

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لِرِطْعِ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّطَاوِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَقْعَةٍ
وَكُنَّا بَيْنَهُمْ وَطَبَاغَتِهِمْ قَدْ كُنَّا لَدَاءَ حُقُوقِهِمْ مِنْ حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالْإِبْرَاءَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
قَالَ يَعْزُبُ اللَّهُ عَنْكَ يَا تَائِبُ تَائِبِينَ وَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

سَنَنِ ابْنِ مَآ

بِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بَانِجَارِ الْحَاجَةِ

لِلشَيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَجْدِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ (المتوفى ١٢٩٥هـ)

وَبِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بِمَصْبَاحِ الزَّجَاجَةِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ (المتوفى ٩١١هـ)

مَا يَلِيْقُ مِنْ حَلِّ اللُّغَاتِ وَشَرْحِ الْمَشْكَلَاتِ مِنْ مَوْلَانَا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

وَقَدْ أَلْحَقْنَا فِي أَوَّلِهِ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَيَّانَهَا

- ① مَا تَمَسَّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ لِمَنْ يَطَالِعُ سَنَنَ ابْنِ مَآجِهَ : لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّشِيدِ النِّعْمَانِي
- ② ابْنِ مَآجِهَ وَسُنَنَهُ : لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ فَوَّادِ عَبْدِ الْبَاقِي
- ③ شُرُوطُ الْأَثْمَةِ السَّتَةِ : لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْقَدْسِيِّ
- ④ شُرُوطُ الْأَثْمَةِ الْخَمْسَةِ : لِلْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْحَازِمِيِّ
- ⑤ التَّعْلِيقَاتُ عَلَى الرِّسَالَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ : لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ زَاهِدِ الْكُوشَرِيِّ

مَدِينَةُ كَتَبِ خَانَه - آراَم بَاغ - كَرَاچِي

طبعة جديدة منقحة

ما تيسر إليه الحكيم

لن
يظا لعنه ابن ما

بقلم الفقير اليتيم

محمد عبد الرشيد النعماني

يبحث عن نشأة علم الحديث النبوي منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالته في القرون الثلاثة
وكتابتها وتدوينها شروط الأئمة الأربعة ومصنفى الصحاح إلى عصر الإمام ابن ماجه ويحتوى على تاريخ
حياة الإمام ابن ماجه ومن اعتنى بشرح كتابه والتعليق عليه

قل سمي كنجانه

مقابل آرام باغ كراچی

فهرس ماتمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	قال الشعر في كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جميع اتقياء عن مثلهم وهكذا -	٥	حجية الحديث -
٦	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالانوار الصحاح التي فشت في يدي الثقات	٦	مكانة السنة في التشريع -
٦	قال سفيان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما صح عنده من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦	وجه اهتمامه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابة الحديث -
٦	بيان شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث -	٦	تحقيق ان المنه عن كتابة الحديث كان في بدء الامر -
٦	عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	٦	بيان بعض الصحف التي جمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام -
٦	قال الامام ابو حنيفة لا يجعل الرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به -	٦	لم يكن تدوين الحديث شائعا في العهد النبوي وانما كان جل اعتماده على حفظ في الصدور وضبطه في القلوب -
٦	قال وكيع لقد وجد الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	٦	كان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرضاية -
٦	قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدرر	٦	تفاوت الصحابة في الاكتراث من الرضاية والاقبال -
٦	قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بالا يحفظ	٦	حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما -	٦	ولم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	ترجمة الامام البخاري جامع مسند ابو حنيفة -	٦	كان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصر وقتا الى حفظ الحديث و
٦	كتاب الاثار اول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه الاحاديث	٦	صنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
٦	على الترتيب الفقهي المعروف -	٦	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث -
٦	الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الامام في موطنه	٦	بدون الحديث -
٦	والامام سفيان الثوري في جامعه -	٦	سبب توقف الامام الاعظم في قبول اراء مثل ابي هريرة اذا كان منفردا -
٦	بيان ما حدث في هذا القرن -	٦	امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن وبسط الرايات في ذلك -
٦	شرح علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير	٦	تحقيق ما علق البخاري في صحيحه في هذا الباب -
٦	المتكلمون في الرجال -	٦	اول من جمع السنن الشعبي والزهرى وابوكبير الخرمي -
٦	صنيع العلماء في هذه الطبقة -	٦	ثم جمع بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
٦	الامام مالك من اشتهر في حديث المديين -	٦	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث قال مسعر طلبت مع ابو حنيفة الحديث فغلبنا -
٦	منية الكوفة وازال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقده -	٦	قال مكي بن ابراهيم كان ابو حنيفة احفظ اهل زمانه -
٦	والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشد فهم فحما	٦	قال مجيب بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله -
٦	عندوا بصرفهم بصحيح الحديث من سقمه -	٦	قام الامام ابو حنيفة عشرين سنة يتفكر ويضرب الامثال ويفرز قول كل صحابي على الاصول القائمة -
٦	وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب	٦	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الانار من اربعين الف حديث -
٦	ابو حنيفة واولئك قد ونوا في الحديث والفقه مدونات -	٦	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما اخرجت منها الا اليسير الذي ينتفع به -
٦	مولفات الامام ابو يوسف -	٦	بيان خطأ ما قال الاستاذ احمد امين في هذا الباب -
٦	واما ما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفيع جابه -	٦	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابو حنيفة يقول حدثنا شاهان شاه -
٦	مولفات الامام محمد -	٦	كتاب الاثار للامام ابو حنيفة مرآة من تلامذتها الائمة الكبار وبسط القول في ذلك -
٦	تنبيه مهم في ايقله سادات الخفية من الاحاديث والاثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا مخرج -		
٦	وجد في تصانيف ابن وهب مائة الف وعشرين حديثا ومع ذلك لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع -		

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٥	كان عند ابن القاسم ثلاثمائة مجلد عن مالك من مسائل -	٢٠	افراز الحديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين -
"	اسد بن الفرات -	"	جمع المسانيد واول من صنف المسند -
"	دون الفقه الحنفى والمالكى على ضوء الاحاديث والآثار المتلقاة بالقبول	"	توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ما يتعجب منه الناظر -
١٦	قبل ان يولد البخارى ومسلم وغيرهما من اصحاب الاصول -	"	نعيم بن حماد الخراسانى كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات
"	نبت من احوال هذه الطبقة -	"	ضرورة في ثلب ابى حنيفة كذبها كذب -
"	بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم	"	جرح نعيم لا يندمل عن اعتذار ابن حجر -
"	الى ان ينتهي القرن الثاني -	"	بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة -
"	ظهرت على راس المائتين امور كجحت عنان الحديث عن الجريان في	"	ينبغي تجنب اقتناء العلماء الذين وقعوا في الامام الاعظم كابن عدى
"	طريق الاقدمين -	"	والخطيب وابن ابى شيبة والبخارى والنسائي -
"	امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها	٢١	جمع البخارى كتابا مختصرا في الصحيح حسبما اقتضاه نظره -
"	لقرب العصر ومشاهدة الحال -	"	لم يقصد البخارى الاستيعاب لاف الرجال ولا في الحديث -
"	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فعطلت كثير من السنن	"	مراية البخارى في صحيحه عن ضعفه في تاريخه -
"	والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -	"	عمد مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه -
"	وبالغري ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا -	"	مسلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه -
"	ومنها عناية للحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم	"	انكار ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -
١٧	في التفحص عن غريب الحديث ووادع الاثر -	"	اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة -
"	اخذ هؤلاء كثيرا من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين	٢٢	عقاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذار مسلم عن ذلك -
"	وطر حواويل كل صحابي يخالفه في ما فهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال -	"	اورد البخارى في كتابه في باب الترحيمات تخمين وجهه وليس بين تلك
"	مثال حديث الثقلين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم يأخذ بالسلف	"	الوجه كون احد الحديثين في الصحيحين -
"	ان العمل المتوارث عند الفقهاء لسانا يختبر به صحة كثير من الاخبار	"	ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخارى ومسلم ثم
١٨	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -	"	وهذا القول لم يقله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -
"	ومنها ان السلف كانوا لا يهتمون في اصل المشروعية وانما كان	"	تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تحكم لا يجوز التقليد فيه -
١٩	خلافهم في اولى الامرين وهؤلاء قول الخلاف -	"	ان البخارى ومسلم المريد عيا الاصححة قط -
"	ومنها نيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانتفاع	"	واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق
"	بعلوم وطريق نقده -	"	اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -
"	ومنها انقسام العلماء على قسمين قسم حفاظ معتنين بالضبط والحفظ	٢٣	ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه ولم يثبت
"	فقط وقسم فقهاء ممن جمع الاستنباط والفقه الى المزاية -	"	عن الشيخين في هذا الباب شئ -
"	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان التخزين البري	"	ما ادعى ابن الصلاح من قطع احاديث الصحيحين فقد خالفه
"	لا باس به وهو كذب عليه قطعاً -	"	المحققون والاكثرون -
"	الترثرة النقل كما لو ايكروهن الخوض في المسائل ويهابون الفتيا -	"	اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامم جميع ما في الصحيحين فهو ممنوع -
"	ظهور التعصب في المزاية -	"	سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن -
"	كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي -	"	تجنب النسائي ان يروى من ضعيف لكون الاسناد عاليا -
"	كلام الحميدي في حق الامام الاعظم -	"	ان للنسائي شرطا اشد من شرط البخارى ومسلم -
"	كلام العجلي وابى حاتم في حق الامام الشافعي -	"	صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخارى -
"	وقع تدوين الحديث في هذا القرن بموقع اخر وميزة هذا القرن ان قد عنوا	"	صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين -
"	بنقل الاسانيد اكثر مما عنوا بنقل المتن وجعروا بين الشاذة والغاذة -	"	سنن النسائي صحيح كله -
"	ان الحديث من سنة مائتين اذا ساقوا الحديث باسناد طوا انهم قد برؤوا من عهدته	"	واما ابوداود فخره همة الى جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء -

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١	الحفاظ السبعة الذين عظم الانتفاع بتبنيهم.	٢٣	ما قال ابوداود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه لكتاب السنن.
"	بيان تعصب الحاكم والى تعيم والخطيب.	٢٣	قال الخطابي كتاب ابى داود قد رزق القبول من الناس كافة.
"	تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف.	"	فاما اهل خراسان فقد اطلع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج.
"	من تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصبه انه العجب.	"	اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقته الامم بالقبول يعمل به.
٢٢	الدارقطني والخطيب من اشد هم عدالة الامام ابى حنيفة رضي الله عنه.	"	وان كان في اسناده مقال.
"	اعتنى ابو نعيم بجمع حديث الامام ابى حنيفة واحتمى البيهقي في سننه بحديثه واستشهد.	"	واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابى داود ولحقه.
"	الحاكم في مستدركه وعد من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين.	"	لم يقتصر عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى.
"	بيان اصول الائمة الاربعة في وجدها مقتضى عن توارض الرعايات والاخبار.	"	قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم.
٢٢	ثناء العلماء على كتاب السنن لابن ماجة.	٢٥	واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه.
٢٥	قال الرازي الحفاظ يقرنون كتاب ابن ماجة بالصحيحين كتاب ابى داود والنسائي.	"	واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين سنن ابى داود اكثر مما سواها.
"	قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة.	"	لم يقع لها كرم سماع كتاب النسائي.
"	باب وعلى اربعة آلاف احاديث.	"	البيهقي لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة.
"	قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي التوثيق في الفقه.	"	لم ير ابن حزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي.
"	قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد.	"	لا الثقات الى قول ابن حزم في حق الترمذي انه مجهول.
"	لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات.	"	سنن النسائي مع جلاله لمولفه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه.
"	قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء.	"	مثل ما رزق غيره من الكتب.
"	على اضافة الموطا وغيره الى الخمسة.	"	قال السيوطي لا تعلم انه شرح جامع الترمذي احد كاملا الا ابن العربي.
"	الاتقاد على قول المزني المذكور.	"	اعتنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي.
"	والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واكثر بان يعد في الاصول كتاب.	"	مذاهب مؤلفي الاصول الست وبسط القول في ذلك.
"	معاني الآثار للطحاوي.	٢٦	كان ابو يعلى الموصلي من ائمة الحنفية.
٢٦	اول من اضاف الموطا الى الخمسة نيس بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجرجسي.	٢٦	كان وكيع يفتي بقول ابى حنيفة وكذلك يعيى ابن سعيد القطان.
"	الموطا مثل من سنن ابن ماجة بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الآثار.	"	اقوال يزيد بن هارون في مدح الامام ابى حنيفة.
"	اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي.	"	كان شعبة سرا يري الكوفيين.
"	فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.	"	ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه.
"	وقعت اضافة الموطا الى الخمسة في اخر القرن الخامس وعلى راسها السادسة.	٢٨	ومن اشد هملا في اعين الامام الاعظم البخاري.
"	واما اضافة الدارقطني بدل ابن ماجة فالقول به حادث واول من قال ذلك.	"	البخاري يترك ابى حنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروي عن مستور لا يعلم من هو ولا هو.
"	الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني.	"	صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق.
٢٤	تناقض ابن حجر في هذا الباب.	"	النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء.
"	لم يخرج في هذا الباب على قول العلائي وابن حجر.	"	خرابة النسائي عن الامام الاعظم في كتابه.
"	وبما جلت فكتابه ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة.	"	لعل النسائي رجع عا قاله في حق الامام الاعظم ذلك جنة التي الطحاوي بمصر حاله.
"	قال ابو زرعة طاعت كتاب ابن ماجة فلم يجد فيه الا قد راى رايه اياه شيئا.	"	مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم شيئا.
"	انتقاد الذهبي على قول ابى زرعة المذكور.	"	خرابة الترمذي في جامع عن الامام الاعظم.
"	في سنن ابن ماجة قد راف حديثه من الضعفاء وقد رابطة بعشرين حديثا.	"	الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل.
"	انقر ابن ماجة باخرهم احاديث عن رجال يهين بالكذب وسروقه الاحاديث.	"	كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث.
"	انتقاد السيوطي على قول ابى زرعة الرازي.	٢٩	الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل المراءى والاجتهاد.
٣٨	ما اشهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكل.	"	ملجأ في كتاب الترمذي في باب شعار البدن حكاية عن وكيع فقيه نظر.
"	انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب.	"	الامام ابوداود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابى حنيفة.
"	ما اورد ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة ففصول اربعة وثلاثين حديثا.	"	وكان في عصره هو الامام الطحاوي.
٢٥	صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة فلم يكن منه على ثقة.	"	منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه.
٢٦	تعصب الذهبي.	٣٠	اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي.
٢٤	حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط.	"	ذكر بعض شراح الطحاوي.
"	تحقيق ان ترجيح الامام الاعظم قد دست في الميزان للذهبي.	"	ومن يخص معاني الآثار.
٢٨	اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح.	"	وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي.
٥٥	ترجمة ابى الحسن بن القطان صاحب النسخة.	"	وقال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ.
		٣١	واما ما يذكر ابن تيمية في منهاجه فقد شن الغارة عليه الفاضل اللكوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هدانا الى هذه الملة الخفيفة السهلة البيضاء وبين لنا طرق الشريعة والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي ختم به الانبياء واصحابه الذين هم نجوم الاقلام والاهتداء واتباع البرق لا تقبل من العلماء المحدثين والفقهاء الذين هم ورثة الانبياء صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم ما دامت الارض والسماء

الابواب

فحجة الحديث

فلا شك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث مبلغا عن الله قال تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) ومبيناً عن الله مراده قال تعالى (وانزلنا اليك الكتاب) ومعلم الكتاب والحكمة قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) وحللا لهم الطيبات وحرم ما عليهم الخبائث قال تعالى (ولا يحل لهم الطيبات ولا يحرم عليهم الخبائث) وقال تعالى (ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله) وقاضيا في امورهم قال تعالى (وما كان يؤمن في الكافريات الا ان يقررن ان لا يكون لهن من بعد ما هن امنن) وحكما فيما اشبه بينهم قال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وقال تعالى (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله) و

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ذكر الله كثيرا) واهمنا الله تعالى باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (فامروا يا ايها الذين يؤمنون بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون) وقال تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) والاخذ بما آتى ولا نهى عما نهى قال تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ووجب علينا في غير اية طاعة عليه الصلوة والسلام قال تعالى (اطيعوا الله واطيعوا الرسول) وقال تعالى (واطيعوا الله واطيعوا الرسول) وقال تعالى (وان اطيعوه تهتدوا) وقال تعالى (واطيعوا الله ورسوله) حتى جعل طاعة صلى الله عليه وسلم طاعة فقال (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله).

فكانت السنة في التشريع

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شرايع الاسلام احيانا بالقول وحده واحيانا بالفعل وحده واحيانا بكلاهما فكل ما قاله عليه الصلوة والسلام وفعله او حدث امامه قرره حيث سكنت عليه سكوت رضا ولم ينكره كان تشريعا. ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن. فالسنة اذا شارحة للكتاب موضحة لم تدرب الارباب القرآن ذووجه وكثير من آياته مشككة او محملة او مطلقة او عامة والسنة هي التي تؤول مشككة وتبين محملة وتقيد مطلق وتخصص عامة. فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا اوقاتها ولم يفصم عن المقادير الواجبة في الزكاة ولا شروطها وكذا اسائر ما اجل ذكره من الاحكام اما بحسب كيفيات العمل واسبابه واشترطه وموانعه واولواحقها واشبه ذلك. وانما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وتقريره. وكذلك حدثت حوادث وخصومات في القضايا والمعاملات ووقعت مبادلات في الاخذ والعطاء وعرضت تصرفات في الشؤون السلمية والحربية ففضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم في كل ذلك من التشريع الذي اوجب الله تعالى على الامتثال به في كتابه كما تلونا هانفا.

الحديث في القرن الاول

هذا ولم يبدون الحديث في عهد عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتابة يكتبون بها اتخذ كتابة للقرآن يكتبون آياته عند نزوله وما ذاك الا لان القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الامين على قلبه. واما السنة فالفاظها من عند الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانت السنة كلها اراءه من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز وهذا هو اصل السر لا هتمام صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن وعدم الاهتمام بكتابتها فان لفاظ القرآن مدخلا في الاغيار فلا يجوز ابدال لفظ مكان لفظ وان كان مرادفاله بخلاف الحديث فان معظم المقصود منه معرفة حكمه يتعلق به لا غير.

فوجداهما على الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتاباته

وكان العرب امتا مية لا يقرؤون ولا يكتبون وانما كان دأبهم الوري والحفظ وقد فطرهم الله على الفطر المستقيمة فكانوا يعون ما يسمعون ويحفظون ما يسمعون ويستظفرون ما اتى اليهم من الخطب والاشعار والقصص والاخبار ونشأوا على ذلك جيلا بعد جيل فتمكنت لهم من طول المراتة حافظة قوية وذكرة صافية وبديهة حاضرة وذهن يصل الى تبين المراد فلم يكن يعجز احد منهم ان يعي ما يلقي اليه اشد الوعى من خطبة او قصيدة ولم يكن يعجز احد منهم ان يورد ما وعاه متى دعت الحاجة الى اداة وعلى هذا اسارت حياتهم كلها فالقوم الذين لهم هذه

المنزلة في الوحي والحفظ والابلاغ والنقل تخليقون ان يحفظوا حديث نبيه محمد وهم يعلمون ان هذا الحديث تبيان لما اجمل في الكتاب وتفصيل له هذا
الكتاب هو الذي انزله من الظلمات الى النور وهذا النبي هو الذي نصره وعززه ووقره وبه انقذهم الله من المعى والضلالة
وقد كان صلوات الله عليه وسلامه على ثقته بما فطر عليه قوم من قوة الحافظة والقدرة على الرجوع اليها فلم ياذن لهم ان يكتبوا عنه
غير القرآن فقال صلى الله عليه وسلم لا يكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب عني متعمدا فليتبى مقعده
من النار كما ثبت ذلك في صحيح مسلم برواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولعل ذلك المعنى كان في بدء الامر مخالفة ان يختلط غير القرآن
بالقرآن وعلى الاخص عند قوم اميين قد يتصور فيهم ان يفهموا ان كلاما من بابة واحدة وهم اذا كذبوا في الغالب لا عمدا فاف ان يخلطوا بين
القرآن والحديث فيدخلوا في القرآن وليس من ادوا ويقصوا منه شيئا هو منه ولعل اخر الامر ان كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاذن
لصحابة بكتابة الحديث لان القرآن الكريم كان قد حفظه الكثيرون من الصحابة وامن النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الاختلاط بغيره وقد جاءت
احاديث تدل على انه قد كتبت صحف من الحديث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري في صحيحه عن ابي حنيفة قال قلت
لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر، وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي حنيفة قال قلت لعلي ما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
بيان حرم مكره في اخر هذا الحديث قول ابي هريرة فجا رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان وروى البخاري ايضا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمر فان كان يكتب ولا يكتب وروى
ابوداود في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قرشي وقالوا لكتب
كل شيء سمعته وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرتك في الغضب الرضا فاسكت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
باصبر الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق، وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدا للعلم بالكتاب والا تار في هذا الباب كثيرة شهيرة اخرجهما الدار في سننه وابن عبد البر في جامع
وعلى كل حال فلم يكن تدوين الحديث شائعا في عصره عليه الصلوة والسلام وانما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور
وضبطه في القلوب وذلك لعدة حفظهم وسيلان اذهانهم وكان اكثرهم كانوا لا يعلمون الكتابة نعم ويوجد فيهم اناس كانوا يعتنون بكتابة
الحديث كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه وقليل ما هم
ومضى عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الامر على ذلك وانما كان قصارى هم نشر الحديث بطريق الرواية
وهي التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول روحا وعني ولا حرج وقال لو فد عبد القيس حين امرهم باربع ونهاهم عن اربع راخطوه عن
واخبروا بهن من وراءكم وقال صلى الله عليه وسلم (نضر الله عبد الله سمع مقالتي فحفظها ووعاها واذاها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه)
والصحابة رضي الله عنهم قد تفاءلوا في الاكثر من الرواية والاقلال والاستيثاق والتثبت فمن كثروا من مقل ومن
متثبت في الرواية وتحرروا من متسع فيها غير متخرج قال كبار من الصحابة رضي الله عنهم كان الغالب عليهم التوقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم والتحرر والتثبت والاقلال في الرواية فقد اخرج ابن سعد وابن عساکر عن عبد الرحمن بن حاطب قال (رايت احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث اتم حديثا ولا احسن من عثمان بن عفان الا انه كان رجلا يهاب الحديث) وروى البخاري في صحيحه عن
عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقوك لكن
سمعتك يقول من كذب على فليتبوا مقعده من النار وروى ابن ماجه عن السائب بن يزيد قال سمعت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما
سمعتك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث واحد وروى البخاري في صحيحه عن مجاهد قال سمعت ابن عمر الى المدينة فلم اسمع يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه انه لا قام الرباني ابو
عبد الرحمن عبد الله بن ام عبد الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه احدا سابقين الاولين ومن كبار التابعين ومن نبلاء
الفقهاء المقريين كان ممن يتحرر في الاداء ويشدد في الرواية ويبرز جريلا من التهاون في ضبط الفاظ ويقول الذهبي ايضا بعد ان

في تحقيق ان المعنى من كتابة الحديث كان في بدء الامر

في بيان بعض الصحابة التي سمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام

في لم يكن تدوين الحديث شائعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب

في كان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرواية

في تفاوت الصحابة في الاكثر من الرواية والاقلال - حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

له صحيح البخاري باب كتابة العلم - عه سنن ابى داود باب كتابة العلم - عه ج ١٠ ص ٢ طبع مصر - عه صحيح البخاري باب اداء الخمس من الايمان -
عه اخرجه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ورواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والداري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وشكوه كتابي لعلي -
له كثر العمال ٦٢ ص ٢٢ - عه باب ثم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - عه باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - عه باب الفهم في العلم -

سروا الرايات في مناقبهم وكان ابن مسعود يقول من الرماية الحديث ويتورع في الالفاظ ويروي الذهبي ايضا عن ابي عمر الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلت الرعدة وقال هكذا ونحوها او قريب من ذا الواي وما كان ذلك الا تخشية ان ينتشر الكذب والخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان بعضهم مولعين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو استطاعوا ان يعدوا عليه انفسه لفعلوا وذكروا من هذا الفريق ابا هريرة رضي الله عنه فقد اكثر من الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحدث الناس عنه وحتى اضطر ان يعتذر ان الرماية البخاري في صحيحه من طريق الاعرج عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلون الذين يكتمون ما أنزلنا من الكتاب والهدى الى قوله الترجيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في امورهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب يطنه ويحضره ولا يحضره من ويحفظ ما لا يحفظون.

وكان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصر وقتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعوا فكان دأبهم سر الحديث والاكثر في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياترون من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

(وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة اجاربت الماء ففسد الناس وفسدوا وصاب منها طائفة اخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهداية والعلم ثلاث طبقات ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علما وعلماء ودعوة الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فكلوا اتباع الرسل صلوات الله عليهم سلافة خلفاءهم بنزل الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فزكت نفسها وزكا الناس بها وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم وادكرهم عبادا لنا ابراهيم ولما خلق اولي الابنوى والابصار البصائر في دين الله عز وجل فابصارهم رزق الحق ويعرفون وبالقرى يتمكن من تبليغه وتفيذه والدعوة اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والفقه في الدين والبصيرة والتأويل فخرجت من النصوص اخبار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها نفعا خاصا كما قال ابي المومنين علي بن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا نفعا يوتيها الله عبد اى كتابه فهذه الفهم هو بمنزلة الكلأ والعشب الكثير الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص كان همها حفظها وضبطها فوردتها الناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واخرجوا فيها دينا وها في ارض قابلة للزرع والنبات وورثوها كل بحسب قدر علمه كل اناس شئهم وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضراهم امرا اسمع مقاتلي فوعاها واذاها كما اسمعها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقهالى من هو افقه منه وهذا عبد الله بن عباس حبا الامت وتزجمان القرآن مقدرا وامعهم من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو عشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع الكثير من الصحابة وروى له فيهمه والاستنباط منه حتى ملا الدنيا علما وفقها قال ابو محمد بن خزم وجمعت فتاوى في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها والا فاعلم ابن عباس كالحجر وفهمه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فات به الناس وقد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت اطيب الاراضى واقبلها للزرع فذريتها النصوص فانبتت كل زوج كريم (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

وابن تميم فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة لحفظ منه بل هو حافظ الامنة على الاطلاق يروي الحديث كما سمعوا ويروي بالليل دوا فكانت همته مصر وقتا الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعوا وهمته ابن عباس مصر وقتا الى التفقه والاستنباط وتغيير النصوص وشرح الاخبار منها واستخراج كنوزها).

هذا وقد كان بعض استقادات من فقهاء الصحابة على بعض مزيات هؤلاء المولعين بكثرة الحديث الذين يسيرون الحديث سيرا من جهة عدم مراقتهم قواعد الشريعة على اصولهم فقد جرى ابن ماجه في سننه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا امامي) التار فقال ابن عباس اتوضا من الحميم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال واخرج احد في مسنده عن ابي حسان الاعرج (ان رجلين دخلا على عائشة فقالا لانا ابا هريرة يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطيرة في المرأة والدابة والدار قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض فقالت والذي انزل الفرقان على ابي العاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبي الله

فلم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصر وقتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعوا فكان دأبهم سر الحديث والاكثر في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياترون من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

فبعض استقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث

صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة آصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم
الآ في كتاب الى اخرا لا ينم والعذر لابي هريرة رضي الله عنه انه سمع اخر الحديث ولم يسمع اوله فاداه كما سمع، فقد اخرج الطيالسي في مسنده عن سكون
قيل لعائشة ان ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله واخرج الطيالسي
ايضا عن علقمة قال كنا عند عائشة فدخل عليها ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث ان امرأة عذبت في هريرة لها ربطة لم تطعمها ولم تسقها
فقال ابو هريرة سمعته مني عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتدري ما كانت المرأة قال لا قالت ان المرأة مع ما نعلت كانت كافرة ان المؤمن اكرم على
الله من ان يعذب في هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث واستدراكات عائشة على ابي هريرة اورد اكثرها السيوطي
في عين الاصابة فيما استدر كتبه السيدة عائشة على الصحابة وفيما ذكرناه متفحرا

وبالجملته انقضى القرن الاول الهجري والاحاديث مرفوعة على السنة محفوظة في الصدور المسلمون يعتنون بها الشدة العناية ولم
يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقرآن ومن دون فاما كان يدون لنفسه ولما كانوا يروونها اذا شك شفاهوا وحفظوا ومنهم من هو
مكثر في الرواية غير متحري لانه على ثقة واطمينان من انه يحديث كما سمع راجيا ان يدخل في زمرة من دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقول لنضرب الله امره امم من
شيئا قبل نكاحك امم فرب مبلغ اوعى من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع
مخافتا ان يبدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي
في فوائد على ما رواه ابن بشكوال

وانما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنف كما جمعوا القرآن لان السنن انتشرت وفي مصنفها من مدخلها واكل اهلها في نقلها الى
خطهم فلم يتركوا من القرن الى مثل ذلك والفاظ السنن غير مرسومة من الزيادة والنقصان كما حرص الله كتابه بيدع النظم الذي ما عجز الخلق عن
الابتداء بتلك النواحي التي جمعوها من القرن بمقتضى وفي حصرها السنن ونقل نظم الكلام نصا مختلفين فلم يصح تدوينها اختلافها، ولو طبعوا فاضبط
السنن كما اقتدر على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها، ولكنهم خافوا ان يفتوا بالابتداء عن فيمن تجعل العدة في القول على الملأ فيكون بما اخرج
عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجمعها على قدر عناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات
فمنها ما أصيب في النقل حقيقة الالفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السائلة من العلل ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ومنها
ما اختلفت الروايات في نقل الالفاظ باختلاف ايضا ثم اتفقت في اللغة والعدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحهم من سقيمها اهل المعرفة
بما على اصول صحيحة وان كان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يرهنها كيد كاش

قال العلامة المحقق البحاثة الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي، وهذا الكلام في غاية المتانة

وفي هذا القرن ظهرت الخوارج وحدت الشيعة ودخل في الاسلام امم لا يحصون وفيهم من لم يتجاوز ما فهمت اقيمتهم وقد وجدنا الحديث
في كل فرق من هؤلاء والمسلمون اذا ذاك لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة، واداهم لاء الخبث ان يفسدوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من
ان يزيدوا في كتاب الله حروفا وينقصوا منه شيئا ففقوا باب المجدل والمراد في القرآن ووجدوا الحديث شاملا يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا
منه على الناس فوضعوا كثيرا من الاحاديث واذا عوها بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حزمة الدين من ان يسلط عليهم كل مسرف كتاب، فيعمل هذا
العلم من كل خلف عدو ولا ينفون عنه تراث نفيس الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فسد الحمد من قبل ومن بعد.

الحديث في القرن الثاني

وبالجملته مضى القرن الاول من الهجرة وسان الحديث ما ذكرنا، ولم يكن من المعقول ان يترك الحديث فوضى لا يدون في كتاب، فسان
الخاطر يغفل والذكر يجهل والذهن يغيب والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا انشأوا واجلا بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي وطولهم نقل
العلم وحرية شفاهما وحفظ لكن الاسلام قد تم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصيهم الا الله ولم يكن داهم الحفظ في الصدور والضبط في

فبدء تدوين الحديث

ف سبب توقف الامام الاعظم
في قول ابيه طلال بن هريرة
اذا كان منفردا.

له ج ١ ص ٢٢٦ — ٢٢٧ — ٢٢٨ — ٢٢٩ — ٢٣٠ — ٢٣١ — ٢٣٢ — ٢٣٣ — ٢٣٤ — ٢٣٥ — ٢٣٦ — ٢٣٧ — ٢٣٨ — ٢٣٩ — ٢٤٠ — ٢٤١ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٤٤ — ٢٤٥ — ٢٤٦ — ٢٤٧ — ٢٤٨ — ٢٤٩ — ٢٥٠ — ٢٥١ — ٢٥٢ — ٢٥٣ — ٢٥٤ — ٢٥٥ — ٢٥٦ — ٢٥٧ — ٢٥٨ — ٢٥٩ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٢ — ٢٦٣ — ٢٦٤ — ٢٦٥ — ٢٦٦ — ٢٦٧ — ٢٦٨ — ٢٦٩ — ٢٧٠ — ٢٧١ — ٢٧٢ — ٢٧٣ — ٢٧٤ — ٢٧٥ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٢٧٨ — ٢٧٩ — ٢٨٠ — ٢٨١ — ٢٨٢ — ٢٨٣ — ٢٨٤ — ٢٨٥ — ٢٨٦ — ٢٨٧ — ٢٨٨ — ٢٨٩ — ٢٩٠ — ٢٩١ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — ٢٩٤ — ٢٩٥ — ٢٩٦ — ٢٩٧ — ٢٩٨ — ٢٩٩ — ٣٠٠ — ٣٠١ — ٣٠٢ — ٣٠٣ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٠٩ — ٣١٠ — ٣١١ — ٣١٢ — ٣١٣ — ٣١٤ — ٣١٥ — ٣١٦ — ٣١٧ — ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٢٠ — ٣٢١ — ٣٢٢ — ٣٢٣ — ٣٢٤ — ٣٢٥ — ٣٢٦ — ٣٢٧ — ٣٢٨ — ٣٢٩ — ٣٣٠ — ٣٣١ — ٣٣٢ — ٣٣٣ — ٣٣٤ — ٣٣٥ — ٣٣٦ — ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ — ٣٤٠ — ٣٤١ — ٣٤٢ — ٣٤٣ — ٣٤٤ — ٣٤٥ — ٣٤٦ — ٣٤٧ — ٣٤٨ — ٣٤٩ — ٣٥٠ — ٣٥١ — ٣٥٢ — ٣٥٣ — ٣٥٤ — ٣٥٥ — ٣٥٦ — ٣٥٧ — ٣٥٨ — ٣٥٩ — ٣٦٠ — ٣٦١ — ٣٦٢ — ٣٦٣ — ٣٦٤ — ٣٦٥ — ٣٦٦ — ٣٦٧ — ٣٦٨ — ٣٦٩ — ٣٧٠ — ٣٧١ — ٣٧٢ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٧٥ — ٣٧٦ — ٣٧٧ — ٣٧٨ — ٣٧٩ — ٣٨٠ — ٣٨١ — ٣٨٢ — ٣٨٣ — ٣٨٤ — ٣٨٥ — ٣٨٦ — ٣٨٧ — ٣٨٨ — ٣٨٩ — ٣٩٠ — ٣٩١ — ٣٩٢ — ٣٩٣ — ٣٩٤ — ٣٩٥ — ٣٩٦ — ٣٩٧ — ٣٩٨ — ٣٩٩ — ٤٠٠ — ٤٠١ — ٤٠٢ — ٤٠٣ — ٤٠٤ — ٤٠٥ — ٤٠٦ — ٤٠٧ — ٤٠٨ — ٤٠٩ — ٤١٠ — ٤١١ — ٤١٢ — ٤١٣ — ٤١٤ — ٤١٥ — ٤١٦ — ٤١٧ — ٤١٨ — ٤١٩ — ٤٢٠ — ٤٢١ — ٤٢٢ — ٤٢٣ — ٤٢٤ — ٤٢٥ — ٤٢٦ — ٤٢٧ — ٤٢٨ — ٤٢٩ — ٤٣٠ — ٤٣١ — ٤٣٢ — ٤٣٣ — ٤٣٤ — ٤٣٥ — ٤٣٦ — ٤٣٧ — ٤٣٨ — ٤٣٩ — ٤٤٠ — ٤٤١ — ٤٤٢ — ٤٤٣ — ٤٤٤ — ٤٤٥ — ٤٤٦ — ٤٤٧ — ٤٤٨ — ٤٤٩ — ٤٥٠ — ٤٥١ — ٤٥٢ — ٤٥٣ — ٤٥٤ — ٤٥٥ — ٤٥٦ — ٤٥٧ — ٤٥٨ — ٤٥٩ — ٤٦٠ — ٤٦١ — ٤٦٢ — ٤٦٣ — ٤٦٤ — ٤٦٥ — ٤٦٦ — ٤٦٧ — ٤٦٨ — ٤٦٩ — ٤٧٠ — ٤٧١ — ٤٧٢ — ٤٧٣ — ٤٧٤ — ٤٧٥ — ٤٧٦ — ٤٧٧ — ٤٧٨ — ٤٧٩ — ٤٨٠ — ٤٨١ — ٤٨٢ — ٤٨٣ — ٤٨٤ — ٤٨٥ — ٤٨٦ — ٤٨٧ — ٤٨٨ — ٤٨٩ — ٤٩٠ — ٤٩١ — ٤٩٢ — ٤٩٣ — ٤٩٤ — ٤٩٥ — ٤٩٦ — ٤٩٧ — ٤٩٨ — ٤٩٩ — ٥٠٠ — ٥٠١ — ٥٠٢ — ٥٠٣ — ٥٠٤ — ٥٠٥ — ٥٠٦ — ٥٠٧ — ٥٠٨ — ٥٠٩ — ٥١٠ — ٥١١ — ٥١٢ — ٥١٣ — ٥١٤ — ٥١٥ — ٥١٦ — ٥١٧ — ٥١٨ — ٥١٩ — ٥٢٠ — ٥٢١ — ٥٢٢ — ٥٢٣ — ٥٢٤ — ٥٢٥ — ٥٢٦ — ٥٢٧ — ٥٢٨ — ٥٢٩ — ٥٣٠ — ٥٣١ — ٥٣٢ — ٥٣٣ — ٥٣٤ — ٥٣٥ — ٥٣٦ — ٥٣٧ — ٥٣٨ — ٥٣٩ — ٥٤٠ — ٥٤١ — ٥٤٢ — ٥٤٣ — ٥٤٤ — ٥٤٥ — ٥٤٦ — ٥٤٧ — ٥٤٨ — ٥٤٩ — ٥٥٠ — ٥٥١ — ٥٥٢ — ٥٥٣ — ٥٥٤ — ٥٥٥ — ٥٥٦ — ٥٥٧ — ٥٥٨ — ٥٥٩ — ٥٦٠ — ٥٦١ — ٥٦٢ — ٥٦٣ — ٥٦٤ — ٥٦٥ — ٥٦٦ — ٥٦٧ — ٥٦٨ — ٥٦٩ — ٥٧٠ — ٥٧١ — ٥٧٢ — ٥٧٣ — ٥٧٤ — ٥٧٥ — ٥٧٦ — ٥٧٧ — ٥٧٨ — ٥٧٩ — ٥٨٠ — ٥٨١ — ٥٨٢ — ٥٨٣ — ٥٨٤ — ٥٨٥ — ٥٨٦ — ٥٨٧ — ٥٨٨ — ٥٨٩ — ٥٩٠ — ٥٩١ — ٥٩٢ — ٥٩٣ — ٥٩٤ — ٥٩٥ — ٥٩٦ — ٥٩٧ — ٥٩٨ — ٥٩٩ — ٦٠٠ — ٦٠١ — ٦٠٢ — ٦٠٣ — ٦٠٤ — ٦٠٥ — ٦٠٦ — ٦٠٧ — ٦٠٨ — ٦٠٩ — ٦١٠ — ٦١١ — ٦١٢ — ٦١٣ — ٦١٤ — ٦١٥ — ٦١٦ — ٦١٧ — ٦١٨ — ٦١٩ — ٦٢٠ — ٦٢١ — ٦٢٢ — ٦٢٣ — ٦٢٤ — ٦٢٥ — ٦٢٦ — ٦٢٧ — ٦٢٨ — ٦٢٩ — ٦٣٠ — ٦٣١ — ٦٣٢ — ٦٣٣ — ٦٣٤ — ٦٣٥ — ٦٣٦ — ٦٣٧ — ٦٣٨ — ٦٣٩ — ٦٤٠ — ٦٤١ — ٦٤٢ — ٦٤٣ — ٦٤٤ — ٦٤٥ — ٦٤٦ — ٦٤٧ — ٦٤٨ — ٦٤٩ — ٦٥٠ — ٦٥١ — ٦٥٢ — ٦٥٣ — ٦٥٤ — ٦٥٥ — ٦٥٦ — ٦٥٧ — ٦٥٨ — ٦٥٩ — ٦٦٠ — ٦٦١ — ٦٦٢ — ٦٦٣ — ٦٦٤ — ٦٦٥ — ٦٦٦ — ٦٦٧ — ٦٦٨ — ٦٦٩ — ٦٧٠ — ٦٧١ — ٦٧٢ — ٦٧٣ — ٦٧٤ — ٦٧٥ — ٦٧٦ — ٦٧٧ — ٦٧٨ — ٦٧٩ — ٦٨٠ — ٦٨١ — ٦٨٢ — ٦٨٣ — ٦٨٤ — ٦٨٥ — ٦٨٦ — ٦٨٧ — ٦٨٨ — ٦٨٩ — ٦٩٠ — ٦٩١ — ٦٩٢ — ٦٩٣ — ٦٩٤ — ٦٩٥ — ٦٩٦ — ٦٩٧ — ٦٩٨ — ٦٩٩ — ٧٠٠ — ٧٠١ — ٧٠٢ — ٧٠٣ — ٧٠٤ — ٧٠٥ — ٧٠٦ — ٧٠٧ — ٧٠٨ — ٧٠٩ — ٧١٠ — ٧١١ — ٧١٢ — ٧١٣ — ٧١٤ — ٧١٥ — ٧١٦ — ٧١٧ — ٧١٨ — ٧١٩ — ٧٢٠ — ٧٢١ — ٧٢٢ — ٧٢٣ — ٧٢٤ — ٧٢٥ — ٧٢٦ — ٧٢٧ — ٧٢٨ — ٧٢٩ — ٧٣٠ — ٧٣١ — ٧٣٢ — ٧٣٣ — ٧٣٤ — ٧٣٥ — ٧٣٦ — ٧٣٧ — ٧٣٨ — ٧٣٩ — ٧٤٠ — ٧٤١ — ٧٤٢ — ٧٤٣ — ٧٤٤ — ٧٤٥ — ٧٤٦ — ٧٤٧ — ٧٤٨ — ٧٤٩ — ٧٥٠ — ٧٥١ — ٧٥٢ — ٧٥٣ — ٧٥٤ — ٧٥٥ — ٧٥٦ — ٧٥٧ — ٧٥٨ — ٧٥٩ — ٧٦٠ — ٧٦١ — ٧٦٢ — ٧٦٣ — ٧٦٤ — ٧٦٥ — ٧٦٦ — ٧٦٧ — ٧٦٨ — ٧٦٩ — ٧٧٠ — ٧٧١ — ٧٧٢ — ٧٧٣ — ٧٧٤ — ٧٧٥ — ٧٧٦ — ٧٧٧ — ٧٧٨ — ٧٧٩ — ٧٨٠ — ٧٨١ — ٧٨٢ — ٧٨٣ — ٧٨٤ — ٧٨٥ — ٧٨٦ — ٧٨٧ — ٧٨٨ — ٧٨٩ — ٧٩٠ — ٧٩١ — ٧٩٢ — ٧٩٣ — ٧٩٤ — ٧٩٥ — ٧٩٦ — ٧٩٧ — ٧٩٨ — ٧٩٩ — ٨٠٠ — ٨٠١ — ٨٠٢ — ٨٠٣ — ٨٠٤ — ٨٠٥ — ٨٠٦ — ٨٠٧ — ٨٠٨ — ٨٠٩ — ٨١٠ — ٨١١ — ٨١٢ — ٨١٣ — ٨١٤ — ٨١٥ — ٨١٦ — ٨١٧ — ٨١٨ — ٨١٩ — ٨٢٠ — ٨٢١ — ٨٢٢ — ٨٢٣ — ٨٢٤ — ٨٢٥ — ٨٢٦ — ٨٢٧ — ٨٢٨ — ٨٢٩ — ٨٣٠ — ٨٣١ — ٨٣٢ — ٨٣٣ — ٨٣٤ — ٨٣٥ — ٨٣٦ — ٨٣٧ — ٨٣٨ — ٨٣٩ — ٨٤٠ — ٨٤١ — ٨٤٢ — ٨٤٣ — ٨٤٤ — ٨٤٥ — ٨٤٦ — ٨٤٧ — ٨٤٨ — ٨٤٩ — ٨٥٠ — ٨٥١ — ٨٥٢ — ٨٥٣ — ٨٥٤ — ٨٥٥ — ٨٥٦ — ٨٥٧ — ٨٥٨ — ٨٥٩ — ٨٦٠ — ٨٦١ — ٨٦٢ — ٨٦٣ — ٨٦٤ — ٨٦٥ — ٨٦٦ — ٨٦٧ — ٨٦٨ — ٨٦٩ — ٨٧٠ — ٨٧١ — ٨٧٢ — ٨٧٣ — ٨٧٤ — ٨٧٥ — ٨٧٦ — ٨٧٧ — ٨٧٨ — ٨٧٩ — ٨٨٠ — ٨٨١ — ٨٨٢ — ٨٨٣ — ٨٨٤ — ٨٨٥ — ٨٨٦ — ٨٨٧ — ٨٨٨ — ٨٨٩ — ٨٩٠ — ٨٩١ — ٨٩٢ — ٨٩٣ — ٨٩٤ — ٨٩٥ — ٨٩٦ — ٨٩٧ — ٨٩٨ — ٨٩٩ — ٩٠٠ — ٩٠١ — ٩٠٢ — ٩٠٣ — ٩٠٤ — ٩٠٥ — ٩٠٦ — ٩٠٧ — ٩٠٨ — ٩٠٩ — ٩١٠ — ٩١١ — ٩١٢ — ٩١٣ — ٩١٤ — ٩١٥ — ٩١٦ — ٩١٧ — ٩١٨ — ٩١٩ — ٩٢٠ — ٩٢١ — ٩٢٢ — ٩٢٣ — ٩٢٤ — ٩٢٥ — ٩٢٦ — ٩٢٧ — ٩٢٨ — ٩٢٩ — ٩٣٠ — ٩٣١ — ٩٣٢ — ٩٣٣ — ٩٣٤ — ٩٣٥ — ٩٣٦ — ٩٣٧ — ٩٣٨ — ٩٣٩ — ٩٤٠ — ٩٤١ — ٩٤٢ — ٩٤٣ — ٩٤٤ — ٩٤٥ — ٩٤٦ — ٩٤٧ — ٩٤٨ — ٩٤٩ — ٩٥٠ — ٩٥١ — ٩٥٢ — ٩٥٣ — ٩٥٤ — ٩٥٥ — ٩٥٦ — ٩٥٧ — ٩٥٨ — ٩٥٩ — ٩٦٠ — ٩٦١ — ٩٦٢ — ٩٦٣ — ٩٦٤ — ٩٦٥ — ٩٦٦ — ٩٦٧ — ٩٦٨ — ٩٦٩ — ٩٧٠ — ٩٧١ — ٩٧٢ — ٩٧٣ — ٩٧٤ — ٩٧٥ — ٩٧٦ — ٩٧٧ — ٩٧٨ — ٩٧٩ — ٩٨٠ — ٩٨١ — ٩٨٢ — ٩٨٣ — ٩٨٤ — ٩٨٥ — ٩٨٦ — ٩٨٧ — ٩٨٨ — ٩٨٩ — ٩٩٠ — ٩٩١ — ٩٩٢ — ٩٩٣ — ٩٩٤ — ٩٩٥ — ٩٩٦ — ٩٩٧ — ٩٩٨ — ٩٩٩ — ١٠٠٠ — ١٠٠١ — ١٠٠٢ — ١٠٠٣ — ١٠٠٤ — ١٠٠٥ — ١٠٠٦ — ١٠٠٧ — ١٠٠٨ — ١٠٠٩ — ١٠١٠ — ١٠١١ — ١٠١٢ — ١٠١٣ — ١٠١٤ — ١٠١٥ — ١٠١٦ — ١٠١٧ — ١٠١٨ — ١٠١٩ — ١٠٢٠ — ١٠٢١ — ١٠٢٢ — ١٠٢٣ — ١٠٢٤ — ١٠٢٥ — ١٠٢٦ — ١٠٢٧ — ١٠٢٨ — ١٠٢٩ — ١٠٣٠ — ١٠٣١ — ١٠٣٢ — ١٠٣٣ — ١٠٣٤ — ١٠٣٥ — ١٠٣٦ — ١٠٣٧ — ١٠٣٨ — ١٠٣٩ — ١٠٤٠ — ١٠٤١ — ١٠٤٢ — ١٠٤٣ — ١٠٤٤ — ١٠٤٥ — ١٠٤٦ — ١٠٤٧ — ١٠٤٨ — ١٠٤٩ — ١٠٥٠ — ١٠٥١ — ١٠٥٢ — ١٠٥٣ — ١٠٥٤ — ١٠٥٥ — ١٠٥٦ — ١٠٥٧ — ١٠٥٨ — ١٠٥٩ — ١٠٦٠ — ١٠٦١ — ١٠٦٢ — ١٠٦٣ — ١٠٦٤ — ١٠٦٥ — ١٠٦٦ — ١٠٦٧ — ١٠٦٨ — ١٠٦٩ — ١٠٧٠ — ١٠٧١ — ١٠٧٢ — ١٠٧٣ — ١٠٧٤ — ١٠٧٥ — ١٠٧٦ — ١٠٧٧ — ١٠٧٨ — ١٠٧٩ — ١٠٨٠ — ١٠٨١ — ١٠٨٢ — ١٠٨٣ — ١٠٨٤ — ١٠٨٥ — ١٠٨٦ — ١٠٨٧ — ١٠٨٨ — ١٠٨٩ — ١٠٩٠ — ١٠٩١ — ١٠٩٢ — ١٠٩٣ — ١٠٩٤ — ١٠٩٥ — ١٠٩٦ — ١٠٩٧ — ١٠٩٨ — ١٠٩٩ — ١١٠٠ — ١١٠١ — ١١٠٢ — ١١٠٣ — ١١٠٤ — ١١٠٥ — ١١٠٦ — ١١٠٧ — ١١٠٨ — ١١٠٩ — ١١١٠ — ١١١١ — ١١١٢ — ١١١٣ — ١١١٤ — ١١١٥ — ١١١٦ — ١١١٧ — ١١١٨ — ١١١٩ — ١١٢٠ — ١١٢١ — ١١٢٢ — ١١٢٣ — ١١٢٤ — ١١٢٥ — ١١٢٦ — ١١٢٧ — ١١٢٨ — ١١٢٩ — ١١٣٠ — ١١٣١ — ١١٣٢ — ١١٣٣ — ١١٣٤ — ١١٣٥ — ١١٣٦ — ١١٣٧ — ١١٣٨ — ١١٣٩ — ١١٤٠ — ١١٤١ — ١١٤٢ — ١١٤٣ — ١١٤٤ — ١١٤٥ — ١١٤٦ — ١١٤٧ — ١١٤٨ — ١١٤٩ — ١١٥٠ — ١١٥١ — ١١٥٢ — ١١٥٣ — ١١٥٤ — ١١٥٥ — ١١٥٦ — ١١٥٧ — ١١٥٨ — ١١٥٩ — ١١٦٠ — ١١٦١ — ١١٦٢ — ١١٦٣ — ١١٦٤ — ١١٦٥ — ١١٦٦ — ١١٦٧ — ١١٦٨ — ١١٦٩ — ١١٧٠ — ١١٧١ — ١١٧٢ — ١١٧٣ — ١١٧٤ — ١١٧٥ — ١١٧٦ — ١١٧٧ — ١١٧٨ — ١١٧٩ — ١١٨٠ — ١١٨١ — ١١٨٢ — ١١٨٣ — ١١٨٤ — ١١٨٥ — ١١٨٦ — ١١٨٧ — ١١٨٨ — ١١٨٩ — ١١٩٠ — ١١٩١ — ١١٩٢ — ١١٩٣ — ١١٩٤ — ١١٩٥ — ١١٩٦ — ١١٩٧ — ١١٩٨ — ١١٩٩ — ١٢٠٠ — ١٢٠١ — ١٢٠٢ — ١٢٠٣ — ١٢٠٤ — ١٢٠٥ — ١٢٠٦ — ١٢٠٧ — ١٢٠٨ — ١٢٠٩ — ١٢١٠ — ١٢١١ — ١٢١٢ — ١٢١٣ — ١٢١٤ — ١٢١٥ — ١٢١٦ — ١٢١٧ — ١٢١٨ — ١٢١٩ — ١٢٢٠ — ١٢٢١ — ١٢٢٢ — ١٢٢٣ — ١٢٢٤ — ١٢٢٥ — ١٢٢٦ — ١٢٢٧ — ١٢٢٨ — ١٢٢٩ — ١٢٣٠ — ١٢٣١ — ١٢٣٢ — ١٢٣٣ — ١٢٣٤ — ١٢٣٥ — ١٢٣٦ — ١٢٣٧ — ١٢٣٨ — ١٢٣٩ — ١٢٤٠ — ١٢٤١ — ١٢٤٢ — ١٢٤٣ — ١٢٤٤ — ١٢٤٥ — ١٢٤٦ — ١٢٤٧ — ١٢٤٨ — ١٢٤٩ — ١٢٥٠ — ١٢٥١ — ١٢٥٢ — ١٢٥٣ — ١٢٥٤ — ١٢٥٥ — ١٢٥٦ — ١٢٥٧ — ١٢٥٨ — ١٢٥٩ — ١٢٦٠ — ١٢٦١ — ١٢٦٢ — ١٢٦٣ — ١٢٦٤ — ١٢٦٥ — ١٢٦٦ — ١٢٦٧ — ١٢٦٨ — ١٢٦٩ — ١٢٧٠ — ١٢٧١ — ١٢٧٢ — ١٢٧٣ — ١٢٧٤ — ١٢٧٥ — ١٢٧٦ — ١٢٧٧ — ١٢٧٨ — ١٢٧٩ — ١٢٨٠ — ١٢٨١ — ١٢٨٢ — ١٢٨٣ — ١٢٨٤ — ١٢٨٥ — ١٢٨٦ — ١٢٨٧ — ١٢٨٨ — ١٢٨٩ — ١٢٩٠ — ١٢٩١ — ١٢٩٢ — ١٢٩٣ — ١٢٩٤ — ١٢٩٥ — ١٢٩٦ — ١٢٩٧ — ١٢٩٨ — ١٢٩٩ — ١٣٠٠ — ١٣٠١ — ١٣٠٢ — ١٣٠٣ — ١٣٠٤ — ١٣٠٥ — ١٣٠٦ — ١٣٠٧ — ١٣٠٨ — ١٣٠٩ — ١٣١٠ — ١٣١١ — ١٣١٢ — ١٣١٣ — ١٣١٤ — ١٣١٥ — ١٣١٦ — ١٣١٧ — ١٣١٨ — ١٣١٩ — ١٣٢٠ — ١٣٢١ — ١٣٢٢ — ١٣٢٣ — ١٣٢٤ — ١٣٢٥ — ١٣٢٦ — ١٣٢٧ — ١٣٢٨ — ١٣٢٩ — ١٣٣٠ — ١٣٣١ — ١٣٣٢ — ١٣٣٣ — ١٣٣٤ — ١٣٣٥ — ١٣٣٦ — ١٣٣٧ — ١٣٣٨ — ١٣٣٩ — ١٣٤٠ — ١٣٤١ — ١٣٤٢ — ١٣٤٣ — ١٣٤٤ — ١٣٤٥ — ١٣٤٦ — ١٣٤٧ — ١٣٤٨ — ١٣٤٩ — ١٣٥٠ — ١٣٥١ — ١٣٥٢ — ١٣٥٣ — ١٣٥٤ — ١٣٥٥ — ١٣٥٦ — ١٣٥٧ — ١٣٥٨ — ١٣٥٩ — ١٣٦٠ — ١٣٦١ — ١٣٦٢ — ١٣٦٣ — ١٣٦٤ — ١٣٦٥ — ١٣٦٦ — ١٣٦٧ — ١٣٦٨ — ١٣٦٩ — ١٣٧٠ — ١٣٧١ — ١٣٧٢ — ١٣٧٣ — ١٣٧٤ — ١٣٧٥ — ١٣٧٦ — ١٣٧٧ — ١٣٧٨ — ١٣٧٩ — ١٣٨٠ — ١٣٨١ — ١٣٨٢ — ١٣٨٣ — ١٣٨٤ — ١٣٨٥ — ١٣٨٦ — ١٣٨٧ — ١٣٨٨ — ١٣٨٩ — ١٣٩٠ — ١٣٩١ — ١٣٩٢ — ١٣٩٣ — ١٣٩٤ — ١٣٩٥ — ١٣٩٦ — ١٣٩٧ — ١٣٩٨ — ١٣٩٩ — ١٤٠٠ — ١٤٠١ — ١٤٠٢ — ١٤٠٣ — ١٤٠٤ — ١٤٠٥ — ١٤٠٦ — ١٤٠٧ — ١٤٠٨ — ١٤٠٩ — ١٤١٠ — ١٤١١ — ١٤١٢ — ١٤١٣ — ١٤١٤ — ١٤١٥ — ١٤١٦ — ١٤١٧ — ١٤١٨ — ١٤١٩ — ١٤٢٠ — ١٤٢١ — ١٤٢٢ — ١٤٢٣ — ١٤٢٤ — ١٤٢٥ — ١٤٢٦ — ١٤٢٧ — ١٤٢٨ — ١٤٢٩ — ١٤٣٠ — ١٤٣١ — ١٤٣٢ — ١٤٣٣ — ١٤٣٤ — ١٤٣٥ — ١٤٣٦ — ١٤٣٧ — ١٤٣٨ — ١٤٣٩ — ١٤٤٠ — ١٤٤١ — ١٤٤٢ — ١٤٤٣ — ١٤٤٤ — ١٤٤٥ —

فكان أول من تنبى لذلك الإمام العادل أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي القرشي رضي الله عنه كيف لا وهو أول مجد في الأمة على رأس المائة الأولى وكان أبا مافيهما مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن قانتا لله وأهانيا فخشى رحمة الله وهو الحق الناس بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فكتب إلى الأفاق يأمرهم بجمع السنن فقد أخرج الهروي في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث إنما كانوا يودونها لفظا ويأخذونها حفظا الكتاب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع في العلماء الموت فأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بأبكر الخزفي فمأكتب اليه انظر ما كان من سنة او حديث عمر فاكتمبه ويري الأمام العلم الرياني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطاه اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد ان عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم ان انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنته او حديث عمر او نحوه فاكتبه لي فاني خشيت درس العلم وذهاب العلماء واخرج الدارمي في سننه اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم ابو معمر عن أبي حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم ان الكتب التي بآثت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدث عمر فاني قد خشيت درس العلم وذهاب العلماء واخرج ابن عبد البر في التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب إلى المدائن يتيسر لهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم ان يجمع السنن ويكتب اليه بها فتوفي عمر قد كتب ابن حزم كتبها قبل ان يبعث بها إليه وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب رقا ابو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يعلم من عند عمره والقاسم بن محمد ولم يكن بالمدينة انصاري امير غير أبي بكر بن حزم وكان قاضيا زادا غيره فسالته ابنه عبد الله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت ام قلت ولم يكن امر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بجمع السنن مختصا بأبي بكر الخزفي بل كتب إلى غيره ايضا من علماء الأفاق فنجدا بانهم يروى هذه القصص في تاريخ اصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأفاق انظر الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه واخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن سعيد بن زياد مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن ابراهيم امرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبنا هار فترادفترا فبعث إلى كل ارض لعلها سلطان دفتر فعلى هذا تدوين الزهري يكون سابقا على تدوين أبي بكر الخزفي وقد روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن مالك بن انس قال أول من دون العلم ابن شهاب رضي الله عنه وروى ايضا عن عبد العزيز بن محمد الدارمي قال أول من دون العلم وكتب ابن شهاب رضي الله عنه وقد ذكر الحافظ ابن حجر ان الشعبي ايضا قد جمع الأحاديث الواردة في باب واحد فانه روى عنه انه قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه احاديث كما يذكره السيوطي في تدريب الراوي وقد اختلف في وفاة الشعبي من سنة ثلاث إلى عشرة وأثره وبالجملة فلم يتأخر وفاته إلى السنة الحادية عشرة فعلى القول الأخير في وفاته توفي قبل الزهري بأربع عشرة أعوام وقبل أبي بكر الخزفي بعشرة أعوام فان الزهري توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي وتوفي أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم سنة عشرين ومائة كما

فيه تنوير الحواكك للسيوطي ج ١ ص ١٠٥ طبع مصر ١٢٨٥ هـ — عنه يعني من احاديث بقرينة الخلفاء ونحوهم كن قال الفاضل الكسزي الشيخ محمد عبد الحميد في التعليق المجلد
على مرطاة الامام محمد، وعلقه البخاري في صحيحه في باب كيف يقبض العلم فقال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن عمر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كتب فان خفت حرم العلم وذهب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويفشوا العلم ويجلسوا حتى يعلمون لا يعلمون فان العلماء يهلك حتى يكون سئل ام
فقط بعض الناس راى كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم هذا يدل على ان الكتاب الذي وضعه ان يكن قد وضع كتابا لم يكن يشغل على شئ غير حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان الخطة التي رسمها له فاطمة بلزوم الامتناع عن كتابة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ظن فاسد نشأ عن الجهل بما رواه الامام محمد
والدارمي وفيه الامر بكتابة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه صريحا فكيف يمكن ان يمثل ابو بكر امير المؤمنين ولا يكتب حديث عمر بقرينة الخلفاء رضي الله عنهم
وتعليق البخاري يقتضي الى قوله ذهب العلماء كما جاء في بعض نسخ البخاري وصلة بقوله (حدثنا العلماء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
ديار بن بك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء ام) فبين من هذا ان ما بعد ذهب العلماء من قوله لا يقبل ثم هو كلام البخاري واورده عقيب
كلام عمر بن عبد العزيز بعد انتماء

كيف وجميع كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها من وجاباً قال الصحابة والتابعين كما تجد ذلك في كتاب الآثار للإمام الحنفية والموطأ للإمام مالك، وإنما حدث القول بعدم قبول أقوال الصحابة على رأس المائتين بعد مضي القرون المشهود لها بالخير حين اعرض دماء الرضاة عن تلقى الفقهاء وتوارث السلف ومنهم امر صوة الحديث وضعفها على محمد الأسناد. ٢٥ باب الكتاب العلم

بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ - هَذَا تَوْرِيخُ الْخَوَالِكِ ج ١ ص ١٥ - ثُمَّ ج ٢ ص ٣٩ - ثُمَّ نَقَمُ الْبَارِي ج ١ ص ١٤ - ثُمَّ ج ١ ص ١ - ثُمَّ جَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ ج ١ ص ١ -

أمر أئمة المؤمنين عمر بن
عبد العزيز بن محمد السنن و
سبط الروايات في ذلك

ففي تحقيق وأعلقه البخاري
في صحيحه في هذا الباب

في الخلاصة للفرج، قال ابن معين قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز قال الذهبي في التذكرة ولي قضاء الكوفة ونقل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي وهو اكبر شيخ لا يحنيفة -

فهؤلاء الائمة الثلاثة الفقهاء والحفاظ الجهابذة العلماء رضي الله عنهم قد حفظ لنا التاريخ من ذكر ما جمعه في الحديث والسنة على راس المائة الاولى اليه

ثم يجيء بعد هؤلاء سراج الامة فقيه الملة حافظ السنة الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه فيغلب الناس بالحفظ والفقو والصيانة وشدة الورع فقد روى الحافظ الذهبي في مناقب أبي حنيفة عن مسعر بن كدام قال طلبت مع أبي حنيفة الحديث فغلبنا واخذنا في الزهد فبرع علينا وطلبنا معه الفقهاء فاجابنا ما نرغب وقال الحافظ السمعاني في الانساب (ورق ١٩٦) اشتغل بطلب العلم وبالحديث حتى حصل له عالم يحصل لغيره ودخل يوما على المنصور وكان عنده عيسى بن موسى فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم وراي ابو حنيفة في المنام انه ينش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لمحمد بن سيرين فقال صاحب هذه الرواية يثور علمه بسبقه احد قبله وروى الحافظ ابو احمد العسكري بسنده الى مكى بن ابراهيم الحافظ الامام شيخ خراسان قال ركان ابو حنيفة زاهد عالما رغبنا في الاخرة صدوق اللسان احفظا هلا زمانه وقال امام الجرح والتعديل يحيى بن سعيد القطان انه والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله ذكره الامام مسعود بن شيبة السدي في مقدمته كتاب التعليم نقل عن كتاب الامام الطحاوي الذي جمع فيه اخبار اصحابنا الحنفية

فمع هذا العلم الغزير والحفظ الكثير والطلب البليغ يقوم عشرين سنة تفكر يضرب الإمثال ونفر قول كل صاحب على الاصول القائمة كما يرويه الامام الحافظ يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عند ذكره الحافظ الديلمي ثم يؤلف كتاب في الآثار الذي يرويه عنه من تلامذته الائمة الكبار مثل زفر بن ابى يوسف ومحمد بن الحسن والحسن بن زياد وغيرهم من المحدثين والفقهاء قال صدر الائمة المكي (انتخب ابو حنيفة رحمه الله تعالى الآثار من اربعين الف حديث) وذكر الامام الحافظ ابو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري في كتاب مناقب أبي حنيفة تلامذته الى يحيى بن نصر بن حاجب قال سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عندي صناديق من الحديث ما خرجت منها الا اليسير الذي ينتفع به وقال الامام الرباني سيبويه

له ومع هذا يقول الامام احمد بن حنبل في غير الامام (رحمهم الله) انك لم تروا من اهل الحديث من كان له من العلم ما كان له من الحديث ولم يره من خلفه ويقول في حق الامام (رحمهم الله) (١٠٠٠٠٠) ولكن هل نفذ هذا الامر كل ما تعلم انك لم تصل اليها هذه المجرعة ولم يشر اليها فيما تعلم جامعوا الحديث بعد ومن اجل هذا استك بعض الباحثين من المستشرقين في هذا الخبر لا يجمعون في هذا القليل لكان من اهل المراجع المجامع الحديث ولكن لا يدعي الى هذا الشك والخبر يروى لثان عمر بن وهب ان التجمع لم يفعل موت عمر بن وهب عدل بابي بكر عن ان ينفذ امره ففعل الامام احمد امين لم يطلع على الزبائات التي اخرجها وفيها التصريح ان الباكر قد كتب كتابا قبل ان يبعث الى عمر امير المؤمنين لم يصاغت هذه الكتب كما يذكره مالك الامام عن ابنه عبد الله -

ثم وسعر هذا الامام الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي احد اعلام مرجع الامة فقد روى الحافظ ابو محمد الحسن بن خلاد الرازي في المحدثات الفاضل بين الرازي والرازي حدثنا عبد الله بن احمد الغزالي قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول ركان شعبة وسفيان اذا اختلعا قالوا ذهبنا الى الميزان سمعنا فمثل هذا الامام يتهدد لا يحنيفة رضي الله عنه انه قد غلبه في طلب الحديث وشعبة وسفيان قد قيل في كل منهما انه امير المؤمنين في الحديث فما ظنك بابي حنيفة الذي يدعي انه لم يره في سمرقند ولقد احسن المقرئ الامام المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن بريد الكوفي حيث كان اذا حدث عن أبي حنيفة يقول حدثنا شاذان شاه - فقد روى الخطيب الحافظ وتعبص الباقع على أبي حنيفة معروفا اخر في ابوتن لوكيل وابو الفتح الضبي قال ناظر من اهل الواظناهم بن مخزوم ناظر من موسى ناظر من عبد الرحمن المقرئ وكان اذا حدث عن أبي حنيفة قال ناظر شاه -

ثم مناقب الامام الاعظم لصدرا الائمة المكي ج ١ ص ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ -

وبالجملة فقد كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل الا الآثار الصحاح التي نشت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في اخبار الاحاد العدول ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرها من فقهاء الصحابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمرو يوسف بن عبد البر النعمري القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجابوا للطعن على ابو حنيفة لرد كثير من اخبار الاحاد العدول لانه كان يذهب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فماشى عن ذلك رده وسماه شاذاً اهـ

وكان أيضاً من شرطه رضي الله عنه ما أخرجه الحاكم النيسابوري في المدخل في أصول الحديث قال (حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل ثنا أسد بن نوح الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحمل للرجل أن يروى الحديث إلا إذا سمع من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به) وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده إلى يحيى بن معين (أنه سئل عن الرجل يحدث بحديث بخطه لا يحفظه فقال أو ذكر يا كان أبو حنيفة يقول لا يحدث إلا بما يعرف ويحفظ).

وصفة القول ان كتاب الآثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شطر اهل البسيطة، جمعه بعد ان اخذ الحديث عن خيار التابعين العدول الثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كأمثال حماد بن أبي سليمان صاحب ابراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الأعرج وعكرمة ونافع وعدى بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقنادة بن دعامة وأبي الزبير ومنصور وأبي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن أبي عائشة وهشام بن عروة ومحيي بن سعيد الأنصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وأبي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة ينتقى الأحاديث والآثار ويعرض ما روى منها بطريق الأحاد على معاني كتاب الله وما جمعت الأمانة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتاباً ثم يخرج منه للناس لكي يستفهم به.

يا لحرص الشديد ويا للصبر ويا للورع والخوف من الله تعالى ويا للأمانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يذعن له فيه
كبراً لا مئة مثل مسعر الأمام الحافظ وهو واعي لما سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يجمع كتاباً صافياً للمرويات من النعم الصافي
فمرق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من أئمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروى الحافظ
أبو محمد الحارثي أخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفاري يقول سمعت وكيعاً يقول رلقد وجدنا الورع عن أبي حنيفة في الحديث ما لم يوجد
عن غيره) وكيع هذا هو الأمام الحافظ الثابت الذي يقول فيه الأمام أحمد بن حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، وقال يحيى
بن معين ما رأيت أفضل منه، وقال الأمام الحارثي أيضاً قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد (أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الذي
وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثابت المسند شيخ بغداد أبو الحسن الجوهري شيخ البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم، قال عبدوس النيسابوري
ما أعلمني رأيت أحفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله للذهبي في تذكرة الحفاظ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده
المتصل إلى الحافظ الناقد يحيى بن معين (قال كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث إلا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ) وقال الأمام أبو داود صاحب
السنن رحم الله أباه حنيفة كان أمانة ابن عبد البر في الانتقاء.

١٤ الميرزا انكري ح ١٣ طبع مصر سنة ١٢٠٠ هـ مناقب أبي حنيفة للعافظ الذي هو ص ٢٠ طبع مصر — ١٥ الاستقفا في مناقب الثلاثة الأئمة النعماء للحافظ ابن عبد البر ص ٣ طبع مصر — ١٦ الاستقفا ص ١٢ — ١٧ هـ ص ١٢ — ١٨ هـ قال للذهبي في تذكرة الحفاظ في روضة قاسم بن اصبح حين ارخ وفاته في جمادى الاولى سنة اربعين و ثمان مئة فقال (وفيها مات عالم ما وراء النهر وعبد الله الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارفي البخاري الملقب بالاساذ جامع مسند أبي حنيفة الامام و له اثنتان و ثمانون سنة) — ١٩ هـ مناقب الامام الاعظم لصدد الأئمة ح ١٩٠ — ٢٠ هـ جامع سائيد الامام الاعظم للخواص ح ٢٢ ص ٢ — ٢١ هـ ص ١٣٩ -

قال الشماخي كان الاولم ارجسية
يشترط في الحديث ان يرويه
عن ذلك الصحابي جمع اقتيله
عن مثلهم وهكذا -

كان الامام اوحيفه ياخذ
بالانوار الصالحه التي نشت
في ابدى الشقات عن الثقات
قال سيمان التوري كان
الامام اوحيفه ياخذ
عن من احدثه ان كان
يحلها الثقات وبالأخرين
فعل رسول الله صلى الله عليه

فبين شروط الامم الى حنيفة
لصحة الحديث -

عرض اخبار الاحاد على ما اجمعه
عليه من الاحاديث ومعاني
القرآن.

قال الامام ابو حنيفة كايمل
للرجل ان يروي الحديث
الا اذا سمعه من فم المحدث
فيحفظه ثم يحدث به

قال وكيع لقد وجد الورع
عن أبي حنيفة في الحديث
ما لم يوجد عن غيره.

قال علي بن الجعد ابو حنيفة
انما جاء بالحدوث جاد به
مثل الدر

قال ابن معين كل ابو حنيفة
ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا
يحدث بما لا يحفظ.

ترجمتہ الامام الحارثی جامع
مسند ابی حنیفہ

وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صحاح السنن وفهرجه بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطئه والإمام سفيان الثوري في جامعهم عليه عليهما بنى كل من جاء بعدهم وإراد أن يتوخي الصحيح أو يجمع في السنن.

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الصغيف في مناقب الإمام أبي حنيفة، (ومن مناقب أبي حنيفة التي نذكرها) أنه أول من دون علم الشريعة وترتيبها أبو أيوب ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أبو حنيفة أحد، وقال الإمام مسعود بن شيبة السدي في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا الحنفية عن يزيد بن هارون في كلام طويل وكان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وأنه استعان به وبمذكراته على كتابه هذا الذي سماه الجامع، وقال الإمام الصيمري (ومن أصحاب أبي حنيفة) علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسب منه كتب ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في ترجمة علي بن مسهر وعلي بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في السج على منوالهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين ومائة فخرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصى هذا الله عز وجل والعراق والحيرة وفعلت الحساكر الخراسانية الذين هم المسوخة كل قيم فلاة ألباسهم قلل الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبيد العابد وأصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول بالقدس ظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبالة مقاتل بن سليمان المفسر بالنم في آيات الصفات حق جهم، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشتموا الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب أكل عليها وأما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور وفي كانت خزائن العلم لهم).

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

(شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف ابن جرير مكره ذلك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عريشة بدمشق وغيرهما بالبصرة ومعه يالين وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحق المغازي وصنف أبو حنيفة الفقه الراي ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتوسيع ودون كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم ما يروون العلم من صحف صحيحة غير متباعدة).

قلت وفي هذا القرن كثرت الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الأعلان بالتوثيق لمن ذم التاريخ.

(وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصاير الظلم المستضاء بهم في دفع الرضى لا يقيما أحصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا، مرد ابن عدي في مقدمته كاملة منهم خلقا إلى زمنه، فالصحابة الذين أوردتهم عمر على وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الصامت وأبو عاتكة رضي الله عنهم وتصريح كل منهم بكنية من لم يصدق فيه ما قاله وسروا من التابعين عدة أكالشعبي وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبر وكنه فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلته الضعف في مقبرهم إذا كثرت صحابة عدل وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والخزاز الكذاب فلا مضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالبا من قبل تلمذهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوف ورسولون كثير أولهم غلط كابن هارون الجدي فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو جدوا تحسين ما نهى في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت كذب من جابر الجعفي وضعف ألعش جماعة دون آخرين ونظر في الرجال شعبة وكان متبينا الأيكاد يروى عن

كتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف.

الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الإمام في موطئه والإمام سفيان الثوري في جامعهم.

ما زلت وجدت وهذا القرن.

شرع علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث وأجمعوا والتفسير.

لنكلمون في الرجال.

له تبيين الصغيف من ١٣ طبع دهل، وهذا الكتاب بطبعه كثرت الاستار عن رجال معاني الآثار — عه وأما الطبعة الكلام في من ألام أبي حنيفة وكتاب الآثار فإن بعض الناس يكره تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويرون أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في الأكمال في حقه رضي الله عنه (ورد علينا في شرح مناقبه ونفضائه لا طملا لخطب ولم فصل إلى الغرض فإنه كان عالما عملا ورعا زاهدا عابدا ما في علوم الشريعة).

١٣٦٠ ص ١٣٢ ح ١٣٢ جمع قديم — ١٣٦٠ ص ١٣١ طبع دهل — ١٣٦٠ ص ١٣٢ طبع دمشق.

تقته وكذا ما لك ومن اذا قال في هذا العصر قبل تولد حمرو هشام الدستوائي والاوزاعي والثوري وابن الماجشون وسجاد بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة اخرى بعد هؤلاء كابن المبارك وهشيم وابي اسحق الفخاري والمعاوية بن عمران الموصلي وبشر بن الفضل وابن عيينة ثم طبقة اخرى في زمانهم كابن عليه وابن وهب وكثير ثم انتدب في زمانهم ايضا القندرجي الحافظان الحجتان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكدر يذل جرحه ومن نقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد في امره (هـ)

صنيع العلم في هذه الطبقة

واما صنيع هذه الطبقة فقد كشف القناع عن هذا الخبر الهام الشاه ولي الله الدهلوي في الانصاف في بيان سبب الاختلاف حيث قال

(وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة منشأها، وحاصل صنيعهم ان يمسك بالسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل جميعا، ويستدل باقوال الصحابة والتابعين عما فهموا من احاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى حديث يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاذلة والمزابنة فقليل لما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا قال بلي ولكن اقول قال عبد الله قال علقمة صاحب النكاية قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعل من دون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم او يكون استنباطا منهم من المنصوص ان اجتهدا منهم بآرائهم وهما احسن صنيعا في كل ذلك من يحيى بعدهم واكثر اصابته واقداما واعى علما فعين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم في اللغة ظاهرة، وانه اذا اختلف احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة رجوعوا الى اقوال الصحابة فان قالوا بل هو بعضها او بصره عن ظاهره او لم يصرحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول بموجبه فانه كابداء علة فيها والحكم بمنسوخا او تأويله اتباعهم في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولو غم الكلب جاء هذا الحديث ولكن لا ادري ما حقيقة حكاية ابن الجوابي يعني لم ارفعها يعملون به وانه اذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فاختار عند كل عالم مذهب اهل بلده وشيوخه لانه اعرف بالصحيح من افواههم من السقيم واوعى للاصول المناسبة لها وقلبه اميل الى فضلهم وتجرهم فمذهب عمر بن عثمان وعائشة وابن عمر بن عباس وزيد بن ثابت واصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان يحفظهم لقضايا عمر بن حذيفة بن اليمان وعروة وسالم وعكرمة وعطاء بن عبد الله بن عبد الله واما اهل المدينة فمذهبهم مذهب النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولا يخافون الفقهاء ومجمع العلماء في كل عصر ولذلك نرى ما لا يلائم محبتهم وقد اشتهر عن مالك انه يمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ بما اتفق عليه الحريمان -

ومذهب عبد الله بن مسعود واصحابه وقضايا علي وشريح والشعبي وقضايا ابراهيم احمق بالخذ عند اهل الكوفة من غيره وهو قول علقمة حين مال مسرق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل احد منهم ثابت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يذكرون ان اتفق اهل بلده على شيء اخذوا عليه بنوا جندهم وهو الذي يقول في مثل مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا. وان اختلفوا اخذوا باقوالها وارجحها اما لكثرة القائلين بها او الموافقة بقياس قوي او خريج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثل مالك هذا احسن ما سمعت فاذا لم يجدوا فيها حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتبعوا الايام والاقضاء، والاهم في هذه الطبقة الذين قد دون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بالمدينة وابن جريح وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وبيع بن صبيح بالبصرة وكلمة مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما سجد المنصور قال لمالك قد عرفت ان امر بكنتك هذه الذي وضعتها فتنهم ثم ابحت في كل مصر من امصار المسلمين منها نختار وامرهم بان يعملوا بما فيها ولا يتعدوا الى غيره فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل ومعوا احاديث وروايات وخذ كل قوم بما سبق اليهم ازاوية من اختلاف الناس فدم الناس واختار اهل كل بلد منهم لا ينسبهم ويحكي نسبة هذه القصة الى اهل الرقة واسماء وان كانا في ان يعلق الموطأ في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا ابا عبد الله، حكاية السيرجي، وكان مالك اثبتهم في حديث المدنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وادفعهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر بن اقاويل عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة، وبما مثاله قام علم الرقابة والفتوى فلما وسد اليه الامر حدث وافق وافادوا جادو عليا انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم وشك ان يضرب الناس اكبادا لا يلب يطولون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بها فجمع اصحابه في اياته ومخارجه ونحوها وحسبوا شرحها

الامام مالك من اتبعه في حديث المدنين

منية الكوفة وما زال العلم بها سواها الى زمان ابن عقدة

هـ والامام ابو حنيفة رضى الله عنه قد بان صنيعه في مذاهب الصحابة والتابعين كما نقلناه فيما سبق بنصه -
سبحه قال استخاوي في الاعلان بالتاريخ (ص ١٣٥) والكوفة منزلة ما مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة، ثم كان بها ائمة التابعين كعلقمة ومسروق وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنفعي والحكم بن عتيبة وسوادان واسحق ومنصور والاعمش واصحابهم وما زال العلم بها متواضعا الى زمان ابن عقدة (هـ) وقال الامام النووي في شرح مسلم في باب القراءة في الظهور والعصر والكوفة هي البلدة المعروفة، وهي دار العلم وحمل الفضلاء بناها عشرين الخطاب (هـ)

وخرجوا عليها وكلهم وافق أصولها ودلائلها وتفرقوا إلى المغرب ونواحي الأرض ففعل الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا من اصل مذهبه فانظر كتاب الموطأ عندك كما ذكرنا.

قلت وكذا لك ابو حنيفة الامام رضي الله عنه من اخفهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصا عنه واعلمهم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمهم واعرفهم بناسخه ونسوخه واحسنهم وادقهم فطنته وافقههم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واوائل عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل ابي مسيرة وعبيدة السلماني وشريح ومسروق بن الاعدع وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحامد بن ابي سليمان رضي الله عنهم وبأمثاله قام علماء ائمة والفتوى فلما وسد اليه امر حدث وافق وافاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنه فارس حتى يتناوله، على ما قاله الائمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشافعي مصنف السيرة الشامية ونأهيك بهما بجمع اصحابه في اياته وتجارته ونحوها وحرفها وشرحها وخرجوا عليها وكلهم وافق أصولها ودلائلها وتفرقوا إلى الشرق والغرب وسائر نواحي الأرض، ففعل الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار ونسخة تجده كما ذكرنا.

والامام ابو حنيفة من اعظم كل حديث فيه فقه واشدهم فصا عنه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمهم

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنهم اذ نوافي الحديث والفقه ودوات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال المحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته لجواهر المضية

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنهم اذ نوافي الحديث والفقه ودوات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال المحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته لجواهر المضية

له واماما وقع في الانصاف بعد هذا من قوله
كان ابو حنيفة النعمان بن محمد بن هب ابراهيم واقرانه لا يجاوزونه الا ماشاء الله وكان عظيم الشأن في التخرج على من صدق النظر في وجوه التفرجات مقلدا على الفروع انما اقبل وان شئت ان تعلم حقيقة ما قلنا فلتخص اقول ابراهيم من كتاب الآثار للحمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بمذهبه تجده لا يفرق تلك النجدة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهاء الكوفة (هـ).
فهذا الكلام لا يليق برفع جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكانه في الفقه مكان المنبر لمراتبه في التخرج وسرعة التفرع وهو متبع كل الاتباع ناقل كل النقل ابراهيم واقرانه لا يخرج عن اراءهم الا فيما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرج في اقول علماء الكوفة او يخرج على اقول ابراهيم واقرانه، فهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم يلك ان حقيقة الذي هو امام الائمة ومقتدى اكثر الامة والحنك كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الشافعي رضي الله عنه.

واماما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفع جنابه

واماما قال رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فلتخص اقول ابراهيم من كتاب الآثار للحمد وجامع عبد الرزاق ثم، فهذا اذا سبق تصانيفه اذا انى بدعوى ياتي بلامهيد حش الناظر، فمن وجد الله قد طالع كتاب الآثار ونحوها اقول ابراهيم النخعي رضي الله عنه ثم قاسناه بمذهبه الامام فوجدنا الامام يجتهد كما اجتهد النخعي واقرانه، ونراه في كثير من المواضع يترك رأى ابراهيم وراءه ويظهر رأيه وان كان لا يكره ان يترك اراء ابراهيم النخعي اذ اخصا في تقيده الامام ابي حنيفة واجتهاده كما ان اراء سعيد بن المسيب تاتي في تقيده الامام مالك واجتهاده، ويحذف في ذلك جزء اسمية ما خالف فيه ابو حنيفة ابراهيم النخعي وبه درس الاستاذ ابو زهرة لقنا حسن الدافع عن الامام الاعظم في هذا الباب في تصنيفه المعروف بـ"ابو حنيفة" فاذا دوا جاد، كيف وقد جرى المحافظ الناقد يعي بن معين عن ابو حنيفة وانصهر اما اذا انتهى الامالي ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا كما نقلناه سابقا.

١١) جرى الخطاب في تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٣٩) بسند متصل الى ابي غسان (قال سمعت اسراييل يقول كان ثم الرجل المعلن ما كان احفظ لكل حديث فيه فقه واشدهم فصا عنه واعلم ما فيه من الفقه وكان قد ضبط عن حماد فاحسن الضبط عنه) واسراييل هذا هو ابن ابي اسحق السبيعي الامام المحافظ ابراهيم الكوفي كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم كما قاله الذهبي في التذكرة.

١٢) جرى الخطاب ايضا عن بشر بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيها من الفقه من ابي حنيفة تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٤٠)
١٣) جرى ايضا عن حماد بن ساعته يقول سمعت ابا يوسف يقول ما خالفت ابا حنيفة الا رأيت مذهب الذي ذهب اليه النخعي في الآخرة وكنت ربما مللت الى الحديث وكان هو ابصر بالحديث الصحيح متى رجع (١٣٦ ص ٣٤٠) وابو يوسف الامام يقول فيه الامام احمد بن حنبل انه ابصر الناس بالآثار كما ادرجته السمعاني في الانساب نقله الشيخ العلامة عبد الحى الكوثري في التعليق المجيد (٢٢٠).

١٤) جرى الامام الصمري في مناقب الامام ابو حنيفة بسند متصل الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة شديد الفحص عن الناموس من الحديث والنسخ فيعمل بالحدوث اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفا بحديث اهل الكوفة وفقه اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان عليه الناس ببلده وقال كان يقول ان كتاب الله باعنا ومنسوخا وان الحديث ناسخا ومنسوخا وكان حافظا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير الذي قبض عليه ما وصل الى اهل بلده، وللهذا الكتاب نسخة خطية محفوظة في مكتبة المجلس العلمي بكماتشي.

١٥) جرى الخطاب بسند الى ابن المبارك قال ان كان الاثر قد عرف واخبر الى الذي رأى ما لك وسفيك ابو حنيفة وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنته واغصهم على الفقه هو افقه ائمة (هـ).
١٦) جرى صدر الائمة المكي في مناقب الامام الاعظم (١٣٦ ص ٣٤٠) بسند الى الامام المحافظ عبد الله بن داود الخزرجي قال كان واسه ابو حنيفة انفع المسلمين منهم ايعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد) قلت واحمدان حمادان.

١٧) جرى الخطاب بسند الى ابو حنيفة (قال دخلت على ابي جعفر ابي المومنين فقال لي يا ابا حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد عن ابراهيم عن اصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس) تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٤٠) وقد سقط من المطبوعة لفظة اصحاب نبيه عليه الحديث الكوثري في تاييب الخطاب (٢٠٠).

فتنبیه مهم فیما یفعل مع ائمتنا
الحقیة من الاحادیث والامار
فی تصانیفهم من غیر بیان
سند ولا تخریج -

وجد في تصانيف ابن وهب مائة
الف وعشرين حديثا ومع
ذلك لا يوجد في أحاديثه فكر
فصل عن سابقه وهو صريح.

اسدین الفرات

١٤ وهذه الثلاثة قد عني بنشرها لجنة احياء المعارف النعمانية بميدان اباد الدكن بتصحيح العلامة البارع المفضل ابي الوفا الافغانى، وعلى كل منها تعليقات مفيدة مختصرة
صاحبا لخدمة المذكورين لغرضه من ايلاب بعض على العلم واهل تصحيح الكتب الاقديين من ائمتناو التعليق عليها ثم التصدي بنشرها فجزاه الله عن العلم واهله خيرا.

١٥ وطبع بمصر دار الكتب سنة ١٣٠٧ هـ، ١٩٠٠ م، طبع مصر - كس وكس من تعليق للبخارى في صحيحه يقول فيه مثل ابن حجر لم اجده فهل يظن في حق البخارى ايضا ما يظن في حق ساداتنا
١٦ مسة الامعي فيما مات من شرح احاديث الهداية للزليعي و طبع مصر - كس الاستقاء ص ٥.

لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة له ^{ام} وقال العلامة المقلبي في الارواح النواخر ان اثار اثار الاباء والمشايخ ولم يشترط
 في المعمول به كونه صحيحا باصطلاح متأخرى ^{المتأخرى} الا البخاري وهو قول بعيد عن الادلة بل لو قيل خلاف ما عليه لا ولون الآخرون لساغ ذلك ^{ام}
ومنها انه قد غنى الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واسانيد هافر حلوا الى اقطار الارض وبحوثها عن جملة
 العلم وجمعوا الكتب وتتبعوا النسخ وامعنوا في التخصيص عن غريب الحديث ونوادير الاثر وجماع اسناد الحديث من طرق متعددة عن
 جماعة مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث مائة طريق فما فرقتها فكرت عندهم من الاحاديث التي لا يروها الا اهل بلد خاص
 كافراد الشاميين والمصريين والحجازيين والعراقيين واهل بيت خاص كنسخة بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ونسخة بهز بن حكيم عن ابيه
 عن جده، او لا يروها عن الصحابة الا رجل او رجلا من مع كون الصحابي مقلدا غير معروف بالراية ولا يروها عنه الا رجل او رجلا
 ولم يعرف بتلك الروايات الا شذوذة قليلون ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين ممن وسد اليهم القتيبة فهو لا يظنها احاديث صحيحة
 ولم يكن عندهم في التشريع اصول عامة يرجع اليها المجتهد ولا اصول خاصة بالابواب المختلفة فكانوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من
 الاصول كاعتماد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن الى ما ينحصر اليه الفهم وشلج به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع
 من قدما ذكرهم من الائمة لما ضيق في القرن الثاني، فاحذ هؤلاء بهذه الروايات التي جمعوها وددونها وحرروها ونقحوها وصححوها على
 ميزان الرجال دون تلقي الائمة للفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء عمل بها الصحابة والفقهاء ام لم يعملوا
 بها فعصوا عليها بالنواجد وجعلوها قاضية على محتمل القرآن وخصوصا بها عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وفتوى كل تابعي يخالف
 مريأتهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم بأنهم رجال ونحن رجال، مثاله حديث القلتين فانه شري بطرق كثيرة معظمها ترجع الى الوليد
 بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله او محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق
 بعد ذلك حتى سرت الدارقطني في سننه اربعة وخمسين طريقا فظن هؤلاء صحة وعملوا به واما عند من قبلهم من الائمة للفقهاء والمجتهدين
 فهو حديث شاذ لا يؤخذ به قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود بعد ان اطال في النقد على اسناده

رواها الشاذ فان هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر النجس وهي في المياه كاللاوسق في الزرقة والنصب في الزرقة فكيف لا يكون مشهورا شاعرا بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجته الامتالية اعظم من حاجتهم الى نصب الزرقة فان اكثر الناس لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كنقل نجاسة البول وجوب غسله ونقل عذراكات ونظائر ذلك ومن المعلوم ان هذا الميرور غدا بن عمرو ولا عن ابن عمر غير عبد الله وعبد الله فان نافع واسلم وابوب سعيد بن جبير وابن اهل المدينة وعلماءهم عن هذه السنة التي محرجهما من عندهم وهم اليها اخرجوا الخلق لعرق الماء عندهم ومن البعيد جدا ان يكون هذه السنة عند ابن عمرو يخفى على علماء اصحابه اهل بلده ولا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها ويرونها بينهم ومن انصف لم يخف عليه امتناع هذا فلو كانت هذه السنة العظيمة المقدار عند ابن عمر لكان اصحابه اهل المدينة اقول الناس بها دارواهم لها فاي شدة وذالبع من هذا وحيث لم يقل بهذا التعديد احد من اصحاب ابن عمر علم انه لم يكن فيه عند سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اوجه شذوذها

ولاشك ان للعمل المتوارث عند الفقهاء الشأنا يختبر به صحة كثير من الاخبار قال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي في ازالة الخفا عن خلافة الخلفاء ان اتفاق السلف وتوارثهم اصل عظيم في الفقه (ثم) وقال ابو داود في سننه في باب لحم صيد المحرم (واذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما اخذ به اصحابه) ورحى محمد بن الحسن عن مالك انه سمعه يقول (اذ اجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان وبلغنا ان ابا بكر وعمر لما احدا الحديثين وتركوا الآخران ذلك دليل على ان الحق في ما علم به) كذا في الاستدكار نقله العلامة محمد عبد المحيى الكنوي في التعليق المجد في باب الوضوء مما غيرت النار وقال ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد اخبرني الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ قال ذكر ابراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد ابو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل بن داود الجوزي عن مالك بن انس قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعلمت به الاممة ابو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الامام قاعدا ومن خلفه قعودا) وحكى البيهقي عن عثمان الدارمي انه قال (لما اختلفت احاديث الباب ولم يتبين الراجح منها نظرنا الى ما عمل به الخلفاء الراشدون

ومنها عناية الحفاظ في هذا
القرن بمعرفة طرق الاحداث
واما انهم في التخصيص عن
غريب الحديث وروايل الاثر

أخذوه أكثر من الأحاديث
التي لم يعل عليها علماء الصحابة
والتابعين وطرقوا قول كل
صحابي بخلاف ما يأمروا حتى
قالوا هم رجال ونحن رجال .
مثله حديث الثقلين فإنه
حديث شاذ كما قال ابن القيم
ولم يأخذه السلف -

ان للعمل المتوارث عند
الفقهاء لسانا يختبره صحة
كثير من الاخبار.

له نيل الاوطار ج ١ طبع قديم - ٥٤ الاوطار الزاخر ١١٩٩ - ٥٥ م ٥٥، وهذا الكتاب قد طبع منه قطعة على هامش غاية المقصود بدلى بالهند، واخبرنى مولانا ابوالوفا الافغانى فى رحلته الى كراتشى انه الآن تحت الطبع بمصر مع شرح الخطايب وقد خرج منه بعض الاجزاء ولم يكمل طبعه بعد -
٥٦ رنصه (تفانى سلف ووارث الشان اهل علم است ورفقم ٢٢ م ٨٥ طبع رنى - ٥٥ ١٦ م ٢٢٤ -

بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احدا كجانبين ام نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من كم الشاة، وقال الامام المجتهد الاصولي ابو بكر احمد بن علي الجصاص في احكام القرآن روى عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر عمل السلف باحدهما كان الذي ظهر عمل السلف بداولي بالاثبات ام وقال محقق الخفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قيل باب ايقاع الطلاق (ومما يصح الحديث على العمل العلماء على وفقهم) وقد صنعت شيخنا المرحوم العلامة المحدث حيدر حسن خان التوتلي في حجية عمل السلف رسالة نافعة فافادوا جاد رحمة الله عليه

له قال شيخنا المحقق المفضل العلامة المحدث حيدر حسن خان رحمه الله في رسالته التي فيها اثبات حجية العمل المتوارث -

بحث العمل المتوارث وكونه حجة

ومن المعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في عهد الصحابة رضوا الله عنهم لم يكن دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في الدين ولا تصنيف سوى كتاب الله سبحانه وانما كانوا يعملون بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستعملوا في دين الاسلام من العقائد والاحكام ويحفظونها في صدورهم ولما فتح العراق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخل تلك البلاد في الاسلام ارسل عمر رضي الله عنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى اهل العراق يعلمهم الاسلام وسنننا النبي عليه الصلوة والسلام وكان من مسعود رضي الله عنه امرهم بالسنة اشبههم به صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا يروون ما كان رضى الله عنه يعلمهم الاسلام والسنة مما كان يحفظ في صدورهم ويعلم به وصاروا يعملون على ما في اهل العراق، وقد كان اهل العراق يتعلمون في المراكز الى المدينة المنورة وكنة المكرمة وكذا اهل الحجاز من الصحابة رضوا الله عنهم يتعلمون في العراق وهم عمر رضي الله عنه الذي ارسل ابن مسعود رضي الله عنه فشا هذا اهل العراق يصلون ويصومون كما علمهم ابن مسعود رضي الله عنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو ولم يؤثروا من الصحابة الا من عمر ولا من غيره رضي الله عنهم اجمعين) انما زعمهم في تعليم ابن مسعود رضي الله عنه بانه علمهم خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وغيرها من الاحكام -

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبعد عنهم كل البعد ان يروا احدا يفعل خلاف السنة ثم يسكتون عنه وهذا امر لا يرب فيه ولا ينكر تعليم ابن مسعود اهل العراق ولا شيوع هذا التعليم في عصر الصحابة فكان اجماع الصحابة على هذا التعليم اجماعا سكوتيا كالاجماع على جمع القرآن . ثم جلس بعد ابن مسعود رضي الله عنه مكانه صاحباه علقمة والاسود عليا فلهما علم ما علمهم فلم يتكررا عليهما ايضا لان في هذا التعليم ولا على العمل به ولم يجرأ الى ان جاء عهد ائمة العراق المعروفين بالفقه والفتيا واطلعوا على اختلاف الروايات والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان منها ما يخالف تعليم ابن مسعود رضي الله عنه والعمل به، فعند ذلك لجأوا الى العمل المتوارث وجعلوه معيارا لنقد الروايات والاحاديث المختلفة اعني عمل السلف الصالحين جاهد علماءهم فان الزمته شاهد ان راوي الحديث في رواية لا يعمل به يروي عنه الحديث ويروي عنه العمل بخلافه، فحينئذ تاولوا في الحديث وعلموا بعمل الراوي وذلك لان علماء الصحابة رضي الله عنهم كانوا التابعين جاهدتهم ببعدهم عن كل البعد ان يروا الحديث ولا يعملون به فان خلاف الحديث بالعمل يقطع العمل فلا بد ان يكون الحديث غير معمول به اما لكونه مرويا او منسوخا او لغير ذلك من الوجوه) وقد كانوا في خير القرن الذين ورثوا شأناهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم الاية وايضا ومن يتفاني الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الاية فكلنا مأمورين باننا نعلم تقليدناهم في الدين والعمل بالسنة ولذلك وضع اهل العراق ضابطا انه اذا ثبت عن الراوي حديث العمل بخلافه فلا يعمل بالحديث بل يعمل بالسنة والامام مالك رضي الله عنه انما يعمل بعمل اهل المدينة اذا وقع الاختلاف في الحديث -

وقد كان السلف اهل القرن الاول من الصحابة والتابعين يروون كثيرا من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعملوا بها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وكذا حديث الصلوة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم انما امرنا بغيره رضي الله عنه ان يصل بالناس فقام يصلي بهم اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس ففصل الى جنب ابى بكر والناس يأمون بابى بكر وابو بكر يأمون بالنبي صلى الله عليه وسلم فصارا الامامة للرجلين بالتقريبين فهذا الذي يدل عليه الحديث ولم يعمل به احد من حجة هذا الحديث الا من الصحابة ومن التابعين وكذا حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شالته يشمل حاله القومة ولم يرو عن السلف الوضع في هذه الحالة فصار العمل خلاف الحديث في هذه الحالة وكذا حديث ما ادركتم فصلوا واماكم فانكم فاقضوا مثل الذي فاتكم الركوع مع الامام وادرك السجدة تين والشهد ومم ذلك فيصلى مع الامام بالايجام وذلك بخلاف عموم ما ادركتم فصلوا

فان نظرت في الاحاديث وجدت كثيرا ان السلف يروون عن الاحاديث ويروون عنهم العمل خلاف ما رويتهما كان السلف هذه امة مبدعين امرنا بتقليدهم في الدين ففي خلافهم الراية دليل صريح في ان الراية فيها علتها لم يعملوا بها، فلذلك جعل السلف من ائمة العراق معيارا لنقد الروايات بخلافها عمل السلف الصالحين من علماء الصحابة والتابعين الذين كانوا في خير القرن وذلك لان الاممة الايتية كانوا مأمورين بتقليدهم في الدين والشرعية لما تلووا عليك من الايات ولقول صلى الله عليه وسلم اصحابي امنة لا متي الحديث رواه مسلم ولقول صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اصحابي الحديث فصار عمل جاهدتهم من كبار العلماء حجة شرعية من احاديث الحجج الشرعية الا ترى الى عمل الاممة في قراءة القرآن وختمه في التراويح ولم يرو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضوا الله عنهم في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره او اثبات ذلك بعمل السلف -

وكذا صلوة الجماعة في التراويح كان صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم تركها ولم ياذن لهم ان يصلوا بالجماعة فكانه صار منسوخا ولم يعملوا ايضا بعد تركه صلى الله عليه وسلم انهم صلوا التراويح بالجماعة في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره لذلك بل الجواز في التراويح انما هو عمل السلف رضي الله عنهم فحسب فعلهم حجة شرعية وقد صرح بذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى فاذا عرفت ذلك تبين لك ان فقه ائمة العراق قد فرغوا على تعليم ابن مسعود رضي الله عنه الذي جرى عليه عمل العراقيين من السلف ووافقه في كثير من المسائل فتباعدوا عن عيان وعلمها وتقرب من فقه العراقي فقام مالك رحمه الله تعالى -

فهذا هو فقه العراق والحجاز الذي كان عليه ائمة الامصار من العلماء الذين كانوا في اول القرن الثاني وهو المائنة الثانية من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والنية - واما فقه المناخيرين اعني فقه الاممة الذين ظهر وابتعد القدماء في آخر المائنة الثانية واول المائنة الثالثة بعد ما تقدم الزمان وروى التابعون ومن عاصروهم من تعمدوا من الاممة حين غاب عمل هذه الطبقة عن المشاهدة فنشأ هؤلاء الاممة الذين لم يشاهدوا العمل وانما بلغهم الروايات باختلاف كثير فلجأوا الى نقد الروايات

مسند ائمة ائمة بعد ذلك ائمة نفل امام من الحفاظ الاوصف حد يشد على المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم من النبلاء ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معا كابي بكر بن ابي شيبة (هـ)

قال الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث (ص)

(والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها ان يقول المصنف ذكر ما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق فيمنه ان يلزمه ان يترجم كل ما روى قيس عن ابي بكر صحيحا كان او سفيها فاما مصنف الابواب فانه يقول ذكر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة او الصلوة او غير ذلك من العبادات (هـ)

وبالحكمة فطر يفة المسانيد ان يرتب الاحاديث على حسب الرتبة من الصحابة ثم على ترتيب من روى عن ذلك الصحابي مما اختلفت موضوعاتها من صوة او صوم او صدقة او جهاد فاساس التقسيم في الابواب وحدة الموضوع، واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي، ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رأت فاما مهام من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث ففتح امامها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الائمة الستة المعترفون بجمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسبما اقتضاه نظر في ذلك وسماه "الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة ايامه وروى الحفاظ ابو بكر البخاري في شرط الائمة الخمسة بسنده الى البخاري قال ركت عند اسحاق بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا لوجهكم كتابا مختصرا للسنة النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب (هـ) قال البخاري (فقد ظهران قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث انه لم يقصد الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث) وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر (هـ) وقد روى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائذ ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد التميمي وزايد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله الشافعي وعبد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقدم مولى ابن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهداه فيهم فتارة يضعفهم وتارة يحقرهم او يكون الحديث عنده تابا وله طرق بعضها رفع من بعض غير انه يحيد احيانا عن الطريق الصحيح لتزوله او غير ذلك من الوجوه -

وعند مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال ليس كل شئ عندى صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه (هـ) والمراد اجماع شيوخه والافان الاجماع في مواطن الخلاف، قال البلقيني رقيلا اراوسم اجماع اربعة احمد بن حنبل وعبي بن معين وعثمان بن ابي شيبة وسعيد بن منصور الخراساني (هـ) قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد لابن الجوزي فروى بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهوية يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل وعبي بن معين واصحابنا فكنا نتذكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول عبي بن معين من بينهم وطريق كذا فاقول اليس هذا قد صرح باجماعنا فيقولون نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما يفهمون كلهم الا احمد بن حنبل (هـ) ومسلم ايضا قد يروى الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسين يعقوب بن موسى الارديلي حدثنا احمد بن طاهر بن الفهم اليانخي حدثنا سعيد بن عمر البردعي قال شهدنا ابا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل اوانه فعملوا شيئا يتشوفون به الفوا كتابا لم يسبقوا اليه ليقوموا لانفسهم رياسة قبل وقتها واتاه ذات يوم وانا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة ما بعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه

له م طبع مصر - ٢٥ ص - ٢٥ باب التثنية في الصلوة - ٢٥ تدريس الراوي ص - ٢٥ م طبع مصر -

له ههنا بنده لاياس بارادها وهي ما يروى الحفاظ ابو محمد البخاري قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي انا محمد بن سعدان سمعت من حضرت زيد بن هارون وعندي عبي بن معين وعمر بن الدبيني واحمد بن حنبل وزهير بن حرب وجماعة اخرون اذ جاءه مستفت فسال عن مسألة قال فقال له زيد اذهب الى اهل العلم قال فقال له علي بن المديني اليس اهل العلم والحديث عندك قال اهل العلم اصحاب ابي حنيفة وانتم صيادلة ام ذكره صدر الائمة في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٢٤) ولقد صدق زيد رحمه الله فان الفقهاء هم اهل العلم بحديث كما صرح به الترمذي في جامع في باب ما جاء في غسل الميت، وقال الحفاظ ابن الجوزي في "دفع شبهة التشبيه" (ص ٢) اعلم ان في الاحاديث دقائق وافان لا يعرفها الا العلماء بالفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معانيها وروى نحو هذا من قول الاعمش لابي حنيفة انتم الاطباء ونحن الصيادلة فقد اخرج الحفاظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم راجح (ج ٢ ص ١٣) بسنده الى عبيد الله بن عمر قال ركت في مجلس الاعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نخلان قل فيها قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث حدثنا قال فقال الاعمش نحن الصيادلة وانتم الاطباء (هـ) ومن ههنا قال ابو محمد اليزيدي -

ليس يغني عن جاهل قول مفت
ان اتاه مسترشدا فستا
ان من يعمل الحديث ولا يع
حين يلقي لديه كل دواء
كما ينقله ابن عبد البر في الجامع (ج ٢ ص ١٤) ج ٢ ص ٢٤، ٢٤، ٢٤

جمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسبما اقتضاه نظر

لم يقصد البخاري الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث بل انما يقصد الاستيعاب لما روى البخاري في صحيحه عن ضعيفي تاريخه

عند مسلم في كتابه الى جميع ما اجمع عليه شيوخه

سلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه

الحجازي زرع على مسلم تصيغه هذا الكتاب

اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة

اسباط بن نصر ثم رأى في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا الطرم من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال يروي عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابو زرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وأشار الى لسانه كأنه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك احمد بن عجلان ونظراؤه وتطرق لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا للحديث اذا احتج به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح ورايتهم من وضع هذا الكتاب ويونبه فلما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج انك رايت زبارة عليه رواية في كتاب الصحيح عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير واهم بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من حديث اسباط بن نصر وقطن واحد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو اوثق منهم بنزول ما قد صرح علي اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات، وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني انه خرج الى ابي عبد الله محمد بن مسلم بن وازرة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحو ما قاله ابو زرعة ان هذا يطرق لاهل البدع علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان ما سواه ضعيف او نحو ذلك مما اعتد به مسلم الى محمد بن مسلم بن وازرة فقبل عنده وحدثه به وهذه القصة قد رواها الحارثي ايضا عن البرقاني في كتابه شروط الائمة الخمسة واوردا الحافظ ابو بكر الحارثي في باب الترجيح احاديثين على الاخرى كتابا لا اعتبار في النسخ والمسنوخ من الآثار ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احاد الحديثين ما رواه البخاري ومسلم واحد هادون الشافعي انما ذكر فيه امور ترجع الى نفس الرأفة لا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعى ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما انفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم علي شرطهما ثم علي شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

كتاب ابن وازر عياضا في هذا الباب واعتن ارسام عن ذلك

ابو الحارثي في كتابه في باب الترجيح فبين قسمن ومحاو ليس بينك لوجه كون احاد الحديثين في الصحيحين دعاء ابن الصلاح ر اعلى صم صحيح وانس عليه بخاري ومسلم وعيا مخرج من قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا

ويوجد في مسند الامام احمد من الاسانيد والمتون شئ كثير ما يوازي كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا وليست عندها ولا عند احد هابل ولم يخرجها احد من اصحاب الكتب الا رجعتهم ابوداود والتروزي والنسائي وابن ماجه وكذلك يوجد في معجم الطبراني الكبير والوسط ومسند ابى يعلى والبرزنجي وغير ذلك من المسانيد والمعجم والفوائد والاجزاء ما يمكن المتبحر في هذا الشأن بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعليل المفسد (هـ)

وقال الامام ابن الهمام في باب النوافل من فقه القدير شرح الهداية

روقول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهم ثم ما اشتمل على شرط احد ما تحكم لا يجوز التقيد به فاذا الاصحاح ليست لاشتمال اشتمالها على الشرط التي اعتبرها فاذا فرض وجود تلك الشرط في رواية حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم بصحة ما في الكتابين عين الحكم ثم حكمها او احدها بان الراوي المعين يهتم تلك الشرط ليس ما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافا وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم فندوا في الرأفة على اجتهد العلماء فيهم وكذا في الشرط حتى ان من اعتبر بشرط والغاه اخرين من باشره الاخر ما ليس في ذلك الشرط عنده مكافاة المعارضة المشتمل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويا وثقه الاخر فتمسك بنفس غير المجتهد من لم يخبر امر الراوي بنفسه او ما اجتمع عليه الاكثر اما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع الا الى رأى نفسه (هـ)

تصحيح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح حكمه لا يجوز اسقليد فقه

ولا شك ان البخاري ومسلم او احدهما لم يدعيان قط الاصحية في احاديث كتابيهما وانما ادعواهما الصحة فقط، والفرق بين الصحة والاصحية ظاهر بين ولم يلتزموا ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانما قد صحح احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل التروزي وغيره عن البخاري تصحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها، وقد ذكرنا من قبل قول البخاري لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا وقوله لابن وازرة الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان ما سواه ضعيف ولا ريب ان وجوه الترجيح والجمع ما اختلفت فيها اراء فقهاء الامصار واعتزكت فيها انظار النظار فدعوى اصحية ما في الصحيحين غير مستقيمة عند ذوى العقل السليم، واما اطلاق بعض الحفاظ على واحد من الصحيحين او غيرهما بانه اصح كتب الحديث فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد او يصح ذلك من حيث المجموع عيتدون كل فرع فرعا من الاحاديث فافهم فانه مهم.

ابن سحران وسيد بن عيا لا صحة قط

و لا طلاق بعض الحفاظ على كتاب له اصح الكتب فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد

البخاري ومسلم لان كتاب البخاري ومسلم لا يفت على الفائدة منهما الا المتبحر العالم، وكتاب ابي عيسى يصل الى فائدة تكمّل احدهما من الناس (هـ)
واما ابن ماجه فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه سلك فيه منهج شيخه ابن ابي شيبة الذي يقول فيه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (انه احد الاعلام واثمته الاسلام) وصاحب المصنف الذي لم يصنف احدا مثله قط لا قبله ولا بعده (هـ) الا ان ابن ماجه لم يذكر في كتابه احوال اصحابه وفتاوى التابعين كما فعل ابن ابي شيبة في مصنفه، وقال السيد الصديق حسن خان في كتابه "المختار من الصحاح الستة" (روى الواقعي الذي فيه من حسن الترتيب وسر الاحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في احده من الكتب وقد شهدا بوزن علة على صحته (هـ) -
واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد ذكرنا ما قاله الخطابي في الصحيحين وسنن ابي داود، فقد اعتنى الناس بهذه الكتب استئثارا اكثر مما سواها فكم من مستخرج عليها ومستدرك وكم من شارح لها ومختصر بحيث يطول ذكرهم واكثر هؤلاء مذكورون في كشف الظنون وغيره من الكتب.
واما كتاب النسائي فلم يقع سماعة الحارثي صاحب المستدرك على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معركة علوم الحديث" وكذا لك صاحبه البيهقي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه، وكذا لك ابن خزم، قال الذهبي في ترجمته في سيرة النبلاء (انه راى ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي فانه ما راها ولا دخلا الى الاندلس الا بعد موته) نقله الشيخ محمد عبد المحيى في اسعوى المجود، وكذا قال الذهبي في الميزان في ترجمة الترمذي (ولا التفات الى قول ابي محمد بن خزم فيه في الفهرست من كتاب الايصال، انه مجهول فانه ما عرف ولا درى بوجود الجامع والعلل (هـ)

هذا وسنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه او التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب الى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة بعد النسائي بالكثير من ستة قرون حيث يقول في اول التعليقة المختصرة التي جمعها على كتاب النسائي وهو تعليق على سنن الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي على غط ما علقته على الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي وهو بذلك حقيق اذ له منذ صنف اكثر من ست مائة سنة ولم يشهر عليه من شرح ولا تعليق وسميته "زهرا الربيعي" وذكر في كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي ثم ائده على الاربعة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي في مجلد وتوفي سنة اربع وثمانمائة وللشيخ ابي الحسن ايضا تعليقة بالقول لكنها بسط من تعليقة السيوطي فهذا اكمل وصل اليها من بناء تعرض العلماء له،
 وكذا قال السيوطي في تعليقه على جامع الترمذي المسمى قوت المعتزدي على جامع الترمذي رواه عنه انه شرحه احدا كالا القفا ابو بكر بن العربي في كتابه "عارضته لا حوزي" (هـ)

واول سنن ابن ماجه فقد اعتنى العلماء بشرح التعليق عليه اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي كما سيأتي بيان ذلك مفصلا بيد ان العلماء منفقون على اعتبار سنن النسائي احدى الاهمات الست وهم مختلفون في سنن ابن ماجه ايعده سادس الكتب ام يعدون موطا مالك سادسها.

واما من اذهب مؤلفي الاصول الست فقال الامام العلامة الحافظ محمد انور الكشميري في فيض الباري رواه عن ان البخاري مجتهد لا ريب فيه وما اشهر انه شافعي فلموافقة اياه في المسائل المشهورة والافوا فقهه للامام الاعظم ليس اقل ما وافق فيه الشافعي وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لانه من تلامذة الشافعي بن راهويه ايضا وهو حنفي فعده شافعي با اعتبار الطبقة ليس باولي من عد لا حنفي، واما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالف صراحة الا في مسألة الابراد والنسائي وابوداود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية وزعم آخرون انها شافعيان، واما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذاهبهما، واما ابواب مسلم فليست ما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه (هـ) وقال رحمه الله في العرف الترمذي (واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق واما ابن ماجه فلعنه شافعي والترمذي شافعي، واما ابوداود والنسائي فالشعور انها شافعيان ولكن الحق انها حنبلان وقد شخنت كتب الحنابلة بروايات ابي داود عن احمد وابنه اعلم (هـ) واما السيد صديق حسن خان فقد ذكر في "المحطة في ذكر الصحاح الستة" صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للامام الحافظ ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي، وكذا قال في كتابه "تحاف النبلاء المتقين" وذكر في كتابه "ابجد العلوم" البخاري وابادود والنسائي في الشوافع (هـ) وقال العلامة ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف بن العلامة المخدوم محمد هاشم التتوي السدي في كتابه "سحى الاغنياء من الطاعنين في مكل الاولياء واتيقاء العلماء" (هـ)
 راما مسلم والترمذي فها وان كان المسموع للعوام فيهما انها شافعيان لكن ليس معنى ذلك انها تنقل للامام الشافعي بل الظاهر انها

له ج. ١٠ ص ٣١٥ - ك. ١١ طبع الهند - ك. ١٢ ص ٨٢ و ٨٣ طبع مصر - ك. ١٣ ج ١ ص ٥٨ طبع مصر - ك. ١٤ قلت ان ابن راهويه تفقه او لا بمروى على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه عند عبد الله ابن المبارك واصحابه ثم لما حل بالبصرة في رحلته جلس الى عبد الرحمن بن مهدي واتصل به فحصل فيه الاخراج عن فتاوى حنيفة بصحبة ابن مهدي حتى اصبح طريقته في الفقه اشبه بشي بالظاهرية، فسمعنا من قبل الطريب، له المحطة ص ٥ طبع الهند - ك. ١٥ تحاف النبلاء ص ٥ طبع الهند - ك. ١٦ ج ١ ص ٨١ طبع الهند - ك. ١٧ وهذا الكتاب من محفوظات خزانة المدرسة مظهر العلوم بركاتي.

ولها ابن ماجه فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه

واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعنى الناس بالصحيحين وسنن ابي داود اكثر مما سواها.

لم يقع سماعة الحارثي صاحب المستدرك على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معركة علوم الحديث" وكذا لك صاحبه البيهقي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه، وكذا لك ابن خزم، قال الذهبي في ترجمته في سيرة النبلاء (انه راى ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي فانه ما راها ولا دخلا الى الاندلس الا بعد موته) نقله الشيخ محمد عبد المحيى في اسعوى المجود، وكذا قال الذهبي في الميزان في ترجمة الترمذي (ولا التفات الى قول ابي محمد بن خزم فيه في الفهرست من كتاب الايصال، انه مجهول فانه ما عرف ولا درى بوجود الجامع والعلل (هـ)

هذا وسنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه او التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب الى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة بعد النسائي بالكثير من ستة قرون حيث يقول في اول التعليقة المختصرة التي جمعها على كتاب النسائي وهو تعليق على سنن الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي على غط ما علقته على الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي وهو بذلك حقيق اذ له منذ صنف اكثر من ست مائة سنة ولم يشهر عليه من شرح ولا تعليق وسميته "زهرا الربيعي" وذكر في كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي ثم ائده على الاربعة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي في مجلد وتوفي سنة اربع وثمانمائة وللشيخ ابي الحسن ايضا تعليقة بالقول لكنها بسط من تعليقة السيوطي فهذا اكمل وصل اليها من بناء تعرض العلماء له،

وكذا قال السيوطي في تعليقه على جامع الترمذي المسمى قوت المعتزدي على جامع الترمذي رواه عنه انه شرحه احدا كالا القفا ابو بكر بن العربي في كتابه "عارضته لا حوزي" (هـ)

واما من اذهب مؤلفي الاصول الست فقال الامام العلامة الحافظ محمد انور الكشميري في فيض الباري رواه عن ان البخاري مجتهد لا ريب فيه وما اشهر انه شافعي فلموافقة اياه في المسائل المشهورة والافوا فقهه للامام الاعظم ليس اقل ما وافق فيه الشافعي وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لانه من تلامذة الشافعي بن راهويه ايضا وهو حنفي فعده شافعي با اعتبار الطبقة ليس باولي من عد لا حنفي، واما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالف صراحة الا في مسألة الابراد والنسائي وابوداود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية وزعم آخرون انها شافعيان، واما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذاهبهما، واما ابواب مسلم فليست ما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه (هـ) وقال رحمه الله في العرف الترمذي (واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق واما ابن ماجه فلعنه شافعي والترمذي شافعي، واما ابوداود والنسائي فالشعور انها شافعيان ولكن الحق انها حنبلان وقد شخنت كتب الحنابلة بروايات ابي داود عن احمد وابنه اعلم (هـ) واما السيد صديق حسن خان فقد ذكر في "المحطة في ذكر الصحاح الستة" صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للامام الحافظ ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي، وكذا قال في كتابه "تحاف النبلاء المتقين" وذكر في كتابه "ابجد العلوم" البخاري وابادود والنسائي في الشوافع (هـ) وقال العلامة ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف بن العلامة المخدوم محمد هاشم التتوي السدي في كتابه "سحى الاغنياء من الطاعنين في مكل الاولياء واتيقاء العلماء" (هـ)

واما مسلم والترمذي فها وان كان المسموع للعوام فيهما انها شافعيان لكن ليس معنى ذلك انها تنقل للامام الشافعي بل الظاهر انها

له ج. ١٠ ص ٣١٥ - ك. ١١ طبع الهند - ك. ١٢ ص ٨٢ و ٨٣ طبع مصر - ك. ١٣ ج ١ ص ٥٨ طبع مصر - ك. ١٤ قلت ان ابن راهويه تفقه او لا بمروى على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه عند عبد الله ابن المبارك واصحابه ثم لما حل بالبصرة في رحلته جلس الى عبد الرحمن بن مهدي واتصل به فحصل فيه الاخراج عن فتاوى حنيفة بصحبة ابن مهدي حتى اصبح طريقته في الفقه اشبه بشي بالظاهرية، فسمعنا من قبل الطريب، له المحطة ص ٥ طبع الهند - ك. ١٥ تحاف النبلاء ص ٥ طبع الهند - ك. ١٦ ج ١ ص ٨١ طبع الهند - ك. ١٧ وهذا الكتاب من محفوظات خزانة المدرسة مظهر العلوم بركاتي.

مجتهدان مستنبطان واتفق فقههما فقه الشافعي وأشار إلى اجتماع مسلم بن حجر في تفريقه وكذا في جامع الأصول وإلى اجتهد الترمذي
الأمام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن أحمد الترمذي شافعي وصاحب السنن اسم محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو محمد فمن حكم
عليه بأنه شافعي أخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في "التحاف" ألا كبر على إشارة إلى أن الأمام مسلماً إلى المذهب وذلك أنه ساق
السند المسلسل لمسلم بن مالك ولم يبين الغاية على عادته والله تعالى أعلم، ثم وقفت في التحاف على التصريح بالغاية بقوله إلى مسلم
فكان أدل دليل على أن الأمام مسلم صاحب الصحيح مالك المذهب والله تعالى أعلم، والترمذي أثبت له في شرح أسماء رجال المشكوك الأجتهاد
كما هو مصطلح عندهم في الطرق الفقهية على المجتهد كما لا يخفى.

وأما الأمام البخاري فقد ذكرنا في السبكي في طبقاتنا ما في البخاري شافعي المذهب وتعبه العلامة نفيس الدين سليمان بن
أبراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري أمام مجتهد برأسه في حنيفة والشافعي ومالك والحمد لله سفيان الثوري محمد بن الحسن النخعي.
وقال الشافعي في "المحدث الدهلوي" في "الانصاف" في بيان سبب الاختلاف:

وأما البخاري فإنه وإن كان منتسباً إلى الشافعي وموافقاً له في كثير من الفقه فقد خالفه أيضاً في كثير من ذلك لا يعد ما تقدم به من مذهب
الشافعي، وأما أبو داود الترمذي فلهما مجتهدان منتسبان إلى أحمد واسحق وكذلك ابن ماجة والدارمي فيما نرى والله أعلم، وأما مسلم وأبو العباس
الأمام جامع مسند الشافعي والام والذين ذكرناهم بعده (وهم النسائي والدارقطني والبيهقي والبخاري) فهم منفردون لمذهب
الشافعي يتأصلون دونهم.

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري:

إن البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب إنما ينقله من أهل ذلك الفن كأبي عبيدة والمضر بن شميل والقرطبي وغيرهم، وأما
الباحث الفقهاء فعلموا مستنده من الشافعي وأبي عبيدة ومالك، وأما المسائل الكلامية فأكثراً من أن يذكر اسمي إمامي في مجموعهم.
وقال العلامة ابن القيم في "إعلام الموقعين" في الوجه الرابع والأربعين من وجوه حر التقليد:

(البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وهذه الطبقة من أصحاب أحمد اتبعوا من المقلدين المحض المتسبين إليه).

وكذلك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" وأما تاج الدين السبكي فلم يذكر في "طبقات الشافعية" إلا البخاري وأبا داود
والنسائي، وأما الحنفية ولما لكية فلم يذكر أحد منهم في طبقاتهم.

فإنظر إلى هذه التعاذيب الذي وقع بين هؤلاء الأعلام فتارة يحدون أحد هم شافعي وتارة حنبلي وأخرى
مجتهد، وهذا أعنى تخص وتكلم من غير هان فلو كان أحد من هؤلاء شافعيًا وحنبليًا (طبق العلماء على نقله ولما
اختلفوا هذا الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيًا والبيهقي شافعيًا وعياض مالكيًا وابن الجوزي حنبليًا سوى الأمام
أبي داود فإنه قد تفقه على الأمام أحمد ومسائله عن أحمد بن حنبل معروف مطبوع وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من أصحابه
وهذان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهما أحد شافعيًا لصاحبه، ولعل لصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الجزائري في
"توجيه النظر إلى أصول الأثر" عن بعض الفضلاء ونصه:

(وقد سئل بعض البارعين في علم الآثار عن مذاهب المحدثين مراراً بذلك المعنى المشهور عند الجمهور وأجاب عما سئل عنه بجواب
يوضح حقيقة الحال وإن كان فيه نوع إجمال وقد اجبتنا لإيرادها مع اختصار ما قال).

أما البخاري وأبو داود فاما في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة
وأبو يعلى والزارقوني وغيرهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من الأئمة المجتهدين بل يميلون
إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحق وأبي عبيد ومالك ومسلم والحنابلة فهم إلى مذهب أهل العراق
وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان وزيد بن هارون والواسطي وعبد الرحمن بن مهدي
وأما هؤلاء من طبقة شيوخ الأمام أحمد وهؤلاء كلهم لا يرون محمد في اتباع السنة غير أن منهم من يميل إلى مذهب

له ص ٤٩، طبع دهرلي بالهند - ١٢٥٧، طبع بيريه بمصر - ١٢٥٧، طبع الهند - ١٢٥٧، طبع مصر سنة ١٣٢٨.

هـ قنت إذا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الحافظ صاحب المسند الكبير والمجمع فهو من أئمة الحنفية المشهورين تفقه على بشر بن الوليد صاحب
ابن يوسف الأمام، قال أبو علي الحافظ، لو لم يشغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا داود الطيالسي أم كما يذكره
أدعي في طبقات

فإن
كان أبو يعلى موصلي من أئمة
الحنفية

العرافين كوكيع ومجيب بن سعيد ومنهم من يميل الى هذا اهل المدينة كعبد الرحمن بن مهدي واذا الدارقطني فانه كان يميل الى
مذهب الشافعي الا انه اجتهد وكان من ائمة السنة والحد يث ولم يكن حاله كحال احد من كبار المجتهدين ممن جاء على اثره فالترجم النقليه
في عامة الاقوال الا في قبل من مذهب ما يعبد ومخبر فان الدارقطني كان اقوى في الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منه اهـ

وعندي ان البخاري واذا اود ايضا كبقية الائمة المذكورين ليسا مقلدين لواحد بعينه ولا من الائمة المجتهدين على الاطلاق
بل يميلان الى اقوال ائمتهم ولو كانا مجتهدين لنقل اقوالهما مع اقوال سائر الائمة من اهل الاجتهاد والفقهاء ولكن نرى ان سائر الكثر
التي دون فيها اقوال المجتهدين خالية عن ذكر مذهبهما وهذا الترويض مع انه من خواص اصحاب البخاري لا يذكر في جامعه
مذهب شيخه الذي تخرج به مع ذكر اكثر من اهل المجتهدين كابن المبارك واسحق ولو كان البخاري عند الترويض من ائمة الفقهاء
الاجتهاد لذكر مذهب في كل باب وان كان لا يكثر ان ابادا ودافقه السنة ولذا ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره واذا
البخاري ففتياه في ثبوت الحرمة بين صبيين شرياً من لبن شاة معروف والقصة مشهورة ذكرها القاضي حسين بن محمد بن الحسن
الديلمي المالك في تاريخه المعروف بالتحفيس وأشار اليها العلامة ابن حجر المكي الشافعي في الخيرات الحسان ولا استبعاد في وقوع
هذا عن البخاري ولو تدبرت كتابه لبان بك ان اكثر استنباطاته لا تجرى على اصول الفقهاء وقد صرح الشافعي في انه الدهلوي في
مكا تيبه المنيفه ان في استدلال البخاري انواعاً لا يقبلها المحققون من الفقهاء كاستدلاله باللفظ المحتمل بكلي احتمال له وللمناس
فيما يعشقون مذهب وليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وربما يفتلج في صدورهم سوء الترتيب الذي
وقع في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن فن التبويب قبله فمهد كما ينبغي والعلماء انما مطمح نظرهم المطالب العلمية
لا التراجم والترتيب اهـ

هذا وانت تعلم اننا اذا جاز الاحتمال بطل الاستدلال واذا ما اعتد به الشيخ الدهلوي ان فن التبويب لم يكن اذذاك
مهمه فاقبطله وجود كتب كثيرة مبوبة على الترتيب الفقهي المعروف بكتاب الآثار والموطا وجامع سفيان الثوري ومصنف
عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابي شيبه ومصنفات اصحاب ابي حنيفة واليك رضى الله عنها، وبالحيلة فلا استبعاد في وقوع هذا
الفتوى من البخاري وهذا شيخه مجيب بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنه انه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعر فيها ذكره ابن عبد البر
في جامع بيان العلم وهذا شيخه مجيب بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنه انه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعر فيها ذكره ابن عبد البر
بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان ابى حنيفة بالبصرة فضلى ولم يحدث وضوءاً فاعابوه بالبصرة وانكره عليه وكان سبب كتابه الشافعي
بذلك فوجه بالرسالة الى ابى فابى لا يعرف ذلك الكتاب بذلك الخط اهـ ذكره ابن عبد البر ايضا في الانتقاء فانظر كيف استعصم

لله قلت قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة وكيع، ناقلاً عن ابن معين (وكان رفيقاً وكيعاً) يفتي بقول ابي حنيفة قال وكان يجي الغطان يفتي بقول ابي حنيفة
ايضاً اهـ) وآثار يزيد بن هارون فقد مر قوله لا مثال ابن معين وابن الدبني والامام احمد وزهير ان اهل العلم اصحاب ابي حنيفة وانتم صيادوه وقال صدر الائمة
مكي في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٢٤)

رائق اصحاب الحديث على ان وسطاً ما اخرجت مثل يزيد بن هارون في حفظه واتقانه وهذا فاضلته، روى عن ابي حنيفة مع فصله
وكبر سنه وساله عن مسائل من الفقهاء كان ماثلاً اليه، قال وقال يزيد بن هارون برواية ابراهيم بن عبد العزيز وسئل متى
فتي الرجل قال اذا كان مثل ابي حنيفة وهيماء ان يكون ذلك ثم قال لا غنى عن النظر في كتبهم وفي علمهم فيكتبهم يفتقد الرجل
وقال في رواية محمد بن احمد بن الجعيد لم يسمع من ابي حنيفة في فقه من المتقدمين ثم قال اقاويل ابي حنيفة لا يجربها الا الذي من الرجال
ولا يضبطها الا ابراهيم بن محمد وقال برواية احمد بن علي بن موسى كان ابي حنيفة اذا تكلم في المجلس خضع له رقاب القوم وقال برواية عبد الرحمن
بن جبيب ابي حنيفة اعلم الناس وقال برواية حصص بن علي ما رايت اسود الرأس افقه من ابي حنيفة اهـ

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة حماد بن سلمة عن هدية قال ركان شعبة راى ابي الكوفيين اهـ وقال الذهبي ايضا في رسالته في الرأفة الشفاة المتكلم
فيهم لا يوجب ردهم رص، طبع مصر سنة ١٢٣٢هـ ان ابن معين كان من الخفيفة الخلقة في مذهبه وان كان محدثاً اهـ

له بعله يسير الى الحافظ البيهقي الذي قد تفرغ للشافعي - ١٢٣٢هـ طبع مصر - ١٢٤٠هـ طبع مصر - ١٢٤٠هـ طبع مصر - ١٢٤٠هـ طبع مصر
"در استدلال بخاري چند نوع است که محققین فقہاء آنرا قبول نمی کنند مانند استدلال به برخی از روایات معتبره و بعضی مسائل و للناس فيهم
يجشقون مذهب، ويصح كس نيت از علماء كه عمل اعراض در بعض مواضع نشده باشد، ونيز در عقد تراجم سوء ترتيب و تفرغ در بيان كذا
وسس، نيت كس از علماء في تبويب مهند شده بود و في علم را مطمح نظر مطالب عليه باشد تراجم و تبويب اهـ

"شبهه صاف، زبانه گوسفال در دياش رند و در آغام را با اين بختها چه سود"
كه كروا شاه ولي الله دهلوي ص ١٤٠، المطبوعه بالهند مع الكلمات الطيبات - ١٢٣٢هـ - ١٢٤٠هـ قال الكوثري رحمه الله بمعنى ما يروى عن
ابن مهدي "وكان اقل منهم لو كان اقل منهم" اهـ الامتلاء ص ٢٤ -

كان وكيع يفتي بقول ابي حنيفة
وكذلك يحيى بن سعيد النخعي

اقوال يزيد بن هارون في راجع
الامام ابي حنيفة

كان شعبة راى ابي الكوفيين

ان ابن معين كان من الخفيفة
الخلقة في مذهبه

على ابن مهدي وجه الجواب في هذه المسئلة حتى استعان بفقهاء همدونه في الطبقة، وهؤلاء الأئمة مع جلالتهم في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من امام في فن مقصر عن غيره، فكل فن رجال.

ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم واصحابه البخاري فانه يذكر واصحابه بكل سوء كان عليه غضبان وهوله غاظم، قال الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الراية لاحاديث الهداية في بحث الجهر بالبسملة (فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه وفرط تحمله على مذهبه ابن حنيفة لم يودع صحيحه منه ما حدثنا واحدا) وقال ايضا (والبخاري كثير المتبع لما يرد على ابن حنيفة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا) وقال بعض الناس كذا وكذا. يشير ببعض الناس اليه ويشتم بخالفه الحديث عليه) ولقد تنبأ في ذلك العلامة صالح بن المهدي الملقب بالكوكبي حيث يشكو صنيع البخاري في حق الامام الاعظم وغيره من الأئمة في كتاب المعروف بالعلم الشافعي في ايتار الحق على الآباء والمشائخ.

ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم البخاري

ولا شك ان البخاري من سادات المحدثين الرفاه فاطنك بمن دونه ومع هذا اتجنب البخاري من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تخبر في كتب الجرح والتعديل مثل علي بن المدني بحمد مسلم وانظر الصيغيين كم تحاشى صاحبها من الأئمة الكبار فنرجوها من صرح كثير من الأئمة بحمد وتكلم فيه من تكلم بالكلام الشديد وعجب من هذا ان في رجالها من لم يثبت تعديله وانما هو في درجة المجهول او المستور قال الذهبي في ترجمة حفص بن عبيد، قال ان القطان لا يعرف له حال ولا يعرف، يعني فهو مجهول اعدالة ومجهول العين جميع البخاريين، قال الذهبي قلت لم اذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فان ان القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه امام عاصره لك الرجل او اخذ عن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير في الصيغيين من هذا الفن خلق كثير من مستورين ماضعين لحد ولا هم بمجاهيل وقال في ترجمة مالك بن النخعي الزياتي في حراة الصيغيين عدد كثير ما علمنا ان احدا نص على توثيقهم فانظر هذا العجب يروى عن حاله ما ذكره ويترك ائمة مشاهير مصنفين لا هم قالوا بخلق القرآن او وقفوا ونحو ذلك والعجب هنا من بجملة الذهبي بقوله لا هم بمجاهيل فمن لم يعلم عدالته لم تشمل ادلة قبول خبر الاحاد الخاصة بالعدل ولا يكفي في العدالة مجرد اسلام الراوي عند غير الخفية فالذي شى عنه بدون توثيق مجهول سيما مع قلة الزاوية والاصطلاح على تسميته مستورا لا يدخل في العدول الذين نتاولهم ادلة قبول الاحاد فهذا التفریط وافراط يترك ابا حنيفة ومحمد بن الحسن وابن اسحق وداود الظاهري وهذا قد اذعن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطراهل البسيطة ثم يروى عن مستورا يعلم من هو ولا ما هو.

قلت صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق، قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الامام جعفر الصادق راحة بخير به البخاري واحتج به سائر الأئمة.

وكذلك النسائي يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة السمتي واللؤلؤي والشيباني في الضعفاء واساء القول في السمتي واللؤلؤي فقال (يوسف بن خالد السمتي كذاب والحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد اخرج حديث الامام ابن حنيفة في سننه قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الامام ابن حنيفة،

(وفي كتاب النسائي حديث عن عاصم عن ابي رزير عن ابن عباس قال ليس علي من اتى بميمته حدثت وفي رواية ابي علي الاسيوطي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر شاعري هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم فذكره ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الاسمري عن ابان حنيفة او روى عقيب حديث الدما وروى عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا من وجدتموه يعمل على قوم لوط فاقولوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حمزة بن السفي ولا ابن حيو عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري).

قلت فلعله رجح عما قاله في حق الامام ولعل ذلك حينما لقي بمصر الطحاوي وجالسه واما مسلم وابن ماجه فلم يتكلم فيه بشيء، واما الترمذي فقد شى عنه في كتاب العلل من جامع حيث قال (حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا الكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي بلمر) فلهذا كما ترى يدل على ان الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يذكر مذهبه

من يرى بتركه بالحنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروى عن مستورا يعلم من هو ولا ما هو

صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق.

النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء

رواية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه

عمل النسائي رجح عما قاله في حق الامام الاعظم وذلك حينما لقي بالطحاوي بمصر وجالسه

مسلم وابن ماجه لم يتكلم في حق الامام الاعظم بشيء

في رواية الترمذي في جامع حيث قال

الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل كما قاله في كتابه

عن الاحاديث

له ج ١ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ص ٣٥٨ حتى ٣١٠ طبع مصر - كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث، فقد وقع في روايته سنن الشافعي، روايت الطحاوي عن المزني ما نصه (حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر بن الحكم عن زهير بن محمد عن مهمل عن ابيه عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد، قال ابو جعفر سألني عنه النسائي يعني احمد بن شعيب (م) والطحاوي ايضا قد تلمذ على النسائي واخذ عنه - ٣٥٨ جامع الترمذي ج ٢ ص ٣٣٢ طبع مصر ١٢٩٢ هـ.

ولا يذهب صاحبيه في كتابه مع بيانه لمن ذهب من هود ونهم في العلم والفقهاء بيقين وقد بلغ حينئذ فقهه في حنيفة الافاق وكان مذهبه هو السائد في البلاد حيثما حل التريزي اوراقه فصنعه هذا لا يخلو عن نوع تعصب عفا الله عنه وقد قال محدث الهند العلامة البارع الشيخ عبد الحق الدهلوي شارح المشكوة في مقدمة المنهج القويم في شرح الصراط المستقيم المعروف بشرح سفر السعادة لا شك انه كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل الرأي والاجتهاد سيما الامام الاعظم ابي حنيفة الكوفي رحمه الله فانه مهما ذكر في كتابه هذا الامام الاجل واصحابه عبر عنهم ببعض اهل الكوفة ولم يصرح باسمه الشريف ولا في موضع واحد من كتابه مع ذكره لاقتران الامام وامثاله والظاهر انه كلما يذكر اهل الكوفة يريد ابا حنيفة رضي الله عنه وقال محدث سراج احمد السمرقندي في شرحه على جامع التريزي الذي صنعه بالفارسية وكلما ذكر المصنف لفظة بعض اهل الكوفة فالمراد امامنا ابو حنيفة رحمه الله عليه وهذا من جهة غاية التعصب على حضرة الامام الاعظم كما يذكر الامام البخاري بقوله بعض الناس وقد جاء ذكر اختلاف الائمة في جميع البخاري والتريزي مع اسماء همد الا امامنا ابا حنيفة رحمه الله فانهما لا يذكران اسمه استبريق بل يكتيان عنهما

التريزي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل الرأي والاجتهاد

واجتهاد كتاب التريزي من اشعار اهل البيت عن وكيع فعيه نظر

الامام ابو داود السجستاني من حقه شانه على الامام الحنيفة

وكان في عصر هؤلاء الامام الطحاوي

منه كتاب الطحاوي والشافعي

وقد جاء في كتاب التريزي في باب اشعار الابدن حكاية عن وكيع فيه ذكر ابي حنيفة وفي هذه الحكاية نظر وقد اطال الكلام فيها حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا في منية المعنى

ومن احسن مثنى على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه الامام ابو داود السجستاني رحمه الله فقد روى الحافظ ابن عبد البر في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء بسنده المتصل الصحيح اليعني قال رحمه الله ابا حنيفة كان اماما

وكان في عصر هؤلاء الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الا زوي الحجري المصري الطحاوي الحنفى وكان ثقة ثباتا فقيه عاقل لا يخلو عن خلف بعد مثله فصنف تصانيف عظيمة النفع الى الغاية في علم الرواية والدراسة وسائر تصانيفه في غاية الحسن والجمع والتحقيق وكثرة الفوائد منها كتابها المعروف بشرح معاني الآثار ويقال له معاني الآثار ايضا الذي يقول فيه العلامة محدث الفقيه الاصولي امير كاتب العبد الاتقاني في غاية البيان شرح الهداية

(اقول لا معنى لانكاره على ابي جعفر فانه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقده من معرفة المذاهب وغيرها فانظر شرح معاني الآثار اهل تري له نظيرا في سائر المذاهب فضلا عن مذهبه هذا ام) وقال حافظ العصر الشاه محمد انور الكشميري في "فيض الباري"

(ويقاربه ربي كتاب ابن راوند عندى كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فان روايته كلهم معروفة وان كان بعضهم منكها خيرا ايضا ثم التريزي وبعده ابن ماجه ام)

ولقد انصف حافظ المغرب امام اهل الظاهر الشيخ ابن خزم الظاهري حيث ذكره تلوا الصحيحين مع كتاب ابي داود والنسائي كما ينقله الذهبي في سير النبلاء في ترجمته حيث قال رأيته ذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا فقال

(بل اول الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمنتقى لقاسم بن الاصبغ ثم بعد ها كتاب ابي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن الاصبغ ومصنف ابي جعفر الطحاوي قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع التريزي فانه ما راها ولا دخلا الا ندلس الانجد موقه ام)

وقال الحافظ العلامة بدر الدين العيني في "غيب الافكار في شرح معاني الآثار

(وقد اثنى عليه كل من ذكره من اهل الحديث والتاريخ والطب ابي بكر الخطيب وابي عبد الله الحميدي والحافظ ابن عساكر وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين والحافظ ابي العباس المزني والحافظ الذهبي وعمر الدين بن كثير وغيرهم من اصحاب التصانيف ولا يشك عاقل منصف ان الطحاوي اثبت في استنباط الاحكام من القرآن ومن الاحاديث النبوية واقعد في الفقهاء غيره من عاصره سوا وشاكره رواية من اصحاب الصحاح والسنن لان هذا التمايز بالنظر في كلامه وكلامهم وما يدل على ذلك ويقي ما ادعيه تصانيفه المفيدة الغزيرة في سائر العنون من العلوم العقلية والعقلية -

له ونصه (وهذا ما ذكره ابن راوند اهل قيا واجتد قصبه برخصا امام اعظم ابي حنيفة كوفي رحمه الله عليه وهذا ذكر ابي امام اهل واصحابه وكتاب خود هر جا كه آورده بعض اهل الكوفة غير نوره نصرت باسم شريف وبعده حاكمه باوجود ذكره ائمة اهل الكوفة مع ائمة اهل الرأي والارادة كره ام) حله ونصه (وهو حاكم مصنف لفظ بعض اهل الكوفة ذكره مرارا امام ابي حنيفة رحمه الله عليه باسند واثبت فابت تعصب امت ورجاب الام اعظم حاكم الام بخاري بعض الناس گفته وتمام بخاري وتريزي اختلاف ائمة باجله ائمة ائمة ائمة الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه باسند ذكره كره انه كره كايه ام) شرح تريزي فارسي ص ١١١ جمع نظاى كانه بنده ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ -

وأما في تراجم الحديث ومعرفة الرجال فهو كما ترى إمام عظيم ثبت ثقة حجة كالبخاري ومسلم وغيرهما من أصحاب الصالحين والسلف يدل على ذلك اتساع شرايته ومشاركته فيها أئمة الحديث المشهورين كما ذكرناهم.

وأما تصانيفه فتصانيف حسنة كثيرة الفوائد ولا سيما كتاب معاني الآثار فإن الناظر فيه المنصف إذا تأمله يجد رجلاً على كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ويظهر له رجلاً عالماً في كلامه وترتيبهم ولا يشك في هذا إلا جاهل أو معاند منعصب وأما رجلاه على نحو سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ونحوها فظاهر لا شك فيه ولا يرباب فيه إلا جاهل، وذلك زيادة ما فيه من بيان وجوه الاستنباط وإظهار وجه المعارضات وتمييز النواحي من المنسوخات ونحو ذلك ففهمه هي الأصل وعليها العمدة في معرفة الحديث والكتب المذكورة غير مشحونة بما لا ينبغي كما ترى ذلك وتعاينه، فإن ادعى المدعى كونه مروجاً بوجد بعض الضعفاء والأسقاط في رجاله فيجيب بأن السنن المذكورة ملأى بمثل ذلك بل قد قيل إنها لا تخلو عن بعض أحاديث باطلة وأحاديث موضوعة، وأما الأحاديث الضعيفة فكثيرة جداً وأما سنن الدارقطني والدارقطني أو البيهقي ونحوها فلا تقارب خطره ولا مداني حقوه، ولا هي ما يجري معه في الميدان ولا ما تعادل معه في كفه الميزان ولم يظهر رجحان هذا الكتاب عند كثير من الناس لكونه كثر الغمباً ومعدنا غيباً، ثم يصادفه من يخرج ما فيه من العجائب ولم يعبر عليه من يستنبط ما فيه من الغرائب فلم يبرح الكون والأخفاء ولم يبرز على منصة الاجتهاد حتى كاد أن تضيف شمسها إلى الأفول وبدره إلى الغول وذلك لتقصير فهم الناحين وتركهم هذا الكتاب، واشغالهم بما لا يفيد شيئاً في هذا الباب مع استيلاء المخالفين المتعصبة على بقاع مناره، ونحوها من الخصوم المعادية على اندراس معالمه وأثاره، ولكن الله يحق الحق ويبطل الباطل حيث خلقنا أساقموا بمحقوقه وأحواموانه وقضوان محاسن معالمه ما فاته، فظهر له الترحم على أمثاله والتفوق على أشكاله (م)

نقل هذا كله العلامة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري المحدث في الحواشي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي.

وكان لأهل العلم عناية خاصة بتدريس كتاب معاني الآثار وشرايته وتخصيصه وشرحه والكلام على رجاله، فمن شراح الحافظ أبو محمد علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري المنجي مؤلف الباب في الجمع بين السنة والكتاب المتوفى في حدود سنة ثمان وتسعين وستمائة وقطعة من شرحه موجود في مكتبة إياصوفية بالأستانة، ومنهم الحافظ عبد القادر القرشي مؤلف الجواهر المصنفة سماه الحواشي في شرح أحاديث معاني الآثار للطحاوي وقطعة منه موجودة بدار الكتب المصرية ومنهم المبداء العيني الحافظ الف شرحين فخر بن صرورة ومعنى، أحمد هاشم الخب الأتار في شرح معاني الآثار وتعرض لترجم رجال الكتاب في صلب هذا الشرح كما فعل في شرح صحيح البخاري هذا من محفوظات دار الكتب المصرية في ثمانية مجلدات بخط المؤلف، والشرح الآخر مباني الآثار في شرح معاني الآثار وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة مجلدات، وهو خلو من الكلام في الرجال حيث أفردهم في تأليف سله معاني الأجيال في رجال معاني الآثار في مجلدين مع نقص في نسخة دار الكتب المصرية يستدرك من نسخة مكتبة شراق الأتار في الأزهر الشريف.

ومن يخص معاني الآثار حافظ المغرب ابن عبد البر ومثلاً قلبه أجلاً للطحاوي ويكثر النقل عنه في كتبه ولا سيما في التمهيد ومن خصص أيضاً الحافظ الزليعي صاحب نصب الرأية، ولخصه محفوظ بمكتبة شراق الأتار ومكتبة الكوبرلي بالأستانة وشرحه المنبجي أيضاً هذا برهته وأورده العلامة الكوثري في الحواشي وذكر السخاوي في الإعلان بالتوثيق للزين قاسم الخنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له، ومسندي حنيفة لابن المقرئ (م) والكتاب الذي جمع الحافظ قاسم في رجاله سماه الآثار في رجال معاني الآثار كما في الرسالة المستطرفة، وجمع الشيخ عبد العزيز بن أبي طاهر القمي مشايخ الطحاوي في جزء، قاله الشيخ الكوثري وقد اعتمنى بجمع أطراف الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه اتخاف المهرة بأطراف العشرة، ورايت منه نسخة عتيقة في خزنة الأصفية بحيد راباد الدكن بالهند ومنه نسخة أخرى في خزنة بيرجند ومجيد راباد باكستان.

وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي هذا، قال الحافظ السخاوي في فتح المغيب

روى عن اثنين من الكتب البوية بسماع الصحاح لابن خزيمة ولم يوجد تاماً ولا بن جان ولا بن عوانة وبسماع الجامع المشهور بالسند للداري والسنن لأمانا الشافعي مع مسنده وهو على الأبواب والسند لكبرى للنسائي لما اشتملت عليه من الزيادات على تلك، والسنن لابن ماجه والدارقطني وشيخ معاني الآثار للطحاوي (م)

وأما ما قاله البيهقي في أول كتابه المعروف بمعرفة السنن والآثار

(وحيث شرعت حاشي شخص من أصحابي بكتاب أبي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه محمل لأجل رأيه وكم من حديث فيه صحيح ضعفه

وما ذاك سيحوي في كتاب الطحاوي
ومعددة تحفاط

لاجل لائه (م) -

فقال الإمام العلامة الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من الجواهر المضية: بعد نقل هذه العبارة،

وهكذا قال (يعني البيهقي) وحاشا له ان يطأوى رحمة الله تعالى يقيم في هذا هذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار... ثم توسع القرشي في بيان شرحه وتخرجه الذي كتب على الطحاوي بامر شيخه... ثم قال... وواسه لم ارف هذا الكتاب شيئا مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد اعنى شيخنا قاضي الفضا علاء الدين ووضع كتابا عظيما بنفسه على السنن الكبيره وبين فيها انواعا مما اركبها من ذلك اسمع الذي روى به البيهقي الطحاوي فيذكر حد يثا المذهب وسنده ضعيف فيقويه ويذكر حد يثا على مذهبنا وفيه ذلك الرجل الذي وثقه يصنفه يقيم هذا في كثير من المواضع وبين هذين مقدارين وثلاثة وهذا كتابه موجود ما يدي الناس فمن شك في هذا فليستظر في (م)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسمى بالجواهر النقي في الدر على البيهقي وهو مطبوع متداول.

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه في حق الطحاوي فقد شن الغارة عليه العلامة المفصل الشيخ محمد عبد الحى الكنوي في غيث النعام على حواشي امام الكلام ومع ذلك فانا اقول في حق ابن تيمية ما قاله الشيخ صالح الفلاني فيما كتب على الفية السيوطي في المصطلح في حق الحافظ ابن حجر ما فرق الحافظ بين الموطا والبخاري واكثر عن صحة الموطا.

(و اما من اسطر في الموطا كما امعن النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما)

نقله الكافي في الرسالة المستطرفة فاقول ايضا كذلك واما من النظر الحافظ ابن تيمية في كتاب معاني الآثار كما امعن النظر في الصحيح است ما فرق بينه وبينه كما فعل الحافظ ابن حزم قبله مع تعنته وتجاوزة الحد في ذلك حتى انه ادعى في احاديث من الصحيحين انها موضوعات كما يذكره العراقي في نكتة على ابن الصلاح.

فهذه ابيد من اخبار ما وقع في خدمته الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري والطحاوي رحمه الله وان توفي في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة الا ان كتابه معاني الآثار من اول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية.

ثم وجد في كل عصر من العصور الماضية الى يومنا هذا من ائمة الحديث النبوي خلق كثير الذين هم قدام الدين وصلاح امر المسلمين واكثرهم من اهل هذه المذاهب الاربعة المعروفة والذين خصهم بالذكر من بينهم ابن الصلاح في مقدمته وتبعه فيه من جاء بعده كالنوري في اشاراته ونقر به هم سبعة قال ابن الصلاح بعد ذكره اصحاب كتب الحديث الخمسة ولم يذكر فيهم ابن وجة سبعة من الحفاظ في ساقتهما احسنوا التصنيف وعظموا الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا (م)

فذكر ابا رقيق والحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري ابا نعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخطيب وقد تعقبه الحافظ ابن كثير في اختصاره علوم الحديث لابن الصلاح فقال (وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت بتصانيفهم بين الناس ولا سيما عند اهل الحديث (م)

وهؤلاء الذين ذكرهم ابن الصلاح كلهم ائمة شفعونية متعصبية لمذهب الشافعي رضى الله عنه خلا عبد الغني بن سعيد وابن عبد البر فان الحافظ ابن الجوزي في المنتظم

رائنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه قال سمعت اسمعيل بن ابي الفضل القومسي الاصبهاني وكان من اهل المعرفة بالحديث يقول ثلاثة من الحفاظ لا احبهم لشدة تعصبهم وفلة انصافهم للحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني وابو بكر الخطيب وصدق اسماء.

وكان من اهل المعرفة (م)

واما الدارقطني فقال العلامة ابراهيم الحلبي في غنية المستمل شرح مينة المصلي المعروف بالكبير في تعصبه (يعني الدارقطني) لمذهب الشافعي معرف ما صح حديث الجهر بالبسملة فلما اقسام عليها اعترف انه غير صحيح كذا ذكره السري في شرح الهداية (م) ونقل الحافظ العيني في شرح الهداية في كتاب الصوم بعد مسائل الفدية عن ابن الجوزي ما نصه (قال ابو الفرج (يعني ابن الجوزي) لا يقبل طعن الدارقطني اذا انفرد به لما عرف من عصبية (م)

واما البيهقي فقد مر ما قال فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد قاضي الزبيدي في عقود الجواهر المنيقة (ومن تأمل كتاب السنن

له من طبع بروج - ١٠٠ ص طبع حلب - ٨٠ ص ٢٧٩ طبع دائرة المعارف مجد را بادراك بالهند - ٣٩٠ ص طبع الهند -

من تأمل كتاب السنن للبيهقي في بعض المالكية فاقسم عيانا عبر ما صح من حديث فعال كل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهر بالبسملة فصح ما عمن الصحابة فمنه صحيح وضعيف (م) كذا في نصب الراس للبرقي ١٢ ص ٢٥٩ و٢٥٨ طبع مصر وقال ابن عبد الغني في كتابه حاشا للملك في الز على سكي - من طبع مصر الدارقطني جميع في كتابه غرائب السنن ويكثر فيه من ثرائه الاحاديث الضعيفة والمكترية بل والموضوعة (م)

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه
بعد من اشارة على الناصل
الكنوي

فمنها السبعة من عظم
الانتفاع بتصانيفهم

لان حاشا للحاكم والخطيب
والخطيب

تعصب الدارقطني لمذهب
الشافعي معروف

ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي
ففي من نصائحه لعجب

البيهقي قضى من تعصبا لهذا الحجب (هـ) وقال الحافظ الذهبي في رسالته في الرتبة الثقات المتكلم فيهما لا يوجب ردهما (و) أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أبو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو أبو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا أعلم لهم ذنبا أكبر من أن يتهموا بالأحاديث الموضوعة في تأليفهم غير عذرين منها وهذا الثم وجناية على السنن فإنه يعفون عنها وعنهما (هـ)

ومن أشدهم عداوة الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه الدارقطني الخطيب قال العلامة محمد بن معين السدي في دراسات البيهقي

روى الدارقطني قسطنطين في أيامه لا ثمة في حنيفة وضع ما رواه علي بن الأحاديث بسببه ولكن ذلك الخطيب البغدادي قد انطرد في ذلك فلم يعاينها ولم يحدوها مع اتفاق على وثيقة جلالته وعظم منقبته التي نال بها العلم في الزمان على ما يثير البهولة في الله تعالى عليه سلم لو كان يعلم في الزمان حاله من فارس (هـ)

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصائحي الشافعي في "عقود الجمان"

ولا نعترا نقله الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب البغدادي بما جعله الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه فان الخطيب ان نقل كلام المادحين قد أعقبه بكلام غيرهم فشان كتابه بذلك اعظم شين وصار بذلك حد للكبار والصغار وان بقا ذرة لا تغسلها البحار (هـ)

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٩٠٠ في "توير الصمغية" (و) من المتعصبين على أبي حنيفة الدارقطني وأبو نعيم فإنه لم يذكر في "الحلية" وذكره في العلم والزهادة (هـ) نقله الشافعي في رد المحتار ومع ذلك فقد اعتنى أبو نعيم بأحاديث الإمام أبي حنيفة وجمع فيه مسندا، وأما البيهقي فيحكي في سنته بحديث الإمام أبي حنيفة ويستشهد به بالحكم في مستدركه على الصحيحين ويعده فيه من أئمة الإسلام ويذكره في كتابه معرفة علوم الحديث في النوع التاسع والأربعين في الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم ويذكرهم من الشرق والغرب.

وما ينبغي ان يكون فص الخطاب ما ذكره الخبر إمام الشاه عبد العزيز المحدث فجل الشاه ولي الله الهوى صاحب حجة الله البالغة في طريق اخذ الأئمة الأربعة الأعلام عند تعارض الروايات واختلاف الآثار فإنه قد أحسن الكلام ومهل المرام، قال رحمه الله في فتاواه (هـ)

وخلو فصل على نيب الكريم وعلى الله وصيغته الفضل العليم علم حرك الله، ان المجتهدين من الباحثين عن دلائل الأحكام الشرعية وأخذها من الآثار والأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة وأما الروايات المتعارضة في أمم المأخذ وأكثرها في الأحكام غير متعارضة وأما في وجه التقصير عن هذا التقاطع والاختلاف، فالذي اختاروا لك رحمه الله حكيم أهل المدينة كان المدينة بيت الرسول وموطن خلفائه ومسكن أولاد الصحابة وأهل البيت ومحيط الوحي وأهلها اعرف بمعاني الرعي لكل حديث واثر في الف علم لا بد ان يكون منسوخا أو مأثورا أو مخصصا أو مذهب أو منقوض فلا يعتنى به.

والذي اختاره الشافعي رحمه الله حكيم أهل الحجاز واشتغل بالذات مع ذلك وحمل بعض الروايات على حالة وبعضها على حالة أخرى سلك سلك التطبيق مما أمكن ثم لما ارتحل إلى مصر العراق جمع من الروايات كثيرة عن ثقات تلك البلاد ورحم عنه بعض تلك الروايات على أهل الحجاز فحدث في وجهه فكان القديم والجديد. والذي اختاره أحمد بن حنبل رحمه الله اجراء كل حديث على ظاهره لكنه خصص بمعارضه ما هم اتحاد العلة وجاءه من خلاف القياس اختلاف الحكم مع عدم الفارق ولذلك نسب مذهبا إلى الظاهرية.

وأما الذي اختاره أبو حنيفة رحمه الله وتابعوه هوام بين جمل وبيننا اذا تتبعنا فوجدنا في الشريعة صنفين من الأحكام صنف من القواعد الكلية المطردة المنعكسة لقولنا لا نزاع في ذلك وفيما في الشريعة، وقولنا التحريم بالعلم، وقولنا العتاق لا يحتل الفخر وقولنا البيوع يتم بالإيجاب القبول، وقولنا البينة المدعى اليقين على من انكر ونحو ذلك مما لا يحصى، وصنف ودرت في حوادث جزئية وأسباب مختصة كما بمنزلنا لاستثناء من تلك الكليات فالأول على المجتهدين يحافظ على تلك الكليات ويترك ما وراءها لأن الشريعة في الحقيقة عبارة عن تلك الكليات أما الأحكام المخالفة لتلك الكليات لا تدرى أسبابها أو مخصصاتها على اليقين فلا يلتفت إليها، مثال ذلك ان البيوع يبطل بالشرط الفاسد قاعدة كلية وما ورد في قصة جابر ما انتزعت الحلان إلى المدينة في بيع أهل مخصصاتها على اليقين فلا يكون معارض تلك الكلية، ولذا حديث المصراة تعارض القاعدة الكلية التي ثبتت في الشرع قطعاً وهي قولنا الغنم بالغرم ونحو ذلك من المبال فيهم من هذا ترك العمل بأحاديث كثيرة ودرت على هذا النسب الجزئي لكنهم لا يبالون بما بل يجدون الاجتهاد والحفاظ على الكليات ودرجهم الجزئيات في تلك الكليات مما أمكن وهذا الكلام الاجمالي له تفصيل طويل لا يسع الوقت له والله الهادي، انتهى برهته

وهذا اقليل من كثير من احوال هؤلاء الأئمة الذين اسلفنا ذكرهم ليستدل به على جلالة قدرهم وعلومهم بتقهم في هذا العلم رحمة الله عليهم إجماعين ونبهت في غضون على أشياء لو اطعم عليها أحد من طلاب هذا الشأن يكون على بصيرة ان شاء الله، ولا يظن في حق الأئمة الهداية الفقهاء المجتهدين الا ما يليق بمجناهم رغم تظاول السنة ببعض النقلة فيهم ورغم غمهم لا غرضهم بكل سوء، وقانا الله تعالى اتبع الهوى وكفانا شر الحاسدين، والحمد لله أولا وآخرا

والدارقطني والخطيب من أشدهم عداوة للإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

أعنى أبو نعيم جمع حديث الأئمة أبي حنيفة وأبو نعيم البيهقي نفسه يدرسه ويستشهد به بالحكم في مستدركه وعدة من أئمة الإسلام ومن الثقات المشهورين.

بيان أصول الأئمة الأربعة في وجه التعارض بين الروايات والآثار

واقعة على ذلك هبة اسم بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجة "بالالف لا غير" (هـ)
وكذا قال الشيخ أبو الحسن السندی في "تعلیقہ علی سنن ابن ماجة" ونقل الحافظ ابن کثیر عن الخلیلی ایضاً (ان یزید یعرف بماجة هـ) وذكر المر
في "تاریخ قزوین" في ترجمته انه (محمد بن یزید) وان ماجة لقب یزید وانه بالتخفیف اسم فارسی قال "وقد یقال محمد بن یزید بن ماجة والاو لاشت
والرابعی". بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العین المهملة هذه النسبة الی ربیعة بن نزار وقل ما یستعمل
ذلك لان ربیعة بن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وانما اذا استغنی بالنسب الیه ما عن النسب الی ربیعة
ویقال (الرابعی) ایضاً لمن ینسب الی ربیعة لا زید کذا فی الانساب للسمعانی، وقال ابن خلکان (هـ) هذه النسبة الی ربیعة وهی اسم لعدو قبائل
لا ادري الی ایها ینسب المدکور (هـ)

والقزويني نسبة الى قزوين، قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان"

(٢) قروين بالغتهم السكون وكسر الواو يا، مثناة من تحت ساكنة نون، مدينة مشهوره بينها وبين الرى سبعة وعشرون فرجحا الى البحر شاعتر فرجحا وهي في الاقليم الرابع طولها خمس سبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة قال ابن الفقيه اول من استحدثها سبور ذو الاكثاف (٥١) -

مولده قال جعفر بن ادریس فی تاریخہ سمعت ابن ماجہ یقول ولدت فی سنۃ تسع وثمانین قالہ یاقوت فی معجم البلدان ووافق هذا ایستمار یبع وثمانین وثمان مائۃ المیلادی

رحلته في طلب الحديث وشيوخه، قال ابن خلدان رارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري نكتب الحديث اه) وقال ابن حجر في "التهذيب" سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد اه) وقال ياقوت في "معجم البلدان"

وسمع بهد مشق هشام بن عمار وديما والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد العباس بن عثمان و
عثمان بن اسماعيل بن عمران الذهلي ومشام بن خالد واحمد بن ابي الحواري وبصرى بن طاهر بن سرور ومحمد بن شريح ووليد بن عبد الاعلى ،
ومعصم بن مصفى وهشام بن عبد الملك اليزنى وعمر بن يحيى ابني عثمان ، والعراق ابا بكر بن ابي شيبة واحمد بن عبدة واسماعيل بن
ابي موسى الفزاري وابا خيثمة زهير بن سنان وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الكوفي وخلفاء سواهم

وقال الذهبي في التذكرة: رسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحراحي وعبد الله بن معاوية هشام بن عمار ومحمد بن رحو وداود بن رشيد وطبقة تهمهم وقال الشيخ ولي الدين الخطيب في الأكمال: رسمع أصحاب مالك والليث (ع) في صف الأمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥١٠ وسبعين وخمسمائة معجماً يشمل

لے ص ۱۱۲ طبیب الہند و نصہ (و صحیح آن است کہ ماجہ تخفیف جیم دارا بود پس بالار این الف باید نوشت تا معلوم شود کہ این ماجہ صفت محمداست نہ صفت عبدالشہرستور
عبدالبرن مالک ابن یحییہ کہ محمد بن شہر است، و بدستور اسماعیل بن ابراہیم ان علیہ کہ معاصر امام شافعی بود - لے ص ۳۸۱ طبیب الہند، لے ص ۳۸۱ طبیب الہند - لے ص ۲۸ طبیب دہلی
و نصہ (و ماجہ لقب بدر ابو عبدالشہر است نہ لقب جبار و نہ نام دار و نہ تخفیف جیم باید خواند نہ بتدویر و وقع فی ذلک اغلاط کثیرہ ام) - لے ص ۵۵ البدایہ و النہایہ ج ۱ ص ۵۲ -
لے ص ۲۳۸ طبیب لدن - لے و فیات الاعیان ج ۳ ص ۲۰۰ طبیب مصر مشکتہ - لے ج ۴ ص ۸۰ -

على ذكر اسماء مشيوخ الائمة الستة، وهومن محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق،

تلاميذه، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب،

(رؤي عنه على بن سعيد بن عبد الله الغدالي العسكري وابراهيم بن دينار الجرجسي الهمداني واحمد بن ابراهيم القزويني جد الحافظ ابى علي

الخليل وابو الطيب احمد بن محمد الشعرائي واسحق بن محمد القزويني وجعفر بن ادريس والحسين بن علي بن برناد وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد

بن عيسى الصفار وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وابو عمرو احمد بن محمد بن حكيم المدني الاصبهاني وآخرين اهـ)

ثناء اهل العلم عليه، قال ابو يعلى الخليلي رابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محجة به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين و

ملكة والشام ومصر وقال وكان عارفا بهذا الشأن اهـ) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ "رابن ماجة الحافظ الكبير المفسر

صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار اهـ) وقال في العبر "الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة الكبير الشأن

القزويني اهـ) وقال ابن ناصر الدين (هو واحد الائمة الاعلام وصاحب السنن احد كتب الاسلام، حافظ ثقة كبير اهـ) كذا في "شذرات الذهب"

لابن العماد، وقال ابن الاثير في الكامل "في ترجمته (كان عارفا اماما عالما اهـ) وقال المورخ العلامة جمال الدين ابو الحسن ابن تغري بردي

الانباركي في النجوم الزاهرة "محمد بن يزيد ابن ماجة الامام الحافظ المجتهد الناقد ابو عبد الله القزويني سمع الكثير وكان صاحب فنون اهـ

وقال ياقوت في معجم البلدان "روى عن اعيان الائمة من اهل قزوين، محمد بن يزيد ابن ماجة ابو عبد الله القزويني الحافظ صاحب كتاب

السنن اهـ) وقال ابن خلكان في وفياته "رابن ماجة الربيعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث كان اماما في

الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به اهـ).

وفاته، قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة "ورأيت بقزوين له (اي لابن ماجة)

تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي اخره بخط جعفر بن ادريس صاحبها، مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة

المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من ثلثة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولدت في سنة

تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة، وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخواه وابنه عبد الله اهـ) ويوافق ذلك

لثلثة ست وثمانين وثمانمائة الميلادية، وقال الرازي في تاريخ قزوين "ورثاه محمد بن الاسود بابيات اولها،

لقد اوهى دعائم عرش علم وضعه ركنه فقد ابن ماجة

ورثاه يحيى بن زكريا الطراثفي بقوله

ايا قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالغداة والعشي

نقل الحافظ في التهذيب.

مصنفاته، قد ذكر منها التفسير والتاريخ وكتاب السنن.

اما التفسير، فقال ابن كثير في البداية لابن ماجة تفسير جافل، وقال السيوطي في الاتقان "بعد ذكر قد ما المفسرين

من الصحابة والتابعين.

ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سيفيل بن هيبنة وكيع بن الحارث وشعبة بن الحجاج وزيد

بن هارث وعبد الرزاق وادم بن ابي اياس واسحق بن راهويه وروح بن عباد وعبد بن حميد وسعيد وابي بكر بن ابي شيبة وآخرين و

بعد همدان جريد الطبري وكتابه اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه وابو الشيخ وابن جبان و

ابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال و

ترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك ثم الف في التفسير خلافت فاختصر والاسانيد ونقلوا الاقوال تنزي

فدخل من هذا الدخيل والنسب الصحيح بالليل اهـ)

واما التاريخ فقال ابن كثير في البداية والنهاية "رابن ماجة تفسير جافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة الى عصره اهـ) قال

ابن خلكان "له تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح اهـ) وقد رآه الحافظ ابو الفضل المقدسي كما امر ذكره في وفاته.

واما كتاب السنن، فهو واحد ودواوين السنة المشهورة، قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" رعن ابن ماجة قال عرضت

هذه السنن على ابى زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها اهـ) وقال

سواء العمل اذ على كتاب السنن
لابن ماجة

ابو القاسم الرازي في تاريخ قزوین المسمى "بالتدوين" والحفاظ يقرون كتابه بالصحيحين وسنن ابی داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ
قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (رابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي التي على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة
في الاصول والفرع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا بالف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث كلها جيا دسوى اليسيرة اهـ)
وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاح (هو كتاب مفيد قوى التوبيع في الفقهاء) وقال الذهبي في التذكرة (سنن ابی عبد الله بن
كتاب حسن لو لا ما كثر من احاديث واهية ليست بالكثيرة اهـ) وقال ابن حجر في التهذيب (كتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب
قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى "بالباعث للحديث
الى معرفة علوم الحديث"

(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القرني صاحب السنن التي كل منها الكتب الستة والسنن الاربعة بعد الصحيحين التي اعنى
باطرافها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزني اعنى برجالها واطرافها اهـ)
وقال السيد صديق حسن خان في "الحطبة بذكر الصحاح الستة"

قال الشيخ عبد الحق الدهلوي كتابه واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة،
قلت والاهمات الستة، واذا قال المحدثون حراة الجماعة يريدون بهذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة، واذا قالوا سواها
الاربعة فمرادهم هذه الاربعة غير البخاري وسلم وله عدة احاديث ثلاثيات او ثمانية سنه انتقى، وهذه الثلاثيات من طريق
جارية بن المغلس وله حديث في فضل قزوین منكر بل موضوع ولهذا طعنا فيه وفي كتابه وواضعه رجل اسمه ميسرة اهـ)

قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سنده ميسرة بل المنعوبة اما داود بن المحبر واما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى الشهير
بالحسن التميمي ثم البكري الترهقي ثم الفريفي في كتابه اليانعة الجني في اسناد الشيخ عبد الغني

(داود بن ماجة رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس الحناني قد تكلموا فيه اوردها في سننه هذا وكتابه
مناقم، وله مناقب، رضى الله عنه وارضاه اهـ)

وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في الفهرسة

قال المزني الغالب فيما انفرد به من ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، قال الحافظ اول
من اضاف ابن ماجة الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادجبه معها في الاطراف وكذا في شروط الائمة الستة ثم الحافظ
عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذبه الحافظ المزني وسبب تقديم هؤلاء على الموطا كثرة نزائده على الخمسة بخلاف
الموطا ومن اعنى باطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزني مع رجالها اهـ)

قلت اما قوله انه جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، ففيه نظر فاننا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى
الخمس كتابا لا الموطا ولا غيره، فهذا الحافظ ابو الفضل بن طاهر يقول في "شروط الائمة الستة"

(اخبرنا ابو عبد الله بن ابی نصر الاندلسي قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فغظم منهما و
رفع من شأنهما وذكر ان سعيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو
دلنا الشيخ على شئ نقصر عليه منها، فسكت ودخل الى بيته فاخرج اربع زمر ووضع بعضها الى بعض وقال هذه قواعد الاسلام
كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابی داود وكتاب النسائي اهـ)

وهذا ابو عبد الله بن مندة الحافظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي اهـ) نقله السيوطي في زهر الربى ثم ياتي

له شرح السندى على سنن ابن ماجة، باب ذكر الدليم وفضل قزوین، اهـ من طبعة مكتبة المكرمة - اهـ من طبعة الهند - اهـ كذا في جارية بن المغلس بالعلم
والصحيح جارية بن المغلس بالغين المعجمة - اهـ ص، اهـ طبعة بالهند بما مشكفت الاستار عن رجال معاني الآثار - اهـ ونقل العلامة الامير اليماني
صاحب سبيل السلام في توضيح الافكار لمعاني تقيم الانظار ونسخة الخطبة عندى محفوظة - اهـ قال في اليانعة الجني اهـ

(ويلاحظهم على اصلهم هذا ان يدروا فيه كتب كثيرة غير ما فيه كثرة الروايات وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدئت فيه
اذها فهم يكن ما جمع بين الصحة والاستفاضة والقبول فرق عليها رجحا فساد ونها سيرافذا العالذي يعد من الاصول ويحب منها
ولم يلقا قدون من الصحة في كتابه هذا فوق ان يدعى ينفرد به لا يقوم بروايته حجة في الدين كما لا يبرؤ عن غيره من الثقات المتقدمين اهـ)
والحق ان احسن كتاب رغب اليه الغول جيد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للامام الجليل ابی جعفر الطحاوي فانه
عديم النظير في بابنا نعم كبير لمن اقتنعه في عبابه -

٥٩ ص ١٢ طبعة مصر - ١٢ ص ٨ طبعة مطبعة نظاوى بالهند -

قال الرازي الحافظ يقرون كتابه
ابن ماجة بالصحيحين وكتاب
ابی داود والنسائي
قال ابن كثير في كتابه
على اثنين وثلاثين كتابا بالف
وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث
قال ابن كثير في كتابه
كتاب مفيد قوى التوبيع في الفقهاء
قال ابن حجر في كتابه
جامع جيد

ابن ماجة خمسة احاديث
من الثلاثيات

قال المزني الغالب فيما انفرد
به من ماجة الضعف ولذا
جرى كثير من القدماء على اضافة
الموطا وغيرها الى الخمسة

الاعتقاد على قول المزني المذكور

والحق ان احسن كتاب رغب
اليه الغول واحق بان يعد
في الاصول كتاب معاني الآثار
للطحاوي

نادرا لأحاديث المنكرة والشاذة وإن كان فيها أحاديث مرسلات وموقوفة فهو مع ذلك أولى من سنن ابن ماجة إلى آخر كلامه يحتل
اسناد تفضيله على ابن ماجة بخصوصه وإن ابن ماجة رجاله الضعفاء أكثر وأحاديثه الشاذة والمنكرة غير نادرة (هـ)

ثم تبع العلاني الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ينقله السيوطي في "التدريب" قال شيخ الإسلام ليس (يعني كتاب الدارمي) دوز السنن في الرتبة
بل وضمه إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجة فإنه مثل منه بكثير (هـ) ومع هذا يتعقب ابن حجر كلام الحافظ مغلطائي المذكور أنفا بقوله -

(وإما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ زين الدين بأن فيه الضعيف والمنقطع لكن بقي مطالبة مغلطائي بصحة دعواه
إن جماعة أطلقوا على مسند الدارمي كونه صحيحا فإني لم أزدك في كلام أحد ممن يعتمد عليه ثم قال

كيف روي أطلق عليه ذلك من يعتمد عليه لكان الواقع خلافا لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والموقوفة
والموطأ في الجملة انظف أحاديث وأتقن رجالا منه (هـ)

كن انقله الأمير اليماني في "توضيح الأفكار" وقال السيوطي في "تدريب الراوي" قال شيخ الإسلام ولم أزل مغلطائي سلفا في تسمية الدارمي صحيحا
الاقوله أنه رآه بخط المنذري وكذا قال العلاني (هـ)

ولم يُعرج في هذا الباب على قول العلاني ولا ابن حجر، قال المحدث العلامة عبد الغني النابلسي في "دخائر الموارث في الدلالة على مواضع
الأحاديث" روى في السدس فعند المشاركة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة القرويني، وعند المغاربة كتاب الموطأ للإمام
مالك بن أنس الأصمعي (هـ) لكن صرح الشيخ أبو الحسن السدي في مقدمة شرحه على سنن ابن ماجة أن (غالب المتأخرين على أنه يعني سنن
ابن ماجة) سادس السنة (هـ) وقال السيوطي في "التدريب" لم يدخل المصنف سنن ابن ماجة في الأصول وقد اشتمر في عصر المصنف و
بعده جعل الأصول ستة بأدخاله فيها (هـ)

**ويأجمل في فهرده والكتب الخمسة في المرتبة كما صرح به العلامة السدي في مقدمة تعليقه وقال العلامة محمد بن
ابراهيم المعري في "تنقيح النظر" (وإما سنن ابن ماجة فأنها دون هذين الجامعين) (يعني كتاب أبي داود والنسائي) والبحث عن
أحاديثها لازم وفيها حديث موضوع في أحاديث الفضائل) وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة
(رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة الرازي طالع كتاب أبي عبد الله (ابن ماجة)
فلما جد فيه لا قدر رأسي رأيت فيه شيئا وذكر قريب بضعة عشر أو كلاما هذا معناه (هـ) -**

ونقل الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عن ابن ماجة

(قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال الظن أن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال لعل
لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف (هـ)

لكن قال في ترجمته في النبلاء

(وقول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف أو نحو ذلك إن صح كما غنى ثلاثين حديثا الأحاديث المطرحة
الساقطة) وإما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو ألف ... وقال فيه ... كان حافظا نقدا صادقا واسع
العلم، وإنما غرض من رتبة سننه ما فيها من المناكير وقليل من الموضوعات (هـ)

نقحه ابن الوزير في "تنقيح النظر" وقال (إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة وإما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث
ففيه قدر ألف حديث منها كما ذكر في النبلاء في ترجمته ابن ماجة وقد رتب الباطلة بعشرين حديثا في فهرس من "النبلاء" (هـ). وقال الحافظ
السيوطي في "زهرة الربى على المجتبى"

(وقال الإمام أبو عبد الله بن رشد، كتاب النسائي أبعد الكتب المصنفة في السنن تصحيحا وأحسنها تصنيفا وكان كتاب جامع بين طرفي البخاري
ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل وفي الجملة فكتاب السنن أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا جرحا، ونقاربه كتاب أبي داود
وكتاب الترمذي، ونقاربه من الطرف الآخر كتاب ابن ماجة فإنه تفرقه فيه بإخراج أحاديث عن رجال مخفيين بالكذب وسرقة الأحاديث
وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهة محمد بن حبيب بن أبي ثابت كاتب مالك والعلامة بن زيد وداود بن المحبر وعبد الوهاب بن الضحاك
واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى أبي الجحوب وغيرهم

وإما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما فيه ضعف فهي حكاية لا نصم

لا نقطاع سندها وان كانت محفوظة فلعله اراد ما فيه من الاحاديث الساقطة الى الغاية او كان ما رأى من الكتاب الاجزاء منه في هذا
القدر وقد حكم بوزعة على احاديث كثيرة منه يكونها باطلتها واسقطتها او منكرة وذلك على كتاب العلل لابن أبي حاتم
وقال الشيخ ابو الحسن السدي في تعليقه

وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون كثيرة انفرد بها عن غيره والمشهور ان ما انفرد به يكون ضعيفا وليس بكل
الغالب كذلك وقد الت الحافظ الحجة العلامة احمد بن ابى بكر البوصيري رحمه الله تعالى في نهجائه تاليفه على غالبها وان شاء الله انقل
غالب ما يجانب اليه في هذا التعليق (هـ)

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب

وقلت كتابه في السنن جامع جيد كثيرا لا يواب والغرائب وفيها احاديث ضعيفة جدا حتى بلغني ان المزى كان يقول مما انفرد به بخبر فيه
فهو ضعيف غالبا وليس الا في ذلك على اطلاقه باستقرا وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة منكورة والله تعالى المستعان ثم وجدت بخط
الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه سمعت شيخنا الحافظ ابى الحجاج المزى يقول كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف يعني بذلك ما
انفرد به من الحديث عن الائمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخنا لكن حملته على الرجال اولى واما حملته
على احاديث فلا يصح كما قد مت ذكره من وجود الاحاديث الصحيحة والحسان ما انفرد به من الخمسة (هـ)

واما ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجه فنحو اربعة وثلاثين حديثا ولا بأس ان نتكلم عليها احدا بشا كل
يكشف القناع عن وجه هذه الرايات ويكون القارى منه على بصيرة فنقول وبالله التوفيق.

سياق الاحاديث التي درجها ابن الجوزي في الموضوعات

الحديث الاول ما اخرج ابن ماجه في الايمان من طريق رعبا لسلام بن صالح ابى الصلت الهجري ثنا على بن موسى الرضى
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب
وقول باللسان وعمل بالادكان قال ابو الصلت لوقرى هذا الاسناد على محضون لبراهم قال ابن الجوزي (موضوع) ابو الصلت عبد السلام
بن صالح منهم لا يجوز الاحتجاج به (هـ) وقال الذهبي في الميزان قال الدارقطني رافضى خبيث منهم بوضع حديث الايمان اقرارا بالقول (هـ)
ولفظ ابن حجر في التهذيب قال ابو الحسن (الدارقطني) ورى حديث الايمان اقرارا بالقول وهو متهم بوضع لم يحدث بما لا من سرقه منه
فهو لا بداء في هذا الحديث (هـ) وقال الدميري في الديباجة موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيدي في شرحه على ابن ماجه تابعين
في ذلك ابن الجوزي قال السدي

(وفي الزوائد) اسناد هذا الحديث ضعيف لا تقام عليه على ضعف ابو الصلت الراوى قال السيوطي والنحو انه ليس بموضوع وابو الصلت
وثقه ابن معين وقال ليس من يكذب وذكر المزى في التهذيب متابعت لهذا الحديث (هـ)

وعندي القول فيه ما قال الدارقطني فان الحافظين الذهبي وابن حجر قد نقلاه ولم ينكر اعليه

الحديث الثاني ما اخرج ابن ماجه في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه من طريق (المنهال عن عبد بن عبد الله قال
قال علي انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين (هـ) قال
ابن الجوزي (موضوع) افتت عباد والمنهال تركه شعبة (هـ) وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عباد (هذا كذاب على علي رضي الله عنه (هـ) وقال
السيوطي في التعقبات على الموضوعات اخرج النسائي في الخصائص والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبي بان عباد
ضعيف (هـ) قلت ونص الذهبي في التلخيص هكذا

(كذا قال) يعني الحاكم وليس هو على شرط واحد منهما بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل قد برة وعباد قال ابن المديني ضعيف (هـ)

الحديث الثالث ما اخرج ابن ماجه في فضل عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك
ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنازلي ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهدين والعباس بيننا مؤمن

ما اختر من ان ما انفرد به
ابن ماجه ضعيف ليس بكل

استقاد ابن حجر على المزى في هذا
الباب

ما أورده ابن الجوزي في
الموضوعات من احاديث
ابن ماجه فنحو اربعة و
ثلاثين حديثا

بين خليلين (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونه ومثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يبرق الحديث ويحدث عن الثقات الباطيل (هـ) وقال السندي في تعليقه -

(روفي الزوائد) أسنده ضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه ابوداود يضع الحديث وقال الحاكم في إحداه موضوع

وشبهه اسمعيل اختلط باخوه وقال ابن رجب انفرد به المصنف وهو موضوع فأنه من بلايا عبد الوهاب (هـ)

الحديث الرابع ما أخرجه ابن ماجه في باب فيما أنكرت الحمية من طريق رفضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) الفضل رجل سوء وقد ساق له السيوطي في اللآلئ المصنوعة طريقاً آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن الجوزي في تاريخه وفيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي عامة أحاديثه منكירה وفي الزوائد (أسنده ضعيف لا تقاوم على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندي -

الحديث الخامس ما أخرجه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به من طريق رعمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوزوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه رعمار بن سيف الضبي متروك وكذا شيخنا أبو معاذ) وقال الذهبي في الميزان (أبو معاذ والصحيح أبو معان بصري لا يعرف له عن انس) تفرد عنه رعمار بن سيف له حديث تعوزوا من جب الحزن (هـ) وقال السيوطي في التعقبات مثله

(وعار وثقه أحمد والعجلي وقال يعقوب ثقة صدق وضعفه ابوزرعة وابو حاتم وقال الذهبي يقال لم يكن بالكوفة أفضل منه وقال العجلي

ثقة ثبت متعب صاحب سنة وقال ابوداود كان معتمداً ومن يوصف بهذا لا يحكم على حديثه بالوضع بل بالحسن إذا وقع وله شاهد

عن ابن عباس أشار إليه الذهبي (هـ)

قلت وأخرج الترمذي أيضاً وقال غريب

الحديث السادس ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سند ابن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكث النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك قال السيوطي في التعقبات قلت كذا قال النسائي وقال ابوزرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجوانه لا بأس به فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول أبي زرعة وابن عدي هو حسن فإنه وجد له متابع على كل قول (هـ) قلت والمتابع ذكره السيوطي في اللآلئ وقال السندي (في الزوائد هذا السند فيه سند بن داود وشيخ يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

الحديث السابع ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق ثابت بن موسى إلى يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (هـ) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا أصل له ولا يتابعه ثابته ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو على ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيت ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار قصد بثابته فظن أنه متن الأسانيد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) قلت وكذا قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه المدخل في أصول الحديث

الحديث الثامن ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة من طريق (فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم الحديث) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائد ضعيف (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(أخرج الترمذي وقال غريب في أسنده مقال وفائد يضعف في الحديث وأخرج ابن ماجه والحاكم وقال فائد مستقيم الحديث وله شاهد

من حديث انس أخرجه الطبراني في الدعاء

قلت قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداة في التابعين وقد رأيت جماعة من أعقابهم وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجاه عنه (هـ) وتعبه الذهبي في التلخيص بقوله بل متروك (هـ)

الحديث التاسع ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسيح من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن عمر بن حزم عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا أجولك ألا أنفكك الحديث في صلوة التسيح) (ابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف) قال يحيى ليس بشيء) (م) قال السيوطي في التعقبات (قال الحافظ (يعني ابن حجر) وقل ابن الجوزي ان موسى بن عبيدة علة الحديث مروود، فانه ليس بكذاب مع ما له من الشواهد) (م)

الحديث العاشر ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب الحديث في صلوة التسيح) (ابن الجوزي في الموضوعات (لا يثبت) موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا) (م) وأورخ الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس وكتاب الخصال المكفرة وقال رجال أسأله لا بأس بهم وعكرمة أحق به البخاري والمحكمة صدوق، وموسى بن عبد العزيز قال في بيان معين لا أرى به بأساً وقال النسائي غور ذلك، فهذا الإسناد من شرط الحسن، فإن له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات وقوله ان فيه موسى مجهول لم يصب في كل من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره ان يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في اللآلئ المصنوعة للسيوطي،

الحديث الحادي عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب النياحة من طريق (أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رائحة) (م) وأورخها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن قيس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر يلفظ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة فيها صارخة كذا في اللآلئ، وقال السيوطي في التعقبات (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهيانا ان نتبع جنازة فيها رائحة) (م) وذكر في اللآلئ (انما أخرجه الطبراني من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر فوعا) (م)

الحديث الثاني عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في ثواب من عزي مصاباً من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصاباً فله مثل اجره) (م) قال ابن الجوزي (تقر به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذب به شعبة ويحيى ويزيد بن هارث) (م) قال السدي في تعليقه

(وقال الصلاح العلائي قدوة ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وابراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه احد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يوثق اية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفاً وإيضاً فضلاً عن ان يكون موضوعاً والله اعلم) (م)

الحديث الثالث عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات غريباً من طريق (أبي المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غريباً شهادة) (م) قال السدي في تعليقه (قال السيوطي) (أورخه ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجه أخر عن عبد العزيز ولم يصب في ذلك، وقد سقت له طائفة في اللآلئ المصنوعة) (م) قال الحافظ ابن حجر في التخريج أسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذلي منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذلي وصح فوله من قال عن الهذلي عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر، وفي الروايت هذا الإسناد فيه الهذلي بن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن عدي لا يقيم الحديث وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذلي ولم يكن به بأس) (م)

الحديث الرابع عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات مريضاً من طريق (ابن جرير أخبرني ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وجران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات مريضاً مات شهيداً الحديث) (م) قال ابن الجوزي لا فيه ابراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي متروك) (م) وقال السيوطي في التعقبات

كان الشافعي يوثقه والحق فيما ليس بموضوع وأما وهم بعض روايته في لفظ منه فقد روى الدارقطني ان ابراهيم بن محمد أنكر علي بن جرير هذا الحديث عنه وقال انما حدثته من مات مريضاً فله مثل اجره وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد بن حنبل انما الحديث من مات مريضاً والحديث اذن من نوع المعلل والمضعف) (م)

الحديث الخامس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب تزويج الكثر والولود من طريق (رسالة بن سوار ثنا كثير بن سليم عن

الصحاح ابن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب هـ) وفي الزوائد اسناده ضعيف لصنف كثير بن سليم وسلام هو ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده من اكبر وقال العقيلي في حديثه من اكبر نقله السندی في تعليقه

الحديث السادس عشر ما اخرج ابن ماجه في باب التوقي في التجارة عن رفاعه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار الحديث (هـ) وخرج ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا وادعوا فقال ان الله باعكم يوم القيامة فجاء الاكابر من صدق وصلى وادى الامانة (هـ) قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه (هـ) وقال السيوطي (الحديث صحيح في من عدة طرق اخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده) فذكر حديث رفاعه المذكور

الحديث السابع عشر ما اخرج ابن ماجه في باب الشركة والمضاربة من طريق (نصر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلط البر بالشعير للبيت لا للبيع (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول (هـ) وفي الزوائد (في اسناده صلح مجهول وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي حديثه غير محفوظ ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول والله اعلم (هـ) نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان "عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف وحديثه يستنكر وهو في سنن ابن ماجه (هـ)

الحديث الثامن عشر ما اخرج ابن ماجه في باب اتخاذ الماشية من طريق (عثمان بن عبد الرحمن ثمالی بن عروة عن القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنياء باخذ الغنم الحديث) قال السندی في تعليقه

(في الزوائد في اسناده علي بن عروة تركه وقال ابن حبان يضع الحديث وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمثنى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (هـ) قلت ادرجه ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس به قال لا يصح، علي بن عروة يضع الحديث كذا في "اللائي" **الحديث التاسع عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق (علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والمحم والنار الحديث) وفيه من سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احيها (هـ) قال السندی في تعليقه

(هذه الحديث اخرج ابن الجوزي في الموضوعات واعلم علي بن زيد بن جدعان (هـ) وفي الزوائد هذا اسناده ضعيف لصنف علي بن زيد بن جدعان (هـ) **الحديث العشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب التغليب في قتل مسلم ظلم من طريق (يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعان على قتل مؤمن بشطركم لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه اثن من رحمة الله (هـ) قال ابن الجوزي (يزيد بن عروة قال احمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا الحديث موضوع لا اصل له من حديث اشقات (هـ) وفي الزوائد (في اسناده يزيد بن ابي زياد بالغوا بتضعيفه حتى قيل كانه حديث موضوع والله اعلم نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان في ترجمة يزيد (سئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال باطل موضوع (هـ)

الحديث الحادي والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب الخيف في الوصية من طريق (بقيته عن ابي جليس عن خليل بن ابي خليل عن معاوية بن قرعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فاوصى وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته (هـ) ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النضبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرعة عن ابيه به وقال لا يصح، يعقوب لا يساوي شيئا (هـ) قال السيوطي في "اللائي" (ما يعقوب وله هذا الحديث فقد اخرج الطبراني عن عبد بن محمد المزي عن اسحق بن راهوية وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به (هـ) وقال السندی في تعليقه (في الزوائد في اسناده بقيته بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه ابو الجليل احد المجاهيل (هـ)

الحديث الثاني والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب ذكر الدليم وفضل قزوين، من طريق داود بن المخبر انبا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الا فاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين الحديث (قال ابن الجوزي (موضوع داود وضاع وهو المتهمة والربيع ضعيف ويزيد متروك (هـ) قال السيوطي في التعقبات (قال

المرى في التهذيب انه حديث منكر لا يعرف الا من شرايته داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل اه) وقال السدي في تعليقه
(روى الزوائد هذا السناد ضعيف لضعف يزيد بن ابان الراشدي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر فهو مسلسل بالضعفاء ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا اهم بوضع الحديث غير يزيد بن ابان قال والعجب من ابن ماجة
مع علمه كيف استغل ان يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اه)

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن المحبر فلقد شأن ابن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها اه)

الحديث الثالث والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طريق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرس
السملي ان اياه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم الحديث)
ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث اه) وقال السدي في تعليقه (روى الزوائد في اسناد عبد الله بن كنانة قال
البخاري لم يصح حديثه اه) ولم ارم من تكلم فيه بجرح ولا توثيق اه) وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

دافع الحافظ ابن حجر في الرد على ابن الجوزي في هذا الحديث جزء اسماء قوة الحجاج في عزم مغفرة الحاجر وقال فيمن في القول للسند ما
ملخصه حديث العباس اخرج عبد الله بن احمد في نزاهة المسند وابن ملحة والبيهقي في سننه وصححه الضياء المقدسي في المتارة واخرج
ابوداود طرفا منه وما سكت عليه فهو صالح عنده، وكنانة ذكره ابن جبان في الثقات ولم يجهل بكناب وقد روى حديثه من وجه آخر
ليس ما رواه شاذافه على شرط الحسن عند الترمذي، وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة اه)

الحديث الرابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الحيتان والبحار من طريق (موسى بن محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره الحديث) ادرجه
ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح موسى وتروك اه) ذكره السيوطي في اللالي المصنوعة

الحديث الخامس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق (سليمان بن عطاء الجزي حدثني مسلمة
بن عبد الله الجهني عن عمه ابى مشبعة عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم قال ابن
الجوزي لا يصح قال ابن جبان بن عطاء يروي عن مسلمة اشياء موضوعة فلا ادري التحليل منها ومن مسلمة اه) قال السدي في الزوائد في اسناد
ابو مشبعة وابن اخيه مسلمة لم ارم من جرهما ولا من وثقهما، وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي وقد اهم بالوضع اه) قال السيوطي
في اللالي قال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير صحيح وسليمان بن عطاء ضعيف والله اعلم اه)

الحديث السادس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اكل البلم بالقر من طريق (يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلم بالتمر كلوا الخلق بالحديث فان الشيطان يغضب ويقول بلى ابن آدم
حتى اكل الخلق بالحديد اه) قال ابن الجوزي (قال الدارقطني تفرد بابوزكير يحيى) عن هشام قال العقبلي لا يتابع عليه لا يعرف الا به، قال ابن جبان
وهو قلب الاسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلا يحتج به ويرى هذا الحديث وقال لا اصل له اه) قال ابن الجوزي (هذا قدح ابن جبان في
ابى زكير وقد اخرج عنه مسلم في الصحيح اه) وقال السدي

(في الزوائد في اسناده ابو زكير يحيى بن محمد ضعيف ابن معين وغيره وقال ابن عدى لحديثه مستقيمة سوى اربعة احاديث قلت وقد عد هذا

الحديث من جملة تلك الاحاديث وقال النسائي انه حديث منكر اه)

وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

(قال الذهبي في مختصره انه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر من نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف اه)

وقال العراقي في هذا الحديث معناه ريك لا يطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من جياة ابن آدم بل من جياته مؤمنا مطيعا
ذكره العزيمي في شرح الجامع الصغير

الحديث السابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق (عبد الوهاب بن الضحالك السلمي ابى الحارث ثنا
سميع بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان امك تفتم عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون من الفالوذج الحديث) قال ابن الجوزي رباط لا اصل له عثمان
بن يحيى الحضرمي قال الازدي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعيف ابن معين وابو كامل وابن عياش تغير حفظه لما كبراهم وقال السدي

وفي الزوائد، في أسناده عثمان بن يحيى ما عطلت فيه جرحاً، ومحمد بن طلحة لم يعرفه وعبد الوهاب قال فيه أبو داود يضع الحديث. وقال الحاكم في الأحاديث مرصوعة (هـ)

وقال ابن حجر في التهذيب

عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الغزو، وعنه محمد بن طلحة بن مصرف عن أبي لهب ابن ماجة هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الصغالة عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واخض وهو قريب منه عن اسمعيل غوه، قلت بل هو فوقه بكثير كيف كان إباحته قال فيه صدوق، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه ولم يفرقه عن عبد الوهاب ولا المسيب فقد شأه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن اسمعيل واسمعيل مدلس وقد عنفنه ولا سيما شأه عن غير الشاميين لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة شأه أبو الفتح الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المحاملي شأه يحيى بن الوردي ثنا محمد بن طلحة به، قال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرى لا يكتب حديثه انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصيب وأسه أعلم (هـ)

الحديث الثامن والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب من الأسراف أن تأكل كل ما اشتقيت من طريق (هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قالوا حدثنا بقة بن الوليد ثنا يوسف بن البركت عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن ماس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من السرف أن تأكل كل ما اشتقيت (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح يحيى منكر الحديث وكنز (نوح) وقال السدي (في الزوائد) هذا السناد ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال الديلمي هذا الحديث ما أنكر عليه (هـ) قلت ويحيى برئ من عهده فإنه لم ينفر به كما ترى.

الحديث التاسع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب العسل من طريق (الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هـ) قال ابن الجوزي في الموضوعات فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشيء (هـ) وقال السيوطي في "التعقبات"

(قلت وثقة أبو زرعة واحد والحديث أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجة والبيهقي في شعب الأيمان، ولم يطرئ لخرجه أي هريرة أخرجه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب (هـ)

الحديث الثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب في أي الأيام يحتم من طريق (عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر فروغاً الحجة على الرائق أمثل الحديث وفيه فأنه لا يبد وجداً ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء (هـ) قال ابن الجوزي وفيه عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الألقاب (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" أخرجه ابن ماجة من طريقه ولم ينفر به فأخرجه ابن ماجة أيضاً والحاكم من وجه آخر عن ابن عمر (هـ)

الحديث الحادي والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب الآيات من طريق (الحسن بن علي بن الخلال ثنا عون بن عمار ثنا عبد الله بن المشني بن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين (هـ) قال السدي في تعليقه

(وفي الزوائد في أسناده عون بن عمار العبدى وهو ضعيف، وقال السيوطي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن محمد قال هذا حديث موضوع وعون وابن المشني ضعيفان غير أن المذهب الكندي، قلت ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى (أى في إيتا المصنف) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن محمد وقال صحيح وتعقب في تلخيصه فقال عون ضعوفه وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح (هـ)

الحديث الثاني والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في الباب المذكور عن أنس فروغاً امتى على خمس طبقات الحديث (هـ) ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الصمد عن أنس، وقال (لا أصل له، وللمذهب عباد منكر الحديث (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" (حديث أنس) أخرجه ابن ماجة من طريقين آخرين عن أنس فزالت تهمته عباداً (هـ)

الحديث الثالث والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب عجالة الفقر، من طريق (يزيد بن سنان عن أبي السراة عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال أجابوا السالكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكيناً وامتنى مسكيناً واحشني في زمرة المساكين (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح أبو مبارك مجهول ويزيد موقوف (هـ) قال السدي في "الزوائد"

رايو المبرك لا يعرف اسمه وهو مجهول ويؤيد بن سنان القمي ابو فرقة ضعيف والحديث صحيح الحاكم وعده ابن الجوزي في الموضوعات و
قال السيوطي قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع وابو المبارك وان قال فيه الترمذي مجهول
فقد عرفه ابن جان وذكره في الثقات، ويؤيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال البخاري مقارب الحديث وباقى ثرائمه هو من
قال العلاني انه شقي بمجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شاهدا، وقال الزركشي اسما ابن
الجوزي بالحكم بالوضع عليه له طريق اخر عن عطاء عن ابى سعيد اخرج الحاكم وصححه وقرره الذهبي في التلخيص انتهى ما قاله السدي لمخصصا،
الحديث الرابع والثلاثون ما اخرج ابن ماجه في باب القناعة من طريق زعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامة انه اوفى من الدنيا اوتى قال السدي في تعليقه (هذا الحديث اوخره ابن الجوزي في الموضوعات واعل بن قبيص
فانه متروك وهو مخبر في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرج الخطيب في تاريخه هـ)

فهذه اربعة وثلاثون حديثا قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات و
شطرها في سنن ابن ماجه ولها شاهد في كتابه والحافظ السيوطي ذكر في كتابه القول الحسن في الذب عن السنن ستة عشر حديثا ما اورد
ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنن ابن ماجه، واورد في الثقات على الموضوعات من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثا فزدت عليه الاربع وتسعة
الحمد، مع اني لم اظفر بنسخة كتاب الموضوعات وانما جمعت ما جمعت وقت تحرير هذه العجالة من اللآلئ للمصنوعة والتعقبات كعليها
السيوطي، وتعليق السدي على سنن ابن ماجه وتعليق الشيخ فخر الحسن الكنكوي عليه.

ويوجد في كتاب ابن ماجه احاديث اخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او البطلان منها ما اخرج ابن ماجه في باب
الايمان من طريق ر علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية قال ابن عدي وهذا ما انكره علي بن علي وعلى والداه هـ ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن نزار و
استقده الحافظ صلاح الدين القرطبي فيما استقده على المصنفين من الاحاديث وزعم انها موضوعة ورحم عليها الحافظ صلاح الدين العلاني ثم الحافظ
ابن حجر العسقلاني بما يجده عن الوضع ويقر به الى الحسن وجعلنا نظرها هو تعدد الطرق واخرج الترمذي وقال حسن غريب،

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق (داود بن عطاء المديني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصالح الحق عمر بن الخطاب رضي الله عنه من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخل الجنة
قال الذهبي في الميزان في ترجمة داود وهذا منكر جدا هـ) واخرج الحاكم في المستدرک من طريق اخر عن سعيد بن المسيب يمكن قال الذهبي في
تخليص المستدرک (موضوع وفي اسناده كذاب هـ) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد (هذا الحديث منكر جدا وباهوا بعد من اد
يكون موضوعا والافته فيه من داود بن عطاء هـ) كذا في تعليقه السدي

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ما جاء في عيادة المريض من طريق مسلم بن علي ثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسلم بعد ان ذكر هذا الحديث (قال ابو حاتم
باطل موضوع هـ) وقال السدي في تعليقه

(في الروايات في اسناده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابوزرعة منكر الحديث، ومنكر الحديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام قال
ابو حاتم هذا منكر باطل هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل الرباط في سبيل الله من طريق (عمر بن صبيح عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابى بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء غرة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة
صيامها وقيامها الحديث) قال السدي في تعليقه

(قال السيوطي قال الحافظ تزي الدين المنذري في الترغيب اثار الوضع لا تحتمل على هذا الحديث ولا يحتمل رواية عمر بن صبيح، وقال الحافظ
عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين
المعروفين بوضع الحديث واسه اعلم هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله من طريق (سعيد بن خالد بن ابى طويل قال سمعت انس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة، السنة ثلاثمائة و
ستون يوما واليوم كالف سنة) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن خالد فهذه عبارة عجيبه لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف

الف سنة وستين الف سنة وسعيد هذا قال فيه الحالك ابو عبد الله شري عن انس احاديث موضوعه (هـ) -

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب السرايا من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا كنتم بن الجون الخراعي يا اكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك الحديث قال السدي في تعليقه (في الزوائد في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وهما ضعيفان وقال السيوطي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول العاملي متروك والحديث باطل هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ترتيب الكتاب من طريق (يزيد بن هارون انبا ابواحمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تربوا صحفكم انحر لها ان التراب مبارك) قال السدي في تعليقه

قال السيوطي هذا احدا الاحاديث التي انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائي هذا ليس من الحسن قطعاً فهو منكرو على صاحب المصاييح حيث جعله منها ثم تكلم على طريق الترمذي وطريق ابن ماجه ثم قال واياها كان فالحديث ضعيف منكرو له سند اخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية بقرعة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رفعه وذكر عن ابي حاتم انه قال هذا حديث باطل هـ وقال الحافظ ابن حجر واخرج الباقين من طريق عمر بن ابي عمر قيل ان هذا هو ابواحمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من رواية بقرعة بن الوليد عنه فقال تارة عن ابي احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابي عمرو والحديث يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين (هـ)

وفي التهذيب لابن حجر في ترجمته ابي احمد بن علي الكلاعي الدمشقي

قال ابو طالب سالت احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن بقرعة عن ابي احمد عن ابي الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا اشكر (هـ)

قلت وابواحمد الدمشقي شيخ بقرعة مجهول

فهذه اما اطلعت عليه وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها احاديث كثيرة ضعيفة وبعضها اشد في الضعف من بعض ولو جمعها احد من علماء هذا الشأن نجاء في مجلد لطيف

وبالجملية فقد تفرد ابن ماجه باحاديث كثيرة عن رجال تهمين بالكذب سرقة الاحاديث مما حكم عليها بالبطلان او بالسقوط ولذا صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث شاه ابن ماجه عالم يكن منه على ثقة والطمينان قال الحافظ الضعاف في فقر المختار

(وبالجملية فبيل من اراد الاحتجاج بحديث من السنن لاسيما ابن ماجه ومصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ما الامر فيها اشد او بحديث من السانيد واحد اذ جميع ذلك لم يشترط من جملة الصحة ولا الحسن خاصة وهذا المحقق ان كان متاهلاً لم عرفنا الصيغ من غيره فليس لدان يخرج بحديث من السنن غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال من اتكأ ان ليس لدان يخرج بحديث السانيد حتى يحيط علمه بذلك وان كان غير متاهل لدرك ذلك فبيله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الائمة صححه وحسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به فيكون كالحطب يبل فلعله يحترق بالباطل وهو لا يشعر (هـ)

ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً الزوائد والكلام على رجال

الحافظ الذهبي، صنف المجرى في اسماء رجال سنن ابن ماجه كلهم سوى من اخرج له منهم في احاد الصيغين، رتب اسماءهم على طبقاً تهم فذكر الصحابة، ثم طبقة ابن المسيب ومشرق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان و عبد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري، اوله (هذه اسماء من انفرج ابن ماجه باخراجه عن البخاري او مسلم (هـ) وهذا الكتاب في عشرين ورقة محفوظة في خزانة الظاهرية بدمشق، لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولان اغلط في عد طبقاته يوسف العش واضع فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

وهو محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الله الترمذي الاصل الفارسي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذي هو شافعي الفريسي حنبل المتخذ، الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين وستمائة بدمشق ودرس الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى انتقل ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسمع كثيراً من الخلائق يزيدون على الف واثنتين و اخذ الفقه عن الكمال الزمكاني وابن قاضي شعبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مسجد الامام صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها

شرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث شاه ابن ماجه عالم يكن منه على ثقة

في نسخة

في فن الحديث وجميع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجميع تاريخ الإسلام فاربي فيه على من تقدم به تخريرا أخبار المحدثين خصوصا، ولخصوصه مختصرات كثيرة منها النبلاء والعبر والتلخيص التاريخ وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ومن مصنفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال والكاشف ومختصر سنن البيهقي الكبرى ومختصر تذييل الكمال لشيخه المنزلي، وخرج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختصر بالمحدثين، مات في ثالث ذي القعدة قال البدري والتابعي في مشيخته كان علامة زواجر في الرجال وأحوالهم، جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الألقاب فيه (١٤) وقال ابن شاكرا لكتبي في ترجمته

رحم الله الجارح لا حظ لا يباري، اتفق الحديث ورجالته ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس وأزال الأبحاث في تواريخهم ولا يلبس، جمع الكثير ونظم الجمل الصغير، وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف (١٥).

وقد صرح الحافظ ابن حجر في شرح الفتح والسخاوي في فتح المغيب والسيوطي في التدریب أن الذهبي من أهل الاستقلال في نقد الرجال (١٦) وقد أفاض التشنيع عليه تلميذه العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمته أحمد بن صالح المصري أبي جعفر الطبري الحافظ (وهذا شيخنا الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعتمد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن يكلد العلاءي رحمه الله ما نصه: الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي لا شك في دينه وورعه وقبحه فيما يقوله في الناس ولكن غلب عليه مذهب الألبات ومناصرة التأويل والغفلة عن التزني حتى أتى ذلك في طبعه فخرقا فاشد يداهن أهل التزني وميلوا قوايا إلى أهل الألبات فإذا ترجم واحدا منهم يطنب في وصفه بجميع ما قيل فيه من المحاسن وبسائر في وصفه ومثاقيل عن غلطا توطنوا له ما لم يكن وإذا ذكر له أحد من الأطراف الأخرى كإمام الحرمين والغزالي ونحوها لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويبيد ذلك ويعتقد دينا وهو لا يشعر ويرى عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وإذا ظهر لأحد منهم خلطة ذكرها وكذلك فعله في أهل عصرنا إذا لم يقدر على أحد منهم تبخير يقول في ترجمته واسه يصطحه وغرظه وسبب الخلاف في العقائد انتهى)

تعصب الذهبي

والحال في شيخنا الذهبي أنه ما وصفه مؤرخنا في غير أن الحق أن يتبع وقد وصل إلى التعصب المفرط إلى حد يخرج منه إذا انشأ عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمةهم الذين حملوا الشريعة النبوية فإن غالبهم شاعرة وهو إذا وقع بأشعر لا يبقى ولا يد والذى لا يفتد انهم خصما يوم القيمة عند من أهل ادناهم أوجه من فاسه المسئول أن يخفف عنه وإن يلصقها العفو عنون يشفعهم فيه والذي ادركنا عليه مشائخنا النعمان النظر في كلامه عدم اعتبار قوله ولم يكن يستجري أن يظهر كتبها التاريخية إلا لمن يخلب عليه ظنا أنه لا يتقل عنه ما يباب عليه.

وأما قول العلاءي دينه وورعه وقبحه في قوله فقد كنت اعتقد ذلك وأقول عنده من الأشياء ما اعتقد ما دونها ومنها أمور أقطع بأنه يعرف بانها كاذب وأقطع بأنه لا يختلفها وأقطع بأنه يجب وضعها في كتب لتنتشر أقطع بأنه يجب أن يعتد سامعها بصحتها بغضها للتحديث فيه وتنفيذ الناس عنه مع قلة معرفته بمدلولات الألفاظ ومع اعتقاده أن هذا مما يجب نصر العقيدة التي يعتقد ما هو حقا ومع عدم ممارسته بعلم الشريعة غير أن لما أكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج إلى النظر فيه توقفت في تحريره فيما يقوله ولا أزيد على هذا غير الأحالة على كلامه فليظهر كلامه من شأني بمصر هل الرجل مقرر عند غضبه أو غير مقرر؟ أي بغضه وقت ترجمته لواحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية فإن اعتقد أن الرجل إذا دأب القلم لترجمة أحد من غضب غضبا مفرطاً ثم قرطه الكلام وفرقه وفعل من التعصب ما لا يخفى على ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خير بمدلولات الألفاظ كما ينبغي فربما ذكر لفظة لعقل معناها لما نطق بها وأدنا ما أعجب من ذكره "الأمام فخر الدين الرازي في كتاب اللينان في الضعفاء وكذلك السيف الأمدى" وأقول يا سه العجب هذا أن لا رواية لها ولا جرحا لها أحد ولا سمع من أحد أنه وضعها فيما يقلل من علومها فأى مدخل لها في هذا الكتاب، ثم أتلوا من غير أحد يسمى الإمام فخر الدين بالفخر بل أمّا الإمام وأما ابن الخطيب وإذا ترجم كان في المحدثين فجعله في حوف الفناء وسماه الفخر ثم حلف في آخر الكتاب أنه لم يقصه فيه هو نفسه فأى هو أعظم من هذا أقام أن يكون وري في عيونه واستثنى غير الرواة فيقال لم فلم ذكرت غيرهم وإنما أن يكون اعتقد

أن هذا ليس هو نفس، وإذا وصل إلى هذا الحد والحد بالسه فهو مطبوع على قلبه (١٧)

وقال أيضاً،

(وأما تاريخ شيخنا الذهبي غفر الله له فإنه على حسن وجهه مشحون بالتعصب المفرط لأخذه أسه، فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين أعني الفقهاء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين وقال فافرط على الأشاعرة ودد في

له طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٠ حتى ١٩٢ طبع مصر - ع قال العلامة المحقق إبراهيم السدي في معني الأقبية (رواها السبكي الواقع وحذف قوله إلى حد يستخرج منه كان أدنى بالأدب (١٨) - ع طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٤ -

المجسمة، هذا هو الحافظ القدوة والامام المجمل (هـ)

قلت وهذه شهادة كبير الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تليذ اله بتعصبه على ائمتنا السادة الخفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن شك في غلط العلم في كتابه الميزان تراجم ائمتنا الخفية الكرام، كم نهش الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم.

حال الحافظ ابن حجر في التعصب المفرط

وحال الحافظ الشهيد ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الخفية ازيد من الذهبي بكثير كانه يعرض عليهم الا نامل من الغيظ فاذا وقع مجتفي لا يبقى ولا يذرو من راي استطالة لسانه في كتابه لسان الميزان في حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصباته العجب، وقد نبه على تعصبه تليذه النخاوي في مواضع من الدرر الكامنة فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن الحجاج بن علي العناني را حله شيخنا على عادتنا في الخفية مع تقدمة في العلم (هـ) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهيد الخفي (ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء الغر ثم نكت عليه على عادته في تغليب التبكيت على الخفية فقال وكان يتشيع (هـ) وكان النخاوي قد بيض من تصانيف شيخنا ابن حجر كتبنا ومنها الدرر الكامنة، وهذه التراجم استدرجها النخاوي على شيخه في حواشي الدرر، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر

(وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشائخه واجابيه واصحابه لا سيما الخفية فانه يظهر من تراجمهم ونفاضهم التي لا يرى عنها غلب الناس بايقن عليه يغفل عن ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما الجأ الى الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ماسك الذم في حقهم حتى الشافعية حتى قال السبكي انه

لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة مجتفي متقدم ولا متأخر (هـ)

نقله العلامة المحدث زاهد الكوثري في تعليقاته ذيل تذكرة الحفاظ في ترجمته ابن حجر العسقلاني، فانظر يا اخي الى ما اوصى به العلامة ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة ولا تغتر بما نقله بعض الرعا من اهل هذا العصر من الذين يقومون الى اصحاب ظاهرا الحديث وينكرون تقليد الائمة في الفرع في حق ساداتنا الخفية من الجرح من ميزان الذهبي ولسان ابن حجر

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام انه قد وقع على هامش نسخة الميزان للذهبي المطبوعة بالهند في حرف النون ما نصه

رائسنا بن ثابت بن زوطا ابو حنيفة تكوفي امام اهل الرأي، منعنا الناس من جهة حفظه وابن عدي وآخرون، وترجم له الخطيب في فصلين

من تاريخه واستوفى كلام الفرعيتين معدليه ومضعفيه انتهى

واعترض عنها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى او رجحها على الحاشية (هـ) وادخلها ناشر الميزان بمصر في المحوض من غير اعتذار والتحقيق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لا في حنفية رضوا الله عنه في الميزان والظن ان بعض من طالع الميزان كتب هذه العبارة على هامش تعليقاته فادرجها بعض الناس في الاصل قال الفاضل اللكوي العلامة محمد عبد الحفيظ في غيث الغمام على حواشي امام الكلام (ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المعتبرة على ما رايتهما بعض ويؤيد قول العراقي في شرح الفيتة (لكنه اي ابن عدي ذكر في كتاب الكامل كل من تكلم فيهم كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا انهم يذكرون احدا من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى وقول النخاوي في شرحه (مع انما في الذهبي تبين ابن عدي في ايراد كل من تكلم فيهم وكان ثقة لكن التزم ان لا يذكر احدا من الصحابة ولا الائمة المتبوعين) انتهى وقول السيوطي في تدريب الراي شرح تقريب النواوي (الا انه اي الذهبي لم يذكر احدا من الصحابة ولا الائمة المتبوعين) انتهى.

فهذه العبارات من هؤلاء الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخة الميزان الصحيحة مرات تنادي باعلى النداء على ان يليس في حرف النون

من الميزان اثر ترجمته في حنفية الثغر ان فلعلها من زيادات بعض النسخين والناقلين في بعض نسخ الميزان (هـ)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبي نفسه في مقدمة الميزان ان لا يذكر فيه ترجمة الامام حيث قال ما نصه،

(وكذا لا اذكر في كتابي من الائمة المتبوعين في الفرع احد الجلائق في الاسلام وعظمته مع في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعي (هـ)

وصرح به العلامة محمد بن اسمعيل الاثير اليامي صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعاني شقيق الانظار بقوله

(لم يترجم لا في حنفية في الميزان وترجم له النووي في التهذيب واطال في ترجمته ولم يذكره بتضعيف (هـ)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه لسان الميزان ما نصه،

واخر الكتاب المختصر من الميزان مع الزيادات والتنبيهات والتحريرات، قال مولفنا بقائه انه تعالى فرغت سنة في شهر جادى الاولى سنة اثنى عشر

خمس مائة وثمان مائة بالقاهرة سوى ما لحقت بعد ذلك وسوى الفصل الذي زوده من التهذيب وهو من ذكرهم الذهبي في الميزان وحذفهم في اللسان

ليكون هذا المختصر مستوعبا للجميع الاسماء التي في الميزان واسمه المستعان (هـ)

له عين الغمام من ١٣٠٠ طبع الهند.

تحقيق ترجمة الامام الاكظم قدس في الميزان للذهبي

ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاده اسم الامام رضي الله عنه مع كونه من رجال التهذيب فلو كانت ترجمة الامام في الميزان لذكره ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به.

ومن التصانيف المطبوعة للذهبي (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام، وهذه الثلاثة طبعت بمجيد اباد الدكن بالهند (٤) رسالة في الرقعة الثقات المتكلمة فيهم بالايوب ردهم طبعت بمصر في مجموعة (٥) كتاب العلل للعلی الغفار طبع بالهند وبمصر ايضا (٦) المشته في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشته النسبة طبع بليد (٧) ميزان الاعتدال.

ومنهم الحافظ مغلطاي الحنفی شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليم الحنفی قال السيوطی في ذيله على تذكرة الحفاظ

مغلطاي بن قليم بن عبد الله الحنفی الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسي والحنفي وخلقي، وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ما أخذ على الحديثين واهل اللغة، قال العراقي كان عارفا بالانساب معرفة جيدة ولما غيرها من منوعات الحديث فله خبرة متوسطة وتصانيف اكثر من مائة، منها شرح البخاري وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت في انمايه وشرح ابن داود ولم يتم، وجمع اوهاام التهذيب، واهام الاطراف، وذييل على التهذيب، وذييل على المؤلف والمختلف لابن نقطة، والزهري الباسم في سيرة ابي القاسم، ورتب المبهات على الابواب، ورتب بيان الوهم والاهام لابن القطان، وخرجه زوائد ابن حبان على الصحيحين مات في ربيع عثري شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة (٨)

ووصفه المحدث ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ (٩) بالامام العلامة الحافظ المحدث المشهور (١٠) وقال السيوطی في حسن المحاضرة في ترجمة مغلطاي ركان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الانساب، وذكر ايضا في ذيله في ترجمة الحسيني.

(١١) سئل الحافظ ابو الفضل العراقي من اربعة تعاصروا اعيما حفظوا مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني، فاجاب ومن خط منقلبت ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع من تصانيفه ولعله من سوء الفهم وحفظه للتون والتواريخ ابن كثير واقدمهم لطلب الحديث واعلمهم بالتألف والمختلف ابن رافع واعرفهم بالشيوخ للعاصم بن بواب التميمي وهو ادفعهم في الحفظ (١٢) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه تهذيب التهذيب

(وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال) ثم قال فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في مجمل لطيف كان معنى مقصودا (١٣)

وقال الشوكاني في البدور الطالع

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله البكري الحنفی الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة تسعين وستمائة وقيل (١٤) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والدبوسي وغيرها واكثر جد من القراءة بنفسه والسمع وكتب الطباق ولازم الجلال القزويني ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف (١٥)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قدرا الاصل واختصارا مقتصر على الاعتراضات على لمز في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف (١٦) قلت ولقد طالعت وبيته الحمد شرح ابن ماجه مغلطاي وهو محفوظ في خزائنه مكتبة تونك بالهند قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الراس منه ما نصه،

(واستدل لابي حنيفة بحديث لا بأس بسند ذكره البيهقي في الخلافيات من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البراني ثنا عبد الله بن عون الخزاز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتهى، ولما لم يحكم ما يدفع به قال هذا باطل فقد روي بالاسناد الصحيح عن مالك خلاف هذا وفي المعرفة للبيهقي ما يشهد بسند صحيح وهو قوله ثنا الحكم انبأ ابوبكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح الصلوة، قال الطحاوي في حديث الرفع منسوخ على هذا (١٧)

انما صحة حديث
ابن عمر رضي الله عنهما في عدم
رفع اليدين الا عند الافتتاح

١٤ من ٣٦٥ و ٣٦٦ طبع بمصر - ١٥ مصر - ١٦ و ما رآه العراقي الامام مغلطاي من سوء الفهم فحاشا وكلا بل هو والله العديم النظير المطلع التحرير، وقل من يفتي من الخطا اليسير فلا ملام عليه. في ذلك عند المصنف الناقد البصير، ١٧ قال خاتمة الحفاظ بعد ثلثي القرن انصرف الملا محمد عابد السدي في الواهب اللطيفة في الحرم المكي على مسند الامام ابن حنيفة من اية الحسنة وهو من محفوظات خزائنه الاصفية بمجيد اباد الدكن بالهند وتوجد منه نسخة بخط المصنف في مكتبة بيرجند و مجيد اباد السند بباكستان الغربية.

(قلت وقد ورد في معنى حديث ابن مسعود ايضا ما أخرجه البيهقي في خلافاة من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر باقي ما يشير صفر ١٣٩)

ومنهم الحافظ ابن رجب الحنبلي شرح ابن ماجة، ذكر هذا الشرح الشيخ أبو الحسن السدي في تعليقه حيث قال في شرح حديث: من ترك الكذب وهو باطل.

رجحتم انما على ظاهره، وجلة وهو باطل حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب (هـ)

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادى المشقى الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ست وسبع مائة وستم دمشق مع والده فجمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحجازى ابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبصرى من ابي الفتح الميمني وابي الحرم القلاسى وغيرهما واكثر الاشتغال حتى مهره وصفه شريح الترمذى وقطعه من البخارى، وذيّل على الطبقات للخبابة، واللائق في وظائف الايلم بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية لجاد فيه، وقرأ القرآن بالرحايات، واكثر من الشيوخ، وخرجه لنفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وتقال انه جاء الى شخص فزار فقال له احفر لي هنا لحد اصالحا وانشأ الى نبعة قال الحفار فحفر له فنزل فيه فاعجبه واضمجه وقال هذا جسد فمات بعد ايام فدفن فيه كذا في الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني وابن رجب سمى شرحه على البخارى بفتح الباء في شرح البخارى ذكره لك ابن قاضي شهبه كذا وجد على هامش الدرر بخط النخاوى.

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم طبع بالهند وبمصر (٢) رسالة المختوع في الصلوة (٣) كشف الكربة في وصف اهل العربية (٤) لطائف المعارف فيما للموسم العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت بمصر (٥) شرح حديث ما ذهبان جائلان طبع مع كتاب قيام الليل بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في انشاء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع بمصر.

ومنهم الحافظ ابن الملقن شرح زوائد ابن ماجة، قال في كشف الظنون.

(وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمان مائة زوائد على الخمسة اعني الصحيحين ابى داود والترمذى والنسائي في ثمان مجلدات سماه "ما تمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجة" والتي في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغرائب ما لم يوافق الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمان مائة وفتح في فصول من السنة التي تلونها (هـ)

وهو عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصارى الكندلسي التكريري الاصل المصري الشافعي المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في البدور الطالع

(ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الكندلس فحول منها الى التكرير ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة بسنة فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب اليه، وكان يغضب من ذلك ولم يكتب بخطه انما كان يكتب ابن النخعي وبما اشتهر في بعض البلاد كالعين ونشأ في كماله زوجه امه وصيه وتفقه بالتحق السبكي والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من ابي حنبل والحال ابن هشام وغيرهما وفي القراءات عن البرهان الرشدي قال البرهان الحلبى انما اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل فن كتابا، وسمع على الحافظ كابن سيد الناس والعقرب الحلبى وغيرهما واجاز له جماعة كالنزي ورحل الى الشام وببيت المقدس وله مصنفات كثيرة، منها تخرير احاديث الرافعي سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد ومختصر للتنقي في جز، وتخرير احاديث الوسيط للغزالي السمي بتدكية الاخبار بما في الوسيط من الاخبار في مجلد، وتخرير احاديث المذهب السمي بالهجر المذهب في تخرير احاديث المذهب في مجلدين، وتخرير احاديث المناهج الاصل في جز، وتخرير احاديث مختصر المنتقى لابن الحارث في جز، وشرح العدة السمي بالاعلام في ثلاث مجلدات وسماء رهاقي في مجلد وقطعة من شرح المنطق في الاحكام للمجد ابن تيمية ولكنه قال

(بقية حاشية صفحته كذ شته) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح في الصلاة ثم لا يعود، قال الحاكم والبيهقي حديث ابن عمر هذا باطل موضوع لا يجوز ان يذكر على سبيل التعجب او القدر فيه فقد مرينا بالاسانيد الزاهرة عن مالك خلاف هذا انتهى، قلت تضعيف الحديث لا يثبت بمجرد الحاكم وانما يثبت ببيان وجوه الطعن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في خلافاة رجاله رجال الصحيح فما اري له ضعفا بعد ذلك، اللهم الا ان يكون الراوي عن مالك مطعون لكن الاصل العدم فهذا الحديث عند صحيح لا محالة، وغاية ما يقال فيمان ابن عمر روى النبي صلى الله عليه وسلم حينما يرفع فليخبر عن تلك الحالة واجبا ان لا يرفع واخبر عن تلك الحالة وليس في كل من حديثه ما يفيد الدوام والاستمرار على شيء معين منهما، ولقطة كان لا تقيد الدوام الا على سبيل الغالب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يرفع عند الصلوات السوداء بعد الحج ولم يجر بعد الحجرة الا حجة الوداع، فلا سبيل الى تضعيفه فضلا عن وضعه والله اعلم (هـ)

له قال المؤلف في الاستدراك: "في صفحة ٣٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي، فانه لم يشرح الكتاب وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيري الشافعي"

لترجمة محمد بن رجب الزبيري وترتيب جديد لتراجم المعتنين بسنن ابن ماجة انظر الاستدراك في اخر هذه المقالة. (الناشر)

صاحب الترجمة في تخرجه أحاديث الرافعي إنما كتب شيئاً من ذلك على هواه من نسخة كالتحقيق لأحاديث المنتقى ثم رغب من ياتي بعده في شرح هذا الكتاب حسبما نقلته من كلامه في أوائل شرحي للمنتقى، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه شرح المنهاج ست مجلدات وأخر صغير في مجلدين وثلاثة في مجلد واحد والتحقته في الحديث على أبوابه كذلك، والبلغة على أبوابه في جزء، والأعراف على مجلد، وشرح التبيين في أربع مجلدات، وأخر لطيف سماه هادي النبوة إلى تدرسي التنبيه، والخصلة على أبواب في الحديث في مجلد وأمنه النبوة فيما يرد على النووي في التصحيح والتنبيه في مجلد وخصصه في جزء، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين وخمسين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية ونسب على ما اهلوه وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث المعتمد في مجلد قال ابن حجران صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح أكبرها في ثمانية مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك، والنجاشي في عشرين مجلداً، وشرح زوائد مسلم على البخاري في أربعة أجزاء، وشرح زوائد داود على الصعيديين في مجلدين، وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة، وشرح زوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزءاً، وزوائد ابن ماجه على الخمسة كتب في ثلاث مجلدات، وأمال تهميد الكمال، قال ابن حجران لم يقف عليه قال البخاري أنه وقف منه على مجلد، وله مصنفات غير هذه كشرح الفيضان مالك وشرح المنهاج الأصلي وشرح مختصر المنتقى لابن الحاجب، وقد رزق الأكار من التصنيف وانقضى التأليف بذلك، ولكنه قال البخاري أن ابن حجران لم يكن يكتب في كل فن سواداً فقلنا لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوي اهل الفن وقال ان الذين قرأوا عليه قالوا انه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا في التدريس وإنما كانت تقرأ عليه مصنفاته في الغالب فيقرروا فيها قال ابن حجران كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، وفي هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف فكتبه شاهدة بخلاف ذلك منادية بأنه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشهر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من اقرئنا الذين ما تواقبله كالعثماني قاضي صنفه فانتقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الإسلام صاحب التصانيف التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات، وقال البرهان الحلبي كان فريداً وقته في كثرة التصنيف وعبارته فيها لجلية جيدة وغرائبه كثيرة وقال ابن حجران في انبائه ان كان موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلاثاً وثلاثين مجلداً ما بين كبير صغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من اوقان المدارس ثم انما احترقت مع أكثر سوداتها في آخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعد ما فجع به ولده إلى ان مات، قال ابن حجران العراق والمبليقي، صاحب الترجمة كانوا محجوبة ذلك العصر الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة مذهبه الشافعي والثالث في كثرة التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فالأولهما ابن الملقن ثم المبليقي ثم العراق ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة اربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني لمختصاً.

ومنهم الشيخ كمال الدين الديري، شرح سنن ابن ماجه في نحو خمس مجلدات ومات قبل اتمامه،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء الديري الأصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في البدر الطالع "ولد في أوائل سنة اثنين واربعين وسبع مائة تقريباً كما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم اقبل على العلم فقرأ على المتقي السبكي وأبي الفضل النوري والجمال الأسنوي وابن الملقن والمبليقي وأخذ الأدب عن القزويني والعريضة وغيرها من البهائم عظيم وسمع من جماعة وبرع في التفسير والحديث والفقه واصوله والعربية والأدب وغير ذلك وتصدى للأقراء والأتلة وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجه في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تبييضه، وشرح المنهاج في أربع مجلدات سماه النجم الوهاج، لخصه من شرح السبكي والأسنوي وغيرهما زاد على ذلك زوائد نفسه، ونظم في الفقه ارجوزة مفيدة وله تذكرف حسنة، ومن مصنفاته سحابة الحيوان، الكتاب المشهور بالكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير، واخصر شرح الصفدي للامية العجم وافتي بمكة ودرس بها في أيام مجا درته، قال ابن حجران اشهر عند كرامات وأخبار بامور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك السخر ومات في ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وثمان مائة، ومن نظمته

بكرام الأخلاق كن متخلقاً
ليخرجك ثنايك العطر الشدي
واصدق صدقك ان صدقت صداقة
وادفع عدوك بالتق فاذا الذي

ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث أبو الحسن السندی في مقدمة تحليقه

(والمشهور أن ما انفرد به رأي ابن ماجة) يكون ضعيفا وليس بكل لكن الغالب كذلك، ولقد ألف الحافظ الحجة العلامة محمد بن أبي بكر

البوصيري رحمه الله تعالى في زوائد تاليفه على غالبها وإن شاء الله تعالى أقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق (هـ)

والبوصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البوصيري) أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم مكرين قائما بن عثمان بن عمر الكنانى المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنين وستين وسبع مائة، وسمع الكثير من البرهان النخعي والبلقيني والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج وألف تصانيف حسنة منها ثلث سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة وثلاث سنن أبي جعفر الكبري على الستة وثلاث سنن المسانيد العشرة على الكتب الستة وهي مسند الطيالسي ومسند الحميدي والحدادي وابن راهوية وابن جنيته وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي اسامة وأبي يعلى ولم يزل مكبا على كتب الحديث وخرج به إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثماني مائة رحمه الله تعالى (هـ)

وله ترجمة مبسطة في "الضوء اللامع" للسخاوي، قال السخاوي

(وما جده نراه ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدنا وثلاث سنن الكبري للبيهقي على الستة في مجلد بن وثلاثة وثلاث سنن مسانيد الطيالسي وأحمد ومسند الحميدي والحدادي والبرزالي ومنيع وابن أبي شيبة وعبد والحدادي بن أبي اسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضا في تصنيفين أحدهما يذكر أسانيدهم والآخر يدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفهرست كتابا جعله ذيل على الترغيب للنسائي سماه تحفة الجيب اللطيف بالزوائد في الترغيب والترهيب، ومات قبل أن يهذه به ويبيضه، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فإنه ذكر في خطبته أنه يقتضي اثر الأصل في اصطلاحه وسره ولم يوف بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان، وعمل جزء في خصال تعل قبل القوت فيمن يجري عليه الموت، وأخر في أحاديث الحجامة إلى غير ذلك وحدث باليسير وسمع منه الفضلاء كابن فهد (هـ)

البرهان

ومنهم الحافظ سبط ابن العجمي، كتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وهو إبراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسي الأصل الشامي المولود والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بالجوام بفقر الجيم وتشديد اللام المضمومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في التراويح في رمضان وتلا تجويدا على الحسن السائس المصري وعلى ابن أبي الرضى والحارثي وقرأ في الفقه على ابن العجمي وجماعة كالبليقيني وابن الملقن واللغة على مجاهد بن صاحب القاموس، وفي الحديث على الزين العراقي والبلقيني وابن الملقن أيضا وجماعة كثيرة وارتحل إلى مصر مرتين لقي بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق واسكندرية وبيت المقدس وغزة والهملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وجبلبك، ورمى عنه أنه قال مشائخي في الحديث نحو المائتين، ومن رميت عنه شيئا من الشعر ون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن فهد في مجلد ضخم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما أجهما تيمورلك طلع بكتبه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسره وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فاطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحدا من أهله وأولاده قال فبقيت قليلا ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة جهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى امتي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت الكركنتي فأخذتها ورجعت، وقد اجتمع المترجم له في الحديث اجتهد أكبرا وسمع العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسل نحو العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلخيص لفهم قاري الصميم وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ الشافعي مجلد، ونور المنبر أس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفقيه العراقي وشرحا مع زيادة أبيات في الأصل غير مستغن عنها، ونهاية السؤل في وفاة الستة الأصول في مجلد ضخم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، والتبيين في أسماء المدلسين في كراستين، وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال أنه مخضرم كذلك، والاعتباط فيمن رمي بالاختلاف، قال السخاوي، وكان أما ما علامة حافذا خيرا دينار وعرا متواضعا وأمر العقل حسن الأخلاق متخلقا بجميل الصفات جميل العشرة محبا للحديث وأهله كثير النصح والمجبة لأصحابه ساكنا منجمعا عن الناس متعفقا عن التردد إلى بني الدنيا قانعا باليسير طارحا للتكلف رأسا

في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهل في التحدث كثير الانصاف والبشر من يقصده للاخذ عنه خصوصا الغريباء مواظبا على الاشتغال ولا شغال ولاقبال على القراءة بنفسه حافظا للكتاب الله كثير التلاوة له صورا على الاسماع ربما سمع اليوم الكامل من غير مل ولا ضجر وقد حدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصابا بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية تبلا مدا فعم ومن اخذ عنه من الاكابر ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر ثم امتحنه فادخل عليه شيئا في حديث مسلسل دام بذلك اختبارا هل يفتن ام لا فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقني الا وقد صرت نصف رجل اشارة الى انه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج والنسي كل شئ حتى الفاتحة ثم عوفي وصار يراجع اليه حفظه كالطفل شيئا فشيئا ولم ينزل على جلالة وعلو مكانه حتى مات مطعونا في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة وهو يتلو ولم يغيب له عقل ودفن بالحليل عند اقاربيه (انتهى لمخص من البرر الطالع)

ومنهم الحافظ السيوطي، شرح سنن ابن ماجة، اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام،

وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام، ابو الفضل جلال الدين السيوطي الاصل القاهري الشافعي الامام العلامة الحجة المبرر المحرر صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف قال في البد الطالع

ولد في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ونشأ يتما فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصول في اغنية النحو واخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنف في النحو وعن العلم البليغي والشرف المناوي والسفني والكفياحي في فنون عديدة وجماعة كثيرة كالبغامي وسمع الحديث من جماعة وسافر الى فيوم ودمياط والمحلة وغيرها واجاز له اكار على عصره من سائر الامصار و برر في جميع الفنون وفاق الاقران واشهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة كالتجمايعين في الحديث والمنثور في التفسير والآثان في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار مسير المنار ام

وقد ذكر السيوطي لنفسه ترجمة طويلة في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وارتخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لاحد من معاصريه والعاقبة للمتقين

وقد طبع من تصانيفه (١) الاتقان في علوم القرآن (٢) اتمام الدراية لقراء النقاية (٣) الاخبار المرفوعة في سبب وضع العربية (٤) الاربع في الفرج (٥) اسعاف المبطا في رجال الموطا (٦) الاشباة والنظائر الخفية (٧) الاشباة والنظائر في الفروع (٨) الاقتراح في علم اصول النحو (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفية السيوطي في المصطلح (١١) انباء الاذكياء بحياة الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح (١٣) البدور السافرة في احوال الآخرة (١٤) بشرى الكتيب ببقاء الحبيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبويض الضعيفة في مناقب الامام ابي حنيفة (١٩) التبيين عند النبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريس الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والمنتقى ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغبياء (٢٨) تنوير الحلك في امكان حرية الجن والملاك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع الجوامع في النحو (٣١) الحزن المنيع في احكام الصلوة على الحبيب الشفييع (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرجات المنيفة في الالباء الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر الثمير في تلخيص غايات ابن الاثير (٣٧) الدرر الحان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدر المنثور في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللآلئ المصنوعة (٤٠) الرح على من اخلد الى الارض وجعل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشف الزلال من السحر الجلال (٤٢) زهر الربى على المجتبى (٤٣) السبل الجلية في الالباء العلية (٤٤) سهام الاصابه في الدعوات المستجابة (٤٥) شرح السيوطي على بديعته المسماة بنظم البديع في مدح خير الشفييع (٤٦) شرح تنوهد مغنى اللبيب (٤٧) شرح النصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الاجزوة المسماة بعقود الجنان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحتم فيما من الله به على وليه سيدي احمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشارح في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجنان في علم المعاني والبيان (٥٤) علم الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة وهي الفية في النحو (٥٧) فصل الاغواث (٥٨) قوت المغتدى على جامع الترمذي (٥٩) اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) لباب المقول في اسباب النزول (٦١) لب الباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) المتوكلي (٦٤) المرهم في علم اللغة (٦٥) مسائل الخفا

في والدي المصطفى (٢٢) مسند عمر بن عبد العزيز (٢٤) مشتملي العقول في منتهى النقول (٢٨) المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة (٢٩) مبهات الاقلام في مبهات القرآن (٣٠) المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية (٣١) مقامات السيوطي (٣٢) مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا (٣٣) نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين (٣٤) نور اللمعة في خصائص الجمعة (٣٥) همع الهوامع شرح جمع الجوامع (٣٦) الوديك في فضل الديك

وطبعت بالهند مجموعة فيها ثلاثون رسالة للجلال السيوطي، ومجموعة اخرى فيها تسع رسائل له ايضا، ومنهم المحدث الكبير العلامة ابو الحسن السندي، شرح سنن ابن ماجة وهو شرح لطيف بالقول وطبع بمصر مرارا، قال في مقدمة شرحه،

(ونعلقنا هذا ان شاء الله يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارى والمدرس من ضبط اللفظ وايضا الغريب والاعراب رزقنا الله تعالى ختمه خير قبل حلول الاجل ثم يرضى عنا حسن الاتمام بفضل الله أمين يارب العلمين اه)

وهو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي الخنفي نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة ١١٠٠ قال المرادي في "سلك الدرر" رحمه السندي، ابن عبد الهادي السندي الاصل والمولد الخنفي نزيل المدينة المنورة الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق التبحر الفهامة، ابو الحسن نور الدين، ولد ببنة، قرية من بلاد السند، ونشأ بها ثم ارتحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن جملة من الشيوخ كالسيد البرزنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والف مؤلفات نافعة منها الخواشي الستة على الكتب الستة الا ان حاشيته على الترمذي ما تمت وحاشيته نفيسة على مسند الامام احمد وحاشيته على فتح القدير وصل بها الى باب النكاح، وحاشيته على البيضاوي وحاشيته على الزهراوي والملاح على القاري وحاشيته على شرح جمع الجوامع الاصولي لابن قاسم المسماة بالآيات البينات، وشرح على الاذكار للنووي وغير ذلك من المؤلفات التي سارت بها الركب، وكان شيخا جليلا ماهرا محققا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والمعاني والعمرة وغيرها اخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندي المتقدم ذكره وغيره وكان عالما عاملا ورعا زاهدا وكانت فاته بالمدينة المنورة ثاني عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة الف، وكان له مشهد عظيم حضره اجمع الفقهاء من اناس حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه الى المسجد الشريف النبوي وخط عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والاسف عليه، رحمه الله تعالى اه)

وقال الشيخ عبد الرحمن الجبيري الخنفي في "عجائب الآثار في التراجم والاخبار"

(وبات العلامة قاض الفنون، ابو الحسن بن عبد الهادي السندي الاثرى شارح المسند والكتب الستة وشارح الهداية، ولد بالسند ومجاشا

وارتحل الى الحرمين فسمع الحديث على البابلي وغيره من الواردين، وتوفى بالمدينة سنة ١١٠٠ ست وثلاثين ومائة الف اه)

وقال الشيخ محمد بن يحيى المعروف بالحسن التميمي ثم البكري الترهقي في "اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني"

(وابو الحسن الكبير هو ابن عبد الهادي التتوي، نسبة الى تاجمنايين من فوق وفتح الاو في تشديد الثانية وقصر الالف لبلدة على شاطئ

نهر السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له مؤلفات نافعة جدا وهي اذيا على الكتب الستة ومسند

الامام احمد وفتح القدير لابن الهمام توفي بالمدينة سنة ١١٠٠ تسع وثلاثين ومائة الف، رحمه الله تعالى اه)

ومنهم الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي، قال السيد صدق حسن خان في "الحطة

بذكر الصحاح الستة"

(وشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغني بن الشيخ ابى سعيد المجددي الدهلوي نزيل المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية حاكيا لاسماء

انجام الحاجة، وهو شرح مختصر طبع في الدهلي على هوامش السنن المذكورة، اوله الحمد لله محمد وسنته ثم اه)

والشيخ عبد الغني ذكره صاحب الشجر المحسن التميمي في "اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني وبسط في ترجمته وذكر اسانيد الكتب

الستة والموطأ، والمحدث العمد والفقيه الزاهد القدوة العلامة المحقق والخبير الفهامة المدقق طود العلم ومجهر الخرد والشرف و

العلاء والمفاخر الشيخ عبد الغني الدهلوي بن الشيخ ابى سعيد بن صفى القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن

الامام الرباني محمد الف الثاني احمد العمري السهرندي رضى الله عنه، ولد رحمه الله في شهر شعبان سنة ١١٠٠ خمس وثلاثين ومائتين بعد

له ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥

الألف بدار الملك دهلي، وورث المجد كابر وتربى في ظل أهل الصلاح والدين من الصوفية والفقهاء والمحدثين، فحفظ كتاب الله ودرس السنة والفقه الحنفي قرأ على والده الشيخ أبي سعيد الموطأ للإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومشكوة المصابيح على مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين العمري الدهلوي وأخذ عن الشيخ الأجل المحدث أبي سليمان اسمعيل بن بنت الشاه عبد العزيز الدهلوي وخاتمة الحفاظ الشيخ الأجل محمد عابد الأنصاري السندي المدني، قرأ بالمدينة بعض صحيح البخاري وأجازة بباقيته وكتب له الأجازة العامة برواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث التي أوحى أسانيد هاني كتابة المحصر الشارح، وأخذ الطريقة المجددية عن أبيه، واشتغل أولاً بدراسة الحديث وقرأيته ببلده فانتفع به أناس من أهلها ومن الغرباء للنازحين بها، قال في "اليانعة الجف" (وصنف بها ذيلًا نفيساً على سنن ابن ماجة) سماها "انجاس الحاجة" أودعه غموضاً من عتيد علمه وطر يف فقهاء فلا تشل عن حسن موقعها وغزارة نفعها، وهما بين ظهراني الناس قد تداولوا اشتاتاً منها يتفحصون برغائيهما ويستلثون من ركانها (م)

ثم لما وقعت الفتنة الرهائلة في الهند عام القرباس وتسلب العلوج على دهلي توجه هو في رهطه تلقاء أرض الحجاز فقدم مكة ثم راح إلى المدينة ونزل بها واشتغل بالحديث وقد انتفع بعلمه في المدينة رجال، وتوفي رحمه الله تعالى سادس المحرم سنة ست وتسعين ومائتين بعد الألف،

ومنهم المحدث فخر الحسن الكنكوهي، علق عليها حاشية طويلة نفيسة جمعها من انجاس الحاجة للشيخ عبد الغني المذكور ومصباح الزجاجة للسيوطي وأضاف إليها أشياء أخرى وقد طبعت بها مش الكتاب، وهذه الحاشية كما قال الشيخ فيض الحسن في مقدمة "التعليق المحمدي" رشاعت طبعاً بعد طبع وانجعت منه الأناصير عابدين كرم تلقتها العلماء الفحول بأيدي الاستفادة منها والقبول (م)

والشيخ فخر الحسن من تلامذة الشيخ العارف العلامة محمد قاسم النانوتوي والمحدث الصالح رشيد أحمد الكنكوهي وله حاشية جيدة على سنن أبي داود سماها "التعليق المحمدي على سنن أبي داود" وقد طبعت بالهند، والتعليقان كلاهما يدلان على مشاركته الجيدة في علم الحديث وفنونه، ولم اطلع على ترجمته ولا تاريخ وفاته،

ومنهم الشيخ محمد العالوي، كتب عليها حاشية قد طبعت على هوامش الكتاب بأصح المطابع بكنوز، سماها "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة" أوله الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام بالهدى ثم وقال في خاتمته (وقد فرغ من تسويد هذا الشرح العبد المحقر المفتقر إلى كرم ربه الغني الباري محمد بن عبد الله المعروف بجيرون بن نور الدين الفجائي غفر الله ذنوبهم وذلك عاشر الحادي الأولي سنة ثمان مائة وثلثا عشرة وثلثا ثمان مائة بعد الألف من الهجرة بعد صلوة الجمعة وشرعاً أيضاً بعد صلوة الجمعة في الجمادى الأولى سنة ثمان مائة وثلثا ثمان مائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الوفاء من الصلوة والآلاف من التحية (م)

وأخذ صاحب المفتاح عن المحدث الشهير حسين بن محسن الأنصاري اليماني، وذكر سند الكتاب بطريقه إلى ابن ماجة في مقدمة مفتاح الحاجة، وهو ممن ينتمي إلى مذهب اصحاب ظواهر الحديث ويكره تقليد الأئمة في الفروع، وأخبرني العلامة أبو الوفاء الأفاغاني في رحلته إلى كراتشي أن صاحب الترجمة

(قد عاش في حياة أجداد الدكن وعمره أطول لاحقاً قرب ثمانين سنة وأجازه وأومات به في حد ودستست وستين بعد ألف وثلث مائة تقريباً، وله به أولاد وأحفاد كان يبيع الكتب ويصنف دائماً الساق دكانه ومن تصانيفه ترجمة مسند الإمام بالهندية ولفات القرآن، واللغة العربية ترجمتها بالهندية، وله أشياء ومؤلفات انخرجهما من بين الناس بغزابة تصنيفه في تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة والقراءة وأخرجه صلى الله عليه وسلم من كونه نبياً آمياً وأخرها شأن تصانيفه مجمع فضائل سيدنا على رضي الله عنه في فضيله على الصحابة حين رأى ميل وإلى الدكن إلى الرافض سا محمداً وكان اصله من بلاد بلخ من بلاد هرات التي بلغها الشريف

ومنهم الشيخ وجيد الزمان، ترجمه كتاب ابن ماجة وشرحه بالشرح وبيه سماه "رفع الحاجة عن سنن ابن ماجة" طبع بمطبعة "صدى يقي" بلاهور

وهو وجيد الزمان بن مسير الزمان اللكنوي، ولد تقريباً سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف وقرأ الجامع للترمذي على العلامة المدني بشير الدين القنوجي في بوبال ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين وأقام هناك مدة طويلة وأخذ علم الحديث عن أحمد بن عيسى

بن ابراهيم الشريفي الحبلي وغيره وله مؤلفات عديدة منها التراجم لصحيح مسلم وسنن ابي داود والموطا وغيرها، وكان في مبدأ امره حنفياً ثم تحول الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث وانكر تقليد الائمة في الفروع وتوفي نحو خمس بقين من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة بعد الالف اهـ

واما في اة هذا الكتاب

واما في اة كتاب ابن ماجة فقال الحافظ ابن حجر في التمهيد "نقلنا عن تاريخ قزوين للرافعي،

(والشهر من رواية السنن) أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر أحمد الأبهري النخعي

قال الحافظ ومن الرهاة عنه سعدون وابراهيم بن ديناراه، قلت والذي وقع لنا في اية من بينهم هو الحافظ

أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة ومن طريقه يروي هذا الكتاب اليوم وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال

(القطان) الحافظ الإمام القدوة أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها، ولد سنة اربع وخمسين

ومائتين وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير سمع ابا حاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفه ومحمد بن الفرج الأزرق والقاسم بن محمد

الدلال والحارث بن ابي اسامة وابا عبد الله بن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الديري والحسن بن عبد الله اليونيسي و

يحيى بن عبد الله القزويني وخلفاؤه هم في عنده الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأبو الحسن النخعي واحمد بن علي بن لال والقاسم

بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون وتلا عليه بحرف الكافي

احمد بن علي السدائي عن قرأته على الحسن بن علي الأزرق، قال الخليلي، أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو اللغة

وكان له بنون محمد وحسن وحسين ما تواترنا به وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم يراوا الحسن مثل نفسه في الفضل ازمه

ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفتقر على الخبز والمطر وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى، وقال ابن فارس في بعض اماه

سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنه يقول حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ

مائة حديث، وسمعت يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة قلت مات سنة ثمان وخمسين اربعين وثلاث مائة

وقال المحدث عبد الغني الدهلوي في "انجاس الحاجة"

ر على بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة، عادت ان يذكر بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من

الشيوخ الاخرين في هذه النسخة لعلوه اهـ

ويقول العبد الضعيف جامع هذه الاوراق محمد عبد الرشيد النعماني وانا اروي هذا الكتاب المستطاب

من طريق شيعي الجليل والعالم النبيل مولانا محمد قدس بن بخش البديوني ابقاه الله تعالى بالعز والكرامة وهو يروي عن شيخه ووالده الشيخ

حافظ بخش البديوني والشيخ عبد المقدس البديوني بروايتهما عن الشيخ ابي عبد المقدس عبد القادر عن ابيه العالم الشهير الشيخ

فضل رسول الاموي البديوني والشيخ جمال غير مفتي الحنفية بمكة المحمية وهما يرويان عن شيخنا الحرم محدث القرن المنصرم خاتمة الحفاظ

الملا محمد عابد الانصاري الخزرجي السدي المدني باسناد المذكور في ثبته المسمى بمصر الشاردي فيما حواه اسانيد محمد عابد

واسرى ايضا عن شيعي الاجل الزاهد القدوة العلامة محدث مدرس المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مولانا

جيد رحسن خان التوكني شيخ الحديث بدار العلوم لندوة العلماء رحمه الله ورضي عنه رضي الابرا عن الشيخ الجليل السيد محمد نذير حسين

الدهلوي عن الشيخ الاجل المشتهر في الافاق ابي سليمان اسحق بن بنت عبد العزيز الدهلوي عن الامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز

الدهلوي عن ابيه الامام المهام حجة الاسلام ابي عبد العزيز قطب الدين احمد المدعوبولي الله بن ابي الفيض عبد الرحيم العري الدهلوي

باسناده المذكور في الارشاد الى محاسن الاسناد

واسرى ايضا عن شيعي العلامة الزاهد المذكور عن اخيه الاكبر العلامة المحقق والفهامة المحدث الامام الحجة المحدث

الفقيه الاصول المتكلم المورخ اعلم اهل عصره بالرجال مولانا محمد حسن خان التوكني صاحب مجمع المصنفين رحمه الله تعالى وهما

يرويان عن محدث المتقن الشيخ القاضي حسين بن محمد الانصاري الخزرجي السدي الباني وهو عن شيخه المحدث محمد بن ناصر الحارثي

عن شيخنا شافعي القاضي محمد بن علي الشوكاني باسناد المذكور في تحاف الاكابر باسناد الدفاتر

ولشيخنا شيعي الشيخ حسين بن محمد الباني لهذا الكتاب اسانيد كثيرة شهيرة مذكورة في اجازاته، رضي الله عنا وعن جميع شافعنا

ترجمة إلى الحسن بن القطان
صاحب النسخة

ونفع بعلومهم الأمانة أمين -

ومن أحسن النسخ الخطية التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صدقنا محب العلم وأهله السيد حسام الدين الراشدى وفقد الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقا في خزانة العالم الشهير فقير الله بن عبد الرحمن الخنفي الجلال آبادى ثم الشكاربوري رحمه الله وعليها خطر ووضع عليها خاتمة ثم اشتراها السيد هداية الله الحسيني لحداد الراشدى المذكور وعدا أوراق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطرا بقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها بأواخر القرنين الثامن من مصنت من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشر ومكتوب في أول صفحة منها ما نصه

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الجيد الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله في قد أخذت هذا الكتاب وهو سنن الإمام الجليل الحافظ الإمام العجوة محمد بن يزيد الرعي القرطبي أبو عبد الله بن ماجة سمعا وإجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الإسلام وبركتنا لأنام خادم السنة الشريفة والآثار المنيفة أحد الأئمة الأعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا أبي محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري المكي أعاد الله علينا من بركاته وبركات علومه، أمين رب العالمين، وذلك بالسجدة المحرام تجاه البيت والمقام جهة باب إبراهيم، وذلك عام الف ومائة وأثنى عشر (هـ)

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله، في نوبة الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله الحلبى ثم المكي غفر الله لهما والمسلمين أمين

ابتداء القراءة يوم الأربعاء المبارك إحدى وعشرين من شهر جمادى الأولى عام اثني عشر ومائة والف (هـ)

والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من أحد مشايخ الحديث السنديين في عصره شرح صحيح البخارى وسماه ضياء القارى وله رحمه الله يد بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان إليه المرجع في هذا الباب في عصره وثبته المسمى بالامداد بمعرفة علو الأسناد مطبوع بدائرة المعارف بمحمد راياد الدكن بالهند، وتوجد بها مش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم تلميذه اسمعيل الحلبى المذكور ولكن التعليقات تنتهي إلى الورق السادس والأربعين،

وهكذا أكتفى في بيان ما ذكرنا ذكره لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام مصنفه الإمام ابن ماجة ونفع بعلومه الأمانة، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأخروا إن الحمد لله رب العالمين -

وقع الفراغ من تحرير هذه العجالة المسماة بما تنس إليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجة قبل عصر يوم الأربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وتحية، وأسأل الله العلى العظيم أن يجعله خالصا للوجه الكريم غلصا من شوائب الرياء ودواعي التعليل وإن ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العليم وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولا وأخرا

في بضعة وعشرين يوما

الفهرس الاجمالى

صفحة	
٥	الحديث في القرن الاول
٨	الحديث في القرن الثانى
١٦	الحديث في القرن الثالث
٣٣	ترجمة الإمام ابن ماجة
٣٨	سياق الأحاديث التي أدرجها ابن الجوزى في الموضوعات
٣٥	المعتنون بهذا الكتاب شرحا وتعليقا وتجييدا الزوائد والكلام على رجاله
٥٥	شراة هذا الكتاب

استدراك

متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه

[قد وقع في الطبعة الاولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والفوات والفرطات المطبعية (يبلغ عددها أكثر من مائة). والمؤلف الفاضل قد اعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الأخطاء و اضاف في مواضع كثيرة. لما اردنا ان نطبع هذه الرسالة مرة ثانية صححنا هذه الأخطاء والفرطات المطبعية بمواضعها في متن هذه الرسالة. ولكن لم يتيسر لنا انضمام الاستدراكات والاضافات الطويلة في متن الرسالة (وكلاهما متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه)، فنلحقها هنا اتماماً للفائدة واداءً للامانة - والله ولي التوفيق] - الناشر

قال المؤلف :-

في صفحة ٢٩ يجذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فإنه لم يشرح الكتاب وإنما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي د ستأ في ترجمته. وقد وقع لي وهم في تعيين الشارح ولهم يتبين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور. وليكن ترتيب تراجيح المعتنين بهذا الكتاب هكذا :-

(١) الحافظ الذهبي (٢) الحافظ مغلطاي الحنفي (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الديلمي (٥) الحافظ سبط ابن العجوي (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيري، ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عمار، وقد فاتني ذكره وقت التأليف، وهذه ترجمته :-

(٨) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي اختصر سنن ابن ماجه سماه "الفيوض الشجاعة في مختصر ابن ماجه" ثم شرحه وسماه "الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه" وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسين بن عمار المصري المالكي -

قال احمد بابا التتبيكي في "نيل الالبتهاجر بتطريز الديباجة" (١)

"قال السيوطي الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسين ولد كما كتبه بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ٦٦٨ هـ ثمان وستين وسبعمائة واشتغل قديماً ولقي المشايخ وفقه بآمن عوفة، وسمع الحديث من السيدي اوى والتونجي والتاجر ابن القصبير واضلهم وكان صاحب فنون حنن المحاضرة محباً في الصالحين ولقي تدريس المسلمين بمصر سنة ٦٨٣ هـ ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون للدرس في حدود الاربعين فاثبت محضراً بأن شخيند خمس واربعون سنة فيكون مولد على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يجدر ان يكون ما وجد بخطه من أن مولد سنة ثمان وستين سبق فلو ابدل فيه خمسين بستين والله اعلم. ثم قال السيوطي ولد بمجايع كثيرة وشرح التمهيل سماه "جلال الموائد" والمغني لابن هشام سماه "الكافي الغني" ثلاث مجلدات والفيوض الحديث والعمدة واختصر كثيراً من المطولات حصل له عرق جذام فاستحكم به فانت ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٢٤ هـ اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ السخاوي: الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه أصوله العربية والتصريف مشاركا في كثير من الفنون ممتنع المحاضرة والفوائد فآرا بالمعروف كثير لا ينهال قرا على الحب بن هشام في الفقه واللغة والازهر العزبن جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه على ابن خلدون، ولقي ابا عبد الله بن عرفة فقرأ عليه قطعة من مختصره الفقهي واخذ الفقه ايضا من بهرام وعبيد اللطيف والي ابن خلدون وغيرهم، سمع اشياء من الحديث يطول ذكرها ووافي الحافظ ابن حجر في كثير من شيوخه في الحديث واقام بالاسكندرية واذن له معظم شيوخه في الافتاء والاقراء واذن لابن عرفة في اقراء الفقه وغيرها. ثم ولي تدريس المالكية بالمسلبية المقدية ونوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الاربعين فاثبت انه زاد عليها ثم ولي تدريس قبة الصالحين عن شيخه ابن خلدون والبرقوفية عوضاً عن البسامي نائب القضاء من شيخه ابن خلدون ثم من شمس البسامي وجمجمة الاسلام وسمع وهو بعرفة قال لا لوري شخصه كالملا الله مات البلقيني فكان كذلك -

وابتدأ بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) غاية الايام في شرح عدة الاحكام ثلاث مجلدات قرئ عليه وشرح غريبها في جنو لطيف سماها (٢) الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتفريب في اختصار الغريب القريب للمذري (٤) والفتح الشاف في تحرير احاديث الكشاف لم يكل (٥) الفيوض

(١) سنة ٧٢٤ هـ طبع في مش الديباجة للذهب في معرفة اعيان المذهب لابن فرحون بمصر سنة ١٣٥١ هـ

الاحتاج في مختصر ابن ماجه شرحها سماه (٢) الدايما جده بتوضيحه منتخبات ابن ماجه علق على مختصر السنن لابي داود شرحها سماه (٤) المواهب والمنن في التعريف والاعلام بفوائد السنن ولها أسئلة سماها (٨) فتح الباري و (٩) مفتاح المعدينية في شرح ألفية المحد يثنية للعراق (١٠) السعادة والبشرى في التعريف بمولد المصطفى و (١١) والمعراج والامراء بمنتهى المرام في تلخيص مشير الغرام الى زيادة القدس والشام للحافظ ابي الشناو (١٢) زوال المادع في جمع الجوامع و (١٣) غدا ام الارواح في كشف الفناج من عروب الاقواح للهار السبكي لويكل (٢٠) المستغاث بالرسول في شرح مقدمة ابن الحاجب المطلقين مختص في الاصول و (١٥) حلال الموائد في شرح سهيل العوائد في ثمان مجلدات و (١٦) الحافى الغنى في شرح مغنى ابن هشام سماه تقييم التوضيحه و (١٤) شرح و (١٨) الملح و (١٩) الدررة الرحمانية في شرح الميمنية في شرح الفضل الميمني و (٢٠) اللطائف الشهية فيما وقع لابن عبد السلام من اللطائف الفقهية النخوية و (٢١) شرح مختصر ابن الحاجب القرى على سبيل الاختصار كتب منه الى اثناء النكاح وقطعة من أخرى و (٢٢) الباب في تعداد الحساب و (٢٣) والنصرة على الدائم في المنع من مقالات العوام في ثلث مجلدات و (٢٤) بقية الصالحين في تعداد الطواغيت و (٢٥) تطهير الشريعة في قتل ابن ضبيعة و (٢٦) الفتح الناصح في اجلاس الصالحين تكلم فيه على آية "ان ولى الله الذي نزل الكتاب" و (٢٧) اللطف المبرور في لغة الصدوق و (٢٨) العناية الالهية في المخطوط المدينة .

ولد اذان العصر يوم السبت العاشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبع مائة . وتوفي رابع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وثمان مائة ا هـ وتبهني على فوات ترجمته بعد طبع هذه المجلة شخبنا الامام المجل الزاهد القدوة محدث العصر العلامة ذوالقنون صاحب المضائق البديعة مولانا محمد زكريا السهارنبوري تزيل المدينة المنورة متعنى الله والمسلمين بافادته الباقية . فزدها في هذه الطبعة الثانية .

(٨) **ومنهم الشيخ ابن رجب الزبيري** شرح سنن ابن ماجه ونقل من شرحه ابو الحسن السدي في مواضع من شرحه على ابن ماجه وقد ذهب وهي وقت تأليف هذه المجلة ان ابن رجب هذا هو المحدث المشهور بابن رجب الحنبلي فذكرت ترجمته شرابان لي بعد الطبع ان الشارح غيره . وقد نهيت على ذلك فيما كتبت على حياة ابن ماجه في الامرد وشاع الكتاب باسم امام ابن ماجه اور علمه حديث " ثم ظفرت بترجمته في "الصور الدامع لاهل الفرائد التاسع" للحافظ السخاوي وهو محمد بن رجب بن سيد العال بموسى بن احمد بن محمد بن عبد الكريم . ويسمى ابو محمد ايضا . فتمسك الدين الزبيري القاهري اشانعي ، اخويونس وسبط الشيخ يونس النواحي ، قال السخاوي :

" ولد في سابع عشر من شعبان سنة ٨٢٣ سنة اربعين ثمان مائة بالقرب من زاوية لحزام ظاهري باب النصر ونشأ فحفظ القرآن ومختصر ابن شجاع و المنهاج والوسيلة في الفقه ايضا نظرا لناصر الدين زريضان ويعرف بابن الاسكاف وهي على اقل وعرض منهاجر على المناوي والشمس المشمشي والبيكري في آخرين واشتغل في الفقه على الآخرين . وتكسب بالتهادة . وخطب بجامعة الزاهد في سويقة الدين بل وقرأ على العامة فيه وفي غيره . ولازمته في قراءة اشياء . وكان افرأ عند الفخر الديمي وغيره وتدخل في الجهاد وحج في ستة ثمان وسبعين ثم في سنة اثنيتين وتسعين وجاور التي بعدها على حيرة واستقامة ملازماني في الروايات والدروس وكتب من تصانيفي " المقامد الحسنة " وغيرها وسمع ذلك وكتب القيبة بالبروقية وعلى العمرة بالناصرية البروقية . كل هذا مع ميله الى الكتابة والتفصيل ورغبته في الفائدة وسمعت انه كتب على الجرومية ا هـ (١)

ثم (٩) **الحافظ السيوطي** (١٠) **العلامة ابو الحسن السدي** (١١) **الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي** ثم (١٢) **المحدث فخر الحسن الكنكوهي الحنفي** ورواد في آخر ترجمته (ص ١٩٥) نعم . ثم ظفرت بترجمته في "زهة لغزط" للشيخ عبد الحى الحنفي . وقد كتب اشتياق

اظهر الصحافي وهو من اقرباءه . لترجمة طويلة في "جنگ" (جريدة يومية تصدر من كراتشي ٢٠ مارس ١٩٨٠) قال فيها :

الشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن بن حبيب الله من اخفاء القاضي اقرن الشهيد وينتهي نسب الى شيخ الاسلام عبد الله الانصاري الهروي وليس هو من اولاد الشيخ عبد الله ومن الكنكوهي كما ظن بعضهم . واهو من السادات من ابناء الحسين كما يذكره صاحب "تذكرة علماء حال" بل هو انصاري ولد بدله في بيت جده ابي امد الشرف حسن العسكري الشهيد احد خلفاء الشيخ الكبير سليمان التونسوي فسماه حكا "فخر الحسن" باسم شيخ تديوخة "الفخر" ونشأ في ارض عيش فان جده كان شيخا له بدر شاه ظفرا اخر ملوك الهند وتعلم في صباه هناك فلما وقعت الهائلة العظمى في سنة ٨٤٣ ثلاث وسبعين ومائتين بعد الالف تسلمت الاكل على الهند وبقى جده المذكور سا فوب والدكا الى "كنكوه" وكان اذذاك ابن اثنى عشر سنة وتوفي والدك فترقي بيما في حجر والدته في بؤس وفقر لكنه صبر وجد في طلب العلم وحفظ القرآن الكريم . واخذ عن الامام السند سيد احمد الكنكوهي ثم رحل الى الامام حجة الاسلام محمد قاسم الناموني ولازمه في السفر والحضر حتى توفي واحدا عنه الحديث وغيره وقرأ العلوم بأسرها في دار العلوم بدوبند حتى درع في سنة ٨٨٥ خمس وثمانين ومائتين والاف وحاز شهادة الفرائغ في سنة ٨٩٩ تسعين ومائتين بعد الالف مع زملائه شيخ الهند محمود حسن الديوبندي وعبد الحى بورقاضي وفتح محمد الهانوي وعبد الله الجلال بوري . وعظم بعامته الفضيلة في حفلة عظيمة قد عدهت بنفسه الشهادات لرحمى دار العلوم . وبقي في الدرس بامر شيخه في بلاد ستنى سنييه ودهله بمدرسة عبد الرب وخورجه سهارنوس وصحب شيخه المذكور في مناظراته مع الوشيين وانشأ في وكان ناشر نصا مبهمة هو الذي اشار اليه بتعحيح كتاب ابن ماجه ونحشبه فامتثل امره وكان على

قد مر شجته في الأذواق فلما توفي رحمه الله حزن عليه حزناً شديداً ورحل من دنيو بند وكنكوه فلم يدخلها حتى مات مع ان امه كانت اذ ذاك حية تقسم في كنكوه وجمع في ماثر شجته ومناقبه نحو الف ورقة وانصرف من الدس والتأليف عن المناظرة فاته كان دعيًا يناظر مع اعداء الاسلام، وجاء به اهل فخذ الطيب عن الطبيب الكبير الشهيدي محمود خان ثم نزل بكابور وتوفي سنة ۱۲۹۸ م الموافق ۱۲۱۵ هـ وقال في "نزهة الخواطر" (ج ۸، ص ۳۵۴):

"الشيخ العالم الصالح فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفى الكنكوهي، احد العلماء المشهورين ممن اشغل بالعلوم وتميز بكتبه واشتهر بالفضل الكمال من تلامذة الشيخ محمد قاسم ابن انوتوي واصداقائه وملازميه في انطق الإقامة اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشرايبي اهل هلي واشتغل بمداواة الناس في آخر عمره بكابور وقرأ الحديث على الشيخ العلامة رشيد احمد الكنكوهي وكان حسن الشكل ضخمًا ظريفًا بشوشًا، حلوا اللفظ والمخاطبة، موصوفًا بالصدق والصفاء، صاحب حمية وشجاعة، متصليًا في المذهب، ذا نخلة وحرارة، يصرف اوقاته كثيرًا في المناظرة بالهند والنصارى، وينذر بذكرها وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها "بالتعليق الم محمود"، وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه مات سنة، خمس عشرة وثلاث مائة والى بكابور -

ثم (۱۳) الشيخ وحيد الزمان، وعزاد في آخر ترجمته (ص ۵۵ م قبل ذكر وفاته) -

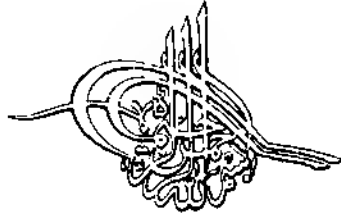
"وكان يجمع بين الصلاتين في الحضر فكان يجمع بين الظهر والعصر المغرب والعشاء دائماً وصرح في كتابه "كنز الحقائق في فقه خير المخلاتق": (ان من علامات اهل الحديث الجمع بين الصلاتين حالة الإقامة والصحة لحاجة دينية او دنيوية اه) ثم صار في آخر أمره شيعياً يفضل علياً على الثلاثة ويسب معاوية ويرى اهل السنة بالنصب، وصنف كتاباً في غريب الحديث بالامروسماء "الوارث للغة" جمع فيه بين غريب حديث اهل السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" واطال في ترجمته واطراة كما هو طاب في تراجمه من يمتدح العمل بالحديث ولا يتقيد بمذهب -

لآخر الشقيق المحقق البعثة محمد عبد الحليم الجشتي حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالامروسماء حياة وحيد الزمان وقد طبع الكتاب وشاع. وتوفي لخمس الم -

ثم ترجمته (۱۴) الشيخ محمد العلوي -

(طبع باذن من المؤلف مولانا محمد عبد الرشيد النعماني، مجلس دعوة التحقيق الاسلامي، كراتشي)

قديم
كتب خانہ
کراچی



بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأصلي وأسلم أذكي صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله وخاتم
النبين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٢/١٠٨ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فسوق سبع سمواته بقوله ٢٢/٧٨ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون -
رأيت أن أهم ما أعنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .

ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث . وذلك
بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ،
وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرغم الأحاديث ترقيا
مسلسلا وأثبتت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة المبينة قبل .
بكل ريث وطمانينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقعت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .

وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء

ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضها مما يعطى للأحاديث قوة فوق
قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد -
لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

(ابن ماجه) أو (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب
الخمس .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب مهذب السكال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه

وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح ألفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيرا ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن (هولندا)

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة (م و ج) :

« مَا جَهْ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لا جدّه .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ما جه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وما جه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه (هـ) وإن السكون هو هذا (هـ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟ ؟ .

من قال : ابن ما جة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتني . المطبوعان

بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المنتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

- ٥ - مرآة الجنان لليافعي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .
- ٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .
- ٧ - وفيات الأعيان لا بن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد محي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية . ولكن يظهر لي أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه وماجة . انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :
- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
ثم انتقل معي إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :
وماجة - بفتح اليم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .
- ٨ - كتاب الفهرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .
- ٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) لمؤلفه محمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي ، الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة الحديث الأثرية عام ٨٢٧ هجرية .
- وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية .
- وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين الزركلي) صاحب (الأعلام) .
- قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجه القزويني راوِجلا عوارف الفنون

إن ابن ماجه أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فن قال : ماجه فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ماجه ، فهو على بينة أيضا وليس بضاره شيئا أن يخالفه سواء .

خُذَا أَنْفَ هَرْمَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ
كِلَا جَانِبِي هَرْمَى لَهْنٌ طَرِيقُ

أنشده ابن فارس في المقاييس .

من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لِيَكْتُبَ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بقرية من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجه ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقته . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابن زُرعة فنظر فيه وقال (أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها)

ثم قال (لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف) .
وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى
العراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة وكانت
وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .
وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث^(١)
وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الربيعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .
سمع بخراسان والمراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغدائي وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني وأحمد بن إبراهيم
القزويني ، جدد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشعراني وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر
ابن إدريس والحسين بن علي بن برانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي :
ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ .
قال : وكان عارفا بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن طاهر : رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان
بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وسمعتة يقول : ولدت سنة تسع .

وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغني
أن السري كان يقول : مهما انقرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبا .

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .

وفي الجملة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه : سمعت الحافظ أبا الحجاج الزبي
يقول : كل ما انقرد به ابن ماجة فهو ضعيف . يعني بذلك ما انقرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة .

انتهى ما وجدته بخطه . وهو القائل : يعني . وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

لكن حمله على الرجال أولى . وأما حمله على أحاديث فلا يصح .
 وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته : أنه محمد بن يزيد . وأن ماجه لقب يزيد . وأنه بالتخفيف ،
 اسم فارسي . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه . والأول أثبت .
 قال : ورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجه
 ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله :

أيا قبر ابن ماجه غثت قطرا مساء بالغداة وبالعشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى
 وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها (أي سنة ٢٧٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الكبير الشأن ، القزويني
 صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وبزيد بن عبد الله اليمامي ، وهذه الطبقة .
 قاله في العبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة
 الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير .
 لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى .
 وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ
 الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م }
 خادم الكتاب والسنة
 محمد فؤاد عبد الباقي

شروط الأئمة الستة

البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

ويليه

شروط الأئمة الخمسة

البخارى ومسلم وأبى رازر والترمذى ونسوي
للحافظ أبى بكر محمد بن موسى الخازمى

علق عليهما الأستاذ الشيخ محمد راهد الكونزى

فهرس

الصفحة وتعليقاتها: ت

٢٨ ترجمة الحفاظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

٢٨ ترجمة الحفاظ البخارى

٢٨ تراجم الأئمة الستة البخارى ومسلم .

٢٩ ترجمة أبى داود . الترمذى . النسائى .

٢٩ ترجمة ابن ماجه

٤٠ فائحة (شروط الأئمة الستة) شروط البخارى ومسلم .

٤٠ ت وجه إرالة الامام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

٤٠ شروط أبى داود

٤١ شروط الترمذى (٤١ ت) صديق المجد بن تيسية فى منتقى الاخبار .

٤١ قد كلام الخ ك فى قدره شرطاً للبخارى ومسلم

٤٢ ابن ماجه

٤٢ الكلام على سنن أبى داود والترمذى

٤٢ شروط النسائى

٤٢ مقدمة (شروط الأئمة الستة) .

٤٣ ت أول من صنف فى شروط الأئمة

٤٣ ت سبب عدم عد ابن ماجه والموطأ من لاصول ، وكلمة فى تفصيل أحاديث

الصحيحين وتفصلهما ، وما حرى للبخارى مع شيوخه المذهلى .

٤٣ بضال دعوى أن شرط الشيخين أن لا يخرج إلا حديث سمعاه من عدلين

وكل واحد منهما روى عن عدلين كذلك إلى أن يصل الحديث على هذا

٤٣ القرون بأصول صحيحه ، (٤٣ ت) انتقد الرواة بأشتغالهم بما لا يحسنون .

٤٣ ت مذهب بعض النظار ومن حرى المعتزلة إلى أن شرط الصحيح أن يرويه

عدلان عن عدلين وهكذا إلى الرسول ﷺ واستدلوا على ذلك .

٤٣ قدّم الحديث الصحيح التى وضعها الخ ك ، ولم يصب فيها .

٤٣ ت رد على الخ ك فى قدره شرطاً للشيخين (البخارى ومسلم) .

٤٣ ت حكاية ابن الصلاح فى قوله أخرجه الشيخان فهو فى أعلى مراتب

الصفحة ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم .

٤٣ ت التصحيح والضعيف فى القرون الأخيرة .

٤٥ وهم الخ ك فى عدة حادثة من مالك الانصارى فى نسخة وحط ابن عبد البر

والامير ابن ما كولا فى تقبيل الخ ك فى ذلك .

٤٥ الشاء على الامام احمد فى تركه التقليد حيث ذكر ابن المدينى فى تفصيل

الامام مالك على سفيان .

٤٥ ت توثيق الواقدي .

٤٥ ت سعة معرفة الامام مالك برجل المدينة وما وقع له مع الامام محمد .

٤٥ باب فى بطلان قول من رعم أن شرط البخارى وإخراج الحديث عن عدلين

وهلم جرا إلى أن يتصل الخبر بالنسب صلى الله عليه وسلم .

٤٧ ت كلمة فى غرائب الصحيحين .

٤٧ ت مقايضة بين شرط البخارى وغيره من الأئمة أصحاب المذاهب .

٤٤ الكلام على حديث (إنما الأعمال بالنية) .

٤٤ ت خفوف بعض المنهوسين إلى الاخذ بأول حديث يعلمهم .

٤٤ إيراد بعض الأئمة خمسين وجهاً فى ترجيح حديث على آخر .

٤٤ إثبات التواتر فى الأحاديث عسر جداً .

٤٤ ت تساهل من ألف فى التواتر .

٤٤ باب الشروط التى من اتصف بها لزم قبول خبره وإخراج حديثه .

٤٨ ت بيان المراد من نسبة الكذب إلى الراوى فى كتب الجرح والتعديل .

٤٨ ت بحث فى التدليس مقول من «حامع التحصيل لأحكام المراسيل للعلائى» .

٤٩ مذاهب الأئمة الحسة فى كيفية استسقاط مخرج الحديث .

٤٩ طبقات أصحاب الزهري الحسة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة الحسة .

٤٩ ت قطعة من رسالة أبى داود إلى أهل مكة .

٤٩ ت الرواية عن المحبوس فلا عن «شرح علل الترمذى لأن يجب»

٨٠ قبول خبر الواحد وعدم اعتبار العدد .

٨٠ بحث يتعلق بترك البخارى إخراج كثير من الصحيح وعنده من ذلك .

٨٠ ت كثرة طلاب الحديث فى عهد البخارى وقبله فلا عن «المحدث الفاضل

لرامهرمزي» . وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن .

٨١ ت العلة فى عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين .

٨١ قصد البخارى فيما جمعه فى صحيحه وضع مختصر فى الحديث .

٨١ ت قد محاكاه ابن خلدون من أن أباحيفة لم يصح عنه إلا سبعة عشر حديثاً .

٨١ ت القول فى الحديث المرسل وأحكامه .

٨١ شروط الامام مسلم وأبى داود ومن بعده .

٨٢ شرط الترمذى وغيره فلا عن «شرح علل الترمذى لأن رجب» .

٨٢ ت فرق ما بين الأئمة الحسة من المقصد فى تخرج الأحاديث .

٨٣ الجواب عن تخرج الشيخين حديث جماعة سكلم فيهم .

٨٣ ت ما انتقد من أحاديث الصحيحين .

٨٣ ت موت البخارى قبل تبيين صحيحه ، واختلاف الشيخ فى تقديمه والتأخير .

٨٣ ت أفصلية الصحيحين إنما هى بالنظر إلى من بعدهما لا المحبة بين المتقدمين .

٨٣ ت تساهل بعضهم فى عرو حديث إلى أحد الأصول مع اختلاف فى اللفظ والمعنى .

٨٣ قول الحفاظ أبى زرعة فى الشيخين وإسكاه على الامام مسلم .

٨٣ ت ما حرى بين الحفاظ القرشى وبعضهم فى حديث أخرجه مسلم وضمه لطحاوى .

٨٣ معانية ابن واره مسلماً على صحيحه ، واعتدار الامام مسلم عن ذلك . (انتهى)

يقول : كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفصل أبا بكر الخازمي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شاباً أحفظ منه .

﴿ ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي ﴾

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسرائي المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتعاليق .

ولد سنة ٤٤٨ للهجرة .

سمع بأندلس و بغداد و بيسابور و أصبهان و شيراز و الري و دمشق و مصر .

ومن مؤلفاته : أطراف الكتب السنة ، والأنساب المتفقة في الخط المتناهية في النقط والقبض ، ورجال الشيعين ، وأطراف الثرائب والأفراد ، وجزء في البسطة ، وصفوة التصوف ، وشروط الأئمة السنة . وغيرها .

تلقى مذهب أهل الطاهر من الجيدى ومذهب التصوف السالمى من ابن مت . قال الذهبي كان من أسرع الناس كنية وذكاهم وأعرفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ .

قال ابن عساكر : سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : أحفظ من رأيت ابن طاهر . وقال أبو زكريا بن منده : كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر . (راجع طبقات الحفاظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب) .

وكان لا يرى الجهر بالبسطة في الصلاة ولا القسوت في الفجر ولا التشهد بتشهد ابن عباس ، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصفة .

مات في بغداد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٧ عن ستين سنة . غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة .

﴿ ترجمة الحافظ الخازمي ﴾

هو الإمام المتقن الحافظ البارع النسابة المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حرم الهمداني الخازمي - نسبة إلى جده . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

سمع بهمدان من أبي الوقت السجزي وشهدار بن شيرويه وأبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الهمداني ومعمّر بن الفاجر .

وقدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد المطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب الخنسي ، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالكي ، وأصبهان من أبي الفتح عبد الله ابن أبي العباس الخرقى وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الترك والحافظ أبي موسى المديني ، وبالحرمين وأشم الجزيرة ، وله أحارة من أبي سعد السمعاني وأبي طاهر السني وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه : أبو عبد الله الديلمي وابن أبي حمزة ولحق علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم .

قال الديلمي . قدم بغداد وسكنها وتفق به في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز بهم وصار من حط الس للحديث وأما يده ورجله مع رهد وتعبد ورياضة وذكره قال ابن الجار كان ثقة حجة ببيلا راهداً شاباً ورعاً ملازماً للخلوة وتصنيف وبث العلم ، أدركه أحله تـ سمعت محمد بن محمد بن عاتم الحافظ

وكان من الأئمة الحفاظ العالمين بفتح الحديث ومعايه ورجله ، صنف في الحديث عدة مصنفات وأمل عدة مجالس . وكان كثير الحفظ حلو المذاكرة ، يفتل عليه حفظ أحاديث الأحكام ، أمل طرق الأحاديث التي في المذهب وأسدها ولم يتههه ، وصنف كتاب (الاعتبار في السخ والمنسوخ من الآثار) فريد في بابه ، وكتب (عجلة البندى في الأنسب) وكتاب (المؤلفات والحناف في أسماء البلدان) وكتب (تهذيب الأكمال للامير ابن ماكولا وبيان أوهامه) وكتاب (الضمفاء والمجهولين) و (الفيل في مشبه النسبة) وكتاب (شروط الأئمة الحسة) وغير ذلك .

وكان يحفظ الأكمال في المؤلفات والحناف لابن ماكولا ومشبه النسبة للزدي ، وكان آية في الحفظ والذكاء ، ينظر في كلام المصنفين المشهود لهم بالبراعة والتبريز في علومهم ويبدى لهم بحزمه وأهلاً لا تدفع ، فهذا الامير ابن ماكولا وهو من أقر له معاصروه ومن بعده بالامامة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلفات والحناف ، وكتابه (مستر الأوهام) في الرد على الدارقطني وعبد الغني الأزدي والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه ، وكل من أتى بعده عالة على كتابه الأكمال وبقية كتبه ، ومع ذلك كله فقد أجاد الخازمي في تبين أوهامه ، وفعل مثل ذلك مع الحكم ، والاصابة حليقة له في انتقاداته ، وهذا مما يستدل به على اتقانه وبراعته . قال ابن النجار سمعت أبا القاسم المقرئ جادراً يقول وكان صالحاً : كان الخازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لخادمه : لا تدفع إليه الليلة نوراً للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر إليه الخادم بانقطاع البز فدخل بيته وصف قسميه ولم يزل يصلي ويتلو إلى أن طلع الفجر ، وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة اهـ . ولو عاش الخازمي للأدنيا علماً ولكنه توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ست وثلاثين سنة فعمده الله برضوانه .

عن تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للتاج بن السبكي وشذرات الذهب لابن العماد ، وغيرها ملخصاً .

﴿ تراجم الأئمة الستة ﴾

﴿ الامام البخاري ﴾

(أولهم) إمام الأئمة وشيخ حفاظ الأمة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الفارسي رحمه الله . ولد ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة ، وأرسل لطلب الحديث وتنقل في البلاد ، وأبتدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف ، ولبث في تصنيفه ست عشرة سنة بالبصرة وغيرها حتى أتمه ببخارى . ومات بمغرتك قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين .

وللحافظ الشمس من طولون دمشق (بلغة القانع في طرق الصحيح الجامع) يستوفى الكلام على أسانيد الرواية إليه ، وكذا للسخاوي (عدة القارئ) والسامع في ختم الصحيح الجامع .

﴿ الامام مسلم ﴾

(وثانيهم) الامام الكبير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري البسابوري

الحفظ . ذكر الذهبي أن النسائي قال دخلت دمشق والمحرف عن عني بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله اه .

﴿الامام ابن ماجه﴾

(وسادسهم) الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - بتخفيف الجيم وسكون الهاء - القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . ولد سنة ٢٠٩ هـ سمع أبا بكر بن أبي شيبة وطبقته ، وأعلى ما عنده الثلاثيات وهي خمسة إلا أنها بطريق جبارة بن المغلس . ولابن ماجه رحلة إلى الري وإلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث .

وأول من أدخل كتاب السنن له في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل ابن طاهر فتتابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف ، إلا أنهم اختلفوا هل هو سادس الحسة أم سادس الستة . وأما ما نظمه ابن الجوزي في سلك الموضوعات من أحاديثه فنحو ثلاثين حديثاً ، وفعل مثل ذلك مع الترمذي إلا أن ما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلثي هذا المقدار ، وقد اشتهر أن الرجال الذين انفرد بهم ابن ماجه ضفاف وإن كان بين الأحاديث التي انفرد بها صحاح ، وللحافظ الشهاب البوصيري (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد تلك الزوائد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضع وغير ذلك ، وما سكت عليه ففيه نظر . ونصه على الضعف الشديد في حديث ما كاف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء أنطق بالوضع أم لم ينطق به .

وليس بقليل من يرمى نقلة كتاب ابن ماجه بالتصحيح ، وأصح نسخة - فيما أعلم - تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبعة بعد طبعة هي النسخة المحفوظة بالخرانة التيمورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية . توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٧٣ هـ . رضى الله عن الجميع وأعلى منازلهم في الجنة .

••

رحمه الله . ولد ببسبور سنة أربع ومائتين وبعثت سنة إحدى وستين ومائتين ، حرد الصحاح ولم يمرض للاستباط ونحوه ، وفاق البخاري في جمع الطرق وحسن الترتيب .

ذكر الذهبي عن أبي عمرو حمدان : سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم ؟ فقال كان عهد عالمًا ومسلم عالم فاعدت عليه مراراً فقال يقع لمحمد العلق في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويدكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين ، وأما مسلم فقل يوجد له غلط في العلق لأنه كتب المساميد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اه . ومن شيوخه البخاري .

﴿الامام ابو داود﴾

(وثالثهم) الامام الفقيه أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رحمه الله . ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو أحسن وضماً وأكثر فقهاً من الصحيحين اه . حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد حديث المنيرة .

قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث : إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الآخر اه . ومن أشهر رواة السنن عنه أبو سعيد بن الاعرابي وأبو علي التولوي وأبو بكر بن داسه .

﴿الامام الترمذي﴾

(ورابعهم) الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير رحمه الله . ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبعثت سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال ابن الأثير : في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اه . ومن شيوخه البخاري وأبو داود .

﴿الامام النسائي﴾

(وخامسهم) الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله . ولد في نسا من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين ، قال الدارقطني : خرج حاكماً متحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال حملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها ، وهو مدعون بين الصفا والمروة . وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الذهبي : مثل بدمشق من فضائل معاوية فقال ألا برضى رأساً برأس حتى نفضل قال فما زالوا يدفعونه . . حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة فتوفي بها ، كذا في هذه الرواية إلى « مكة » وصوابه « الرملة » اه .

والذي عد من الأصول الحسة هو المجتبي المعروف بسنن النسائي الصغير رواية ابن السنن ، وأما رواية ابن حيويه وابن الأحرار وابن قاسم فيقال لها النسائي الكبير ، قال أبو جعفر بن الزبير : وما ينبغي التنبيه عليه أن روايات النسائي تختلف اختلافاً كثيراً حتى قل شيخاً أو على العاقل لولا أن الاجازة تشتمل على جميعها لسر انصاف السمع والقراءة ، ومن قال قرأت أو سمعت كتاب النسائي ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ فقد تحور في الذي ذكره تحوراً قادحاً في الرواية اه . ومن شيوخه أبو داود والترمذي . ويروي عن الذهبي أنه كان يفضل على مسلم في

شروط الائمة الستة

البخارى ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

رضى الله تعالى عنهم

للمحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام المحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى :
فإن قيل إن كل واحد من هؤلاء الائمة الستة يعنى البخارى ومسلماً وأبى داود
والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما أخرج
الاول من غير زيادة ونقصان فهل تجزى كلها مجزى واحداً فى الصحة أم تتباين
فى المعنى ؟

(الجواب) إن بعض أهل الصنعة سألنى بغداد عن شرط كل واحد من
هؤلاء الائمة فى كتابه فأجبتهم بجواب أنا أذكره هنا بعينه ورويته . قلت :

إعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال
شرطت أن أخرج فى كتابى ما يكون على الشرط الفلانى^(١) وإنما يعرف ذلك
من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم . فاعلم أن شرط (البخارى
ومسلم) أن يخرج الحديث المتفق على ثقته نقله^(٢) إلى الصحابى المشهور من غير
اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فإن كان للصحابى
راوياً فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك
الراوى أخرجه ، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة
وقعت فى نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة^(٣) مثل حماد بن سلمة وسهيل
ابن أبى صالح وداود بن أبى هند وأبى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم . جعلنا
هؤلاء الحلة مثالا لنبرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم . فلما تكلم فى هؤلاء بما لا يزال

(١) يعنى سوى اشتراط التالى عند البخارى ، والاكتفاء بالماصرة عند مسلم
كما هو مشهور .

(٢) قال امرأتى فى شرح أعميته : ليس ما قاله ابن طاهر بجديد لأن النسائى
صنف جماعة أخرج لها الشبخان أو أحدهما اه . وموعده بسط ما هو الحق فى
هذا العدد فى شروط الحارمى فانتظره .

(٣) يعنى أن مرويات خاصة لهم ظهرت صحتها له زوال الشبهة الطارئة ، بحيث
خاص فانتقاهما لا بمعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فن ظن أن مرويات رجال
أخرج عنهم الشبخان صحاح كلها فقد ظن بطلا وسكنا لا تكون أحاديث سيئة
المعظم كلها باطلة كذلك لا تكون أحاديث النقة كلها صحيحة على ما يظهر من
سبر صليهم .

العدالة والثقة ترك البخارى إخراج حديثهم معتمداً عليهم تحرياً وأخرج مسلم
أحاديثهم بإزالة الشبهة ، ومثال ذلك أن سهيل بن أبى صالح تكلم فى سماعة من
أبيه فقبل صحيفة قترك البخارى هذا الاصل^(١) واستغنى عنه بنيره من أصحاب
أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن
دينار عن أبيه ومرة عن الاعشى عن أبيه ومرة يحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث
فأنته من أبيه فصيح عنده أنه سمع من أبيه إذ لو كان سماعة صحيفة لكان يروى
هذه الاحاديث مثل تلك الاخر ، وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الائمة
وأطنبوا لما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل فى حديثه
ما ليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به فى مواضع ليبين أنه ثقة ،
وأخرج أحاديثه التى يروونها من حديث غيره من أقوانه كشعبة وحماد بن زيد
وأبى عوانة وأبى الاحوص وغيرهم . ومسلم اعتمد عليه لانه رأى جماعة من أصحابه
القديماء والمتأخرين رووا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ
عنهم ثم عدالة الرجل فى نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإيمانه .

فهذا الكلام فيما اختلفا فيه من إخراج أحاديث هؤلاء وما جرى مجراه .

وأما (أبو داود)^(٢) فن بعده فإن كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) صحيح وهو الجنس المخرج فى هذين الكتابين للبخارى ومسلم
فإن أكثر ما فى هذه الكتب مخرج فى هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام
على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثانى) صحيح على شرطهم . حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبى
داود والنسائى إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال
الاسناد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فإن البخارى
قال أحفظ ما تلى ألف حديث صحيح وما تلى ألف حديث غير صحيح ، ومسلم
قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . ثم إننا رأيناها
أخرجنا فى كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به قريب عشرة آلاف^(٣) نزيد
أو تنقص فلما أنه قد بقى من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق
ما أخرجه^(٤) فى هذين الكتابين فما أخرجه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة
ما تركه البخارى ومسلم من حملة الصحيح .

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجهما للضدية فى الباب المتقدم وأوردوها لاقطاً
منهم بصحتها وربما أبان المخرج لها عن عندها بما يفهم أهل المعرفة .

فإن قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم ؟ فالجواب من ثلاثة أوجه :

(أحدها) رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها ويدا سقمها لتزول الشبهة .

(١) قال الذهبي أخرج له البخارى استشهاده وكان النسائى إذا حدث بحديث
سهيل هذا قال : سهيل والله خير من أبى الحسان ويحيى بن بكير وغيرها ، وكتاب
البخارى ملائ من هؤلاء .

(٢) ليس بقليل من يفضل كتاب النسائى الصغير على سنن أبى داود لكن
بالنظر إلى عدد الاحاديث التى انتقدها ابن الجوزى من بين أحاديث الكتب
الستة يكون أبو داود مقدماً على النسائى ثم الترمذى وابن ماجه . رجع آخر
تعقبات السيوطى .

(٣) لكن ما سوى المكرر من الاحاديث المسندة فى صحيح البخارى محور
العين وستائة واثني . وفى صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كما هو مشهور .

(٤) يعنى جملة وإلا فلا يصح هذا الكلام لانه يوجد فيها سواها ما يفضل على
ما فيها لاسباب وملاسات تذكر فى شرح أحاديث الاحكام . راجع المات
الاحير من (الانتصار والترحيب) لمبطل ابن الجوزى .

و (الثاني) أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخارى ومسلمه روى الله سبحانه على طهر كتابيهما من التسمية بالصحة والاحرى قد ما خرجت في كتابي لا مانع وتركت من الصحيح بدل الصول . ومسلم قال ليس كل حديث صحيح وأدعته هذا الكتاب ويذكر أخرجه ما أجمعوا عليه ^(١) ، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يحرجون الشيء وضده .

و (الثالث) أن يقل لقائل هذا الكلام رأيت لفظه وسائر العلماء يوردون أدلة تنص في كتبهم مع عموم أن ذلك ليس له دليل فكان معلوما ^(٢) هذا كعمل الفقهاء والله أعلم .

وأما أبو عيسى (الترمذي) رحمه الله فسكت به وحده عن أربعة أقسام قسم صحيح مقطوع ^(٣) به وهو موافق فيه البخارى ومسلم ، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما نبأ ، وقسم أخرجه للصدقة وأبان عن علقته ولم يمسكه ، وقسم رابع أنس هو عنه فقد ما أخرجه في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء ^(٤) وهذا شرط واسع ، لأن على هذا الأصل كل حديث أخرج به محتج أو عمل بموجبه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح ، وقد أراح عن مسلمه الكلام فانه شفى في تصديقه وتكلم على كل حديث بما يقتضيه . وكان من طريقه رحمه الله عليه أن يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه وأخرج من حديثه في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يفرجه من حديثه ولا تكون الطرق اليه كالطريق الاول وإن كان الحكم صحيحاً ، ثم يتبعه من يقول « وفي الباب عن فلان وفلان » وبعد جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور وأكثر . وقد بسطت هذه الطريقة في كتابي أنوب معدودة ^(٥) والله أعلم .

قال السائل فإن الحاكم بأبي عبد الله البياضوري الحافظ ذكر في كتاب (المدخل إلى معرفة كتب الاكليل) شرطاً على غير هذا النحو .

قلت نعم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الاديب الشيرازي بياضوري قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انقسم الاول من المتنق عليها اختيار البخارى ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتبع التابعين الحافظ المتنق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون صحيح البخارى أو مسلم حافظاً متقياً مشهوراً بالعدالة . فهذه الدرجة الاولى من الصحيح .

(الجواب) ان البخارى ومسلماً لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قل ذلك ، والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهم هذا الشرط على ما ظن . ولعمري إنه شرط حسن لو كان موحداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة

(١) المراد اجمع شيوخه وإلا فأنس الامام في مواضع الخلاف ! .

(٢) يعني ما داود ونسائي .

(٣) إعادة خبر الأحاد غير المسموع بالقرآن لقطع مذهب شاذ يذهب اليه المصنف لكونه طاهرياً .

(٤) هذا يذكرنا بصحيح المجد من تسمية في (منتقى الاحمار) حيث جمع فيه كل ما تمسك به فقيه من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الاحاديث تصحيحاً وتصديقاً باعتباره أن ذلك فالطريق إلى ما يطهر للدقة لا بالنسبة إلى ما في نفس الامر . وقد أحسن صمما في ذلك لاحتلاف شروط قبول الاخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا قد يضعفه ذاك . ولم يشرح « منتقى الاخبار » بعد على معجم مصنفه فالشروح الموحدة ولا يدي اليوم مغربة فيما يشرق فيه المصنف .

(٥) وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحاكم ما يثني غلة الباحث من شرح ابن رجب وغيره في هذا البحث وما يديه مآظره .

التي أنسها الحاكم مستقصه في سكتين جميعاً فمن ذلك في لصحة أو البخارى أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي « يذهب اصحابون أولاً فأولاً . الحديث » وليس لمرداس روي غير قيس . وأخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير أبيه سعيد . وأخرج البخارى حديث الحسن البصري عن عمرو بن تميم « أتى لأعطي الرجل والذي أدع حسب إلى . الحديث » ولم يرو عنه عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخارى على هذا النحو ، وما مسلم فانه أخرج حديث الأغر لمزني « إنه ليعن على قبي » ولم يرو عنه غير أبي بردة . وأخرج حديث أبي ربيعة المدوي ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت . وأخرج حديث ربيعة بن كعب السلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن . هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر ^(١) لتعلم أن القاعدة التي أنسها منتقصة لأصل لها ، ولو اشتغل بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين وتباعهم ولمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأراني على كتابه المتخل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عما وعنه .

وأما الامام الحافظ المتنق أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده فأنشأ إلى نحو ما ذكره وخلاف ما رسمه الحاكم . أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده قل قال أبي « من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به وعلى هذا بنى محمد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحاج كتابيهما الصحيحين إلا أخرجاً تبين أمرها فأما العريب من الحديث كحديث ارهري وقنادة وأشبهما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً » . فاستثنى أبو عبد الله بن منده أخرجاً وهو هذا النوع الذي أشرت اليه فقد صح لديك بيان ما قدمت اليك والله أعلم بالصواب .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر لابن أبي (٢) قل سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد (٣) الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فعمم منهما ورفع من شأنهما وذكر أن سعيد بن لسر أجمع اليه يوماً قوم من أصحاب الحديث فقلوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو ذلك الشيخ على شيء ينصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخارى وكتب أبي داود وكتاب السائي .

سمعت الامام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري (٤) بهراة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذي وكتابه فقل كتبه عدى أنفع من كتاب لبخارى ومسلم لأن كتابي البخارى ومسلم لا يقف على العائنة منهم إلا المتبحر العالم وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس .

(١) وعلى نور هذا البيان أبان الحاكم الحق في كتابه فكان من واجبه أن ينوه بفصل المصنف عليه لكنه لم يفعل .

(٢) هو الحميدي الطاهري صاحب « الجمع بين الصحيحين » وهو الذي جذب المصنف إلى مذهب أهل الطاهر . (٣) هو ابن حرم ولم يحمل الكتاب ابن صاحبه ولا لكتاب الترمذي شأناً حيث كان يجهلها كما سيأتي .

(٤) هو ابن منته ، وهو الذي أمال المصنف إلى التصوف السلي المعروف .

الحديث كنت أعرف فيه عنهم . سألت الامام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت إن أبا عبد الرحمن النسائي ضمه فقال يابني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم . قرأت علي أبي القاسم الفصل من أبي حرب الجرجاني ببساور أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي فيما أذن لك قد سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقي الحافظ فقلت : إذ حدث محمد بن اسحق بن حزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدم مهبطاً قال : النسائي لأنه أسند ، علي اني لا أقدم علي النسائي أحداً وإن كان من خريجة إماماً ثباتاً معدوم الظير ، وقول سمعت أبا طالب الحافظ يقول من يصبر علي ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده حديث ان لبيعة ترجمة ترجمة فحدث بها وكان لا يرى أن يحدث بمحدث ان لبيعة . سمعت أبا ركريا الحافظ يقول سمعت عبي أبا القاسم الحافظ يقول سمعت أبي الامام الحافظ أبو عبد الله بن منده يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود البزدي البساور .

تم وكل بحمد الله وعونه وصلواته علي نبينا محمد وآله وصحبه وعترته وسلم تسليماً كثيراً .



شروط الإمام الخمسة

البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي

رضي الله تعالى عنهم

للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي

المتوفى سنة ٥٨٤ هـ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الحافظ زين الدين أبو عبد الله^(١) محمد بن موسى الخازمي الهمداني رحمه الله من لفظه : الحمد لله الذي اختار لنا الاسلام ديناً وآزره وأطهره علي الدين كله وآثره وجعله حصصاً حصياً ومنهاجاً ميباً لا يدرس مناره ولا طمس آثاره . وصلى الله علي محمد النبي المبعوث من أطهر مراتب والختار من أطهر المناسب وعلي آله وصحبه نزي السوانق والمنائب .

أما بعد فقد سألتني - وقتك الله لا اكتسب الخيرات وحسن وياك مورد

رأيت علي طهر حرم قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بمحموش قال أبو زرعة ارأى طامعت كتب أبي عبد الله (بن ماجة) فلم أحد به إلا قدراً يسيراً محمديه شيء^(١) ود كقريب مصعة عشر أو كلاً هذا معه . ورأيت بقروين له تريحاً علي لرحل والامصار من عهد الصحابة إلى عصره وفي آخره بخط حمير بن ادريس صاحبه مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء ثمان مائة من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولدت في سنة تسع ومائتين . ومات وله أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخواه وأبو عبد الله . أخبرنا أبو ريد وافتد بن الخليل القزويني الحطبي بالري والدي الخليل اس عبد الله الحافظ في كتاب قراءه بن قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجة مولى ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكل عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلى العراقين البصرة والكوفة وسماد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر النخعي القتيبي قدم علينا الري حاجاً أنبأنا علي بن محمد بن نصر الديوري حدثنا القاضي أبو الحسن سلي بن الحسن بن محمد المالكي حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن اسحق لنا الصولي قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول : كتاب الله عز وجل أصل الاسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الاسلام . أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد العزيز الخشاب ببساور أنبأنا محمد بن عبد الله البيع فيما أذن لنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن محمد الصغار يقول سمعت محمد بن اسحق الصماني يقول ألين لأبي داود السجستاني الحديث كما ألين لداود عليه الصلاة والسلام الحديث .

أخبرنا الحسن بن أحمد أبو محمد السرقدي متأولة أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عمرو حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضريير أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صف كتاب الجامع والتواريخ والمثل تصنيف رجل عالم متفنن كان يصرف به المثل في الحفظ . قال الادريسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن الحارث المروزي القتيبي يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزء من من أحاديث شيخ فر بنا ذلك الشيخ فآلت عنه فقالوا فلان فذهب اليه وأنا أظن أن الجزء من مني وحملت مني في محلي جزء من كنت ظننت أنها الجريان اللدان له فلما ظهرت به وسأته أجابني إلى ذلك فرأى البياض في يدي فقال أما تستحي مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال اقرأ قرأت جميع ماقرأ علي الولاء فلم يصدقني وقال استظهرت قبل أن نجيشي فقلت حدثني بغيره فقرأ علي أربعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات اقرأ قرأت عليه من أوله إلى آخره كما قرأ ما أخطأت في حرف فقال لي ما رأيت مثلك .

أخبرنا أبو بكر الاديب أنبأنا محمد عبد الله البيع احارة قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب (النسائي) يقول لما عزمت علي جمع كتب السنن استعرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم من لشيء فوتمت اخيرة علي تركهم فنزلت في جملة من

(١) الذي يقامه ابن الجوري من أحاديثه في سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثاً أقل ما يقوله السائد وبها إنها بالغه الضعف بل أغلبها موضوع .

(١) هكذا في الأصل ، وفي الذهبي وغيره « أبو بكر » وهو المشهور

واحد منهم في تأسيس قاعدته ونهيد مرامه ، وذكرت أن بعض الناس يزعمون شرط الشبهين أبي عبد الله الجعفي وأبي الحسين القشيري لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه أيضاً عن عدلين كذلك إلى أن ينصل الحديث على هذا القانون برسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) ولم يخرجوا حديثاً لم يعرف إلا من جهة واحدة أو لم يروه إلا راو واحد وإن كان ثقة .

فاعلم وفقك الله تعالى أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار ولم يلج تيار الأخبار نظر البرهان الصحيح فابتنهم لم يتداحلوا فيما لا يميمهم واشتغلوا بما يحسنونه من الرواية ولو فعلوا ذلك لما امتلأت بصون غلاب كتب الجرح محروخ لاطائن تحتها كقولهم فلان من الواقعة الملمومة أو من النقطة الضالة أو كان يسمى الحد عن الله فتفسيه أو لا يستثنى في الإيمان فرحى صال أو حرمي في غير مسألة الجرح والخلود ونحوها أو كان لا يقول إلا بدين قول وعمل فتركاه أو ينسب إلى الفلسفة أو الزندقة لجرح السطر في الكلام أو يسطر في الزنى ونحو ذلك مما البسطه ووضع آخر . ومن أخطر العلوم علم الجرح والتعديل ، وفي كثير من الكتب المؤلفة في ذلك غلو وإسراف بالغ ، ويظهر من شأن هذا الغلو ما ذكره ابن قتيبة في الاختلاف في النقط « ص ٦٣ » ولا يخرج كتاب ألف بعد حجة الإمام أحمد في الرجل من البعد عن أصوات كمالا يحكي على من البصيرة الدين درسوا تلك الكتب بامعان . قال الزاهر مري في (المعامل بين الراوى والرواى) وليس لرواى الجرح أن يتعرض لما لا يكمل له فإن تركه ما لا يسميه أولى به وأعذر له وكذلك كل ذى علم ، فكان حرب بن اسمعيل لسيرحاني (يعني الكرماني صاحب المسائل عن اسحق وأحمد) قد اكتفى بالصنع وأغفل الاستحصار فعمل رسالة سماها (السنة والحاجة) تحرف فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أساء حراسان ممن يتعاطى الكلام ويذكر بالرياسة فيه والتقدم فقص في ثلب رواية الحديث كتاباً يلقط فيه كلام يحيى بن معين وابن المديني ومن كتاب التذليل للكرائسي وتاريخ ابن أبي حنيفة والبخاري ما شبع به على جمعة من شيوخ العلم حلط الفت بالسعين والموتوق بالنظير . . . ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالفهم لأمسك من عناه ودرأ ما يخرج من لسانه وأكس ترك أولاه فأنكى القارة من رامها . ونسأل الله أن يغمها بالعلم ولا يجمعها من حلة أسفاره والاشقياء به انه واسع لطيف قريب مجيب آمين .

(١) وما نلت هذه الطريقة من الحديث يسميه أهل المصطلح (العزيز) أقله وجوده أو لقوته كحديث (لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده) أخرجه الشبهين من حديث نس وفي هريرة ورواه عن نس فتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن فتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن عتبة وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة ، وذهب ابن علي إسماعيل ابن اسماعيل وجماعة من البطاركة إلى أبي الجبائي ومن تابعه من متأخري المعتزلة إلى أن هذا شرط للصحيح استدلالاً بما روى ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الحدة جاءت إلى أبي بكر تلتبس أن تورث فقل ما أحد لك في كتاب الله شيئاً وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئاً ثم سأل الناس فقام المنيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يعطيهما السدس فقال له هل ملك أحد ؟ فشهد محمد بن مسعدة بذلك فأتقده لها أبو بكر وضى الله عنه ، وعاروا أبو بصرة عن أبي سعيد بن أبي موسى سالم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فام يؤذن له فرجع فأرسل عمر في أمره فقال لم رجعت ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا سلم أحدكم ثلاثاً فم يجب فليرجع) قال لتأتيني على ذلك بينة أو لأعلمن بك فجاءه أبو موسى مستقبلاً لونه ونحو جلوس فقلنا ما شألك ؟ فأخبرنا وقال فهل سمع أحد منكم فقلنا نعم كلها سمعنا فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره ، وقيلاً للرواية على الشهادة ، واليه يرمى من جعل الفرد مسكراً وشذاً مطلقاً من الحديث كالبزديجي وغيره ، وأدلة الجمهور في رد تمسكهم مستوفاة في أصول الفقه . وأما عدم كون الصحيحين على هذه الشريطة فثبت قطعاً بحجج أقامها المصنف وستأتي ، وإن تورم خلاف ذلك جماعة كاللحكم والبيهقي وأبي بكر بن العربي وابن الأثير ، وأبو بكر بن العربي بعد أن وافقهم في أن ذلك شرط البخاري رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموصى .

الهلكتات - أو أذكر لك شروط الأئمة الحسة^(١) في كتبهم المعتمد على نقلهم وحكمهم : أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن الميرة بن الاحنف بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري . وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . وأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأردى السجستاني . وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي رحمهم الله عز وجل^(٢) وما قصده وغرض كل

(١) أول من ألف في شروط الأئمة - فيما نعلم - هو الحافظ أبو عبد الله محمد ابن اسحاق بن منده المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وقد ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والاحارة) ثم الحافظ محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وثمانمائة ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة الستة) وهما موضع أحد ورد . ثم أتى الحافظ البارع الحازمي فألف هذا الجزء وأجاد وهو حم المعلم خليل القوائد على صغر حجمه يفتح له ظلمين عليه أبواب المبرور والتحص وينهم على نكت فلما يشته إليها .

قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي في جزءه شروط الأئمة المذكور : أعلم أن البخاري ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم يقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي مما يكون على الشرط الفلاني ، وإنما يعرف ذلك من سير كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم اه . يعني غير ما هو معروف من الخلاف بين الشيخين في الاكتفاء بثبوت المعاصرة بن الراوى وشيخه بعد كونهما ثقتين كما هو عند مسلم أو اشتراط ثبوت الثقتين بينهما مع ذلك كما هو عند البخاري . وقال النووي ليس للشيخين شرط في كتابيهما ولا في غيرهما اه .

(٢) جرى المصنف في ذكرهم على ترتيب وقياسهم ، وهم أصحاب الأصول الحسة المشروفة بين الحديثين ، ولم يجعل بينها الموصى لاندماج أحاديثه فيها إلا ما قل ولا سمن اس ما جه لتأخر مرتبتها عنها ، حتى قالوا إن كل من اتقرد ابن ماجه بالرواية عنه فهو ضعيف ، وإن كان بين زوائد ابن ماجه من الأحاديث صحاح . وعدد رزين بن معاوية المندري في (جامع الصحاح) الأصول ستة مع الموطأ وتأنه ابن الأثير في (جامع الأصول) وابن طاهر حمل الأصول أيضاً ستة إلا أنه ذكر ابن ماجه سادس ستة وترك الموطأ لما سبق وتابعه عبد الفتى المقدسي في السكال وأصحاب كتب الأطراف والمتأخرون . ولا كلام في تفصيل أحاديث الصحيحين على أحاديث من بعدهما باعتبار الصحة من حيث الحلة وإن كان يوجد فيها سواهما ما يفصل على ما بينهما حيث تتوفر أسباب الترجيح ، ومنهم من جعلهما في مرتبة ، والجمهور على تفصيل أحاديث البخاري المسندة على أحاديث مسلم حلة ، وإن كان يفضل مسلم على البخاري في حسن السياق وحودة الترتيب والتعصر على الأحاديث المسندة ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة الحافظ أبي الوليد حصان بن محمد النيسابوري : قال الحاكم سمعت أبا الوليد يقول قال أبي أي كتاب تجمع قلت أخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة فان البخاري كان ينسب إلى النقط قال ابن الذهبي ومسلم أيضاً منسوب إلى النقط والمسألة مشكلة اه . يشير إلى ما وقع بين البخاري وشيخه محمد بن يحيى الذهلي حين قدم البخاري نيسابور وسأله عن اللفظ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأعمالا مخلوقة قال أبو حامد الشرقي سمعت الذهلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومررهم « لفظي بالقرآن مخلوق » فهو مبتدع لا يجلس اليانوا لاسكلم من يذهب بعد هذا إلى محمد بن اسمعيل . فاقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة . وبعد مسلم إلى الذهلي جميع ما كان كتب عنه على ظهر حال وقال الذهلي لا يساكني محمد بن اسمعيل في البلد فحشى البخاري على نفسه وسافر منها . ومسلم لم يخرج بعد ذلك لا عن الذهلي ولا عن البخاري ، وأما البخاري فأخرج حديث الذهلي في صحبته مع ما جرى بينهما إلا أنه كان يقول حدثنا محمد أو حدثنا محمد بن خالد بنسبه إلى جده خذاً بعلمه ودهماً لما يشورهم من أن شيخه محق في طبعه لو صرح باسمه ، ولا اشكال في المسألة لأن الحق كان يجاب الشيخين في مسألة اللفظ وإن تمصبا عليهما ، ومن أشرف على سير المسألة بعد حجة الإمام أحمد يرى مبلغ ما عتري الرواة من تشدد في مسائل يكون الخلاف فيها لمطياً ، وعلى تقدير عده حقيقياً يكون المفضل في جانبهم حتماً في

وحمل مخرج الحديث ولم يمتز على مذاهب أهل التحديث . ومن عرف مذاهب العقبة في انقسام الاحزاب إلى المتواتر والآحاد ووقف على اصطلاح العلماء في كيفية مخرج الاسناد لم يصب إلى هذا المذهب وسهل عليه المطلب ، ولم يرى هذا قول قد قيل ودعوى قد تقدمت حتى ذكره بعض أئمة الحديث في مدخل الكتبيين . أما أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد المالكي أنبأنا را هر ابن أبي عبد الرحمن المستنلي أنبأنا أحمد بن الحسين الخسروجردي أنبأنا الحاكم أبو عبد الله البياوردي قال : والصحيح من الحديث ينقسم على عشرة أقسام حصة منها متفق عليها وخمسة مختلف فيها :

(والقسم الأول من المتفق عليها) اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح . ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه روي عن ثمان ، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويين ثقات ، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور أنه رواه ثقات من الطبقة الرابعة ، ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح ^(١) والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث .

(١) قال الحافظ أبو الفتح محمد بن مظهر المقدسي في كتابه (شروط الأئمة الستة) إن الشيخين لم يشترطوا هذا الشرط ولا يقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قدّر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن . ولم يصر أنه لشرط حسن أو كان موحداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم مستفصاة في الكتاتيب جميعاً . وأصاب ابن طاهر في هذا التقصيص وإن لم يصح هو أو يصاب قدره شرهما لهما . قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح ألفيته في علوم الحديث عدد ذكر مراتب الصحيح : قال محمد بن طاهر في كتابه في شروط الأئمة شرط البخاري ومسلم أن يخرج الحديث المتضمن على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وليس مقالته مجيد لأن النسائي ضيف جماعة أخرج لهم الشبخان أو أحدهما . قال البدر العيني : في الصحيح جماعة حرمهم بعض المتقدمين وهو محمول على أنه لم يثبت حرهم شرطه فإن الجرح لا يثبت إلا بمفسر من السبب عند الجمهور ومثل ذلك ابن الصلاح لعكرمة والشميل بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمرو بن مروق وغيرهم قال واحتج مسلم بن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم قال وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يقل إلا إذا فسر سبه قلت قد فسر الجرح في هؤلاء . وذكر الجرح فيهم ثم قال وقد طعن الدارقطني في كتابه المسمى بالاستدراكات والتنبيه على البخاري ومسلم في ما ثبت حديث فيهما ، ولأبي مسعود الدمشقي (صاحب الاطراف) استدراك عليهما وكذا لأبي علي النعماني في تنقيدهما . وتنبه شراح الكتاتيب في الاجابة عما أورد هؤلاء . ووهوا حق البحث والتحصيل جزاء الله عن العلم حياً .

ولا يخفى أن الحاكم إنما جعلهما في أعلى مراتب الصحة على حد سواء باعتبارهما أنهما على هذه الشريطة وليس لهما كذلك . وابن الصلاح ومن تابعه من المتأخرين أخذوا من ذلك أن ما اتفق على إجماعه أو إجماعه من أئمة في أعلى مراتب الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ، وهكذا من غير نظر إلى الشرط الذي اشترط لهما الحاكم . قال الامام كمال الدين في المهم هذا التحكم لا يجوز التقليد فيه إذ الأصلية يبحث إلا لاشتغال روايتهم ، على الشروط التي اعتبرها فإن فرض وجود تلك الشروط في رواه حديث في غير الكتاتيب أولاً يكون الحكم بأصحية ما في الكتاتيب عين التحكم . وهو كلام متين تدمه عليه المحققون من بعده وسأبقى بقية كلامه في موضع آخر ، ولا يهولك امتناع بعض أصحاب الكشافات من أهل عصرنا من هذا الكلام دون تعمير للبحث ، وسنجد في هذا الكتاب ما يفي بسلتك من غير إجماع ، قال الزين العراقي في شرح ألفيته « وحيث قل أهل الحديث هذا حديث صحيح فإدم فيما ظهر لنا عملنا بظاهر الاسناد لأنه مقطوع بصحته في غير الحوار الخطأ والسيان على الثقة ، هو صحيح الذي عليه ، أكثر أهل العلم خلافاً لما قال ابن حجر الواحد

(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل وزاه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي إلا راو واحد ، ومثاله حديث عروة بن مضر بن الطائي أنه قال (أتيت النبي ﷺ وهو بالمردقة) الحديث ، وهذا الحديث من أصول الشريعة مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواياته كلها ثقات ولم يخرج البخاري ولا مسلم في الصحيحين إذ ليس له راو عن عروة بن مضر بن الطائي ، وشواهد هذا كثيرة في الصحابة كغير من فتاة الليثي ليس له راو غير أبيه عبيد ، وأسامة بن شريك وقطة بن مالك على اشتهارها في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين ، ومرداس بن مالك الاسلمي والمستورد بن شداد الفهري ودكين المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس بن أبي حازم ، والشواهد لما ذكرناه كثيرة . ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح .

(والقسم الثالث من الصحيح المتفق عليها) أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة . والتابعون ثقات . إلا أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد وذكر له مثلاً .

(والقسم الرابع من الصحيح المتفق عليها) هذه الاحاديث الافراد والعرائب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها ثقة من الثقات ليس لها طرق مخرجة في الكتب ، وذكر له مثلاً .

(والقسم الخامس من الصحيح) أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم ، ولم تنواتر الرواية عن آبائهم عن أجدادهم بها إلا عنهم .

يوجب العلم كحديث الكرايمسي وغيره وحكاية ابن الصغ في المدة عن قوم من أصحاب الحديث . قال القاضي أبو بكر الدقلاني انه قول من لا يحصل علم الباب انتهى . نعم إن أخرج الشيخان أو أحدهما فاختيار ابن الصلاح القطع بصحته وحالته المحققون ، وكذا قولهم هذا حديث ضيف فرادهم لم يظهر لنا فيه شروط الصحة لأنه كذب في نفس الامر لحوار صدق الكذاب وإصابة من هو كثير الخطأ . « وكلام ابن الصلاح على ضعفه إنما هو فيما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتاتيب وفيما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما جاء في الكتاتيب موصولاً ، وأما الاحاديث المنقطوعة في صحيح مسلم والاحاديث المعلقة والموقوفة في صحيح البخاري فليست عرصة هنا ، وينظر كلام ابن الصلاح إلى سد باب التصحيح والتضعيف لاهل الاعصار المتأخرة . قال ابن الصلاح تمخّر في هذه الاعصار الاستقلال بأدراك الصحيح بمجرد الاسانيد لانه مأمور بإسناد الاوفى من اعتمد على كتابه عاري عن الاتقان فإذا وجدنا فيما يروي من آخره الحديث وغيره حديثاً صحيحاً لاسناد ولم يجده في أحد الصحيحين ولا في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتبرين فلا تتعاضد على حزم الحكم بصحته . لكن استمر بعده أفراد من حفاظ الحديث على التصحيح والتصنيف في احاديث على خلاف ما ذكره النقاد المتقدمون في تلك الاحاديث فتدفع بذلك أساس لبسوا في الامر ولا في الغير إلى اسكلام في مراتب الاحاديث كلها من حديث . وهذا تخطئ مذهب فن الواجب على أهل العلم في كل عصر وقع أمثال هؤلاء مقامهم من الحجج . وأني لم تأخر بمآت من السنين عن أهل القرون العاصلة أن يستدرك عليهم ، وعاية ما يمكن المعتمد في الحديث في القرون الأخيرة معرفة مراتب الحديث كغير فتهم بها لأن يصحح ماصعقوه أو يصعق ماصعقوه أو يثبت ما لم يثبتوه . وليست الطرق في كتب لم يتحملها أهل العلم بشرطه في عهد المتقدمين مما يجعل للحديث مرتبة فوق ماله في قد المتقدمين . وقد حثت لعصف ورفعت الافلام في تصحيح ماصح في القرون الاولى من عهد السندوين ولا اسكات لامة صلت عن سواء الحبيب . وليست للحديث نوازل لانتهى إلى سناء حياة البشر في الدنيا حتى يكون شأن المجتهد فيه كشأن المجتهد في الحق في فصار ما يعمله المحدث حفظ المروى ومعرفة وصفه كغيره لاقدمين بدون تداع رأى فلا تعسف .

وان أبا عمر بن عبد البر والامير قنبا أبا أحمد ، وقد أشبعت الكلام في هذا الاسم في (تهذيب الكمال وأوهام الامير) .

وقد أحسن احمد بن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذكر على بن المديني في أصحاب الزهري وكان أحمد يقدم مالكاً (١) وابن المديني يقدم سفيان . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن الفرغ الوكيل أبانا عبد القادر بن محمد أبانا عمر بن احمد بن ابراهيم ، أبانا عبد العزيز بن جعفر أبانا احمد بن محمد بن هارون أبانا عبد الله بن احمد بن محمد قال سمعت أبي يقول : كنت أبا وعلى بن المديني فذكرنا أثبت من روى عن الزهري فقال على سفيان بن عيينة فقلت أنا مالك بن أنس ، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً وقتلت هات ما أخطأ فيه مالك معاه بمحدثين أو ثلاثة (٢) قال فطرت فيها أخطأ فيه سفيان بن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً . ألا ترى أن ابن المديني ومجمله من هذا الشأن ما قد عرف لما لم يعمم النظر في البحث عن حديث إمام دار الهجرة حكماً بغير ما تقتضيه الصفة حتى ذكره أحمد ، وكان السبب فيه أن ابن المديني فاته مالك ومنع بسفيان وكان ربما يعتد في حديث مالك عن الزهري أنه عرض وحديث سبعين حديث حدث به الزهري ، وإن كان الامر على خلاف ذلك ، وأحمد لم يكتف بذلك حتى سبر حديثهما ثم حكم لأحدهما على الآخر .

باب

﴿ في إبطال قول من زعم أن شرط البخاري ﴾

أخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن

يتصل الخبر بالنبي ﷺ

قد تقدم ما القول بأن هذا حكم من لم يعمم الفوص في خبايا الصحيح . ولو

(١) في الصبغ ومعرفة الرجال حتى قال كثير من المحدثين إن مالك إذا روى عن مجهول تزول عنه الجهالة وبعد ثقة ، وفي زوائد ابن هادي : روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة كل من روى مالك عنه فهو ثقة ، وقال المسوني سمعت أحمد غير مرة يقول كان مالك من أثبت الناس ولا تسأل أن تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مدني . قال القاضي اسباعين من كبار المالكية إنما يعتبر مالك في أهل بلده وأما الغرباء فليس يحتج به فيهم كما بسطه ابن رجب في شرح علل الترمذي . ولا كلام أن مالكاً من ثبت الناس برجال المدينة وأعرفهم بهم حتى كان يقول ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه . وهاهنا نبذة لا بأس في إيرادها وهي ما يرويه الخطيب البغدادي في تاريخه يندعه إلى مجامع أن قال كنت بالمدينة عند مالك وهو يغني الناس فدخل عليه عهد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث فقال ما تقول في جنب لا يجهد الماء إلا في المسجد ؟ فقال مالك لا يدخل الجنب المسجد . قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء قال فجعل مالك يكرر « لا يدخل الحب المسجد » ولما أكثر عليه قال له مالك فما تقول أنت في هذا ؟ قال ينهم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد فيخرج فيفعل ، قال من أين أنت ؟ قال من أهل هذه . وأشار إلى الأرض . وقال (ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه) فقال ما أكثر من لا أعرف ثم نهض ، قالوا لما لك هذا أحمد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال : عهد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة ! قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض قال هذا أشد على من ذاك اه . ولا شك أن هذا فن أن تلقى الامام عبد الموطأ عن الامام مالك . (٢) فيظهر أن المصنف لم يطلع على الجزء الذي ألفه الدارقطني فيما حوّل فيه مالك من الأحاديث في الموطأ وغيره وفيه أكثر من عشرين حديثاً . وهو من محفوظات الظاهرية دمشق .

قال وهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كتب الأئمة محتج بها ولم يخرج في الصحيحين منها حديث لما فيها في كل قسم منها . هذا آخر كلام الحاكم (١) ولم يصب في قسم من هذه الاقسام وسببين أوهاهه فيما بعد وربما لو رجع وطواب بالدليل وكلف البحث والسبر عن مخارج الاحاديث المخرجة في الكتباين بالاستقراء وتنوع الطرق وجمع التراجم والمشايع وتأليف الابواب لاستوعر السبيل ولم ينضج له فيه دليل إلا في قدر من ذلك قليل وآفة العلوم التقليد . وبيان ذلك اما اثار الدعة وترك الدأب واما حسن الظن بالمتقدم ، ولعمري أن هذا القسم الثاني لحسن غير أن الاسترواح إلى هذا غير ممكن لانه يفضي إلى سد باب الاجتهاد والبحث عن مخارج الحديث وأحوال الرجال . وهذا الحاكم أبو أحمد الحافظ النيسابوري وهو أحد أركان الحديث ومن أخرج التواريخ الكثيرة وكتابه المؤلف في الاسماء والكنى يشهد له بتبحره في علم الصناعة وقد ذكر في بعض تراجم حارثة بن مالك الانصاري في الصحابة مقلداً لآخر تقدمه ، ثم جاء بعده جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والمعارف ممن كان ينسب إلى التحقيق والتدقيق نحو أبي عمر بن عبد البر القرطبي والامير أبي نصر من ما كولا في كتابه الاكمل وغيرهما قدوا المتقدم وركوا في ذلك المحرقة (٢) وأثبتوه في كتبهم على مارسمة المتقدم ، ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين إلى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح الخفاء وانكشف الغطاء . وإن أن حارثة بن مالك الانصاري لم يكن من الصحابة ولا من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الموجودين في زمنه أو بعده وإنما هو في سب الانصار وهو عند حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم جاهلي قديم من ولده ذو رريق بن عامر بن رريق بن عبد حارثة بن مالك بن نو بيانة من عامر بن زريق بن نطن ابهما ينسب الزرقيون ، والبياضيون في الانصار جماعة منهم صحوا النبي ﷺ ولهم رواية وشهادة معه بدرأ ، وفيهم من بيته وبين عبد حارثة الذي سموه حارثة وجموا له صحبة تسعة آباء وأقل من ذلك . والمحجب من الحاكم ومن أبي عمر أنهما أحالا بذلك على الواقدي وإتمام الواقدي (٣) في تسمية البدرين : ومن بني زريق بن عامر بن عبد حارثة . وغيره يقول رريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة من مالك بن عصب بن حشم ثم من بني مخلد بن عامر قيس بن محسن وسمى جماعة ، فلعل الحاكم ظن أن الواقدي انتهى بنسبه لزيق إلى عبد ثم ابتدأ قال حارثة مرفوعاً وأن حارثة هو المراد بالصحة ، وإنما هو عبد حارثة مصافاً وهو اسم لشخص واحد كما بيناه

(١) في كتابه المدخل الى الاكبل ، والخسة المختلف فيها كما ذكره الحاكم : المرسل ، راجع الحديث المدلسين إذا لم يذكر واسمهم ، وما أسنده ثقة وأرسنه جماعة من النقات . وروايات الثقات غير الحافظ العارفين ، وروايات المستدعة إذا كانوا صادقين . وأهل ذكر حبر المجهول والخلاف فيه مشهور . وهذه الاقسام التي عدها محتجاً فيها موجودة كلها في الصحيحين فضلاً عن كتب السنن وإن سمي الشراح في الاجابة عنها . راجع اختلاف رواية الصحيح لأحمد بن عبد الهادي - فلم يصب الحاكم في قسم من تلك الاقسام العشرة . ولما أخذ في (المدخل) وعلوم الحديث (له في غاية الكثرة فيجب التنبيه اليها .

(٢) يعني حاولوا المحال كمن يريد ركوب الحجرة وهي منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فبها ، كبقعة بيضاء .

(٣) في أنسابه وهو محمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد . قال ابن حجر متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين اه . وذكر الحافظ ابن سيد الناس في (عيون الاثر) توثيقه عن جماعة وكذا البدر البيني في شرح البخاري ويثنى عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في أحكامه ، وله في الاثار حكائية اتصل بالمؤمنين تبعها ، لعل الرواة كانوا يتقون عليه صاته بالمؤمنين مع تشده على الرواة .

الشيخين إخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الحديث . فليس كذلك أيضاً لأنهما قد خرجا في كتابيهما أحاديث جمعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد وأحاديث لا تعرف إلا من جهة واحدة ، وأنا أذكر من كل نوع أحاديث تدل على نقيض ما ادعاه فن ذلك : حديث مرداس الاسلمى (يذهب الصالحون الأول فالأول) الحديث ، وهذا حديث تفرد البخارى بإخراجه ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم رواه البخارى عن يحيى بن حماد عن أبي حوالة عن بيان عن قيس عن مرداس وليس لمرداس في كتاب البخارى سوى هذا الحديث ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني مرداس بن مالك الاسلمى وعده قيس لم يخرج عنه في الصحاح شيء ، وهذا الحديث يرد عليه قوله وبين خطاه . ومنها حديث حزن بن أبي وهب الخزومى خرج عنه البخارى حديثين أحدهما (قال جاء سيل في الجاهلية فسكسا ما بين الجبلين) والثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله (ما أصحك) الحديث ، وقد انفرد بهما عنه ابنه المسيب وعنه المسيب ابنه سعيد بن المسيب ، ومنهم زاهر بن الأسود الاسلمى خرج عنه البخارى حديثاً واحداً وهو (انى لأوقد تحت القدور بلحوم الخمر إذ نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الخمر) وقد تفرد بإرواية عنه ابنه مجزأة بن زاهر ، ومنهم عبد الله بن هشام بن زهرة القرشى أخرج البخارى عنه حديثين أحدهما (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب إلى من كل شيء) الحديث والثاني (قال ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يايعه فقال هو صغير) الحديث ، وقد تفرد بإرواية عنه ابنه زهرة بن معبد ، ومنهم عمرو بن تلعب أخرج عنه البخارى حديثين أحدهما (انى لأعطى الرجل وأدع الرجل) الحديث ، والثاني (ان من اشراط الساعة أن تقتلوا قوماً يقتلون) الحديث . وقد تفرد برواية هذين الحديثين عنه الحسن بن أبي الحسن ولا يعرف له راو غيره ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن صمير أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً موقوفاً تفرد به الزهرى عنه ولا يعرف له راو غير الزهرى ، ومنهم سين أبو جبلة السلمي من أنفسهم أخرج البخارى عنه طرفاً من حديث ولم يرو عنه غير الزهرى من وجه يصح منه ، ومنهم أبو سعيد بن المولى أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (قل كنت أصلى في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله انى كنت أصلى) الحديث . وقد تفرد به عنه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا رواه عنه غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف ، ومنهم أبو عقبة سويد بن النعمان بن مالك ابن عامر الانصارى وكان من أصحاب الشجرة أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالمها وهي من أدنى خيبر) الحديث . وقد تفرد به عنه ثوبان بن يسار ، ومنهم خولة بنت ثامر وقد أخرج البحري مفرداً به حديث أبي الأسود عن النعمان بن أبي عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق) قال الدارقطنى : ولا تعرف خولة بنت ثامر إلا من هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان ابن أبي عياش . وهذا اللفظ يشبه لفظ عبدة سنوطاً عن حولة بنت قيس بن قهم امرأة حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن أبي عياش وسبها إلى ثامر فالحديث مشهور ، وإن كانت امرأتين فإبنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبي عياش .

ومن تفرد مسلم بإخراج حديثه على النحو المذكور عدى بن عبيدة الكندي أخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو (من استعملناه على عمل فكنتمنا محيطاً فمدوقه)

استقرأ الكتاب حتى استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة عليه دعواه ، وما قول الحاكم في القسم الأول . إن اختيار البخارى ومسلم إخراج الحديث عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) فهذا غير صحيح طرناً وعكساً بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم له ، وقد صرح بسوء ما قلت من هو أمكن منه في الحديث وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن علي الحمداى أنبأنا أبو القاسم المستعلى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزنى حدثنا ابن حبان البستي قال : وأما الأخبار فاتها كلها أخبار الآحاد لانه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الاحصار كلها أحصار الآحاد ، ومن اشترط ذلك فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الآحاد . هذا آخر كلام ابن حبان ، ومن سبر مطلع الأخبار عرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى الصواب^(٢) ، ومن قوله . ر . لوجود المروى من الأحاديث على الوثيرة التي لم تسلم بسبع قريباً من عشرة آلاف فهذا ظن منه بأنهما لم يخرججا إلا على ما رسم وليس كذلك من أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخارى^(٣) ولا يوجد في كتابه من النحو الذي أشار إليه إلا القدر اليسير ، وأما قوله : ان شرط

(١) وان نعمة على ذلك الديهقي فقال في كتاب الزكاة من سنه عند ذكر حديث سز عن أبيه عن جده (ومن كتبها فانا آخذوها وشرط ماله) الحديث ما نصه : وأما البخارى ومسلم فانهما لم يخرججا جريباً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرججا حديثه في الصحيحين اه . ووافقه أيضاً الحافظ أبو بكر بن العربي في دعوى تحقق هذا الشرط في البخارى وسعى في دفع ما لا مدفع له مما ورد عليه ، بل أول حديث في البخارى نعتي حديث (أحد الأعمال بالنيات) وآخر حديث فيه نعتي حديث (كلمتان خفيفتان فردان عريان مائة مخرج كما نص على ذلك الحافظ الترمذي البقاعي وغيره ، بل في الصحيحين ما يعرف على مائتي حديث من الغرائب مما انفرد به الراوى في طبقة من الطبقات حتى أن الحافظ الصياء المقدسى في ذلك مؤلفاً سماه (غرائب الصحيحين) وذكر فيه ما يزيد على مائتي حديث من الغرائب والافراد المخرجة في الصحيحين . ومعرفة هذا مما يقيد عبد التمارض والترجيح لا سيما معن يقال فيه ان افراده يقل أو لا يقل على اختلاف آراء أهل العلم في الأحاديث الافراد ، وابن الأثير حذى الحاكم في تلك الأقسام كلها في (جامع الأصول) والظاهر أنه لم يطلع على كتاب الحرمي فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه . ومن الناس من حاول أن يدافع عن الحاكم بأن مراده أن يكون السكل راو راويان ليخرج عن الجهالة لا أن يكون السكل حديث خاص راويان يرويه عن راويين يروياه كذلك ، وهذا الدفاع لا يتمشى مع اعط الحاكم ونصه السابق .

(٢) برغم طاهر كلام ابن حبان أنه ينبغي وجود قسم المميز من أقسام الحديث ومن نمة لم يقل الحاكم ان ما ذكره هو الصواب ، ويمكن أن يؤول كلام ابن حبان بأن مراده أن يكون السكل راو راويان فقط من غير زيادة ولا نقصان ، والزيادة غير مضر في المميز وما رواية ثين اثنين فقط لما لا يكاد يوجد .

(٣) أى أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون المتواتر هو شرط البخارى الذي قدره له الحاكم ولم يسلم له إلا مدرجات الامكان متعاضدة لانتهى عند ما شرطه البخارى من أن تحت حكم التدليس للراوى مرة كالمشافى ، أو اشترط عدم تحمل السليان من ومن التحمل إلى زمن الاداء ، أو عدم التعويل على حط نفسه اذا لم يذكر كائى حبيبة ، أو عدم التنافى مع العمل المتواتر في أمصار المسمى التي حل بها فقهاء الأصحاب ككثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا المصر كما هو مذهب أهل العراق والميث بن سعد مطلقاً ومالك في المدينة ونحوهم فشرعهم ضيق ، نعم شرط البخارى في الفقاء والملازمة والحفظ أقوى من شرط من بعده والله أعلم .

الثقات الموصوفين بالشرائط التي يأتي ذكرها : فهي كانت تلك الشرائط موجودة في حق راو كان على شرطهم وغرضهم وله منهم قبول خبره تفرد بالحديث أو شاذه غيره فيه ، نعم يفيد هذا في باب الترجيحات عند تمارض الاخبار حالة المذاكرة بين المتناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء (١) لأن قصد اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متسع ، وقد أورد بعض أئمتنا في باب الترجيحات فيما أورعهم (٢) وجهاً في ترجيح أحد الحديثين على الآخر .

ثم الحديث الواحد لا يخلو إما أن يكون من قبيل التواتر أو من قبيل الآحاد ، واثبات التواتر في الاحاديث عسر (٣) جداً سيما على من ذهب من لم يعتبر العدد في تحديده ، وأما الآحاد فنحن أكثر الفقهاء نوجب العمل دون العلم فلا تعويل على مذهب الكوفيين (٤) في ذلك وقد ذهب بعض أهل الحديث إلى أنه يوجب العلم ، وتفصيل مذاهب الكل مذكورة في كتب أصول الفقه ، وعلى الجلة فقد اتفقوا أنه لا يشترط في قبول الآحاد المدد قل أو أكثر والله أعلم .

وهذا باب

﴿ تذكر فيه الشروط المعتمدة المذكورة عند الأئمة ﴾
التي من احتوى عليها ونحلى بحليتها لزم قبول خبره واستحق اخراج حديثه في الصحيح ، ثم نردفه بذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك ذكر شرط من عدها من الأئمة الذين ذكرناهم أولاً . فهاتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجعلاً ، ثم أذكرهما مفصلاً فأقول :

إعلم وفقك الله تعالى أنه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يعلم من أن تشوب طاعته معصية لم يكن سبيل إلى أن لا يقتل إلا طائع محض الطاعة لأن ذلك يوجب أن لا يقبل أحد ، وهكذا لا سبيل إلى قبول كل عاص لانه يوجب أن لا يرد أحد ، وقد أمر الله تعالى بقبول العدل ورد العاص في نص القرآن فاحتيج إلى التفصيل : فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لأن الخبر ينقسم (١) وما أجل وظيفتهم وأخطرها ، ومن التهم خوف بعض المتهمين إلى الأخذ بأول حديث يبلغهم في المسائل الخلافية من غير نظر إلى أنه هل هناك معارض أقوى أو ما هو طريق الترجيح بين المتعارضين أو ما هو وجه الجمع بينهما ، وربما يسارع إلى ما لم يبلغه وهو يدعى في ذلك كله أنه أخذ بقول الأئمة الفقهاء حيث نقل عن كل منهم أنه قال إذا صح الحديث فهو مذهبي ، ولكن ذلك فيما إذا لم يكن معارض هناك وأين له معرفة ذلك ، والموفق من وقف عند حده ولم ينازع الأمر أهله ، على أن الرواة مهملون فعلاً يعيرون في تفهاتهم ، وليس أدل على ذلك مما ورد على أي عهد الله البخاري من تفهاته في صحبه مع جلاله مقداره في الحفظ وعظه في النفوس ، ولقد أنصف الاعشى حين قال لأبي يوسف أنتم الأطباء ونحن الصيادلة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم ، وفي التاليس لأن الجوزي جملة تفهات لرواة يحكيها عنهم ليعتبر بما فيها من العبر ، وفيما ذكره المصنف إشارة إلى ما قلنا . .

(٢) وأبلغها المصنف إلى خمسين وجهاً في كتابه (الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار) ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته ، وليس بين تلك الوجوه كون أحد الحديثين مما رواه البخاري أو مسلم مثلاً دون الثاني ، وإنما ذكر فيه أوصافاً ترجع إلى نفس الرواة لا المخرجين أصحاب الكتب . ووجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه آراء فقهاء الأمصار واعتزكت فيه أنظار الطائر ، وأما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيهما بخلاف غيرهما فقد رد بأن ظاهره غير مستقيم لأن المراد إن كان أعم من المجتهد وغيره فقيه أن المجتهد لا يجب عليه أن يقلد غيره ، وإن كان المقصود المقلد فليس له إلا أن يتبع مجتده .

(٣) وقد تساهل كثير من ألف في الحديث في دعوى التواتر في أحاديث غاية ما ثبت فيها انجبار ما فيها من الضعف بطرق تسرد .

(٤) من نقاة خبر الآحاد .

الحديث ، ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم ، وقد ذكر الحاكم في القسمة الثاني المستورد بن شداد النهري في معاريد قيس بن أبي حازم وزعم أنه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الورا من المعاريد . وهذا مسلم ابن الحجاج قد خرج للمستورد حديثين أحدهما من رواية قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله ﷺ (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبغه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فينظر بهم ترجع) والثاني أخرجه من حديث موسى بن علي عن أبيه علي بن أبي رباح قال قل المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تقوم الساعة واليوم أكثر الناس) الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من المصريين والشاميين ، ومهم قطبة بن مالك أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً قال (صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في القرآن المجيد) الحديث . ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة ، وقد زعم الحاكم أن قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكنايين لما توهمه ، ومنهم أبو عبد الله طارق بن أشيم والد أبي مالك أخرجه عنه مسلم حديثين أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول (من قل لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله) الثاني (كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه أبو مالك سعد بن طارق ، ومنهم نبیشة الخير بن عبد الله بن عتاب أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً في أيام التشريق ، وقد أخرج له البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين حديثاً آخر في العترة ، ولم يوجد في أكثر النسخ سوى الحديث الأول وليس له راو سوى أبي المليح عامر بن أسامة .

ومن معاريد التراجع في الكتابين حديث (الأعمال دلتية) فان البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ الحديث ، وقد أخرج في الكتابين في عدة مواضع وهو من عرائب الصحيح مدني المخرج ولم يرو عن أبي الله عليه وسلم من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر فهو في الحقيقة من معاريد ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى خلق كثير (١) .

وهذا باب لو استقصيته لأفضى إلى الاكثار ونجاوز حد الاختصار . ومن طالع تراجع حديث الشاميين والمصريين وجد لما ذكرناه نظائر كثيرة فان حديث الحميين ومن يدانهم ضيق المخرج جداً ولهذا قلنا بوجود للشاميين والمصريين حديث يعنى بجمع طرقه ويندكر به في السير من حديث الشاميين الدمشقيين وذلك لصيق مخرج حديثهم .

ومن أممن النظر في هذه الأمثلة المذكورة بأن له فساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم .

وإد قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من

(١) حتى قال ابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار) أن هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لأنه حديث فرد اه . قال الخليلي ان الذي عليه الحفاظ ان الشاذ ما ليس له إلا اسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان من غير ثقة فردود وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به ، وقال الحاكم انه ما انفرد به ثقة وليس له أصل يتأنق . ومذهب الجمهور أن الشاذ افراد ثقة بما يخالف رواية الثقات لا امراده مطلقاً ، وهذا الحديث أصل من أصول الدين ولا يشك في صحته لما سطره الدر العيني وغيره وان لم يخرج المتابعات الضعيفة عن الفردية .

كان لا يمكن الوصول إلى عمه طرح حديثه بالكيفية لأن هذا عارض قد طرأ على غير واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين ، فذا تميز له ما سمعه من اختلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها .

(شرط آخر) الصدق وهو عدة الأنبياء وعدة الانبياء وشيعة الاررار وأرومة الاخبار والبرزخ بين الحق والباطل والفصل بين العاقل والجاهل فن نحلى بعير حليته فلا يخلو كذبه (١) بما أن يكون في حديث رسول الله ﷺ أو في أحاديث الناس فإن كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث أو ادعاه السماع أو ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الأئمة إلى رد حديثه وإن تاب . فقلت ذلك عن سفيان الثوري وابن المبارك ورافع بن الاشرس وأبي نعيم وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، فأما إذا قال : كنت أخطأت فيما رويته ولم أتعلم الكذب فإن ذلك يقبل منه ، وأما الذي يكذب في أحاديث الناس فانه متى حرب عليه ذلك وظهر فانه يرد حديثه ، وكذا من عرف بقبول التلقين وتكرار ذلك منه واشتهر به فلا يقبل حديثه ، وكذا من عرف بالتساهل في رواية الحديث وتلة المبالاة في تعاهد الأصول في حالتي التحمل والاداء يرد خبره .

(شرط آخر) أن لا يكون مدلساً والتدليس وإن كان أنواعاً بعضها أسهل من بعض ، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين مولعين به ممن حديثه يخرج في الصحاح غير أن شرط الصحيح لا يحمّل ذلك (٢) .

(١) ومن ينسب إلى الكذب في كتب الجرح قد لا تكون نسبتة إليه بالمعنى المراد هنا لأن الروايات المحطية كاذب لعدم مطابقة خبره للواقع فينسب الرجل إلى الكذب من جهة أنه كان يهيم سبياً في لغة أهل المدينة ، ولقد ارجح في الراوى لعدم الكذب وهو المراد هنا فجرد نسبة الراوى إلى الكذب لا يكون قادحاً لأنه جرح غير مفسر ، أما الروايات فله أحكام .

(٢) قال الحافظ أبو سعيد صلاح الدين العلاء في (جامع التحصيل لأحكام المراسيل) بعد أن سرد أسماء من ذكر بالتدليس من الرواة : هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (من) ولم يصرح بالجماع بل هم على طبقات أولها : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كبهي بن سعيد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وثانيها : من احتمل الأئمة تدليسه ورجعوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لامامته أو لقلة تدليسه في حنب ماروى أو أنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم الخفي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحيد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم في الصحيحين وغيرها هؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع ، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ (عن) ونحوها من شيخه وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الأسباب اهـ . موسى بن عقبة ذكره ابن حبان ولا يسماع بالتدليس قال إسماعيل بن عيسى قال انه لم يسمع من الزهري شيئاً وروايته عن الزهري في صحيح البخاري ، وأبان ابن عثمان له عن أبيه في صحيح مسلم قال أحمد : ما سمع من أبيه ، وأبو اسحاق الفزاري له عن أبي طولة في البخاري ولم يسمع منه ، ذكره ابن مردويه ، وزهرة ابن معبد توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر وهي في البخاري ، وسلم ابن عامر قال أبو حاتم لم يدرك المقداد بن الأسود وحديثه عنه في صحيح مسلم ، وعامر الشعبي أنكر أحمد سمعه من أبي هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه ، وأبو عبيدة ماصم أباه ابن مسعود وقد أدخلوا حديثه في الصحيح ، إلى غير ذلك مما تجده وأمثلة في الكتاب المذكور وغيره ، وهو كتاب جليل جم القوائد في باب ، فقبول تلك الأحاديث على فرض انقطاعها لاحد الأسباب المتقدمه قبول للمرسل وتصحيح له كما هو مذهب الأئمة الاربعة واصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الاخذ بالمرسل ، وإن خالف ذلك مصطلح الحديث لعدم . وأما عد تلك الأحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسموعة

إلى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه ، وقد اختلف العلماء في حد الخبر فقالت طائفة : انظر ما دخله الصدق والكذب وقيل ما جاز أن يكون صدقاً وأن يكون كذباً ، وقيل ما كان صدقاً أو كذباً . وهذه حدود رسمية لا تنكاد تسلم عن القوض والكلام فيها يلحق بالأصول . ثم انظر مقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر ما يجبر القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستقر الصدق أن اتفق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متمدر ، فتى تواتر الخبر عن قوم هندو صبيهم قطع عند ذلك بصدقه وأوجب حصول العلم ضرورة . وأما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تداولته الجماعة .

ثم الاخبار كلها على ثلاثة أضرب : فضرر منها تعلم صحته ، وضرب منها يعلم فساده ، وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر . أما الضرب الاول فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر أن يكون مما تدل العقول على موجه كالأخبار عن حدث العالم واثبات الصانع ، وأما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساده فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والأدلة المنصوبة فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتضادين أو أن الحدم الواحد في الزمن الواحد في مكانين ، أو مما يدفعه نص القرآن أو السنة المتواترة ، أو أجمعت الأمة على رده تكذيباً له وغير ذلك ، وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من فساده فانه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقاً أو كذباً وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز أن يكون ويجوز أن لا يكون وهي الاخبار التي يؤثرها علماء الاسلام في اثبات الاحكام الشرعية المختلف فيها بين الأمة ، وإنما يجب التوقف فيها هذه حالة من الاخبار لعدم الطريق إلى العلم بكونها صدقاً أو كذباً فلم يكن الحكم بأحد الأمرين فيها أولى من الحكم بالآخر إلا أنه يجب العمل بما تضمنته من الاحكام إذا وجدت فيها الشرائط التي تذكرها بعد .

فإذا نتت من الملاحظة داعية في تصحيح الخبر إلى اعتبار أوصاف في الخبر فذكر الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي إذا قامت بشخص لزم قبول خبره :

(اشرط الاول) الاسلام وهو المقصود الاعظم مروية أهل الشرك مردودة ، ومستند ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، وليس هذا موضع احصائها ، وإنما نشير إشارة عارية عن الأدلة : فن تحمل الرواية وهو مشترك ثم أداها في الاسلام فلا بأس بذلك .

(والشرط الثاني) العقل وبه يتوجه الخطاب ومنه يتلقى الصواب ، والمقتود عقله لا يخلو إما أن يكون مجنوناً أو صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا شهادته ، والاصل فيه قوله عليه السلام (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل) والحديث مشهور من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا إلى ذكر إسناده ، ولأن حال الراوى إذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق يخاف الله ويرجوه ل فيه من الاستعداد فإذا رد خبر الفاسق فخير المجنون أولى بذلك ، والصبي عند عدم التمييز بمنابة المجنون . وفي حالة التحمل فقد ذهب قوم إلى المنع إذا لم يكن مميّزاً وخالفهم في ذلك آخرون ، وأما من زال عقله بأمر طارئ كالاختلاط وتغيب الذهن فلا يمتد بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه (١) فإن

(١) وللحافظ يرهان الدين سبط ابن العجى جره لطيف فيهم سماه (الاغتباط فيمن دعى بالاختلاط) مفيد في بابه .

ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الأولى وهم (شرط مسلم) .

(والطبقة الثالثة) جماعة لزموا الزهري مثل أهل الطبقة الأولى غير أنهم لم يسلموا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول ، وهم (شرط أبي داود والنسوي) .

(والطبقة الرابعة) قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً ، وهم (شرط أبي عيسى) ، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلقاً من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة ، وعلى الجملة فسكتابه مشتمل على هذا الفن فلماذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود (٢) .

(والطبقة الخامسة) نفر من الضعفاء والمجهولين (٣) لا يجوز لمن يخرج الحديث

(١) وقد اعترض على الترمذي بأنه في غالب الأبواب يبدأ بالأحاديث الغريبة الاسناد غالباً ، وليس ذلك بعيب فإنه رحمه الله يبين ما فيها من العمل ثم يبين الصحيح في الاسناد ، وكان قصده رحمه الله ذكر العمل ، ولهذا نجد الناس إذا استوعب طرق الحديث بدأ بها وغلط ثم يذكر بعد ذلك العوارب المتخالف له ، وأما أبو داود رحمه الله فكانت عنايته بالمتون أكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف ألفاظها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض فسكت عنايته بفقته الحديث أكثر من عنايته بالاسانيد فلماذا يبدأ بالصحيح من الاسانيد وربما لم يذكر الاسناد الممثل بالسكينة ، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة : سألتكم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أمي أصح ما عرفت في الباب فاعلموا أنه كذلك إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى اسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت ذلك ، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين ، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر ، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فأنما هو من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة على الأحاديث ، وربما اختصرت الحديث الطويل لأنه لو كتبت بطوله لم أعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرت لذلك ، إلى أن قال : وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مستنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح ، وبعضها أصح من بعض ، إلى أن قال والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والقصر ما أنها مشاهير فإنه لا يحتاج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سميد والثقات من أئمة العلم ولو احتج بحديث وجدت من يظن فيه ، ولا يحتاج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد عليه أحد . قال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث ، إلى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ، وسيذكر المصنف بعض رسالة أبي داود على اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) قال ابن رجب في شرح الملل : اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا ، وحكى أصحابنا من أحمد في ذلك روايتين ، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف أنه لا يروى إلا عن ثقة روايته عن إنسان تعديل له ، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل ، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي ، قال أحمد في رواية الأثرم : إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة ، وفي رواية أبي زرعة : مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة ، قال يعقوب ابن شيبة قلت لأبي يحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم ؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل علم فهو غير مجهول فقلت فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين انتهى . وهذا تمصيل حسن ومخالف لاطلاق محمد بن يحيى الذهلي

(شرط آخر) المدالة وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل وكل حديث اتصل مسنده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجله وأما النظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عدالة الصحابي ثابته معلومة بتعديل الله تعالى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإخراجه عن ضهارتهم ، وصفات المدالة هي اتباع أوامر الله تعالى والالتزام عن ارتكاب ما نهى عنه وتجنب الفواحش المستعنة وتحمي الحق والبر في اللفظ مما ينظم الدين والمروءة ، وليس يكفي في ذلك احتساب الكبار حتى يختصب الأصرار على الصعائر ، فتن وجدت هذه الصفات كل المتعلق بها عدلاً مقبول الشهادة . ومنها أن يكون الشخص بعد أن تثبت عدالة وحائب ما ينافي المدالة نحو السفه وغيره معروفاً عند أهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية إليه (١) . ومنها أن يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف . ومنها أن يكون صلياً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في روايته من أن لا يبدله أن كان من يعرف بالندليس . وكان يحيى بن سميد يقول يسمى في هذا الحديث غير خصلة يسمى لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويكون يفهم ما يقبل ويصبر الرجل ثم يتعاهد ذلك ، وقال أبو نعيم لا ينبغي أن يؤخذ العلم إلا عن ثلاثة : حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه . ومنها أن يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب المغلة . ومنها أن يكون قليل الغناط والوهم لأن من كثر غلظه وكان الوهم عليه غالباً رد حديثه وسقط الاحتجاج به . ومنها أن يكون حسن السمعت موصوفاً بالوقار غير مشهور بالحقون والمخالعة إذا ارتكب هذا مفض إلى السفه . ومنها أن يكون مجانباً للاهواء تدرجاً للبدع فقد ذهب أكثرهم إلى المنع إذا كانت داعية واحتملوا رواية من لم يكن داعية . فهذه جوامع الأوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن إحاطة العلم بها إلا بعد الممارسة والمطالعة للكتب المصنفة في هذا الشأن . ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مدهماً في كيفية استنباط مخارج الحديث نشير إليها على سبيل الإيجاز وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات (٢) . وهذا باب فيه غموض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم . ولوضح ذلك بمنال : وهو أن تعلم مثلاً أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فمن كان في (الطبقة الأولى) فهو الغاية في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري) .

(والطبقة الثانية) شاركت الأولى في العدالة غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزامله في السفر خاصة فتجود دون اتقانه حرط القناد ، ومعرفة أمثال تلك المواضع من الصحاح تمضي عند الدارس والترجيح .

(١) وهذا الشرط ، اشتراط الحاكم واحتلوا فيه قال ابن حجر : والظاهر من نصرف الشيخين اعتبار ذلك إلا إذا كثرت مخارج الحديث فيستغنيان عن اعتباره كما يستغني كثره الطرق عن اعتبار الصسط التام . قال ويمكن أن يقال إن اشتراط الصسط يعنى عن ذلك إذ المقصود بالمشهرة بالطلب أن يكون له مزيد اعتناء بالرواية وتركى السفس إلى ثبوته ضبط ما روى اه . على أن دعوى كون الراوي معروفاً بطلب الحديث ، وهو شرط العناية إليه تكون مردودة بأول نظرة فيما إذا لم يرو إلا حديثاً واحداً أو حديثين عن رجل واحد .

(٢) المتابعة : أن توجد موافقة راو لراو ملن انفراد بحديث عن شيخه لعمد . ولشاهد : أن يوجد من يشبه ولو معنى من طريق صحابي آخر وتلتبع الطريق لذلك اعتبار في مصطلحهم

المذكورة تعين اخراج حديثه متصرفاً كان به أو مشاركاً .

ولا أعلم أحداً من فرق الاسلام القائلين بقبول خبر الواحد اعتبر العدد سوى متأخري المعتزلة فانهم قاسوا الرواية على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة ، وما مفرى هؤلاء إلا تعطيل الاحكام كما قال أبو حاتم من حبان ، فان قيل فان كان الامر على ما ذكرت قلت الحديث إذا صح سنداً وسلم من شواذب الجرح فلا عبرة بالعدد والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي أن يناقش البخاري في ترك اخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده . قلت : الامر على ما ذكرت من أن العبارة بالصحة لا بالعدد ، وأما البخاري فلم يلتزم أن يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكما أنه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب إلى شيء من جهات الجرح وهم خلق كثير يبلغ عددهم ثماناً وثلاثين ألفاً لأن تاريخه يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وريادة ، وكتابه في الضعفاء دون سبعمائة نفس ، ومن حرجهم في جامعهم دون ألفين^(١) وكذا لم يخرج كل ما صح من الحديث . ويشهد لصحة ذلك

(١) وكان القائلون برواية الحديث وحن السنة في عهده وقوله في الكثرة يمكن . قال الزاهر مزي في « المحدث الفاضل » حدثنا الحسين بن نهان حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن ثعلبة عن أنس بن سيرين قال : أثبت الكوفة قرأت فيها أربعة آلاف يطلعون الحديث وأربع مائة قد فقهوا ، وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عثمان حدثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان (شيخ محمد) يقول وسمع قوماً يقولون نسخا كتب فلان ونسخا كتب فلان فسمعت يقول : نرى هذا الضرب من الناس لا يفقهون كذا نأق هذا فسمع منه ما ليس عند هذا وسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقرا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها في كتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث ، وما رصينا من أحد إلا ما لأمة إلا شريكاً فانه أقي عليه ، وما رأينا بالكوفة لحالاً مجوراً . وقال حدثني أحمد بن يزيد أسدي حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا هاني بن سكين العبسي قال سمعت سمعان النوري وذكر عنده كثرة الحديث فقال أو ليس قد يضرب مثل (إذا كثرت الملاحون غرقت السفينة) اه . وقول أبي زرعة فيمن صنف في الصحيح من أهل عصره سيأتي في كلام المصنف ، ولم يرد هؤلاء الخلفاء جمع جميع اصحاب من السنة في كتبهم ولا حمل الناس على ما في كتبهم فقط بل جمع كل منهم ما تيسر له حسب ما يرى من الشروط ، ومنع الامام مالك حين أراد بعض الخلفاء حمل الناس على الموطأ أشهر من أن يذكر .

قال الشيخ أبو بكر بن عقل الصقلي في فوائده على ما رواه ابن اشكوال : انما لم يجمع الصحابة حين رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كجموع القرآن لأن السنن انتشرت وحي محفوظها من مدحوظها فوكل أهلها في نقلها الى حفظهم ولم يوكلا من القرآن الى مثل ذلك ، وألفظ السنن غير محروسة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه سديع النظم الذي عجز الخلق عن الاتيان بمثله فكانوا في الذي جمعه من القرآن محتمين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نصاً مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها ، ولكمهم حافوا ان دونوا ما لا يتنازعون فيه أن تجعل العمدة في القول على المدون فيكذبوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق انطباق للأمة فاعتنوا بجمعها على قدر هاية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مصبوبات فيها ما أصيب في النقل حقيقة الألفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السائلة من الملل ، ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ، ومنها ما اختلف الروايات في نقل ألفاظها واختلف أيضاً رواياتها في الثقة والمدالة وهي تلك السنن التي تدلها الملل فاعتبر صحيحها من سقيمها أهل المعرفة بها على أصول صحيحة وركان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كائد اه . وهذا كلام في غاية المتانة .

على الابواب من يخرج حديثهم إلا على سدين الاستنباط والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فأن عند الشيخين فلا .

فأما أهل الطبقة الاولى فحومسك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل الايلي وشعيب بن أبي حمزة وجماعة سواهم .

وأما أهل الطبقة الثانية فحمو عبد الرحمن بن عمرو الادراعي والليث بن سعد والعمار بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم .

والطبقة الثالثة نحو سفيان بن حسين السلي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر ابن حفص العمري ورمعة بن صالح المسكي وغيرهم .

والطبقة الرابعة نحو إسحاق بن يحيى الكلبي ومعاوية بن يحيى الصدي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني وإبراهيم بن يزيد المسكي والمثنى بن الصباح وجماعة سواهم .

والطبقة الخامسة نحو مجمر بن كزيب السقا والحكم بن عبد الله الايلي وعبد القدوس بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سميد المصنوع وغيرهم ، وهم خلق كثير اقتضرت منهم على هؤلاء ، وقد أوفت لهم كذا استوفيت فيه ذكرهم .

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة ، وأبو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة ، وذلك لأسباب تقتضيه ، وليس غرضي في هذا المثال ترتيبهم على وران ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدى التنبيه والتعريف ، وعلى هذا يتندر لمسلم في اخراجه حديث حماد بن سلمة فانه لم يخرج إلا رواياته عن المشهورين نحو ثابت البناني وأيوب السخياقي وذلك لكثرة ملازمته ثابراً وطول صحبته إياه حتى بقيت صحيفة ثابت على ذكره وحفظه بعد الاحتلاط كما كانت قبل الاحتلاط ، وأما حديثه عن آحاد البصريين فان مسلماً لم يخرج منها شيئاً لكثرة ما يوجد في رواياته عنهم من الغرائب ، وذلك لقلة ممارسته لحديثهم .

وعلى هذا ينبغي أن يسبر حال الشخص في الرواية متى ثبوت عدالته فيها حصل الفهم بحال الراوي على الحواله كور وكان الراوي محتوياً على الشرائط

الذي تبه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه ، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك فانه يقول فيمن يروى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسام معاً انه مجهول ، ويقول فيمن يروى عنه شعبة وحده انه مجهول ، وقال فيمن يروى عنه ابن المبارك ووكيع وعاصم هو معروف ، وقال فيمن يروى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن لحيعة ليس بالمشهور ، وقال فيمن يروى عنه ابن وهب وابن المبارك معروف ، وقال فيمن يروى عنه مالك وابن عيينة معروف . . . قال ابن عبد البر في استنكاره : إن من روى عنه ثلاثاً فليس بمجهول قال وقيل اثنان اه . والرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات - يعني أنه مجهول الحال - وقد رددنا عليه ، ويتكلم أبو الحسن بن القطان فيمن لم يوثقه امام عاصر ذلك الرجل أو أخذ عنه عاصره وبمده مجهولاً ولم يوافقوا عليه . وفي الصحيحين جماعة جهلهم بوجاهتهم وعرفهم غير ذلك كآحمد بن عاصم الباهلي وأساط أبو اليسع وبيان بن عمرو وعبيد الله بن واسل والحكم بن عبد الله المصري وعباس القسطنطيني ومحمد بن الحكم المروزي ، وحمل ابن القضاة إبراهيم بن عبد الرحمن الخزومي ، وحمل أبو القاسم اللالكائي أسامة بن حبيب المديني كما في تدوين السيوطي ، قال الذهبي في الميزان عند ترجمة مالك الزبادي : قال ابن القطان هو ممن لم تثبت عدالته ، يريد أنه ما من أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيح عدد كثير ما عسانا أحداً وثقة ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت ما يكر عليه أن حديثه صحيح . وقال أيضاً عند ترجمة حفص بن غياث : وفي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستوردون ماضعهم أحد ولا هم معاهيل اه .

وأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ قراءة عليه أنا المعمر
ابن محمد بن الحسين أنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب
أنا محمد بن عبد الله سمعت خيف بن محمد يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول
سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : كنت عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
أصحابنا لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي
فأخذت في جمع هذا الكتاب .

فقد ظهر بهذا أن (قصد البخاري) كان وضع مختصر في الحديث وأنه لم يقصد
الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث ، وأن شرطه أن يخرج ما صح عنده
لأنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً ولم يتعرض لأمر آخر ، وما
سلم سنده من جهات الانقطاع^(١) والتدليس وغير ذلك من أسباب الضعف لا يخلو
إما أن يسمى صحيحاً أو لا يطلق عليه اسم الصحة فإن كان يسمى صحيحاً فهو
شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وإن لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير
لعدد لأن ضم الواهي إلى الواهي لا يؤثر في اعتبار الصحة ، ولم يذهب إلى هذا
أحد من أهل العلم قاصبة .

وأما (شرط مسلم) فقد صرح به في خطبة كتابه^(٢) .

مخرجي الأحاديث والكلام في مسائل الخلاف . ومن غن أن ثقات الرواة هم
رواة السنة فقط فقد غن باطلا . وقد جرد الحافظ العلامة قاسم بن قطلوبغا
الثقات من غير رجال السنة في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات ، وهو ممن أقر
له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والافتان والله أعلم .

(١) قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : وأما المراسيل فقد كان يحتاج بها
العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي حتى جاء الشافعي
فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره قال أبو داود : فإذا لم يكن
مسند المرسل ولم يوجد مسند المراسيل يحتاج بها وليس هو مثل المتصل في
القوة اه . وقد ذكر ابن جرير وغيره أن إطلاق القول بأن المرسل ليس بحجة
من غير تفصيل بدعة حدثت بعد المائتين اه . قال ابن عبد البر : كل من عرف
أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول فراسيل سعيد بن المسيب ومحمد
ابن سيرين وإبراهيم النخعي وغيرهم صحاح ، ثم ذكر كلام النخعي الذي حرقه
الترمذي من أنه إذا قال قال عبد الله وأرسل فسمعه من جماعة بطرق إليه وإذا
أسند فبسنده فقط ، وقال إلى هذا نزاع من أصحابنا من زعم أن مرسل الإمام
مالك أولى من مسنده لأن في هذا الخبر ما يدل على أن مراسيل النخعي أقوى
من مسانيدهم ، وهو لم يرد كذلك إلا أن إبراهيم ليس بمعيار على غيره اه .
من التمهيد ، قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً اه .
واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ومالك وأصحابه وكذلك الشافعي وأحمد
وأصحابهم إذا اعتضد بمسند آخر أو مرسل آخر بمعداه عن آخر فيدل على تعدد
الخروج أو واقفه قول بعض الصحابة أو إذا قال به أكثر أهل العلم فإذا وجد
أحد هذه الأربعة دل على صحة المرسل . ذكره ابن رجب ، ثم قال : وأعلم
أنه لا تنافي بين كلام الحافظ وكلام المقاه في هذا الباب فإن الحافظ إنما يريدون
صحة الحديث المعين إذا كان مرسلًا وهو ليس بصحيح على طريقهم (ومصطلحهم)
لانقطاع وعدم اتصال أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما المقاه فيرادهم
صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث فإذا عضد ذلك المرسل فرائس تدل على
أن له أسلا قوي الطل بصحة ما دل عليه فاحتج به مع ما احتج من القرائن ،
وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة كالشافعي وأحمد وغيرهما
مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حينئذ وقد سبق قول أحمد في
مرسلات ابن المسيب أنها صحاح ، ومثله في كلام ابن المديني وغيره اه . ورد
مرسل التابعي قول بعض الظاهرية ، ومن رد المرسل فقد رد شطر السنة ، ولا
يضر الانقطاع في المرسل المقبول ، وتفصيل المذاهب وأدلتها في المرسل في (جامع
أحكام المراسيل) للحافظ العلائي وغيره .

(١) حيث قسم الأحاديث ثلاثة أقسام : الأول ما رواه الحافظ المتقنون ،

ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو طلحة في كتابه عن
أبي سعيد الخدري أنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد
ابن حمويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح
وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح .

وأنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد في كتابه أنا أبو علي أحمد بن محمد
ابن شريك أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الاسماعيلي
قال سمعت من يحكي عن البخاري أنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا
صحيحاً^(١) وما تركت من الصحيح أكثر .

(١) أي عنده وفي نظره ، وما بلغت إليه النظر أن الشيخين لم يخرجوا في
الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنها أدركا صفار أصحاب
أصحابه وأخذوا عنهم ، ولم يخرجوا شيئاً من حديث الإمام الشافعي مع أنها لقيا
بعض أصحابه ، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلا حديثين أحدهما تليقاً
والآخر نادراً بواسطة مع أنه أدركه ولازمه . ولا أخرج مسلم في صحيحه عن
البخاري شيئاً مع أنه لازمه وأنج على منواله ولا عن أحمد إلا قدر ثلاثين حديثاً
ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك عن نافع بطريق الشافعي - وهو أصح
الطرق أو من أصحابها - إلا أربعة أحاديث ، وما رواه عن الشافعي بغير هذا
الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً مع أنه جالس الشافعي وسمع موطأ مالك منه وعد
من رواية القديم ، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا
يروون أن أحاديث هؤلاء في ما من من الضياع لكثرة أصحابهم القائلين بروايتهم
شرقاً وغرباً ، وجل عناية أصحاب الدواوين بأناس من الرواة ربما كانت تضعف
أحاديثهم لولا عنايةهم بها لانه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث
هؤلاء دون هؤلاء ، ومن طعن أن ذلك لثباتهم عن أحاديثهم أو لبعض ما في
كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول الثوري في أبي حنيفة ، وقول
اس ميم في الشافعي ، وقول الكرايسي في أحمد ، وقول الذهلي في البخاري
ومخوما فقد حماهم شطفاً ، وهذا البخاري لولا إبراهيم بن معقل النسبي وحماد
ابن شاذان لم يكد يفرد الثوري عنه في جميع الصحيحين سماعاً ، كما كاد
أن يفرد إبراهيم بن محمد بن سفيان الحنظلي عن مسلم سماعاً بالنظر إلى طرق سماع
الكتاب من عصور دون طرق الآثارات بها متواترة إليها ، عدد من يمتد
بالاحادة كما لا يخفى على من عي هذا الشأن ، وما قاله العلامة ابن خلدون في
مقدمة تاريخه من أن بحسب قوة تشدده في شروط الصحة لم يصح عنده إلا سبعة
عشر حديثاً فهو موهبة مكشوفة لا يجوز لأحد أن يفتقرها لأن رواياته على تشدده
في الصحة لم تكن سبعة عشر حديثاً فحسب بل أحاديثه في سبعة عشر سفيراً
يسمى كل منها بمسند أبي حنيفة حرجها جملة من الحافظ وأهل العلم بالحديث
بأسانيدهم إليه ما بين مقل منهم ومكثر حسب ما فهم من أحاديثه ، وقيل يوجد بين
تلك الاسناد سفر نصير من سنن الشافعي رواية لطعاوي ولا من مسند الشافعي
رواية أبي العباس الاصم القديس عليهما مدار أحاديث الشافعي ، وقد خدم أهل
العلم تلك المسانيد حموا وتلخيصاً وتخریجاً وقراءة وسماعاً ورواية فهذا الشيخ
محدث الديار المصرية الحافظ محمد بن يوسف الصالح الشافعي صاحب الكتب
المختصة في السير وغيرها يروي تلك المسانيد السبعة عشر عن شيوخ له ما بين
قراءة وسماع ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم إلى مخرجها في كتابه (عقد الجان)
وكذا يروونها بطرق محدث البلاد الشامية الحافظ شمس الدين بن طولون في
(المعبرست الأوسط) عن شيوخ له سماعاً وقراءة ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم
كذلك إلى مخرجها ، وهما كانا زبني القطرين في القرن العاشر ، وكذلك
حقة الرواية إلى قرنا هذا عن لهم عناية بالسنن . ولا شيع ذلك كله مقام آخر ،
وإنما ذكرنا هذا عرضاً أدلة لما عسى أن يلقى ناذهان بعضهم من كلام ابن
خلدون ، وما تلك المسانيد والكتب من مشاؤل أهل العلم بعيد وإن كنا في
عصر تقاصرت لهم فيه عن التوسع في علم الرواية . وكتاب « عقود الجواهر
المبيغة » للحافظ المرتضى الزبيدي شذرة من أحاديث الامام ، وللحافظ محمد
عابد السدي كتاب « المواهب اللطيفة على مسند أبي حنيفة » في أربع مجلدات
: أكثر فيه حداً من ذكر المتانعات والشواهد ورفع المرسل ووصل المنقطع وبيان

حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طرق آخر فاني لم أخرج الطرق لأنه
يكثر على المتعلم ، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري . وقد كررنا الرسالة .
وقد روي عن أبي بكر بن داسه أنه قال سمعت أبا داود يقول : كنت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف حديث وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح
الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح
وما يشبهه وما يقاربه . وذكر تمام الكلام .

وهذا القدر كافٍ في الإيحاء إلى مراعاة في تأسيس قواعدهم لمن رزق النظر
السليم وأعين بعض الذكاء والعلظة ^(١) .

عنده على ما ظهر له أو لم يتركه متفق على تركه فإنه قد خرج لمن قيل فيه ، وهو متروك
ولمن قيل فيه أنه منهم بالكذب . وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره
لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه وحكى عنه عن النعماني ، والترمذي
يخرج حديث الثقة الضابط ومن يهمل قليلاً ومن يهمل كثيراً ، ومن يغلب عليه
الوهم يخرج حديثه قليلاً ويبين ذلك ولا يسكت عنه ، وقد خرج حديث كثير
ابن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد فواه قوم وقدم بعضهم
حديثه على مرسل ابن المسيب . وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال
في حديثه في تكبير صلاة العبدین هو أصح حديث في هذا الباب قال وأنا
أذهب إليه ، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا من أشبه انتقاداً للرجال منه ،
وأما النعماني فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن
فحش خطاه وكثر ، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في
حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه لكنه يتحرى في التخرج عنه ، ولا يخرج
عنه إلا ما لا يقال إنه مما وهم فيه . وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن
لا يخرج إلا للثقة الضابط ولم يندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض
من خرج عنه . انتهى بحروقه .

(١) وأما فرق ما بين الحصة من القصد : ففرض البخاري تخريج الأحاديث
الصحيحة المتصلة واستنباط انفعول لسيرة والتفسير فذكر عرضاً للموقوف والمعلق
وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتقطعت عليه مثنون الأحاديث وطرقها
في أبواب كتابه . وقصد مسلم تخريد الصحاح بدون تعرض للاستنباط فجعل
طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتن ونسب الأسانيد على
أجود ترتيب ولم تقطع عليه الأحاديث . وهمة أبي داود جمع الأحاديث التي
استدل بها أئمة الأئمة وبنوا عليها الأحكام فصنف سنة وجمع فيها الصحيح
والحسن واللين والصالح للعمل وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع
الناس على تركه . وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه ، وما كان فيه عنه شيئاً ،
وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه علم وذهب إليه ذاهب ، وما سكت
عنه فهو صالح عنده ، وأحوج ما يكون للفقهاء إلى كتابه . وله ملح للترمذي الجمع
بين الطريقتين فكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أمهم ، وطريقة
أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما
بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار ، واحتصر طرق الحديث فذكر
واحداً وأوفاً إلى ما عده ، وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو
مسكوك ، وبين وجه الضعف أو أنه مشكوك أو غريب . قال الترمذي :
ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث « فإن
شرب في الزاغة فقتلوه » وحديث « جمع بين الطهر والمعبر بالمدينة من غير
خوف ولا سحر » . ومعلوم أن أحد الفقهاء حديث صحيح له ، ومن الغريب
أن ابن حزم أخذ بهما بعد دهور وتراجع على جماهير فقهاء الذين تركوا همدى
القرون وتحامل عليهم ، حتى أنه يحسن الترمذي وابن داحه ولم يفسر استنباطهما على
ما ينل ، ويقول في حديثه ترمذي : ومن أبو عيسى : والنعماني على
تأخره ربما ذكره بعضهم عند الصحيحين في المرتبة لأنه أشد استقواءً لرجال من
الشيخين وأقل حديثاً منه قد يظن من بعد الشيخين . ويحسب من الرجال .
وكان ليحدرى غري في رأيي وتمعن على فهم ، تحرى من أهل رأي وحفظ
تصنيف عند من لم يترك حديثاً في حبيته قبل حروجه من حاربي لئلا
الحديث وفي رحمة فهم . طرق على جهلهم بضعه . وهذه

ون (أبو داود ومن بعده) فهم متفاربون في شروطهم وقد تنصرت على حكاية قول
واحد منهم واساقون مثله . أبي داود ، والملاء محمد بن جعفر بن عقيل المصري عن
كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنس أبو عبد الله محمد بن علي
الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد النعماني يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد
المعز بن هاشم يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها
حوالاً لهم : سألتهم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أي أصبح
ما عرفت في هذا الباب فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين
صحيحين وأحدهم أقدم بسند ، والآخر صاحبه أقوم في الخط فربما كتبت
ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة حديث ، وما أكتب في سبب إلا
حديثاً واحداً أو حديثين وإن كنت في سبب حديث صحيح فانه يكبر وإنما
أردت قرب مضمونه ، وأيسر في كتاب السنن لئلا يصنفه عن رجل متروك
الحديث شيء ^(١) فإن ذكر لك عن أبي حنيفة سنة ليس فيها خرجته وعلم أنه

والثاني ما رواه المستورون لمتروكون في الجمع والاتقان . والثالث ما رواه
الصنفاء المتروكون وأنه إذا فرغ من تمام الأول تبعه الثاني ، وما الثالث فلا
يعرج عليه . فاختلف المعنى في مراده بهذا التقسيم فذهب الحاكم والبيهقي إلى أن
المية احترمت مسماً رحمه الله قد أخرج القسم : في ، وإرتأى القاضي عياض
أنه استوفى في كتابه ما وعد واستحسنه الروي ، وعلى هذا يهون أمر ما يورد
عليه لحريته على ما وعد من أخرج حديث الطائفتين المتفاوتتين في الصحة ، إلا
أنه تكون الصحة عنده بحيث تشمل الحسن كما هي كذلك عند ابن خزيمة وابن
حبان وغيرها ولا يصح منه على ذلك . قال ابن سيد الناس : أبو داود اجتنب
الضعيف الواهي وآتى بالنسبين الأول والثاني فأشبهه مسلم ، يعني أن في مسلم
الصحيح والحسن . قال العراقي إن مسلماً أتم الصحة في كتابه فليس لنا أن
نحكم على حديث حرجه فيه بأنه حسن عنده لفصور الحسن عن الصحيح ،
وأبو داود قال وما سكت عنه فهو صالح ، والصالح قد يكون صحيحاً وقد يكون
حسناً عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح ، ولم يقل لنا عن أبي داود هل
يقول بذلك أو يرى ما ليس بصحيح صحيحاً فكان الاحتياط أن لا يرتفع بما
سكت عنه إلى الصحة حتى يعلم أن رأيه هو الثاني . واستقر مصطلح المتأخرين
على أن ما يشمل من صفات الثمول أعلاها فهو الصحيح لذاته ، وما خف فيه
الضبط من جبر بمساو أو أقوى فصحيح لغيره ، وإن لم يجبر فحسن لذاته ، وإن
قامت قرينة ترجع جانب الثمول فيما يتوقف فيه فحسن لغيره ، وليس المحتور
في كلام مسلم هو المستور عند المتأخرين لأنه عندهم المجهول الحال بأن لا يوثق
وإن روى عنه اثنان وزال بهما جهالة العين ، وشروط الصحة الاتصال والعدالة
والضبط مع السلامة من الشك والعلّة . قال ابن دقيق العيد والآخران زادها
أصحاب الحديث ، وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء فإن كثيراً
من العلل التي يمل بها المحدثون لا تحرى على أصول الفقهاء . نقله العراقي
عن اقتراحه .

(١) قال الحافظ ابن رجب في « شرح علل الترمذي » اعلم أن ترمذي خرج
في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما رل عن درجة الصحيح
وكان به بعض ضعف والحديث الغريب ، والغرائب التي خرجها فيها معنى المالك
ولا سبب في كتاب الضعائل . ولكنك بين ذلك غلب ولا يسكت عنه ، ولا أعلم
أنه خرج عن منهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً ، فساد مفرد ، إلا أنه قد
يخرج حديث مروى من طرق أو محتتم في إسناده وفي بعض طرقه منهم ، وعلى
هذا أخرجه خرج حديث محمد بن سعيد المصوب ومحمد بن السائب السككي ، نعم
قد يخرج عن سبب الضعف وعن علمه على حديثه لوهم وبين ذلك عال ولا
يسكت عنه ، وقد شاركه أبو داود في الجمع على كثير من هذه المنطقة مع
السكوت على حديثهم كالحق بن أبي مروة وغيره . وقد قال أبو داود في رسالته
إلى أهل مكة : ليس في كتابي الحديث الذي يسنه من متروك الحديث شيء ،
وإذا كان به حديث مسكوك بين أنه منكر ، ومراعاة أنه لم يخرج لمتروك الحديث

متباينة متعددة وأهل العلم مختلفون في سببه أم القهاء فدارك الضعف عندهم محصورة وحدها سوط بمراجعة طهر الشرع ، وعند أئمة النقل أسباب أخر مرعية عندهم وهي عند القهاء غير معتبرة^(١) ثم أئمة النقل أيضاً على اختلاف مذاهبهم وتباين أحوالهم في تعاطي اصطلاحاتهم يختلفون في أكثرها فرب راور هو موقوف به عند عبد الرحمن بن مهدي ويجروح عند يحيى بن اسماعيل القطان وبالعكس وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل ومن عندهما يتلقى معظم شأن الحديث . وأما البخاري فكان وحيد دهره وقريع عصره إنقائاً وانتقاداً وبحجاً وسبراً ، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب ، ثم له أن يقول : هذا السؤال لا يلزمني لأني قلت لم أخرج إلا حديثاً متفقاً على صحته^(٢) ولم أقل لا أخرج إلا حديث من اتفق على عداله لأن ذلك اليه أنه ساق كثير من المسندين في أثباتهم رواية صحيح البخاري طريق الحنفية إلى الحفاظ المستغفري عن حماد بن شاذان هذا ، لكن المستغفري لم يدركه لأن وفاة ابن شاذان سنة ٣١١ كما قال ابن نقطة في تنقيده قبل أن يولد حماد بن محمد المستغفري بمدة كبيرة بل يرويه عن أبيه عن أحمد بن ربيع السوي عنه .

(١) ومن هنا قال ابن الهمام بعد أن ذكر ما قلناه عنه في الترجيح : ثم حكمهما أو حكم أحدهما بأن الراوي المعين مجتمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة الواقع فيحوز كون الواقع خلافاً ، وقد أخرج مسلم عن كثير ممن لم يسلم من غوائل الجرح ، وكذا في البخاري جماعة تسلم فيهم فدار الأمر في الرواية على احتياط القهاء فيهم ، وكذا في الشروط حتى أن من اعتبر شرطاً وألغاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه هذا الشرط عنده مكافئاً لمعارضة المشتغل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً ووثقه الآخر ، نعم تمكن نفس غير المجتهد ومن لم يجتهد أمر الراوي نفسه إلى ما اجتماع عليه الأكثر ، أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي حراروا فلا يرجع إلا إلى رأى نفسه فاصح من الحديث في غير الكتابين يعارض ما فيها اه . وقال ابن أمير الحاج في شرح التحرير ما معناه : ثم ما ينبغي انفسه له أن أصحيتها على ما سواهما تنزلاً إما تكون بالسر إلى من أهدما لا اجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يخفى على بعضهم أو يغالط به ، والله سبحانه أعلم اه . يريد أن الشيخين وأصحاب السنن جماعة متعاصرون من الحفاظ أتوا بعد تدوين الفقه الاسلامي واعتبرا بقسم من الحديث وكان الأئمة المجتهدون قلمهم أوفر مادة وأكثر حديثاً ، بين أيديهم المرفوع والموقوف والمرسل وفتاوى الصحابة والتابعين ، ونظر المجتهد ليس بقاصر على قسم من الحديث ، ودونك الجوامع والمصنفات في كل باب منها تذكروها الأنواع التي لا يستغنى عنها المجتهد ، وأصحاب الجوامع والمصنفات قبل الستة من الحفاظ أصحاب هؤلاء المجتهدين وأصحاب مصابيحهم ، والنظر في أساسيتها كان أراها عندهم لعدم لعل مطبقتهم ، لاسيما واستدلال المجتهد بحديث تصحيح له ، والاحتياج إلى الستة والاحتجاج بها إما هو بالنظر إلى من تأخر عنهم فقط والله أعلم . وما يفت إليه النظر هنا أن بعض الحفاظ المتأخرين يتساهلون في عزو ما يروونه إلى الأصول الستة وغيرها على اختلاف عظيم في اللفظ والمعنى . قال العراقي في شرح الفتيه : إن البيهقي في السنن والمعرفة والقبول في شرح السنة وغيرهما يروون الحديث بألفاظهم وأسانيدهم ثم يعزونه إلى البخاري ومسلم مع اختلاف الالفاظ والمعاني فهم إما يريدون أصل الحديث لا عزوا ألفاظه اه . ومن هذا القبيل قول النووي في حديث « الأئمة من فريش » أخرجه الشيخان ، مع أن لفظ الصحيح « لا يزال هذا الأمر في فريش ما بقي منهم اثنان » وبين اللطيفين والمعنيين تفاوت عظيم كما ترى .

(٢) (عني ما يلزم أن يكونوا متفقين على صحته لا اتفاقهم على أن ما اجتمع فيه مثل أوصاف رواية هذا صحيح ، قال ابن الصلاح في مثل هذا المقام : أراد والله أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليها وإن لم يظهر إحتياطاً في بعضها عند بعضهم اه . يعني متى وجد في رواية حديث العدالة والصبط والاتصال مع عدم الشذوذ والملة فليس أحد ينفي

فإن قيل إن كان الأمر على ما مهدت و الشيوخ لم يلتزموا استيعاب جميع ما صح بل لم يودع كتبهم إلا ما صبح^(١) فما بالمخرج حديث جماعة تسلم فيهم نحو فنيح بن سليمان وعند الرحمن بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وذويهم عند مسلم ؟

قلت : أما إبداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نسوا إلى نوع من الضعف فظاهر غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يرد به حديثهم . مع أن لا تقر بأن البخاري كان يرى تخريج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما أخرج حديثهم^(٢) ثم ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف علماء بلدته شأن كل من يرتحل للعلم ويعود إلى أهله بالعلم منه حتى أمسكوا له فتوى كان أخطأ فيها فأخرجوه من بخاري بسببها فانقلب عليهم وجري بينه وبينهم ما جرى كما سبق له مثله مع الحديثين في نسابور فأخذ يبدى بعض تشدد نحوهم في كتبه مما هو من قبيل ثقة مصدور لا تقوم بها الحجة ويرجى عفوها له ولهم سابعهم الله . وموداد وثقة على فقهاء العراق وعظم مقداره في الفقه ، وهما - أعني البخاري وأبا داود - أوفقه الجماعة رحمهم الله وأغدق عليهم سجال الرحمة ولهم على الأمة أعظم ممة بما خدموا السنة .

(١) أي عندهما وإن انتقد بعض الحفاظ جملة أحاديث مما خرجا ، وعدة ذلك سوى الملقق والموقوف مائتان وعشرة أحاديث اشتركا في اثنين وثلاثين حديثاً واحتص البخاري ثمان وسبعين ومسلم مائة ، ووجه الانتقاد من جهة اختلاف الرواية في رجال الاسناد زيادة ونقصاً أو تغييراً لبعض الرجال أو تفرد بعضهم بزيادة في المتن هي هو أكثر أو أضبط أو تفرد من ضعف مطلقاً أو وهم بعض رجاله ، وألف في تجميع ذلك الزين العراقي ، وسقط ابن حجر في مقدمة الفتح وجه الجواب عنها ، ولا يخفى أن هذا سوى ما أخرجاه وترجح عند المجتهد خلافاً وذلك لا ينافي الصحة عند الحديثين لأن الترجيح راجع إلى فهم المتن وإلى علل لا يهدأ الحديث قاذرة ، وفي (الانتصار والترجيح لمذهب الصحيح) لسبط ابن الحوري جملة أحاديث مما لم يأخذ بها شافعية من أحاديث الصحيحين لما ترجح عندهم بما يخالفها ، وكذا في تقيّة المذهب ، وتلك معترك أنظار المجتهدين .

(٢) وقيل تسلم فيه من رجالهم كثرة امفرد البخاري ثمانين رجلاً ومسلم مائة وستين رجلاً واشتركا في اناس ، ووجه تسلم فيهم إما الدعة أو المحالة أو الغلط أو المخالفة أو التدليس والارسال ، وأخبارها عنها أن هؤلاء في الشواهد والمثامات دون الأصول أو الرواية عنهم قبل أن يطرأ عليهم سبب الضعف كالاختلاف أو املو سدهم مع صحة المتن بطريق لا كلام فيه أو أن الضعف لم يثبت عندهما ، وفي مقدمة « فتح الباري » لسبط تراجم هؤلاء مع دفع ما رموا به من أسباب الضعف قدر المستطاع .

واليس يخفى من شأنهما الرفيع وجود بعض أخذ ورد في كتابيهما لأنهما غير معصومين . وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبيض كتابه تبيضاً نهائياً . قال الحفاظ أبو الوليد النحوي في كتابه (أسماء رجال البخاري) حدثنا الحفاظ أبو در المروزي حدثنا الحفاظ أبو إسحاق المستملي استنسخ كتاب البخاري من أصله الذي عند الثوري فربت أشياء لم تتم وأشياء مبيغة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً وأحاديث لم يترجم لها فأصفى بعض ذلك إلى بعض . قال الباجي : وما يدل على صحة ذلك أن رواية المستملي والمرحسي والكشميهي وأبي زيد المروزي مختلفة بالقديم والتأخير مع أنهم استنسخوها من أصل واحد وإنما ذلك بحسب ما قد رأى كل واحد منهم وبما كان في طرقة أو رقعة مضافة أنه من موضع وأصفاها الله ، وبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينهما أحاديث ، قال الحفاظ ابن حجر : وهذه قاعدة حسنة يعزج إليها حيث يتعسر الجمع بين الترجمة والحديث وهي موصفة قليلة اه . ونرى التراجيح يلجأون إليها أيضاً إذ استعملوا عليهم وجه الدعوى عن وهم أو غلط في الكتاب . ويزيد عدد أحاديث البخاري في رواية عمر بن علي عنده في رواية إبراهيم بن معقل النسفي ثمانين . ويزيد عدد النسفي على عدد حماد بن شاذان النسفي « وهو الصواب » مائة كما ذكره العراقي ، واحتفلوا هل هذا رواية أم هوى . وما يجب التنبه

الحجاج ، نكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب الصحيح عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير واحد بن عيسى المصري فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن واحد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم ينزل فاقصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغنى أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن واره فجهاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحواً مما قال لي أبو زرعة فاعتذر إليه مسلم وقال له : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحيح ولم أقل إن ما لم أخرج من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكن إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي وعند من يكتبه عنى ولا يرتاب في صحته ، ولم أقل إن ما سواه ضعيف . أنموذج ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم قبل عذره وحديثه .

تم كتاب شروط الأئمة الحسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحارمى

أظن أنها سبعة عشر حديثاً فسمعها منه ، قال الحافظ : فما كان من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر فصحيح ، وفي مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر بالضعف أحاديث ، وقد روى مسلم أيضاً في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر عكة ثم رجع إلى منى ، وفي الرواية الأخرى أنه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، فيتجهون ويقولون أعادها البيان الجوار وغير ذلك من التأريلات ، قال ابن حزم في هاتين الروايتين : أحدهما كذب بلا شك ، وروى مسلم أيضاً حديث الاسراء وفيه (ذلك قبل أن يوحى إليه) وقد تكلم الحافظ في هذه اللفظة وضمها ، وقد روى مسلم أيضاً (خلق الله التوبة يوم السبت) واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق وأن ابتداء الخلق يوم الأحد ، وفي مسلم أيضاً عن أبي سفيان أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم (يا رسول الله اعطني ثلاثاً تزوج انتنى ثم حبيبة وارى معاوية أجعله كتاباً وأمرني أن أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله) الحديث . وفي هذا من لوم ما لا يخفى فأم حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحشة وأصدقها البجاشى . والقصة مشهورة ، وأبو سفيان إنما أسلم عام الفتح وبين الهجرة والفتح عدة سنين . . . وأما اماره أبو سفيان فقد قال الحافظ إنهم لا يدر فونها فيحيبون على سبيل التجوه بأجوبة غير طائفة فيقولون في انكاح الله اعتقد أن نكاحها بغير إذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ، ويذكرون عن الزبير بن بكرك بأسابيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره في بعض النزوات وهذا لا يعرف ، وما حملهم على هذا كله إلا بعض التمسك ، وقد قال الحافظ إن مسلماً وضع كتابه الصحيح عرضه على أبي زرعة الرازى فأشكر عليه وتفيظ وقال سميت به الصحيح فجعلت سلماً لاهل البدع وغيرهم فإذا روى لهم الخالف حديثاً يقولون هذا ليس في صحيح مسلم ، فرحم الله أبا زرعة فقد أطلق بالصواب فقد وقع هذا ، وما ذكرت ذلك كله إلا لأنه وقع بين وبين بعض المخالفين بحث في مسألة التورك فذكر لي حديث أبي حميد المذكور . ولا فأجبتة بتضعيف الطحاوى له وقال أو يصح أن تقول الطحاوى يصنف ومسلم يصحح ! الله يغفر لي وله آمين اه . ولا يحط من مقداره العظيم وحوود بعض ما ينقد فيها حرجه لانه على جلالته غير معصوم .

انتهى التعليق على (شروط الأئمة الحسة) عام ١٣٤٥ بالقاهرة

على يد الفقير اليه سبحانه محمد راهد الكوثرى عى عنه

تم أعدت النظر فيه بعد إعادة صمعه وزدت وبادات

في بعض المواضع نفع الله به المسلمين وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

يتعذر لاختلاف اساس في الاسباب المؤثرة في الضعف . ثم قد يكون الحديث عند البخارى ثباتاً وله طرق بعضها أربع من بعض غير أنه يجيد أحياناً عن الطريق الأصح لنزوله أو يتم تكرار الطرق إلى غير ذلك من الاعتذار . وقد صرح مسلم بحمد ذلك .

قرأت على محمد بن علي بن احمد اناضى أخبرى احمد بن الحسن بن احمد الكرخي إذا عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا الحسين بن يعقوب الفقيه حدثنا احمد بن طاهر المينجي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال : شهدت أبا زرعة الرازى ذكر كتب الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج بم الفضل الصائغ على مثله فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به ألفوا كتاباً لم يسبقوا إليه بقيموه لأنفسهم رياسة قبل وقتها . وأتاه ذات يوم وأنا تشهد رجل كتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فإذا حديث عن أسباط بن نصر قتال لي أبو زرعة : ما يمد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر . ثم روى في الكتاب قطن بن نسير فقال لي وهذا أصل من الأول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثبات حملها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروى عن محمد بن عيسى المصري في كتاب الصحيح : قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن احمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب - ثم قل لي يتحدث عن هؤلاء . ويترك محمد ابن عجلان وطرأوه ويطرق لأهل السبع عليها فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا من كتاب الصحيح ! ورأيت يذم من وضع هذا الكتاب^(١) فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن

صحة هذا الحديث ، وأما المرسل بشرحه ونحوه فما اختلفوا في صحته فلا يرجع عليه ، وقول المتأخرين هذا متفق عليه يعنون (في مصطلحهم) أنه أخرجه الشيخان .

(١) ذكر الحافظ عبد القادر القرشى في كتاب الجامع من طبقاته فائدة جلية تتعلق بهذا المقام نقلها هذا وهي : حديث أبي حميد الساعدي رضى الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتمل على أنواع منها التورك في الحلة الثانية ضعفه الطحاوى لحديثه في بعض الطرق عن رجل عن أبي حميد ، قال الطحاوى فهذا ينقطع على أصل مخالف وم يردون الحديث بأقل من هذا . قلت : ولا يتجوه عليها لحديثه في مسلم فقد وقع في مسلم أشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد وضع الحافظ الرشيد المطار كتاباً على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه (القوائد المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة) سمعته على شيخنا أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بسامعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقرامة فخر الدين أبي عمرو عثمان المقاتلى وبينها لشيوخ محبى الدين في أول شرح صحيح مسلم ، وما يقوله الناس إن من روى له لشيخان فقد حاذوا بالتنظرة هذا أيضاً من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن أبي سلمة وغيره من الضعفاء فيقولون إنما روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات ، وهذا لا يقوى لأن الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث ، وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ، واعلم أن (أن وعن) مقتضيان للانقطاع (أى من المدلس) عند أهل الحديث ، ووقع في مسلم والبخارى من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كثر من هذا النوع في غير الصحيحين فمقطع وما كثر في الصحيحين فمحمول على الانهال ، وروى مسلم في كتابه عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بالضعف . وقد قال الحافظ : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الشككي مدلس في حديث جابر فما كان بصيغة العممة لا يقبل ذلك ، وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن أبي سفيان بن سعد أنه قال لأبي الزبير . علم لي على أحاديث سمعتم من جابر حتى أنعمتم . مث علم له على أحاديث

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ الْبَيِّنَاتُ هَذَا الْكِتَابُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّطُوحِ قَدْ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ
رَبِّهِمْ وَطَبَعَ عَلَيْهِمْ قَتْلُ الْأَوْدَاءِ حُقُوقَهُ مِنْ حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالْإِسْلَامَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
قَالَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَأْتِيكُمْ بِالْخَيْرِ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَوَيْلٌ لَكُمْ فَيَسِّرْ لَنَا أَمْسَنَا لَكُمْ

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، الترمي بالولاء، القزويني، المحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث. كان اماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري يكتتب الحديث. وكان تفسير القرآن الكريم، وتاريخ ملبح. وكتابه في الحديث احد الفصاح الستة. وعذته ٣٣١ هـ حديثاً، من هذه الاحاديث ٢٠٠ حديثاً اخرجها اصحاب الكتب الخمسة كلهم وبعضهم. و باقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هـ الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة تسع و مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سین

بمحاشيتك المسماة

بَانْجَارِ الْحَاجَةِ

للشيخ عبدالغنى المجددى الدهلوى المدنى المتوفى ١٢٩٥هـ

وَجَاشِيَتِ الْمَسْمَاةُ

بمصباح الزّجاجة

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ (المتوفى ١١٠٩هـ)

ما يلقى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

فتویٰ کتب خانہ۔ آرام باغ۔ کراچی

فتیٰ کتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارت کتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کا



فهرس الابواب الواقعة في سنن ابن ماجة



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣	الوضوء ثلاثا ثلاثا	٢٣	ابواب لطهارة وسننها		المقدمة
٣٣	ما جاء في الوضوء مرة ومرةتين وثلاثا		ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل	٢	اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدد فيه	٢٣	من الجنابة	٣	تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه
٣٣	ما جاء في اسباغ الوضوء	٢٣	لا يقبل الله صلوة بغير طهور	٣	التوق في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في تحليل الحجمة	٢٣	مفتاح الصلوة الطهور	٢	التغليظ في عهد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في مسح الرأس	٢٣	الحفاظة على الوضوء	٢	من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى أنه كذب
٣٥	ما جاء في مسح الاذنين	٢٣	الوضوء شطر الايمان	٥	اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
٣٥	الاذان من الرأس	٢٣	ثواب الطهور	٥	اجتناب البدع والمجدل
٣٥	تحليل الاصابع	٢٥	السواك	٥	اجتناب الراي والقياس
٣٥	غسل العرايق	٢٥	الغفيرة	٤	في الايمان
٣٥	ما جاء في غسل القدمين	٢٦	ما يقول اذا دخل الخلاء	٨	في القدر
٣٦	ما جاء في الوضوء على ما امر الله تعالى	٢٦	ما يقول اذا خرج من الخلاء	١٠	في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦	ما جاء في التضم بعد الوضوء	٢٦	ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	١٠	فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٣٦	المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل	٢٦	كراهية البول في المغتسل	١١	فضل عمر رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما يقال بعد الوضوء	٢٦	ما جاء في البول قائما	١١	فضل عثمان رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء بالصفر	٢٦	في البول قاعدا	١٢	فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من النوم	٢٦	كراهية من يذكر باليمين الاستنجاء باليمين	١٢	فضل الزبير رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من مس الذكر	٢٦	الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الرث والرمية	١٢	فضل طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	١٢	فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء مما غيرت النار	٢٦	الرخصة في ذلك في الكنيف وابطاحه	١٣	فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	دون الصناري	١٣	فضل ابي عبيد بن الجراح رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما جاء في الوضوء من يحوم الابل	٢٨	الاستبراء بعد البول	١٣	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
٣٨	المضمضة من شرب اللبن	٢٨	من بال ولم يغس ماء	١٣	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
٣٨	الوضوء من القبلة	٢٨	النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٣	فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
٣٨	الوضوء من المذي	٢٨	التباعد للبراز في القضاء	١٣	فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه
٣٨	وضوء النوم	٢٨	الارتياح للغائط والبول	١٣	فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله عنهم
٣٨	الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد	٢٩	النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٣	فضائل بلال رضي الله عنه
٣٩	الوضوء على طهارة	٢٩	النهي عن البول في الماء الراكد	١٣	فضائل حباب رضي الله عنه
٣٩	لا وضوء الا من حدث	٢٩	التقديد في البول	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	مقدار الماء الذي لا يجس	٢٩	الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	الحياض	٢٩	الاستنجاء بالماء	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	ما جاء في البول الصبي الذي لم يطعم	٣٠	من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء	١٣	فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٩	الارض يصيبها البول كيف تغسل	٣٠	تغطية الاناء	١٣	فضل جبر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
٣٩	الارض يطهر بعضها بعضا	٣٠	غسل الاناء من ولوغ الكلب	١٣	فضل اهل بيته رضي الله عنهم
٣٩	مصافحة بحب	٣٠	الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٣	فضل ابن عباس رضي الله عنه
٣٩	المني بحسب الثوب	٣٠	الرخصة بغسل وضوء المرأة	١٣	في ذكر الخوارج
٣٩	في فرك المني من الثوب	٣٠	النهي عن ذلك	١٣	قيما انكرت الجهمية
٣٩	الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	٣١	الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١٣	من سن سنة حسنة او سيئة
٣٩	ما جاء في المسح على الخفين	٣١	الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١٣	من اجبا سنة قد اُمتت
٣٩	في مسح اعلى الخف واسفله	٣١	الوضوء بالتميد	١٣	فضل من تعلم القرآن وعلمه
٣٩	ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم و	٣١	الوضوء بماء البحر	١٣	فضل العلماء والبحث على طلب العلم
٣٩	المسافر	٣٢	الرجل يستحي على وضوءه فيصب عليه	١٣	من بلغ عما
٣٩	ما جاء في المسح بغير توقيت	٣٢	الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها	١٣	من كان مفتاحا للخير
٣٩	المسح على الجوربين والنعلين	٣٢	ما جاء في التسمية في الوضوء	١٣	ثواب معلم الناس الخير
٣٩	المسح على العمامة	٣٢	التيمن في الوضوء	١٣	من كره ان يوطأ عقباه
٣٩	ابواب التيمم	٣٢	المضمضة والاستنشاق من كف واحد	١٣	الوصاة بطلبة العلم
٣٩	ما جاء في التيمم ضربا واحدة	٣٣	المباغتة في الاستنشاق والاستنثار	١٣	الانتفاع بالعلم والعمل به
٣٩	في التيمم ضربتين	٣٣	ما جاء في الوضوء مرة مرة	١٣	من سئل عن علم فكمه

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٩	الجمهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر	٢٣	كتاب الصلوة	٢٣	في المجرى وتصيبها الجنابة فيخاف
٥٩	القراءة في صلاة المغرب	٢٣	ابواب مواقيت الصلوة	٢٣	على نفسه ان اغتسل
٦٠	القراءة في صلاة العشاء	٢٣	وقت صلاة الفجر	٢٣	ما جاء في الغسل من الجنابة
٦٠	القراءة خلف الإمام	٢٣	وقت صلاة الظهر	٢٣	في الوضوء بعد الغسل
٦١	في سكنتي الإمام	٢٣	البراد بالظهر في شدة الحر	٢٣	في الجنب يستند في بامر أنه قبل ان يغتسل
٦١	إذا قرأ الإمام فانصتوا	٢٣	وقت صلاة العصر	٢٣	في الجنب ينام كهيئة لا يمس ماء
٦١	الجمهر بأمين	٢٣	المحافظة على صلاة العصر	٢٣	من قال لا ينال الجنب حتى يتوضأ
٦١	رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه	٢٣	وقت صلاة المغرب	٢٣	وضوء للصلوة
٦١	من التركوع	٢٣	وقت صلاة العشاء	٢٣	في الغسل من الجنابة
٦٢	التركون في الصلوة	٢٣	موقات الصلوة في الغيم	٢٣	في الجنب إذا أراد العود توضأ
٦٢	وضع اليدين على الركبتين	٢٣	من نام عن الصلوة أو نسيها	٢٣	ما جاء في من يغتسل من جميع نساءه
٦٢	ما يقول إذا رفع رأسه من التركوع	٢٣	وقت الصلوة في العذر والضرورة	٢٣	غسلاً واحداً
٦٣	السجود	٢٣	النهي عن النوم قبل صلاة العشاء	٢٣	فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً
٦٣	التسليم في الركوع والسجود	٢٣	عن الحديث بعد ما	٢٣	في الجنب يأكل ويشرب
٦٣	الاختدال في السجود	٢٣	النهي ان يقال صلوة العتمة	٢٣	من قال يجزيه غسل يديه
٦٣	الحلوس بين السجدين	٢٣	ابواب الأذان والسنة فيها	٢٣	ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة
٦٣	ما يقول بين السجدين	٢٣	بد الأذان	٢٣	تحت كل شعرة جنابة
٦٣	ما جاء في التشهد	٢٣	الترجيع في الأذان	٢٣	في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
٦٣	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣	السنة في الأذان	٢٣	ما جاء في غسل النساء من الجنابة
٦٥	ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي	٢٣	ما يقال إذا اذن المؤذن	٢٣	الجناب ينغمس في الماء الدائم يجزئ
٦٥	صلى الله عليه وسلم	٢٣	فضل الأذان وثواب المؤذنين	٢٣	الماء من الماء
٦٥	الأشارة في التشهد	٢٣	أفراد الأقامة	٢٣	ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى المختانان
٦٥	التسليم	٢٣	إذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج	٢٣	من احتلم ولم يربللاً
٦٥	من يسلم تسليمه واحدة	٢٣	ابواب المساجد والجماعات	٢٣	ما جاء في الاستتار عند الغسل
٦٥	رد السلام على الإمام	٢٣	من بنى لله مسجداً	٢٣	ما جاء في المستحاضة التي قد عدت
٦٥	ولا يخلص الإمام نفسه بالدعاء	٢٣	تشديد المساجد	٢٣	أيام أقرأها قبل ان يستمر بها الدم
٦٦	ما يقال بعد التسليم	٢٣	ابن يجوز بناء المساجد	٢٣	ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها
٦٦	الانصراف من الصلوة	٢٣	المواضع التي تكره فيها الصلوة	٢٣	الدم فلم تقف على أيام حيضها
٦٦	إذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	٢٣	ما يكره في المساجد	٢٣	ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة
٦٦	الجماعة في الليلة المطيرة	٢٣	النوم في المسجد	٢٣	أو كان لها أيام حيض فمسيئتها
٦٦	ما يستر المصل	٢٣	أي مسجد وضع أول	٢٣	ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
٦٦	المرورين يدي المصل	٢٣	المساجد في الدور	٢٣	الحائض لا تقضي الصلوة
٦٦	ما يقطع الصلوة	٢٣	تطهير المساجد وتطهيرها	٢٣	الحائض تناول الشئ من المسجد
٦٦	أدبراً ما استطعت	٢٣	كراهية الخفامة في المسجد	٢٣	ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً
٦٨	من صلى وبينه وبين القبلة شئ	٢٣	النهي عن اشاد الضوال في المسجد	٢٣	النهي عن اتيان الحائض
٦٨	النهي ان يسبق الإمام بالركوع والسجود	٢٣	الصلوة في إعطان الأبل	٢٣	في كفارة من اتى حائضاً
٦٨	ما يكره في الصلوة	٢٣	الدعاء عند دخول المسجد	٢٣	في الحائض كيف تغتسل
٦٨	من أم قوماً وهم له كارهون	٢٣	المشي إلى الصلوة	٢٣	ما جاء في مواكبة الحائض وسورها
٦٩	الأشنان جماعة	٢٣	الأبعد فالأبعد من المسجد اعظم اجرا	٢٣	ما جاء في اجتناب الحائض المسجد
٦٩	من يستحب ان يلي الإمام	٢٣	فضل الصلوة في جماعة	٢٣	ما جاء في الحائض ترى بعد الظهر
٦٩	من احق بالأمامة	٢٣	التغليظ في التخلف عن الجماعة	٢٣	الصفرة والكدر
٦٩	ما يجب على الإمام	٢٣	صلوة العشاء والفجر في جماعة	٢٣	النفساء كم تجلس
٦٩	من أم قوماً فليخفف	٢٣	لزوم المساجد وانتظار الصلوة	٢٣	من وقم على امرأته وهي حائض
٦٩	الإمام يخفف الصلوة إذا حدث امر	٢٣	ابواب قافة الصلوات السنة فيها	٢٣	في مواكبة الحائض
٦٩	أقامة الصفوف	٢٣	افتتاح الصلوة	٢٣	ما جاء في النهي للحائض ان يصلي
٦٩	فضل الصف المقدم	٢٣	الاستعاذة في الصلوة	٢٣	في الصلوة في ثوب الحائض
٦٩	صفوف النساء	٢٣	وضع اليدين على الشمال في الصلوة	٢٣	إذا حاضت الحائض لم تصل إلا بخارج
٦٩	الصلوة بين السواري في الصف	٢٣	افتتاح القراءة	٢٣	الحائض تختضب
٦٩	صلوة الرجل خلف الصف وحده	٢٣	القراءة في صلاة الفجر	٢٣	المسح على الجياثر
٦٩	فضل ميمنة الصف	٢٣	القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة	٢٣	اللعب يصيب الثوب
٦٩	القبلة	٢٣	القراءة في الظهر والعصر	٢٣	المجر في الأمان
٦٩	من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع	٢٣		٢٣	النهي ان يرى عورة أخيه
٦٩	من أكل التوم فلا يقرب المسجد	٢٣		٢٣	من اغتسل من الجنابة بقي من جبهه
٦٩	المصلي يسلم عليه كيف يرد	٢٣		٢٣	لمعة لم يصبها الماء
٦٩	من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٣		٢٣	من نوضاً فترك موضعاً لم يصبه الماء

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٩١	ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة	٨١	ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار	٤٢	المصل يتنعم
٩١	ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد بعد ها	٨١	ما جاء في الركعتين قبل المغرب	٤٢	مسح الحصى في الصلوة
٩٢	ما جاء في الخروج الى العيد ماشياً	٨١	ما جاء في الركعتين بعد المغرب	٤٢	الصلوة على الخمرة
٩٢	ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق	٨١	ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب	٤٢	السجود على الثياب في الحر والبرد
	والرجوع من غيره	٨١	ما جاء في الست الركعات بعد المغرب	٤٢	التسليم للرجال في الصلوة و
٩٢	ما جاء في التقليس يوم العيد		ما جاء في الوتر		التصفيق للنساء
٩٢	ما جاء في الحرمة يوم العيد	٨١	ما جاء فيما يقرأ في الوتر	٤٢	الصلوة في النعال
٩٢	ما جاء في خروج النساء في العيدين	٨٢	ما جاء في الوتر بركعة	٤٢	كف الشعر والثوب في الصلوة
٩٣	ما جاء في اذا اجتمع العيدان في يوم	٨٢	ما جاء في القنوت في الوتر	٤٢	التخشع في الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا	٨٢	من كان لا يرفع يديه في القنوت	٤٣	الصلوة في الثوب الواحد
	كان مطر	٨٢	ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده	٤٣	سجود القرآن
٩٣	ما جاء في لبس المستلح في يوم العيد	٨٣	ما جاء في الوتر آخر الليل	٤٣	عدد سجود القرآن
٩٣	ما جاء في الاعتسال في العيدين	٨٣	من نام عن وتر أو نسيه	٤٣	اتمام الصلوة
٩٣	في وقت صلاة العيدين	٨٣	ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع	٤٣	تقصير الصلوة في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٨٣	ما جاء في الوتر في السفر	٤٥	الجمع بين الصلوتين في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل والنهار شتى شتى	٨٣	ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً	٤٥	التطوع في السفر
٩٣	ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٣	ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر	٤٥	كم يقصر الصلوة المسافر اذا اقام ببلدة
٩٣	ما جاء في قيام الليل	٨٣	ما جاء في الوتر على الرحلة	٤٥	ما جاء في من ترك الصلوة
٩٣	ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل	٨٣	ما جاء في الوتر اول الليل		فرض الجمعة
٩٣	في حسن الصوت بالقرآن		السهو في الصلوة	٤٦	في فضل الجمعة
٩٥	ما جاء فيمن نام عن حزيه من اليل	٨٣	من صلى الظهر خمساً وهو ساهي	٤٦	ما جاء في الغسل يوم الجمعة
٩٥	في كبر يستحب بحتم القرآن	٨٣	ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً	٤٦	ما جاء في الرخصة في ذلك
٩٦	ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فرجع الى اليقين	٤٦	ما جاء في التهجير الى الجمعة
٩٦	ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فحرقى الصواب	٤٦	ما جاء في الزينة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في كم يصلي بالليل	٨٥	فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهياً	٤٦	ما جاء في وقت الجمعة
٩٦	ما جاء في اي ساعات الليل افضل	٨٥	ما جاء في سجد في السهو قبل السلام	٤٦	ما جاء في الخطبة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء فيما يري ان يكفي من قيام الليل	٨٥	ما جاء فيمن سجد بها بعد السلام	٤٨	ما جاء في الاستماع للخطبة والا نصوات لها
٩٦	ما جاء في المصلي اذا انعس	٨٥	ما جاء في البناء على الصلوة	٤٨	ما جاء في من دخل المسجد والا امام
٩٨	ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء	٨٥	ما جاء فيمن احدث في الصلوة كيف ينصرف		يخطب
٩٨	ما جاء في التطوع في البيت	٨٥	ما جاء في صلوة المريض	٤٨	ما جاء في النهي عن تخطي الناس
٩٨	ما جاء في صلوة الضيف	٨٦	في صلوة النافلة قاعداً	٤٨	يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلوة الاستخارة	٨٦	صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم	٤٨	ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر
٩٨	ما جاء في صلوة الحاجة	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة
٩٩	ما جاء في صلوة التسبيح	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادرك من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في ليلة النصف من شعبان	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء من اين توتي الجمعة
٩٩	ما جاء في الصلوة والسجدة عند الشكر	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	فيمن ترك الجمعة من غير عذر
١٠٠	ما جاء في ان الصلوة كفارة	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٩	ما جاء في الصلوة قبل الجمعة
١٠٠	ما جاء في فرض الصلوات الخمس	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٩	ما جاء في الصلوة بعد الجمعة
	والمحافظة عليها	٨٦	ما جاء في القنوت في صلوة الفجر	٤٩	ما جاء في التحليق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٠١	ما جاء في فضل الصلوة في المسجد الحرام	٨٨	ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلوة	٤٩	والاحتباء والا امام يخطب
١٠١	ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٨٨	النهي عن الصلوة بعد الفجر وبعد العصر	٤٩	ما جاء في الاذان يوم الجمعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس	٨٨	ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة	٤٩	ما جاء في استقبال الامام وهو يخطب
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد قباء	٨٨	ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في	٤٩	ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة
١٠٢	ما جاء في الصلوة في المسجد الجامع	٨٨	كل وقت	٨٠	ما جاء في شقي عشرة ركعة من السنة
١٠٢	ما جاء في بدو شأن المنبر	٨٨	ما جاء في اذا اخر والصلوة عن وقتها	٨٠	ما جاء في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في طول القيام في الصلوة	٨٩	ما جاء في صلوة الخوف	٨٠	ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في كثرة السجود	٨٩	ما جاء في صلوة الكسوف	٨٠	ما جاء في اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
١٠٣	ما جاء في اول ما يحاسب به العيد الصلوة	٩٠	ما جاء في صلوة الاستسقاء		الا المكتوبة
١٠٣	ما جاء في صلوة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٩٠	ما جاء في الدعاء في الاستسقاء	٨٠	ما جاء في من فاتته الركعتان قبل
١٠٣	ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه	٩٠	ما جاء في صلاة العيدين	٨٠	صلوة الفجر متى يقضيها
١٠٣	ما جاء في ان توضع النعل اذا خلعت في الصلوة	٩٠	ما جاء في كم يكبر الامام في صلاة العيدين	٨٠	في الاربع الركعات قبل الظهر
	ابواب ما جاء في الجنائز	٩١	ما جاء في القراءة في صلاة العيدين	٨١	من فاتته الاربع قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في عيادة المريض	٩١	ما جاء في الخطبة في العيدين	٨١	فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر
		٩١		٨١	ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً وارباً

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٢٣	صيام ستة ايام من شوال	١١٣	ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	١٠٣	ما جاء في باب من عاده ايضا
١٢٣	في صيام يوم في سبيل الله	١١٣	ما جاء في اتباع النساء الجنائز	١٠٣	ما جاء في سفين الميت لا اله الا الله
١٢٣	ما جاء في النهي عن صيام ايام التشريق	١١٣	في النهي عن النياحة	١٠٣	ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر
١٢٣	في النهي عن صيام يوم الفطر والاضحى	١١٣	ما جاء في النهي عن ضرب الخدود	١٠٣	ما جاء في المؤمن يوحى في النزاع
١٢٣	في صيام يوم الجمعة	١١٣	شق الجيوب	١٠٥	ما جاء في تقييض الميت
١٢٣	ما جاء في صيام يوم السبت	١١٣	ما جاء في البكاء على الميت	١٠٥	ما جاء في تقبيل الميت
١٢٣	صيام العشر	١١٣	ما جاء في الميت يعذب بما في حجره عليه	١٠٥	ما جاء في غسل الميت
١٢٣	صيام يوم عرفة	١١٣	ما جاء في الصبر على المصيبة	١٠٥	ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل
١٢٣	صيام يوم عا شورا	١١٥	ما جاء في ثواب من عزي مصابيا	١٠٥	المرأة زوجها
١٢٣	صيام يوم الاثنين والخميس	١١٥	ما جاء في ثواب من اصيب بولده	١٠٥	ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	صيام اشهر الحرام	١١٥	ما جاء فيمن اصيب بسقط	١٠٦	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	في الصوم زكاة الجسد	١١٥	ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في ما يستحب من الكفن
١٢٥	في ثواب من فطر صائما	١١٦	ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل	١٠٦	ما جاء في النظر الى الميت اذا اذبح في كفانه
١٢٥	في الصائم اذا اكل عنده	١١٦	الميت وصنعة الطعام	١٠٦	ما جاء في النهي عن النعي
١٢٥	من دعي الى طعام وهو صائم	١١٦	ما جاء في من مات غريبا	١٠٦	ما جاء في شهود الجنائز
١٢٥	في الصائم لا ترد دعوته	١١٦	ما جاء فيمن مات مريضا	١٠٦	ما جاء في المشي امام الجنائز
١٢٥	في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج	١١٦	في النهي عن كسر عظام الميت	١٠٤	ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز
١٢٦	مزوات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه	١١٦	ما جاء في ذكر من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ما جاء في الجنائز لا توخر اذا حضرت
١٢٦	من مات وعليه صيام من نذر	١١٤	ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ولا تتبع بنار
١٢٦	في من اسلم في شهر رمضان	١١٨	ابواب ما جاء في الصيام	١٠٤	ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين
١٢٦	في المرأة تصوم بخير اذن زوجها	١١٨	ما جاء في فضل الصيام	١٠٤	ما جاء في التشاء على الميت
١٢٦	فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنه	١١٨	ما جاء في فضل شهر رمضان	١٠٤	ما جاء في ابن يقوم الامام اذا صلى
١٢٦	فيمن قال الطعام الشاكر كالصائم الصابر	١١٨	ما جاء في صيام يوم الشك	١٠٤	على الجنائز
١٢٦	في ليلة القدر	١١٩	ما جاء في صيام شعبان	١٠٤	ما جاء في القراءة على الجنائز
١٢٦	في فضل العشرة الاخر من شهر رمضان	١١٩	ما جاء في صيام شعبان	١٠٤	ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز
١٢٦	ما جاء في الاعتكاف	١١٩	ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم	١٠٨	ما جاء في التكبير على الجنائز اربعا
١٢٦	ما جاء فيمن يتعدى الاعتكاف قضاء الاعتكاف	١١٩	الا من صام صوما فوافقه	١٠٨	ما جاء فيمن كبر خمسا
١٢٦	في اعتكاف يوم اوليلة	١١٩	ما جاء في الشهادة على رؤيتي الهلال	١٠٨	ما جاء في الصلوة على الطفل
١٢٦	في المعتكف يلزم مكانا من المسجد	١١٩	ما جاء في صوم الرؤية وفطر الرؤية	١٠٨	ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله
١٢٦	الاعتكاف في خيمة في المسجد	١١٩	ما جاء في الشهر تسع وعشرون	١٠٨	صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته
١٢٦	في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز	١١٩	ما جاء في شهرى العيد	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الشهداء ودفنهم
١٢٦	ما جاء في المعتكف يغسل راسه ويرجله	١٢٠	ما جاء في الصوم في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد
١٢٦	في المعتكف يزوره اهله في المسجد	١٢٠	ما جاء في الافطار في السفر	١٠٩	ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها
١٢٦	المستحاضة تعتكف	١٢٠	ما جاء في الافطار للحامل والمرضع	١٠٩	على الميت ولا يدفن
١٢٦	في ثواب الاعتكاف	١٢٠	ما جاء في قضاء رمضان	١٠٩	في الصلوة على اهل القبلة
١٢٦	فيمن قام ليلتي العيدين	١٢٠	ما جاء في كفارة من افطر يوما من رمضان	١١٠	ما جاء في الصلوة على القبر
١٢٦	ابواب الزكاة	١٢٠	ما جاء فيمن افطر ناسيا	١١٠	ما جاء في الصلوة على النجاشي
١٢٦	فرض الزكاة	١٢١	ما جاء في الصائم يقضي	١١٠	ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
١٢٨	ما جاء في منع الزكاة	١٢١	ما جاء في السواك والتحل للصائم	١١٠	انتظر دفنها
١٢٨	ما ادى زكوة ليس بكثرة	١٢١	ما جاء في الحجامة للصائم	١١٠	ما جاء في القيام الجنائز
١٢٨	زكاة الورق والذهب	١٢١	ما جاء في القبلة للصائم	١١١	ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر
١٢٨	من استفاد مالا	١٢١	ما جاء في المباشرة للصائم	١١١	ما جاء في الجلوس في المقابر
١٢٨	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢١	ما جاء في الغيبة والرفث للصائم	١١١	ما جاء في ادخال الميت القبر
١٢٨	تجيب الزكاة قبل محلها	١٢١	ما جاء في السحور	١١١	ما جاء في استحباب اللحد
١٢٨	ما يقال عند اخراج الزكاة	١٢٢	ما جاء في تاخير السحور	١١١	ما جاء في الشق
١٢٨	صدقة الابل	١٢٢	ما جاء في تجييل الافطار	١١٢	ما جاء في حفر القبر
١٢٩	اذا اخذ المصدق سنادون سن او	١٢٢	ما جاء في فرض الصوم من الليل والخياف	١١٢	ما جاء في العلامة في القبر
١٢٩	فوق سن	١٢٢	في الصوم	١١٢	ما جاء في النهي عن البناء على القبور
١٢٩	ما يأخذ المصدق من الابل	١٢٢	ما جاء في الرجل يصوم جنبا وهو يريد الصيام	١١٢	تجصيصها والكتابة عليها
١٢٩	صدقة البقر	١٢٢	ما جاء في صيام الدهر	١١٢	ما جاء في حثو التراب في القبر
١٢٩	صدقة الغنم	١٢٢	ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر	١١٢	ما جاء في النهي عن المشي على القبور
١٣٠	ما جاء في عمال الصدقة	١٢٢	ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢	الجلوس عليها
١٣٠	صدقة الخيل والرقيق	١٢٣	ما جاء في صيام داود عليه السلام	١١٢	ما جاء في خلع النعلين في المقابر
١٣٠	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢٣	ما جاء في صيام نوح عليه السلام	١١٣	ما جاء في زيارة القبور
				١١٣	ما جاء في زيارة قبور المشركين

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٥٠	خيار الأمانة إذا اعتقت	١٣٠	الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	١٣٠	صدقة الزروع والثمار
١٥٠	في طلاق الأمانة وعدتها	١٣٠	الشرطي النكاح	١٣٠	خرص النخل والعنب
١٥١	طلاق العبد	١٣١	الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها	١٣١	النهي أن يخرج في الصدقة شرواله
١٥١	من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها	١٣١	تزويج العبد بغير إذن سيده	١٣١	زكاة العسل
١٥١	عدة امرأ الولد	١٣١	النهي عن نكاح المتعة	١٣١	صدقة القطر
١٥١	كرهية الزينة للمتوفى عنها زوجها	١٣١	المهرم يتزوج	١٣١	العشر والخراج
١٥١	هل تحل المرأة على غير زوجها	١٣١	الأكفاء	١٣١	الوسق ستون صاعاً
١٥١	الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	١٣١	القسم بين النساء	١٣١	الصدقة على ذي قرابة
١٥١	ابواب الكفارات	١٣١	المرأة تهب يومها لصاحبها	١٣٢	كرهية المسئلة
١٥١	يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢	الشفاعة في التزويج	١٣٢	من سأل عن ظهر غنى
١٥١	التي كان يحلف بها	١٣٢	حسن معاشرته النساء	١٣٢	من تحل له الصدقة
١٥٢	النهي أن يحلف بغير الله	١٣٢	ضرب النساء	١٣٢	فضل الصدقة
١٥٢	من حلف بملة غير الإسلام	١٣٢	الواصلة والواشمة	١٣٢	ابواب النكاح
١٥٢	من حلف له بالله فليرض	١٣٢	متى يستحب البناء بالنساء	١٣٢	ما جاء في فضل النكاح
١٥٢	اليمين حنث أو ندم	١٣٣	الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً	١٣٣	النهي عن البتل
١٥٢	الاستثناء في اليمين	١٣٣	ما يكون فيه اليمين والشوم	١٣٣	حق المرأة على الزوج
١٥٢	من حلف على من فرأى غيرها خير منها	١٣٣	الغيرة	١٣٣	حق الزوج على المرأة
١٥٢	من قال كفارتها تركها	١٣٣	التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	١٣٣	افضل النساء
١٥٣	كم يطعم في كفارة اليمين	١٣٣	الرجل يشك في ولده	١٣٣	تزويج ذات الدين
١٥٣	من أوسط ما تطعمون أهليكم	١٣٣	الولد للفرش وللعاشر الحنث	١٣٣	تزويج الأكابر
١٥٣	النهي أن يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	١٣٣	الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر	١٣٣	تزويج الحوائر والولود
١٥٣	أبرار المقسم	١٣٣	الغيب	١٣٣	النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها
١٥٣	النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	١٣٣	في المرأة تؤذي زوجها	١٣٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٥٣	من وقرى في يمينه	١٣٣	لا يهرم الحرام المحلل	١٣٣	استيثار البكر والثير
١٥٣	النهي عن النذر	١٣٣	ابواب الطلاق	١٣٣	من زوج ابنته وهي كارهة
١٥٣	النذر في المعصية	١٣٣	طلاق السنة	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم الأكابر
١٥٣	من نذر نذراً ولم يسمه	١٣٣	الحامل كيف تطلق	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم غير الأكابر
١٥٣	الوفاء بالنذر	١٣٣	من طلق ثلاثاً في مجلس واحد	١٣٣	لا نكاح الأبوي
١٥٣	من مات وعليه نذر	١٣٣	الرجعة	١٣٣	النهي عن الشغار
١٥٣	من نذر أن يحج ما شياً	١٣٣	المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً	١٣٣	صدائق النساء
١٥٥	من خلط في نذره طاعة بمعصية	١٣٣	بطنها بات	١٣٣	الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت
١٥٥	ابواب التجارات	١٣٣	الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت	١٣٣	على ذلك
١٥٥	الحث على المكاسب	١٣٣	حلت للأزواج	١٣٣	خطبة النكاح
١٥٥	الاقتصاد في طلب المعيشة	١٣٣	أين تعد المتوفى عنها زوجها	١٣٣	إعلان النكاح
١٥٥	التوفيق في التجارة	١٣٣	هل يخرج المرأة في عدتها	١٣٣	الغناء والدف
١٥٥	إذا قسم للرجل رزق من وجهه فليلزمه	١٣٣	المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة	١٣٣	في المخنثين
١٥٥	الصناعات	١٣٣	متعته الطلاق	١٣٣	تهنية النكاح
١٥٥	الحكرة والجلب	١٣٣	الرجل - بمحمد الطلاق	١٣٣	الولاية
١٥٦	أجر الراقي	١٣٣	من طلق أو نكح أو راجع لأعياً	١٣٣	أجابة الداعي
١٥٦	الأجر على تعليم القرآن	١٣٣	من طلق في نفسه ولم يتكلم به	١٣٣	الأقامة على البكر والثير
١٥٦	النهي عن من الكلب ومهر البغي وحلوان	١٣٣	طلاق المعتوه والصغير والنائم	١٣٣	ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله
١٥٦	الكاهن وعصب الفحل	١٣٣	طلاق المكره والناسي	١٣٣	التستر عند الحجام
١٥٦	كسب الحجام	١٣٣	لا طلاق قبل النكاح	١٣٣	النهي عن آتيان النساء في أدبارهن
١٥٦	ما لا يعمل ببعه	١٣٣	ما يقع به الطلاق	١٣٣	العزل
١٥٦	ما جاء في النهي عن المناذرة والملازمة	١٣٣	طلاق البتة	١٣٣	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٥٦	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسمو	١٣٣	الرجل يخبر امرأته	١٣٣	الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها
١٥٦	على سومة	١٣٣	كرهية الخلع للمرأة	١٣٣	قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول
١٥٦	ما جاء في النهي عن النجش	١٣٣	المختلعة يأخذ ما أعطها	١٣٣	المحلل والمحلل له
١٥٦	النهي أن يبيع حاضر لباد	١٣٣	عدة المختلعة	١٣٣	يهرم من الرضاع ويهرم من النسب
١٥٦	النهي عن تلقي الجلب	١٣٣	الأيلاء	١٣٣	لا تحرم المصّة ولا المصتان
١٥٦	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	١٣٣	الظهار	١٣٣	رضاع الكبير
١٥٨	بيع الخيار	١٣٣	المظاهر يجامع قبل أن يكفر	١٣٣	لا رضاع بعد فصال
١٥٨	البيعان مختلفان	١٣٣	اللعان	١٣٣	لبن الفحل
١٥٨		١٣٣	الحرام	١٣٣	الرجل يسلم وعنده اختان

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٤٣	الامين يجر فيه فديح	١٥٨	ابواب الاحكام	١٥٨	النهي عن بيع ما ليس عندك وعن بيع ما لم يضمن
١٤٣	الحوالة	١٥٨	ذكر القضاة	١٥٨	اذا باع المحيزان فهو للاول
١٤٣	الكفالة	١٥٨	التخليط في الحيف والرشوة	١٥٨	بيع العربان
١٤٣	من ادان ديناً وهو يئى قضاءه	١٥٨	الحاكم يجتهد فيصيب الحق	١٥٨	النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الخمر
١٤٣	من ادان ديناً لم يئى قضاءه	١٥٨	لا يحكم الحاكم وهو غضبان	١٥٨	النهي عن شراء ما في بطون الانعام و ضررها وضريبة الغائص
١٤٣	التشديد في الدين	١٥٨	قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا حرام حلالاً	١٥٨	بيع المزايدة
١٤٣	من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و على رسوله	١٥٨	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	١٥٩	الاقالة
١٤٣	انظار المعسر	١٥٩	البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه	١٥٩	من كره ان يسعر
١٤٣	حسن المطالبة واخذ الحق في عفاف	١٥٩	من حلف على يمين فاجرة لم يقسم بها ما لا يمين عند مقاطع الحقوق	١٥٩	السماحة في البيع
١٤٣	حسن القضاء	١٥٩	بما يستحق اهل الكتاب	١٥٩	التسوم
١٤٣	لصاحب الحق سلطان	١٥٩	الرجلان يدعيان التلعة وليس بينهما بينة	١٥٩	ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
١٤٣	الحبس في الدين والملازمة	١٥٩	من سرق له شيء فوجد في يد رجل اشتراه	١٥٩	ما جاء فيمن باع غلاماً مؤبداً وعبد له مال
١٤٣	القرض	١٥٩	الحكم فيما افسدت المواشي	١٥٩	النهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
١٤٣	اداء الدين عن الميت	١٥٩	الحكم في من كسر شيئاً	١٥٩	بيع الثمار سنيين وانجا تحته
١٤٣	ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه	١٥٩	الرجل يضع خشباً على جدار جاره	١٥٩	الرجحان في الوزن
١٤٥	ابواب الرهن	١٥٩	اذ تشاجروا في قدر الطريق	١٥٩	التوقي في الكيل والوزن
١٤٥	الرهن مركوب ومحبوب	١٥٩	من بني في حقه ما يضر بجاره	١٥٩	النهي عن الغش
١٤٥	لا يغلق الرهن	١٥٩	الرجلان يدعيان في خص	١٥٩	النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض
١٤٥	اجرا الاجراء	١٥٩	من اشترط الخلاص	١٥٩	بيع المجازفة
١٤٥	اجارة الاجير على طعام بطنه	١٥٩	القضاء بالقرعة	١٥٩	ما يربح في كيل الطعام من البركة
١٤٥	الرجل يستقي كل دونهمة ويشترط جليدة	١٥٩	القاعة	١٥٩	الاسواق ودخولها
١٤٥	المزارعة بالثلث والربع	١٥٩	تخير الصقي بين ابويه	١٥٩	ما يربح من البركة في البكور
١٤٥	كراء الارض	١٥٩	التعلم	١٥٩	بيع المصراة
١٤٥	الرخصة في كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة	١٥٩	الحجر على من يفسد ماله	١٥٩	الخروج بالضمان
١٤٥	ما يكره من المزارعة	١٥٩	تقليص لعدم البيع عليه لغرمائه	١٥٩	عهدة الرقيق
١٤٥	الرخصة في المزارعة بالثلث والربع	١٥٩	من وجد متاعاً بعينه عند رجل قد افلس	١٥٩	من باع عبيداً فليبينه
١٤٥	استكراء الارض بالطعام	١٥٩	ابواب الشهادات	١٥٩	النهي عن التفريق بين السبي
١٤٥	من زرع في ارض قوم بغير اذنهم	١٥٩	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	١٥٩	شراء الرقيق
١٤٥	معاملة الغنم والكرم	١٥٩	الرجل علة الشهادة لا يعلم بها صاحبها	١٥٩	الصرف وما لا يجوز متفاضلاً ابداً
١٤٥	تلقيم الغنم	١٥٩	الاشهاد على الديون	١٥٩	من قال لا ربا الا في النسبة
١٤٥	المسلمون شركاء في ثلاث	١٥٩	من لا يجوز شهادته	١٥٩	صرف الذهب بالورق
١٤٥	اقطاع الانهار والعيون	١٥٩	القضاء بالشهادتين واليمين	١٥٩	اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب
١٤٥	النهي عن بيع الماء	١٥٩	شهادة الزور	١٥٩	النهي عن كسر الدرهم والدنانير
١٤٥	النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء	١٥٩	شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض	١٥٩	بيع الرطب بالتمر
١٤٥	الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء	١٥٩	ابواب الهبات	١٥٩	المزابنة والمحاكمة
١٤٥	قسمة الماء	١٥٩	الرجل ينخل ولده	١٥٩	بيع العربا يجر صهاً تمراً
١٤٥	حريم المير	١٥٩	من اعطى ولده ثم رجع فيه	١٥٩	الحجوان بالحجوان سبيته
١٤٥	حريم الشجر	١٥٩	العمرى	١٥٩	الحجوان بالحجوان متفاضلاً ابداً
١٤٥	من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله	١٥٩	الرقيق	١٥٩	التخليط في الربا
١٤٥	ابواب الشفعة	١٥٩	الرجوع في الهبة	١٥٩	السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
١٤٥	من باع ربا عافليوذن شريكه	١٥٩	من وهب هبة رجاء ثوباً	١٥٩	من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
١٤٥	الشفعة بالحجور	١٥٩	عطية المرأة بغير اذن زوجها	١٥٩	اذا اسلم في نخل بعينه لم يطعم
١٤٥	اذا وقعت الحدود فلا شفعة	١٥٩	ابواب الصدقات	١٥٩	اسلم في الحيوان
١٤٥	طلب الشفعة	١٥٩	الرجوع في الصدقة	١٥٩	الشركة والمضاربة
١٨٠	ابواب اللقطة	١٥٩	من تصدق بصدقة فوجد هاتباعاً هل يشترها	١٥٩	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	ضالت الابل والبقر والغنم	١٥٩	من تصدق بصدقة ثم ورثها	١٥٩	ما للمرأة من مال زوجها
١٨٠	اللقطة	١٥٩	من وقف	١٥٩	ما للجد ان يعطي ويتصدق
١٨٠	التقاط ما اخرج الجوز	١٥٩	العارية	١٥٩	من مر على ماشية او حائط هل يصيب منه
١٨٠	من اصاب ركازاً	١٥٩	الوديعة	١٥٩	النهي ان يصيب منها شيئاً الا باذن صاحبها
١٨٠		١٥٩		١٥٩	اتخاذ الماشية

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٠	ابواب العتق	١٨٠	هل لقاتل مؤمن توبة	١٨٨	ميراث الجدة
١٨٠	المدير	١٨٠	من قتل له قتيل فهو باختيارين	١٨٨	ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك
١٨١	امهات الأولاد	١٨٠	احدى ثلث	١٨٨	ميراث الولاء
١٨١	المكاتب	١٨١	من قتل عبدا فرضوا بالدية	١٨٨	الكلاية
١٨١	العتق	١٨١	دية شبه العمد مغلظة	١٨٩	ميراث القاتل
١٨١	من ملك فاحرم حرم فهو حر	١٨١	دية الخطأ	١٨٩	ذوي الارحام
١٨١	من اعتق عبدا واشترط خدمته	١٨١	الدية على العاقلة فان لم يكن عاقلة	١٨٩	ميراث العصبية
١٨١	من اعتق شركا له في عبد	١٨١	نفي بيت المال	١٨٩	من لا وارث له
١٨١	من اعتق عبدا وله مال	١٨١	من حال بين ولي المقتول وبين القود	١٨٩	تحوز المرأة ثلاث موارث
١٨٢	عتق ولد الزنا	١٨١	او الدية	١٨٩	من انكر ولده
١٨٢	من اراد عتق رجل وامرأة فليبدل بالرجل	١٨٢	ما لا قود فيه	١٨٩	في ادعاء الولد
١٨٢	ابواب الحدود	١٨٢	الجرح يقتدى بالقود	١٨٩	النهي عن بيع الولاء وعن هبته
١٨٢	لا يحل دم امرأ مسلم الا في ثلاث	١٨٢	دية المجنين	١٩٠	قسمة الموارث
١٨٢	المرتد عن دينه	١٨٢	الميراث من الدية	١٩٠	اذا استهل الموود ورث
١٨٢	اقامة الحدود	١٨٢	دية الكافر	١٩٠	الرجل يسلم على يدي الرجل
١٨٢	من لا يجب عليه الحد	١٨٢	القاتل لا يرث	١٩٠	ابواب الجهاد
١٨٣	الستر على المؤمن ودفن الحد بالشبهات	١٨٢	عقل المرأة على عصبته وميراثها لولدها	١٩٠	فضل الجهاد في سبيل الله
١٨٣	اشفاعة في الحدود	١٨٢	القصاص في السن	١٩٠	فضل الخدمة والرحمة في سبيل الله عز وجل
١٨٣	حد الزنا	١٨٣	دية الاسنان	١٩٠	من جهر غازيا
١٨٣	من وقع على جارية امرأته	١٨٣	دية الاصابع	١٩٠	فضل النفقة في سبيل الله تعالى
١٨٣	الرجم	١٨٣	الموضحة	١٩١	التغليظ في ترك الجهاد
١٨٣	رجم اليهودي واليهودي	١٨٣	من عصى رجلا فنزع يده فذرتا ياه	١٩١	من حبسه العذر عن الجهاد
١٨٣	من اظهر الفاحشة	١٨٣	لا يقتل مسلم بكافر	١٩١	فضل الرباط في سبيل الله
١٨٣	من عمل عمل قوم لوط	١٨٣	هل يقتل الحر بالعبد	١٩١	فضل الحرس والتكبير في سبيل الله
١٨٣	من اتى ذات محرم ومن اتى بهيمة	١٨٣	يقتاد من القاتل كما قتل	١٩١	الخروج في الغدير
١٨٣	اقامة الحدود على الاماء	١٨٣	لا قود الا بالتيق	١٩١	فضل غزو البحر
١٨٣	حد القذات	١٨٣	لا يعني احد على احد	١٩١	ذكر الديلم وفضل القزوين
١٨٣	حد السكران	١٨٣	الجبار	١٩٢	الرجل يغزو وله ابوان
١٨٣	من شرب الخمر مرارا	١٨٣	القسامة	١٩٢	النية في القتال
١٨٣	الكبير والمرضى يجب عليهما الحد	١٨٣	من مثل بعده فهو حر	١٩٢	ارتباط الخيل في سبيل الله
١٨٣	من شهر السلام	١٨٣	اعف الناس قتلة اهل الايمان	١٩٢	القتال في سبيل الله سبحانه
١٨٣	من حارب وسعى في الارض فسادا	١٨٣	المسلمون تشكافا دما ثمهم	١٩٢	فضل الشهادة في سبيل الله
١٨٣	من قتل دون ماله فهو شهيد	١٨٣	من قتل معاها	١٩٣	ما يجرى فيه الشهادة
١٨٣	حد السارق	١٨٣	من آمن رجلا على دمه فقتله	١٩٣	السلام
١٨٣	تعليق اليد في العتق	١٨٣	العفو عن القاتل	١٩٣	الرحم في سبيل الله
١٨٣	السارق يعترف	١٨٣	العفو عن القصاص	١٩٣	الرايات والالوية
١٨٣	العبد يسرق	١٨٣	الحامل يجب عليها القود	١٩٣	لبس الحر والديار في الحرب
١٨٣	الخائن والمنتهب والمختلس	١٨٣	ابواب الوصايا	١٩٣	لبس العمامة في الحرب
١٨٣	لا يقطع في غم ولا كثر	١٨٣	هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٩٣	الشراء والبيع في الغزو
١٨٣	من سرق من الحرز	١٨٣	الحث على الوصية	١٩٣	تشجيع الغزاة ووداعهم
١٨٣	تلقيق السارق	١٨٣	الحث في الوصية	١٩٣	السرايا
١٨٣	المستكره	١٨٣	النهي عن الامساك في الحيوة والتبذير	١٩٣	الاكل في قدير المشركين
١٨٣	النهي عن اقامة الحدود في المسجد	١٨٣	عند الموت	١٩٣	الاستعانة بالمشركون
١٨٣	التعزير	١٨٣	الوصية بالثلث	١٩٣	الحذيرة في الحرب
١٨٣	الحد كفارة	١٨٣	لا وصية لوارث	١٩٣	المبارزة والسلب
١٨٣	الرجل يجد مع امرأته رجلا	١٨٣	الدين قبل الوصية	١٩٣	الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان
١٨٣	من تزوج امرأة ابيه من بعده	١٨٣	من مات ولم يوص هل يتصدق عنه	١٩٣	التجريح بأرض العدو
١٨٣	من ادعى الى غير ابيه او قولى غير مواليه	١٨٣	قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف	١٩٣	فداء الاسارى
١٨٣	من نفي رجلا من قبيلته	١٨٣	ابواب الفرائض	١٩٣	ما احرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون
١٨٣	المختنثين	١٨٣	الحث على تعليم الفرائض	١٩٣	الغلول
١٨٣	ابواب الدييات	١٨٣	فرائض الصلابة	١٩٣	النفل
١٨٣	التغليظ في قتل مسلم ظلما	١٨٣	فرائض الجحد	١٩٣	قسمة الغنائم
		١٨٣		١٩٣	العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين
		١٨٣		١٩٣	وصية الامام

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٢	ركوب البدن	٢١٥	العمره في رمضان	٢٠٥	طاعة الامام
٢٢٢	في الهدى اذا عطب	٢١٥	العمره في ذي القعدة	٢٠٥	لا طاعة في معصية الله
٢٢٢	اجريوت مكة	٢١٥	العمره في رجب	٢٠٦	البيعة
٢٢٢	فضل مكة	٢١٥	العمره من التنعيم	٢٠٦	الوفاء بالبيعة
٢٢٥	فضل المدينة	٢١٥	من اهل بعرة من بيت المقدس	٢٠٦	بيعة النساء
٢٢٥	مال الكعبة	٢١٥	كما عظم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	التبني والمرهان
٢٢٥	صوم شهر رمضان بمكة	٢١٦	الخروج الى منى	٢٠٤	التي ان يسافر بالقران الى ارض لعدو
٢٢٥	الطواف مطر	٢١٦	النزول بمنى	٢٠٤	قسمة الخمس
٢٢٥	الحج ماشيا	٢١٦	العدو من منى الى عرفات	٢٠٤	ابواب المناسك
٢٢٥	ابواب الاضاحي	٢١٦	المنزل بعرفة	٢٠٤	الخروج الى الحج
٢٢٥	اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٦	الموقف بعرفات	٢٠٤	فرض الحج
٢٢٦	الاضاحي واجبة هي ام لا	٢١٦	الدعاء بعرفة	٢٠٤	فضل الحج والعمره
٢٢٦	ثواب الاضحية	٢١٤	من اتى عرفه قبل الفجر ليلة جمع	٢٠٤	الحج على الرجل
٢٢٦	ما يستحب من الاضاحي	٢١٤	الدفع من عرفه	٢٠٤	فضل دعاء الحاج
٢٢٦	عن كم قهرى البدنة والبقرة	٢١٤	النزول بين عرفات جمع لمن كانت له حاجة	٢٠٨	ما يوجب الحج
٢٢٦	كم يجرى من الغنم عن البدنة	٢١٤	الجمع بين الصلوتين بجمع	٢٠٨	المرأة تحج بخيرولي
٢٢٦	ما يجرى من الاضاحي	٢١٤	الوقوف بجمع	٢٠٨	الحج جهاد النساء
٢٢٤	ما يكره ان يضحي به	٢١٤	من تقدم من جمع لرمى الجمار	٢٠٨	الحج عن الميت
٢٢٤	من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	٢١٤	قد رخص الرمي	٢٠٨	الحج عن الحي اذا لم يستطع
٢٢٤	عنده شئ	٢١٨	من ان ترمى جمرة العقبة	٢٠٩	حج الصبي
٢٢٤	من ضحي بشاة عن اهله	٢١٨	اذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها	٢٠٩	النساء والحائض تهل بالحج
٢٢٤	من اراد ان يضحي فلا ياخذ في العشر	٢١٨	رمى الجمار رركيا	٢٠٩	مواقيت اهل الافاق
٢٢٤	من شعره واطفاره	٢١٨	تاخير رمي الجمار عن عذر	٢٠٩	الاحرام
٢٢٤	التي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٢١٨	الرمي عن الصبيان	٢٠٩	التلبية
٢٢٨	من ذبح اضحية بيده	٢١٨	متى يقطع الحاج التلبية	٢٠٩	رفع الصوت بالتلبية
٢٢٨	جلود الاضاحي	٢١٨	ما يحل للرجل اذ رمى جمرة العقبة	٢١٠	الظلال للمحرم
٢٢٨	الاكل من لحوم الضحايا	٢١٨	الحلق	٢١٠	الطيب عند الاحرام
٢٢٨	ادخال لحوم الاضاحي	٢١٨	من لم يد رأسه	٢١٠	ما يلبس المحرم من الثياب
٢٢٨	الذبح بالمصلي	٢١٩	الذبح	٢١٠	الشراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد
٢٢٨	ابواب الذبائح	٢١٩	من قدم نسكا قبل نسك	٢١٠	اذا لم يخلع
٢٢٨	العقيقة	٢١٩	رمى الجمار ايام التشريق	٢١٠	التوق في الاحرام
٢٢٨	الفرعة والعثيرة	٢١٩	الخطبة يوم النحر	٢١٠	المحرم يغسل رأسه
٢٢٩	اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح	٢٢٠	زيارة البيت	٢١٠	الحرم تسدل الثوب على وجهها
٢٢٩	التسمية عند الذبح	٢٢٠	الشرب من زمزم	٢١٠	الشرط في الحج
٢٢٩	ما يذبح به	٢٢٠	دخول الكعبة	٢١١	دخول الحرم
٢٢٩	السلح	٢٢٠	البيتوتة بمكة ليالي منى	٢١١	دخول مكة
٢٢٩	التي عن ذبح ذوات الدار	٢٢٠	نزول المحصب	٢١١	استلام الحجر
٢٢٩	ذبيحة المرأة	٢٢٠	طواف الوداع	٢١١	من استلم الركن بمحجنه
٢٢٩	ذكاة النأد من البهائم	٢٢٢	الحائض تغفر قبل ان تودع	٢١١	الرمح حول البيت
٢٢٩	التي عن صبر البهائم وعن المثلثة	٢٢٢	حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢	الاضطباع
٢٣٠	التي عن لحوم الجلالة	٢٢٣	الحصص	٢١٢	الطواف بالحجر
٢٣٠	لحوم الخيل	٢٢٣	فدية المحصر	٢١٢	فضل الطواف
٢٣٠	لحوم الحمير الاهلية	٢٢٣	الحجامة للمحرم	٢١٢	الركعتين بعد الطواف
٢٣٠	لحوم البغال	٢٢٣	ما يد من به المحرم	٢١٢	المريض يطوف ركبيا
٢٣٠	ذكاة الجنين ذكاة امه	٢٢٣	المحرم يموت	٢١٢	الملتزم
٢٣٠	ابواب الصيد	٢٢٣	جزاء الصيد يصيبه المحرم	٢١٢	الحائض تقضي المناسك الا الطواف
٢٣٠	قتل الكلاب الا كلب صيد اوزرع	٢٢٣	ما يقتل المحرم	٢١٢	الافراد بالحج
٢٣٠	التي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد او	٢٢٣	ما ينهي عنه المحرم من الصيد	٢١٢	من قرن الحج والعمره
٢٣٠	حرب او ماشية	٢٢٣	الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	٢١٣	طواف القارن
٢٣١	صيد الكلب	٢٢٣	تقليد البدن	٢١٣	التمتع بالعمره الى الحج
٢٣١	صيد الكلب الجور والكلب الاسود	٢٢٣	تقليد الغنم	٢١٣	فسخ الحج
٢٣١	البهيمة	٢٢٣	اشعار البدن	٢١٣	من قال كان فسخ الحج لهم خاصة
			من جلل البدنة	٢١٣	السعي بين الصفا والمروة
			الهدى من الاناث والذكور	٢١٣	العمره
			الهدى يساق من دون الميقات	٢١٥	

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٣٥	ساق النجوم آخرهم شر با	٢٣٨	الحلواء	٢٣١	صيد القوس
٢٣٥	الشراب في الزجاج	٢٣٨	افتشاء والرطب يجمعان	٢٣١	الصيد بغيب ليلة
٢٣٥	ابواب الطب	٢٣٨	التمر	٢٣١	صيد المعراض
٢٣٥	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء	٢٣٨	اذا انى بأول الثمرة	٢٣١	ما قطع من البهيمة وهي حية
٢٣٥	المريض يشتهي الشئ	٢٣٨	اكل البلح بالتمر	٢٣٢	صيد الجحاش والحجرات
٢٣٥	الحجبة	٢٣٩	النهي عن قران التمر	٢٣٢	ما يقبض عن قتله
٢٣٩	لا تكثر هو المريض على الطعام	٢٣٩	تفتيش التمر	٢٣٢	النهي عن الخذف
٢٣٩	التلبينة	٢٣٩	التمر بالزبد	٢٣٢	قتل الوزغ
٢٣٩	الحبة السوداء	٢٣٩	التجاري	٢٣٢	اكل كل ذي ناب من السباع
٢٣٩	العسل	٢٣٩	الرقاق	٢٣٣	الذئب والثعلب
٢٣٩	الكفاة والعجوة	٢٣٩	القالودج	٢٣٣	الضبع
٢٣٩	السنا والسنت	٢٣٩	الحب الملبق بالسم	٢٣٣	الضب
٢٣٩	الصلوة شفاء	٢٣٩	خبز البر	٢٣٣	الارنب
٢٣٩	النهي عن الدواء الخبيث	٢٣٩	خبز الشعير	٢٣٣	الطافي من صيد البحر
٢٣٩	دواء المشي	٢٣٩	الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع	٢٣٣	الغراب
٢٣٩	دواء العذرة والنهي عن الغمر	٢٣٩	من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت	٢٣٣	الهرة
٢٣٩	دواء عرق النساء	٢٣٩	النهي عن القاء الطعام		
٢٣٩	دواء الجراحة	٢٣٩	التعود من الجوع	٢٣٣	ابواب الاطعمة
٢٣٨	من تطيب ولم يعلم منه طب	٢٣٩	ترك العشاء	٢٣٣	اطعام الطعام
٢٣٨	دواء ذات الجنب	٢٣٩	الضيافة	٢٣٣	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٣٨	الحصى	٢٣٩	اذا ارى الضيف منك راجع	٢٣٣	المؤمن يأكل في معا واحد والكافر
٢٣٨	الحصى من فيج جهنم فايردوها بالماء	٢٣٩	الجمع بين التمن واللحم	٢٣٣	ياكل في سبعة امعاء
٢٣٨	الحجامة	٢٣٩	من طبخ فليكثر ماءه	٢٣٣	النهي ان يعاب الطعام
٢٣٨	موضع الحجامة	٢٣٩	اكل الثوم والبصل والكراث	٢٣٣	ابوء عند الطعام
٢٣٩	في اى الايام يحتجم	٢٣٩	اكل الجبن والسمن	٢٣٣	الاكل متكئا
٢٣٩	النكى	٢٣٩	اكل التمار	٢٣٣	التسمية عند الطعام
٢٣٩	من اكترى	٢٣٩	النهي عن الاكل منبطحا	٢٣٣	الاكل باليمين
٢٣٩	الكحل بالاثمد	٢٣٩	ابواب الاشربة	٢٣٣	لعق الاصابع
٢٣٩	من الكحل وترا	٢٣٩	الخمر مفتاح كل شر	٢٣٣	تنقية الصحفة
٢٣٩	النهي ان يتداوى بالخمر	٢٣٩	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها	٢٣٣	الاكل قايلا
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	في الآخرة	٢٣٣	النهي عن الاكل من ذرة التريد
٢٣٩	الحناء	٢٣٩	مد من الخمر	٢٣٣	القمة اذا سقطت
٢٣٩	ابوال ابل	٢٣٩	من شرب الخمر لم تقبل له صلوة	٢٣٣	فضل التريد على الطعام
٢٣٩	الذي باب يقع في الاناء	٢٣٩	ما يكون منه الخمر	٢٣٣	مسح اليد بعد الطعام
٢٣٩	العين	٢٣٩	لعنت الخمر على عشرة اوجه	٢٣٣	ما يقال اذا فرغ من الطعام
٢٣٩	من استرق من العين	٢٣٩	التجارة في الخمر	٢٣٣	الاجتماع على الطعام
٢٣٩	ما رخص فيه من الرقاء	٢٣٩	الخمر يمتونها بغير اسمها	٢٣٣	التفخي في الطعام
٢٣٩	رفقة الحبة والعقرب	٢٣٩	كل مسكر حرام	٢٣٣	اذا اتاه خادم بطعام فليتاوله منه
٢٣٩	ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	ما اسكر كثيره فقليل حرام	٢٣٣	الاكل على الخوان والسفرة
٢٣٩	ما عوذ به	٢٣٩	النهي عن الخيلطين	٢٣٣	النهي ان يقام عن الطعام حتى يرفع
٢٣٩	ما يعوذ به من الحصى	٢٣٩	صفة النبيذ وشربه	٢٣٣	وان يكف بده حتى يفرغ القوم
٢٣٩	النفس في الرقية	٢٣٩	النهي عن نبيذ الادعية	٢٣٣	من بات وفي يده ريح غمر
٢٣٩	تعليق التماس	٢٣٩	ما رخص فيه من ذلك	٢٣٣	عرض الطعام
٢٣٩	النشرة	٢٣٩	نبيذ البحر	٢٣٣	الاكل في المسجد
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	تخمير الاناء	٢٣٣	الاكل قائما
٢٣٩	قتل ذي الطفيتين	٢٣٩	الشراب في انية الفضة	٢٣٣	الدباء
٢٣٩	من كان يحبه الغال ويكره الطيرة	٢٣٩	الشراب بثلاثة انفاس	٢٣٣	اللحم
٢٣٩	الحذام	٢٣٩	الشراب من في السقاء	٢٣٣	الحائب اللحم
٢٣٩	السحر	٢٣٩	اختناث الاسقية	٢٣٣	الشواء
٢٣٩	الفرع والارق وما يتعود منه	٢٣٩	الشراب قائما	٢٣٣	القديد
٢٣٩	كتاب لباس	٢٣٩	اذا شرب اعطى الامن فالامين	٢٣٣	الكبد والطحال
٢٣٩	لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	التنفس في الاناء	٢٣٣	الملح
٢٣٩	ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا	٢٣٩	التنفس في الشراب	٢٣٣	الايتدام بالخل
٢٣٩		٢٣٩	الشراب بالكاف والكرم	٢٣٣	الزيت
٢٣٩		٢٣٩		٢٣٣	اللبن

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤١	فضل الدعاء	٢٥٢	فضل صدقة الماء	٢٥٢	ما نهي عنه من اللباس
٢٤١	دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الرفق	٢٥٥	لبس الصوف
٢٤٢	ما توعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الاحسان الى الماليك	٢٥٥	البياض من الثياب
٢٤٣	الجوامع من الدعاء	٢٥٥	افشاء السلام	٢٥٥	من جرثوبه من الخيلاء
٢٤٣	الدعاء بالعفو والعافية	٢٥٥	رد السلام	٢٥٥	موضع الاذنين هو
٢٤٣	اذا دعا احداكم فليبدأ بنفسه	٢٥٥	رد السلام على اهل الذمة	٢٥٥	لبس القميص
٢٤٣	يستجاب لاحدكم ما لم يعجل	٢٥٦	السلام على الصبيان والنساء	٢٥٦	طول القميص كره
٢٤٣	لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت	٢٥٦	المصافحة	٢٥٦	كم القميص كره يكون
٢٤٣	اسم الله الاعظم	٢٥٦	الرجل يقبل يد الرجل	٢٥٦	حل الاذنين
٢٤٣	اسماء الله عز وجل	٢٥٦	الاستئذان	٢٥٦	لبس الشراويل
٢٤٣	دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢٥٦	الرجل يقال له كيف اصبحت	٢٥٦	ذيل المرأة كره يكون
٢٤٥	كرهية الاعتداء في الدعاء	٢٥٦	اذا اتاكم كرم قوم فاكرهوه	٢٥٦	العمامة السوداء
٢٤٥	رفع اليدين في الدعاء	٢٥٦	تثمين العاطس	٢٥٦	ارحاء العمامة بين الكتفين
٢٤٥	ما يدعوه الرجل اذا اصبغ واذا	٢٥٦	اكرام الرجل جليسه	٢٥٦	كرهية لبس الحرير
٢٤٥	اصلى	٢٥٦	من قام عن مجلس فرجم فهو احق به	٢٥٦	من رخص له في لبس الحرير
٢٤٦	ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢٥٦	المعاذير	٢٥٦	الرخصة في العلم في الثوب
٢٤٦	ما يدعوه اذا انتب من الليل	٢٥٦	المزاح	٢٥٦	لبس الحرير والذهب للنساء
٢٤٦	الدعاء عند الكرب	٢٥٦	نتف الشيب	٢٥٦	لبس الاحمر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٥٦	الجلوس بين الظل والشمس	٢٥٦	كرهية المعصفر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٥٦	النهي عن الاضطجاع على الوجه	٢٥٦	الصفر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا سافر	٢٥٦	تعلم النجوم	٢٥٦	البس ما شئت ما اخطا لسرف او مخيلة
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا راى السحاب	٢٥٦	النهي عن سب التريح	٢٥٦	من لبس شهرة من الثياب
٢٤٦	والمطر	٢٥٦	ما يستحب من الاسماء	٢٥٦	لبس جلود الميتة اذا دبغت
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا نظر الى	٢٥٦	ما يكره من الاسماء	٢٥٦	من كان لا يتنفع من الميتة يا هاب
٢٤٦	اهل البلاد	٢٥٦	تغيير الاسماء	٢٥٦	ولا عصب
٢٤٦	ابواب تعبير الرؤيا	٢٥٨	الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	صفة النعال
٢٤٨	الرؤيا الصالحة تراها المسلم او ترى له	٢٥٨	وكيفية	٢٥٨	لبس النعال وخلعها
٢٤٨	رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	الرجل يكتفى قبل ان يولد له	٢٥٨	المشي في النعل الواحد
٢٤٨	في المنام	٢٥٨	اللقاب	٢٥٨	الاتعال قائما
٢٤٨	الرؤيا ثلاث	٢٥٨	الملاح	٢٥٨	الخفافات السوداء
٢٤٩	من رأى رؤيا يكرهها	٢٥٨	المستشار مؤمن	٢٥٨	الخضاب بالحناء
٢٤٩	من لعب به الشيطان في منامه فلا	٢٥٨	دخول الحمام	٢٥٨	الخضاب بالسواد
٢٤٩	يحديث به الناس	٢٥٨	الاطلاء بالنورة	٢٥٨	الخضاب بالصفرة
٢٤٩	الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها	٢٥٨	القصص	٢٥٨	من ترك الخضاب
٢٤٩	الا على واحد	٢٥٨	الشعر	٢٥٨	اتخاذ الحجة والذواشب
٢٤٩	على ما تعبير الرؤيا	٢٥٩	ما كره من الشعر	٢٥٩	كرهية كثرة الشعر
٢٤٩	من تحلم حلم كاذبا	٢٥٩	اللعب بالنرد	٢٥٩	النهي عن القرع
٢٤٩	اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا	٢٥٩	اللعب بالحمام	٢٥٩	نقش الخاتم
٢٨٠	تعبير الرؤيا	٢٥٩	كرهية الوحدة	٢٥٩	النهي عن خاتم الذهب
٢٨١	ابواب الفتن	٢٥٩	اطفاء النار عند الميت	٢٥٩	من جعل فص خاتم مما يلي كفه
٢٨١	الكف عن قول لا اله الا الله	٢٥٩	النهي عن النزول على الطريق	٢٥٩	التختم باليمين
٢٨١	حرمة دم المؤمن وماله	٢٥٩	ركوب ثلثة على دابة	٢٥٩	التختم في الابهام
٢٨٢	النهي عن النهبة	٢٥٩	ترتيب الكتاب	٢٥٩	الصورة في البيت
٢٨٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٦٠	لا يتناهى اثنان دون الثالث	٢٦٠	الصورة فيما يوطأ
٢٨٢	لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم	٢٦٠	من كان معه سهام فليأخذ بنصالها	٢٦٠	المياثر المحرم
٢٨٢	رقاب بعض	٢٦٠	ثواب القرآن	٢٦٠	ركوب الفمور
٢٨٣	المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢٦٠	فضل الذكر	٢٦٠	ابواب الادب
٢٨٣	القضية	٢٦٠	فضل لا اله الا الله	٢٦٠	بر الوالدين
٢٨٣	السواد الاعظم	٢٦٠	فضل الحامدين	٢٦٠	صل من كان ابوك يصل
٢٨٣	ما يكون من الفتن	٢٦٠	فضل التسبيح	٢٦١	بر الوالد والاحسان الى البنات
٢٨٣	التثبت في الفتنة	٢٦١	الاستغفار	٢٦١	حق الجوار
٢٨٥	اذا التقى المسلمان بسيهما	٢٦١	فضل العمل	٢٦١	حق الضيف
٢٨٥	كف اللسان في الفتنة	٢٦١	ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله	٢٦١	حق الميت
		٢٦٢	ابواب الدعاء	٢٦٢	اماطة الاذى عن الطريق

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
۳۰۸	الحلم	۲۹۹	خروج المهدي	۲۸۶	العزلة
۳۰۹	الحزن والبكاء	۳۰۰	الملاحم	۲۸۷	الوقوف عند الشبهات
۳۰۹	التوقى على العمل	۳۰۱	الترك	۲۸۷	بدا الاسلام غريباً
۳۱۰	الرياء والسمعة	۳۰۱	ابواب الزهد	۲۸۷	من ترجى له السلامة من الفتن
۳۱۰	الحسد			۲۸۷	افتراق الامم
۳۱۰	البغى	۳۰۱	الزهد في الدنيا	۲۸۷	فتنة المال
۳۱۰	الورع والتقوى	۳۰۲	الهمم بالدنيا	۲۸۸	فتنة النساء
۳۱۱	الثناء الحسن	۳۰۲	مثل الدنيا	۲۸۹	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
۳۱۱	النسبة	۳۰۳	من لا يؤوب له	۲۹۰	قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
۳۱۲	الامل والاجل	۳۰۳	فضل الفقر	۲۹۰	العقوبات
۳۱۲	المداومة على العمل	۳۰۳	منزلة الفقراء	۲۹۱	الصبر على البلاء
۳۱۳	ذكر الذنوب	۳۰۴	بجاسة الفقراء	۲۹۲	شدة الزمان
۳۱۳	ذكر التوبة	۳۰۴	في المكثرين	۲۹۲	اشراط الساعة
۳۱۴	ذكر الموت والاستعداد له	۳۰۵	القناعة	۲۹۳	ذهاب القرآن والعلم
۳۱۵	ذكر القبر والبلوى	۳۰۶	معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	ذهاب الامانة
۳۱۶	ذكر البعث	۳۰۶	ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	الايات
۳۱۶	صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم	۳۰۶	معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	۲۹۵	الخسوف
۳۱۷	ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة	۳۰۷	في البناء والخراب	۲۹۵	جيش البيداء
۳۱۸	ذكر الخوض	۳۰۷	التوكل واليقين	۲۹۵	دابة الارض
۳۱۹	ذكر الشفاعة	۳۰۷	الحكمة	۲۹۵	طلوع الشمس من مغربها
۳۲۰	صفة النار	۳۰۷	البراءة من الكبر والتواضع	۲۹۵	فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم
۳۲۱	صفة الجنة	۳۰۸	الحياة	۲۹۵	خروج ياجوج وماجوج



إِنَّمَا يُخَشِدُ إِلَى مَرْغَبَاتِ الْعَالَمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَيْحَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّلَاحِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَةِ
كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ قَهْمًا نَارًا دَاءَ حُقُوقِهِمْ مِنْ مَعْنَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
فَالْيَوْمَ يُعْرِنُ اللَّهُ حَيْثُ يُرَى الظَّالِمِينَ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

ترجمة الإمام ابن ماجة

هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، التريفي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف
كتاب السنن في الحديث. كان أماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به، ارتحل
الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكان
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ ملبج. وكتبه في الحديث أحد الضعاح الستة. وعدته ٢٣٣١
حديثاً، من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثاً أخرجه أصحاب الكتب الخمسة كلها وبعضهم. و
باقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة تسع و
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجة

بجاشيته المسماة

بانجارج الحكاجة

للشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي المدني المتوفي ١٢٩٥هـ

وبجاشيته المسماة

بمصباح الزجاجة

للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١هـ

ما يلقى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

شدي كتب خانة آرام باغ - كراچی

[illegible][illegible]

تاكون الريا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتباعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له مغوية يا ابا الوليد لا اري الربا في هذا الزمان كان من نظرة فقال عبادة احد ثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث عن رايك لئن اخرجني الله لا اسأكنك بارض لك عني فيها امرة فلما قفل بحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما اقدمك يا ابا الوليد فقضى عليه القصة وما قال من مسأكنته فقال ارجع يا ابا الوليد الى ارضك فقيم الله ارضنا لست فيها ومثالك وكتب الى مغوية لا امرة لك عليه واحمل الناس على ما قيل فانه هو الامر جد ثنا ابو بكر بن الخلد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابن عجلان انبا عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اهاناه واهداه واتقاه حل ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابى طالب قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهاناه واهداه واتقاه حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبري عن جد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرفن ما يحدث احدكم عن الحديث وهو مكتف على اريكته فيقول اقرأ اقرأنا ما قيل من قول حسن فانا قلته حل ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا ابى عن شعبة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ح وحديثنا هناد بن السرى ثنا عبدة بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال لرجل يا ابن اخي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقرب له الا مثال قال ابو الحسن ثنا يحيى بن عبد الله انكرابي ثنا علي بن ابي عبد عن شعبة عن عمرو بن مرة مثل حديث علي رضي الله تعالى عنه باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا معاذ بن ابن عون ثنا مسلم بن الطين عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عمرو بن ميمون قال ما اخطاني ابن مسعود عشيية خميس الا انتبه فيه قال فما سمعته يقول بشئ قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ذات عشيية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكس قال فطرت اليه فهو قائم محلة انزل رقبته قد اعرو وركت عيناه وانتفخت اوداجه قال اودون ذلك او فوق ذلك او قريبا من ذلك او شبيها بذلك حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا معاذ بن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا معاذ بن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قلنا لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثيرنا وكسينا واحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدا حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو النضر عن شعبة عن عبد الله بن ابى السفر قال سمعت الشعبي يقول جالس ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا ركبتم الصعب والذلول فبهات حل ثنا احمد بن عبد ثنا حماد بن زيد عن محالج عن الشعبي عن قرفة بن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب الى الكوفة وشيعتنا فمشى معنا الى موضع يقال له صرار فقال اندرون لم مشيت معكم قال قلنا الحق صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الانصار قال لكن مشيت معكم يحدث ان احدكم يه فاردت ان تحفظوه لمشاي معكم انكم تقدمون على قوم للقران في صدورهم هزير كهزير المرحل فاذا راوكم مدوا اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد فاقولوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثما انا شريككم حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال سمعت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث واحد باب التعليل في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة و سويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارعة واسماعيل بن عيسى قالوا ثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه

معاذ بن محمد

له قوله لا تتباعوا اي لا تشتروا وقوله ولا نظرة النظرة النسبية وقوله يا ابا الوليد هو كنية عبادة رضى ٢٢ انما ٢٢ قوله لست فيها ومثالك هذا عطف على الضمير المرفوع المتصل بدو تأكيد من فصل بوقوع الفصل بيبه وبين المعطوف عليه ٢٢ انما ٢٢ قوله فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اي قابلية واعزموا عليه فان الوجوه الممكنة في فعل من افعاله او قول من اقواله متعددة احسنها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم واستقر امر الصحابة عليه توصيه المقام ان الشارع ربما يتكلم بكلام محتمل المعاني والوجوه اما لعمومه او لاشتراكه ادا جماله او مجازة فالذي في قلبه زعيم يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله مثلا ورد نساء كاهن حوث لكما فتوا حركوا الى شتم اي كيف شتم فاحل النفي الا ثبات في الادبار وما تأمل النهي الوارد عنه وعليه حرمة اتيان الحائض من جهة التقدير كذا حل حديث ابن عباس جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور والعصر في امدة بلة بلا خوف ولا مطر مع احتمال الجمع الصوري على الجمع الحقيقي مما لفة لاجتماع الامة والنص الناطق ان الصلوة كانت على المؤمنين كذا ما موقوتا وهكذا كان خالف الاجماع من اهل الاهواء بظاهر الصور من الفرق الصالحة فهذا الحديث منطبق عليه لانه اول النص على مراده واللازم ان يحمل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو مناسب لورعه وتواضعه او فظوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يليق بشانه من الهدى واليق فانه لا يامرنا الا بالخير وان كان بعض الامور مخالفا للطبع والعادة فان النفس مجبولة على السروعات ان تكرر واشتيا وهو خيركم الآية ٢٢ انما ٢٢ قوله ثنا المقبري هو سعيد بن كيسان يكنى بابا سعيد وابوه يكنى بابي سعيد كان ينزل بنواحي المقبرة فنسب اليها ٢٢ انما ٢٢ قوله لا اعرفن وفي رواية لا الفين قوله على اريكته اي سريره المزين بالحل والاثواب قيل المراد به الصفة الترفية والدعة كما هو عادة المتكبر والمتعجب القليل الاحكام بالدين يعني لزم البيت وقعد عن طلب العلم والمعرفة لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعرض عنه معرض عن القرآن ٢٢ هرقة غنمنا ٢٢ قوله ما قيل من قول هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما نقل عن من قول حسن قالنا انما ٢٢ انما ٢٢ قوله قال الرجل يا ابن اخي اذا حدثتكم الرجل هو ابن عباس لما عرض ليا هريرة في حديث الموضوع مما سمعت النار قائلا استوصوا من الدين استوصوا من الحميم كما في رواية الترمذي ٢٢ انما ٢٢ قوله قال اودون ذلك او فوق ذلك الخ احتياط في نقل الحديث ولذا نرد وقال ذلك القول ٢٢ انما ٢٢ قوله قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الادب ان لم يكن الحديث محفوظا بلغة ان يقول كما قال او غيره ٢٢ انما ٢٢ قوله قال كبرنا اي بلغنا حد الشيخة قوله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدا وفيه ترجمة الباب ٢٢ انما ٢٢ قوله عبد العظيم العنبري هو نسبة الى عنبر ابى حتى من تميم ٢٢ انما ٢٢ قوله فاذا ركبتم الصعب والذلول فبهات اي اذا انقلبت الحديث بلا ادراك وتحقيق وجئتكم كل شئ فلا تأخذ مما تقولونه منه الا ما نظن صدقه فاما من نسى او اخطأ او نقل الحديث من مثمر على ظن صدقه فليس هو مورد اللوعيد اذ غاية انه ترك التحقيق والتدقيق كما هو شأن الحديثين المحققين فلهذا يعاتب في ذلك ٢٢ انما ٢٢ الحجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المجدى الدهلوى المهاجر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى
قال ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فان الكذب علي يوجب النار
حدثنا محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حمية
قال متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو حنيفة زهير بن حرب ثنا هشيم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن محمد بن
اسحق عن معبد بن كعب عن ابى قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر يا كذبة كثيرة عني فمن قال علي فليقل
حقاً او صدقاً ومن تكلم علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن يسار قال الا ثنا عند محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن جامع بن شداد ابى حفصة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير بن العوام ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما اسمع ابن مسعود وفلان وفلان قال اما اني لم افرقه منذ اسلمت ولكفي سمعت كلمة يقول من كذب علي متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن مطرف عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب حدثنا ابو بكر بن ابى
شعبة ثنا علي بن هاشم عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو
يرى انه كذب فهو احداً الكاذبين حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قال الا ثنا شعبه عن الحكم عن
عبد الرحمن بن ابى كليل عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو احداً الكاذبين
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
روى عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو احداً الكاذبين حدثنا محمد بن عبد الله انما الحسن بن موسى الاشيب عن شعبه مثل حديث
سمرة بن جندب حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن المغيرة بن شعبه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو احداً الكاذبين باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين
المهديين حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعني ابن زبير حدثني يحيى بن ابراهيم
قال سمعت العرياض بن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظةً بليغة وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقل يا رسول الله وعظت موعظة مودع فاعهد اليها بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد احب شيئاً
سترون من بعدي اختلافاً شديد افعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصبوا عليها بالانواح واياكم والاُمور المحدثات فلن
كل بدعة ضلالة حدثنا اسماعيل بن بشر بن منصور واسحق بن ابراهيم السواق قال الا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن
ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمر والسلمي انه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهاراً لا يزيغ
عنها بعدي الاها لك من تعش منكم فسيروا اختلافاً كثيراً فاعليكم ما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصبوا عليها بالنواحي
وعليكم بالطاعة وان عبد احب شيئاً فامنا المؤمن كالجمل الأقف حيث ما قيده انقاد حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الملك بن الصباج

له قوله فليتبوأ المقعد اذا اتخذ مسكناً وهو امر معناه الخبر يعني فان الله يسوءه وتعبيره بصيغة الامر لا هاتية ولذا قيل الامرفي للتهكم والتهديد اذ هو
ابلغ في التعليل والتشديد من ان يقال كان مقعده في النار ومن ثم كان ذلك كبيرة ويؤخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان يلحن فيه سواء كان في ادائه او اعرا
يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه يلحنه كاذب عليه وفيه اشارة الى ان من نقل حديثاً وهو يعلم انه كاذب يكون مستحقاً للنار الا ان يتوب الا من نقل من رآه وعنه عليه السلام
راى في كتاب ولم يعلم كذبه ١٢ هكذا في المرقاة والطبى **له قوله** من كذب الح قال ابن الصلاح حديث من كذب علي ميتاً اترق ان ناقله من الصحابة جعفر بن قيس بن ابي
منهم العشرة المبشرة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة الا هذا ثم عدد الرواة كان في الترائد في كل قرن ١٢ طبى **له قوله** من كذب علي لم استنبط منه بعض الجهالة و
الروافض ان من قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون نافعا لامته لم يرد خل في مورد الحديث فان علي للفرق وهو قول مردود مخالف لاجماع الصحابة والتابعين ليس هذا
محل بيان ١٢ انما الحاجة **له قوله** اياكم وكثرة الحديث حدثنا من كثرة القديس قوله صلى الله عليه وسلم قال المكثرون ان من يدخل شئ مني فليحفظ ١٢ انما الحاجة
له قوله حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن بشار عن ابى حنيفة عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى بكر بن ابي شيبة
قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي ١٢ انما الحاجة **له قوله** فهو احداً الكاذبين ضبط هذا اللفظ بصيغة التشية والجسم والاول اشهر والمواد مسيلة الكذاب والاسود العنق وهما
ادعيا النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيه تشبيه هذا الكاذب بها انما ادعيا نزول الوحي عليها وهذا ايضا داخل في الوحي ما لم يكن فيه ١٢ انما الحاجة **له قوله** محمد بن
عبدك الكاف في عبدك علامة التعريف في اللغة الفارسية وهذا الحديث اورد في المزي في الاطراف ثم نقل عن ابن عساکر انه قال ليس هذا في سماعنا وليس عندنا في قدامه ايضا ١٢ انما الحاجة
له قوله الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلوا وعللهم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم اعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً والحسن
رضي الله تعالى عنهم الذين ينطبق على خلافهم هذا الحديث الخلافة بعد ثلاثون سنة فهذه الخمسة لاشك لاحد من اهل السنة انهم موارد الحديث الخلافة ومن العلماء من عسر
كل من كان على سيرة عليه السلام والخلفاء كالاتمة الاربعة المتبوعين المجتهدين والائمة العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث ١٢ انما الحاجة **له قوله**
وجللت الوجوه لفرم وذرفت العيون تندف جري معهما موعظة مودع بالكسر والاضافة القولا لترك المودع شيئاً مما لا بد منه ان يعطوا النواحي اخر الاخراس ١٢ انما الحاجة **له قوله** والسمع والطاعة
الحق قال في النهاية اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبداً غديف كان وهي مرادة وقال الطبري هذا اورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بنى الله مسجداً ولو كلف قصاً لكانت
عن طاعة من ولي عليكم ولو كان ادنى خلق ١٢ انما الحاجة **له قوله** عصبوا عليها بالانواح والاصحاب المبالغة لا التحقيق كما جاء من بنى الله مسجداً ولو كلف قصاً لكانت
استطاعوا لا المبالغة ١٢ انما الحاجة **له قوله** كل بدعة ضلالة هذا اللفظ لا يستقيم الا على ما لا بد منه من طاعة الله ورسوله والسمع والطاعة وهذا عام مخصوص منه البعض وتحقيقه قد مر
انما الحاجة **له قوله** من يعش منكم فسيروا اختلافاً كثيراً فاعليكم ما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصبوا عليها بالنواحي وكذا في الحروب والخواص
في زمنهم واما الاختلاف بخلافه الصديق رضي الله عنه فزال بحمد الله تعالى لاجلهم وتوافقهم عليها ١٢ انما الحاجة **له قوله** كالجمل الأقف حيث ما قيده انقاد وكذا في الحروب والخواص
القائموس فالظاهر من شأن التعبير اذا كان في تلك الحالة انه يطعم صاحبه حيث ما قاده فالؤمن تحت او امر الله ونواهي منقاد ومطاع ١٢ انما الحاجة **له قوله** كان هذا من حديث
ابى الحسن القطان فانه لم يذكر في الاطراف وليس في كتب اسماء الرجال ذكر محمد بن عبدك ١٢ من خط شيخه (يعني عبد الله بن سالم البصري)

محمد الحسناوي قال في النعمان سألهم لملة والسو صدد وقمنا الشايبه ١١٣

منه من غير ان يتركوا ما هم عليه ولا يتركوا ما هم عليه

أَمْرًا مِنْ أَيْمَانٍ

في البنين

له قوله الطنافسي غفر الملهة وتخفيف النون ويجعل اللفاء ثم ههنا نسبة الى التناقص جمع طغففة وهي نوع من البساطة اغفار له قوله لايدخل الجنة الا استغف من الله ان الامان والكلير
لا تجتمعان لان المؤمن يودخل الجنة البتة والمتكبر لايدخلها فالامان من الكبر والكبر عن احكام الله تعالى الذي هو الكفر كما ذكر في القرآن كانوا عن آيتنا يستكبرون والمواد مطلق الكبر في المواد عن
الدخول الدخول الاول ١١ اغفار له قوله فما عبادلة الخوا ليس عبادلة احدكم في الدنيا الخصمة في الاموال الحق الذي ثبت وتبين عندنا يزيد واغلب اشد من عباد لهم لربهم في حق اخوانهم
اغفار له قوله اني عملت باسمه عبد الملكين حبيب مشهور بكنيته الجوني بفتح الجيم وسكون الواو والنون منسوب الى الجون بطن من كندة ١٢ اغفار له قوله حجارة جبر حمر كفسوس
الغلاء القوي والضعيف ضد كذا في القاموس والمراد ههنا هو الاول ١٣ اغفار له قوله ثم تعلمنا ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه والقران ١٤ اغفار له قوله صفات
الحق هذه الحديث اخرجه الترمذي عن هذا الطريق ومن رواية القاسم بن حبيب وقال حسن غريب وقد انتقد الحافظ سراج الدين القزويني فيما انتقد على المعاصي من الاحاديث وزعم انما عثر
ورده عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابو الفضل بن حجر قال التوريشي في شرح المصايع العصف النوع قيل لموجبة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون العمل عن القول و
هنا غلط لانا وجب ان اكثر اصحاب الملك والخل ذكر وان الموجبة الجبرية الذين يقولون بانعانة الفعل الى العبد كاخافه الى الجحادات والجبرية خلاف القدرية ومحييت الجبرية الموجبة لانهم يرون
امواله ويرتكبون الكفا ثم يذهبون في ذلك الى الافراط كما تنزه القدرية الى التفريط وكلما الفرق بين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا الى القادر وهو ما يقدره الله تعالى لانهم
يبدعون ان كل عبد خالق فعله من الكفر والمعصية ونفوان ذلك يتقد برالله تعالى قال وقوله ليس لهم نصيب في الاسلام وما يقسك به من يكفر لفرق بين الصواب ان لا يسارع
الى تكفيره اهلا لهواء المتأولين لانهم لا يقصدون بذلك اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم في اصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموا فزعموا انهم اذن بمنزلة الجاهل والمجهول الخطي
وهذا القول هو الذي ذهب اليه المحققون من العلماء وقد احتاطوا احتياطاً طامحاً فيجوز قوله ليس لهم نصيب مجرى الانتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام ونحو
قوله البضيل ليس له نصيب انتهى ١٥ زحاجة مختصرة له قوله يا محمد لعل هذا نقل بالمعنى فان النداء بيا محمد لا يجوز له عليه السلام قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وقيل الخطاب مخصوص بنبى آدم لا بالملأكة ويروى ان نزول جبرئيل كان لتعليم الامة فينا سب ان يتأدى صلى الله عليه وسلم ما يجوز لها ويؤيد
التأويل الاول الحديث الاق فان السوء فيه بما رسول الله ١٦ اغفار له قوله ما الايمان والايمان والاسلام ويزاد فان تأرق كقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتأرق بطل قال السلام على الانقياد الظاهرى والايمان على الاذعان القلبى كما في قوله تعالى قالت الاعراب انا قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
١٧ اغفار له قوله كانك تراه وهو الذى تسميه الصوفية بالعرفان وليم الاول بالمشاهد والثلثى بالحضور القلبى الذى يشتهر في اصطلاح النقشبندية بنسب ياوداشت ١٨ اغفار
له قوله ربهما الرب السيد والرب السيدا وقل في قوله ان تلك الامة ربهما ان السبى والغنا ثم كثر والناس يبايعون في اتخاذ السراى فعدا من العلامات يجوز ان يكون على بعض
الناس عن سنة النكاح ويجوز ان يكون لظهور الدين وانتساع رفة الاسلام ويلى ذلك قيا والساعة وقيل المراد انه يقضى الحقوق حتى يقهر الولد اتمه قهره كسيد امته وقيل
المراد ان الناس لا يجتاطون في امر الجوارى وقد يمتحن الى ان يتابع امهات الاولاد ورنها يقع في يد ابنها وهو لا يملكها امه وتسمية الولد رجلاً وربة على الاول باعترافه في
الحرية والشرف كسيدها المنعم عليها بالعق ١٩ زحاجة مع اختصار له قوله في خمس الخرافات قيل كيف يفهم علم الغيب في الخمسة مع المغيبات سواها بكثرة لا يعلمها
الا الله قل هذه الخمسة امهاتها واموالها وامامها اصلها عن الاولياء من اظهرها ربهها كمان العبد في ربهها خيانا في بطن خارقة زوجته بنت قنوق وزود ولد بعد وفاته وكنهه وبناته

«فلنأمن الظن لا من العلور» الخيام الخيامية

ابن ابي شيبه وعلي بن محمد قالوا ثنا وكيع ثنا يحيى بن ابي حنيفة ابو حنبل الكوفي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عد ولا طيرة ولا هامة
فقال لي رجل عراقي فقال يا رسول الله ارايت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها قال ذلكم القدر فمن اجرب الاول حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن عيسى
الخزاز عن عبد الله بن ابي المساور عن الشعبي قال لما قدم عدي بن حاتم الكوفي اتينا في نفر من فقهاء اهل الكوفة فقلنا له حديثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام فقال تشهدان لا اله الا الله والى رسول الله و
نؤمن بالاقدر كلها خيرها وشترها وحلوها ومزها حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسباط بن محمد ثنا الاعمش عن يزيد الرقاشي عن عتيق بن قيس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب مثل الرشة ثقيلها الرياح بغلاة حل ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية اخزل عنها قال سياتيها ما قدر لها فاتاه
بعد ذلك فقال قد حملت الجارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قدر لنفسك شيئا الا هي كانت حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله
ابن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر ولا يبر الا الدعاء وان الرجل يجور الرزق فيخطيئة
يعملها حل ثنا هشام بن عمار ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ثنا الاعمش عن محمد بن عمار عن سراقه بن جعشم قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم جزئ
به المقادير ام في امر مستقبل قال بل فيما جف به القلم وجزئ به المقادير وكل من ليس له ما خلق له حل ثنا محمد بن المصطفى الحنفية ثنا بقر بن الوليد عن
الاوزاعي عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محوش هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا
تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم وان لقوا فمؤمروهم فلا تسلموا عليهم باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضل ابي بكر**
الصديق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عبد الله بن نمير عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني ابرأ الى كل خليل من خلتي ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله قال وكيع يعني نفسه حل ثنا ابو بكر بن الاشعث
وعلى بن محمد قال ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر قال
فبكر ابو بكر قال يا رسول الله هل انا وما الى الا لك يا رسول الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي عن الحارث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول هل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما دانا
حين حل ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الدرجات العلم يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منزها حل ثنا علي بن محمد ثنا
وكيع سمع وحده ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي بن حوشب عن ربي بن حوشب عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما قدر يقا فيكم فاقعدوا بالذي بين من بعدي واما الذي ابي بكر وعمر حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ابراهيم
ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول لما وضع عمر على سريره اكتشف الناس يدعون ويصنون او قال
يستنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحمي ولحن بمنكبي فالتفت فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر ثم قال ما خلفت
احدا احب الي ان الله الله بمثل عمله منك واني ان كنت لاظن لي بعلمك الله عز وجل مع صاحبك وذلك اني كنت اكران اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول ذهب انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فكنتم اظن لي بعلمك الله مع صاحبك حل ثنا علي بن
ميمون الرقي ثنا سعيد بن مسleme عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر وعمر فقال هكذا نبش

سنة

الرحمن

له قوله يحيى بن حنيفة بمهمله وتحتية ابو حنبل بحميم ونون خفيفة واخره موحدة وهو مشهور بها ضعفه وكثرة تدليس وابوه ابو حنيفة مجهول كذا في التقريب ١٢ الفحاح الحاجة
له قوله لا عد ولا طيرة ولا هامة وهو لا يورد مرض على محم وما يصححان فيجب الجمع بينهما فاقول يمكن الجمع بان يقال ان حديث الاعمش وان
ابطال ما كانت الجاهلية تعتقد ان المرض يعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى وفي الحديث لا يورد المرض الا بشاء الله تعالى في العادة بفعل الله تعالى وقدره لا
بطبعها ١٢ **له قوله** لا طيرة قال النووي الطيرة التشاؤم فاصله الشئ المكروه من قول او فعل او مرئ وكانوا يتطيرون بالسوط والورد واللبان والورد والورد والورد
اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وحواجرهم وان اخذت ذات الشمال رجعا عن سفرهم وجاقرهم وتشاءوا بها فكانت تصدقهم في كثير من الاوقات عن
مصالحهم ففي الشرع ذلك وابطله ونهى عنه واخباره ليس له تاثير ينفع ولا ضرر فهذا معنى قوله عليه السلام لا طيرة وفي حديث آخر الطيرة شرك اي اعتقاد دلها تنفع او
تضر او عملوا بمقتضاها معتقدين تاثيرها فهو شرك لانهم جعلوا لها اثر في الفعل والايضا ١٢ **له قوله** ولا هامة قال جهور اهل اللغة بتحقيق الهميم وقالت طائفة تشبه
قال القاري وهو اسم طيرة يشاءها الناس وهو طير كبير يصف بصرة بالنها ويظهر بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب ترعمر ان عظام الميت اذا بليت تصير
هامة تخرج من القبر وتزد دوتالي اخبار اهل وقيل كانت العرب ترعمر انه روح القتيل الذي لا يدرك ثبارة تصير هامة فتقول سقوني اسقوني فاذا ادرك ثبارة طارت
فابطل الله عليه وسلم ذلك الاعتقاد ١٢ **له قوله** اعزل عنها العزل اراقة الحية خارج الفرج خوفا من تعلق الولد وهو جائز من ماله بلا اذن ومن
الحرة باذنها ومن امة الغير باذن سيدها ولكن الترك اولى بمكذبا قال الفقهاء الحنفية ١٢ **له قوله** لا يزيد في العمر الا البر قيل انما اذا بر فلا يصح عمر فكانه يزداد
في العمر حقيقة قال النووي اذا علم الله ان زيد يموت سنة كذا فالحال ان يموت قبلها او بعدها فالاحوال التي علم الله لا يزيد ولا ينقص فتعين تاويل الزيادة انها بالنسبة
الى ملك الموت او غيره ممن وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد احوال محدودة فانه تعالى بعد ان يامر بذلك او يشب في اللوح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به
عليه في كل شئ وهو معنى قوله سبحانه ما يشاء وشب الخ ١٢ **له قوله** ولا يبر القدر الخ في تاويله وجهان احدهما ان يبر بالقدر ما يما فقط مما يتفقه العبد من تزل
المكروه ويتوقاه فاذا اوفق للدعاء دفع الله عنه فتكون تسميته بالقدر مجازا والثاني ان يبر به الحقيقة ومعنى رد الدعاء القدر هو تيسير الامر فيه حتى يكون القضاء
النازل كانه لم ينزل به وتؤيده الدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل ١٢ هذا احاصل ما قاله التوريشي ١٢ **له قوله** ان جوس الخ شبه منكر القدر بالجوس لان الجوس
يشبثون اليه يزدون الخير واهرم للشر والقدرية يشبثون الاختيار لكل عبد ويسلمون عن ربهم ويقولون ان خالق الشر ليس هو الله تعالى لان الاصل واجب عليه ولهذا
قال علماء المعتزلة اسوء حال من الجوس لان الجوس يشبثون اليه وهو لا يشبثون الهة كثيرة ١٢ **له قوله** اني ابرأ الخ قال القاضي اصل الخلة الافتقار
والافتقار والخليل من لا يسمع قلبه لغيره ومعنى الحديث ان حبا لله تعالى لم يبق في قلبه موصفا لغيره ١٢ **له قوله** ... اكتشف الخ اي احاطوا سريرة فلم يرعني
من الروح وهو الخوف فترحموا قال رحمة الله عليك مع صاحبك اي في الدين والبعث يوم الحشر والمرافقة في الجنة ١٢ الفحاح الحاجة

فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع وابو مغوية وعبد الله بن غير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال عهد الي النبي الا مصل الله عليه وسلم انه لا يجنبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسين اخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عكر بن ثابت عن ابي البراء بن عازب قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة القح فزل في بعض الطريق فامر الصلوة جامعة فاحذبيد على فقال لست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال لست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا واني من انا مولاه اللهم ارحم من والاه اللهم عاد من عاداه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى ثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسير مع علي فكان يلبس ثيابا لصيف في الشتاء وثيابا لشتاء في الصيف ففقدنا لوسالته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمدا العين يوم خيبر قلت يا رسول الله اني ارمدا العين فقتل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحرو البرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لا بعث رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفراق فقتل له الناس فبعث الي علي فاعطاها اياه حدثنا محمد بن موسى الواسطي ثنا المعلى بن عبد الرحمن ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الحسين شيئا شابا هل الجنة وابوها خير منها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن عوف قالوا ثنا شريك عن ابي اسحق عن جسته بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني امانة لا يؤدى عنى الا علي حدثنا محمد بن اسمعيل الرازي ثنا عبد الله بن موسى انبا العلا عن صالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي نا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الصديق الاكبر لا يقولها بعد الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين حدثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن عن سعد بن ابي وقاص قال قال قدام مغوية في بعض حجاته قد خل عليه سعد فذكروا عليا فقال من غضب سعدا قال تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه وسمعت يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعت يقول لا عطين الراية اليك رجلا يحب الله ورسوله **فضل الزبير رضي الله عنه** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي شلم يوم قرظ من ياتينا بخير القوم فقال الزبير انا ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل مني حواري حواري الزبير حدثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد حدثنا هشام بن عمار وحدثني بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان ابو الواسطي يقول لله والرسول بعد ما اصابهم القرص ابو بكر والزبير **فضل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن جابر بن عبد الله الاودي قال ثنا وكيع ثنا الصلت الاودي ثنا ابو نصر عن جابر بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد يمشي على وجه الارض حدثنا احمد بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عثمان ثنا زهير بن مغوية حدثنا اسحق بن عمار عن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن مغوية بن ابي سفيان قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى طلحة فقال هذا من قضيته **حدثنا احمد بن سنان** ثنا يزيد بن هرون انبا اسحق عن موسى بن طلحة قال كنا عند مغوية فقال شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة من قضيته **حدثنا علي بن محمد** ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وفي يها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد **فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه** حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابوي لاحد غير سعد بن مالك فانه قال له يوم احدا من سعد فداك ابي وامى حدثنا محمد بن ربح انبا الليث ابن سعد وحدثنا هشام بن عمار ثنا احاتم بن اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن مسعود قال سمعت سعد بن ابي وقاص

قال

يتم ذلك

مشتوق

كاذب

قال

ثنا

له قوله بركة هارون من موسى ومنزلة هارون من موسى كانت وقارة وهي لا تقفه فضلا فتقدم في الخلافة على ابي بكر ان الخلافة غير الوزارة انما هي له قوله بمنزلة هارون من موسى قال القاضي هذا الحديث ما تعلقت به الروايات والامامية وسائر فرق الشيعة في ان الخلافة كانت حقا لله وان اوصيه له بها قال ثنا خلف هؤلاء كقصة الروافض سائر المعاصرية في تقدمهم غيره وزاد بعضهم فكفر عليا لانه لم يقم في طلب حقه بزعمهم وهو لا يصف مذموبا ولا شك في كفر من قال هذا لان من كفر الامة كلها والصد الاول فقتل بطل نقل الشريعة وعدم الاسلام وما من عبد هو الام خلافة فانهم لا يسكنون هذا المسلك فاما الامامية وبعض المعتزلة فيقولون هم مخفون في تقدم غيره لا كفار وبعض المعتزلة لا يقولون بالخطية يجوز تقدم المفضل عندهم وهذا الحديث لا حجة فيه لاحد منهم بل فيه اثبات ان الفضيلة لله ولا تعرض فيه لكون افضل من غيره او مثله وليس في الخلافة بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا لم يخطب حين استخلف في المدينة في غزوة تبوك وتبين هذا ان هرون المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى بل توفي في حوارة موته وقيل وفاته بغزو اربعين سنة على ما هو مشهور عند هذا الخبر والقصاص قالوا واما استخلفه حين ذهب لميقا ربه لثنا حات ١٢ نووي **له قوله** فانزل في بعض الطريق اي بقدر رحم يرضى خايرة ومجدة وتشهد يديم اسم لغضبة على ثلاثة اميال من الحففة بها غدير ماء وفي القاموس غدير رحم موضع بالحففة بين البحرين ١٢ **له قوله** سبيل شباب هل الجنة سئل النور عن معنى هذا الحديث فقال معناه انما سيد كل من مات شابا ودخل الجنة فانه اترقا وما شيعان وكل هل الجنة يكونون ابناء ثلث وثلاثين ولكن لا يلزم كون السيد فمن يشوههم فقد يكون اكبر سنا منهم وقد يكون اصغر سنا قال ولا يجوز ان يقال وقم الخطاب حين كانا شابا فان هذا القول يجل ظاهرا غلط فاحش لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسين والحسين دون ثمان سنين فلا يسميان شابين ١٢ **له قوله** وابوها خير منها في فضيلة الله عليه وسلم لما قال هذا لم يخطب حين استخلف في غزوة تبوك انا الصديق الاكبر يعني الاكبر لظاهر الله اعلم انه استثنى بقوله بعد ابي بكر الصديق ردا الى صدقية الكبرى حصلت لها لانها امة امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمجي نزول الوحي لم يكن الصديق كائنا فلا ينافوا على كان صبيا وقوله صليت قبل الناس لان الله والام في العهد لا للجنس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد من قطعا او المراد منه صليت قبل فريضة الصلوات لان الصلوة فرضت في الاسلام ليلة السبت سابع عشرة من رمضان قبل لبعوثه سنة ونصف وذكره خرازمي عن بعضهم ان فضل الصلوة نزل مكة قبل الهجرة بعد ثنتي عشرة سنة من النبوة ومن قبل كان السهون ويهلون ١٢ **له قوله** من كسب مولاه فله مولاه قال في الرأية المولى اسم يعبر على جماعة كثيرة فهو الرب المالك والسيد والمنعم المعق والنعم والمحق الثامر والحار والبر والعمد والبر والبر والبر المعق والمنعم عليه هذا الحديث يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال لثنا في معنى بذلك ولا في الاسلام بقوله ثنا ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقيل سببه لك ان سامة قال عيسى لست معكم انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ١٢ معيار الزجاجة **له قوله** وان حواري الزبير قال في الهاية اي خاضعة واهي وقال عياض صبغة جاعة من الحقيقين يعق البيا وصبغة كذا كعبها زجاجة **له قوله** وحدثني بن عبد الوهاب بقى الهاء وكسر اللام وتشديد اللام في كذا في التعريف قوله يا عروة كان ابو الواسطي حيا من الان وهو ابو بكر وهو الثاني الزبير ١٢ **له قوله** رايت يد طلحة شلاء الم هذا ما يقتضيه ان طلحة استشهد ومات مع حيا لا تعرض نفسه للقتل وجعلها قد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه فقه نجبة وكان طلحة رمز جعل نفسه يوم واحد وقاية ليلته صلى الله عليه وسلم حق حرم في جسد من بين طعن وضرب ورمي بضرب ثمانون جراحة وكانت الصلابة اذا ذكروا يوما واحد قالوا ذلك اليوم كله طلحة قاله في المعاني ١٢ **له قوله** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابوي لاحد من قبل الجمع بينه وبين خبره بيران عليا لم يطلع على ذلك او اراد بذلك التقيد بوجوهه والظاهر ان هذا الحديث لا يرويه بنفسه او السام بنفسه بل واسطة وهو لا ينافي في ان اطلع على تفديته للزبير بواسطة الغير ١٢ **له قوله** قال شيخنا هذا الحديث اوده المرى في الاطراف وعزاه لثنا ما جة فقط لم قال لم يروى كره ابو القاسم وهو في الرواية مع انه رحمه الله تعالى في التهذيب لم يروى على لعلابين صالح علامتين ما حية وكذا في التعريف لانه في التهذيب ورواه هذا الحديث بعينه وعزاه الى النسائي في الحماسة فقط هذا السند الا ان شيخنا م

كاذب

قال

ثنا

م

يقول لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ابويه فقال ارم سعد فذاك ابني وامي حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادریس عن خاله علي
ووكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد بن ابی وقاص يقول في الاول العرب رعى بسهم في سبيل الله حل ثنا مسروق بن مرزبان ثنا يحيى بن
ابن زائدة عن هاشم بن هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال سعد بن ابی وقاص ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه لقد مكثت سبعة ايام
والى ثلث الاسلام فضائل لعشر رضى الله عنهم حل ثنا هاشم بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا صدقة بن المشيئة ابو المشيئة النخعي عن جابر بن
الحريث سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة فقيل له من اتا سمع قال ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن حصين
عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت يقول ثبث جراء فما عليك الا نوا وصدقي
او شهيد وعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وسعيد بن زيد فضل ابی عبد الله بن الجراح
حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان ح وحل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة جميعا عن ابی اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الجحيم سابعكم معكم رجلا امينا حتى امين قال فتشرف له الناس فبعث ابا عبد الله بن الجراح حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن
ادرمثا اسرائيل عن ابی اسحق عن صلة بن زفر عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابی اسحق عن الحريث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابی اسحق عن الحريث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت مستخلفا احد اعين غير مشورة لا استخلفت ابن ام عبد حل ثنا الحسن بن علي الحلالات ثنا يحيى بن ادرمثا ابو بكر بن عياش عن عامر عن زر عن عبد الله
ابن مسعود ان ابا بكر وعمر بشراهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد حل ثنا علي بن
محمد ثنا عبد الله بن ادریس عن الحسن بن عبد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكركم علي
ان ترفع الحجاب وان تستمع سواي حتى تنهاه ففضل عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه حل ثنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا
الاعمش عن ابی سبرة النخعي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قرينش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال قوام يتحدثون فاذا راوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحجم
الله ولقرائتهم مني حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنازلي ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيمة فهاهين و
العباس بيننا مؤمن بين خليلين فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابی طالب رضى الله تعالى عنهم حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا سفيان
ابن عيينة عن عبيد الله بن ابی يزيد عن نافع بن جبير عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم انا احبه فاحب واحب من يحب قال وضمه
الى صدره حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن داود بن ابی عوف ابی الجحاف وكان مرفضيا عن ابی حازم عن ابی هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا يحيى بن سليم عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابی راشد ان علي بن مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام دعواله فاذا
حسين يلعب في السكة قال فقد ما النبي صلى الله عليه وسلم اما القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا ويصا حكه الحبة صلى الله

له قولنا سلم الخليل هذا في ثلاثين سنة من قبل الان لم يشعروا سلامهم لان الناس كانوا مختلفين ١٢ انما هو **له قول** وان قلت الاسلام قال الطيبي بعض يوم اسلمت كنت ثالث من اسلموا فكانت اهل الاسلام وبقيت على ما كنت عليه سبعة ايام ثم اسلم بعد ذلك من اسلم ١٣ زجاجة **له قول** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر سنة وفي رواية اخرى العاشر ابو عبيدة بن الجراح ولا منافاة بينهما لان هذا القول في مجلس والقول الاخر في مجلس اخر وايضا ليس فيه المحذور فلا ينافي في الزيادة ١٤ انما هو **له قول** اثبت حراء الحراء بمكة على ثلاثة اميال كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقد قال هذا القائل حين تحرك الجبل سرورا بقدمه عليه قال انووا عظيم انه مذكر محمد مصروف وفي هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها اخباره ان هؤلاء شهداء وماتوا كما هم غير النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر شهداء فان عشرين عثمان وعلياً وطلحة والزبير قتلوا اظلم شهداء فقتل الثلاثة مشهور وقتل الزبير بوادي السباع بقرب البصرة اى وقعة الجمل منهم فأتاركوا للقتال وكذلك طلحة اعتزل الناس تاركاً للقتال فاصابه سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل ظلماً فهو شهيد والمراد شهداء في احكام الاخرة وعلم ثواب الشهداء واما في الدنيا فيفسلون ويصط عليه فيهم وفي بيان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات التميز في الحجاز وجواز التزكية والثناء في وجهه اذ المصنف عليه فتنة باحجاب ونحوه واما ذكر سعد بن ابى وقاص في الشهداء فقال القاضي انما سئى شهيد الا انه مشهود له بالجنة انتهى قال القارى وفي سعد بن ابى وقاص مشكل لان سعد مات في قصرة بالعقيق فتوجه هذا ان يكون بالتغليب او يقال كان موته مرض يكون في حكم الشهادة انتهى ١٥ **له قول** هذا امين هذه الامة قال الطيبي اى هو الثقة المرضي والامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ضمن بعضهم بعضاً غلبت عليه وكان بها اخص ١٦ مصباح الزجاجة **له قول** لا تختلف ابن ارمعده هو عبد الله بن مسعود واما ارمعده كفى به وكانت امرأة تقيّة قديمة الاسلام وفيه فضيلة جليلة لمعاشر الحنفية والقراء العاصمية فان ابا حنيفة رحمه الله تعالى اخذ الفقه والقراءة عنه ١٧ انما هو **له قول** لا تختلف ابن ارمعده قال التوريشي لا بد ان يؤل هذا الحديث على انه اراد به تامة على جيش بعينه او استخلافه في امر من امور حياته ولا يجوز ان يحمل على غيره ذلك فانه وان كان من العلماء فكان له الفضائل الجمة والسوابق الجليلة فانه لم يكن من قريش وقد نص عليه عليه وسلم ان هذا الامر في قريش فلا يعم حمله الا على الوجه الذي ذكرنا انتهى وابن ارمعده هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ١٨ زجاجة **له قول** ان يقرأ القرآن غصاً قال في النهاية الغص الطرى الذي لم يتغير ارا وطريقه في القراءة وهيئة وقيل اراد الايات التي همها منه من اول سورة النساء الى قوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيد ١٩ زجاجة **له قول** حتى انتهوا الحق غابة للاذن اى ما لم ينهك عن الدخول فانت في دخولك على بالاختيار قد خل متى شئت وهذا بسبب انه كان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففي تكرار الاستيذان حرج ٢٠ انما هو **له قول** فيقطعون حديثهم وكان قطع حديثهم بالانهم كانوا يسرن من العباس حسداً به واما لانهم يرونه اجنبياً يخافون افشاء السر فأعد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوعيد ٢١ انما هو الحاحية **له قول** بين خليلين وفيه منقبة عظيمة للعباس لان من كان بين الخليلين يصيبه حظ من الخلعة وهي مرتبة عظيمة لا يدرك كنهها واما كان له هذه المرتبة الاقرية صلى الله عليه وسلم والارض من كاس الكرام نصيب ٢٢ انما هو **له قول** ابى الجحاف بتقديم الجيم على الحاء المشددة قوله فقد احبني لان من احب رجلاً احب حبيباً ومن ابغض رجلاً ابغض بغضه فلذا جعل الحب في الله والبغض في الله من افضل الايمان ٢٣ انما هو الحاحية لمولانا المعظم الشيرازي عبد الغنى المجدى بالدهلي **عه** قال ابن رجب الزبيرى انفرده المصنف وهو حديث موضوع فان عبد الوهاب قال ابو داود يضع الحديث وهذا الحديث من بلايا ٢٤ نقل من خط شيخنا

فَلْشَوِي

شمن

13

●

۱۵۷

19

Uk

20

11

13

عليه وسلم حتى اخذه فجعل يدي يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه فقيل وقال حسين منى وانا من حسين احب الله من احب حسين احب الله
 سبط من الاسباط احب الله الحسن بن علي بن المظفر قال احبنا ابو عسان ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبيد بن جابر عن مولى ام سلمة عن
 زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا سبط من سباطهم وحزب من حزابهم فضل عمار بن ياسر
 حل ثنا عثمان بن ابى شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن هاني بن هاني عن علي بن ابى طالب قال كنت جالسا عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فاستاذن عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اريد نواله مرحبا بالطيب المطيب حل ثنا اسباط بن نصر عن علي بن الجهم عن ثناء عن عمار بن علي عن الاعرج
 عن ابى اسحق عن هاني بن هاني قال دخل عمار على علي فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئ عماري نالا الى مشاشه
 حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى وحديثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال جميعا ثنا وكيع عن عبد العزيز بن سبابة عن جبيب بن
 ابى ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما فضل سلمان و
 ابى ذر والمقداد حل ثنا اسمعيل بن موسى وسويد بن سعيد قال احبنا ثنا شريك عن ابى ربيعة الا يادى عن ابن بريده عن ابى ابي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله امرني بحسب ربيعة واخبرني انه يجهم قيل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلثا واوذر وسلمان والمقداد حل ثنا احمد بن
 سعيد الدارمي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر واهل بيته وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبه الله بعه الى طالب اما ابو بكر فنبه الله بقوله
 واما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوهم ادرع الحديد وصهروهم في الشمس فمات منهم من احد الا وقد اثارهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه
 في الله وهان على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احب حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوديت في الله وما يؤذي احد ولقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد انت علي ثالثا وما
 لي ولبلال طعاما ياكله ذكبي الا ما قارى ابط بلال فضائل بلال رضي حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت
 بلال بن عبد الله خير بلال فقال ابن عمر كنت لبلال رسول الله خير بلال فضائل بلال رضي حل ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا
 وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن ابى ليلى الكندي قال ثناء خباب الى عمر فقال دن فيما احب هذا المجلس منك الاعمال فاجعل خباب يريه اثارا يظهره مما عذب
 المشركون حل ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر
 امي يا امي ابوبكر واشد هم في دين الله عمر واصد قهرهم حيا عظم واقضاهم على بن ابى طالب واقرأهم لكتاب الله الى بن كعب اعلمهم بالحلال والحرام وعفا
 جبل وافرضهم زيد بن ثابت الاوان لكل مة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
 ابى قلابة مثله فضل ابى ذر حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير ثنا الاعمش عن عثمان بن عمار عن ابى حرب بن ابى الاسود الدبلي عن عبد
 الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اقلت الغيرة ولا اظلت الخضراء من رجل اصدق لهجة من ابى ذر فضل السجل
 ابن معاذ حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة من جزير
 فجعل القوم يتدلوا لوفاء بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا فقالوا له نعم يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لئن لم يزل
 سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث

عمار

الاذن ابى

الى رسول الله

له قوله عن السدي هو منهم المهمة وشدة الدال منسوب الى سدة صفة باب مسجد كوفة كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله الى متاشه المشاش بضم اوله رؤس العظام كالمرفقين
 والكفتين والركبتين اي دخل الايمان في قلبه ورسوخ في صدره حتى سري الى عروقه وعظامه في سائر الجسد وكان صلى الله عليه وسلم عروقه جعل في قلبه نور وفي سمعي
 نور وفي بصري نور واخبرني نور المراد منه نور الايمان ١٢ الفحاح ١٢ قوله الاختار الارشد الامر الارشد ما كان انفع لنفس وكان ارفق لمن تبعه وكان السلف يحسن
 ان يعلموا الاضمار ما كان اقرب الى الاحتياط وما يأمرون غيرهم ما كان اسهل لهم فانه صلى الله عليه وسلم قال انما يعظم ميسرين ولم يعثروا معسرين وفي هذا الحديث
 دليل على ان الرشد مع على رضي الله عنه في خلافته وان مغوية رمة اخطأ في اجتباؤه ولم يكن على الرشد لان عمار رضي الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهد
 في ذلك الحرب ١٢ الفحاح ١٢ قوله عن ابى ربيعة الا يادى منسوب الى ابي ربيعة بن نزار بن معد كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله عامر بن ابى
 النجود بمفتوحة وضم جيم هو ابو عامر المقرئ وبهذه الامة ١٢ الفحاح ١٢ قوله فنبه الله اي حفظه من اين ام المشركين ١٢ الفحاح ١٢ قوله واما سائرهم فانه
 ما كان لهم قرابة بمكة لان بلالا وصهيبا وعمارا كانوا الموالي والمقداد من كندة حلفاء ١٢ الفحاح ١٢ قوله ومهروهم الخ اي القوهوم في الشمس ليدوبهم الصهر
 اذ اذبة الشجر كذا في الدلائل ١٢ الفحاح ١٢ قوله وقد اثارهم اصله اثارهم بالهجرة ثم قلبت الهجرة بالواو كذا في الموازنة بمعنى المشاورة اصله ما مرة والاثار معناه
 الاعطاء يوتون الزكاة اي قد وافقوا المشركين على ما ارادوا ومنهم تقيية والتقية في مثل هذه الحال جائزة لقوله تعالى الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان و
 الصبر على اذاهم مستحب وقد علوا على الرخصة وعمل بلال على العزيمة ١٢ الفحاح ١٢ قوله فانه هانت عليه الخ اي حقر بنفسه في وحشية الله تعالى وجعل موقلة في
 سبيل الله ليس من اجراء كلمة الكفر ١٢ الفحاح ١٢ قوله وما يؤذي الخ الوالو الخ حال اي والحال انه ما يؤذي احد غيري في تلك الايام لان الناس باسهم كانوا كفارا ١٢ الفحاح ١٢
 قوله ولقد انت علي ثالثا اي ليلة ثالثة ١٢ الفحاح ١٢ قوله ذكبي اي ذكيرة الامم كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله خير بلال اي على الاطلاق
 والا فلا حرج او اراد الشاعري ان يسمي هذا الاسم في زمته ١٢ الفحاح ١٢ قوله جاب خباب الخ والحاصل ان عمر رضي الله عنه كان يقدم في مجلس اولي الفضل من الصحابة من سبق لهم
 السابق في الاسلام من التكليف الشاقة وكان عمار من عذب في الله تعالى شديدا ولذا قدمه في المرتبة على الخباب فكان الخباب عرض لعمر بانه لو كان سببا للتقدم في مجلسك التعذيب
 في الله تعالى فانا كنذك وفيه جواز المدح في مواجهة الرجل ان كان لا يخاف على دينه وجواز اظهار رخص الاعمال الصالحة اظهار النعم الا لاهية لقوله جل شاناه واما بجمعة ريك فحدثنا
 انهم ١٢ الفحاح ١٢ قوله احمر اسق الخ ليس لهذه الحديث مناسبة بما قبله ولا مطابقة بالترجمة لعل ترجمة هذا سقط من بعض النسخ ١٢ الفحاح ١٢ قوله عن خالد الحذاء بمفتوحة
 وشدة ذال محبة قد قيل ان خالدا ما من الغلاظ ولا باعها بل نزل فيهم ولذا انشأ اليه كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله ما اقلت الخضراء اي ما حطت الارض ولا اظلت الخضراء
 اي السماء اصدق بالانصب مفعول للفتل على سبيل التنازع هذا على سبيل المبالغة وفيه فضيلة له بانه كان تاطقا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم لا ترضى شق على اصحابه وزعم
 عثمان رضي الله عنه خوف الفتنة فاخبره الى الريدة فكان فرد امع زوجته وغلامه حتى توفي فاخرج جنازته وكان عبد الله بن مسعود قد ومن الشاه الى المدينة فرأى في الطريق
 جنازته فسأل فاخبره بك فترحم عليه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر ريعش هذا وميوت هذا ويحشر هذا وقوله اصدق لهجة لا ينافي اصدق قية غيره من
 الصحابة ١٢ الفحاح ١٢ قوله سعد بن معاذ هو سيد الامم من الانصار ١٢ الفحاح

عدينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مجرانة وهو يقسم التبر والغنا ثم وهو في حجر جلال فقال رجل عدل يا محمد فانك لم تعدل فقال ويلك ومن يعدل بعدك اذ الم اعدل فقال عمر بن عبد الله حق اضرب بحق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب واصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن ابراهيم عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب لنا رجل ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشؤ لشؤ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم لدا حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان او في هذه الامة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلوقهم شيئا هم التخليق اذ اربهم وهم واذا القيتهم وهم فقتلواهم حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب عن ابي امامة يقول شر قتلى قتلتوا تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا كلابا هل لنا قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا امامة هذا شيء نقوله قال بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فيما انكرت الجهمية حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي وكيعة عن محمد بن علي بن محمد ثنا خالي يعلى ووكيع وابو مغوية قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا جالسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر لي القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلواتي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمدك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن عيسى الرطبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في روية القمر ليلة البدر قالوا الا قال فكك لا تضامون في روية ربكم يوم القيامة حل ثنا محمد بن العلاء الهذلي ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا قال تضامون في روية الشمس في الظهيرة في غير سحاب قلنا لا قال تضامون في روية القمر ليلة البدر في غير سحاب قالوا الا قال انكم لا تضامون في روية الا كما تضامون في روية ربكم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيعة بن جندب عن عمار بن ابي رزين قال قلت يا رسول الله انزى ربنا يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به قال قلت بلى قال قال الله اعظم ذلك اية في خلقه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيعة بن جندب عن عمار بن ابي رزين قال قلت يا رسول الله انزى ربنا من قوط عبادة وقرب غيره قلت يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعلم من رب يضحك خيرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح قال ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيعة بن جندب عن عمار بن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن قتادة عن صفوان بن محرز لما زنى قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالبيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يصمعه عليه كربة ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال الى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم نطق بصحيفة حسنة اكتبه بيمينه قال واما الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كنوا على رءوسهم لا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو اعاصم العبادي ثنا الفضل الراشدي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

اعراضهم

قتل كلابا

فقال

من تضامون

ا كما ترى الله

الضحك

و قد

له قوله يا مجرانة هي بكسر الهمزة وسكون ثمانية وقد تكسر العين وتشدد الراء وقال الشافعي رحمه الله تعالى خطاء موضع بين مكة والطائف سمي بريطة بنت سعد كانت تلعب بالمجرانة وهي المردة في قوله تعالى كالتى نقصت غزلها كذا في القاموس ٢ انجاء **قوله** كلما خرج قرن قطع الخ اي اهلك ودمر ولفظ عشرين مرة يحتمل ان يكون مقولة ابن عمر فيكون سماع ابن عمر هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولة النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله الله اعلم ان اهل الحق يقاتلونهم ويقتلونهم واكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يبق منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم مواجهمهم الدجال والحاصل ان اهل الاواء وان قاتلهم اهل الحق في قرن واحد اكثر من عشرين مرة لا يتركون احواءهم ١٢ انجاء **قوله** سيما هم التخليق ليس فيه ذم التخليق بل هي علامة لتلك الفرق **قوله** كما ترون هذا القمر قال في جامع الأصول قد يحتمل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرى وانما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الراى ومعناه ترون ربكم رؤيتهم يزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر ولا تزنابون فيه ولا تسترون ١٢ زجاجة **قوله** لا تضامون في روية روية تضامون في روية من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراها البعض دون البعض وبتشديد الميم المصاير المصاير المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته من ضيق كما يجرى عنه روية الهلال انما يراه كل مستكم موعدا عليه منفردا به ١٢ زجاجة **قوله** فان استطعتم الخ قال الشافعي ترتيب قوله فان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان الواجب على اقامة الصلوة والمحافظة عليها خلق بان يرى ربه ١٢ انجاء **قوله** عني يا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشؤ لشؤ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم لدا حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان او في هذه الامة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلوقهم شيئا هم التخليق اذ اربهم وهم واذا القيتهم وهم فقتلواهم حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب عن ابي امامة يقول شر قتلى قتلتوا تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا كلابا هل لنا قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا امامة هذا شيء نقوله قال بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فيما انكرت الجهمية حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي وكيعة عن محمد بن علي بن محمد ثنا خالي يعلى ووكيع وابو مغوية قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا جالسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر لي القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلواتي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمدك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن عيسى الرطبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في روية القمر ليلة البدر قالوا الا قال فكك لا تضامون في روية ربكم يوم القيامة حل ثنا محمد بن العلاء الهذلي ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا قال تضامون في روية الشمس في الظهيرة في غير سحاب قلنا لا قال تضامون في روية القمر ليلة البدر في غير سحاب قالوا الا قال انكم لا تضامون في روية الا كما تضامون في روية ربكم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيعة بن جندب عن عمار بن ابي رزين قال قلت يا رسول الله انزى ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن قتادة عن صفوان بن محرز لما زنى قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالبيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يصمعه عليه كربة ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال الى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم نطق بصحيفة حسنة اكتبه بيمينه قال واما الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كنوا على رءوسهم لا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو اعاصم العبادي ثنا الفضل الراشدي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرى عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال
وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم ينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم
بقية نوره وبركته عليهم في ذيارهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الامام عن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
سلم ما منكم من احد الا سيكلم به ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قد مره ثم ينظر من اليسر منه فلا يرى الا شيئا قد
ثم ينظرا ما به فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتق النار ولو بشق تمرة فليقل حل ثنا محمد بن بشارة ابو عبد الله الصمد عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الارداء والكبرياء على وجهه في جنة عدن
حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حميد بن قيس عن ابي عبد الله عن ابي بصير
هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
يريد ان يفجزكموه فيقولون وما هو الميثاق الله مواريننا وببيض وجوهنا وابدخلنا الجنة ويخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقرا لعينهم حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا الامام عن عمار بن قيس
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واناني ناحية البيت
تشكوز وجهها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيعة قبل ان يخلق الخلق رحمة حتى سبقت غضبي حل ثنا ابراهيم بن
المنذر الحزامي ويحيى بن حبيب بن عماري قال ثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن حزام يوم احد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر الا اخبرك ما قال الله لبيك وقال يحيى في
حديثه فقال يا جابر مالي اذكرك منكم اقال قلت يا رسول الله استشهد لي وترك عيالا ودينا قال فلا يشرك بما القى الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال
ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلم اباك كفا حاقا فقال يا عدي قمن على عطك قال يا رب تحبني فاقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه انه
سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلق من ورائي قال فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند
رهم يرزقون حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما دخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في
سبيل الله فيستشهد حل ثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور الهمداني عن سماك عن عبد الله بن عمرو عن ابي الحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت بالبطحاء في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون
هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال ابو بكر قالوا والعنان قال كبرتون بيسكم وبين السماء قالوا لا ندري قال فان

له قوله بينا اهل الجنة في نعيمهم الخ هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن عبد الله وهو ابو عامر الصبادي عن الفضل وقال موضوع الفضل
رجل سوء قال وقال ليعرف الا لعبد الله بن عبد الله ولا يتابعه عليه النسخة والذى رايتها في كتاب العقيل ما نصه عبد الله بن عبد الله ابو عامر الصبادي عن الفضل
منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر كاذب ان يغلب على حديثه الوهم لم يزد على ذلك وهذا الضعيف لا يقضي بالحكم على حديثهما بالوضع ثم ان له طريقا اخر من حديث ابي
هريرة وقد سقته في الاثر في الموضوعات في او اخر كتاب البحث ١٢ زجاجة له قوله قد اشراف عليهم هذا يوم الرجال والنساء ليعولوا اهل الجنة وقد اختلفت النساء هل يرون رهم
على احوال وافردت المسئلة بالتأليف ٢ زجاجة له قوله فينظر من ايمن منه اي يرى كل جهة من الجهات لكي يجد انيسا او شفيقا فيفوي بسبب ١٢ انما له قوله ولو بشق
تمرة الخ قال المظهر يعني اذ عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا احدا ولو بشق تمرة وقال الطيبي يحتمل ان يقال المعنى اذ اعرفتم ان لا ينفعكم في ذلك اليوم حتى الا اعمال
الصالحات وان اما مكم النار فاحذروا الصداقة بينكم وبينها ولو بشق تمرة ١٢ زجاجة للسيوطي له قوله في جنة عدن قال النووي اي والناظرون في جنة عدن
فمن طرف النار وقال القرطبي في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم كانه قال كائنين في جنة عدن وقال الطيبي على وجه حال من رءاء الكبرياء والعامل معني النفي
قوله في جنة عدن متعلق بمحذوف الاستقراء في الطرف ١٢ زجاجة له قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقربوها باخلاص الحسنة اي المثوبة
الحسنى وهي الجنة وتكرره زيادة ليفيد ضربا من التخيير والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء وجهه الكريم ٢ طيبي له قوله ان لكم عند الله
موعدا الخ اي بقي من ايامكم عند الله لكم من النعم والحسنى وزيادة ١٢ انما له قوله جاءت المجادلة وهي خولة بنت ثعلبة بن امير الانصارية الخزرجية ويقال خويلدة
بالتصغير وزوجها اوس بن الصامت ١٢ انما له قوله كتب ربكم على نفسه بيعة الخ غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث ههنا والله اعلم ان فيه اثباتا لكانية باليد لقوله
والرحمة وهما صفتان وكيفية الصفات ان تؤمن بها ولا تنكمر فينا وويلها وفيه حجة على الجهمية كما نرى ١٢ انما له قوله كتب ربكم الخ قال النووي يشق بمحتمل ان يكون المراد
بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضاء الذي قضاه وقال النووي غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصي واثابة للطيب والمراد بالسبق ههنا وبالثبوت في
الحديث الاخر كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب ووعده ان يرهم قطعا بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب العقاب
فان الله تعالى عفو كريم يرحم عنه بفعله قال الشاعر ٢ واي وان اوعدته ووعده به ينجلب ابعادي مخبر موعدي ١٢ زجاجة له قوله وكلم اباك كفا حاقا اي مواجهة
ليس بينهما حجاب ولا رسول كذا في الدال النثير وفي الحديث اشكال وهو ان الله تعالى قال ما كان ليشرا ان يكلمه الله الا حيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه
ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بالرد لاني فلا يتصور في الدنيا كلام الله تعالى مع عبده مواجهة لان اجساد الدنيا كثيفة لا يليق بها التجلي الذاتي لان الله تعالى لما
تجلج للجل جله دكا وخرم من صغقا واما في الآخرة فالجملات تحصل للارواح او الاجساد المثالية لا اجسادا اخرى وهو ان روح المديون
محبوس بدنيته لا يخرج في السماء كما جاء في الاحاديث ولكن هذا معمول على ما اذا المرير ترك الميت وفاء دينه وكان عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر ترك دينه وفاء
واهتم ابرج وبروا نكساره كان بسبب استيفاء الدين بالتركة ولهذا قال استشهد لي وترك عيالا ودينا ويمكن ان يجاب عنه بان عدم كون روحه محبوسا لان شهادته
سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ المجدد رحمه يحمي روح المديون بعد موته اذ المرير لروحه العروج في الدنيا فاذا حصل له العروج بالسوء والجنة لم يحبس
شيء بعد الموت ١٢ انما له قوله امواتا اي كسا الاراموات بل لهم خصوصية وهي انهم يعطون اجسادا مشككة بطيور خضر ١٢ انما له قوله يقبض الله الارض
وذلك بين النجنتين والمراد باليمين يده المقدس لان كلتا يديه يمن وهو منزلة عن الجهات ١٢ انما له الحاجة

بينما
قوله ثنا محمد بن يحيى

عن ابن عجلان
عن ابيه

عند ربكم

انها

تجبر

بينكم وبينها اما واحد الاثنين او ثلثا وسبعين سنة والسماء فوقها كك حجة عدد سبع سموت ثم فوق السماء السابعة لجرا بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اخلاقهم وركبهم كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعوا لقوله كان سلسلة على صفيوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو الحق الكبير قال فيسمعها مسترقوا السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الملائكة الكلمة فيلقها الى من تحته فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها الى الذي تحته فيلقها على لسان الكاهن او الساخر فيبدا لم يدركه حتى يلقها فيكذب معها مائة كذبة فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام فمخض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل والليل قبل عمل النهار فجابه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتقم اليه بصرة من خلق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام فمخض القسط ويرفعه فجابه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصرة ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن اسحق عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله بلاى لا يغيضها شئ عسى ان الليل والنهار وبدا الاخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال رأيت ما اتفق منذ خلق السموت والارض فانه لم ينقص مما في يده شئيا حل ثنا هشام بن عمار وحماد بن عمار قالنا سمعنا عبد العزيز بن ابي حارث حدثنا عن ابى عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سموت وارضية بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار ابن الجبارون ابن المتكبرون قال ويقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر فمخض من اسفله منه حتى اني اقول اساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت يسير بن عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني النوايس بن سمعان الكلاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من قلب الابن اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيمة حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن اسمعيل عن مجاهد عن ابى الوداع عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة للمص في الصلوة وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل اراة قال خلف الكتيبة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن عثمان بن ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابى الجعد عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الارجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابذل كلامي حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن حبيب عن ابي الدرداء عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأن ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين باب من سن سنة حسنة او سيئة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيئا حل ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب

تجبر
ارضه
انا الملك

قوما

يقوم

جابر
من اجل ان الله قد علم

له قوله وسبعين سنة قال الطبري المراد بالسبعين ههنا الكثير لا التحديد بل ما بين السماء والارض وبين كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع الحافظ ابن حجر بان خمسمائة باعتبار البطي وهذا باعتبار الخثيث ١٢ زجاجة **له قوله** ثمانية اوعال وههنا ملائكة على صورة الاعمال كما قال الله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اوعال جمع وعال بالكسر تيس الجبل ١٢ الفاح **له قوله** ثم الله فوق ذلك قال الطبري اراد الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموت والعرش ثم يترقوا الى معرفة خالقهم وليست كفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فاخذ في الترقى من السحاب ثمن السموت ثمن البحر ثم من الاوعال ثمن العرش الى ذى العرش فالترقى بحسب العظمة لا المكان فان الله تعالى فوق ان يكون العرش منزله ومستقره بل الله خالق وهو منزلة عن الجهة والمكان ١٢ زجاجة **له قوله** قالوا الحق اي عبرة عن قول الله تعالى وما قضاة وقدر بلقيا الحق والجيب الملائكة المقربون كجبرئيل وميكائيل ونحوها وقوله الحق منصوب على انه صفة مصدر محذوف تقديره قالوا قال الله تعالى الحق ويحتمل الرفع بتقدير قوله الحق والقول يجوز ان يراد به كلمة كن وان يراد بالحق ما يقابل الباطل والمراد بكن ما هو من سببها الحوادث اليومية بان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين ويعزذ ليللا ويذل عززا وهكذا ويجوز ان يراد به القول المسطور في اللوح المحفوظ ١٢ زجاجة مختصرا **له قوله** سماه النور اي سماه خلاف الحجب المعهوده فهو محجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله ولو كشف ذلك الحجب ونجلي لم يبق مخلوق الا احترق وفي القاموس سبحات وجه الله انوار وفي الدر الثماني قال ابو عبيدة اي جلالة ونوره قال ولما سمع سبحات الا في هذا الحديث ١٢ الفاح **له قوله** ثم قرأ ابو عبيدة الذي روى هذا الحديث عن ابى عمرو الاية التي في شأن موسى عليه السلام واولها اذا قال موسى لاهله اني ائتت نارا ساكنكم منها بخبر واحد من النار لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار الاية و غرض ابى عبيدة عن قراءة هذه الاية ان موسى عليه السلام مع عظمته وجلالته احتجب عن ربيته تعالى بالنار وما رآه سبحانه ولذا انزه ذاته بقوله تعالى وسبحان الله والبالغين اي منزلة ذاته تعالى ان يراه احد في الدنيا واما ربيته نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تكن في الدنيا لانها كانت في المعراج والمعراج في عالم اخر غير هذا العالم ومع ذلك انكرها كثير من الصحابة ومن بعدهم ١٢ الفاح **له قوله** ياخذ الجبار الرمح قال البيضاوي عبر عن افتاء الله هذه المظلة والمظلة ورفعا من اللين واخرجهما من ان تكونا ما دى لى ادم بقدرته الباهرة القويهم عليها الافعال العظيمة التي تتصل دونها القوى والقند وتغير فيها الافهام والفكر على طريقة التمثيل وقال المظهرى علم ان الله تعالى منزلة عن الحدث وصفة الاجسام وروى ما ورد في القرآن والاحاديث في صفاته مما يبنى عن الجهة والقوية والاستقرار والارتفاع ونحوها فلا غوص في تأويله بل نؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على المعنى الذي اراد الله سبحانه وتعالى مع التنزيه عما يوهم الجسمية والجهة ١٢ زجاجة **له قوله** وقبض بيده اي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حكاية عن ربه تعالى ثم يقول اي الله معطوف على ياخذ والجملة السابقة من مقولة الراوى معترضة وكان تحركه وقبضه صلى الله عليه وسلم من هيبة وعظمته تعالى ١٢ الفاح **له قوله** اراة الخ لعل هذا قول ابى سعيد الخدري اي اظن ان الجيب صلى الله عليه وسلم قال خلف الكتيبة وهي القطة العظيمة من الجيش اي اذا فرغ من الكتيبة من القتال وخاف رجل واحدهم عن التولى يوم الزحف فبرز نفسه للقتال وهذا اصعب الامور ١٢ الفاح **له قوله** عن امر الله ان لا اسمها هجمة وقيل هجمة وهي الصخرة اما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذا الكتاب وهي صخرات بعية ثقة وفقيه من الثالثة كذا في التعريب ١٢ الفاح **له قوله** فحث عليه لعل هذا الرجل كان محتاجا فغلب النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال

من اجل ان الله قد علم
جابر
من اجل ان الله قد علم

نکات

له قوله من استأمن من الله بطريقه مرضية فاستأمن به اى فاقتدى به كذا فى المجموع ١٢ انما **قوله** فعليه وزر الخ ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى لا تترددوا وذر
اخرى فان من سن سنة سيئة فجزاؤه هذا لان الاصل ان لا يساوى وزر ولذلك يقول اهل النار ربنا اربنا الذين اعلننا من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
والمراد من الجن ابليس ومن الانس قاييل لانهما اول من سن الكفر والقتل ١٢ انما **قوله** من دعا الى هدى الخ قال البيضاوى افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا مقضية للثواب والعقاب
وبدوام نسبتها اليه يعطى ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه ١٢ مرقاة **قوله** من دعا الى هدى الخ قال البيضاوى افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا مقضية للثواب والعقاب
بذواتها لانه تعالى اجري عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا بالمسببات بالاسباب وفعل العبد ماله تاثير فى صدور بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاد
له يترتب كل منهما على ما هو مسبب فى فعله كالاشياء الدالية والحدث عليه ولما كانت الجهة التى بها استوجب المسبب الاجر والجزاء غير الجهة التى استوجب بها المباحث لم ينقل اجره من
اجره شيئا وقال الطيبي الهدي فى الحديث ما يهتدى به من الاعمال وهو بحسب التكثير مطلق شائع فى جنس ما يقال له هدى يطلق على القليل والكثير والعظيم والحقير فاعظم هدى
من دعا الى الله وادناه هدى من دعا الى امارة الاذى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأن الفقيه الداعى المندرج تحت فضل واحد منهم على الفاعل لان نفعه يعم الاشخاص والاعصار الى يوم
الدين ١٢ زجاجة **قوله** عمل بها بعد اى بعد استئذنه فانه من اقتدى به فى حبه او بصد ماته كان له من اجرهم او اوزارهم ١٢ انما **قوله** لازما لدعوته اى لاهل عق
فان من دعا الناس الى شئ كان اتباعه معه قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا واوزروا بهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهد وهم الى صراط الحميم والمراد من الدعوة جزاء دعوت
فان الاعمال تقبى مع عاملها يوم القيمة حسنة كانت او سيئة ١٢ انما **قوله** من احيا سنة الخ قال المظهرى السنة ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام والدين وهى قد تكون فرضا
كركوة الفطر وغير فرض كصلوة العيد وصلوة الجماعة وقراءة القرآن وغير الصلوة وقصص العلوم وما اشبه ذلك واحياءها ان يعمل بها وتحتضن الناس عليها ويحثهم على اقامتها ١٢ زجاجة للسيوطى
قوله خبركم الخ قال المظهرى يعنى اذا كان خيرا الكلام كلاما لله فكذلك خبر الناس بعد النبيين من يتعلم القرآن ويحبه وقال الفارابى لكن لا بد من تقيد التعلم والتعليم بالاخلاص
وقال الطيبي اى خيرا الناس باعتبار العلم والتعليم من تعلم القرآن ١٢ مرقاة **قوله** قل واخذ بيدي الخ لعل هذا القول قول عامهم بجملة لانه كان امام القراء فى نفسه واشتهر قراءته فى الافاق
اى قال عامهم اخذ مصعب بن سعد بيده فاقتدى به فمقتد هذا اى مجلس تعليم القرآن والله اعلم ١٢ انما **قوله** الاترجة هو يضعهم الهمة وسكون التاء وهم الراء وتشديد الجيم فى رواية
البحارى بنون ساكنة بين الراء والجيم الخففة وفى القاموس الاترجة والترحى والترحى معزوه وحسن الثاير عند العرب قال الطيبي اعلن كلام الله تعالى له تاثير فى باطن العبد ظاهر
وان العباد متعا وتون فى ذلك فبهم من له النصيب لا وفهم لك التاثير وهو المؤمن القارى ومنهم من لا نصيب له بالكلية وهو المنافق الحقيق ومنهم من له تاثير فى ظاهره دون باطنه وهو كوا
وبايع الحسكر هو المؤمن الذى لم يقر ١٢ مرقاة **قوله** مع اختصار **قوله** وشفعه فى عشر الخ فيه رد على المعتزلة حيث قالوا ان الشفاعة لا تكون فى حط الوزر بل تكون فى رفع الدين فخطبهم
على ما اخترعوه بان مرتكب الكبيرة يخلد فى النار ١٢ انما **قوله** اهل الله الخ قال فى النهاية اى حفظه القرآن العالمون به هم اولياء الله والمحققون به اختصاصا على الانسان بـ ١٢
قوله واقره وارقدوا الظاهر ان الواو فى قوله وارقدوا بمعنى ادفنوه مثل قوله تعالى امسوا اولوا تويموا فالمراد منه ان من شاء قرأ فله الاجر ومن شاء قد فعلية الوزر ثم بين
المثاليين او الواو للمجموع اى اجمعوا القراء مع الموقود كما كان دابه صلى الله عليه وسلم بحيث لا تشاء الادرايته مصليا ولا تشاء الادرايته نائما ١٢ انما **قوله** الحاحية لولانا الحديث
شاه عبد الحنفى الدهلوى رحمه الله تعالى -

يختلف

حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماء عليه ونشره وولدا صالحا تركه ومصقفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجره او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب لم يمدني حدثني اسحق بن ابراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طحان عن الحسن البصري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعمله اخاه المسلم باب من كره ان يوطأ عقباه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابيته قال ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه جلا قال ابو الحسن وحدثنا حازم بن يحيى ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة قال ابو الحسن وحدثنا ابراهيم بن نصر الهمداني صاحب القفاز ثنا محمد بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا معاذ بن رفاعة حدثني علي بن يزيد قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديدا الحر فبقع الغريق وكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدم امامه لملا يقيم في نفسه شيئا من الكبر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نعيم الغزي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهورهم للملائكة باب الوصاة بطلب العلم حل ثنا محمد بن الحارث بن اسد المصفر ثنا الحكم بن عتبة عن ابي هارون العتيبي عن ابي سعيد اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيا تكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوهم قلت للحكم ما اقوهم قال علموهم حل ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا المعلى بن هلال عن اسمعيل قال دخلنا على الحسن نعوذ به حتى ملأنا البيت فقضى رجله ثم قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأنا البيت وهو مضطجع فجلس فلما رانا قبض رجله ثم قال انه سيا تكم اقوام بعد ي يطلبون العلم فرجوا بهم وحيوهم وعلموهم قال فادركنا والله اقواما رجاونا ولا جونا ولا عونا الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيحفونا حل ثنا علي بن محمد ثنا عمرو بن محمد العنقري ان ابا سفيان عن ابي هرون العتيبي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد اخذنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس كهمج وانهم سيا تكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا جاءواكم فاستوصوا بهم خيرا **الانفتاح بالعلم والعمل به حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن علم لا يسمع ومن قلب لا يشع ومن نفس لا تشبع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن مزيار عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني ويزدني علما والحمد لله على كل حال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد وشريح بن النعمان قال ثنا فليمن بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن ابي طوالة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يتفق به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربيها قال ابو الحسن ان ابا جابر ثنا سعيد بن منصور ثنا فليمن بن سليمان فذكر نحوه حل ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب الازدي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليأري به السفهاء اوليا هي به العلماء وليضرب وجه الناس اليه فهو في النار حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم ان ابا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتبأوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تحذروا به الجاهل فمن فعل ذلك فالنار حل ثنا محمد بن الصباح ان ابا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبيد الله بن ابي برة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انا سمن امتي سيتفقوني

افهم

قلنا انهم

وهو مضطجع

له قوله ان يوطأ عقباه توطئة العقب كناية عن الشئ خلفا حديقال فلان موطأ العقب اي كثير الاتباع يتبعه الناس ويمشون وراءه كذا في الدر المنثور **له قوله** ياكل متكئا قيل المراد من الاتكاء التربع لان المتربع اذا جلس كان اعتكافه على الارض اتم بخلاف التورك والاقعاء لان هذا من حين اهل الشرة والتجفروا الاقواء ونحوه من عادة المتواضعين لهذا قال صلى الله عليه وسلم اكل ياكل العبد لان العبد اكثر ما يكون مشغولا بالخدمة فلما تيسر الفراغ للاكل فياكل كلفا تيسر له الاكل مقبيا او متوركا مثلا وفيه كمال التواضع لله صلى الله عليه وسلم **له قوله** ولا يطأ الخ اي لا يمشي خلفه رجلا وكان صلى الله عليه وسلم يقول خلوا ظهري للملائكة والعنوة تندفع بالحاد والواحد فاكثاره لا يكون الا الاحتشام والاحتمل والكف وعباد الله ليسوا بمتكئين كما ورد في الحديث وسيجيئ وضاح ذلك في الحديث الا في **له قوله** قال ابو الحسن هو علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابي ماجة صاحب هذه النسخة عادة ان يذكر بعض اسانيد بلا واسطة من ماجة من الشيوخ الآخرين في هذه النسخة لعلوا كذا ههنا ذكر السندين الآخرين في كل واحد منهما شحان بينه وبين حماد بن سلمة وهو واسطة ابن ماجة يكون بينه وبين حماد ثلث واسطة **له قوله** وقر ذلك الخ وقر في القلب سكنه فيه وثبت كذا في البدل الشريفة **له قوله** لئلا يقع في نفسه الخ كان صلى الله عليه وسلم قدوة للناس ففعله عليه السلام فحقن يروى ذلك والا فذا انه صلى الله عليه وسلم ارفع وابسان يقع في نفسه شيئا من الكبر **له قوله** باب الوصاة اوصاه بوصاه توصية عهد اليهم والاسم الوصاة بالفهم والوصاية والوصية كلها بفهم الواو كذا في القاموس **له قوله** واقوهم اي علموهم واجلوهم فقلنا من العلم يستغنون بها اذا احتاجوا اليه كذا في المجموع الفنية بالكسر والضم ما اكتسبه وخزنه لحاجة كذا في القاموس **له قوله** قبض رجله تواضعا للسلطان وقوله فرجوا بهم الوصية الدعاء بالرحمة والتقسيم وهذا من عادة العرب يقولون الداخل عليهم مرحبا وقوله مقدري ارجوا مرحبا ولوقت مرحبا وسعة والحقبة الدعاء بالحياة وكان عادة اهل الجاهلية انهم يدعون بطول البقاء كقولهم عمرك الله الف سنة والمراد ههنا الحقبة الشرعية من التسليم والمصافحة **له قوله** قال فادركنا الخ الظاهر انه من قول الحسن البصري كلنيشكو عن شات رجال نصبو انفسهم لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليم الفقراء والمساكين ولم يكن هذا الا بعد المعصية برون الله تعالى عليهم والله اعلم **له قوله** من علم لا ينفع الخ اي لا يذهب العلم الباطنة فيترك منها الى الافعال الظاهرة ويحصل بها الثواب الاجل واشتدت **له قوله** يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس افتقاريا للعلوم والذخيرة من لم يذهب علمه اخلاقه لم ينفعه بعلومه في الآخرة **له قوله** ومن وعاء لا يسمع قال في النهاية اي لا يستجاب ولا يستدبه فكانه غير مسموع يقال اسمع دعائي اي اجبه لان غرض السائل الاحابة والقبول **له قوله** ومن قلب لا يشع الخ قال الطبري اعلم ان كل من لا يفرق بين ما يشعربان وجوده مهي على غيبة وان الغرض منه تلك الغاية وذلك ان تحصيل العلوم انما هو لا تنفع بها فاذا لم ينفع لا يخلص منه كفا فابل يكون وبلا فاذن لك استعاذ منه وان القلب انما خلق لان يشع بهاربه وينشرح لذل الصدوق يقذف النور فيه فاذا لم يكن كذا كان انقلب قاسيا فحجب ان يستعاذ منه قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم انما يعتد بها اذا عافت عزرا الغرور وانابت الى دار الجلود والنفس اذا كانت منهومة لا تشع حويصة الدنيا كانت احدي عدو للمع فاولى ما يستعاذ منه هي وعدا مستجابة الدعاء دليل على ان الداعي لم ينفع بعلومه لم يشع قلبه ولم تشع نفسه **له قوله** لا ما راها فرجال الدين السيوطي رحمة الله عليه **له قوله** ولا تحذروا الخ التحيز التمكن والنقد والمراد منه لا تمكنوا في قلوب الناس ليكونوا صدورا للعلماء فانه من اشد اخراف الدنيا لان اخرافا يخرج من قلوب الصدقيين حل الجاه وهذه عقبة كثرة العلماء لا يفهمونه الا المخلصون **له قوله** الجاه الجاهلة فالتأنيد لا يكره للتأكيد لا لاهتمام في الزجر والله اعلم **له قوله** الجاه الجاهلة **له قوله** قال في الاطراف كذا قال الى ابن ماجة في سنة اثنتا وقد اورد الحديث في الاطراف في ترجمة شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو والدمع بن شعيب عن جابر عبد الله بن عمر وعزاه الى ابي داود وابن ماجة نقل من خط شيخنا

ابن الرواية

[illegible]

وقال أبو بكر القصار
الشمس

جهر

يقض بالأيدي

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد أن يقض حاجته فقال لي أيت تلك الأشياء تين قال وكيع يعني النخل لصغار فقل لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تجمعا فاجتمعا فاستتر بهما فقص حاجته ثم قال لي أيتما فقل لها لترجم كل واحدة منك إلى مكانها فقلت لها فرجعتا حلثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان ثنا محمد بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال كان أحبا استتر به النبي صلى الله عليه وسلم حاجته هذفا وحاش نخل حلثنا محمد بن عجيل بن خويلد حدثني حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشعب فبال حتى أتى أدنى من فك وركبه حين بال بأب النبي عن الرجعة ثم على الخلاه والحد يث عندنا حلثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله عز وجل يمقت على ذلك حلثنا محمد بن يحيى ثنا سلم بن إبراهيم الوراق ثنا عكرمة عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال قال محمد بن يحيى وهو الصواب حلثنا محمد بن حميد ثنا علي بن أبي بكر عن سفين الثوري عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال قال محمد بن يحيى ثنا محمد بن حميد ثنا علي بن أبي بكر عن ابن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يبال في الماء الراكد حلثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول أحدكم في الماء الراكد حلثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول أحدكم في الماء الناقم بأب التشديد في البول حلثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم انظروا إليه يبول كما يبول المرأة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك أما علمت ما أصاب هذا حتى أسراثيل كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقاريض ففهاهم فعذب في قبره قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا عبد الله بن موسى أنبا الأعمش فذكر نحوه حلثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية وكيع عن الأعمش عن جاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين جديدين فقال إنما ليعدان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة حلثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر عذاب القبر من البول حلثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأسود بن شيبان حدثني جابر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول أحدكم في البول وأما الآخر فعذب في الغيبة بأب الرجل يسلم عليه وهو يبول حلثنا اسمعيل بن محمد الطحطبي وأحمد بن سعيد الدارمي ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن حسين بن المنذر بن الحارث بن وعلة أبي ساسان الرقاشي عن المهاجرين قنفذ بن عمرو بن جندب عن قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ من وضوئه قال له لم يمنعني من أن ارد إليك إلا أني كنت على غير وضوء قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة فذكر نحوه حلثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الأرض فقيم ثم ردة عليه السلام حلثنا سويد بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن هاشم بن البراء عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فأنك أن فعلت ذلك لم يرد عليك حلثنا عبد الله بن سعيد والحسين بن أبي السحر العسقلاني قالنا أبو داود عن سفين بن عطاء عن عثمان بن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه بأب الاستنجاء بالماء حلثنا هناد بن السمر ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من غائط قط إلا مسح يده حلثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة ابن نافع ابوسفيان حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأبو أسود بن مالك أن هذه الآية نزلت في رجل يجتهد أن يتطهر أو الله يحب التطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهروكم قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة

له قوله حق أني أدري له أي أدري له أي أنزج عليه من تبديد وركبه ما يعمل من شدة كلفة كان فكما للاعتناء والاستنزه من رشاش البول ١٢ الخمار له قوله في الماء الراكد أي الذي لا يجري والحديث حجة الخفية حيث قالوا أن الماء الدائم نجس بجلط النجاسة والألم يكن للنبي عن البول فائدة وفي رواية في الماء الناقم وهو الماء المجمع ١٣ الخمار له قوله وما يعذبان في كبير قال ابن الملك قوله في كبير شاهد على ورود في التليل قال بعضهم معناه إنما لا يعذبان في أمر يشق ويكبر عليه الاحتراز عنه والألم كانا معدودين كسلسل البول والحق أنهما في استعظم الناس ولا يجزئ عليهما الاستنذار عن البول وترك النجاسة ولهم هذه الأمور فيها بين غير كبير في الدين قال في النهاية كيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيه المنيح وتبع ابن جرير وفيه أنه يجوز أن يعذبوا على الصغار أيضاً كما هو مقتضى العقائد خلافاً للعلة فلا يول أن يستدل على كونها كبيرتين بقوله عليه السلام في رواية أنه كبيراً أي عند الله قوله لا يستنزه من البول المودى إلى بطلان الصلوة غالباً وهو من جهة النكبات قوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة أي إلى كل واحد من الشخصين اللذين بينهما عداوة أو يلق بينهما عداوة بأن ينقل لكل واحد منهما ما يقول الآخر من الشتم والاذى قال النووي النجاسة نقل كلام الغير بقصد الافتراء وهو من أقيم القبا ١٤ مرقاة له قوله وهو يتوضأ بمحتمل أن يكون المراد من التوضأ البول بطريق الاستعارة لأن الاستعارة بين السبب المسبب غيرهما من المناسبات والمناسبة هنا ظاهرة وعلى هذا فمنااسبة الحديث بترجمة الباب مبرجة وأما إذا كان المراد من التوضأ الاستنجاء والعرفي فكانت المنااسبة بالاستنابة وهو أب من الاستنجاء وهو غير متوضئ وسعد ترك رد السلام فف حال البول أولى لئلا يبين أن يعلم أن غير المتوضئ إذا سلم عليه فلا ولى له أن يرد السلام بعد التوضأ إذا التزم إذا كان لا يخاف غيبوبة المسلم وأما إذا خاف رد السلام عليه في حاله لأن المراد أطراف الوضوء والكراهة التزمية المعبر عنها بترك الاستنجاء بمرأى الوجوب وأما في حالة قضاء الحاجة والبول فلا يرد أصلاً لأن المسلم قد ارتكبه الاثران السلام في هذه الحالة مكروه فلا يفتقر الجواب وهذا كله لأن السلام من أسماء الله تعالى فذكر الله تعالى على الطهارة أولى وكذا إذا كان الرجل يأكل أو يشرب وهو مشغول في تلاوة القرآن وذكر الله إذا سلم فأسقى على الإعلان أو ميتة فلا يجب رد السلام بل يكره في الصلوات إذا لم يخف منها الفتنة وتفصيله في كتب الفقه والتفسير والله أعلم ١٥ له قوله الامس ما يعنى استنجى بالماء ويفهم من سياق الحديث أن مكان الطهارة كان خارج الكنف وهو أحوط ١٦ الخمار له قوله فيه رجال ضمير في مسجد قبا أو مسجد المدينة قوله يحبون أن يتطهروا أو الله يحب المطهرين أي يرضى عنهم ويحبهم معاً ملة المحب مع محبوبه قوله فهو ذلك أي شاء الله تعالى عليكم أن تطهروا كما بلغ الله الطيبى قوله فعلى كونه أي الزموا كمال الطهارة قاله ابن حجر فالظاهر أن الإشارة إلى الاستنجاء فإنه أقرب مذكور ومخصوص بهم والألف الوضوء والغسل كان المهاجرون يفعلها أيضاً والله أعلم ١٧ مرقاة له قوله قال في الأطراف هلال بن عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن أبي زهير ويقال عياض بن عبد الله بن أبي زهير ١٨ نقل من خط شيخنا عنه هو المحرق ١٩ هو الثوري ٢٠

ونسنتجى بالماء قال فهو ذلك فعليكموه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شريك عن جابر عن زيد العنبي عن أبي الصديق الناجي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل مقعدته ثلاثاً قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهرنا قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو نعيم ثنا شريك نحوه حل ثنا أبو كريب ثنا مغوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب مطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية بأب من ذلك يد بالارض بعد الاستنجاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة حاجته ثم استنجى من تورث ذلك يد بالارض قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا إبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغضفة فقصي حاجته فأتاه جرير بأداة من ماء فاستنجى منها ومسح يد بالتراب بأب تغطية الاناء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن نوكي اسقيتنا ونغيط أنيتنا حل ثنا عصمة بن الفضل ويحيى بن حكيم قال ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا حريش بن حريث أنا ابن أبي بليكة عن عائشة قالت كنت أضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أنية من الليل فحتمه أناء لظهوّه وأناء لسواكه وأناء لشرباه حل ثنا أبو بدر عبد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمة بن أبي حمزة الضبي عن أبيه أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل ثم يهوى إلى أحد ولا يصدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه بأب غسل الأنا من ولوغ الكلب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي رزين قال رايت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق انتم تزعمون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعني الأثر شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن ابن الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن المغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الأنا فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات بأب الوضوء يسور الهمة والرخصة في ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب أنبأ مالك بن أنس أخبرني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة الانصاري عن حميدة بنت عبيد بن رفاع عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة أنها صبت لآلي قتادة ماء يتوضأ به فباعت هرة تشرب فاصغى لها الأنا فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة أخي العجيبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بنحس هي من الطوافين أو الطوافات حل ثنا عمرو بن رافع واسمعييل بن توبة قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت اتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عبد المجيد يعني أبا بكر الحنفي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة لا تقطع الصلوة لأنها من منافع البيت

تھا

شرب

له قول عن زيد العنبي بتشد يد الميم والياء فسبته إلى العمود وأما سمع زيد به لانه كلما سئل عن شيء كان يقول حتى أسأل عني كذا في الغنم وأبو الصديق بكسر الصاد وتشديد الدال والناجي على وزن فالعل من الغوى لقبه وليس منسوباً إلى الجاهل **له قول** كان يغسل مقعدته ثلاثاً قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهرنا قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو نعيم ثنا شريك نحوه حل ثنا أبو كريب ثنا مغوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب مطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية بأب من ذلك يد بالارض بعد الاستنجاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة حاجته ثم استنجى من تورث ذلك يد بالارض قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا إبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغضفة فقصي حاجته فأتاه جرير بأداة من ماء فاستنجى منها ومسح يد بالتراب بأب تغطية الاناء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن نوكي اسقيتنا ونغيط أنيتنا حل ثنا عصمة بن الفضل ويحيى بن حكيم قال ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا حريش بن حريث أنا ابن أبي بليكة عن عائشة قالت كنت أضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أنية من الليل فحتمه أناء لظهوّه وأناء لسواكه وأناء لشرباه حل ثنا أبو بدر عبد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمة بن أبي حمزة الضبي عن أبيه أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل ثم يهوى إلى أحد ولا يصدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه بأب غسل الأنا من ولوغ الكلب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي رزين قال رايت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق انتم تزعمون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعني الأثر شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن ابن الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن المغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الأنا فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات بأب الوضوء يسور الهمة والرخصة في ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب أنبأ مالك بن أنس أخبرني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة الانصاري عن حميدة بنت عبيد بن رفاع عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة أنها صبت لآلي قتادة ماء يتوضأ به فباعت هرة تشرب فاصغى لها الأنا فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة أخي العجيبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بنحس هي من الطوافين أو الطوافات حل ثنا عمرو بن رافع واسمعييل بن توبة قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت اتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عبد المجيد يعني أبا بكر الحنفي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة لا تقطع الصلوة لأنها من منافع البيت

باب الرخصة بفضل وضوء المرأة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن

أحمد

له قوله بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميونة خالة ابن عباس قوله فقال ان الماء لا يجنب بضم الياء وكسر الميم ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني لا يصير جنبا قال الترمذي في الماء اذا غس في الحنجرة يد له يمس فربما سبق الى فقههم بعضهم ان العضو الذي عليه الجنابة في سائر الاعضاء كما كان العضو الذي عليه الفحاسة فيحكم بغيره من غسل العضو المجنب كما يحكم بغيره من غسل العضو المجنب في ثياب من الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف الجمع بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مرجس بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بغسل المرأة قلت هذا الحديث يدل على الجواز وذلك على تركه الاول فالتنزيه قاله الطيبي ١٢ مرقاة **له قوله** الصحيح هو الاول الظاهر ان المراد من الاول رواية عامهم الاحول عن ابن ساجب ومن الثاني رواية عن عبد الله بن مرجس ومجمل ان يكون المراد بالاول نهي غسل الرجل بغسل المرأة وبالثاني نهي غسل المرأة بغسل وضوء الرجل ويمكن ان يكون الاول الجواز في الفضلين والثاني عدم الجواز ١٢ انما يحرم الحائض **له قوله** كنت الخ قال النودي واما تطهير الرجل والمرأة من الماء واحد فهو جائز باجماع المسلمين لهذه الاحاديث التي في الباب واما تطهير المرأة بغسل الرجل جائز بالاجماع ايضا واما تطهير الرجل بغسلها فهو جائز عندنا وعند مالك والشافعي وجمهور العلماء سواء خلت به او لم تخل قال بعض اصحابنا ولا كراهة في ذلك للاحاديث الصحيحة الواردة به وذهب احمد بن حنبل وداود الى انها اذا دخلت بالماء واستعملته لا يجوز للرجل استعمال فضلها وروى هذا عن عبد الله بن مرجس والحسن البصري وروى عن احمد بن حنبل هبنا وروى عن الحسن وسعيد بن المسيب كراهة فضلها مطلقا واختار ما قاله الجماهير لهذه الاحاديث الصحيحة في تطهيره صلى الله عليه وسلم مع ازواجه وكل واحد منهما يستعمل فضل صاحبه ولا تاثير للخلوة وقد ثبت في الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم اغتسل بغسل بعض ازواجه رواه ابو داود والترمذي والنسائي واصحاب السنن قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ما الحديث الذي جاء فيه النهي وهو حديث الحكم بن عمر فاجاب العلماء عنه باجوبة احداهان ضعيف وضعفه ائمة الحديث منهم البخاري وغيره الثاني ان المراد النهي عن فضل اعضائها وهو التساقط منها وذلك مستعمل الثالث ان النهي للاستحياء والا فضل والله اعلم **له قوله** في قصعة وهو ظرف كبير قوله فيها اثرا العينين وهو الدقيق المجون بحيث لم يكن اثره في تلك القصعة كثيرا وغير الماء وجار الطهارة به عندنا في حنيفة خلا فالشافعي ذكره ابن الملك مرقاة **له قوله** الاشئ من نبذ وهو ماء يعل في تمرات ليخلو وقيل النبين هو التمر والزبيب المنبوزاي الحلق في الماء ليتغير ملوحة ومرارته في الخلوة قوله تمر طيبة وماء طهور فيه دليل على ان التوضي بسبب التمر جائز وبه قال ابو حنيفة خلا فالشافعي اذا تعير ١٢ مرقاة **له قوله** ليلة الجن قال الطيبي ليلة الجن التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبا به الى قوله ليتبعوا منه الدين انما قلنا وقد مر عن ابن مسعود انه قال ما حضرت ليلة الجن وهذا الحديث يدل على انه حضرها فما التطبيق ببينا قلت يحمل هذا على تعدد الواقعة فمرة حضرها مرة لم يحضرها كذا سمعت ١٢ فخر **له قوله** في سطيحة قال في النهاية السطيحة من المزملا كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اولى المياه ٢ نجاسة **له قوله** هو الطهوراي المظهر ماء لانهم سألوه عن تطهيره ثم لا عن طهارته والحصر فيه للمبالغة وهذا يدل ان التوضي بماء البحر جائز مع تغير طبعه ولونه كذا قاله ابن الملك قوله والحل ميتته فالميتة من السمك حلال بالاتفاق وفيما عداه خلاف عليها كتب لفظة قال الملقا في المرقاة ٢ في شرح السنة لم يصح محمد بن اسمعيل حديث الحكم بن عمر وروان ثبت فمسوخ ١٢ شيخنا عنه محمد هو ابن يحيى كذا النسب في الاطراف ١٢ من خط شيخنا

زهير بن مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدا بيمينكم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا يحيى بن صالح وابن نفيل وغيرهما قالوا ثنا زهير بن كرخه باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد حل ثنا عبد الله بن الجراح و ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من غرفة واحدة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اشريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن العنبري عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضمضوا وضوء فائتية بماء فمضمض واستنشق من كف واحد باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار فائتية

حل ثنا احمد بن عبد بن حماد بن زيد عن منصور بن وهب عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانثروا اذا استجمرت فاوترحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبغ الوضوء وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن سليمان بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن قارظ بن شيبة عن ابي غطفان المروزي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ود اود بن عبد الله قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب ما جاء في الوضوء مرة حل ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا اشريك عن ثابت بن ابي صفية التثالي قال سألت ابا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة قال نعم قلت ومرة ثالثة وثلاثا وثلاثا قال نعم حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفين بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة حل ثنا ابو كريب ثنا رشدين بن سعد انا الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة تبوك وضوء واحدة واحدة باب الوضوء ثلاثا حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن ثوبان عن عبد الله بن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكر نحوه حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن ابن عمر انه توضأ ثلاثا ثلاثا وادفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو كريب ثنا خالد بن حيان عن سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا سفين بن وكيع ثنا عيسى بن يونس عن فائد بن ابي الوركاء عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا وثلاثا ومرة حل ثنا احمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفين بن ليث عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفين بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا باب ما جاء في الوضوء مرة وثلاثا حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطاري عن عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن مغوية بن قرة عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلوة الا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا سبغ الوضوء وهو وضوءي ووضوء خليلي الله ابراهيم ومن توضأ هكذا اشرقال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتم له ثمانية ابواب الجنة يدخل من أيها شاء حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن قعنب ابو بشر ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني عن زيد بن الحواري عن مغوية بن قرة عن عبيد بن عمر عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم يتوضأ له لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين

فائتية

فائتية

الاستنثار فليستنثر

وهكذا

فتم الله

له قوله من كف واحد فيه حجة للشافعي كذا قاله ابن الملك وغيره من ائمتنا والظاهر ان قوله من كف يتلزم فيه الفعلان والمفعول مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الوحدة احترازاً عن التثنية ١٢ مرقاة له قوله من كف واحد قال الترمذي قال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ وقال بعضهم يفرقها احب اليها وقال من الشافعي ان جمعها من كف واحد فهو سائر وان فرقها فهو احب اليها ١٣ له قوله فانتثروا وروى فاستنثروا فثلاثا وكسراً اي مقطعاً واستنثروا استغسلوا منه اي استنشقوا الماء ثم استخرجوا ما في الانف قيل هو من تحريك الثور وهو طرف الانف ١٤ له قوله واذا استجمرت اي استجبت باجمرك وهي الحجر فليوتر ثلاثا واخصاً او سبعاً قال الطيبي والابتزازان يحتره وترا والامر لا يستحب اب لما ورد من فعل فقد احسن الخ ١٥ مرقاة له قوله اخبرني عن الوضوء اي كماله وقال ابن حجر اي الوضوء الكامل الزائد على ما عرفناه قوله قال اسبغ الوضوء بضم الواو اذ اتم فرائضه وسننه قوله وبالع في الاستنشاق اي بياصال الماء الى باطن الانف قوله الا ان تكون صائماً اي فلا تباليغ ولا يسهل الى باطنه فيبطل الصوم وكن احكم المضمضة ١٦ مرقاة مع اخصار له قوله من توضأ فليستنثر قال الترمذي اخلف اهل العلم فمن ترك المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركها في الوضوء حتى صبه عاد وادوا ذلك في الوضوء والجناية سواء وبه يقول ابن ابي ليلى وعبد الله بن المبارك واحمد واسحاق وقال احمد الاستنشاق او كمن المضمضة قال وقالت طائفة من اهل العلم يعيد في الجناية ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفیان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجناية لا يهاسته من الغضب صلى الله عليه وسلم فلا تحب الاعادة على من تركها في الوضوء ولا في الجناية وهو قول مالك والشافعي انتهى اقول المراد من قوله وبعض اهل الكوفة الاما ابو حنيفة ومن تبعه فان قلت ما وجه التفرقة في انها يكونان سنة في الوضوء وواجبا في الغسل قلت لانه ورد في الفصل صيغة المبالغة وهي فاطهروا في قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والفراغ لا تفهم ظاهراً بل من وجه ومن باطنه من وجه ففي الغسل يزلان منزلة ظاهراً بل من وجه نظر الى صيغة المبالغة فيجب غسلها احتياطاً بخلافها في الوضوء فانها ليسا بمنزلة كورين في اية الوضوء صراحة ولا كناية وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فليس فعلها البتة ١٧ فخر له قوله توضأ مرة الخ قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة ومرة افضل وافضله ثلث وليس بعدة شيء وقال ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يا ثور وقال احمد واسحاق لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى انتهى ١٨ له قوله قال هذا وضوء القدر الذي لا يلائم حاجته عليه لانه وسط بين الامرين فان الوضوء مرة من نقص منها لا تقبل له صلوة والوضوء ثلاثا هو اسبغ الوضوء الذي جزاءه ما ذكره وما بينهما وهذا اذا لم يكن في الماء قلة او في الوقت ضيق وما عند الضرورة فجزاء الوضوءين الاخيرين ايضا على وجه الكمال ولهذا اشرعه صلى الله عليه وسلم بيانا للجزاء المجاز ١٩ له قوله هذا وضوء الوضوء الوظيفه كسفينية ما يقدر ذلك في اليوم من طعاما ورضق او نحوه والعهد والشرط كذا في القاموس والمراد بها هو الشرط اي هذا شرط للوضوء من لم يأت به لا يجوز له الصلوة او المراد منه الوضوء المقدر الذي لا يسع لاحد تركه ولو تركه لم يكن له صلوة والله اعلم ٢٠ المجاز الحاجة لمولانا المعظم شاه عبد الغني المجددي الدهلوي رحمه الله تعالى

پانچواں

حازم

سنة قوله فسمي راسه مرتين هذا مما عالج الاكثر الاحاديث العجاء فان المروي عنه صلى الله عليه وسلم غالباً المسمى مرة وفي بعض الروايات جاء بتثنية المسمى ايضاً فتأمل هذا الحديث والله اعلم ان
 المراد منه اقبال اليدين وادبارهما كما في حديث عبد الله بن زيد انه صلى الله عليه وسلم مسح راسه فاقبل بها اذ ادبر برأ بمقدام راسه ثم ذهب بها الى قفاه ثم ردها حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه
 واحديث مرفي اول الباب فحصل التطبيق وبالله التوفيق **في اغحاحه قوله** ظاهرهما وباطنهما قال الصميري وغيره من اصحابنا ظاهرهما ما بين الراس والظهر وباطنهما ما بين الوجه والاكبر من الماكنية
 اختلف المتأخرون في ظاهرهما على وجهين فمنهم من قال هو ما وقعت به المواجهة وقال آخرون هو ما بين الراس قال وهو الاظهر **سنة قوله** يمسح الماقيين تشبیه ما بين الفم وال
 سكون المهمة اي يمسحهما قال التوريشي الماقي طرف العين الذي بين الانف والاذن واللغة المشهورة موق قال الطيبي انما مسحها على الاستحباب مباينة في الاسباع لان العين قلما تخلو من
 كحل وغيره ورمض فيسئل فيعتقد على طرف العين ومسح كلا الطرفين احوط لان العلة مشتركة قلت ولعل ايراد التشبيه لهذه النكتة **سنة قوله** عبد الكريم الحنزي قال في التفتيح
 عبد الكريم بن مالك الحنزي ابو سعيد مولى بني امية وهو المحقق ثقة متقن من السادة وقال في المغني والجزري بالجهم والزاي المفتوحين وبراء منسوب الى جزيرة وهي بلاد بين الفرات ومجلة
سنة قوله الاذن من الراس وفي شرح السنة اختلف المشايخ في انه هل يؤخذ للاذنين ماء حديد ام لا قال الشافعي هما عضوان على حد تان يسميان ثلاثاً بثلاث مياه جديدة ذهب
 اكثرهم الى انها من الراس يسميان معه اي بماء الراس وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله واما ابن الملك وقال الزهري هما من الوجه يسميان مع وقال الشعبي ظاهرهما من الراس و
 باطنهما من الوجه وقال حماد بن يسير ظاهرهما وباطنهما وقال شقيق الاختيار ان مسح مقدمهما مع الوجه ومؤخرهما مع الراس **سنة قوله** مرقاة وقال الرازي في تدبير اليمين على اليسار انما هو في كل عضو
 يتعسر غسلها دفعة واحدة كاليدين والرجلين واما الاذن فلان لا يستحب البسوة فيها باليمين لان مسحها مع اهلون ذكره الاخير **سنة قوله** حرك خاتمة الخمار اذا كان بحيث يصل
 الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه مستحب اذا كان بحيث لم يصل الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه واجب ليقم الوضوء **سنة قوله** العراقيين جمع عرقوب وهو بالضم عصب
 غليظ فوق عقب الانسان كذا في القاموس **سنة قوله** الحاح الحاح مولانا المعظم شاه عبد الغني المحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **سنة قوله** ويل للعقاب من النار انا دهاجها وقيل
 نفسها لعد وغسلها لانهم كانوا لا يستقصدون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب يغم عين وكسر قاف وضم العين وتكسر مع سكون القاف مؤخر القدم واستدل به على عدم
 جوار مسحها كذا في الجميع قال علي في المرقاة قال النووي هذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسمى بالجزئي وعليه جمهور الفقهاء في الامصار والعصا **سنة قوله** الحاح الحاح
سنة قوله ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال النووي ومراد مسلم بابرادة عنا الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسمى بالجزئي وهذا مسئله اختلفت
 الناس فيها على مذاهب فذهب جمهور من الفقهاء من اهل الفتوى في الامصار والعصا الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين ولا يجزئ مسحهما ولا يجب المسمى مع الغسل ولم
 يثبت خلاف هذا عن احد يعتمد به في الاجماع وقالت الشيعة الواجب مسحهما وقال ابن جرير والجبائي راس المعتزلة ينجيز بين المسمى والغسل وقال بعض اهل الظاهر يجب
 اجمع بين المسمى والغسل وتعلق هؤلاء الخالفون للجمهور بها لا تظهر فيه دلالة وقد اوضحته لاكل المسئلة وجواب ما تعلق به الخالفون في شرح المهذب بحيث لم يبق
 للجمهور شبهة اصلاً الا وضوح جوابها ومن احصى ما تذكره ان جميع من وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفت وسمى صفات متعددة متفقون على غسل
 الرجلين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار قد عداها بالنار لعد مطهرتها ولو كان المسمى كافياً لما تواعد من ترك غسل عقبيه وقد قدم من حديث عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جد **سنة قوله** ان رجلاً قال يا رسول الله كيف الصلوة فذاع بماء فغسل كفيه ثلاثاً الى ان قال ثم غسل رجله ثلاثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد
 اساء وظلم هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود وغيره بأسانيدهم الصحيحة والله اعلم انتهى **سنة قوله**

عائذ الاذى عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة**
عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان لا نزع خفا فثلاثة ايام الا من جنبه لكر من غائط وبول ونوم
باب الوضوء من مس الذكر **حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه عن مهران بن الحكم عن يسرة بنت صفوان قالت**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ **حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معمر بن عيسى** وحديثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقي ثنا عبد الله بن نافع جميعا عن ابن جابر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا المعلى بن منصور** وحديثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا مروان بن
محمد قال ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن نكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه
فليتوضأ **حل ثنا سفيان بن وكيع** ثنا عبد السلام بن حرب عن اسحق بن ابي فرة عن الزهري عن عبد الله بن عبد القاري عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ **باب الرخصة في ذلك** **حل ثنا علي بن محمد** ثنا وكيع ثنا محمد بن جابر قال سمعت قيس بن طلق
الحنفي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن مس الذكر فقال ليس فيه وضوء انما هو منك **حل ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن**
دينار **الحكم** ثنا مروان بن مغوية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي مائة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر فقال انما هو جزء منك
باب الوضوء ما غيرت النار **حل ثنا محمد بن الصباح** ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال **توضؤوا ما غيرت النار** فقال ابن عباس توضأ من الحميم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فلا تضرب له الامثال **حل ثنا حملة بن يحيى** ثنا ابن وهب نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤوا ما مشيت النار **حل ثنا هشام بن خالد** نا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن انس بن مالك قال كان يضع يديه على ذنبه ويقول **خمس** ان
لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **توضؤوا ما مشيت النار** **باب الرخصة في ذلك** **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا ابو الواحش عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **توضؤوا ما مشيت النار** **حل ثنا محمد بن الصباح** انا
سفيان عن محمد بن المنكدر وعمر بن دينار وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **توضؤوا ما مشيت النار** **حل ثنا عبد الرحمن بن**
ح **حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازدعي ثنا الزهري قال حضرت عشاء الوليد وعبد الملك فلما حضرت الصلوة قمت
لا توضأ فقال جعفر بن عمرو بن أمية اشهد على ابي انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل طعاما ما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وقال علي بن
عبد الله بن عباس وانا اشهد على ابي بمثل ذلك **حل ثنا محمد بن الصباح** ثنا حماد بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن زينب
بنت اوسيلة عن ام سلمة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكف شاة فاكل منه وصلى ولم يمس ماء **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا علي بن زهير
عن يحيى بن سعيد بن بشير بن يسار نا سويد بن النعمان الانصاري انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر حتى اذا كانوا بالصباء صلى العصر
ثم دعا بطعام فلم يؤت الا بسويق فاكوا وشربوا ثم دعا بماء فمضمض فاه ثم قام فصلى بنا المغرب **حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي لشوارب** ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا شهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كنف شاة فمضمض غسل يديه وصلى **باب ما جاء في الوضوء من الحزم**
الابل **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا عبد الله بن ادريس ابو مغوية قال ثنا الاعشى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

له قوله وكاء السه الوكاء خيط يربط فم السقاء وغيره والسه الدبر والمرادان اليقظان يعرف خروج الرحم والناتح لا يعرفه فكان العين وكاء السه **الحكم** **له قوله**
من غائط الخ اي امرنا ان نزع خفا فثلاثة ايام من غائط وبول اذا توضأ نابل فمس عليها هذا في السفر هكذا في جميع البلدان **الحكم**
له قوله الوضوء من مس الذكر قال القاضي القاضى الوضوء في اللغة غسل بعض الاعضاء وتنظيف من الوضوء بمعنى النظافة والشرع نقله الى غسل الاعضاء المحقق انتفى فالاولى ان
يحمل في هذه الابواب على الوضوء بمعنى اللغوي لثلاثة لا يختلف معاني الاحاديث الواردة المنطوقة باللفظ في الواحد وبالعدم في الاخرى وثلاثة لا تضطر بالقول بالنسخ **الحكم** **له قوله**
اذا مس احدكم الخ بما رفته حديث عن طلق بن نفيع عن الخطابي انه قال ثنا اكرام بن حنبل وابن معين ونكلا في الاضمار التي رويت في هذا الباب وكان عاقبة
امهما ان اتفاق سقوط الاحتياج بحديث طلق وبسرة اي لا يها تفاديا فتناسا فقال لم يظهر على تقدير رتبتهما نفي الى اقوال الصحابة قال علي وابن مسعود وابو الدرداء و
حذيفة وعمر رضي الله عنهم ان المس لا يبطل وبه اخذ ابو حنيفة وقال عمر ابنه وابن عباس سعد بن ابى وقاص وابو هريرة وعائشة وبه البطلان وبه اخذ الشافعي **الحكم**
كذا في المراقبة **له قوله** انما هو منك اي فهو منك ببقية اعضائه فلا تنقض به نقل الخطابي عن علي قال ما بالي اني مسست اذ في اذكري وعن ابن مسعود ما بالي اذكري مسست
في الصلوة اذ في اذني وعن كثير من الصحابة غوه وعن سعد لما سئل عن مس الذكر فقال ان كان شئ منك نجسا فاقطع لا باس به وعن الحسن انه كان يكره مس الذكر
فان فعل لم يضر عليه وضوء **له قوله** انما هو منك وفي رواية عنه وهل هو الا بضعته منه قال الامام علي السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قد ومطلق و
قد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افحص احدكم بينه وبينها شئ فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الانه لم يرد كره
ليس بينه وبينها شئ انتبني اعتراض التوريشي على هي السنة بان ادعاء النسبة فيه مبني على الاحتمال وهو خارج عن الاحتياط الا اذا ثبت هذا الغائل ان طلقا توفي قبل اسلامه **الحكم**
ادرجع الى ارضه ولم يبق له صحبة بعد ذلك وما يدري هذا القائل ان طلقا سمع هذا الحديث بعد اسلامه الى هجرة وذكر الخطابي في المعالمان احمد بن حنبل كان يرى
الوضوء من مثل الذكر وكان ابن معين يري خلاف ذلك وفيه دليل ظاهر على ان السبيل الى معرفة النسخ والمنسوخ لها كذا نقله الطيب **له قوله** الوضوء ما غيرت
النار ذهب جماهير العلماء الى انه لم ينقض الوضوء باكل ما مست النار ومن ذهب اليه الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابو هريرة وابي وعائشة
وغيرهم وذهب اليه جماهير التابعين وهو من ذهب الائمة الاربعة واسحق وغيرهم وذهب طائفة الى الوجوب الشرعي وهو مروى عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري والزهري وابي
قلاية وابي مجلز واسحق هؤلاء يحد الحديث وقال الجمهور انه منسوخ بحديث جابر قال كان اخرا لعمري من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما مشيت النار وهو حديث صحيح واه
ابوداود والنسائي وغيرهما من اهل السنن والمراد بالوضوء غسل الفم والكتفين وهذا الخلاف كان في الصدر الاول ثم اجمعت العلماء بعد ذلك على انه لا يجب الوضوء باكل ما مسته النار
له قوله ما قاله النووي **له قوله** توضؤا قال القاضي القاضى الوضوء في اللغة غسل بعض الاعضاء وتنظيف من الوضوء بمعنى النظافة والشرع نقله الى الفعل المخصوص قد
جاء على اصله اي في الغسل اللغوي ومن نظا غسل اليدين لازالة الدسومة توفيقا بينه وبين حديث ابن عباس وغيره وحمل البعض على الوضوء الشرعي وقال لو سلم كان
هذا الحكم في اوائل الاسلام ثم نسخ كذا في المراقبة وقال الامام في السنة هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
متفق عليه **له قوله** ما مشيت النار اي من اكل ما مسته النار وهو الذي اشرت فيه النار للحرم والديس وغير ذلك **له قوله** ولم يتوضأ قال الطيب فيه
دليل على ان اكل ما مسته النار لا يبطل الوضوء وقال القاري علمان ما مسته النار اكل طعاما مطبوخا والخبز لا وضوء منه بالاجماع وحكى عن بعض الصحابة كابن عمر ابي هريرة و
يدين ثابت اجماع الوضوء منه وانما احتلوا الامت في اكل لحم الجوز فقول ابى حنيفة ومالك والشافعي في جديدهم لوجوه من مذهبه انه لا ينقض وقال احمد ينقض هو القديم المختار عند بعض اصحاب

ما مشيت النار

يده

الحكم

فَنَامَ
يُخَفِّيكَ
مَنْ
لَمْ يَرِ

[illegible]

لَمُتَفَصِّوْا وَجُوهَهُمْ
جِرَاحَةً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

یابی

کانت

سنة قوله وسمي بها وجهه فكيف هذا الحديث يدل على من ذهب من يقول بكيفية واحدة للوجه والكفين واجب بأن المراد صورة الغروب لتعليمهم لا للبيان ما يحصل به التيمم يدل على أنه يكفي خربة واحدة والمراد بأنك تكتفي بالذراعين إطلاقاً لا سم الجزر على الكل وقد وجب لله تعالى غسل الميدين إلى المرفقين في الوضوء ثم قال بعد ذلك في التيمم مسحاً أي مسحاً وابدركم والظاهر أن الدنيا المطلقة هي هنا على الحقيقة في الوضوء في الأولى فلا يترك هذا الظاهر إلا بصريح وقال الخطابي لا يقتصر على الكفين أهم رواية ووجوب مسح الذراعين أشبه بالأصول أهم في القياس ١٢ أخر

سنة قوله باب في التيمم ضربين قال الشرح في شهر المشكوة أعلو الحديث وردت في الباب مختلفة متعاضدة جاءت في بعضها ضربين وفي بعضها خربة واحدة وفي بعضها مطلق الغروب وفي بعضها كفتين وفي بعضها يدين إلى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقاً واخذنا بأحاديث الضربين لا اشتغال الضربتين على خربة واخذنا بأحاديث

مسح الذراعين لا اشتغال مسح الذراعين على مسح الكفين دون العكس أيضاً التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله أكثر من يستوعبه إلى مرفقين كان للوجه البدن فربية غلظت فكان أحسن أولى إلى الاحتياط أقرب أولى لا يقال إلى الأقطاب أقرب إلى الاحتياط لأن حديث الأقطاب ليس صحيحاً فان قلت التعارض على تقدير أن يكون الأحاديث متساوية في المرتبة والمحدثون حكموا بأن أحاديث الضربين

المرفقين غير من كورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا عن الحاكم الذي قلنا في أن عدم صحتها في زمن الثلاثة الذين استدلوا بها محل منع إذ يحملان تطرق الضعف والوهن فيها بعدهم من جهة ليس بعض الرواة الذين رووها بعد من الأمة فالتأخير ومن المحدثين الذين جاءوا بعدهم أوردوها في السنن دون الصحاح ولا يلزمه من وجود الضعف في الحديث عند متأخريه جودة عند المتقدمين مثلاً رجال الاستاد في زمن أبي حنيفة كان واحداً من التابعين يروي عن الصحابي أو اثنين أو ثلاثة وإن لم يكنوا منهم كانوا أئمة من أهل لضبط والاتقان ثم روى ذلك الحديث من يدين من لم يكن في تلك الدرجة فصالح الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري والمسلم والترمذي وأمثالهم من عفا ولا يعرضون لذلك في الاستدلال به عند أبي حنيفة فتدبر فيه نكتة جيدة ١٣ **سنة قوله** ثم يستد في أي يطلب الدفء بفحنتين والمد وهي الحرارة من أي يان يضم أعضاء الشريعة بعد الغسل على أعضاء من غير حال ويجعل مكان الثوب الذي يستد فأ به ليجد الحرارة من يدين قال الطبري ومنه قوله تعالى ولكم فيها دفء أي تفقدون من لوبائها وأصوافها ما تستدفئون به وفيه ان بشرط الحب طاهرة لان الاستد فاع استما يحصل من مس البشرة ١٤ لمعات ومراقبة **سنة قوله** يا فتى يشد الخ غرض اسمعيل والله أعلم من هذا القول توهمين تلك الرواية فان روايات تجد يد الوضوء بعد الجماع قبل النوم أشد قوة منها كما سيبيجي في بابها في والظاهر أن أبا اسحاق هو عمر بن عبد الله الهمداني السجستاني ومما زاد الحديث عليه فان الاعمش وأبا الاحوص سفيان كلهم رووا عنه وهو وإن كان ثقة عابداً لكن اختلط بأخيه كما في التقريب والاختلاط من أسباب الضعف فقال اسمعيل ان رائي أنه لو كان له سند آخر يصير هذا السند قويا بالغير والإحتمال إلا بعد ان يقال هذا القول من الفاظ التوفيق أي يشد هذا الحديث في الحفظ والكتابة ويحفظ والله أعلم النجاشي الحاجة لمولانا المعظم شمس

عبد الغني الحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **سنة قوله** إذا توضأ المراد بالوضوء بالشرعي لا غسل الذكروغوه لما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو يشرب توضأ وضوءه للصلاة فيستحب للجنب إذا أراد أن يتناول أو يخر الغسل الحاجة أو غيرها أن يتوضأ الوضوء الشرعي ١٥ مرقاة

بنوب وخطه حدثنا علي بن محمد ابوبكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن الامام عن جيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت
 الى جيب بن ابي شيبة قال يا رسول الله اني امرأة استحيض فلا اطهر فادع الصلوة قال لا تأمأ ذلك عرق وليس بالحضة احتجج الصلوة ايام
 حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة وان قطر الدم على الحصى حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة واسم عجل بن موسى قال ثنا شريك عن ابي ليظان عن عبد بن ثابت
 عن ابي عن جيب بن ابي شيبة قال يا رسول الله اني امرأة استحيض فادع الصلوة قال لا تأمأ ذلك عرق وليس بالحضة احتجج الصلوة ايام
 اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن ان عائشة
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت امرحبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذه ليست بالحضة انما هو عرق فاذا قبلت الحضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة ثم تصلي وكانت تقعد
 في مركب فخما زينب بنت جحش حتى ان حرق الدم لتعلو الماء باب ما جاء في البكر اذا ابتدت مستحاضة او كان لها اياما محيض فنسيتها حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة
 ثنا يزيد بن هرون ان ابا شريك عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امرحبة بنت جحش انها استحيضت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحيضت حيضة منكوبة شديدة قال لها احضتي كرسفا قالت له ان اشد من ذلك اني
 اخرج فاقال تجيئي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم اغتسلي غسل فاصلي صوم ثلث وعشرين اواربعة وعشرين واخرى الظهر وقد هي
 العصر فغسلت لها غسلا واخرى مغرب عجل العشاء واغتسلت لها غسلا وهذا احب اليها من ايام ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب حل ثلثا محمد بن يحيى
 ثنا يحيى بن سعيد عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ثابت بن هرم بن ابي المقدام عن عبد بن يسار عن امر قيس بنت مخضن قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال غسلي بالماء والسدر وحكي لوبصل حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة
 بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر الصديق قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال قرصه واغسله في حل ثلثا حولة
 ابن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كانت احدا من الحيض
 ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله تنضم على ساكته ثم تصلي فيه باب الحائض لا تقص الصلوة حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر
 عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن معاذة العدي عن عائشة ان امرأة سالتها تقص الحائض الصلوة قالت لها عائشة احرقوه انت قد كنا نحض
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ثم ظهر لم يامرنا بقضاء الصلوة باب الحائض تناول الشئ من المسجد حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي
 اسحق عن ابي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيح الحرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ليست حصة لبي في يدك حل ثلثا
 ابوبكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيها في حوضها
 تغتسل معتكفا فاغسله ارجله حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا سفيان عن منصور بن صفية عن امه عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يضع راسه في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن باب ما للرجل من امراته اذا كانت حائضا حل ثلثا عبد الله بن الجراح ثنا ابو الاحوص عبد الكريم بن
 حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن اسحق ح وحديثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني جميعا عن عبد الرحمن بن اسود
 عن ابي عن عائشة قالت كانت احدا اذا كانت حائضا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتر في فوط حوضتها ثم يباشرها واكرمكم بملك آفة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم يملك اربعة حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا جابر عن منصور بن ابراهيم عن الامام عن عائشة قالت كانت احدا اذا احضت امرها النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كانت تترى باز اسهر

ان

ثلاثا

الى اسه

له قوله صلى الله عليه وسلم ما نقص عن اقل الحيض او زاد على اكثره او اكثر الغسل على عادة وقد جاؤوا لاكثر او اسمرجا او اوارا حائل فهو استحاضة وان كانت مبتدأة فحيضها اكثر
 المدة وان كانت معتادة فحاضتها حيض وما زاد فهو استحاضة والظاهر ان هذا والمرأة السائلة معتادة هذا عندنا وعندنا قين حيل بالتميز في المبتدأة ان كان فاسحا يحكم به من الحيض
 كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يفرق الى اخرة وعندنا لا يفرق بالتميز بخلافه ٢ لمعات **قوله** وليس بالحضة لانه يخرج من عرق في القصة الرحم ثم يخرج
 فيه ثمران كان ثمرتين تغذي به ولم يخرج منه وان لم يكن له جنين فخرج في اوقات العجوة على ما استقر له من العادة غالبا وهذا من عرق في ادناه ١٢ مرقاة **قوله** اياما قرأتها جفرا
 وهو مشترك بين الحيض والظهر المراد به ههنا الحيض للسائق والحق ويؤخذ منه ان القرع حقيقة في الحيض كما هو مذاهبنا خلافه فالشافعية ١٢ مرقاة **قوله** فاذا قبلت الحضة
 بالكرام الحيض قيل المراد بها الحالة التي كانت تحيض فيها وهي تعرفها فيكون رد الى العادة وقيل المراد بها التي تكون الحيض من قوة الدم في اللون والقوام فيكون رد الى التميز قال الطبري
 في التميز فابو حنيفة منع اعتبار التميز مطلقا والباقر بن عبد الوهاب التميز حق المبتدأة ١٢ مرقاة **قوله** احتشي كرسفا اي ادخل قطنا في باطن الفرج الخارج ليعتم خروجها في الظاهر
 ١٢ الخاج **قوله** الى الخ الخ السيلان اي اصيب صمغ لا يمكن ان يمتنع من الخروج بالكرسف ١٢ الخاج **قوله** تجيئي في شدة الحرق على هيئة ١٢ الخاج وهو المراد بالاستشفاء كما
 جاء في رواية ١٢ الخاج **قوله** في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم اغتسلي غسل فاصلي صوم ثلث وعشرين اواربعة وعشرين واخرى الظهر وقد هي
 لا للتميز بل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء المائلة الى المشاركة في السنن القارية والممكن فكانها كانت مبتدأة فامرأها باعتبار عادات النساء كذا اختار الطبري في توجيهه
 ومنهم من ذهب الى ان اولئك من بعض الرواة وانما يكون للنبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد النكاحين اعتبارا بالغالبة من حال نساء قومها وقال التوريشي يحتمل انها اخبرته
 بعد ما قبل ان يصيبها ما اصابها ومثله قال ان ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد خبرها بين كل واحد من العتيق على سبيل الخرى والاشباه **قوله** فغسل الخ فهذا اول ايام
 المأمورة وتأتي الامرين ان تغسل فيها اما عند كل صلوة فراوى اما بالجهر بين صلواتي الظهر والعصر وصلواتي المغرب والعشاء ولما كان الاول من هذين الصلوتين اعني الاغتسال
 عند كل صلوة اشق واصعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجهر بين الصلوتين ١٢ مرقاة **قوله** اقرصيه بالصاد المهيالة قال في النهاية القرص يدلك
 با طرف الاصابع والظفار مع سبل الماء عليه حتى يذهب اثره وهو بالغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد ١٢ زجاجة **قوله** تنضم قال في شمس العلوم تنضم بالغفر وينضم كذا
 وبالكسر ايضا في النهاية النضم الرش يستعمل في الصب شيئا فشيئا وهو المراد ههنا قاله الطبري وقال ابن الملك فلتنضم بيد هاشميا شديدا قبل الغسل حتى ينشأ ثم تنضم اغتسل
 بماء بان تصب عليه شيئا فشيئا حتى تنهض ثرة تحقيقا لزالة النجاسة قلت ويؤيد حديث سكية ثمر اقرصيه ١٢ مرقاة **قوله** احرقوه انت قد كنا نحض
 اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة الحيض وهو طائفة من الخواارج نسبوا الى حرواء بالمد والقعر وهو موضع قريب من الكوفة كان مجعدهم وتكبرهم فيهم احل الخواارج
 الذين قاتلهم على رضى الله عنه وكان عندهم تشدد في امر الحيض وشبهتهم لهم ١٢ جميع **قوله** يملك اربعة قال في النهاية اكثر الحد ثين يدونه بفقر الهمة والراء ويعنون
 الخاجة وبعضهم يدونه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الخاجة والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء المذكورة خاصة ١٢ زجاجة **قوله**
 ان تاقرى تعقد الازاد في وسطها اتقاء عن موضع الاذى وهذا يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الازاد ومن تحتها وهو قول ابي حنيفة وما لك والشافعية في المجد يد ١٢ مرقاة
 عه حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف الخ هكذا في الاطراف عزاه لابن ماجه وليس فيها طريق عبد الله بن الجراح عن ابي الاحوص عن عبد الكريم كما في بعض النسخ والظاهر ان
 الذي في بعض النسخ اشتباه حصل من بعض النسخ مجد يث ابن عباس الراقي في باب في كفارة من اتى حائضا فوضعه في غير موضع وخلطوا والله اعلم ولذا انبأنا عليه

بِأَلْفِ

[illegible]

الله كم فخص قطاة او اصغرى الله له بيتا في الجنة باب تشييد المساجد حل ثنا عبد الله بن معاوية الجعفي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن السري
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتبايع الناس المساجد حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الجعفي عن
ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتبايع الناس المساجد حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الجعفي عن
حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الجعفي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن حماد بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
عمل قوم قطاة الا زحفوا مساجدهم يا ابا بن جابر بن المغلس حل ثنا علي بن محمد ثنا واكيم عن حماد بن سلمة عن علي التياح الضبي عن انس بن مالك قال كان
موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الجار وكان فيه نخل ومقابر للمشركين فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما مني به قالوا لا نأخذ له من اهلنا قال فكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينيهم ينيهم ولونه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ان العيش عيش الفجرة فاغفر لنا نصاروا لها جرة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه
يصل قبل ان يني المسجد حيث ادرت الصلوة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو وهام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن ابراهيم بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل مسجد لطائف حيث كان طائفتهم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن عثمان ثنا موسى بن اعيان ثنا محمد بن
اسحق عن نافع عن ابن عمر عن سئل عن الحيطان تلقى في العذرات فقال ذاسقيت مرارا فصولا فيها يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم باب الموضع التي تكبر
فيها الصلوة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن عمار عن محمد بن يحيى عن ابيه حماد بن سلمة عن عمر بن محمد بن يحيى عن ابي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام حل ثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن يزيد بن يحيى بن ايوب عن زيد بن جابر عن
داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في موضع موطن في المزبلة والمجرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام وعاطن
الابل وفوق الكعبة حل ثنا علي بن داود وحمد بن ابى الحسين قال ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلوة فلا هي بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجرة والحمام وعاطن الابل وحجبة الطريق باب ما يكره في مساجد حل ثنا
يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحلبي ثنا محمد بن حمير ثنا زيد بن جبرية الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خصال لا تتبغ في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشتر فيه سلاح ولا يقبض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يمر فيه لحمار ولا يقرب فيه جد ولا يقبض فيه من احد
ولا يتخذ سوقا حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عمر عن عمر بن محمد بن يحيى عن ابيه حماد بن سلمة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيع والابتياح وعن ثنا شاذل اشعار في المساجد حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن نيهان ثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن
مكحول عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينوا مساجدكم صيبا نكم فيها نيككم وشراءكم وبيعكم وخصوما تكم وورفع اصواتكم واقامة
حدكم ورسول سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر حرمها في الجمع باب النور في المساجد حل ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن غيران ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نأمر في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا الحسن بن موسى ثنا شيكان بن عبد الرحمن عن يحيى

المشركين

في

القدالت

في

مساجدنا
عبد الله

له قوله كخص قطاة الموضع الميم والحاء المهمة موضع تبغ هي علي وتبين في ما خفي من الغمق هو البحث والكشف كانها تخلص عند التراب وتكشف كذا في الاقوص
والقطاة من عرب من الحماة ذات اطواق يشب الفاختة والتماري وهذا الموضع لا يخلص للصلاة فيعمل على المبالغة او على ان يشترط جماعة في بناء او يزيد فيه فذا احتاج اليه كذا في الجمع
او هذا الطريق ضربا من ابدال والمراد منه المسجد الصغير وهكذا مماثلة في الجنة في الصغر والكبر الخاج له قول تشييد شاذ الحائط طلاءه بالشيد وهو ما يطل به الحائط من
وغیره الخاج وفي شرح الشيم اي باعلاء بناءها وزخرفها وتزيينها وهذا ابدعت لم يفعل الله عليه وسلم لانه زائدة على قدر الحاجة ولان في موافقة اليه والنصارى كما
سبحي له قول كما شرفت الخ في شرح السنة كانت اليه والنصارى ترخفوا المساجد عند ما حرقوا امر دينهم وانهم تصيرون الى مثل حالهم في الاهتمام بالمسجد تزيينها
وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم باللبس وسقف بالحديد وعمده خشب النخل زاد في عمره فناء باللبس والحديد واعاد عمره خشبا ثم غلب عثمان فزاد فيه زيادة
كثيرة وبني جداره وعمده بالحجارة المنقوشة وبالحجس والنورة وسقف بالساجد مرقاة له قول لا تزخرفوا الخ اي زينا واصل الزخرف الذهبى نقشوها وهو بالذهب
وهذا اعيد شديد لمن تصدى بجواره الظاهر تحريم لباطن فان العجايب به كانوا ادخلوا في اعمال الخير فاسرعهم في افعال البر وما شيدوا مساجدهم الا قليلا وفي امثال هذه
المواطن التخص عن الرياء والسعنة والعجيب شد واصعب فان الانسان قد يرى عمله خيرا وهو شر قال حل ذكره عن ان تكرر هو شيئا وهو خير لكم وعنه ان تحبوا شيئا وهو شر
وانه يعلم وانتم لا تعلمون الخ الخاج له قول حيث كان الخ اي اصنامهم وانما صنع هذا لانتفاء الكفر وايداء الكفار حيث عبدوا غير الله ههنا الخاج له قول عن
الحيطان جمع حائطها المراد ههنا البستان والعذرات الخجاسات فانهم يلقونها في اصول الاشجار والزروع لتحصل القوة النباتية فاذا اسقيت اي فاذا اجري الماء فيها مرارا حيث لا يفي في
اشرا الخجاسة فيصير ذلك المكان طاهرا فيجوز الصلوة فيه فلا بأس ببناء المسجد في مثل ذلك المكان وفي الترجمة الخاج له قول المقبرة بفتح الباء وضها وقال ابن جرير تنبئها وفي
القاموس المقبرة مثناة الباء موضع المقبرة للقرارى اختلافوا في هذا النى هل هو للتنزيه والتحريم ومن ههنا الاول ومن ههنا التحريم بل وعدم انعقاد الصلوة قال شارح المنية
في الفتاوى لا بأس بالصلوة في المقبرة اذا كان فيها موضع للصلاة وليس فيه قبر قال القاضى من الخجاسات في جوابها او جعل في مقبرة وقصد الاستظهار بروحه وهو كثر من اربع مائة
اليلا لتطهير له والتوجه نحوه فلا حرج عليه الا ترى ان مرقاة السجود في المساجد الحرام عند الحطيم وان ذلك المسجد فضل مكان يقرب المصل للصلاة والنهي عن الصلوة في
المقابر فخص بلفظ المقبرة المنقوشة لما فيها من الخجاسة واختلاف القرية بعدد ملوحي حق لو كان المكان طاهرا فلا بأس ومنهم من ذهب الى نسيك الصلوة في المقبرة مطلقا لظاهر الحديث
له قول في المزبلة بفتح الباء وقيل بضمها الموضع الذي يكون فيه الزبل وهو السرجين ومثله سائر الخجاسات والمجرة بكسر الزاى ويفتح هو الموضع الذي يغرق فيه الابل وينجر
البقر والشاة نهي عنها لاجل الخجاسة فيها من الدمار والارواح شرعها مما ذكر قارعة الطريق الاضافه للبيان اي وسطه فالمراد الطريق الذي يقرع الناس الدواب بأرجلهم لا تشغال القبل
بالخلق عن الحق ولذا اشترط بعضهم ان يكون في العمران لا في البرية والحمام لان محل الخجاسة وماوى الشيطان وهو ما خوف من الجمع وهو محل لسخر الشبابى ونزعها والتعليل بان دخول
الناس يشغله غير مطرود ويمكن ان يقال الاعتبار للاغلب مرقاة له قول لا تجوز فيها اي بلا كراهة فان الصلوة الكاملة هي التي ادبت مع جميع شرائطها وادابها الخاج له قول
له قول ظهر بيت الله اذ نفس لا تقام الى سطح الكعبة فكرهه الاستعلاء عليه المنافى للادب قول وعطن الابل وهو مذكور الابل حول الماء وجمع معاطن وقال ابن الملك هو جمع
معطن بكسر الطاء وهو الموضع الذي يترك فيه الابل عند الرجوع عن الماء وليست على بالموضع الذي يكون الابل فيه بالليل وقال لان هذا الموضع محل الخجاسة فان صلى فيها بغير اسياف بطلت
ومع السجدة يكره للراعي الكريهة انتهى وهذا ان لم يكن لابل فيها واما اذا كانت فالصلوة مكرهة حينئذ مطلقا لثبوتها في مرقاة مع تغيير يسير له قول في حجة الطريق بشدة
الجمع الى الطريق المسلوكة التي حضرت وحقت من كثر المشقة وفي القاموس الجمع بضمهين اي الطريق المحصرة الخاج له قول ولا يشرفه الخ شهر السيف خراج من عمده و
لعل المراد من قبض القوس قبض على السهام اي لا يلعب في برى السهام لان المسجد محقة الناس وعسى ان يحرق فيه رجل بشهر السلام وقبض القوس وقد مرر فقهنا بان كل فضل
لمرين المساجد لها كالحياطة والكتابة وتعليم الصبيان لا يجوز فيه وقامه في كتاب لفتة الخاج له قول وعمن تناشدا اشعارنا شدا لشعرنا شدا بعضهم بعضا والمراد الاشعار
الذين موة الباطلة واما ما كان في مدح الحق واهله وذو الباطل فلا يمتنع لانه قد كان يفعل ذلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يني عن العلم بالعرض والجمع وهو حسانا
وكعب بن الزبير كان ينشد الشعر في المسجد بضمه في حجة مطهرة اي محل الطهارة من الاستنقاء والفضل والوضوء والجماد يراقا الطريق الجمع كثر جمع جمعة اي في وقت صلوة الجمعة فيجوز للمساجد مستحبة في
يوم الجمعة الخاج له قول كنا نأمر الخ وهذه رخصة لابن السبيل والمسافر فان ابن عمر ما كان له حينئذ هل ما نفي فركه الاعتناء بالنوم في لودخل حد الصلوة فانه هنا فلا بأس به

وان في قوله لا تجوز فيها اي بلا كراهة فان الصلوة الكاملة هي التي ادبت مع جميع شرائطها وادابها الخاج له قول

فَإِنَّ اللَّهَ

له قول يعيش وهو يعيش بن طحفة بن قيس بن عكر بن ماجة فقال يعيش بن قيس بن طحفة قال في التقريب بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة ثم فاء ويقال بالهاء ويقال بالعين
المجتمعة بن قيس الغفاري معصالي له حديث في النوم على البطن ١٢ **قوله** اي مسجد ومنع اول طرف مقطوع الاضافة معني على الضم والمضائق ليه محذوف وهو الا زمان اي
في اول الزمان قبل كل المساجد ١٣ **قوله** ارجعون عامافيا لشكال ان الكعبة بناها ابراهيم والمسيح لاقعه بناء سليمان عليه السلام وبينهما اكثر من الف سنة والاولى الجحوة
ما ذكره ابن الجوزي ان الاشتادة في الحديث الاول لبناء وروى عن اسماء المسجدين وليس ابراهيم عليه السلام اول من بنى لكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت المقدس فقد روي ان اول من بنى لكعبة
أدم عليه السلام ثم انتشر الله في الارض فجاءوا ان يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم عليه السلام الكعبة وقال الشيخ قدوة ما يشهد له فذكر ابن هشام ان ادم عليه السلام
المنى لكعبة امر الله تعالى بالسيل الى بيت المقدس وان يبينه فبناه ونسك فيه وبناء ادم عليه السلام مشهور كذا في بعض الشرح وذكره الشيخ في النسخة ١٤ **قوله** عن مخمورين الربيع وهو من
صغار الصغابة لان عقل حجة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عقل شيئا منه عطى الله عليه سلم في صغره مع الاسلام بعد محابها على الصبي قد ترجم البخاري في مصنفه باب من
يعلم سماع الصغيرة فاودى في ذلك الباب هذا الحديث ١٥ **قوله** قد انكرت من يصري وجب على خلاف عادته من رؤية المناظر ١٦ **قوله** على خزيرة على حم يقطع
صغارا ويصعب عليه ماء كثير فاذا انضم ذرع على الدقيق فان لم يكن فيها دقيق نبي عصية وقيل هي صاع من دقيق ووسم وقيل اذا كان من دقيق في حيرة واذا كان من نخالة في خزيرة
وقيل هي بجاء همل ولاء مكررة ما يكون من اللبس كذا في الجمع وفي الحديث التبرأ يا ابا الصالحين والصلوة في المكان الذي صلوا فيه وخصمة التحلف عن الجماعة للامعة والاستيذان
في دخول بيت الغير والصلوة في بيته قبل الجلوس والصلوة في المكان الذي يحب ان يصلي فيه لانه صلى الله عليه وسلم وأعطى العهد سواله عن الصلوة النافلة مع الجماعة احيانا تأبلا
تداع واما المواظبة عليها والتزامها لها فمكروهان كما في كتب الفقه وتفسير التذلل على الزيادة على الثلاثة وقيل لا اذان وفي اطعم الطعام لثروا وقيل عوته ١٧ **قوله** في غسل
هو حصيد يعمل من سقف فخال لغل وهو فحلها وذكرها الذي يلزم منه كذا في الدرر فكنس اي اخرج كئاسته ورش اي نغم وهذا للتنظيف والتطهير ١٨ **قوله** في غفامة وفي
رواية راي بصاقا وفي رواية معطاطا قال اهل اللغة الخاط من الانف والبصاق والبراق من الغم والغفامة وهي الغفامة من الراس ايضا ومن الصد ويقال نغم ونغم ١٩ نووي شرح مسلم
قوله ولم يبق عن شماله الخ قال النووي هذا في غير المسجدين اما المسجد فلا يبق الا في ثوبه لقوله صلى الله عليه وسلم في البراق في المسجد خطيئة فكيف ياذن فيه صلى الله عليه وسلم
واما ان يبق البصاق عن العين كثر يقال لها وفي رواية البخاري فلا يصبق اماما ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا انتهى ٢٠ **قوله** في قبلة المسجد اي حواره الذي على القبلة وليس المراد
الحجاب لان المحاربين الحديثات بعدا صلى الله عليه وسلم ومن تركه جمع من السلف اتخذاها والصلوة فيها واول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل للوليد بن عبد
الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وفيه ٢١ **قوله** كان الله قبل وجهه معناه ان يقصد به بالتوجه الى القبلة فيصير بالتقديركان مقصوده بينه
وبين القبلة فأمر ان يمان تلك الجهة عن البراق قاله القادي وقال النووي اي الجهة التي عليها فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق التي هو الاستغناء لمن يبق في ثوبه عليه اهانة وتحقير ٢٢ **قوله** فخر
قوله فلا يتخمن احدكم قبل وجهه الظاهر انه عام في المسجدين وغيره اي لا يسقط البراق امام نحو القبلة وتخصيص القبلة مع استواء جميع الجهات بالنسبة الى الله تعالى لتعظيمها
فاما ما ياتي الله ومن يتأخر حده مثلا لا يصبق نحوه **قوله** ولا عن يمينه تعظيما لليمين وزيادة لشرفها فان عن يمينه ملكا يكتب الحسنات التي هي علامة الرحمة فهو اشر وقد ورد انه
امير على ملك اليسار يمنع عن كتابة السيئات ما في ثلاث ساعات لعله يرجع الى اطاعت قوله والي يبق عن شماله وقد استشكل لان على اليسار ايضا ملك آخر كتاب السيئات واجيب
بان الصلوة امر الحسنات البدينية فلا دخل لكتابة السيئات فيها وقيل عن يمينه ملك وعن يساره قرينه والبصاق حينئذ انما يقع على القربين والشیطان ولعل ملك اليسار حينئذ
يكون بحيث لا يصير شيء من ذلك كذا في المرقاة قال النووي علم ان البراق في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتاج الى البراق او لم يحتج بل يبق في ثوبه فان ببق في المسجد فقد ارتكب
الخطيئة وعليه ان يكفر هذه الخطيئة من البراق هذا هو الصواب ان البراق خطيئة كما مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله العلماء وللغاضي عياض فيه كلامه رطل حاصل ان
البراق ليس بخطيئة الا في حق من لم يردفنه واما من اراد دفنه فلا يس خطيئة واستدل له بأشياء باطلة فقوله هذا غلط صريح مخالف لغير الحديث ولما قاله العلماء نهيت عليه لثلاثا في ترمذ
واما قوله صلى الله عليه وسلم كذا فقد رويها في بعضها ان ارتكب هذه الخطيئة فعليه تكفيرها كما ان الزنا والحرم قتل الصيد في ارحام محرمات وخطا واذا ارتكبها فعليه عقوبتها استثنى ٢٣

وفاة المساجد

شاه شمس
للمشايخين
مراح القم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و

له قول له عن انشاء الضوال في المسيحية اطلبها برفع القنوقه من دعا الى الجحيم الاحمر اى من وجد الجحيم الاحمر فدعا الى اليه كان قد فقد جملته ١٢ انما هو كقول له عن انشاء الضال في
المسيح قال هل للغة يقال نشد الدابة اذ اطلبها وانشدتها اذ عرفتها قال النور والحق به ما في معناه من البيوع الشراء والجاره ونحوها من القنوقه وكراهة رفع الضوال الى الجحيم قال له
قال مالك وجماعتهم من العلماء يكره رفع القنوقه في المسيحية بالعلم غيره واجاز ابو حنيفة ومحمد بن سلمة من اصحاب مالك رفع الضوال بالعلم الخلق وغير ذلك مما عدا عن اليه الناس لانه
مجمعهم ولا بد لهم منه انتهى ١٣ له قول له لو تبين لهدى ان نشد الضالة ونحوه بل بنيت لذكر الله تعالى والصلاة والعلم المداورة في الخير وقد منع بعض العلماء تعليم الصبيان في المسجد و
اجازه اخرون قال القاضى في دليل على منع عمل الصانع في المسجد كالحياطة وشبهها انتهى ١٤ له قول له فسلوا في مراض الغنم جمع مريض هو مولى الغنم ولا تضلوا في اعطان الابل جمع عطن
وهو مبرك الابل حول الداء وذلك لا للنجاسة فانها موجودة في المراض بل الابل تزدهم في المنهل فاذا اشربت رفعت رؤسها ولا يؤمن نفاها وتفرقها فيتروى الى المصل او تنذهب عن صلواتها
فنجس ببرشاش اى بوالها قوله لا يميزه الا الصلوة ميمزة كمنع ضرب دفعه كذا في القاموس والمعنى لا يدفعه الا ليجزى الا الصلوة ١٥ انما هو كقول له لضللكم قال الطبراني في حديثه
عن المراد بالسنة العزيمه وقال ابن الهيثم ان نشأ في الوجوب في خصوص ذلك الاطلاق لان سنن الهيثم اعم من الواجب وقوله لضللكم يقتضيه بوجوب الجماعة ظاهرا وفي رواية لاني
داود عنه لكفرتم وقد روى الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى الله بهادى الى الصلوة فلم يجبه رواه احمد والطبراني في حديث الوعيد من صلى الله عليه وسلم على ترك الجماعة
في المسجد وانما يقال لهذا الواجب سنة لكونه ثبت بالسنة اى بالحديث ١٦ مرقاة له قول له الاما في قال ابن الهيثم عن وصف النفاق يشبه عن الخلف لان الخلف لا يقع الا من
مناق فان الانسان قد يتخلف كسلامة مع الجماعة المسلمين وبقين التوحيد وعدم النفاق ١٧ مرقاة له قول له الساترى فسوب الى تساتر كجندب بلد وشحاتر تشينين مجتمعين لمجسوسها
اول سور وضع بعد الطوفان كذا في القاموس ١٨ انما هو كقول له شج الساترين الخ اعلم انه لاحق لاحد في الحقيقة على الله تعالى ولا يجب عليه شئ عند هل السنة وانما هو روى
لمعتزلة لان له معنيين احدهما النور والثاني الا التزام الاول كما قلنا والثاني تقصص منه واحسان حيث التزمنا يا عالنا ما لسنا اهلا لذلك فهو الجواد والمنعم بفضل
على عباده بمثل ما فعله في الاحاديث فافهم ١٩ انما هو كالحاجة لمولانا المعظم شاه عبد الغنى المحمدي الدهلوى رحمه الله تعالى -

أقوال الكلب

عن ابن ماجة

لا تقم بين السجدين حل ثنا محمد بن ثواب ثنا ابو نعيم النخعي عن ابى مالك عن عاصم بن كليب عن ابي عن ابى موسى وابى سفيان عن الخثر عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم اقراء الكلب حل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ان ابا العلاء ابو محمد قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت راسك من السجدة فلا تقم كما يقف الكلب ضمة البيتك بين قدحيك والزق ظاهراً قد ميك بالارض باب ما يقول بين السجدين حل ثنا علي بن محمد ثنا حفص بن غياث ثنا العلاء بن المسيب عن عمر بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة ح وحده ثنا علي بن محمد ثنا حفص بن غياث عن الامش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا اسمعيل بن صبيح عن كامل بن العلاء قال سمعت حبيب بن ابي ثابت يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين في صلاة الليل ربي اغفر لي واجبرني وارزقني وارفعني باب ما جاء في التشهد حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى الا عمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود وحده ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الامش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على جبرئيل وميكائيل وعلى فلان وفلان يصون الملائكة فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلستم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبد الله ورسوله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا الثوري عن الامش عن حصين بن ابي هاشم عن ابي واثل وعن ابى اسحق عن الاسود والاحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حل ثنا محمد بن معمر ثنا قبصة ان اسفلين عن الامش عن منصور وحصين عن ابى واثل عن عبد الله بن مسعود قال وحده ثنا سفيان عن ابى اسحق عن ابى عبيدة والاسود والاحوص عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد فذكر نحوه حل ثنا محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطائفة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبد الله ورسوله حل ثنا جميل بن الحسن ثنا عبد الله بن سعيد عن قتادة ح وحده ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابن ابي عمير ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام بن ابى عبد الله عن قتادة وهذا حديث عبد الرحمن بن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلواتنا فقال ذاصليتهم فكان عندنا لعدة فليكن من اول قول حدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبد الله ورسوله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن زياد ثنا المعمر بن سليمان ح وحده ثنا يحيى بن حكيم ثنا محمد بن بكر ثنا ابي بن نابل ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن يسلم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبد الله ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن خالد بن محمد ح وحده ثنا محمد بن المنجد ثنا ابو عامر قال ان ابا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبه ح وحده ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي و محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال لا اله الا الله هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حل ثنا عمار بن طالوت ثنا عبد الملك بن عبد العزيز المازني ح وحده ثنا مالك بن

له قوله لا تقم بين السجدين بعضهم التاء وسكون القاف من الالقاء وهو ان يضع اليدين على الارض وينصب ركبتيه كذا في الهداية وقال هو الصحيح قال ابن الهيثم هذا احتراز من قول الكرخي هو ان ينصب قدميه كما في السجدة وينصب اليدين على عقبه لان المذكور في الحديث هو صفة الكلب هي ما ذكرنا وما قال الكرخي مكره ايضا ولان الالقاء بين ذلك التفسير يكون بغير الالقاء وهذه التفسير يكون في حال السجدة والتمتع بعد عقد باب في كراهة الالقاء في السجدة وادراك حديث على وتضعيف بعض رواة عقد بابا آخر في رخصة الالقاء وادراك حديث عن ابن عباس قال هو سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال كان بعض من اعلم من اصحابنا يقول صلى الله عليه وسلم يقولون لا بأس به وهذا قول بعض اهل مكة من اهل الفقه والعلم وكثير اهل العلم يكرهون الالقاء بين السجدين وقال ابن الهيثم في بعض من اعلم من الزيدانية كما نوافيق فاجاب الحق عنه ان الالقاء على ضربين احدهما مستحب وهو ان يضع اليدين على عقبه فكيف كان في الالقاء وهو المروي عن ابي عبد الله والشيخان يضع اليدين على الارض وينصب ساقيه فتدبر لمعات **له قول** يعلمنا التشهد الخ اعلم ان ابا حذيفة وهو جليل عالم واختاروا تشهدا بين مسجودا لانه احسن واكثر اشارة تشهد عمره والشأ فيه واحد اختاروا تشهدا بين عباس قال القاري في شرح الموطا قال ابن الهيثم تشهدا بين مسجودا اتفق الاثمة الستة على لفظها ومعنى وهو انه رلان على درجات الصحيح عندهم ما اتفق عليه الشيخان ولو في اصله فكيف اذا اتفق الستة على لفظه. وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسجودا رداً وغير البخاري من الستة انتهى قال محمد في الموطا وكان ابن مسعود يكره ان يزداد فيه حرف وينقص وهذا منديل على غاية حفظ ونهاية ضبط وذكر ابن الهيثم قال ابو حذيفة اخذ حماد بيدي وعلمني التشهد وقال حماد اخذ ابراهيم بيدي وعلمني التشهد وقال ابراهيم اخذ علقمة بيدي وعلمني التشهد وقال علقمة اخذ عبد الله بيدي وعلمني التشهد وقال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلمني التشهد كما يعلمني السورة وكان ياخذ علينا بالواو والالف واللام انقضى والمعنى انه كان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات بالواو العاطفة وبالف واللام موضع السلام **له قول** قد عرفناه فكيف الصلوة قال المصنف في سنة اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فيكون قوله فكيف الصلوة المراد به والتشهد ايضا قاله السيوطي والزجاجة قلنا ان سلم ذلك فالمعنى اننا امرنا بالسلام والصلوة عليك فقد علمنا ذلك من السلام في التشهد فكيف الصلوة عليك فلو كان امر الصلوة لكان مبيها عندهم مع السلام والله اعلم **له قول** كما صليت الخ قال البيهقي في شعبه الايمان وذكر الحيمى في معنى هذا التشبيه ان الله تعالى اخبرنا الملائكة قالت في بيت ابراهيم مخاطبة لسادة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيت ابراهيم فكذلك اله كلهم فيصنع قولنا اللهم صل وبارك على محمد وآل محمد عاء ملائكتك الذين عوا لاهل بيت ابراهيم فقالوا رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت في محمد وآل محمد كما اجبت في الموجودين كانوا يومئذ من اهل بيت ابراهيم فانه وآله من اهل بيته ايضا ولان ذلك ختم على الداء بان يقول انك حميد مجيد فان الملائكة ختم على هذا الدعاء بان يقول انك حميد مجيد انتهى **له قول** كما صليت على ابراهيم ذكر في وجه تخصيصه من بين الانبياء عليهم السلام وجوه اظهرها كونه جد النبي صلى الله عليه وسلم وقد امرت باجته في الهول وعلى آل ابراهيم وهو اسمعيل واسحق واولادهما في هذا التشبيه اشكال مشهور من المقر كون التشبيه دون التشبه به والواقع ههنا عكسه واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومعه انه قال تواضعاً ومعه ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما في قوله تعالى احسن كما احسن الله اليك فمعها ان الكاف للتعليل فمعها ان التشبيه يتعلق بقوله وعلى آل محمد ومعها ان التشبيه انما هو الجوع بالجوهر فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة و هو ايضا منهم فمعها ان التشبيه من باب الحاق بما لم يشتهر بهما اشتهروا بهما ان المقدمة المذكورة مرفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل وبما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كشكوة فيها مصباح الآية ١٧ مرقاة

فان من العبد من قال بولعني شيطان

فان من العبد من

التفاس
ويقال له

بين يديه فان جاء احد يرفلقت له فانه شيطان حل ثنا هرون بن عبد الله الحمال والحسن بن داود الكندي قال ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة
ابن يسار عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد يمر بين يديه فان ابى فليقل الله فان مع القرين وقال الكندي
فان مع العزى باب من بين وبين القبله ثنى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
من الليل انا معارضة بينه وبين القبله كما عارض لحنانة حل ثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحارث عن ابي قلابه عن زينب بنت علي
سأله عن امها قالت كانت فراشها بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثني
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بجوارته وربما اصابني ثوبه اذا سجد حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا زيد بن الخطاب حثني
ابو المقام عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي خلفه فتحت والناس في باب الثقل يسبق لامرأى الركوع والسجود حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا نبادر لامرأى الركوع واذا اكبر فكبروا واذا سجد
فاسجدوا حل ثنا احمد بن مسعود وسويد بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتش الذي يرفع
راسه قبل لامرأى ان يقول الله راسه راس حماد حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابو بدر بن شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن ابي اسحق عن دارم عن سعيد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدت فاذا ركعت فاركعوا واذا ركعت فاركعوا واذا سجدت فاسجدوا ولا القبرن جد يسبقني
الى الركوع ولا الى السجود حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن ابي عجلان سحر وحثنا ابو بكر بن خلف ثنا محمد بن سعيد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
عمر بن مغوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ففهموا اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا ركعت ومهما
اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا ركعت اني قد بدت باب ما يكره في الصلوة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك ثنا هرون بن عبد الله
ابن المهدي التيمي عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل من سجدة قبل الفراغ من صلوته حل ثنا يحيى بن حكيم
ثنا ابو قتيبة ثنا يونس بن ابي اسحق واسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن الحورث عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقنع اصابعك وانت في الصلوة حل ثنا
ابو سعيد سفيان بن نيار الموثب ثنا محمد بن راشد عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يخط الرجل فاه في الصلوة حل ثنا
ابن عمر الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن ابي سعيد لمقبري عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة
ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه حل ثنا محمد بن الصباح ان ابا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد لمقبري عن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا تلو كتابا حرك فليضع يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان يهتك من حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن ابي ليظان عن
عدي بن ثابت عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال في الحياض والنعاس والصلوة من الشيطان باب من لم يقرأها وهم له كارهون حل ثنا
ابو كريب ثنا عبد بن سليمان جعفر بن عون عن الافرقي عن عمران عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة الرجل يوم القوم
وهمل له كارهون والرجل لا ياتي في الصلوة الا بارتبعت بعد ما يفوت الوقت ومن اعتد محورا حل ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ثنا عبيد بن

له قوله فليقل الله قال القاصي عياض من جملة ما لا يلهيه مقاتلته بالسلام ولا يؤذيه الى هلاك فان دفع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهذا هو الوجه الذي
معه قاله الفرجي عن معناه الدفء بالقرآن والقتل بالمعصية المبالغة في كراهة المرور عني له قوله فان مع القرين الشيطان كما جاء في الحديث ما منكم من احد الا وقد
وكل به قرين من الجن الخ يعني مع شيطانه غلب عليه بحيث على المرور فليقل الله ولين دفع ١٢ انما له قوله كاعتراض الجنان الا اعتراض صيرورة الشيطان في الشيطان قال الطبري
نفسها بمنزلة الجنان في دلالة انه لم يوجد ما يمنع المصلي من حضور القلب مناجاة الرب بسبب اعتراضها بين يديه بل كانت كالسترة وفيه ليل على ان مرد المرأة لا يفسد الصلوة ١٢ مرقاة
له قوله بحال من لم يقرأها والمارد من المسجد صلى الله عليه وسلم في بيته ١٢ انما له قوله خلف المحل والناس لان حديثه يقطع حضور قلبه عن الصلوة ولعل المراد بان
من كان قريبا منه فربما يتقلب فيضيق المصلي ولا فقد كانت عائشة تمار معقضة بينه وبين الله عليه وسلم وبين القبلت كما مر الحديث في اول الباب ١٢ انما له قوله بالبنين يسبق
الامام يصلي الهولوي يسبق المقتدى الامام ١٢ انما له قوله يعلمنا ان لا نبادر لامرأى قال المظهر السنة للامام ان يتخلف عن الامام في فعل الصلوة يسيرا وان لم يتخلف بل سوى
مع الامام مجازا لا في تكبيره الاخر او لا بد لما هو من يصدر عنه بغير الامام من التكبير انتهى وهذا هو ان المطابقة بطريق المواصلة واجبة حتى لو رفع الامام من الركوع او السجود قبل تسليم
المقتدى ثلاثا فالصحيح انه يوافق الامام ولو رفع راسه من الركوع او السجود قبل الامام يسبقه ان يقول لا يصير لك ركوعين ١٢ مرقاة له قوله ان يقول الله راسه راس حماد في رواية
صوفيه صورة حماد في هذا كناية عن بلادته وعدم فهمه معنى الامامة والايامه فلا فقد نرى حسانه لم يقول وفيه ان الثابت خشية التحويل لوقوعه ولعل المراد تحويله في الاخرة لاني
الدنيا قال ابن حجر عجلان يكون حقيقته فيكون ذلك مستحاضا خاصا والمنتهى المسموع العام كما صرح به الاحاديث وان يكون مجازا عن البلادة ويؤيد الاول ما يحكى عن بعض الحديث انه ذهب
الى دمشق لاختار الحديث عن شيوخ مشهور بها فقرا عليه جملته لكن كان بينه وبينه حجاب لم يره وجهه فلما طالت ملازمته له ورأى حرمه على الحديث كشف له السر فخرى ووجه حماد فقال واحذر
يا بني ان تسبق الامام فاني لما مررت بالحديث استبخت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهي كما ترى قول لعل وجه المستعاض وقوعه والاظهار هذا تهديد ١٢ كذا في المرقاة له قوله اني قد بدت
بنشد يدك الى كبرت وثقل بدن من الضعف ١٢ انما له قوله اني قد بدت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بالتخفيف وانما هو بالتشديد لانه كبرت واستنت والتخفيف من البدانة و
هي كثرة التحرك يكن صلى الله عليه وسلم سمينا وقال في النهاية قد جاء في صفة ذلك متا سلك وهو الذي يمسك بعض عضائه بعضا فهو معتدل الخلق قال البيهقي لم يضبط عن شيئا بدنته
او بدنت او بدنت بدنه واختار ابو عبيد بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن بدنت برفع الدال فانه اراكثرة اللحم نجاسة له قوله فيها اسبقكم به الخ اي الحطة التي اسبقكم
بها في ابتداء الركوع وتغوت عنكم تدركونها اذا ركعت راسي من الركوع لان الحطة التي يسبق بها الامام عند الرفع تكون بدلا عن الحطة الاولى لما مومنين فالغرض منه ان التأخير الثاني
يقوم مقام المتأخر الاول فيكون مقدرا رجوع الامام الى ما هو في السجود ١٢ انما له قوله ان من الجفاء الخ المراد من الجفاء الظلم القدي يعني بعض مسم الجبهة في الصلوة وهو وضع
الشئ في غير محله فان الصلوة محل الخضوع والخشوع والسكون ومسم الجبهة بنا فيها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا فخر يا اخي تروى وجهك الحديث واما بعد الصلوة فلا بأس بمسها
١٢ انما له قوله لا تقنع اصابعك التفتيح فرقة الاصابع وتغمر مفاصلها حتى تصوت ١٢ نجاسة له قوله اذا تشاوب بالهناء وقيل بالواو هو فخر فيه لكسل دفعة او امتلاء
او غلبة نوم وكل ذلك غير مرفى لانه يكون سببا لكسل عند الطاعة والمخوف فيها وقوله يهتك من اي من ذلك القول ومن صاحب حيث اخس صلوته قال الطبري اي يرفعه بتلك الغلبة
مرقاة له قوله من الشيطان قال القاصي اضاف هذه الاشياء الى الشيطان لانه يحبها ويتوسل بها اليها فيجمع من قطع الصلوة والمتم من العبادة ١٢ مرقاة له قوله لا
تقبل لهم صلوة قال ابن الملك انه في كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفي القبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد بنفي القبول في الثواب لو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرقاة
له قوله الادبار قال في النهاية اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخراقات الشئ كاد بالسجود والمراد انه ياتي في الصلوة حين ادبر وقتها قوله ومن اعتد محورا اي
اي اتخذ عبدا وهو ان يعتقه بعد لعنته فيسحق منه كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويقل له ١٢ نجاسة

له قول وقدر الناس الخ اي قد راي الظن القوي الناس الذين انت امامهم بأضعف من كان فيهم والمراد منه والله أعلم جعل الناس كلهم كأنهم ضعفاء بسبب الرجل الواحد الذي هو اضعفهم فلهذا الامام ومقتدى في هذا التعريب للناس كلهم والمراد من المعيد بعيد الدوام ليجل انت يكون قوله صلى الله عليه وسلم يا ضعفكم بدلا من الناس بدل البعض من الكل فبعثناه وادعى يا ضعفكم والله أعلم انما حقه قوله فانهما اذا كانا معا فاحس بداخل ريبك للصلاة معه ينتظر ليدرك فضيلة الركعة وذلك لانه اذا جاز الفجر له حاجة الانسان في بعض امور الدنيا فله ان يزيد فيها للعبادة بل هذا الحق وادعى ومن اجاز ذلك الشيعي والحسن وابن ابي ليلى وقال القملي لاوله في ذلك هذا زيادة على خلاف الحدف وقال ابو حنيفة اشترى عليه امر عظيم يعني الشرك وقال مالك ينتظر لانه يضر من خلفه وهو قول ابو حنيفة والشافعي وقيل ينتظر لانه يضر على اصحابه وهو قول احمد والشافعي عيني مطلقا

له قول يمتون الخ وهذا يدل على كثرة الملازمة والمعنى لا يشعرون في الصف حتى يكمل الذي قبله قوله ويترامون اي يتضامون ويتصاقون حتى يقبل المتأكل ولا يكون فرجة من رص البناء لصق بعض ببعض قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ٢٠ مرقاة ٢٠ قوله من تمام الصلاة اي من كمال الصلاة او من حسن تمام الصلاة ولا خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلاة وانما هي من حسنها وكمالها وان كانت هي في نفسها سنة او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال كذا في العيني وقال تسوية الصف من سنن الصلاة عند ابو حنيفة والشافعي مالك وزعم ابن حزم انه فرض لا باقاة الصلاة فرض فيما كان من الفرض فهو فرض عيني

له قول اوليها الفخ الله اي يكون الواقع احد الامرين يريان كلامهم وجه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال لوجه على لوجه من اثر المودة والالفة وقيل رادها تحويلها الى الابدار وقيل تغيير صورة الى صورة اخرى كذا في النهاية والجميع قال المظهر ادى لظاهر علامه ادى لباطن فان لم يطبعوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب فيؤثر ذلك في فكر ذلك الى لظا هرفيقهم منكم عداوة بحيث يعرف بعضكم عن بعض ٢١ مرقاة ٢١ قوله كانت قرعة الخ منصوب ما يبرزه لخاصة فعله التحيرية كانت واسم كانت محذوف وتقديره لكانت الجماعة من المختصين في التقديم والرجعة فيه بقرعة يعني لو يعلمون فضيلة الصف لاولا لادعوا واخضعوا في تحصيله فلا يحصل التقديم الاسباب لقرعة ٢٢ انما حقه قوله خير صفوف النساء اخرها لبعدهن من الرجال شرها بولها لقومهن من الرجال وقال ابن الملك لان مرتبة النساء متأخرة عن مرتبة الذكور فيكون آخر الصفوا ليق بمرتبتهم وقال لطبي الرجال ما مودون بالتقدم فمن كان أكثر تقدما فهو أشد تعظيما لأمرا الشرع فيحصل له من الفضيلة ما لا يحصل لغيره وأما النساء فمأمورات بالاحتجاب بل بالنار أيضا الخبر المشهور اخره من حيث اخرهن الله فهن لذلك شر من اللاتي يكن في الصف لآخره والظاهر ان الصف الاول ما لم يكن مسبوقا بصف آخر وقال ابن حجر الصف الاول هو الذي يلي الامام ٢٣ مرقاة ٢٣ قوله كذا نفي الخ لعل سبيلهم انه موجب للفرقة والجماعة سببا للجمعية وهذا اذا كان المكان واسعا وأما اذا ضاق المكان وازدحم الناس فلا بد من الصفوف بين السواري وقوله نظرونها أي نزجروا لصف ٢٤ انما حقه قوله قال الترمذي قد كره قوم من أهل العلم ان يصف بين السواري وبه يقول احمد والشافعي ورخص قوم من أهل العلم في ذلك قال في العيني والغنى اذا كان منفردا بالباس بالصلوة بين السائرين بخلاف الجماعة لان ذلك يقسم الصفوف وتسوية الصفوف في الجماعة مطلوبة ٢٥ قوله استقبل صلواتك أي استجاب بالارتكاب لكرامة قال لطبي انما أمره بأعادة الصلاة تعظيما وقتل ديدا وقال اللبكي ذهب الجمهور الى انفراد خلف مفكروه غير مبطل قال ابن الرامد وادع ان حبان في صحيحه قال بن حجر وصحي ابن حبان والخامس ويوافق الخبر الصحيح أيضا لصلوة الذي خلف الصف ومنها اخذ احمد وغيره بطلان صلوة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وسئل أئمتنا الاول على الندب والثاني على الكمال ليوافقا حديث البخاري عن ابي بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف فركب قبل ان يصل الى الصف فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وادع الله حرمنا لا نقدر ان نقدر ثانيا ولو كان الانفراد مفسدا لم تكن صلواته منعقدة لاقتران المفسد بقهرهما معان حديث الباب وان صحى وحسنه الترمذي لكن علما ابن عبد البر انه مفسد بضعف البهقي ٢٦ كذا في المرقاة وادع في الظهيرية ولو جاء والصف متفصل انتظر حتى يجتمع الاخران خاف فوت الركعة جذبت احدا من الصفين علم انه لا يؤذي ان اقتدى خلف الصفوا حازما في حديث ابي بكر انه قال ما خلف لصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صَدَقَ اللَّهُ بِمَا بَيَّنَّاهُ وَادَّكَ اللَّهُ حَرَمًا وَلَا تَقْدِرُ ۱۲ -

يصلون على ميا من الصفوف حل ثنا عن محمد بن عيسى عن مسعر عن ثابت بن عبد الله عن ابن البراء عن عازب عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعوا نوحا وما احب ان تقوم عن يمينه حل ثنا محمد بن ابي الحسين ابو جعفر ثنا محمد بن عثمان الكلبي ثنا عبد الله بن عمر الرقي عن ليث بن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عليه السلام في المسجد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من علم من علم له كفلان من الحجر باب القبلة حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابي عن جابر ان قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طواف البيت اتى مقام ابراهيم فقال عمر يا رسول الله هذا مقام ابراهيم الذي قال الله واتخذ من مقام ابراهيم مصلى قال لوليد فقلت لما لك اهكذا قرأوا اتخذوا قال نعم حل ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فزلت واتخذت من مقام ابراهيم مصلى حل ثنا علقمة بن عمار الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة الى الكعبة بعد خوله الى المدينة بشهرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى بيت المقدس كثر ثقل وجهه في السماء وعلم الله من قلب نبي صلى الله عليه وسلم انه يهوى الى الكعبة فصعد جبرئيل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع بصرة وهو يصعد بين السماء والارض ينظروا يا تيه به فانزل الله قدرى ثقل وجهك في السماء الآية فانا نأت فقال ان القبلة قد صرفت الى الكعبة وقد صلينا ركعتين الى بيت المقدس ونحن ركوع فقولنا فينبينا على ما مضى من صلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل كيف حالنا في صلواتنا الى بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثنا محمد بن يحيى الرازي ثنا هاشم بن القاسم وحسن بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حل ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابو معشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا ابن ابي فديك عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين حل ثنا العباس بن عثمان بن الوليد بن مسلم ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سليمان الزرقي عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس باب من اكل الثوم فلا يقرب المسجد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفي عن معدان بن ابي طلحة اليشكري ان عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيبا او خطب يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذه الثوم وهذه البصل ولقد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى ريحه منه فيؤخذ بيده حتى يخرج الى البقيع فمن كان اكلها لا بد فليمتها طمحا حل ثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذي ثوبا بها في مسجدنا هذا اقال ابراهيم وكان ابي يزيد في الكراة والبصل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه يزيد على حديث ابي هريرة في الثوم حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة شيئا فلا ياتين المسجد باد المصل يسلم عليه كيف يرد حل ثنا علي بن محمد الطنافسي قال ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبا يبعث فيه فجاوت رجال من الانصار يسلمون عليه فسالت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم قال كان يشير بيده حل ثنا محمد بن ربح المصفر انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة ثور اركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الى فلما فرغ دعاني فقال لك سلت علي نفا وانا اهل حل ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة فقيل لنا ان في الصلوة لشغلا باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا اشعث بن سعيد بن الربيع السهمي عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقمعت السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا

صلواتي غير الخ
السماء علينا

له قوله من عمر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة المسجد الميسرة فاعلموا ان فضيلة الميسرة اذا كان القوم سواء في جانب الامر واذا كان الناس في الميسرة اكثر لكان لها من الميسرة كفلان من الحجر والحمامة انما هي في حلقه قوله واتخذ من مقام ابراهيم مصلى وهو امر مستقيم مقام ابراهيم الحجر الذي فيه انزل الله عليه دعاء الناس الى الحج وورع بناء البيت وهو موضع اليوم وقيل لم يرد به الامر ركعة الطواف لما روى جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمدا الى مقام ابراهيم فصلى خلف ركعتين وقرأ واتخذ من مقام ابراهيم مصلى وقيل مواضع الحج قاله البيضاوي وكيفية الدلالة على الترجمة فلعن قول من فسر مقام ابراهيم الكعبة فظاهره ما على قول من قال هو المحرمة كله فيقال ان من للتبعيض مصلى اي قبلته او موضع الصلوة والمراد من الترجمة ما جاء في القبلة وما يتعلق بها وهذا الظاهر ان المتبادر الى الفهم من المقام الحجر الذي وقف عليه ابراهيم موضع مشوقا لخطاى سال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل ذلك الحجر الذي فيه اثم مقامه بين يدي القبلة فيقوموا لاهلهم عند فلزلت الآية كروا في قوله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة شيئا فلا ياتين المسجد باد المصل فقال ابن عباس وغيره كان يصلي الى بيت المقدس وقال اخرون الى الكعبة وهو ضعيف يلزمه النسخ مرتين والاول محمدا في التخصيص كقوله بعد خوله الى المدينة بشهرين هذا لا يلائق الروايات الصحيحة الواردة ان من صرفا لقبلته كان في رجب غزوة بدر في رمضان والظاهر انه من وهو الرواية والعبارة الصحيحة قبل بدد شهرين او بعد خروجه من المدينة نحو بدد شهرين والله سبحانه اعلم ان شمس العلوم مولانا محمد بن الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن هادي قدس سره قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة التبتت عليه قبلة واما ما انفجرت عليه الخري والاجتهاد وهذا انما يعبر عن كانت القبلة في جنوبيه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها ١٢ ذراعا قوله فلا يجلس حتى يركع ركعتين قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على اللبس والارشاد مع استحبابهم الركوع في الصلوة لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واجوبه لظاهره على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكروا في قال ابن عمر تعارض الامر بالصلوة للدخل بعد بيت النبي عنها في وقت الطلوع ونحوه فذهب لشافعية الى تخصيصه للنهي والحنفية الى عكسه ١٢ كقوله فلا يؤذي ثوبا بها الخ قال النووي فذهب بعض العلماء الى ان النهي خاص بالمسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله مسجدنا هذا والجموع على انه عام لكل مسجد لما ثبت في بعض الروايات فلا يقرب من مساجد ثور قال الثوري ونحوه من القول حلال باجماع من يعتد به وحكمه تحريمها عن اهل الظاهر لانهما يجمع من حضور الجماعة وهي عندهم فرض عين ١٢ كروا في قوله فلا ياتين المسجد الغرض منه والله اعلم ان اتيان المسجد ضروري فمن فعل شيئا يوجب ان كان مسببا الى لا ياتين كل من هذه الشجرة فيمتنع من دخول المسجد واشد منه من يستعمل لتبناك شربا او سوطا فانه ينادي الناس به فدخل المسجد بعد استئذان هذا اشد واعظ هذا الامري كثر وقوعه والناس عنه غافلون ومحل حله وحرمة كتب الفقهاء ١٢ انما هو في شرح لسنن اكثر الفقهاء على انه لا يرد بلسانه ولورده بطلت صلواته وشيئا يصعب به وقال ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشار بيده كما هي التريز وقال الخطابي رد السلام بعد الخروج عن الصلوة سنة وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على من مسعود بعد الفراغ عن الصلوة وبه قال احمد وجماعة من التابعين ١٢ مرقاة قوله لشغلا بغير الشين والغين ويسكون الغين والتونيم في التوزيع اي نوعا من الشغل لا يليق مع الاستغفار لغيره قاله الكروا في ويجوز ان يكون للتعليم في شغلا عظيما وهو استغفار بالله تعالى دون غيره في مثل هذه الحالة ١٢ يعني الله قوله واعلمنا بصيغة مجهول ومن جهة الغير فكأنهم تمحوا ولا شغلا ولا شغلا فاعلموا ان الامري خلاف ذلك ولهذا يبين بقوله فلما طلعت الشمس الحديث ومحملا ان يكون بصيغة المعلوم بمعنى جعلنا علامة للمجهول لئلا يصلي اليها الذين حالها جعل الطلوع ١٢ انما ح

فلا تترك

فليترك

يتمها

فذلك

مصح

سليم الطائي

نقد ولا تخيان

مكوتة

فلما طلعت الشمس اذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله فانيما تولوا فتم وجب الله باب المحل يتنخم حلتنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن رجي بن حراش عن طارق بن عبد الله الحاربي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبوق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن يسارك او تحت قدمك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن القاسم بن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال يا بال حدكم يقوم مستقبله يعني ربه فيتنخم اما له يحب حدكم ان يستقبل فيتنخم في وجهه اذ ابزق احدكم فليزق عن شماله او ليقبل هكذا في ثوبه ثم انا في اسمعيل يبرق في ثوبه ثم يدلك حل ثنا هناد بن السمر وعبد الله بن عمار بن زائدة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي واثل عن حذيفة انه رأى شبيب بن رجي يبرق بين يديه فقال يا شبيب لا تبرزق بين يديك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنخم عن ذلك وقال ان الرجل اذا قام يصلي قبل الله عليه بوجهه حتى يتقلب ويجث حدث سوء حدثنا زيد بن اخزم وعبد بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرق في ثوبه وهو في الصلوة ثم دلكه باب مصح المحل في الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى المحل فقد نفي حل ثنا محمد بن الصباح وعبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ايواسة قال حدثني معقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصح المحل في الصلوة ان كنت فاعلا فمرة واحدة حل ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الهوصل الليثي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلوة فان الرحمة تواجبه فلا يصح المحل باب الصلوة على الخمر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد ابن العوام عن الشيبان في عن عبد الله بن شداد حدثني ميمون زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل على الخمر حل ثنا ابو كريب ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير حل ثنا حمزة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني رفعة بن صالح عن عمر بن دينار قال صلى ابن عباس وهو بالبصرة على بساط ثم حدثنا اصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على بساط باب المحل على الثياب في الخمر والبرق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد العزيز بن محمد الدودي عن اسمعيل بن ابي حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا في مسجد بني عبد الرحمن فرائية واضعاً يديه على ثوبه اذ اسجد حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن ابي اويس خبرنا ابراهيم ابن اسمعيل الاشعري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن ابي عن حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بني عبد الرحمن وعليه كساء متلف به يضع يديه عليه يقيه برء المحل حل ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يزل احدنا ان يكتف جبهته بسط ثوبه فبهض عليه باب التسليم للرجال في الصلوة والتصفيق للنساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسليم للرجال والتصفيق للنساء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية وعبيد الله عن نافع انه كان يقول قال ابن عمر خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في التسليم للرجال والتصفيق للنساء حل ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسليم للرجال والتصفيق للنساء حل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله قال لقد راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في النعلين والخفين باب كف الشعر الثوب في الصلوة حل ثنا بشر بن معاذ الغنوي ثنا حماد بن زيد وابو عوانة عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان لا كف شعرا ولا ثوبا حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال مرنا ان لا كف شعرا ولا ثوبا من موطن حل ثنا بكر بن خلف ثنا خالد بن الحارث عن شعبة حم وحدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة اخبرني عوف قال سمعت ابا سعد رجلا من اهل المدينة يقول رايت ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعرة فاطلقها عن عنقه وقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وهو عاقص شعرة باب الخشوع في الصلوة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء ان تلتعظ يعني في الصلوة حل ثنا نعيم بن علي الجهمي ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما باصحابه فلما قضى الصلوة اقبل على القوم بوجهه فقال يا بال قوامير فعون ابصارهم الى السماء حتى اشتد قول

له قول لا عن يمينك زلة في رواية البخاري فان عن يمينه ملكا واولاده من وجبه يقتضيه المنع باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا ذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المحل في حالة صلواته ولما كانت الصلوة تنهى عن الفسأ كان ملك اليسار فارقا وحسن ما قبل فيه ان لكل واحد قرينة اي شيطانا وموقعه يساره كما وقد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقول يدي يدي الله وملكك عن يمينه وقرينة عن يساره فاعل المحل اذا قبل عن يساره يقع على قرينة وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الخبر الحاربي والحيثي ويؤيد ما ورد في دفع الخبز باليسار له قول حق يتقلب على من الصلوة او يحدث حدث سوء اي يفعل امر كان منافيا لخشوع الصلوة وحضورها والمراود من الحديث ناقض للوضوء انما نسب الى سورة لان عروضة في الصلوة يكون من الشيطان غالبا والله اعلم الخاسر له قول ان كنت فاعلا فمرة واحدة قال النخعي معنى لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة لا تزد وهذا انك كراهية تزيه فيه كراهية وافق العلماء على كراهية المصلا لا يبيتا في التواضع ولانه يشغل المحل قال القاضي وكرو السلف هو المحل في الصلوة قبل الاضيق يعني من المصلي مما يتعلق بها من تراب ونحوه له قول فان الرحمة تواجبه اي تنزل عليه تقبل اليه فلا يلحق لعاقب يلحق من شكر تلك النعمة الخطيرة بهذه الفعل المحقرة ولا ينبغي فوت تلك النعمة او الرحمة بمزولة هذه الغفلة والدلة الاحالة العنودة له قول يعل على الخمر قال في النهاية هي مقدار ما يصنع الرجل عليه وجهه في جهوه من حصير او شجرة خوص ونحوه من الثياب لا يكون خمر الا في هذه المقدار ومعت خمر لان خيوطها مستورة لسبعها وقد جاء ما يدل على اطلاق الخمر على الكبر من نوعها له قول على حصير في الفائق فيه دليل على جواز الصلوة على شيء يحول بينه وبين الارض سواء ثبت من الارض ام لا وقال القاضى عن الصلوة على الارض فعل لا حاجة كراهية او مردوا في استثنائه له قول بسط ثوبه يحل الثوب للمبوس كالفان من كراهية او يذيله او الثوب الذي يلقى من جسمه قاله الجني والظاهر الثياب للمبوسة فالحدوث يدل على جواز السجود على ثوبه المحل كراهية ابو حنيفة فهو حجة على الشك في عدم تجويزه السجود على ثوبه هو لا بد من اول الحديث بان المراد منها الثوب لغير الملبوس له قول والتصفيق للنساء لان صوتهن عورة وهو عند الفقهاء ان تعزب المرأة بطن كفه الا يمين على ظهر كفة اليسر والتسليم هو قول سبحان الله كراهية له قول يعل في نعليه هذا اذا كانا طاهرين ويحكم معها من ثوبها المحل بان يصير على جميع اصابع رجليه مع ذلك الادب خلع النعلين واما اذ لم يكن طاهرين ولم يتكبر من انما السجود فلهما واجب قال لطيفي اذا اصاب النعل والنعل ونحوه من الفخاسة ان كان لها جرم نجف ومصحح بالتراب او بالرمل على سبيل المبالغة يظهر كذا لك بالحكم وان لم يكن لها جرم كالبوق الخمر فلا بد من الغسل بالانفاق طبعا كان او باسما له قول من موطن اي ما يوطئ من الاذى في الطريق الوطئ الذي هو المقدم اي لا يغير الوضوء من الاذى بل يغسل موضع الوطئ من القدم كذا في المجزئة الخاسر له قول ان تلتهم اي تحافة الا تلتهم ابصاركم الى السماء حتى اشتد قول

سنة قوله أرجع فصل الح امره بالاعادة لكونه لم يهتم الركوع والسجود من ذلك إلى شعبة ولفظ دخل رجل ففعله صلوة خفيفة لم يهتم ركوعها وسجودها الخ كذا في العيني والقسطي في مسئلة بهذا الحديث الشافعي واحمد وابو يوسف على فرضية الطهانية والقنوة والجلسة فانه صلى الله عليه وسلم نفي عن الرجل الصلوة وكان قد ترك الطهانية والقنوة والجلسة وعند أبي حنيفة ومحمد والزهديان في الركوع والسجود في ظاهر الرواية على تخريج الكرخي واجب يجب سجدة السهو يتركه على تخريج المخرجاني سنة ولما القنوة والجلسة فسنة وعليه بعض المالكية ومن قال انها ليست بفرض حل الحديث على الزجر والتهديد والدليل عليه ما روى الترمذي عن رفا عتب رافع بعد هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم فاذ فعلت ذلك فقد قمت صلوتك وان استقصت منه شيئا استقصت من صلوتك وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من استقص من ذلك استقص من صلوته ولم يذهب كلها لمعات **سنة قوله** اذا قمت الخ اغما اخره صلى الله عليه وسلم تعليمه الى اخر ثلاث مرات للتهديد ولعله يفهم من الكراهة فلما علم غيبا وده اظهر الامرياء المعروف والسنة في الامرياء بالمعروف ولا الاشارة والكنية واما التعريض والتشريح والله اعلم **انحاج سنة قوله** متروكا اختلف العلماء في هذه المسئلة على أربعة احوال فقال بعضهم بتورك في التشهدين وهو قول مالك وقال بعضهم بالاقتراش فيها وهو قول أبي حنيفة وبعضهم بالتورك في تشهد بعد السلام سواء كان هناك تشهدان أو تشهد واحد في غير الاقتراش وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل صلوة فيها تشهدان ففي الأخير منهما يتورك وان كان فيها تشهد واحد يشترط وهو من هبة أحمد وقيل وجه قول أبي حنيفة ان في كثير من الاعاءاد وقع ذكر الاقتراش مطلقا فبان ان السنة في التشهد هذا وان جالس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد كان هكذا من غير تعقيب بالاولى او بالآخرى ففي مسلم عن عائشة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في تشهد الصلوة بالكنية الى ان قالت وكان يفترش رجله اليسرى وينقلب رجله اليمين وفي سنن النسائي عن ابن عمر بن ابي قال من سنة الصلوة نصب القدم اليمنى واستقباله بامساكها القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال ابن الربيع وايضا هذا الجلوس شق وشد وفضل لا عمل حرمها وقد وقع في بعض الاحاديث التورك في تشهد الآخر فعملوها على حالة العذر وذكر السنن او طول الادعية لان المشقة فيه اقل لمعات **سنة قوله** صلوة السفر ركعتان قال ابن المذاهب الشافعي في جواز القصر والتمام في السفر وعند أبي حنيفة لا يجوز الا تمام مريلا ياتم واستدل ابو حنيفة بها برواه البخاري عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فأقوت صلوة السفر واقتت صلوة الحضر قال العيني حديث عائشة وانهم في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافة ولا الزيادة عليه في هذا عن ابن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عمار في السفر ركعتان زعيم غيرهما ذكره ابن حزم رحمه الله وسامد بن ابي سليمان وهو قول أبي حنيفة وبعض أصحاب مالك وروى عن مالك ايضا وهو المشهور عنه انه قال من اتى في السفر اعادة في الوقت استدل بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر الحديث ورواه النسائي ايضا بسند صحيح وعند ابن حزم رحمه الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعة مكمل في الحضر ركعتين وهو قول عمر بن الخطاب وعنه ابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر الثوري واما اتمام عثمان رضي فاختلقوا في تأويل قيل انه رأى القصر والتمام هجاء ثرين وقيل لانه تاهل بمكة وقيل لان الاعراب حضر وامعة ففعل ذلك لئلا يظنوا ان فرض الصلوة ركعتان ابدى سعرا وسفرا لكن بقاء الاشكال في اتمام عائشة لانها اخبرت بفرضية الركعتين في حق المسافر فتم اتمها فكيف نتم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تتم فاجاب بقوله تناولت فأتا وتناول عثمان فاجيب بان سبب تمام عثمان انه كان يرى القصر مخصصا بمن كان شاكرا خاصا ساكنا واما من اقامه في انشاء السفر فهو يمت لانه في حكم المقيم لدليل عليه ما رواه احمد باسناد صحيح عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معوية حاجا صلى بنا الظهر ركعتين بمكة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمك وقال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم ادا اخره الى منى وعرفه قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج واقامه منى اتم الصلوة انتهى بهذا التأويل يرتفع الاختلاف بين خبر عائشة وفعلها يعني **سنة قوله** ولا تجزئ صلوة السفر الخ فان قلت كيف يعمر قوله ولا تجزئ صلوة السفر في القرآن مع انه تعالى قال فاذا حضرتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الآية قلت كان السائل يحمل هذه الآية على صلوة الخوف بدليل قوله تعالى وان خفتم وجعل الخوف شرطا للقصر بحسب الظاهر مع انه لا مفهوم لهذا الشرط عند الجمهور ووقع مريضا على إمكان الامر عند نزول الآية فبين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم سمر قصر الصلوة في السفر مع عدم الخوف وكان اعلم بتأويل الآية فاستثنى سنة واقتدى بنا بقوله **انحاج** الحاحب

تحت الصلاة
في
قصر

مجلس
الزبير
الجمعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

قوله الاول والاول قال النووي في المسئلة خلاف مشهور وفيه شبه ماله وبمعنى لثا فصيحة كما ما احرمين ان لم يروا بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال لان رواح المذكور في رواية البخاري يمكن ان تعبر بالذهاب بعد الزوال لغة ومنه شبه الجمهور استحباب التكرار اليها من اول النهار وقال لا يهرى في لغة العرب الرواح الذهاب سواء كان اول النهار واخوه او في الليل وهذا هو الصواب الذي يقتضيه الحديث لانه لا فضيلة لمن اتى بعد الزوال لان الخلف بعد الزوال ذكر الساعات انما هو للحث على التكرار اليها والترغيب في فضيلة السبق وانظارها والاعتناء بالنفل والذكر ونحوه وهذا يحصل بالذهاب بعد الزوال كما في الكرافى والعين **قوله** الدجاجة والبيضة وهما ليسا من الهنك وانما هو من الابل والبقر في الغنم خلاف فهو من بابا كلت طعما ما وشرابا متقلدا سيفاور محاسن **قوله** فاما يجئى حق الى الصلوة اى بحق واجب الذي وجب عليه لانه ليل الشرب والفرق بينهما ظاهرا لان من جاء لطلب الشرب يحصل له الشرب ومن جاء لازالة الحرق واستقاطعة فاما يجئى من العقاب **قوله** ومارا رب اربعة يعيد لها هاهن من هذا الكلام التحجب الاستفهام اى اى مقدار زايه اربعة اى من الشوابى بعده من الشوابى اى مقدار زايه كثير فكانه هذه نفسه بالتأخير وقال الغزالي اول بدعة حدثت في الاسلام تأخير الرواح الى الجمعة وفننا الله تعالى بحسن عبادته ويجتهد ان يكون مائة فية من غير اربعة بعيد ان يبعد عن الخير والنجاة والله اعلم **قوله** مهنة بغم الميم وكسها وسكون الهاء اى بذلة وخدمة يعنى غير الثوبين اللذين معه في سائر الايام **قوله** ما كنا نقيل بغم النون من القيلولة وهى الاستراحة في نصف النهار ولا نتعبد بالبدل المجهلة هو الطعام الذى يوكى قبل نصف النهار قوله الاجل الجمعة قال الطيبي هذا كناية عن التكرار لا يستريحون ولا يشغلون بهم ولا يهتمون بامر سواه انتهى والظاهر انهم يفعلون ما ذكر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم وليس معناه انه يقيم تعذيبهم ومقيدهم بعد الجمعة حقيقة تكون الخطبة والصلوة قبل الزوال فيكون حجة لاحد لان عنده صلوة الجمعة قبل الزوال جائزة قال ابن الهارم اما رواه الدارقطني وغيره من حديث عبد الله بن سيدان قال شمرته الجمعة مع ابي بكر الصديق يوم فكان خطبته قبل الزوال وكعن عمرو عثمان بن عفان فقد اتفقوا على ضعف ابن سيدان **قوله** فيثا الفى هو ابدال الزوال من الفقل سمى به لرجوعه من جانب الى جانب كذا فى العيني وليس فيه نفي للفى مطلقا بل للثا الكثرة التى يستعمل ويستمر به فلا يكون حجة لاحد **قوله** وهو قائم قال العيني قال شيخنا فى شرح ترمذى فيه اشتراط الغياب فى الخطبتين الاعل العجز واليه شبه لثا فخر واحد فى رواية انتهى قلت لا يدل الحديث على اشتراط غايه ما فى الباب انه يدل على السنة والجمهور على كل حدث ورد فيه الغياب وعن قوله وتركه قائما بان ذلك اخبار عن حاله التى كان عليها عند نفاذهم وبان النبى صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الشئ الفاضل هم جواز غيره ونحن نقول به ومن اقوى ان يجز لنا ما رواه البخارى جالس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله وحديث سهل مرى غلامك النخارى على ان عواد اجلس عليهم اذ اكلمت انتهى قال ابن الهارم دخل كعب بن عجرة المسجد يوم الجمعة وابن الهارم يحط ب قاعد هذا الحديث يحط بقاعد والله تعالى يقول واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم ولم يحكم هو ولا غيره بقضاء تلك الصلوة فعلم انه ليس بشرط عندهم **قوله** اذ اخطب فى الحوب الخ وهذه الخطبة ليست خطبة الجمعة بل خطبة الوعد والوعظ والوعظ لا يلزم الحوب قلما وقع فى الحوب وليس على المسافر صلوة الجمعة وسبب الانكاف على القوس التقاؤل بالفتح لان القوس والسيف التنا الحوب وفى الدور حاشيت الاستاذنا الشيخ عابد السندى يغضب الاما وسبب فى بلدية فحقت به اى بالسيف كمة والحكمة فى مشروعيته ثوان يريهم انهم اذ رجعوا عن الاسلام تخارهم فانه ما زال فى ايدينا والا لا ياخذ الخطيب لسيف بل انشأه توكا بعضا كالمدينة فانها فحقت طوعا بلا سيف وفى الحادى القدسى واذا فرغ المؤمن قاطلا ما من الخطيب والسيف بيساره وهو متكأ عليه قال فى الترمذى يمكن الجمع بان يتقلد مع الاكلاء وفى الخطب يكره الانكاف على قوس او عصا لكن فى القوس تانى ان اخذ العصا سنة كالفناء كمالا فى الجبال وقد اخرج ابن ابي شيبة فى مصنفه عن يزيد بن البراء عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عيدين وفى يد قوس او عصا وعن يحيى قال رايت عمر بن عبد العزيز يحط ب ويده قضيب انتهى **قوله** انما حاشية الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المجدد الدهكوى عليه طوى الصحف اى طوى الملائكة صحف درجات السابقين ويستحقون الخطبة **قوله** روى عنه شيخنا هذا الشيخ محمد بن عمر الوائلى روى عنه ثياب الترمذى روى عنه النور محمد بن عمرو السباعى **قوله** لم يفرق بين اثنين اى بين اثنين لافرة بينهما يحصل لهما الا **قوله** فليغتسل فيه اشارة الى ان الغسل للصلوة لا للجمعة وهو الصحيح **قوله** اغفر لولاه وكتابه ولم يفرق فيه **قوله** يجلس بينهما الخ القعدة بينهما سنة عندا حنيفة وعند الشافعى واجب **قوله** عبد الرحمن بن سعد ضعيف **قوله** ت

باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاظلمت مع الرسول فسالتم سنة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتوا في بيتي للظهر كان قد بعث ساعيا وكثر عندنا المهاجرون وقد اهرق
شأنهم اذ ضرب باب فخرج اليه فصله الظهر ثم جلس يتسهم ما جاء به قالت فمروا كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي فصلى ركعتين ثم قال شغلني امر الساعين
اصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر باب ما جاء فيمن قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن محمد الشّعبي عن
ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان عن ابي حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً حرمه الله على النار باب ما جاء فيمن
يستحب من التطوع بالنهار حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان وابي واسم ائيل عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في شهر ربيع
من ههنا يعني من قبل ليلته ربيعاً من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم رجع حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
مقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعة قبل الظهر اذ زالت الشمس ركعتين بعد ما واربعة قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المثلثة
المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يدور عليها قال
وكيع زاد فيه ابي فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب اليك هذا مالا مسجد كذا هذا باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا ابواسامة وكيع عن كهمس ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني كل اذا نيت صلاة قالها ثلاثاً قال
في الثالثة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت النضر بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اثماً الاقامة من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدرقني ثنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي
ركعتين حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد الله فيصلي بنا المغرب في مسجدنا ثم قال ركعتان في الركعتين في بيتكم باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حدثنا
احمد بن الازهر ثنا عبد الرحمن بن واقد حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح ثنا بديل بن الحارث قال ثنا عبد الملك بن الوليد ثنا عاصم بن مهدي عن زكريا
ابي واثل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء
في الست ركعات بعد المغرب حدثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن العسكي اخبرني عمر بن ابي خثعم اليماني ان ابا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ثلث ركعات لم يتكلم بهن بسوء عدل له بهجادة شتى عشرة سنة باب ما جاء في الوتر
حدثنا محمد بن ربح المصفر ان ابا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمر الزوفي عن خارجة بن خازم العنكي
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد مكنكم بصلواته لئلا خير لكم من حمر النعمان لو ترجله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر
حدثنا علي بن محمد ومحمد بن الصباح قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحتم ولا كصلواتكم

باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر

باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

له قوله فصليتهما الى هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي والظاهر ان هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم يعني والتميز لغيره ولا انه ورد في حديث انه كان يصليهما
دوماً وذكر الطحاوي بسنة حديث اوسامة وزاد فقلت يا رسول الله ففرضهما اوقاتنا قال لا انتم ففرضهما اوقاتنا قال لا انتم ففرضهما اوقاتنا قال لا انتم ففرضهما اوقاتنا قال لا انتم ففرضهما اوقاتنا
عليه فمن ثم فصلتهما ونهيت غيرهما لكن خالف كلهم حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذات السبب لا تكرر في تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم
لاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال قال الشافعي اختلفوا في جواز الصلوة في اوقات الثلثة وبعد صلاة الصبح الى الطلوع وبعد صلاة العصر الى الغروب فذهب اهل جواز الصلوة في وقت
مطلقاً وقد روي عن جميع من الصحابة فلعلهم لم يسمعو انهم صلى الله عليه وسلم وحملوه على التنزيه دون التخيير وخالفهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلاة السبب
اما الذي له سبباً لمندوة وقضاء الفأنة فما زلت اجد حديث كريب استثنى ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الستة سوى عصر يومه عند الاصفرار ويحرم
المندوة والنافذة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفأنة وسجدة المأونة وصلوة الجأزة مرقاة **قوله** اذا كانت الشمس في حالها حديث اذا ارتفعت الشمس من جانب المشرق
مقدار ارتفاعها وقت العصر صلى الله عليه وسلم وهو وقت المشرق وهذا الوقت هو اوسط وقت المشرق واعلاها واماد نول وقته بعد طلوع الشمس ارتفاعاً مقدراً وهو
رجحان حين تشرق الشمس بازغة وينزل وقت الكراهة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلوة غالباً ركعتين وقدمها بالاربع ايضا وفي الحديث القدسي يا ابن ادم اركع في اربع ركعات اول
النهال كفك اخرة واما الصلوة الثانية فهي للضرورة الكبرى فكان يصليها احياً او يتركها احياً او وقتها في الحديث الاخرين ترمض لفصال وهذه الساعة حين تبقى ساعة النجوم ميتة
الزوال غالباً وهذا المقدار في ركعات الغنم وقد جاء ثمانية واثنى عشرة واما الصلوة الثالثة فهي ما في الزوال او سنة الظهر **قوله** الجأزة الجأزة بالاسلوب الخ لئلا يسهل
التحليل بل لا بد من انما بالتسليم على ملائكة المقربين والنبين كما هو في التشهد **قوله** الجأزة الجأزة بين كل اذنين صلاة اي بين الاذان والاقامة قال ابن الجوزي فائدة هذا الحديث انه
مكن ان يتوهم المتوهم ان الاذان للصلاة بمنع ان يفعل سوى الصلوة التي اذن لها فتبين ان التطوع بين الاذان والاقامة جائز كما ذكر في فتح الباري والصواب ان المراد بيان ان مع
كل فريضة تغلظ وينبغي ان يصلي بينهما نافذة لشرف الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بان التسليم فيها وانها خصت من العموم كما قال الشيخ في الممتع قال انما
انما ذهب ابو حنيفة الى كراهة النافذة قبل صلاة المغرب حديث بريدة الاسلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر يصيها وما رواه غيره من الصحابة فهو مشهور
عن ابن عمر قال ما رايت احداً يصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على نسخ ما كان قبل رويته وتمايمه في فتح القدير **قوله** فيمن فاتته الركعتان بعد المغرب
ان الناس قد قاموا الصلوة المغرب وليس الامر كذلك لانهم كانوا يقومون عند سماع الاذان لاداءها تين الركعتين **قوله** الجأزة الجأزة ست ركعات المفهوم ان الركعتين الوابنتين
واختلان في الست قاله الطيبي فصله المؤكد تين بتسليمه وفي ابي في اخبار قوله لم يتكلم فيما بينهن اي في اثناء ادائهن وقال ابن حجر اذا سلم من كل ركعتين قوله بسوء اي بجملة سيئ
او بما يوجب سوء قوله عدل بصيغة المجهول وقيل بالمعلوم ان في المرقاة **قوله** عدل من قال لبصاوي فان قلت كيف تقاد العبادات القليلة العبادات الكثيرة فان لم يصعب
لما زاد عليها من الافعال لصالحه قلت الفعلان ان اختلفا نوعاً فلا اشكال وان اتفقا فلفظ قليل يكتب بغيره ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجح على امثاله **قوله** الجأزة الجأزة
قوله الزوفي يفهم الزاوي وسكون الواو وبقاء نسبة الى الزوف هو بطن من مرادة وليس له ولشيخنا عبد الله بن ابي عمر الزوفي ولا لشيخنا شيخنا خارجة بن حذافة عند المصنف
وابن داود والترمذي في هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب لستة وقال البخاري ودوايت عن خارجة منقطع **قوله** ليس بحتم الخ قال الطيبي لم يقل
احداً وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتم فحينئذ لا يخالف قولنا في حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوة الخس قال لقاه ابو الطيبي ابو حامد
ابن العلماء كافة قالت انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجب كذا ذكره الطيبي ثم رد كلامهما واشتد قول عدة من العلماء بوجوب ولو سلم فلا يصح ابا حنيفة
خلاف احداً كان استدل له بالاحاديث فيها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم الترتيق واجب على كل مسلم حديث قال ابن الهيثم ورواه ابن حبان واخا كثر قال
على شرطها ورواه حديث ابي سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم من ناس من ناسنا في صلواتهم اذ هم اذكروا وقال الخ كرم صحيح على شرط الشيخين منها ما رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم الوتر
حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح وهذا اخرجها الخ كرم في المستدرك وصح في تمام المبحث في فتح القدير والعمدة للشيخين **قوله** ما بين كل اذنين الخ اي بين الاذان والاقامة

فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه حل ثلثا ابو كريب محمد بن الصباح قال ثلثا عا تدين حبيب عن صالح بن حسان الانفس
عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بآطن كفيك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بهما وجهك
باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعد الركوع وبعده حل ثلثا عن ميمون الرقي ثلثا مغلذين يزيد عن سفيان عن زبيل ليا عن سعيدي بن عبد الرحمن بن ابي عن ابي
ابن كعبان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع حل ثلثا نضر بن علي الجعفي ثلثا سهل بن يوسف ثلثا حميد بن انس قال سئل عن القنوت
في صلوة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعده حل ثلثا نضر بن علي الجعفي ثلثا سهل بن يوسف ثلثا حميد بن انس قال سئل عن القنوت فقال كنا نقنت قبل
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع باب ما جاء في الترتيل في الليل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو بكر بن عياش عن ابن حميد عن يحيى عن مسروق قال
سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قلا وتروله واوسطه وانتقي وتره حين مات في السحر حل ثلثا عن محمد ثلثا وكيع ح
وحد ثلثا محمد بن بشر ثلثا محمد بن جعفر قال ثلثا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن خمرق عن علي قال من كل الليل قلا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله و
اوسطه وانتقي وتره الى السحر حل ثلثا عبد الله بن سعيد ثلثا ابن ابي غنية ثلثا الاشعث عن ابي سفيان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم
ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضوة وذلك افضل
باب من نام عن وتره ونسيه حل ثلثا ابو مصعب احمد بن ابي بكر المديني وسويد بن سعيد قال ثلثا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الترتيل ونسيه فليصل اذا أصبح أو كرس حل ثلثا محمد بن يحيى واحمد بن الزهراء قال ثلثا عبد الرزاق انا
معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على
ان حديث عبد الرحمن وا ب باب ما جاء في الترتيل ثلاث وخمسة وسبع وتسع حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي يونس الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ترحق فترش شأ فليوتر بخمس من شأ فليوتر بثلث ومن شأ فليوتر بواحد حل
ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا محمد بن بشر ثلثا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام قال سالت عائشة قلت يا ام المؤمنين افيتني عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهورة فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها
الا عند ثلثة مئة فينصرف فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يرض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمد ويدعوه ويصلي على نبيه ثم يسلم تسليما
يصلحنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قائم فذلك احد عشر ركعة فلما اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ المحرور وتر يسلم وصلي ركعتين بعد ما سلم
حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا حميد بن عبد الرحمن بن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابي سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بربع او خمس
لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام باب ما جاء في الترتيل في السفر حل ثلثا احمد بن سنان واسحق بن منصور قال ثلثا يزيد بن هارون انبا شعبة عن جابر عن سالم عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يقعد من الليل قلت وكان يوتر قال نعم حل ثلثا اسمعيل بن موسى ثلثا بريك
عن جابر عن عمر عن ابن عباس وابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والتر في السفر ستة باب ما جاء في
الركعتين بعد الترتيل لسا حل ثلثا محمد بن بشر ثلثا حماد بن مسعدة ثلثا ميمون بن موسى المرئي عن الحسن بن امة عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد الترتيل ركعتين خفيفتين وهو جالس حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثا عمر بن عبد الواحد ثلثا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سئل
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس فاذا اراد ان يركع قار فركع باب ما جاء في الغبضة بعد الترتيل
وبعد ركعة الفجر حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن مسعود بن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كنت القى النبي صلى
الله عليه وسلم من آخر الليل الا وهو نائم عندي قال وكيع نفع بعد الترتيل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا اسمعيل بن علي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
عن عروبة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن وثاب
من اوله

او اذا ذكره

له قوله فيقنت قبل الركوع وهو من هبل في حنيقة وفي النساء كان يوتر بثلث يقرأ في الاولى بسم الله والاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
ويقنت قبل الركوع فان قلت روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر قبل الركوع قلت لا بأس به لان زيادة الثقة مقبولة وما في حديث الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد
الركوع كما هو من هبل لثا في احمد وهو رواية عن مالك فانما روي عنه ان ذلك كان شهرا فقط بدليل ما في صحيحهم عن عاصم الاحول قال سالت انس عن القنوت في الصلوة قال
نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعدة قال كذب انما قلت بعد الركوع شهرا فلعنوا ما رواه انا صاحب لسان انه صلى الله عليه وسلم
سلم قنت بعد الركوع المراد به انه قنت شهرا في صلوة الصبح يدعوى احياء من العرب واما في الترتيل فقلت قبل الركوع دائما مع ان اكثر الصحابة يقننون قبل الركوع روى ابن
ابن شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الترتيل قبل الركوع ١٢ قوله في هذا الحديث دليل على ان الغبضة بعد الترتيل
فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول للزوم قضائه فانه ليس في الحديث الاول ان وقت الصلاة هو وقت الغبضة فلا بد ان يكون سببا
غامضا في الاسناد وما فهمناه والله اعلم ١٢ الجاهل المحاجة لله قوله فمن شاء فليوتر بخمس الخ قال الطحاوي ولولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائزا ان يقال
من اوتر فهو بخير في وتره كما جاء في هذا الخبر لكن دل الاجماع على شتم هذا انتهى ١٢ اللهم اغفر له قوله ميمون بن موسى المرئي هو يفتن من مقصود انسوب الى امر القيس
وقوله عن الحسن بن امة اسمها خيرة مولاة لاسلمة كذا في الترتيل ١٢ الجاهل المحاجة لله قوله كان يصلي ركعتين بعد الترتيل هذا البيان جواز الصلوة بعد الترتيل وقد جاء
ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر بركعة يصلي ركعتين وهو جالس الحديث روى احمد في مسنده عن ابي سلمة وابي امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الترتيل ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من الصحابة غير من ذكره ولكن هذا مع حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض واستكمل
ذلك عن كثير من العلماء وانكر الا ما مرأ لك حديث الركعتين بعد الترتيل قال لم يروى وقال الامام احمد لا يصليها ولا امنع منها واحمد وحجاء هبل العلماء قال ثلثون بذلك
لوروده في الصحيح وقالوا انما صلواتهم بيان الجواز التفضل بعد الترتيل وعلى هذا يكون قوله اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض لا استحباب لا الوجوب وذلك احب و
افضل قال النووي الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الترتيل لبيان جواز الصلوة بعد الترتيل لبيان جواز الصلوة بعد الترتيل لبيان جواز الصلوة
على ذلك بل فعله مرة او مرتين وامرات قليلة ولا تغتر بقوله كان يصلي فان المختار الذي عليه الاكثر ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام والالتزام فاما في فعل
ماض يدل على وقوعه مرة فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا تقتضي بوضعها وانما تاولنا حديث الركعتين جالسا لان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرها
ممهضة بان اخر صلواته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وترا وفي الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بالامر بجعل اخر صلوة الليل وترامعاض اجعلوا اخر صلواتكم بالليل
وترافكيف يظن به مع هذه الاحاديث انه يداوم على ركعتين بعد الترتيل ويجعلها اخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاضى عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ورواية
الركعتين فليس بصواب لان الاحاديث اذا صححت وامكن الجمع بينهما تعيين وقد جمعنا بينهما انتهى فحقها ١٢ قوله سنة اي طريقة مسلوكة مستمرة لا تتروا في السفر
كالنوافل ٢ مرقاة

نبه

الخطبة ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلا قائل بيده هكذا فجعلت المرأة تلقى الخوص
والخاتم والشئ حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد بغير اذان ولا اقامة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابي عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن ابي
ابن شهاب عن ابي سعيد قال خرج مروان المنبر يوم العيد فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مرفان ان خالفت السنة اخرجت المنبر يوم
عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال ابو سعيد ما هذا فقد فقه ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فليستطع بلسانه فليقلبه وذلك اضعف لايمان حل ثنا
حوثر بن محمد ثنا ابواسامة ثنا عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابوبكر ثم عمر يصلون العيد قبل الخطبة
باب ما جاء في تكبير الامام في صلوة العيد حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حدثني ابي عن ابي عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة
حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كبر في صلوة العيد سبعاً وخمساً حل ثنا ابو مسعود محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن خالد بن حكيم ثنا كثير بن عبد الله بن عوف
عوف عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد سبعاً في الاولى وخمساً في الاخرة حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والا فحسباً
وخمساً شكك في الركوع باب ما جاء في القراءة في صلوة العيد حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله اسم ربك الاعلى وهل شك حدث
الغاشية حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عروة عن سعيد بن عبيد الله بن عبد الله قال خرج عمر يوم عيد فارسل الى ابي واقد اليماني باي
شئ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم قال بقاف واقتربت حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن
عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله اسم ربك الاعلى وهل شك حديث الغاشية
باب ما جاء في الخطبة في العيد حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميثون وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت ابا كاهل وكانت له صحبة فحدثني
اخى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه وحشيش اخذ بخطامها حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميثون وكيع عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن عائذ هو ابو كاهل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه حسان وحشيش اخذ بخطامها حل ثنا ابو بكر بن ميثون
ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد مؤذن حدثني ابي عن ابيه عن جد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضياف الخطبة يكبر التكبير في خطبة العيد حل ثنا
ابو كريب ثنا ابواسامة ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله اخبرني ابو سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد
فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجلية فيستقبل الناس هم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فاكثروا من يتصدق النساء بالقرط والتمائم
والشئ فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثاً يذكر لهم والا انصرف حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو جريح ثنا عبيد الله بن عمر الرقي ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا
ابو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فخطب قائماً ثم قعد ثم قام باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد
الصلوة حل ثنا هدية بن عبد الوهاب عن عمرو بن رافع الجعفي قال ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريح عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا العيد ثم قال قد قضينا الصلوة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس من احب ان يذهب فليذهب
باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العيد وبعد حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني محمد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابي

ناحله

له قوله اخرجت المنبر والمروان قد ذكر في هذا الحديث حكاهما انه لم يكن في المصلى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومنبر وقد روي في الصحيح انه كان ينصرف من الصلوة
فيقوم مقابل الناس ولان خزية خطب يوم عيد قائماً على رجلية ومقتضى ظاهر هذا الحديث ان من اتى المنبر هو مروان وقال مالك ان اول من خطب الناس في المصلى على المنبر
عثمان بن عفان ثم هم على منبر من طين بناء كثيرين الصلوات لكن هذا معضل وما في الصحيحين اهو ومثل ان يكون عثمان فعل ذلك مرة ثم اعاده مروان ولم يطلع على ذلك ابو سعيد
وثانيهما ان السنة في العيد بين الصلوة قبل الخطبة وعمل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بعد ذلك وقال الترمذي وعليه العمل عندنا هذا لعلمنا من الصحابة وغيرهم وقالوا اول من خطب
قبل الصلوة مروان حين كان امير المدينة من قبل مغوية وقال في فتح الباري يختلف في ذلك فروي طارقي بن شهاب عن ابي سعيد صرح في انه مروان وقيل بل
سبقه الى ذلك عثمان روي عن ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصري قال اول من خطب الصلوة عثمان ثم خطبهم يعني على العادة فرأى ناساً لم يدركوا الصلوة
فجعل ذلك اي صار يخطب قبل الصلوة وهذه العلة غير التي اعتل بها مروان وان عثمان راى مصلحة الجماعة في ادراكهم الصلوة واما مروان فراعى مصلحةهم في اسماعهم الخطبة
لكن قيل انهم كانوا في زمن مروان يتحدون ترك سماع الخطبة لما فيها من سب من لا يستحق السب والا فلو لم يمدح بعض الناس فعله هذا لما راعى مصلحة نفسه ومجتمعه وان
يكون عثمان فعل ذلك احباً لا بخلاف مروان فواظب عليه فلذلك نسب اليه بدليل ان البخاري ومسلم وابادوا ودوا للنسائي اخبروا عن ابن عباس قال حضرت يوم العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عثمان فكانوا يصلون قبل الخطبة قال لقائهم وروى عبد الرزاق عن ابن جريح عن الزهري قال من احدثنا الخطبة قبل الصلوة
في العيد مغوية وروى ابن المنذر عن ابن سيرين انه فعل ذلك زياد بالبصرة قال ولا تخالفه بين هذين الاثرين واثر مروان لان كلاهما مروان وزياد كان عاملاً له ودية
فجعل على انه ابتداء ذلك فنتحه عيال انتهى ١٧ لمعات مختصرة ١٨ قوله في الاولى سبعاً الخ اعلوا الاحاديث في تكبيرات العيد جاءت مختلفة ولذلك اختلفت مذاهب كثيرة
فمنها ثلاثة سبع في الركعة الاولى وخمس في الثانية وعند الامام ابو حنيفة ثلاث في الاولى وثلاث في الثانية زيادة على تكبيرة الافتتاح والركوع وهذا مذهب ابن مسعود فما ذهب
اليه الشافعي وغيره مذهب ابن عباس وقد وقع الكلام في اسانيد مذهبهم ونقل الشيخ ابن الهيثم عن احمد بن حنبل انه قال ليس في تكبيرات العيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث صحيح وانما اخذ فيها بفعل ابي هريرة ولكن قال في شرح كتاب النحر روي عن ابن جريح عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلث عشرة تكبيرة سبعاً في
الاولى وخمساً في الاخرة رواه احمد وابن ماجه وقال احمد انما ذهب الى ذلك وكذلك ذهب اليه ابن المديني وعنه الحديث وكذا رواه ابو داود وحدثني عمر بن عوف لم يسمع من
روى عن جماعة من الصحابة انتهى وقال ابن الهيثم ان ابا داود ان روى ما ذكرنا ولكن روى ما يعارضه ايضاً وهو ان سعيد بن ابي العاص سأل ابا موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان تكبيرة اربع تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كنت اكره في البصرة حيث كنت
عليهم وسكت عنه ابو داود ثم المنذري في مختصره وهو ناظر في حديثين او تصديق حذيفة رواية كثره وسكت ابو داود والمنذري في صحيحه او تحسين منها معان المروى عن ابن عباس
مضطرب انتهى مختصر ١٩ لمعات ٢٠ قوله في الاطراف اسم اخيه سعيد وقيل شعث وفي التقريب لاربعة اخوة اشعث وشائل والشعان وسعيد بن الجراح

اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم اسألك ان لا تدع لي ذنباً الا غفرت ولاهما الا فرجت ولا حاجة
هي لك رضي لا فضيتيها لي ثم يسأل الله من امر الدنيا والاخرة ما شاء فانه يقدح حل ثنا اسعد بن منصور بن سيار ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن ابي
جعفر المنصور عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلاً صري البصر اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ارجو ان يعافيني فقال اني
شئت اخرت لك وهو خير وان شئت دعوت فقال دعاه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك
بمحمد بنى الرحمة يا محمد اني قد توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتفرض اللهم فشفعه في قال يا اسحق هذا حديث صحيح باب ما جاء في صلوة التسليم
حل ثنا موسى بن عبد الرحمن ابو عيسى المسروقي ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن ابى سعيد مولى ابى بكر بن عمرو بن حزم عن ابى
رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عمو لا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل ربيع ركعات تقرأ في
كل ركعة بفاتحة الكتاب سورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشر اثم
ارفع راسك فقلها عشر اثم اسجد فقلها عشر اثم ارفع راسك فقلها عشر اثم اركع فقلها عشر اثم ارفع راسك فقلها عشر اثم اركع فقلها عشر اثم ارفع راسك فقلها عشر اثم
في كل ركعة وهي ثلثة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل ريش عصفور قال يا رسول الله ومن لم يستطع بقولها في يوم قال قلها في جمعة
فان لم تستطع فقلها في شهر حنة قال فقلها في سنة حل ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيشابى ثنا موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن ابان عن عتبة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عمه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لى عشر
خصال ذ انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقرمه وحديثه وخطاه وسمعه وصغيره وكبره وسره وعلائقه عشر خصال ان تصلى ربيع
ركعة تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب سورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم
تركع فتقول انت راكم عشر اثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشر اثم تهكسك فتقولها عشر اثم تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجدة فتقولها عشر اثم
تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجدة فتقولها عشر اثم تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجدة فتقولها عشر اثم تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجدة
فا فعل فان لم تستطع فف كل جمعة مرة فان لم تفعل ففى كل شهر مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة
الحسن بن على الخلال ثنا عبد الرزاق ان ابنا ابى سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معوية بن عبد الله بن جعفر عن ابي عن على بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها الغيوب والشهس الى سماء الدنيا فيقول لا
من مستغفر لي فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا ميت فاعياه الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا الا كذا
ابو بكر قال ثنا يزيد بن هرون ان ابنا سحاجر عن يحيى بن ابى كثير عن عروة عن عائشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت طلباً فاذا
هو بالبقية افر راسه الى السماء فقال يا عائشة اكنى تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قد قلت ما فى لك ولكنك ظننت انك اتيتك بعض
نساءك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لك كل ذنب من عذبت غفر لك كل ذنب من عذبت غفر لك كل ذنب من عذبت غفر لك
الرسمي ثنا الوليد بن ابن لهيعة عن الضحاك بن ايمان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عكر عن ابى موسى الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن حل ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاموال النخعي عن عبد الجبار
ثنا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عكر عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب ما جاء في
الصلاة والسجدة عند الشكر حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا سلمة بن رجاء حدثني شعثة عن عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم بُشِّر براس ابى جهل ركعتين حل ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري نا ابى نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو بن الوليد بن
عبد الله بن عيسى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

(البقية عن مثله) فقال له جزاك الله خيراً ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الى حجة كذبت في فقال ابن حنيف والله ما كذبت ولكني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه صري فشفك
الب ذهاب بصرو فقال الله صلى الله عليه وسلم واتصاف فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شقحت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميمنة وتوضأ ثم ركعتين ثم ادع
بهذا الدعوات قال ابن حنيف فوالله ما تفرقت ولا طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به ضرر قط ورواه البيهقي من طريقين نحوه واخرج الطبراني في الكبير
والمتوسط بسند فيه روى عن صلاح وثقة ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبقيته رجاله رجال الصحيح وقد كتب شيخنا المذکور رسالة مستقلة فيها التفصيل من اراد فليراجع
اليها وذكر فيها حديث البيهقي وابن ابى شيبة عن مالك الدار قال اصاب الناس حط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استسق الله لامتك فانهم قد هلكوا فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامة فقال ائت عمر فاقراء السلام واخبره والقصة المذكورة في الاستيعاب لابن
عبد البر والمسئلة المذكورة قد شغفت فيها الناس في زماننا وفيها تفصيل حسن ولكن لا يليق بهذا المقام والحديث ما قد وكفه خبرها كثرة والنسب الخ (المشتملة على
له قوله الا احبوك اى الاعطيك من حاجيها اذا اعطاه والحباء العطية وقوله روى عالج بالتوصيف وهو ما تراك من الرمل ودخل بعضه في بعض كذا في المجمع « اغفر
له قوله تقرأ في كل ركعة الخ قال ابن المديني هذا الحديث يدل على التسليم بعد القراءة وبه اخذنا وكان عبد الله بن المبارك يسلم قبل القراءة خمس عشرة مرة ثم بعد
القراءة عشر ولا يسلم بعد لرفع من السجدة والباقي كما في الحديث وينبغي للمتعبد ان يعمل بمحدث ابن عباس تارة وبمولى ابن المبارك اخرى وهي ان يفعلها بعد الزوال
قل لظهور وان يقرأ فيها تارة بالزلزلة والعدايات والفقر والخلل وان يكون دعائه بعد الشهود قبل السلام ثم يسلم ويدعو لحاجته ففي كل شيء ذكرته وردت السنة واختلف
المتقدمون والمتأخرون في تصحيح هذا الحديث فصحى بن خزيمة وحاكم وحسنه جماعة قال لعسقلاني هذا حديث حسن وقد اساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات هذا كله ملقط
من المراقبة له قوله الا افعل لك عشر خصال الخ المراد بها ادعاء الذنوب المتعددة بقوله اوله واخره الى قوله سيرة وعلائقه والتقدير افعل لك واعلم لك بما يكفر عشر خصال
وقيل المراد بها التسبيحات فانها فيما سجد القيام عشر اثم والمعنى افعل لك امرك بها كذا ذكره الشيخ في الخ (المشتملة على
الى ظلمتك يجعل نوبتك لغيرك وهذا ما فطن نفسك بمنصلي لرسالة وقلها قد قت وما في ذلك اى ليس يبين بشاى ان انسبك الى اعفيف والظلم لكن ذهابك الى بعض
ليس بحيف وظلم حقيقة لان القصة بينهما ما كانت عليه صلى الله عليه وسلم بواجبة لقوله تعالى من تشاء منهم ونووى ليك من تشاء الى اخر الآية الخ (المشتملة على قوله
المعظم الشيخ عبد الغنى المجدي الدهلوى عم فيضه **له قوله** او مشاحن قال في النهاية هو المعادى قال لا وراعى اراد بالمشاحن هنا صاحب بدعة مفرق جماعته و
لكن المراد ما يقع بين المسلمين من النفس الامارة لا للدين « زحاجة

ان احسن ذلك

تسليم

تسليم الله لك
في كل يوم

لم تفعل

المستغفر

الطبري

قال ابن ماجة

قال المصنف

الرجح

من
ان

بشر محاجة فخر ساجد احل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لما تاب الله عليّ ساجدا
حل ثنا عبد بن عبد الله الخزازي واحمد بن يوسف السلمي قال ثنا ابو عاصم عن بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر لبيته او يستر به خرسا جلا شكرا لله تبارك وتعالى باب ما جاء في ان الصلوة كفارة حل ثنا ابو بكر بن ابي
شيبه ونصر بن علي قال ثنا وكيع ثنا مسعر بن سفين عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن ابي طالب قال
كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء منه واذا حدثني عنه غيره استخلفت فاذا حلف صدقته وان ابا بكر حدثني
وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينسبنا فيوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين وقال مسعر ثم يصلي ويستغفر
الله الاغفر الله له حل ثنا محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سفين بن عبد الله اظنه عن عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة
السلاسل فقاتلهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى مغوية وعند ابو ايوب عقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فانتا الغزوا والعا م قد اخبرنا انه من
صلى في المساجد لاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ذلك على يسر من ذلك في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توجها كما امر وصلى
كما امر غفر له ما تقدم من عمله كك يا عقبة قال نعم حل ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
حدثني صالح بن عبد الله بن ابي فروة ان عامر بن سعد اخبره قال سمعت ابا بن عثمان يقول قال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اربيت لو كان بغناء احدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من رذته قال لا شيء قال للصلوة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدن
حل ثنا سفين بن وكيع ثنا اسمعيل بن علي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة يعنى مادون
الفاحشة فلا ادرى ما بلغ غير انه دون الزنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله سبحانه اقم الصلوة طريق النهار وزلفا
من الليل ان احسنات يذهب السيئات ذلك ذكرني للذكرين فقال يا رسول الله الى هذا قال لمن اخذ بها باب ما جاء في فرض الصلوات خمس
والحافضة عليها حل ثنا حرملة بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن النضر بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى اتى على موسى فقال موسى ما ذا افترض بك على متك قلت فرض على خمسين صلوة
قال فارجع الى ربك فان متك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع عن شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال رجع الى ربك فان متك لا تطيق
ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس هي خمسون لا يبدل القول لذي فرجعت الى موسى فقال راجع الى ربك فقلت قد استحييت من ربي حل ثنا ابو بكر بن
خلاد البجلي ثنا ابو الوليد ثنا شريك عن عبد الله بن عطاء عن ابى علوان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فأنزل بكمران
يجعلها خمس صلوات حل ثنا محمد بن بشارة ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محرز عن المحدث عن
عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله على عباده فمن جاء بهن لم ينقص منهن شيئا
استغفرا فاجتمعن فان الله جاعل له يوم القيمة عهدا اتما يدخه الجنة ومن جاء بهن قد نقص منهن شيئا استغفرا فاجتمعن لم يكن له عند

له قوله فخر ساجد قلنا خالف العلماء في السجدة المفردة خارج الصلوة هل هي جائزة ومسبوبة وعبادة موجبة للتقرب الى الله امر لا فقال بعضهم بدعة حرام ولا اصل
لها في الشرع وعنى هذا يشبهون حومة السجدة بعد الوضوء ما جاء في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجدة للذة عاء المراد بها السجدة الصلوتية كما يفهم من سياق
تلك الأحاديث صريحا وعند بعضهم جائزة مسبوبة ونقل عن بعض الحنفية انها جائزة مع الكراهة واستدل المجوزون بحديث عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قد راينا في أحد كخمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا المراد انه كان يسجد شكرا
لنوفيق بذلك هذا المقتضى ومن في ذلك تعليلية والفاء في فسجد للتعقيب وهذا الاستدلال ضعيف والظاهر المتبادر من تعبيضية والفاء لتفصيل الاحمال والمراد بالسجدة
جسمها يعني كان يطيل السجدة في الوتر كذا قال الطيبي وتفسير الكرامان السجدة خارج الصلوة على عدة أقسام أحدها سجد السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجد التروية
والاخلاف فيها وثالثها سجد المناساة بعد الصلوة وظاهر كلام الأكثرين انها مكروهة ورابعها سجد الشكر على حصول نعمة واند فاع بلية وفيها اختلاف فعند الشافعي احمد
سنة وهو قول محمد والشافعية والاعتبار في ذلك كثيرة وعند أبي حنيفة ومالك ليس بسنة بل هي مكروهة وهم يقولون ان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والذكر
الصلوة عبر عنها بالسجدة وهو كثير اطلاقا للجزء على الكل وهو منسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعبد عاجز عن ادائها شكرها فالتكليف بها ولو كان بطريق السنة
والاستحباب يؤدى الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العامدين به يريدون النعم العظيمة التي تحدث نادرا ينتظرها ولا ينتظرها وكذلك وقع في السنة لكل نعمته التي لو ازمه
الدائمة الثابتة وما وقع ذلك من بعض الخلفاء الراشدين بعد صلى الله عليه وسلم يبطل القول بالسنة كما روى عن ابي بكر الصديق بعد وصول من قتل مسيلة الكذاب عن
علي بقتل ذي النديّة الخارجي رئيس الخوارج وعن كعب بن مالك لبشارة قبول توبته الذي تخلف عن غزوة تبوك ١٢ لمعات **له قوله** عن سفان بن عبد الله في بعض
الخواشي صوابه سفيان بن عبد الرحمن قاله الباقى وكذا قال في الاطراف والصبواب عن سفيان بن عبد الرحمن كما في حديث قتيبة ١٢ انما **له قوله** غزوة السلاسل
الى السلاسل عورم يل يعقد بعض على بعض كذا في القاموس وهذه الغزوة كان في زمن مغوية وليست هذه الغزوة غزوة عمرو بن العاص لانها كانت في زمنه صلى الله
عليه وسلم سنة ثمان وقوله فرابطوا المرابطة ربط الخيل في الثغور مقابل العدو كذا في القاموس وقوله فانتا الغزوة الى لعل فوت الغزوة كان بسبب لقصصهم لهذا
تدارك عاصم بالعمل ليصل الى بعد ما والا فليس فيه معصية اصلا وان لم يكن له عند ذلك قوله في المساجد لاربعة وهي السجدة الحرام والسجدة النبوية والمسجد لاربعة وهي
القباء ١٢ **له قوله** طرفي النهار قالوا المراد بطرفي النهار صلوة الفجر والظهر اذ هما في الطرف الاول من اليوم والعصر والمغرب اذ هما في الطرف الثاني منه وجعل المغرب فيه
تغليب اذ هو محرم زالحا وروى فيهما صاحب الكشاف وتبعه بيضاوي في طرفي النهار بالغداة والعشي وقسم صلوة الغداة بصلوة العشي وصلوة العشي بالمغرب والعشاء ولكن السجدة
خص صلوة العشي بالعصر وصاحب لكتشاف فسرهما بالظهر والعصر لان ما بعد الزوال عشي وعلى قول البيضاوي لا يتم لانه الصلوات خمس ولا بأس به وزعمنا من الدليل بضم
الزاي وفيه اللام جمع زلفا بسكون اللام كما يظلم في ظنة من ازاله اذ قربه والمراد به الساعات لانها يقرب بعضها مع بعض ولا نها يقرب من النهار **له قوله** يوم عرف
شطرها وبعد فراجعت ربي فقال هي خمس هي خمس وهذا المذكور ههنا لا يخالف ما في رواية المسعودي عن ابن ماجة في حطه عن خمس الى اخره فالمراد بحط الشطر ههنا انه حط مرات
بمراسيات فلهذا هو الظاهر وقال القاضي عياض المراد بالسجدة ههنا الجزاء وهو أحسن ليس المراد به النصف وهذا الذي قال محمد بن بكر لكونه ردة اليه فان هذا الحديث اى حديث
الكتاب مختصر لم يذكر فيه كرات المراجعة والله اعلم واحق العلماء بهذا الحديث على جواز نسخ الشيء قبل فعله ١٢ كذا في النووي **له قوله** فأنزل اى النبي صلى الله عليه وسلم
سلم في طسعة النزول والاخطاط وراجم وسأل مرة بعد اخرى عن ربكم وفي بعض الخواشي اورد الحديث في الاطراف عن ابن ماجة في مسند ابن عباس ثم قال كذا قال والصبواب
عن ابن عمر ١٢ انما **له قوله** عن محمد بن زكريا في التقريب هو من ابي داود والسنائي وابن ماجة وقال راوى حديث الوتر عن عبادة بن الصامت قبل اسم زكريا وغيره لك ١٢ انما
له قوله عهدى وعدو لعهد حفظ الشيء ومراعاة حاله في لاسم ما كان من الله تعالى عهدا اولاه وعد العالمين بحفظ عهد ان لا يعذبهم و وعدة حقيق لا تظن
سمى عدة عهد لانه اوثق من كل وعد ١٢ مرفقة **له قوله** عهدا ذل البيضاوي شبه وعده ما تاتيه المؤمنين اعمالهم بالعهود المؤثى الذي لا يخالف وكل من التارك الى
متنبه هويز للعهد وانه لا يجب على الله شيء ومن دبر الكرام حطة الوعد والمساحة في الوعد ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي

فکلی

من المسامحة

[illegible]

نظامية

وصفون المسلم على المسلم

[illegible]

ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سمية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من حق المسلم على المسلم
 في التيمم والحاجة الدعوة وشهود الجنائز وعبادة المريض وتشميت العطاس واحسان الله حل ثنا محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا سفيان قال سمعت
 محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئنا ابوبكر وان في بني سبئ حل ثنا هشام بن عمار
 ثنا مسلم بن علي ثنا ابن جريح عن حميد الطويل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل حتى لا يعثر على رجل من بني سبئ
 شيبة ثنا عتبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على
 المريض فنفستوا له في الرجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب بنفسه مريض حل ثنا الحسن بن علي بن خالد ثنا صفوان بن هبيرة ثنا ابومعمر عن
 عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قال والتشتي قال تشتي خبز برق قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز
 فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد مريض حدكم شيئا فليطعمه حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن
 يزيد بن الربيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد مريض يعطه فقال تشتي شيئا تشتي كعكا قال نعم فطلبوا له حل ثنا جعفر
 ابن مسافر حدثني كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
 فمره ان يبعث لك فان دعاؤه كدعاء الملائكة باب واجاء في ثواب من عاد مريضا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن الحكم عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اخاه لمسلم عاتدا هشة في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا احسن
 الرحمة فان كان غداة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح حل ثنا محمد بن بشير ثنا يوسف
 ابن يعقوب ثنا ابوسنان القيسي عن عثمان بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء
 طبت وطاب لعمرك من اتيه من الجنة منزلا باب واجاء في تلقين الميت لا اله الا الله حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سليمان
 ابن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا
 محمد بن بشير ثنا ابو عمار ثنا كثير بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
 الحلليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال جو واجو باب واجاء في ما يقال عند
 المريض اذا حضر حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة وعيسى بن محمد قالا ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن ارسمة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا اخيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابوسلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبه حسنة قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن سفيان التيمي عن ابي عثمان و
 ليس بالهك عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرؤها عند موتكم يعني يسر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد
 ابن هارون عن محمد بن اسمعيل ثنا الحارثي جميعا عن محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
 ابي قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته امرئ بنيت البراء بن معمر فقال يا ابا عبد الرحمن ان لتقيت فلما قرأ عني حتى لسرهم قال غفر الله لك
 يا ام بشر نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر
 الجنة قال بلى قالت فهو ذلك حل ثنا احمد بن الازهر ثنا محمد بن عيسى ثنا يوسف بن اما جشون ثنا محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو
 يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام باب واجاء في مؤمن يجرى في الزرع حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا
 الوزاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما بها

في
 في
 في

عنه

له قوله ما شئنا فيه استجاب الله الى امورنا من عيادة المريض واتباع الجنائز والصلاة والنجاة والحوائج وغيرها ذلك قال الله تعالى ان كنتم في شك مما نزلنا من غير ذلك
 له قوله لا يؤمن مريض الا بعد ثلاث حكم الذبي وغيره بان هذا الحديث موضوع ذكر على القارئ ما حديث انس هذا فضعيف جدا تفريده مسلمة بن عيسى وهو يترك وقد سئل عنه ابو
 حاتم فقال هو حديث باطل قال لا يجوز العيادة لا تقيد بزمان لا إطلاق قوله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض انتهى ١٢ النجاة **له قوله** ففسدوا له النفس لتقري اي فرجوا له
 واذا هو كونه فيما يتبع باسببه بان تدعوا له بطول العمد ذهاب المرض وان تقولوا لا بأس ولا تخف سيشفيك الله وليس من مرضك صعبا وما اشبه ذلك فانه وان لم يرد شيئا من
 الموت المقد ولا يطول عمره لكن يطيب نفسه ويفرجه ويصبر ذلك سببا لانتعاس طبيعة وتوحيها فيضعف المرض وقوله يطيب بنفسه الباء زائدة في الفاعل نحو ففعل الله او
 للتدنية وفي بعض النسخ يطيب نفسه من التلطيف مفعول ١٢ **له قوله** اذا اشتد مريض حدكم شيئا فليطعمه حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن
 يشترى اذا كان قليلا ويقوى الطبيعة ويقضه الى الجنة ولكن فلما لا يكون منزه غالبا وبالحجة ليس هذا حكما كليا بل جزئيا وقال الطيب مبن على التوكيد وعلى لباس من حياته وقد جاء
 في الحديث لا تتركوه امراضكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والحكمة فيه طاهر لان طبيعة المريض مشغول باضمار مائة واخرى ولو اكره على الطعام والشراب
 بكل الطبيعة من فعلها وتغلب بها ويضعفها فيجاء لا ينضم ١٢ المعات **له قوله** في خرافة الجنة قال في النهاية الحرفة بالعينم اسم لما ينفذ من الغيل حين يدركه يعقبات العائد
 فيما يجوز من الثواب كانه على غيل الجنة يخترق ثمارها وقيل معناه انه على طريق توديه الى الجنة وقال البيهقي في الخرافة ما يحسن من الثمار وقد تجوز بها عن البستان من حيث ان جعلها
 وهو الجنة بها هنا او عن نقد المضاف الى في موضع خرافة ١٢ **له قوله** افسروا عند موتكم كراي الذي حضره الموت قال الطيب والشرذ لك والعامر عند الله ان الشؤ
 الكريمة مشهورة بتقرير افعالهم الاصول وجميع المسائل المعتبرة من النبوة وكيفية الدعوة واحوال الامم اثبات ان افعال العباد مستندة الى الله تعالى واثبات التوحيد ونفي الضد و
 امارات الشك وبيان الاعادة والحنث غير ذلك قال ابن حبان المراد به من حضره الموت ويؤيده ما اخرجه ابن ابي الدنيا وابن مردويه ما من ميت يقرأ عند راسه يس الا هو الله عليه و
 خالفه بعض المتأخرين فاحذ بظاهر الحديث فقال بل تقرأ عليه بعد موته وذهب بعض الى انه يقرأ عليه عند الغروب ويؤيده خبر ابن ابي عدي وغيره من زائدة والديه او احدهما
 في كل جمعة فقرأ عندها ليس غفلة كل حرف منها ١٢ مرقاة مع اختصار **له قوله** يقول ان الحق قال لطيف جواب عن اعتد ارجح اشغلك انت ممن لا يشغل عما كلفتك بل انت ممن
 قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وقال القرطبي ذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة يعني انه غير مختص بالشهداء ١٢ **له قوله** وعندنا
 حميم لها اي قريب لها يخنقه الموت اختنق بالحاء المعجمة ثمر النون ثم القاف حبس النفس اضطرابه والاحمالان قريبا لعاكشة قد اضطرب الموت بسوء النفس كما يحصل عند
 الغرغرة فحصل لها الحزن بسبب خنق واضطرابه فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه علامة صالحة للمؤمن فان الدنيا سجن المؤمن ولا تبس مائة البأس وهي
 العذاب والشد في الحرب الغرض منها ان لا تغرن سكرات الموت فانه رحمة من الله تعالى والمتبأ لشل الكارة والحنث كذا في لقا موسى ١٢ النجاة **له قوله** كذا هو خنزقارسي معرب ٢
له قوله لقنوا موتاكم الموت ١٢ **له قوله** ان لقنت فلانا المراد به ولدها بشر ١٢ **له قوله** في طير خضر اي في طير خضر اي تاكل ثمارها ١٢

لا تبتلى

قال لها لا تبتلى على حبيبي وان ذاك من حسنة حدثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المشي بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابيه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرقا جبين حدثنا روح بن الفرخ ثنا نصر بن حماد ثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن ابو بردة
 عن ابي موسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال ذاك عاين باب ما جاء في تفضيل الميت حدثنا
 اسمعيل بن اسد ثنا معوية بن عمر ثنا ابو اسحق الفزاري عن خلف بن خالد عن ابي قلابه عن قبيصة بن ذؤيب عن ارسلة قالت دخل رسول الله
 عليه وسلم على بي سمة وقد شق بصره فاعلمه ثور قال ان الروح اذا قبض تبع البصر حدثنا ابو داود سليمان بن توبة ثنا عاصم بن علي ثنا
 قزعة بن سويد عن حميد الاعرج عن الزهري عن محمد بن لبيد عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم موتاكم
 فاعلموا البصر فان البصر يبع الروح وقولوا اخيرا فان الملائكة تؤمن على ما قال هل الميت باب ما جاء في تقبيل الميت حدثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن حجر قال ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت فكان في نظر الى موته تسيل على خديه حدثنا احمد بن سنان وعباس بن عبد العظيم سهل بن ابي سهل
 قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ميت باب ما جاء في غسل الميت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل بنته ام كلثوم فقال غسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذاك بقاء وسدا واجبت
 في الاخرة كما فواوشيا من كافر فاذا فرغت فاذني فلما فرغنا اذناه قال في الدنيا حقوا وقال شعثها اياه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
 عن ايوب حدثني حفصة عن ام عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وتراو كان فيه اغسلها ثلاثا او خمسا وكان فيه
 ابدا وابيائها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون حدثنا بشر بن ادم ثنا روح بن عباد عن ابن جبر عن
 حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حتى لا ميت حدثنا محمد بن
 المصنف حدثنا يحيى بن الوليد عن بشر بن عبيد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم لما مواتوا
 حدثنا عيسى بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمر بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اغسل ميتا وكفنه وخطبته وحمله وصلى عليه لم يفتش عليه ما راى حرج من خطبته مثله يوم ولد امه حدثنا
 محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من غسل ميتا فليغتسل باب ما جاء في غسل الرجل امراته وغسل المرأة زوجها حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد
 ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم غير نسائه حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
 الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صلا عا في راسي وانا اقول اراساه فقال بدل ناياء عائشة
 وراسا ثم قال ما ضررك لو ميت فقلت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 سعيد بن يحيى بن الزهر الواسطي ثنا ابو بردة عن علفمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم ناهم
 مناد من لادخل لا تزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصه حدثنا يحيى بن خاتم ثنا صفوان بن عيسى انا معمر بن الزهر عن سعيد بن

الثقفي

خطبة

له قوله يموت بعرقا جبين هذا كناية عن السدة في الموت يخص من ذنبه او برفعه ورجانه او كما به عن كدة في طب الحلال والرياسة في العبادة في وفي الموت وال عرف الجبين علامة
 تتبين من المؤمن عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين ٢ معان له قوله اذا عاين من المعانة وهي المشاهدة فاحذر فربى مدانة العذاب والمؤمن يرى مدانة الرحمة فحيث ينقطع
 معرفته من الناس واما ما يحصل لبعض الموتى في ذنوبهم عن الناس من يوتله ابا رافو بسبب سدا المرض والغسل لا يسبب المعانة والله اعلم ٢ الخ ٢ قوله ان رايتن ذاك بقاء وسدا واجبت
 الى اكثر من ثلث او خمس للقاء قوله براء وسدا متعلق باغسلها قال لفاضة هذا لا يقتضيه استعمال السد في جميع الغسولات ولستحسب استعمال في الكرة اذ هو لمرار فذا وجده
 منه تسامع النساء وبذفع الهواء وقوله فاذني بالمد وكسر الذل وتندبدلون الاول امر سحابة النساء من الايمان وهو لا علم وقوله اذناه بالمد اي علم ٢ مرماه له قوله
 شعربها اياه من الاشعار وهو للباس الشعار والشعار التوب الذي على الجسد الضمير الاول للغسولات والثاني للميت والثالث للحقوك اقال بقسطه في قول الشيوع وهذا حديث
 اصل في التبرك باثار الصالحين ولما سمع كما يفعل بعض عبيد المشركين من نيل قصصهم في القبر والله اعلم ٢ معان له قوله ومشطناها ثلثة قرون ٢ معان له قوله
 بالمشط وبه قال الشافعي وعنه الحنفية يجعل صغيرتان عن صدها واما قولها فمشتها لشيء الحديث بشاركة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك واما هو قول ام عطية ٢ معان له قوله
 ورثنا طرخ مطابقة الحديث بالباب الفاسد ينبغي ان يستعرة الميت ولا ينظر اليها وهو من دبا الغسل وقد علم منه ان عورة الميت كعورة الحي وقد ذكر فقها وان اعطوا لمقطوع من
 محل عورة عورة شعرة العانة والذكر لمقطوع فلا يحل النظر اليه قد علم منه ان الفاء شعرة العانة في الحافات مكروه وحرام بسبب ان اجزاء الانسان مكروه ولهذا مرو بدق الشعار
 مطلقا والاطفال وهذه المسئلة كثيرة وقوعها والناس عنها غافلون ٢ الخ ٢ له قوله ما مواتوا من الاموات في الدين لثلاث كرمشاي الميت عند الناس لان المؤمن لمؤمن لا يفهم
 المؤمن وفي حديث مسلم كل مسلم على مسلم حرمه وماله وعرضه ٢ الخ ٢ له قوله من غسل ميتا فليغتسل وفي الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء قال عطائي لا علم من
 الفقهاء من يوجب لغسل من غسل الميت ولا الوضوء من حمله لعله امر ندب قلت بل هو مسنون وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم عوا على صابة رشاشة من شاة دبا كانت على بدن
 الميت ولا يدرى مكانه ومن حمله اي مسد فليتوضأ وفيه معناه ليكن على وضوء حال حمله ليمتصا للصلوة عليه كذا في المجهر وفي الموطأ الحمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من حط ميتا
 او كفنه او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على الفار في ما اخرج ابو داود وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ محمولا
 على الاحتياط او على ان لا يكون له طهارة فيكون مستعدا للصلوة فلا يبعثه شيء منها انتهى ٢ له قوله لو كنت استقبلت لاي لوعلت قبل هذا الاوان ما علمت دبره ما غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه لان عصمة نكاح النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بموت كما روى البخاري عن عمار بن ياسر انه قال في عائشة رضي الله عنها انها زوجة النبي
 والاخرة فاذا كان الامر كذلك فغسل من يحمل نظره الى عورة الميت او الى من غسل غيره لانه ربما يكتشف من عورة الميت مع التستر شيء فلهذا اغسل على فاطمة ر لانهما كانت زوجة في
 الدنيا والاخرة وهذا امسك الشافعي بغسل المرأة زوجها اما الحنفية فانه لا يجوزونه بسبب قطع عصمة النكاح والقياس على زواج النبي صلى الله عليه وسلم اذ على فاطمة رضي
 الله عنها قياسي مع الفارق وقامه في كتب الفقهاء ٢ الخ ٢ له قوله عن ابن بريدة الخ ابن بريدة ههنا هو سليمان بن بريدة قال في التقريب ابن بريدة هو عبد الله واخو سليمان
 قال ليزار حيث روى علفمة بن مرثد ومارب ومحمد بن حمادة عن ابن بريدة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الاصح عندى واما من عداهم فهو عبد الله ٢ الخ ٢ له قوله لو لانا المعطش
 عبد الغنى الحديث الدهلوي ٢ له قوله لا تبتلى لا تحزني ٢ له قوله وقد شق بصره اي انفق ٢ له قوله فاعلمه ثور اي اغضضه صلى الله عليه وسلم عنه لانه يقبح منظره
 له قوله تبع البصر اي في لذهاب فليبقى لانفتاح بصره فائدة ٢ له قوله عثمان بن مظعون وهو اخر رضاي له صلى الله عليه وسلم ٢ له قوله خطب الحنوط طيب
 مخلوط من كافر وصندل او نحوهما ٢ الخ ٢ له قوله لو لانا شاة عبد الغنى المحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى -

بنا بعة ليس معها من تقدمها باب ما جاء في النسيب مع الجنائز حثنا احمد بن عبد الله بن حنبل عن النعمان حدثنا عن ابن حنبل عن
 نعيم عن عمران بن ابي بزة قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا رديتهم يمشون في قمص فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابعدهم ابعدهم ابعدهم تشبهون لقولهم في غير صومكم قال فخذوا رديتهم
 ولم يردوا ذلك باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر اذا حضرت ولا تتبع بنا رحل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن هيب اخبرني سعيد بن عبد الله
 الجهمي ان محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدث عن ابي عن جده عن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الجنائز اذا حضرت
 حثنا محمد بن عبد الله بن الصديق انبا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل بن يسير عن ابى حريز ان ابا بردة حدث قال وصي ابو موسى الاشعري
 حين حضره الموت فقال لا تشجعوا مجرأوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فيمن صعد على منام المسلمين
 حثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابى عمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى عليه
 مائة من المسلمين غفر له حثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا بكر بن سليم حدثني حميد بن زياد الخراط عن كريب بن عبد الله بن عباس
 قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لي يا كريب فمما فانظر هل اجتمع لابي حنبل فقلت نعم فقال وليحك كترهم اربعين قتل لا بل هم اكثر
 قال فاخرجوا ابائنا فاشهدوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن الا شفّعهم الله حثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا عبد الله بن مزيار عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن فلان بن هيرة
 الشامي وكانت له صفة قال كان اذا اتى بجنائز فقال من تبعها جزاها ثم صنف ثلثة صفوف ثم صلى عليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنف
 صفوف ثلثة من المسلمين على ميت الاوجب باب ما جاء في النشاء على الميت حثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك
 قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنائز فاشي عليها خيرا فقال وجبت ثم صلى عليها فقال وجبت ثم صلى عليها فقال وجبت ثم صلى عليها فقال وجبت
 لهذه وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهوة الله في الارض حثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمر عن ابى
 سلمة عن ابى هريرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنائز فاشي عليها خيرا في مناقبها خيرا فقال وجبت ثم مروا علي باخرى فاشي عليها خيرا في
 مناقبها فقال وجبت انكم شهداء الله في الارض باب ما جاء في من يقوم الامام اذا صلى على الجنائز حثنا عيسى بن محمد ثنا ابو اسامة قال
 الحسين بن ذكوان اخبرني عن عبد الله بن بريدة الاسدي عن سمرة بن جندب عن ابي عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة ماتت في نفاستها
 فقفا وسطها حثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا سعيد بن عامر عن عامر بن ابي غانم قال رايت انس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام حيال السجدة
 بجنائز اخرى امرأة فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السجدة فقال له العدم بن زياد يا ابا حمزة هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى على جنازة من الرجز فقام من المرأة مقامك من المرأة قال نعم فاقبل علينا فقال حفظوا باب ما جاء في القراءة على الجنائز
 حثنا احمد بن محمد بن ميمون ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز بقراءة
 الكتاب حثنا عمر بن ابي عاصم النبيل و ابراهيم بن المستمقلا ثنا ابو عاصم ثنا حماد بن جعفر العبدل حدثني شهر بن حوشب حدثني ابي ثعلبة
 الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ على الجنائز بقراءة الكتاب باب ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز حثنا
 ابو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني ثنا محمد بن سلمة الحارثي عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
 عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذا صليتم على ميت فاخصلوه له الدعاء حثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن
 مسهر عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول اللهم
 اغفر لحينا وميتنا وشاهدا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا ونائنا اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على

سنتين

الجنائز

له قوله لا تؤخر الجنائز اذا حضرت في الدرر ذكره تأخير الجنائز وصوته ودفنه ليصنع عليه جمع عظيم بعد صوة الجماعة الا اذا خف فوتها وذكر شيخنا العابد السدي صلوة
 الجماعة بسبب فنه ولو اجزم الميت صبيحة يوم الجمعة يكره تأخير الصلوة ودفنه ليصنع عليه الجمع العظيم لو خافوا فوت الجماعة بسبب منه يؤخر الدفن ويقدم صلوة العيدين
 الجنائز ويقدم الجنائز على خطبة قال شيخنا الرضوي انه لا يؤخر الدفن دون الصلوة حيث لم يوجد ما يؤخرها قال وفي تأخير الصلوة مضرة لانه ربما يخرج من الميت
 ما يتلو به الاكفان فيمنع عن صحة الصلوة عليه لا تستراط طهارة بدنه وكفنه ١٢ انما حثنا قوله لا تشجعوا مجرأوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما منعه صلى الله عليه وسلم لان في اجساد النازقات ولا شراب وهذا علم كراهة وقود النار ولو للطبيب عند ما يبرؤ في حديث ابى داود عن الله زوارات القبر والمخدرين
 عليها المساجد والسرور ١٣ انما حثنا قوله انكم شهداء الله الخاطب للصلاة ومن كان على صفة من الايمان وحكى ابن التين ان ذلك مخصوص بالصلاة لا لهم كانوا
 ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم ثم قال والصواب ان ذلك يخص بالثقات والمتقين وحاصل المعنى ان ثناء وهم عليه باخبريدل عن افعاله كانت خيرا فوجب له
 الجنة وثنا وهم عليه بالشهد لى ان افعاله كانت شرا فوجب له النار وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض ١٢ كذا في العبدل حثنا قوله فقام وسطها الزاوية
 المشهورة بالخراب وقد يمسك والفرق بينهما ان المتحرك ما بين الطرفين والساكين اسم قالوا المتحرك ساكن والساكين متحرك واستدل به الشافعي على ان المستحب ان
 يقف الامام عند عجرة المرأة والمذنب هب عند ان يقوم الامام حذاء صلا الميت رجلا كان او امرأة وبينما سبه رواية وسط وقال الشيخ ابن الهيثم ان هذا في كون الصلوة
 بل الصلوة وسطا باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه يلاه ورأسه وتحت بطنه وفخذه ومجمل له وقف كما قبلنا الا انه ما الى العجزة في حقها فظن الراوى ذلك لتقارب
 الحولين وقد قال الشافعي انه روى عن ابى حنيفة وابى يوسف انه يقوم من المرأة حذاء العجزة كما هو من هب جماعة ١٢ لمعات حثنا قوله فقرأ على الجنائز بقراءة
 الكتاب قال علماءنا لا يقرأ الفاتحة الا ان يقرأها بنية النشاء ولم يثبت القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وموطأ مالك عن نافع ابن عمر كان لا يقرأ في الصلوة
 الجنائز ويصلي بعد لتكبيرة الثانية كما يصلي في التشهد هو الاول في كذا قال الشيخ ابن الهيثم وهذا من هب ابى حنيفة ومالك والثوري وكان عمل الصحابة في ذلك مختلفا و
 قال الطحاوي لعل قراءة بعض الصلوة الفاتحة في صلوة الجنائز كان بطريق النشاء والدعاء لا على وجه القراءة وعند مالك والشافعي يقرأ الفاتحة ويظهر من كلامهم في
 الباري ان مرادهم بذلك مشروعية القراءة لا وجوبها وقال لكرمانى في حجب ١٢ لمعات وانما حثنا الحجة للشيخ العارف بالله شاه عبد الغنى المجدي في الدهاوي قدس سره
 حثنا قوله وصغيرنا قال ابن حجر الداء لصغيرنا ليرفع الدعوات ويدفع ما ورد في الموطأ عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم من طفله لم يعمل خطبة قط فقال اللهم قه من عذاب
 القبر صبيحة ويمكن ان يكون المراد بصغيرنا الصغير اسباب الشيخ فلا اشكال وتقول للتوربتي عن الطحاوي انه سئل عن الاستغفار للصبيان فقال معناه السؤال من الله ان يغفرل ما كتب في
 اللوح المحفوظ ان يغفر بعد صلوة من الذنوب ١٢ كذا في الزجاجة والمرقا حثنا قوله فتوفه عن ابينا خضبه بالايمان لان الاسلام اكثر ما يطلق على الاعمال لظاهرة وليس هذا وقتها
 كذا في واعق منها ما رواه فان يدل على تكبير العبارة في الروايات الاخرى وقال الطحاوي في الرواية الاولى الاتقاد والاعمال لظاهرة وفي الثانية الاستسلام والاحسان
 العمل وهو فوق الايمان قاله الشيخ في المصنف وقال الطحاوي لا يخفى مناسبة الايمان بالموت فان التسليم يكون بالاعمال المحمدا ذلك لا يكون الا في الحياة وصحة البدن والايمان مذكرا للثقة

وذكر في المشيئة على ما في

وما استرق قط حل ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابى الوليد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي قال لما توفي القسم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة يا رسول الله قد كنت لبيبة القسم فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل ضاعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما امرضاه في الجنة قالت لو علم ذلك يا رسول الله لم يوت علي امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى
فاسمعك صوته قالت يا رسول الله بل صدق الله ورسوله باب ما جاء في الصلوة على الشهداء ودفنهم حل ثنا محمد بن عبد الله بن
مير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد فجعل يصلي على عشرة عشرة
وحمة هو كما هو يرعون وهو كما هو موضوع حل ثنا محمد بن عثمان بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين والثلاثة من قتله احد في ثوب احد ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير له الى هم
قد مه في الحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم في دماهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا حل ثنا محمد بن زياد ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا ينزع عنهم الحد ويدخلوا في ثيابهم بدماهم حل ثنا
هشام بن عمار وسهل بن ابى سهل قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس سمع نبيا العنزي يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا يردوا الى مصاعهم وكانوا نقلوا الى المدينة يا اباي في الصلوة على الجنائز في المسجد حل ثنا علي بن محمد
ثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن صالح مولى التوام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليصل شيئا حل ثنا
ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليمن بن سليمان عن صالح بن عجلان عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سهيل بن سهيل بن بيسان الا في المسجد قال ابن ماجه حديث عائشة اقوى باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن
حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع وحديثنا عن رافع ثنا عبد الله بن المبارك جميعا عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابى يقول سمعت عقبة
ابن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان يصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة و
حين يقوم مقام الظهيرة حتى تغرب الشمس حين تضيئ للغروب حتى تقرب حلتنا محمد بن الصباح انما يحيى بن اليان عن مهال بن خليفة عن
عطاء بن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل سجلا قبرة ليلا واسرج في قبرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن الاودي ثنا وكيع عن ابراهيم بن
يزيد المنكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا حل ثنا العباس بن عثمان
الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار
باب في الصلوة على اهل القبور حل ثنا ابو بشير بن بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبصك اكنفه فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نوي به فلما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصلي عليه قال له عمر بن الخطاب فاذا لك فصيله عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا خير خير
استغفر لهم ولا تستغفر لهم فانزل الله سبحانه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا عمار بن خالد الواسطي وسهل بن ابى سهل
قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عمار بن جابر قال مات راسل لنا فقين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في
قبصه ففعل عليه وكفنه في قبصه وقام على قبرة فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا الحرث بن بهان ثنا عتبة بن يقظان عن ابى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا

بل صدق الله

الى الغروب

عن الزبير

قال ابو عبد الله في هذا الحديث من يترك من جنته ان القبر

(البقيع عن مشا) الموقوف الذي لا يدفن فيه من قبل الراي له حكم المرفوع كما بين في اصول الحديث وهذا الحديث كذلك لانه لما علم ان ولد النبي لا يدفن ان يكون نبيا ثم ان يكون هذا القول
اي لو قنع ان يكون بعد عمر صلى الله عليه وسلم بنى لما تنبى من جهة سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الراي يخالف والكلام في الحديث من حيث معناه مشكك لان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع خاتم النبيين فاجيب بان التعليق بالمال يستلزم المال ولا ينافي في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سلمهم به النوبة وامثاله في كتاب الله تعالى كقوله كفول
تعالى ولئن اتبعتم اهواءهم بعد ما جاءكم من العلم ما لك من الله من شيء ولا تضربوا قوله تعالى ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا اذ الاذن ان تضع الحياة
وضعت لما تشرنا لجد لك عليا نصيرا والغرض ان الشريعة الحالية لا تستلزم المرفوع ولو كان كذلك لزم كذب منكم تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد بحث الشيخ عبد الحق
الحمد الدهوي في هذه المسئلة في مدارج تحت حديث لوفى ابراهيم لكان نبيا فليراجع ١٢ البخار (الحاشية المتعلقة بصحة هذا) له قوله وما استرق غي اذا اغرا
عسكرا الاسلام معهم لم يبيعهم استرقاق العتق البخار له قوله درت لبيبة القسم اي كثرين شيئا وامتثلت من درت الشدي ذ وفريتها والنبية اي ذات اللين اي نبي
كانت ترضع في القاموس شاة للبولية ولبيبة وعلين كعس ذ ان لبن او نزل في خمرها البخار له قوله فجعل يصلي ان هذا الحديث يدل على مشروعية الصلوة على
الشهيد كما هو هذا في حنفية وهو معارض بما في البخاري عن جابر انه عليه السلام لم يصلي على قتله احد قلنا حديث جابر معارض بحديث عطاء بن ابى رباح ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على قتله احد اخر في المراسيل وهذا مثبت وحديث البخاري ناف والمثبت اولى من الثاني كما في الاصول والمرسل عند الخالف حجة اذ اعتقد
برفع معناه وقدرى اعلم عن جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رايته عند تلك الشجرة فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خوفا فلما رآه وراى ما مثل به شهق وبكى فقام رجل من الانصار فرمى عليه ثوبا ثم جئ حمزة ففعل عليه ثوبا لثبته فبوضعون الى جانب حمزة ففعل عليهم ثوبا ففعلوا يترك
حمزة حتى فعل على الشهداء كلهم قال اعلمهم جميعا الاسناد الا ان في سنده معضل بن صدقة ابا حماد الحنفى وهو ان ضعفه يحيى والنسائي فقد قال لا هو اذى كان عطاء بن مسلم يوثقه
وكان عمر بن محمد بن شعيب بن عتيق ثناء ما وقال ابن عك ما ادى به باسا فلا يقصر عن درجة الحسن سيما اذا اعتضد غيره وقد اخرج احمد عن ابن مسعود وضع عليه السلام حمزة
وجيء برجل من الانصار فوضع عليه جنبه ففعل عليه فوضع الانصارى وترك حمزة ثم ذكر الحديث حتى قال ففعل عليه يومئذ سبعين صلوة وهذا ايضا لا يسقط عن رتبة الحسن (الزوايد)
عطاء بن السائب وان تغبر في اخره لكن لا يخلو ان حاد بن سلمة اخذ عنه قبل تغييره قال بن الهمام وبسط في القول وفيه ايضا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة ففعل عليه عشر ثم
يجاء بالرجل فوضع حمزة مقامه حتى فعل عليه سبعين صلوة وكان القتي يومئذ سبعين وهذا لا يزل عن درجة الحسن وذكر الوافى في قصة جيس بن العاص في زمن ابى بكر رضي الله عنه
حين بعث الى بية وارض فلسطين وذكر ان عمر بن العاص صلى على المسلمين وقد استشهد منهم ثلاثون ومائة وكان مع عمر تسعة الاف من المسلمين ١٢ البخار له قوله الا في
المسجد في هذا الحديث دليل لمن يقول بجواز صلوة الجنائز في المسجد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد واستدل عائشة على الصحابة هم يتكروا ان يسكتوا وهذا راجع
وعديث السابق ضعيف ضعيف احمد بن حنبل او مؤول كما بسطه النووي في شرح مسلم فليراجع اليه ١٢ محمد طاهره قوله وكفنه في قبص فان قلت ما وجه اعطاء القمص
انه راسل لما يقين قبل اعطاه اكراما لابي الصام وفيه تاليفا لغيره مع علم ان قبصه لا يفتحه مع كونه فروى به اسلمون الحزير الفلما راوه يطلب الاستشفاء بثوبه صلى الله
عليه وسلم وقال اكثرهم انما البسه مكافاة لما صنع في الباس عباس عنه صلى الله عليه وسلم فبصره يومئذ كما ذكره البخاري ١٣ ملتقط من عيني ١٤ قوله ولم يصلي عليهم
ولم يغسلوا وهذا ما اتفق عليه العلماء ١٥ قوله حين يقوم مقام الظهيرة اي حين يقوم الشمس في الزوال في عين الناطر ١٦ قوله حين تضيئ اي تتسبل
س قوله ادخ رجلا قبرة هو عبد الله ذوا الجاهين ١٧ قوله ما ذاك اي ما ينبغي ذلك بشانك فانه منافي ١٨ عه او نقبر فيهن مراد من صلوة الجنائز ان الله عز وجل يذكره وقال بن جرير

وسم الله

وهيب

مسجد جامع

قورقور

بالمدينة رجل يحد وأخبرهم فقالوا استخبر ربنا ونعت اليها فإيهما سبق تركناه فأرسل اليها فسبق صاحب الحد فحمد الله عليه وسلم
 حل ثنا عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد ثنا عبد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة القرشي ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة قالت لما مات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلت في الحجرة حتى تكلموا في ذلك وارتفعت أصواتهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم حيا ولا ميتا أو كلمة نحوها فأسسوا إلى الشقاق والدمع جميعا فجاء الواحد فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ردف صلى الله عليه وسلم
 باب ما جاء في حفر القبر حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زهير بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع السلمي
 قال جئت ليلة أحرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذ رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا امرأ قال فمات
 بالمدينة ففرغوا من جهارة فخلوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفقوا به رفق الله به أنه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرة
 فقال وسعوا له أو سمع الله عليه فقال بعض صحابه يا رسول الله لقد حزنت عليه فقال جل نه كان يحب الله ورسوله حل ثنا أزهري ثنا
 ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو بكر بن حميد بن هلال عن أبي الدها عن هشام بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا
 وأوسعوا وأحسنوا باب ما جاء في العلاقة في القبر حل ثنا العباس بن جعفر ثنا محمد بن أيوب أبو هريرة الواسطي ثنا عبد العزيز بن محمد
 عن كثير بن زيد عن زينب بنت نبيط عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة باب ما جاء
 في النبي عن البناء على القبور وتخصيصها والكتابة عليها حل ثنا أزهري مروان وحميد بن زياد قال ثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفضيل القبور حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن ابن جريح عن سليمان بن موسى
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبر شيء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القسم بن هجر عن أبي سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم في حثو التراب
 في القبر حل ثنا العباس بن الوليد لد مشقة ثنا يحيى بن صالح ثنا سلمة بن كثر ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سمينة عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثمانية قبور الميت فحشي علي من قبل رأسه ثلاثا باب ما جاء في النبي عن المشي على القبور
 الجلوس عليها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس
 أحدكم على حربة تحرقه خير من أن يجلس على قبر حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمرق ثنا الحارث بن عيسى عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
 مرثد بن عبد الله اليزني عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن كثر ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سمينة عن أبي هريرة
 أنه صلى على قبر مسلم ما أبالي وسط القبور قضيت حاجتي أو وسط السوق باب ما جاء في خلع الغلخ في المقابر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع
 ثنا الأسدي شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن زهير عن بشير بن زهير عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس
 انحصار صية ما تنقم على الله أصبحت تماشى رسول الله فقلت يا رسول الله ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أتاني الله فمر على مقابر المسلمين فقال
 أدرك هؤلاء خيرا كثيرا أو مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في غلبه فقال يا هذا
 السبب يتبين القبر حل ثنا محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جابر بن عبد الله قال ما جاء في زيارة
 القبور حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد بن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا
 القبور فأنها تذكر كذا أخرجه حل ثنا إبراهيم بن سعيد بن جوهري ثنا روح ثنا بسطام بن مسلم قال سمعت أبا النخاس قال سمعت ابن أبي
 مليكة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور حل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن جريح عن
 أيوب بن هاني عن مسروق بن الأجاج عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فأنها

له قوله روى في رواية بغير آية من باب فتح وهو الوطى الامتلى وأخبرهم أي سبق وهو الوطى الامتلى وأخبرهم أي سبق وهو الوطى الامتلى وأخبرهم أي سبق وهو الوطى الامتلى
 الفخر والفرح يقال للقبر أيضا بالحد ويدعى الفخر فيعني الدفع ووضوح للميت حفره من حرجا وأخضعت الصحابة في إيهما بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فاتفقوا على أن في رجلين
 جاء ولا عمل عمه فجاء الوطى فلو فلا شك أن الحد يكون هو الافضل ومع ذلك قيل الحد افضل كانت الأرض مسبة واسق افضل كان رخصة كذا عن ابن جريح
 علم قبر عثمان بن مظعون من الاعلام وفيه ان جعل الصلاة على القبر وصعرا حجة لغيره من سنة وهو عثمان بن مظعون وأول من مات من المهاجرين بالمدينة وأول من دفن
 بالبقع منهم وما شرب الخمر في الجاهلية وقال لا انترب ما يفتن من هو روى وكان من أكابر أهل لصفه وأول من ضم اليه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات زينب
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلامة أخير عثمان بن مظعون كذا في النسخة **له قوله** في تفضيل القبور قال لواء التخصيص بالثقاف والضايف المحتجب هو التخصيص
 والقصة بغير الفاف وتشديد لفظها على بعض وفي هذا الحديث كراهة تجصيص القبر وفي الحديث الذي كراهه البناء عليه هذا من ذهب الشافعي وجهود العلماء قال أصح ما يخصص القبر بركبه
 والعود عليه حرام وكذا الاستناد اليه والالتكاء عليه وأما البناء عليه فإن كان في ملك الباني فمكروه وإن كان في مقبرة مسبة فحرام ومنع عنه الشافعي والاهلب قال الشافعي
 في الامور ايت الأمة بمكة يأمرون بهم ما يسبق ويؤيد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا قبراً مشرقا ولا مغربا **له قوله** عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عتبة بن عامر
 بن محرمة أصله يزان بطن من حمير كذا في القاموس **له قوله** أو اخصف نحره بجرى أي أخزوا وخطوه وكونا في عن نحره التعتب المشتقة فان خصف النحر لرجل
 عسير جدا فهو فرض فلا بد من الرجل إذا خصف نحره بجرى أن يجر **له قوله** ابنه الرجل وهذا الحديث دليل لمن كره المشي والجلوس على المقابر وروى عن أبي حنيفة ومالك وجوان
 وناولوا الحديث الواحدة فيه على الجلوس للحدث والغائظ وقد بسط العيني كلامه في شرح البخاري وعلم منه ان الميت له شعور لهذا المنع عن التكشف في المقابر كما ان
 قضاء الحاجة في وسط السوق ممنوع لتكشف للناس **له قوله** ما تنقم على الله أي من نقر كضرب وعلم كراهة الامور واستفهامية والمراد منه أي شيء تكره
 على الله تعالى مع أنه انعمت هذه النعمة العظيمة حيث قضي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والغرض اظها رغبة الله تعالى في عبده ولهذا افران الخصاصة
 بذلك ثم اعلم ان المشي في القبر كراهة فومر بهذا الحديث لان السببية فعل تنقم من جلود البقر المدبوغه بالقرط وسميت بذلك لان شعرها قد سبت
 عنها أي خلق وأزيل كذا في الدر المنثور وجوزة أخرى من الحديث ان الميت ليسم فرع نأ لهم ويحتمل ان يكون النقي للتزنية أو المراد من قرع النعال صوتها
 خارج المقابر **له قوله** فزوروها قال لطيف بزيارة القبر ما دون فيها الرجال عليه عامة أهل علم ما النساء فقد روى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة
 القبور فرأى بعض من العلم ان هذا كان قبل ان يرخص في زيارة القبور وما رخصت لهم فيه انتهى قال لقارن قول هذا الحديث موقوف على نثاره ولا يطا هره هذا
 الحديث العموم لان الخطاب في نهيتكم كما انه عام للرجال والنساء على وجه التخصيص أصالة الرجال فكذلك الحكم في فروقها مع ان ما قيل من رخصة عامة للمسلمين كان
 قبل رخصة مبيت على الاستئذان أيضا وقيل بكراهة زيارته كراهة صبره من جزعه قال سنو وجمعوا على ان زيارتها سنة لهم هل بكراهة نساء وجهات قمع الأكثرين بالكراهة
 ومنهم من قال بكراهة وقال لعين زيارة القبور مكروهة للنساء بوجوب حرمان في هذا الزمان قلت لان في خروجهن فتنه ولما بكراهة خروجهن الى المساجد لحوق لفتنة فهذه كراهة بالاولى كراهة

الرسالة

لخاف من شرك

مسکن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال

له قوله ان ابى كان يصل الرحم وكان كان اى عذ من قلبا بيه من افضا للبر والحق فكانه قال وكان يعلم المسكين وكان يفك الرقبة مثلا فال من النبي صلى الله عليه وسلم ان اباة مع هذه الاوصاف الجيلة اين مدخله اى فى الجنة ارمى النار فا جابه صلى الله عليه وسلم بان له فى النار فسر ورفع حزنه بان المشرک لا ينعف شى من الصدقات والمبرات واما والد النبي صلى الله عليه وسلم ففيمما اقوال المتقدمين با جمعهم على انها ما تا على الكفر وهو مروى عن ابى حنيفة وقسكو لجديث الباب غيرة وبعض لما خرين اشتوا اسلامها فتارة يقولون انها احبب واسلم وهذا القول واد حيث ردة القرآن والاحاديث العجيبة قال الله تعالى فلها راوا با سنا قالوا انا با الله وحده وكفرنا بما كانهم مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا با سنا وقال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قالوا لى تبت الا ان ولا الذين يموتون وهم كفار واما حديث ذهب بغيره اى فسالت ان يحيمها الخ روى الخطيب عن عائشة مرفوعا رواه ابن شاهين عنها قال ابن الهيثم وهو موضوع وفى اسناده محمد بن نيار والقاسم ليس بشقة واما ابن عيسى البيرى وعبد بن عيسى البيرى مجرولان وقد اطل فى الا فى الكلام على هذا الحديث وقال الصواب الحكم عليها بالضعف لا بالوضع وحديث شفعت فى هؤلاء النفر اى والى وسمى ابى طالب اخى من الرضا يعنى ابن السعدية روى الخطيب عن ابن عباس مرفوعا وقال باطل ذكره الشوكاني وتارة بان اهل لفقرة ما كانوا مشركين ولا يخفى مخالفة هذا القول وقد منغل لما فظا السيرة رسالة مختصرة فى هذا الباب قلت والقول الثالث السكوت فى هذا البحث فان الكلام فيه بما يطول فيحل بحضرة النبى ما هو اهل لذلك والله وسلامه عليه تأول حديث الباب من قال با سلامها بان المراد من ابى طالب لبعه والحدوث الاول بانها ماتت معصومة فلا تحتاج الى الاستغفار كما ان الصبي يستغفر الخناح **له قوله** حيث ما مرت الخ هذا من هه اسن الرحبة فانه لما وجدنا لعرابي فى نفسه لاهما النبي صلى الله عليه وسلم عدل الى جواب عام فى كل مشرك ولم يعرف الى الجواب عن والده صلى الله عليه وسلم بنى ولا ثبات ويحتمل ان يكون المراد بالاب المستول عنه صلى الله عليه وسلم ابى طالب فانه ردا بآيتنا وكان يقال له ابو تكررة لك فى الاحاديث ولم يعرف والده صلى الله عليه وسلم حاله شرك مع صغرسنه جدا فانه توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال سفيان بن عيينة فى قوله تعالى حكاية عن السيل براهم عليه السلام واجنبى وبنى ان نغبل لاهنام ما عبد احد من ولنا عليل صنما قط وقد روى ان الله تكلم اى النبي صلى الله عليه وسلم الداه حتى اصابه والذي نقطع به انها فى الجنة ولى قولك عدل مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية ومن اقواها انها من اهل لفقرة وقد طبق ائمتنا الشافعية والاشعرية على ان لم تبلغ الدعوة لا يعذب بى دخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبش رسولا فقال الخافظ بن حجر فى كتابه الاصابية ورد عدة طرق فى حق شيخ الهمز ومن مات فى الفترة ومن ولد اكبه ومن لد مجنونا او طرأ عليه الجنون قبل ان يبلغ ونحو ذلك ان كلهم يبدى بحجة ويقول لو عقلت واذكرت لأممت ففرغ لهم نار وبقا لدخلوها فمن دخلها كانت له برد او سلاما ومن امتنع ادخلها كرها هذا معنى ما ورد من ذلك قال ونحن نرجو ان يبدى عبد لمطد اهل بيته فى جملة من يبدى دخلها طائفا فيقولوا لا با طال لثنا ادرك البعثة ولم يؤمن وثبت فى الصحيح انه فى مخنخاخ من نار راحة **له قوله** لقد كفنى الخ هذا مخصوص به او الامر للندب لا للوجوب والمراد بالمشرک والى فمن تيقن كفرة والله اعلم الخناح **له قوله** هل تدلين اى تدخلين الميت فى القبر من الاول بهال اوليت الدول وليتها اذا ارسلتها فى البر كنز فى الجمع وما زورات حالى حال كونك ما زورات من الوزر وهو الاثر وهذا على سبيل لمشكلة والقياس موزورات وخروجهم مع الجنائز منى عنه لانه بنا فى التسمية الخناح الحامجة

ابن هريزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فزأى عمر امرأة فصاح بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فان العيين دامة والنفس موصلة
والعهد قريب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن
الازرق عن ابى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابى
عثمن عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعث بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضيه فارسلت اليه ان ياتيها فارسل اليها ان الله ما اخذ ول ما
اعطى وكل شئ عندى الى اجل مسمى فلتصبروا لتحسن فارسلت اليها فسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمت معه معاوية بن جبل
ابى بن كعب عباد بن الصامت فلما دخلنا ناولوا الصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم روحه تغلغل فحمدته قال حسبيته قال كان بها شئبة قال
فبكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبادة بن الصامت ما هذا يا رسول الله قال لرحمة الله جعلها الله في بطن آدم وانما يرثم الله من عباده الرعاء
حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ابراهيم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للمعز اما ابوبكر واما عمر انت احق من عظم الله حقك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
العين ويجزى القلب لا نقول ما يخطئ الرب لولا الله وعد صادق وموعود جا معروان الاخر تابع الاول لوجدا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا
بك لمخزون حل ثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن محمد الغزوى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن حمزة بنت محمد بن عيسى
قيل لها قتل خولك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه ارجون قالوا قتل زوجك قالت واخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزوج من المرأة
لشعبة ما هي لشيء حل ثنا هرون بن سعيد المصفر ثنا عبد الله بن وهب نفا سامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنساء عبد
الاشهل يبكين هلكت هن يوم واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا يواكى له فجاء نساء الانصاريين يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال ويحيى ما انقلبتم بعد فروهفن فليقلن ولا يبكين على هالك بعد اليوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عمار بن ابراهيم الهجرى عن ابى
ابن بشار ومحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ومحمد بن نصر بن علي ثنا عبد الصمد وهب بن جرير قالوا ثنا شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب بما يم عليه حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسم ثنا عبد العزيز بن محمد بن الدار
ثنا ابي سعيد بن ابي سعيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب ببكاء الحى اذا فاءوا واعضداه واكسبوا
وانا صراة واجللاه ونحو هذا يتعتم ويقال انت كذ لك قال سيد فقلت سبحان الله ان الله يقول لا تزوروا زورا وقال ويجل
اسد لك ان با موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى ان ابا موسى كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتروى كذبت على ابى موسى
حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن محمد بن ابى ابي مليكة عن عائشة قالت انما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون
عليها قال فان اهلها يبكون عليها وانما تعذب في قبرها باب ما جاء في لصبر على مصيبة حل ثنا محمد بن رحمة ان ابا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن سعيد بن مسكان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا
ثابت بن عجلان عن القاسم عن ابى ماته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن آدم ان صبر واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا
دون الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك بن قدامة الجعفي عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة ان ابا سلمة حدثها انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم رهاب بمصيبة فيفرع الى ما امر الله به من قوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك المصيبة
فاجزني فيها وعوضني منها الا اجرة الله عليها وعاض خيرا منها قالت فلما توفي بوسلة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لله

كان

تحيته

واخبرناه

يعني النوح

ابى مليكة
عند ان

من قول

له قوله فزأى عمر امرأة اي تنكح فصاح بها للزجر والتهديد وروى احمد بن عيسى عن ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى النساء فبعل عمر بن الخطاب
فاخرة النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال وايا كن ونفيع الشيطان الحديث ١٢ الحار **له قوله** والعهد قريب اي فالصبر صعب لنا قال صلى الله عليه وسلم
الصبر اى الكامل عند الصدمة الاولى والواو مطلق الجمع وكس فيه الترتيب لطبيعة لان قربا لعهد يورث شدة القلب في يورث دمع العين ثم القاهران بكاءها كان بصوت لكن لا ترفع
فيها ما عمر سدا لقلبها لذريعة حتى لا يجرى الى النياحة المذمومة لاسيما في حضرة النبوة فامر صلى الله عليه وسلم بتركها واطهر عن رها في افكارها وعلم منه ان مجرد البكاء غير مكره
اجماعا وقد صدر البكاء عنه صلى الله عليه وسلم عند موت ابى ابراهيم حيث قال لعين تد مع والقلب تحرق بالنبي في الحشا الذي ورد في الحديث على البكاء المذموم مرة مختصرا
له قوله لبعث بنات النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن ابي شيبة قال القاري والاس هو علي بن العاص بن الربيع قال له مياطة وقال ابن بطل بل بنتها امانة ولم يمت في مرضها
ذلك وقبل بل لبنت الداعية فاطمة والابن الحسن بن علي ١٢ توشيح **له قوله** فقال للمعز اما ابوبكر واما عمر هذا تفسير لقوله المعزى فكان المعزى من ان بكاءه صلى
الله عليه وسلم منافي لمرونة النبوة لانه حصل له بسبب مجزع على ابنه فخرج لقوله انت احق من عظم الله حقك اي من شأن الانبياء ان يصبروا ويشكروا على المحن والبلاء فاما
فعل لم يجرى معظما هنا تحقيق شريف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم متوجه الى الخلق والولى متوجه الى الحق فمن توجه الى الحق لم يلقه الى ما سواه لذ هولاء نسيان عن
الكائنات حتى قال قائلهم لا يريد لاشي ذكرها فكأنما به مثل الى ليل بكل مكان وقد روى عن بعض انه مات له ولد فبكت وعن بعضهم انه اخبر بموت ولده فقال جزى الله
مات ولم يهتم بذلك وهذا مقام منزلة الصوفية اقدامهم فضلا عن العوام حتى قال بعض الكبراء ان الولاية افضل من النبوة والاشراح كلها بان ولاية ذلك النبي افضل من
نبوته لان الولى ملئت الى الله والنبي ملئت الى الخلق وقد بان شيفنا القطب لربا في المحبة لا لافانثا في شناعة هذا القول واطال كلامه في حاصله من التوجه الى الخلق
عيني ليس كوجه العوام فانه بعد وصول الى مرتبة عين اليقين رجح الى الخلق من الحكم الرباني وهو مع ذلك كاش مع الناس بائن عنهم وهو يعطى كل ذي حق حقه فكيونوته
مع الخلق مع هذه البيوت ارفع حاله من كان مع الحق فقط وهذا التحقيق قطرة من بحارة رضى الله عنه من اراد الاطلاع عليه فليكن بكا تيب ١٢ الحار **له قوله** لولا ان
الحى اى لولم يكن الموت وعدا حقا واجتماعا معاك في البرزخ اوى في الآخرة موعود من الله تعالى لحزننا عليك اكثر مما حزننا هذا القول منه صلى الله عليه وسلم تسليمه له و
لمن مات له جميع فان الانسان اذا تأمل ونظر ان هذه المفارقة قليلة وانما الى الآخرة وقد يجتمع الاولون مع الآخرين لها نيت عليه مصداق لفراى ١٢ الحار الحاجة
له قوله ان اللزوم الى بخره يعني ان الزوج في قلب المرأة لشعبة من المحبة والالفة ليس تلك الشعبة من المحبة لشيء اخر للاحد في قلبها ولهذا اذا سمعت بموت اخيها استغنى
فقط واذا سمعت بموت زوجها شاد ببالا واه والحزن ١٢ الحار **له قوله** ولا يبكين الخ بكاءهن على موتاهن كان قبل لنبي واما بعد واقعة احد فقد حرم فلا ينفخ
ان يبك بعد هذه الواقعة والله اعلم ١٢ الحار **له قوله** المراهى قال في الزهابة هو ان يسب لميت فيقال واقلنا قال الخطابي انما كره من المراهى النياحة على من هلك اهلية
خاف النساء وانه يثبت غير مكره لانه دفع غير واحد من العجاجة وذكر في الصحابة كبر من المراهى ١٢ الحار **له قوله** واكاسياه من قولهم كشتوا الرجل ذا البسمت له
الكفو وهذا الجزع باظها وكان يحصل لها بسبب لميت من راحة المعاش من الكفو والطعام ١٢ الحار **له قوله** يتعتم اى يعصم قولهم تعتم اذا حركه بعنف يزعج لميت
بعد هذا الصفا ١٢ الحار **له قوله** انما الصبر الخ قال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحسن عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة مجللا بل بعد لك فانه بعد لا ياميلوا

وقال الخطابي في هذا الحديث انما الصبر الذي يحسن عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة مجللا بل بعد لك فانه بعد لا ياميلوا

وانا الي راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبي هذه فاجزني عليها فاذا اردت ان اقول عوضني خيرا منها قلت في نفسي عوض خيرا من ابي
سلمة ثم قلت فاعضني الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اجزني في مصيبي حل ثنا الوليد بن عمر بن السكن ثنا ابوهم ام ثناء موسى بن عبيدة ثنا
مصعب بن محمد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني وبين الناس وكشف سترها فاذا الناس
يصلون وراء ابي بكر فحمد الله على ما راى من حسن حالهم ورجاء ان يخلفه الله فيهم بالذي راى فقال يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس ومن
المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعز بمصيبة في عن المصيبة التي تصيب بخيري فان احدا من اهلنا يصيب بمصيبة بعدى شد عليه من مصيبي
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصيب بمصيبة فذكر مصيبتك فاحذر استرجاعا وان تقاد مرعدها كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب باب ما جاء في ثواب من عزى
مصا با حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثني قيس بن عمارة مولى ارضنا سمعت عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
يحدث عن ابي عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزى خا بمصيبته الا كساه الله سبحانه من حلال الكرامة يوم القيمة
حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى
مصا با فله مثل اجره باب ما جاء في ثواب من اصيب بولد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
اسحق بن سليمان ثنا جابر بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال لقيت عتبة بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوا من ابواب الجنة الثانية من ايها شاء دخل حل ثنا يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الوارث
ابن سعيد عن عبد العزيز بن عهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت له ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته الله اياهم حل ثنا نصير بن علي الجهمي ثنا اسحق بن يوسف عن العوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي
عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو زرقة متاثرين
قال اثنين فقال لي بن كعب سيد لقراء قد مت احدا قال واحد باب ما جاء في ثواب من اصيب بسقط حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد
ابن عبد الملك بن نوفل عن يزيد بن رومان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط اقد به بين يدي احب الي من فارس خلفه خلفي
حل ثنا محمد بن يحيى و محمد بن اسحق ابو بكر البكاى قال ثنا ابو عسان ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن اسماء بنت عابس بن ربيعة عن ابيها عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل بويه النار فيقال يا ايها السقط المرامم ربه اذا دخل بويك الجنة فيجوزها ليرغم ربه
يدخلها الجنة قال ابو علي يرغم ربه يغاصب حل ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسلم عن حماد
عن مخاض بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليرحمه الله الى الجنة اذا احتسبت باب ما جاء في ثواب من اصيب بسقط حل ثنا
حل ثنا هشام بن عمار و محمد بن ابي بصير قال ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابي عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نبي جعفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا الال جعفر طعا ما فقدناهم ما يشغلهم او امر يشغلهم حل ثنا يحيى بن خلفا بوسلة قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسحق
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن امرئسي بن جزار قال حدثني ابي عن محمد بن جعفر عن جدته اسماء بنت عيسى قالت لما اصيب جعفر جرح رسول الله

خبر
يتوقى

بنت

له قوله ورجاء ان يخلفه الله في امته وقد فعله الله تعالى فانما احكم منه و ابرو حكمه وقالوا لمرتين والمعادين فجزاه الله تعالى عن امته خير الجزاء ١٢ فحار
له قوله فليتعز بمصيبة اي ليستقل قلبه عن المصيبة التي اصابته بالمصيبة التي سبقت فاني لا اراه لا شئ اشد على المسلمين من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان امته لا امته
فاذا مات اصاب الناس من الفتن والهول والاعمال والتغير والابكاء يحضر ١٢ فحار له قوله من عزى مصا با الى هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال نفرد به عن
عن محمد بن سوقة وقد ذكر به شعبة وزيد بن هارون ويحيى بن معين وقال الترمذي بعد اخراجه يقال اكثر ما يات به علي بن عاصم بهذا الحديث نقول عليه انتفى وقال ليرغم ربه
عاصم وهو واحد ما انكر عليه قال وقد روى ايضا عن غيره وقال الخطيب هذا الحديث مما انكره الناس على علي بن عاصم وكان اكثر كلامهم فيه بسببه وقد رواه عبد الحكم بن منصور وروى عن سفيان
الثوري وشعبة واسرائيل و محمد بن الفضل و عبد الرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمر بن المفري كلهم عن ابن سوقة وليس شئ منها ثابنا وقال الحافظ ابن حجر كل المتابعين لعلي بن
عاصم اضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم اكن على سنادها بعد وقال لصاحب العلاء في قد رواه ابراهيم
ابن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه احد وقيل بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفا واهيا فضلا عن ان يكون
موضوعا انتهى ١٣ زجاجة ١٣ قوله الا تحلة القسم في النهاية قيل اذا بال قسم قوله تعالى وان منكم الا اوردوا نقول العرب ضربته تحليلا وضربته تعزيرا اذا امرى لغ في ضرب
وهذا امثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقتل والذى يذره قسمه المعنى لا قسمه التام لا امته بسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بقلة التور
على النار والاجتناء في النار في القلة زائدة وقال القاضي عياض قوله الا تحلة القسم محمولة على الاستثناء عند اكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم يقال ما عذب الا تحليلا اذالم
يبالغ في القتل لم يصيب منه مكروه وقيل لا يحل له الاوى لا قسمه النار اكثر ولا قليلا ولا مقل تحلة القسم انتهى وقال ابن حبان في امالي الحديث على الوجه الثاني في قوله ما
ثابنا فقد ثابنا ولا يستقيم على لوجه الاول لان معنى الاول ان يكون الفعل الاول سببا للثاني كقولك ما ثابنا فقد ثابنا وليس على لقوله لا يتو لرجل لان يؤدى الى عكس
المعنى المقصود ويصير المعنى ان الاول سبب لوجه الثاني وهو ان الغرض ان الثاني لا يكون عقبا لاول فاذا الفائدة المقصود
بالحديث اذ يصير المعنى ان لوجه النار لا يكون عقب موت الاول وهو المقصود فانه اذا لم يكن الولوج مع موت الاول وجب تحول الجنة الى ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى والحق
فثبت ان التحول يمكن على الوجه الثاني لا على الوجه الاول انتهى وقال لا شرفي القاء اغما تنصبا لمضارع يتقدم ان اذا كان بين ما قبلها وما بعد ما سببية ولا سببية
هنا لا يجوز ان يكون موت الاول وعدمه سببا لولوج جهنم النار فالقاء بمعنى الواو والجمع للجمعية وتعذيرة لا يجتمع لمسلم موت ثلاثة من الاولاد وولوج النار ونظيره
ما من عبد يقول بسم الله الذي لا يضره مع اسمه شئ فيضربه بالنصب وتعذيرة لا يجتمع لعبد هذه الكلمات ومفردة نفي اياه انتهى ١٣ زجاجة ١٣ قوله لم يبلغوا الحنث
قال في النهاية اي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيمروا عليهم القتل فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم قال ابو جهرى بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة ١٣ زجاجة ١٣ قوله لسقط الخ قال
في النهاية السقط بالكسر والفتح والهم والكسر اكثرهما الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبر من الاولاد فضل الكبير يحضه اجرة
وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ١٣ زجاجة ١٣ قوله لما جاء نبي جعفر قال في المعات الشئ بغير النون وسكون العين الاضمار بعوت احد و
النوع على وزن فاعيل بمعنى خبر الموت وقد جاء بمعنى الناعى اي المنبر ويعم حمل عليه والاول بل لثاني اظهر وفي الحديث دليل على انه يستحب للحيوات والا قارب تهمة طعنا ملاهل
الميت قال ابن الهيثم ويستحب لحيوان اهل الميت والا قارب تهمة طعنا لهم يشبههم يومهم وليتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا الال جعفر طعا ما فقدناهم ما يشغلهم
انا هم ما يشغلهم وقيل ثلثة ايام مدة التعزية ويكره اتخاذ الغنيا فة من اهل الميت لانه شرع في الشر ولا في الشر وهو بدعة مستقيمة انتهى ١٣

فـ
عنك

مالمحروقة ليست من المندرات بسبب العاقبة بل يرفع النواحيات المعالية^{١٣}

ابوبكر بن ابي شيبة ثابون بن محمد ثابون بن سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد بن جابر عن القسم بن محمد عن عائشة قالت راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعند قده في ماء فيدخل يده في القدر ثم يمسح وجهه بماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت **حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان** ابن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك يقول ان نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلفه يبكون في الصلوة فأراد ان يخرج فأشار اليه ان اثبت ولحقه السيف ومات من آخر ذلك اليوم **حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة** ثنا يزيد بن هارون ثنا هارون عن قتادة عن صالح بن ابي الخليل عن سفيان عن امرئ القيس عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلوة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يقصصها **حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة** ثنا اسمعيل بن علي عن ابن عون عن ابراهيم عن الامثقال ذكره عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت هي اوصه اليه فلقد كنت مسندته الى صدره او الى حجره فذاع بطست فلقد اغثت في حجره فمات وما شعرت به فمات اوصه صلى الله عليه وسلم باب ذكر وفاته ودفن صلى الله عليه وسلم **حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغيرة** عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عندها مرأته ابنة خاتجة بالعوالي فجعلوا يقولون لم يميت النبي صلى الله عليه وسلم انما هو بعض ما كان ياخذة عند الوحي فجاء ابوبكر فكشف عن وجهه وقيل بين عيني قال انت اكبر علي الله ان يميتك مرتين قد والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر في ناحية المسجد يقول الله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو حتى يقطع ايدي الناس من المنافقين كثير وارجلهم فقام ابوبكر فبعدا لمنبر فقال من كان يعبد الله فان الله حي لم يميت ومن كان يعبد الخلق فان الخلق قد مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فأن مات او قتل نقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكر قال عمر فلما كفى امر اقرها اليوم منذ **حل ثنا ناهض بن علي الجهمي** عن ابوكاهب بن جريث ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اراد ان يحفر الرسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا الى ابي عبيد بن الجراح وكان يضره كسر يده اهل مكة وبعثوا الى ابي طلحة وكان هو الذي يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فبعثوا اليه رسولين فقالوا اللهم خذ رسولك فوجدوا ابا طلحة فجي به ولم يوجدوا بو عبيد فحفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما فرغوا من جهارة يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء حتى اذا فرغوا ادخلوا الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لاختلاف المسالك في المكان الذي يحفر له فقال قائلون يدفن في مسجده قال قائلون يدفن مع اصحابه فقال ابوبكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض قال فرغوا فراح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الاربعة ونزل في حفرته عن علي بن طالب الفضل بن العباس قتم اخوه وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وس بن خولي وهو ابو ليلى لعنه بن ابي طالب انشدك الله وحطنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له على نزل وكان شقران مولاه اخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها في القبر وقال الله لا يلبسها احد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا ناهض بن علي** ثنا عبد الله بن الزبير ابو الزبير ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكراب اياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احد لموافاة يوم القبة **حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة** حدثني حماد بن زيد حدثني ثابت عن انس بن مالك قال قالت لي فاطمة يا انس كيف سمعت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قالت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم اياه الى جبرئيل نعاها والاباء من ربه ما وادها والاباء جنة الفردوس ما وادها والاباء اجاب بادعاه قال حماد فرايت ثابتا حين حدث بهذا الحديث بكى حتى رايت اضلاعه تحت **حل ثنا بشر بن هلال** الاوصاف ثنا جعفر بن سليمان الضبي ثنا ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضواء منها كل شيء فلما كان ليوم النسمات فيه اظلمت كلها

تفسير

ابو اسامة

له قوله بالماء اي لتبريد حرارة الموت اول دفع الغثى او لتنظيف الوجه عند التوجه الى ربه **مرقاة** **له قوله** كانه ورقة مصحف قال النووي هو عبارة عن الجمال البارد وحسن البشر وصف الوجه واستناده والمصحف مثلث الميم **مرقاة** **له قوله** كان وصيا قال القرطبي الشيعة قد وضعوا احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى باخلافه لعنه فرد عليهم جماعة من الصحابة ذلك وكان من بعدهم فمن ذلك ما استدل به عائشة كما سياتي ومن ذلك ان عليا لم يدع لنفسه ولا بعدل خلافة ولا ذكره احد من الصحابة يوم السقيفة كذا في الفقه وفي سير الحلي قال علي رضي الله عنه لو كان من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت القتال على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يميت في مرة بل مكث اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيا مرابا بكريه بالناس وهو يرى مكاني فلما مات صلى الله عليه وسلم اخبرنا لادننا من رضى صلى الله عليه وسلم ولديننا فبايعناه انتهي مختصرا **له قوله** ان يميتك مرتين قيل هو على حقيقة وشارد ذلك الى الرد على ما قاله غيره من الله عنه وغيره انه سيحيى فيقطن ايدي رجال لانه لو لم يمت لكانت موتة اخرى فاخبرته اكرمه الله من ان يجتمع عليه موتين كما جتمعها على غيره كالذين اخرجوا من ديارهم وهم الوف وكان الذي مر على قرية وهذا اوصى الاجوبة واسلمها وقيل اراد انه لا يموت موتة اخرى في القبر كغيره ويحيى ليسأل ثم يموت وهذا اجواب لا يؤدي وقيل كني بالموت الثاني عن الكرب اذ لا يليق بعد كرب هذا الموت كربا اخر واخره من قال المراد بالموتة الاخرى موت الشريعة لا يجتمع الله عليك موتك وموت شريعتك ويؤيد هذا القول قول ابي بكر بعد ذلك في خطبة من كان يعبد محمد فان محمد قد مات فمن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قاله القسطلاني وقال الكرماني في الحديث جواز تقبيل الميت وان تقبيل الميت مستحب ميانة من الانكشاف وسائر موته المتغيرة عن الاعين **له قوله** يصلون قال النووي اختلف هل صلى عليه فقيل لم يصل عليه احد مالا كان الناس يدخلون ارسالا يدعون وينصرفون واختلف هو لا في صلاة ذلك فقيل لغضبت فبوعنه عن الصلوة عليه هذا اكبر بفسله وقيل بل لانه لم يكن هناك امام وهذا اعظم فان امامة الفرائض لم تعطل ولا نبيعة الى بكر كانت قبل دفنه وكان امام الناس قبل لدفن والصحيح الذي عليه الجمهور انهم صلوا فرادى فكان يدخل فوج يصلون فرادى ثم يخرجون ثم يدخل فوج اخر فيصلون كذلك ثم دخلت النساء بعد الرجال ثم الصبيان وانما اخرها دفنه صلى الله عليه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء او اخرها الثلاثاء للاشتغال بالمرابطة ليكون له يوم مرابطة الى قوله لا تختلفوا في شيء من امور تجهيزه ودفنه وينقادون لامره لئلا يؤدي الى النزاع واختلاف الكلمة وكان هذا الامور انتهي قلت ونقل عن علي انه قال لم يزلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لانه كان امامكم في الحيات وبعد الممات واول من صلى عليه كان اهل بيته علي وعباس وبنوه اشهم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم انصار الحسن **له قوله** اخذ قطيفة هو كساء له دخل قال النووي القاه شقران وقال كرهت ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقلنا في العلماء على كراهة وضع قطيفة او مضربة او حذوة ونحو ذلك تحت الميت وشذ عنهم البغوي فقال لا بأس بذلك لهذا الحديث والصواب كراهته كما قال الجمهور واجابوا عن الحديث بان شقران انفراد بفعل ذلك وانما فعله لما ذكرنا عنه من كراهته ان يلبسها احد بعده وخالفه غيره فروى البيهقي عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب في قبره انتهي وقال ابن عبد البر انها اخرجت قبل اهالة التراب **مرقاة**

خالد بن محمد

فقال اني لابي

عليه السلام

وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يدى حتى انكرنا قلوبنا حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن يونس عن
عمر قال كنا نلقى الكاهن والانسباط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكلمنا حل ثنا اسحق بن منصور ابن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن ابن عون عن الحسن بن ابى بن كعب قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا حل ثنا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثنا خالي محمد بن ابراهيم بن المطلب بن لسائب بن ابى
وداعة السهمي حدثني موسى بن عبد الله بن ابى صبيحة الخزازي حدثني مصعب بن عبد الله عن ام سلمة بنت ابى امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع قد ميا فلما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي
لم يجد بهرا احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلقت الناس عينا وشما لاجل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عمر بن عامر
ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى مائة من نزلوها كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا اليها بكى فقال لها ما يبكيك فباعد الله خير لرسوله قالت اني لاعلم ما عند الله خير لرسوله
لكن ليكن ان الوحي قد نطق من السماء قال فميجتعا على البكاء فجعلوا يبكيان معها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و
فيه النسخة وفيه الصبغة فاكثر واعلم من الصلوة في فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارضت يعني
بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل جثا الانبياء حل ثنا عمر بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابى هلال عن
زيد بن ايم عن عباد بن شبيب عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا لن
يصلي على الارض حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال بعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل جثا الانبياء فنبى الله حرم رزق
تم كتابا لجنات ابواب ما جاء في الصيام باب ما جاء في فضل الصيام حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو مغوية ووكيم عن الاشعث
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل عمل بن آدم يوم الجمعة الحسنات بعشر مائة الى سبع مائة ضعف الى ما شاء الله
يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يوم شهوة وطعام من اجله للصائم فحان فرحة عند فطرته وفرحة عند لقاء ربه ولخوف في الصائم اطيب عند
الله من ربح المسك حل ثنا محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سعيد بن ابى هذان عن مطرف عن ابى عامر عن صبيحة
حدث ان عثمان بن ابى العاص الثقفي دنا له بلبن يسقيه فقال مطرف في صائم فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصياما جنة من النار
كجنة احدكم من القتال حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك حدثني هشام بن سعد عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيمة يقال لى الصائمون فمن كان من الصائمين خله ومن خله لم ينظم ابدا
باب ما جاء في فضل شهر رمضان حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن الاشعث عن ابى صالح عن
ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يقم منها باب

له قوله وما نقصنا النفس هو تحريك النفس ليرى عن التراب غيره وقوله حتى انكرنا قلوبنا حال قلوبنا مجزوءات النبي صلى الله عليه وسلم الخافس له قوله نظرنا هكذا وهكذا كالمختبر ان اضمحل
السبيل ولا يجد من يسلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلف بعد الكتاب السنة لكن يجتأجرونها الى الارض والجهاد وهو يختل الخطا والصواب الخافس له قوله فتلفت في القاموس
لغة بلغت لواء وصرف عن رايه ومنه الالتفات والتلفت وغرضها ان من حضو الصلوة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الوجه لوجود المشرقة كمال وعدم الفتنة والمائل عند ذلك ما كان بعد ان
بهرا احدهم موضع قد ميا وتغير حالهم في خلافة الصديق حتى عدوا بعضهم الى موضع الجبين هو موضع السجود والخط في خلافة القاروق ولكن لم يثبت بهراهم عن القبلة وزالت في ذلك العتامة
بسبب حدث الفتنة وفيه ان الشيطان كان اولى بالخلافة من المخلوقين نظرة شأنه او حمل نقل المنقولة قال ابن مسعود ما لنا اعز هذا سلعة وما لنا اوله من مات عمر الخافس له قوله الى ما بين
هي اماسا من زيد بن حارثة كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم كان ورثها من ابية هي حاضنة وكان يحبها ويحبها ولها هاد وجرها زيد بن حارثة غلام محمد بن بكر بن زيد بن ابي وهب
الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره بعض المحققين توفيت بعد شهاة عمر عشرين يوما الخافس له قوله وفي النسخة الثانية التي توصل الى دار النعيم المقيم الباقية وفيه الصبغة الباقية
والمراد به الفتنة المائل الذي يموت الانسان من موله وهي النسخة الاولى مرقاة له قوله معروضة على يعني على وجه القبول في ولا في دائما تعرض عليه بواسطة الملائكة الا عند موضوعة فيهم
بجفرت مرقاة له قوله ارميت بغفر الرء واسكن للهم في النار الخافس له قوله ويروي بكبر الرء اى بليت وقيل لبيتا للفعول من الارام وهو الاكل الى صحت ما كولا للارض وقيل بالهم المشقة و
النساء الساكنة اى ارميت العظام وصارت رميا ويروي ارميت بالهمين اى صارت رميا مرقاة له قوله تاكل جثا الانبياء وكذلك سائر الموات ايضا ليسموا السدم والكاهن ويبرهنهم
اعمال اقاربهم نعم الانبياء يكون حياتهم على لوجه الاكل مرقاة له قوله كل عمل لم قال لبيضا لى لما اراد بقوله كل عمل الحسنات من الاعمال ومنه الحسنات في الخبر موضع الضمير والرجوع الى المبتدأ
والخبر ان الحسنات ايضا غفر جزاها من عشر مائة الى سبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يقدح في ذلك ولا يحد له الا الله تعالى ولذلك يتولى جبراهة بنفسه لا يملك الى الملائكة والموجع لخصم
الصوم هذا الفضل امران احدهما ان سائر العبادات مما يطعم العباد عليه والصوم سرية وبين الله تعالى خالصا لوجه الله تعالى ويعامل به طابا لرضا والى الله ان يقول فانه في وثايتها انما
الحسنات راجعة الى عرفة لما لا الاشتغال بالدين بما فيه رضا والصوم يقمن كسر النفس تقربا لبيتا للنقصان والفعول مع ما في من الصبر على مقبل الجوع وحرق العطش فينه وينها بعد
بعد والى اشار بقوله يوم شهوة وطعامه من اجله انتهى مرقاة له قوله انا اجزي به بيان لكثرة ثوابه لان الكبرياء الاخبار انه يتولى بنفسه الجزاء اقصى عظمت وسعة اى انا اجزي لا غير
مختلف سائر العبادات فان جزاها قد يفيض الى الملائكة وقد اكثر في بعض قول المولى وانا اجزي به لخصم ان الصوم لا يقم فيه الرياء كما يقم في غيره لانه لا يظهر من ابن آدم بفعله واما
هو شى في القلب وانه احسا العبادات الى الله او الصلوة للتشريف او ان الاستغفار عن الطعام ونحوه من صفات الرب فلما يقرب للصائم الى صفاته صفة صفة الى صفاته لم يعبد به غيره الله
تعالى واقفوا على ان المراد بالصائم هنا صاميا من سلم صياما من المعاصي قول ولا خلا مرقاة له قوله صفدت الشياطين الخافس له قوله صفدت الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخصال
حقيقة وان تصفد الشياطين وتغلق ابواب جهنم وتفتح ابواب الجنة علامة لدخول الشيطان في تعظيم محرمته ويكون تصفد الشيطان من ايداء المسلمين والتمويل عليهم قال ويجوز ان يكون المراد المحار
وتكون إشارة الى كثرة الثواب الحفو ولا الشياطين يقال غواهم وايداءهم فيصرون كالمصفدين ويكون تصفدهم عن اشياء دون اشياء والناس دون الناس ورواية رواية فتمت ابواب الجنة
صلا في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال لقاخه لى ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يتكفون عنه من الخصال والى ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يتكفون عنه من الخصال
والفيا موفعل للحيات والاكفا في عن كثير من الخلفات وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغلق ابواب النار وتصفد الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخصال
ومع صفدت غللت والصفد بفتح الفاء الغل بهم الغين وهو معصية سلسلت في الرواية الاخرى انتهى مرقاة له قوله صفدت الشياطين الخافس له قوله صفدت الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخصال
وصفد وكتاب ما يوثق به الاسير من قيد وقوله ومردة الجن بفتح الجيم واراد هو الخافس له قوله صفدت الشياطين الخافس له قوله صفدت الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخصال
اغول الشياطين فعل الخيرات والكف عن الخالفات واخر من خال يتحصن بزيان النبوة وارادة الشياطين المسترفة للسمم الظاهر العموم ولعل خمرها في ذلك الزمان رمضان الا ان الزمان

في نسخة

گناسلو سا

توماس

وَلَا تُفَارِقُ الْإِسْلَامَ وَفِيهِ حَيَاتُكَ

والشهر هكذا

[illegible]

وفتح ابواب الجنة فلم يعلق منها باب ونادى منادياً يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصروا لله عتقاء وذلك في كل ليلة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو بكر
ابن عياش عن لا عشر عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة حل ثنا ابو بد سجاد بن
الوليد ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن النسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محرقاً باب ما جاء في صياح يوم الشك حل ثنا محمد بن عبد الله
بن مزيث ابو خالد الاحمر عن حماد بن قيس عن ابي اسحق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتفخ بعض القوم فقال عمار
ممن صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد عن جابر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقجيل صوم يوم قبل الرؤية حل ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مؤان بن محمد ثنا الهيثم
بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن لقاسم ابي عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين على المنبر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا وكذا او نحن متقدمون فمن شاء فليقتد بمتقدم ومن شاء فليتنا خيراً باب ما جاء في وصال شعبان بمرضان
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن الحباب عن شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصل شعبان بمرضان حل ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة بن الغزالي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كان يصوم شعبان كله حتى يصله بمرضان باب ما جاء في النوى ان يتقدم رمضان
بصوم الا من صام صوماً وافق حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدر مواصياً بمرضان يوماً ولا يومين الا رجل كان يصوم مواصياً فليصم مواصياً حل ثنا احمد بن عبد الله بن حنبل
بن محمد بن وحيد ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
لنصف من شعبان فلا يصوم حتى يحج رمضان باب ما جاء في الشهادة على من ترك الهلال حل ثنا عمر بن عبد الله الاودي عن محمد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسحاق
نا نازلة بن قدامة ثنا اسماء بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله فقال تشهد ان
لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال نعم قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا عندنا قال ابو علي هكذا رواية الوليد بن ابي ثور والحسن بن علي و
رواه حماد بن سلمة فلم يدرك ابن عباس قال فنادى ان يقو مواوان يصوموا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي عمير بن انس
بن مالك قال حدثني عوفى من الانصاف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اعنينا علينا هلال شوال فاصومنا صيا ما فجاء ركب من اخر
لها فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا وان يخرجوا الى عيدهم من الغد باب
ما جاء في صوم الرؤية وافطروا الرؤية حل ثنا ابو مؤثر عن محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الهلال فصوموا واذا رايتهم فافطروا فان غم عليكم فاقدوا له وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال يوم وحل ثنا
ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الهلال فصوموا
واذا رايتهم فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً باب ما جاء في الشهر تسع وعشرين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية عن لا عشر
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشهر قال قلنا اثنا عشر وبقيت ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالم الشهر هكذا والشهر هكذا ثلاث مرات وامسك واحداً حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد تسع وعشرين في الثالث حل ثنا مجاهد بن موسى
بننا القسمين مالك المزني ثنا الجوري عن ابي نضرة عن ابي هريرة قال سمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين اكثر مما سمنا ثلاثين باب
ما جاء في شهرى العيد حل ثنا احمد بن مسعود ثنا يزيد بن زريع حل ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكوة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالم قال شهر اعيد لا يفتن من اذ لا تحته حل ثنا محمد بن عمر المقرئ ثنا اسحق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي

له قوله ولحق ابواب الجنة قال الشيخ في المعاني فحق ابواب الجنة كناية عن التوفيق للخيرات الذي هو سبب لدخول الجنة وكذا لك حق ابواب السماء كما في رواية كناية عن تنزيل الرحمة وكثرتها وتواترها ويؤيد رواية ففتح ابواب الرحمة وفتح ابواب جهنم كناية عن تخلص نفوس الصوامر من بواعث المعاصي بفتح السموات ولا يحسن حملها على الظواهر لان ذكرها على سبيل المثال على الصوامر فائدة في فتح باب السماء وكذا في فتح ابواب الجنة وفتح ابواب جهنم لانه لا يدخل فيها أحد دام في هذه الدار لان يقال لمقصوبين شرف رمضان وفضل على سائر الشهور وانزال الرحمة والتوفيق والفضل للمذكورين ايضا واعمل ذلك على ان الصوم يتعلق بمن مات من صوامر رمضان من صالح اهل الايمان وعصاة اهل الذين استحقوا العقوبة فوصول الروح من الجنة وعدم احصاء نعيم جهنم وهو ما عليهم في عالم البرزخ اكثر واوفر على تقدير الفتح والغلق كذا قيل انتهى ١٢ **له قوله** ونادي مناديا يا بني الحبيب اقبل الى ربك الطيب ي طالب الثواب قبل هذا اوانك فانك قطع ثوابا كثيرا العمل قليل وذلك لشرف الشهر وبما من يسرع وييسر في المعاصي تب وارجع الى الله هذا اوان قبول التوبة قوله والله عتقكم ولعلك تكون منهم قوله وذلك في كل ليلة قال الطيبي الامارة اما للبعيد هو النداء او للقريب هو الله عتقا قلت الثاني في رجم بدليل الحديث الذي يليه واما ونادي فانه معطوف على صمدت الذي هو جواب اذا كانت اول ليلة ١٣ **له قوله** من صام هذا اليوم الى اليوم الذي يشك فيه وهو اليوم المحتل لان يكون اول رمضان بان غم هلاله بغيره وغيره والمواد الصوم بنية رمضان والمختار عندنا في حنفية والشافعية ومالك واكثر الامم ان لا يصوم يوما للشك وان صام فليصم بنية النفل وليستحق لك عندنا لمن صام يوما يعتاد و الخواص في غيرهم بعد نصف النهار وقال احمد وجماعة اذا كان بالسماء غيم فليس صوم للشك ويحتمل به عن رمضان وكان ابن عمر كثير من العبادة اذا صم من شعبان تسعة وعشرين يوما التمسوا الهلال فان راوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المطلع صافيا يغير علة اصبحوا مفطرين وان كان فيه علة صاموا وحمل الجمهور على صوم النفل لمعات **له قوله** فان غم عليكم اي حال بينكم وبينه غيم فيه لا تلمن هيبا لك والى حنفية والشافعية والجمهور انه لا يجوز صوم يوما للشك ولا يوم الثلاثاء من شعبان عن رمضان اذا كانت ليلة الثلاثين ليلة غيم قوله فاقد رواله بكسر الدال وضمتها وقيل انضم خطأ رواية قال النووي اختلف العلماء في معنى فاقد رواله فقالت طائفة معنى ضيعوا له وقد روه تحت السحاب فمن قال بهذا احمد وغيره ممن يجوز صوم ليلة الغيم عن رمضان وقال ابن شريح وجماعة فيهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة واخرون معناه قد روه بحسب المأزول وذهب مالك والشافعية وابو حنيفة وجمهور السلف والخلف الى ان معناه قد رواله تمام العدد ثلاثين يوما وحق الجمهور بالروايات المذكورة في مسنده غيره فاكملوا العدد ثلاثين وهو تفسير لاقد رواله ولهذا المعنى في رواية بل تارة ينكره رواله ويؤكد رواية فاقد رواة ثلاثين قال لما زري حمل جمهور الفقهاء قوله على الله عليه وسلم فاقد رواله على ان المراد اكمال العدة ثلاثين كما فسره في حديث اخر قالوا لا يجوز ان يكون المراد حساب النجسين لان الناس لو كفوا به ضاق عليهم لانه لا يعرفه الا افراد والشرع انما يعرف الناس بها يعرف بها يعرف بها يعرف بها **له قوله** شهر اعياد لا ينقصان الخ الى في الحكم وان نقصا في العدد اي ينبغي ان لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمت تسعا وعشرين يوما وان يقع في المحر خطاء لم تكن في نسككم نقص ١٤ **له قوله** شهر اعياد لا ينقصان الخ قال النووي الامم معناه لا ينقص جوهها والثواب

هو روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم تظفرون والا صغر يوم تظفون باب ما جاء في الصوم في السفر حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واظفر حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نخير عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في الصوم في السفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فقصم ان شئت فافطر حل ثلثا محمد بن بشارة ابو عاصم وحدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم وحدثنا بن عبد الله الحمال قال ثنا ابن ابي فديك جميعا عن هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي حدثني اهل الداء عن ابي الداء انه قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة في اليوم الحار الشديد الحاروا الرجل ليضع يده على راسه من شدة الحر وفي القوم احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة باب ما جاء في الاظفر في السفر حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وحدثنا بن الصبا ح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن ابي الداء عن كعب بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حل ثلثا محمد بن المصنف الحنفية ثنا محمد بن حرب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر قال ابو اسحق غزالي الحديث ليس بشيء باب ما جاء في الاظفر الحمال الموضع حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن ابي هلال عن عبد الله بن سودة عن انس بن مالك رجل من بني عبد الاشهل قال قال علي بن محمد من بني عبد الله بن كعب قال غارت علينا حيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يتعبد فقال دن فكل قلت في صائم قال جلس حدثك عن الصوم والصيام ان الله عز وجل وضع عن المسافر فطر الصلوة وعن المسافر والمحال الموضع الصوم والصيام والله لقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم كلتا هما او احدهما فيا لهف نفسه فملا كفت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا هشام بن عمار الدمشقي ثنا الربيع بن يونس عن الجوري عن الحسن بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبل الذي تخاف على نفسه ان تظفر للموضع التي تخاف على لدها باب ما جاء في قضاء رمضان حل ثلثا علي بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن مجاهد بن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول ان كان ليكون على الصيام من شهر رمضان فما اقصيه حتى يجيئ شعبان حل ثلثا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نخير عن غير عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحض عند النبي صلى الله عليه وسلم في امرنا بقضاء الصوم باب ما جاء في كفارة من فطروا من رمضان حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا هلك قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعترق رقبة قال لا احد قال هم شهرين متتابعين قال اطبق قال اطعم ستين مسكينا قال لا احد قال جلس فجلس فبينما هو كذلك اذ اتي بمكتل يدعى العرق فقال ذهب فتصدق به قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين اليتيم اهل بيت احو اليه منا قال فانطلق فاطعمه عيال ذلك حل ثلثا حرملة بن محمد ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمر حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قال في صوم يوم ما كانه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابن المطوس عن ابيه المطوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطروا من رمضان من غير رخصة لم يجزه صياما ولا هربا باب ما جاء فيمن افطر ناسيا حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عوف عن خلاش عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صوما فاما اطعم الله وسقاه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قلت لهشام امرنا بالقضاء قال بل من ذلك باب ما جاء في الصائم يقي حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن محمد بن عبد الله الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي هريرة قال قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومون فاباناء فشره فقلنا يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصوم قال جل لكني كنت حل ثلثا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ح وحديث عبد الله ثنا علي بن الحسن بن سليمان بن الشاذلي ثنا حفص بن غياث جميعا عن هشام بن عمار عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذرع القي ففطر

فقلت

وثن يحيى

له قول ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واظفر اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض هؤلاء اظفر ايامهم من رمضان في السفر فان ما لم ينعقد يجب قضاءه بظاهر الآية ويجوز ليس من البر الصيام في السفر في الحديث الاخر اولئك العصاة وقال جاهد العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صوم في السفر وينعقد ويجزى واختلفوا في ان الصوم افضل ام الفطر امها سواء فقال مالك وابو حنيفة والشافعي والاكثرون ان الصوم افضل لمن اطاق بلا مشقة ظاهرا ولا خفيا فان تفرقوا فافطر افضل واحق ابو اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك من الاحاديث ولا يصح به برائة في الحال وقال سعيد بن المسيب الا اذا عجزوا عن الصوم فافطر افضل ومطلقا وحكا بعض بعض اصحابنا قول الشافعي وهو غريب احقوا بما سبق لاهل الفقه وهو حديث حمزة بن عبد الله بن اسلمة المذكور في مسنده هو قوله صلى الله عليه وسلم رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن من احب ان يصوم فلا جناح عليه فظاهرا ترجيح الفطر واجبا لا اكثر من بان هذا كله فيمن يخاف ضررا او عيبا مشقة كما هو صريح في الاحاديث واعتمدنا حديث ابي سعيد الخدري المذكور في مسلم قال كنا نغزو وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ففتنا الصائم ومننا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ثم يرون ان من وجد قوة صام فان ذلك حسن يرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن وهذا موعر في ترجيح مذهبه لا اكثر من وهو تفضيل لعلو من اطاق بلا مشقة ظاهرا ولا خفيا وقال بعض العلماء الفطر الصوم سواء لئلا تذل الاحاديث والصحيح قول الاكثرين ١٢ نووى له قول في البيهقي الحار الشاذلي الحار صيغة ثانية للثبوت والاضافة لفظية لا بغير تعريفا في المضاف فلهاذا عرف باللام وهذا الصفة معناه المبالغة ١٣ انما ح ١٢ قول له رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصوم في السفر حل ثلثا على بن محمد بن عبد الله بن كعب قال غارت علينا حيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يتعبد فقال دن فكل قلت في صائم قال جلس حدثك عن الصوم والصيام ان الله عز وجل وضع عن المسافر فطر الصلوة وعن المسافر والمحال الموضع الصوم والصيام والله لقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم كلتا هما او احدهما فيا لهف نفسه فملا كفت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا هشام بن عمار الدمشقي ثنا الربيع بن يونس عن الجوري عن الحسن بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبل الذي تخاف على نفسه ان تظفر للموضع التي تخاف على لدها باب ما جاء في قضاء رمضان حل ثلثا علي بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن مجاهد بن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول ان كان ليكون على الصيام من شهر رمضان فما اقصيه حتى يجيئ شعبان حل ثلثا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نخير عن غير عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحض عند النبي صلى الله عليه وسلم في امرنا بقضاء الصوم باب ما جاء في كفارة من فطروا من رمضان حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا هلك قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعترق رقبة قال لا احد قال هم شهرين متتابعين قال اطبق قال اطعم ستين مسكينا قال لا احد قال جلس فجلس فبينما هو كذلك اذ اتي بمكتل يدعى العرق فقال ذهب فتصدق به قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين اليتيم اهل بيت احو اليه منا قال فانطلق فاطعمه عيال ذلك حل ثلثا حرملة بن محمد ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمر حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قال في صوم يوم ما كانه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابن المطوس عن ابيه المطوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطروا من رمضان من غير رخصة لم يجزه صياما ولا هربا باب ما جاء فيمن افطر ناسيا حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عوف عن خلاش عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صوما فاما اطعم الله وسقاه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قلت لهشام امرنا بالقضاء قال بل من ذلك باب ما جاء في الصائم يقي حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن محمد بن عبد الله الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي هريرة قال قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومون فاباناء فشره فقلنا يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصوم قال جل لكني كنت حل ثلثا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ح وحديث عبد الله ثنا علي بن الحسن بن سليمان بن الشاذلي ثنا حفص بن غياث جميعا عن هشام بن عمار عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذرع القي ففطر

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

له قوله السواد قال المظهر لا يكره السواد في جميع النهار بل سنة عندنا كراهة العمل هو مذنب مالك وإلى حنيفة لأنه تطهير وقال ابن عمر يكره بعد الزوال لأن خلوف الفم
أثر العبادة والخلوف يظهر عند خلوا المعدة من الطعام وخلوا المعدة لا يكون عند الزوال غالبا وإزالة اثر العقيقة مكروهة وبه قال الشافعي وأحمد قال الشافعي الخوف بعظم الخفاء تغير رائحة
الفم خلوا المعدة وذلك لا يزول بالسواد بل إنما يزول أثره الظاهر على السنين من الأصفرار مرقاة له قوله أحمد قال المظهر لا يكره السواد ليس بمكروه وإن ظهر طمعة الخلق عند
الامانة الثلاثة وكرهه أحمد ١٢ مرقاة له قوله وبأسناده عن أبي قلابة إى بأسناده أحمد بن يوسف إلى أبي قلابة وفي بعض النسخ ننا أحمد بن يوسف السليمة ثنا عبد الله بن جعفر
شيبان عن أبي قلابة ١٢ أنجاء له قوله أنجاء جرحوا الجرح وقال البيضاوي وهذا الحديث جرح من الأئمة وقالوا يفطر الخ الجرح منهم إماما من أحد أصحابنا وقال الأئمة
نكروا الحجامة للشفا ولا يفيد المعنى بها وحملوا الحديث على التشديد وإنما نقضوا بحديثهم وأبطلوه بأثر الحديث هذا المكروه أو معناه تعريضا للأطباء كما يقال هلك فلان إذا تضرع
للأهل ١٢ زجاجة له قوله أحجم الخ أى ولم يفرط وهذا هو مذنب مالك وإلى حنيفة ومالك والشافعي وهو المذنب من فعل صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة سعد بن أبي
وقاص عبد الله بن عمر زيد بن أرقم وأسملة رضي الله عنهم وهذا الحديث لم يروى عنه وأحمد وأبو حنيفة من العلماء إلى أن الحجامة تقطرها أجم والجرح محدث مروي عنه ومذنب أحمد بالنوع في نفسه
تأيد من هبهم ونصرته بالمعقول والمنقول والجرح هو ذلك الحديث بأن المراد بالافطار التعرض له والوقوع فيه أما الحجام فلو وصل شيء إلى جوفه فبعض لقارورة وأما الجرح
فلعرض الضعف ١٢ لمعات له قوله يقبل الخ قال الشيخ والمذنب هب عندنا أنه لا بأس بالقبلة إذا أمن على نفسه الجأء والانزال ويكره أن يركب من لأن القبلة ليس بمفطر ويمكن
أن يقضى إلى الإفطار في العاقبة ففحالة الأمان يعتبر ذنبا وفي غير حاله الأمان يعتبر عاقبة قال محمد في الموطأ والكف الفضل وهو قول أبي حنيفة والعمامة والمياشرة في حكم
القبيل في ظاهر الرواية ويروى عن محمد أنه يكره المباشرة الفاحشة لخلية خوف الفتنة فيها وفي المواهب من مذنب للشافعي وأصحابه أن القبلة ليست بالجرح على من لم يتحرك الشهوة
بها لكن الأولى تركها وأما من تحرك الشهوة ففي حرام في حقه على الأصح ١٢ لمعات له قوله عن شتيرين شكل في القاموس شتير كزبريان شكل بفتحين ناكب وقال في التفسير يقال
أنه يترك الحياحية ١٢ أنجاء له قوله فطر هذا أخذ برمته صلى الله عليه وسلم أنها تعريضا للإفطار ولعله صلى الله عليه وسلم علم من حالهما أنها لا يملك أن نفسه من
الوقوع ولا فقد روى أبو سعيد الخدري أنه عليه السلام رخص في القبلة للشفا والحجامة رواه الدارقطني وقال روات كلهم وثقات كذا ذكر الشيخ عابدا السدي في حاشية الدرر ١٢ أنجاء
له قوله من لم يدرع قول الزور هو الكذب واليهتان والعلم به أى العمل بمقتضاه من الفواحش فإني الله تعالى عنه فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه قال البيضاوي والمفتقر
من إيجاب العتو مشعر عيته ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وإطفاء نائرة الغضب تطويم النفس المرأة للنفس لمصلحة فإذا لم يحصل شيء من ذلك
ولم يكن له من ميامه إلا الجوع والعطش لم ير بال الله تعالى بصومه ولم ينظر إليه نظري قوله فلا حاجة لله بما رزق من عدم الالتفات له والقبول في السبب أدلة المسبب ١٢ مصباح
الزجاجة للشيخ رحمه الله له قوله تمخر الخ قال في النهاية السحر بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب بالضم المصل والفعل نفسه كذا ما يروى بالفتح وقيل أن الصواب بالضم
لأنه بالفتح الطعام أو البركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام انتهى ومن نظري له يأ معشر الصوام في الحرورية ومبتغى الثواب الأجور تنزهوا عن رفث ودور وإن اردتم
عرف القصود تصروا فإن في الصوم بركة في التحريم ثور ١٢ زجاجة له قوله هو الهنا كان هذا القول من حديث جواب لسائل حين سأل في وقت كان إذا تضرعت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال في جوابه هو الهنا وهذا كناية عن كمال تأخير السكوت يقال لمن قارب الشيء أنه دخل فيه وكقوله تعالى إذا بلغن الأجل والآن كنه عن الصبر كذا
لأن الصبر الكاذب إذا اصابهم الناطر ان الصبر الصالح قد طلع أو سجد هذا على الخصوص وفي بعض النسخ عقيب هذا الحديث قال أبو إسحق حديث حديث منسوخ ليس
بشيء ١٢ أنجاء الحاحية

باب صيام شهر الحرام حل ثلثا ابوبكرين الى شيبه ثنا وكيع عن سفين عن الجري عن ابى السليل عن ابى مجيبة الباهلي عن ابى او عن جمه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول قال فما لي اري جسمك نا حلا قال يا رسول الله ما اكلت طعاما ما بالها رما
اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله اني اقوى قال هم شهر الصبر يوم ما بعدا قلت في اقوى قال هم شهر الصبر ويومين
بعدا قلت في اقوى قال هم شهر الصبر وثلاثة ايام بعدا وهم اشهر الحرام حل ثلثا ابوبكرين الى شيبه ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن
محمد عن محمد بن المنبته عن حميد بن عبد الرحمن الجري عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انا الصائم افضل بعد شهر رمضان
قال شهر الله الذي تدعونه الحرام حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن سليمان عن ابىه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن صيا رجب حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الداورقي عن زيد بن عبد الله
ابن اسامة عن محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان يصوم اشهر الحرام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شوالا فترك اشهر الحرام ثم لم يزل يصوم
شوالا حتى مات باب في الصوم زكاة الجسد حل ثلثا ابوبكر ثنا عبد الله بن المبارك وحديثنا عن سلمة بن عبد العزيز بن محمد جميعا عن
موسى بن عبيد الله عن جهمان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد عمر في حديثه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصيام نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائما حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن علي بن عبد الملك وابو
مغوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجرهم من غير ان يفطر
من الجوهه شيئا حل ثلثا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند سعد بن معاذ فقال فطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الا برار ووصلت عليكم الملائكة باب في الصائم اذا اكل عند حل ثلثا ابوبكر
بن شيبه وعلى بن محمد فسهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن امرأة يقال لها ليلى عن ام عمارة قالت انا انا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففطرنا اليه طعاما فكان بعض من عندنا صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عند الطعام صلت عليه الملائكة حل ثلثا محمد بن ابي حفص ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سليمان
بن بريد عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فقال في صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رزاقنا وفضل رزق بلال
في الجنة ان شعرت يا بلال ان الصائم تسبم عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من علي الى طحا وهو صائم حل ثلثا ابوبكر بن شيبه
محمد بن الصباح قال ثنا سفين بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طحا وهو صائم فليقبل الى
صائم حل ثلثا احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ان ابان بن جهم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى طحا وهو
صائم فليقبل فان شاء طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعد بن الجهمي عن سعد بن الجهمي عن جاهد الطائي و
كان ثقة عن ابى ثبالة وكان ثقة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العالي الصائم حتى يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله دون الغرام يوم القيمة وتفقر لها ابواب السماء ويقول بعزتي لا نصركم ولو بعد حين حل ثلثا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم
سحق بن عبد الله المديني قال سمعت عبد الله بن ابى مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم
عند فطره لدعوة لا ترد قال بن ابى مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا فطر الله امرئ اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي باب في الاكل
يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثلثا جابر بن المغلس ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم قمرات حل ثلثا جابر بن المغلس ثنا مائل بن علي ثنا عمر بن مهيان عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر
يغذي صحابه من صدق الفطر حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ثواب بن عتبة المهزبي عن ابن بريد عن ابىه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

له قول شهر الحرم وهي رجب ذوالقعدة وذوالحجة والحرم وهذه الأشهر كانت محرمة في دين إبراهيم اسمعيل عليهما السلام وكانت العرب تمسك به وكانوا يعطون ويحرمون القتال فيها كما في مدارك شران تعظيمها الآن باقية في شريعتنا أولا فاجوبوا قالوا ان حرمة القتال مستقرة لقول تنظروا فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم وما تكثير الثواب في هذه الأشهر فقد ثبت بالأخبار بما لهذا المعنى موجودة في شريعتنا والله اعلم **له قول** شهر الصبر المراد شهر الصبر شهر رمضان وقوله ويروى بعداً أي هم في شهر الباقية يوماً واحداً في كل شهر وليس المراد عموم يوم الفطر لأنه منهي عنه وفي بعض النسخ اشارة بضعف هذا الحديث حيث قال قال أبو اسحق البرقي الباقية لا يعرف هو ضعيف في الحديث ويحتمل ان يكون المراد من قوله بعداً شهر شوال فقط والله اعلم **له قول** شهر الله الذي لا يخفى الاضائة الله للتعظيم قال الطيبري اراد يوم عاشوراء فيكون من باب ذكر الكل وارادة البعض يمكن الظاهر ان المراد بجميع شهر المحرم وفي خبره ما ذكره وغيره عموم من المحرم وارتك صوم المحرم وارتك ما لم يأت به من رجب فقال لما حفظناها موضوعاً **له قول** نهي عن شرب هذا الان اهل الجاهلية كانوا يصومون وروي عن خروشة بن الحارث قال رايت عمر بن الخطاب يضر بأكف الرمال على عموم رجب يقول رجب ما رجب ما رجب شهر يعظمه اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام ترك رداء ابن المشجعة والطبراني في الاوسط ووردت الاخبار بفضل ميثا أيضاً لأنه من جملة الأشهر الحرم فلعنه نهي ولا تشرعاً ذواباً بالعكس من ارادة تفصيل المقام فعليه بكتاب ما ثبت بالسنة في أيام السنة الطيبري عبد الله الدهلوي **له قول** الصيام نصف الصبر لان الزمان مشتمل على الليل والنهار والصوم يكون في النهار وكما قال الصبر بامساك الغم والعزج لما ورد من محمد بن أبي نعيمية ورجليه ضمننت له بأجته او يجعل الصبر على آتيا الاوامر واجتناباً لنواهي قاطبة ويجعل لفطرات الثلثة نفعه لان معظم هذه الامور تدل بالفرج والغفر فلما استكمل حصل له نصف الصبر والله اعلم **له قول** وفصل رزق بلال مبتدأ أي الرزق الفاضل على ما يأكل في الجنة أي جزول عن صومه لما نفعه الله قال الطيبري القاهران يقال ورزقاً في الجنة الا انه ذكر لفظة فضل تنبيهاً على انه رزق الذي هو بدل من هذا الرزق زائد عليه **له قول** تسبى عظماءه لا نافع من حمل على حقيقة وان الله تعالى بفضل سيكته له ثواب لك التسبيح **له قول** فليقل الخ قال ابن الملك امر صلى الله عليه وسلم المدعوين لا يجيبوا على ان يعتز عنه بقوله اني ما شر وان كان يستحب خفاء النوازل لئلا يؤذي ذلك الى علوة ويخفى في الداعي وفي رواية فيسأل في الركعتين وقيل فليمنع والصواب بطله عندنا لشأن الضيف ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فالافضل لا افطار والافطار **له قول** ولو وجد حين الحزن ليستمل لمطلق الوقت وليست الأشهر ولا رجبين سنة والله اعلم المراد بالجنة لا انعيم حقيق ولو مضى زمان طويل **له قول** ان للصائم الخ قال الحكمي الترمذي في نوادر الاصول امة محمد صلى الله عليه وسلم قد خصت من بين الامور في شأن الدعاء فليل دعوى استحب لكم وانما كان ذلك للانبياء فاعطيت هذا الامت ما اعطيت الانبياء فلما دخل الخليل في امورهم من اهل الشهوات التي استولت على قلوبهم وصحبت قلوبهم والصوم فيمنع النفس عن الشهوات فأذا ترك شهوته من قلبه منعها القليل فثبت دعوته بقلب فارغ قد زابلت ظلمة الشهوات ونورته الانوار فان كان مأسأ في المقدار له عمل وان لم يكن كان مذخوراً في الآخرة **له قول** معصية الزنا حجة على كل شاة او يزرع **له قول** من لم يمسك فليس له من فطرته ما أي الصبر وسقاه عند اخطائه من كسب حلال كما في رواية **له قول** وصلت عليكم الملائكة اي دعوت لكم وبركت **له قول** الغداء بالنصب هو بالنصب بفعل مضى احضاراً **له قول** ودعوة المظلوم يرفعها الله هذا كناية عن ايصالها الى معبد القبول والاحابة **له قول** حد ثنا جارية بن المغلس ضعيف **له قول** من دل على ضعف **له قول** لا تعد يومو الفطري لا يذهب الى المصلحة **له قول**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العشر الاواخر

له قول فليطعموه الخ بهذا قال الجرجاني هو احد من احد بل يطعموه وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي في اعم قوليه عند معاوية وتاويلوا ما رواه الشيخان عن عائشة مما عن
ولي اي تذرك بالاطعام فكانه مما عنده وذهب احمد الى ظاهره يعني يصومونه وليه وهو احد قول الشافعي ومالك وقال بعض الشافعية بخير بين الصوم والاطعام وتؤيد قول الجمهور ما رواه
مالك انه بلغنا ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد من احد يصوم احد من احد لا يصوم احد من احد فخرسه قول فليطعموه الا بالاذنهم لان صاحب المنزل يجمع عن اداء حقوقه فليطعم
فيتأذى بسببه ١٢ اغماره قول له باب في ليلة القدر انما سميت بها لانه يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاجال والاحكام والنعى تكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امر
حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والقدر بهذا المعنى يجوز فيه تسكين اللام والمشتبه تحريكه ١٣ مقتضى قول له اني اريت بصيغة الجمله من الرؤيا ومن
الرؤية انما يصورها وانما ادى علامتها وهي السجود للماء والطين كما وقع في البخاري ١٤ عني شه قول له في العمل الاواخر الخ قد خلف العلماء فيها فليل في اول ليلة من رمضان وقيل ليلة
سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة ثمان وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع
عشرين وقيل اول ليلة من رمضان وقيل في اشغاف هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان قيل يقول في اللبيا الى العشر كلها وذهب ابو حنيفة الى انها
في رمضان تتقدم وتتأخر وعند ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تتأخر لكن غير معينة وقيل هي عندها في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تتقدم ولا تتأخر
الحاكم في ليلة وقال ابو بكر الرازي هي غير محتملة بشهر من الشهر وبه قال الحنفية وفي قاصديها المشهور عن ابوصفيحة انها تدور في السنة وقد تكون في رمضان وقد تكون في غيره و
ممن لا عن ابن مسعود وابن عباس عكرمة وغيرهما قلنا ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافية لان مفهوم العدد لا اعتبار به وعن الشافعي الذي عنده من هذه الله عليه وسلم كان
يجيب على قوم يسأل عن يقال له تلتسبها في ليلة كذا فيقول لتسبها في ليلة كذا او قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث ويقاها تاجرا ما ذهب كل واحد من الصحابة بما
سمعوا والذاهبون الى سبعم وعشرين هو الاكثر وهذا ما قاله الحنفية قال في الفقه وجزم لي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوشيح وقد خلف العلماء فيها على اكثر من اوجه يعني لا
واصحابها او ثا العشر الاخير او اولى او ثا ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وسبعم وعشرين واختلف هل هي خاصة لهذه الامة ام لا انتهى ١٥ قول له وشك للميزان في
كقولهم ليلة ولحاف وهو كذا تماما عن ترك الجماع وامام عن الاستسقاء والعتيقة والاجتهاد والرائد على ما هو عادة صلى الله عليه وسلم وامام اعلمها معا ١٦ عمدة القامح
له قول له اعتكف عشرين يوما قيل السبب في ذلك انه صلى الله عليه وسلم علم بانقضاء اجله فاراد ان يستكثر من اعمال الخير ليسر للامة الاجتهاد في العمل والبلغوا القصة العشر
ليلة الله على خير اعمالهم وقيل السبب فيه ان جبرئيل كان يعاينه بالقرآن فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه به مرتين فلذلك اعتكف قدما كان يعتكف مرتين وقال
ابن العربي محتمل ان يكون سبب ذلك انه لما ترك الاعتكاف في العشر الاخير بسبب ما وقع من اذاه واعتكف بدل عشر من شوال اعتكف في العام الذي يليه عشر ليتمتع قضاء
العشر في رمضان انتهى واقرى من ذلك انه انما اعتكف في ذلك العام عشرين لانه كان في العام الذي قبله مسافرا فاجتمع له هذه القصة بتعدد السبب فيكون مؤسب
ترك الاعتكاف بعد السفر مرة بسبب عرض القرآن مرتين ١٧ فتم الباري شه قول له اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح الخ اهتم به من يقول يبدأ الاعتكاف من اول ليلتها
وبه قال الامام الشافعي والليث في احد قوليه وقال مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد يدل فيه قبيل غروب الشمس لا سيما اذا اراد اعتكافا في شهر واعتكافا في شهر ولو اعلم
انه دخل المعتكف وانقطع فيه وتخله بنفسه بعد صلاة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان من قبل المغرب معتكفا لا يبتا في جملة المسبح فلما صلى الفجر
انفرد قاله النووي قلت وقد ورد في الحديث الصحيح اذا اعتكفت اخذ سجدة من حصير فدخل المسجد في الليلة ثم دخل في وقت الصبح في ذلك الموضوع اي في
الحجرة من الحصير ١٨ فخره قول له فرط فيه من التعريط اي قصر في اداءه ومنه قولنا وما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما قصرنا وما تركنا بالاحصينا جميع الاشياء فيه ١٩
الحاج الحامية عنه قول له ابو بكر المديني ضعيف ١٢ ت سه قول له عبد الله بن عبد الله العمري لعين الحديث ١٢ ت ١٠ الحاج الحامية لمولا ناسا عبد الغني المجدي له هاتين

وبين الله حجاب باب ما جاء في منع الزكاة حل ثنا محمد بن ابي عمر العذري ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد مع أشق
ابن سلمة بن يحيى عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا يؤدي زكاة ما له الا مثل له يوم القيمة شيئا اقرح حتى يطوق
عنقه ثم قرأ علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحه من كتب الله تعالى ولا يحسن الذين يجنون بما آتاهم الله من فضله الآية حل ثنا
علي بن محمد ثنا وكيع عن الامام عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حنابله لا غنم ولا بقرة يؤدي زكوتها الا جاء
يوم القيمة اعظم ما كانت اسمته تنطى بقرتها وتطأها باخفافها كلما انقذت اخراها عاتت عليها ولاها حتى يقضه بين الناس حل ثنا ابو هريرة عن محمد بن عثمان
العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تاتي الامم التي لم تعلم تعط الحق منها
تطأ صاحبها باخفافها وتأتي البقر والغنم تطأ صاحبها باخفافها وتنطى بقرتها ويأتي الكثر شيئا اقرح فيلقه حنابله فيفر منه حنابله مرتين ثم
يستقبله فيقر فيقول مالي لك فيقول انا كنزك انا كنزك فينتقي بيده فيلقه ما بال ادي زكوته ليس بكنز حل ثنا عمر بن سواد المصنف ثنا
عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن ابي شهاب عن حذشي خالد بن اسلم عن ابي هريرة عن محمد بن عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن عثمان
الله والذين يكتزون الذهب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فم يود زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ثم التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد هب اعلم عده وزكته اعمل فيه بطاعة الله عز وجل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد
ابن عبد الملك ثنا محمد بن اعين ثنا عثمان بن الحارث عن راجح بن اسلم عن ابن جبير عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ديت زكاة مالك فقد
قضيت ما عليك حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس في مال حق سوا الزكاة باب كوة الورق والذهب حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان بن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان
صلى الله عليه وسلم اني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل الرقيق ولكن ها تاربع العشر من كل ربيع رها درهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد
عبيد الله بن موسى عن ابي ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشر دينارا فصاعدا نصف
دينارا ومن الاربعين دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حق يحول عليه الحول باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد
الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشر دينارا فصاعدا نصف
دينارا ومن الاربعين دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا ومن مائة دينارا ثلثا من كل مائة دينارا
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة
تجهيل لزكاة قبل حلها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا اسعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حجة بن عدي عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان
ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تجهيل صدقة قبل ان تحل فخصه في ذلك باب ما يقال عند اخراج الزكاة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل بصقة قال صلى الله عليه فانيته بصقة
مالي فقال اللهم صل على ابي وفي حل ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم عن البخاري عن ابي عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطيتكم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرمما باب صدقة الابل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد
ابن محمد ثنا سليمان بن كثير ثنا ابن شهاب عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات

فقير

مثل احد

له قوله فقال له قول الله الذي يكتزون هذا المال من الاعرابي يعني الآية تحرف الاستفهام عن هذا الذي ما يصنع قول الله عز وجل والله اعلم ان الاعرابي لما وادى ابن عمر
في الثروة من المال ففرض علي هذه الآية جهلا منه بمعناه ولذا قال ابن عمر ما ابالي لو كان لي ذهب مثل هذا وكان رضى الله عنه كثير الميراث والخيرات قال ابن جبر عنت الف عبد وحمل
على الف فرس في سبيل الله وكان مع ذلك زاهدا في الدنيا لا يقبل الاعمال من القضاء والخلافة وحال اظهر من الشمس انما هو له ليس في المال حق الا ذكر في بعض الحواشي
اخرجه الترمذي عن فاطمة بنت قيس بلفظ ان في المال حقا سوا الزكاة ولم يبين في الاطراف على خلاف رواية الترمذي وابن ماجه وقد استدل به الحافظ ابن حجر على ما في
حجري على ما في ترك ذكر الاختلاف مع هذا البواب العبد بين اللفظ والاشياء ولا يتحمل هذا الموضع تعهيد فكلنا نرى فان ترجمته بابا لترمذي في تفسيره الا ثبات حيث قال باب ما جاء
ان في المال حقا سوا الزكاة وترجمه ابن ماجه في تفسيره حيث قال باب ما أدى زكاة فليس بكنز غايته ان الترمذي وضعه لحث وقال ابو حمزة ميمون الاعرابي ضعف نسب هذا القول الى ابن
حقا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا هو حاصل الكلام ان الثبات واللفظ اذا تعارض كان الاثبات اولي عند التعارض ويؤيد قول الله عز وجل الذين هم يراؤن وينتفعون بالمال فاعطوا الله
حل ذكره بالويل لمن منع الماعون وهو الشيء التافه كالقصعة والمعرفة فان هذه الاشياء ليس الزكاة فيها مدخل لان يعرف بينهما بان الحق المعروف هو يؤدي بالزكاة ولذا
قال اذا ديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك وهذه الاشياء وان كانت مأمومة بها لكن حكمها ليس كالفرس ففرض فيها من مكارم الاخلاق والمؤمن لا يكمل ايمانه الا بمكارم
الاخلاق وهذا القرب هو المسمى بقرب لنواقل عند الصوفية وذلك بقرب لغرائف وفي الحديث الصحيح لا يزال عبد يبتغي القرب بالنواقل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع في الحديث فاحفظه فان الفرق غامض ١٢ انما هو له قوله اني قد عفوت عنكم انما قد يشعر هذا الكلام بسبق الوجوب ثم نسخ وليس بهرم في ذلك بل يكفي
في ذلك سبق ذنب من امسك المال عن الانفاق وسيجزي تأويل حديث عبد الله بن حنيفة راجع بخلافه في قوله اني قد عفوت عنكم ١٣ انما هو له قوله اني قد عفوت عنكم
قال الشيم ذهبا بوجوه الى ان الخيل اذا كانت سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قومهها واعطى من كل مائتين خمسة وراهم هو قول زفر قال لا
زكاة في الخيل وهو قول لشافعي لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرس صدقة وقوله صلى الله عليه وسلم في كل فرس سائمة دينار وتاويل ما رواه فرس لغز وهو المنقول عن زيد
ابن ثابت والخيار بين الدينار والتفويض ما ثور عن عمر كذا في الهدية وفي شرح ابن الهمام وفي فتاوى قاضي عياض قالوا الفتوى على قولهما ولكن اوضح قولهما في الاضرار وما شمس لامة وصاحب الحق
فرس قول الى حنيفة وحديث ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وقوله في لكتبا لسنة وزاد مسطورا الصدقة الفطرية وقد جاء في عدم وجوب زكاة الخيل خبرا رواه ائمة كثيرة وجاء في تأويله
فرس الغزى ايضا اقوال من السلف وتؤيد ظاهرا لضافته في فرسه كما في عبده فافهم واما اذا كان التجارة فلا خلاف في وجوب الزكاة لكونها كسائر الاموال التجارية واما اذا كانت سائمة لا للتجارة
ولا للغزو ففيه الخلاف وجاء في حديث جابر عند البيهقي والدارقطني في الخيل سائمة في كل فرس دينار والحديث الذي ذكر في الهدية رواه جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر والكلام فيه كثير وكنا
بعضا منه في شرح سفر السعادت ١٢ لمعات له قوله باب من استفاد مالا المراد بالمال المستفاد المال الذي حصل للرجل في اثناء احوال من هبة او ميراث ومثله ولا يكون من
نتائج المال السابق واختلف فيه فقال الشافعي رحمه لا يلحق بالسابق بل يستأنف له مدته حوله وعندنا في حنيفة رحمه يلحق بالمال الاول في حولان الحول واما المستفاد الذي يكون من نتائج
المال السابق فلا خلاف فيه فلا تقفوا على انه يلحق بالمال الاول في المدة ١٣ انما هو له قوله فلا تنسوا ثوابها لكيلا يحصل لكم القرب في اخراجها فان الانسان يشغل عليه اخراج
ماله بلا سبب والسبب الاخرى اعم وافضل من الدنيا فاذا اخلصتم بئتمكم فادعوا بهذا الدعا فانه يصير عند خلوص النية مغنما وعند عدمها مغرم ١٤ انما هو له قوله فلا تنسوا ثوابها
المعظم الشيم عبد الغني المحمدي الدهلوي رحمه هو الذي لا يشعر على راسه لكثرة سمه وطول عمره مصباح الزجاجة للسيوطي

أبنة

قبل ان يتوفاه الله فوجده في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشرين بنت مخاض واحدة وفي ثلاثين واحدة وفي اربعين فان زادت على خمس اربعين احد ففيها
 حقة الى ستين فان زادت على ستين واحدة ففيها حقة الى خمس سبعين فان زادت على خمس سبعين احد ففيها بنت لبون الى تسعين فان زادت على
 تسعين احد ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون حل ثلثا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري
 ثنا حفص بن عبد الله السلمي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
 دون خمس من الابل صدقة ولا في اربع شاة فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى ان تبلغ تسعا فاذا بلغت عشرة ففيها شاتان الى ان تبلغ اربع عشرة فاذا بلغت
 خمس عشرة ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ تسع عشرة فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت
 مخاض الى خمس ثلاثين فاذا لم يكن بنت مخاض فان لبون ذكر فان زادت بعير ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا واربعين فان زادت بعيرا ففيها حقة الى ان
 تبلغ ستين فان زادت بعيرا ففيها حقة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت بعيرا ففيها بنت لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت بعيرا ففيها حقتان
 الى ان تبلغ عشرين ومائة ثم في كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون باب اذا اخذ المصدق سنا دون سن او فوق سن حل ثلثا محمد بن
 بشار و محمد بن يحيى و محمد بن مرزوق قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن المتوفى حدثني ابي عن ثامة حدثني انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب بسم الله الرحمن
 الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من اسنان الابل فما انقص
 الغنم من بلغت عند من الابل صلا الحجة وليس عند حذرة وعند حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل مكانها شاتين ان استيسرتا او عشرين درهما
 ومن بلغت عند صدقة الحقة وليست عند الابنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون
 وليست عند وعند حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطى المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عند وعند بنت
 مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض يعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عند وعند ابنة لبون فانها تقبل
 من بنت لبون ويعطى المصدق عشرين درهما او شاتين فمن لم يكن عند ابنة مخاض على وجهها وعند ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء
 باب ما اخذ المصدق من الابل حل ثلثا محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن عثمان الثقفي عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال جاءنا مصدق
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمعة خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة فملمة فاني
 ان ياخذها فاتاه باخرى دونها فاخذها وقال في ارض تقبلي واتي سماء تطلني اذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذت خيلا رابل رجل مسلم
 حل ثلثا محمد بن يحيى عن ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع المصدق الا
 عن رضى باب صدقة البقر حل ثلثا محمد بن عبد الله بن نير ثنا يحيى بن عيسى الرمي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن مجاز بن جبل قال اخشى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن امرني ان اخذ من البقر من كل اربعين مئنة ومن كل ثلاثين تبعة او تبعة حل ثلثا سفين بن وكيع ثنا عبد
 السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن النسيب عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 صدقة الغنم حل ثلثا بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عليه وسلم قال قراني سألني كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات قبل ان يتوفاه الله فوجده في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
 فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا كثرت ففي كل مائة شاة ووجد في لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق
 بين مجتمعة ووجد في لا يؤخذ في الصدقة تيسر ولا هزيمة ولا ذات عوار حل ثلثا ابو بوب عثاب بن الوليد ثنا محمد بن الفضل ثنا ابن المبارك عن اسامة بن

بنت

بنت

ابن ابي ليلى

الوليد العنزي

له قول بنت مخاض بنت الميم بالحم والصاد المجتنبين الا في خمس من الابل وهي التي تم لها عام سميت به لان امها اكلها ان تلقى بالحم من حمولها وان لم تحمل ١٢ فسطواني له قوله
 بنت لبون وهي التي عليها سنتان ودخل لثلاثه فضلت امه لبواي ذات لبون بولدها كذا في المجمع قال ابن الهيثم ان الواجب في الاربعة والاثاث بخلاف البقر والغنم فانه يستوفى فيها الذكوة والا نوثه
 انتهى له قوله حقة الحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعت في الرابعة سميت بذلك لانها استحققت الركوب المحل ١٢ مرقاة له قوله حذرة الحذرة من اسنان الدابة هو مكان
 منها شاة فاني هومن الابل ما لم يدر اربع سنين من البقر والمعز ما لم يدر سنة وقيل من البقر ما لم يدر سنتان ومن الغنم ما لم يدر سنة وقيل قل منها كذا في مجمع الجاروق قال لسطواني
 سميت بها لانها حذرت مقدم اسنانها اي اسقطت انتهى ١٢ له قوله فان زادت قال القاضى الحقة على استقرار الحقة بعد ما ذكروا في الاربعة والاثاث الى ان تبلغ مائة والعشرين لم
 يستأنف لفريضة وهو هذا كذا اهل العلم قال الحقة الثوري ابو حنيفة تيسر فاذ زادت على المائة والعشرين خمس لمحققات شاة وهكذا الى بنت مخاض بنت لبون على الترتيب لساقى واحقوا
 بما روي عن عامر بن عمرو عن علي بن ابي طالب في حديث الصدقة فاذا زادت الابل على عشرين مائة ثور الغزال الحديث ١٢ مرقاة له قوله ويعطى المصدق هو تخفيف الضأ وكل الدال على الزكوة
 الذي يستوفى فيها من ارباها بقاال صدقةهم بصدقةهم فهو مصدق ١٢ نجا له قوله قرأت في عهد اي في كتاب الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن عبد الله بن جهم ١٢ انما هو له قوله
 لا يجتمع بين متفرق قال يحيى وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الحديث تفسير لا يجتمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد رطل شاة فاذا اظلم المصدق
 مجموعها ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمعة بان يكون الخليلين ما شاة وشاة فان يكون عليهما فيها ثلث شياه فيفرقها حقة لا يكون على كل احد الا شاة واحدة فهو اعلى لك فهو قول
 الثوري الاوزاعي قال للشافعي تفسيره وان يفرق الساعي الاول لياخذ من كل واحد شاة وفي الثاني لياخذ ثلثا من كل واحد لكن في الخطا لياخذ في الساعي كما حقه عن الداودي وعرف
 ما اهل الى مالك وقال الخطابي عن الشافعي انه صرف الاربعة انتهى هذا ما قاله العيني والسطواني قال ابن الهيثم اذا كان النصاب بين الشركاء وصحت الخلط بينهم باقوا السهم والمهر والمراة الربوي والحمل
 والخلط قبل الزكوة في عند اي عند الشافعي لقوله عليه السلام لا يجتمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تقربوا الى المجتمع عند لا تجوز الا الوجوب على كل احد فيما دون النصاب لانا هذا الحديث
 في الوجوب ليجتمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمعة التفرق في الاملاك لا الامكنة الا ترى ان النصاب المتفرق في مكانة مع وحدة الملك تجتمع فيعبر لا يفرق بين مجتمعة ان لا يفرق في الشايات
 مثلا او مائة والعشرين ليجعلها نصيبا بين او ثلثة ولا يجتمع بين متفرق انه لا يجتمع مثلا بين النصابين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة ليجعلها نصيبا بالملك لانه لكل عشرة ١٢ فحق المقدير
 له قوله خشية الصلوة منصوص على انه مفقولة خشية خشية الساعى ان يقل الصدقة خشية رطل مال ان يكثر الصدقة فامر لكل احد منها الا يحد شيئا فامر لكل احد منها الا يحد شيئا من مجمع
 والتفرق ١٢ عني له قوله ملزمة اي سميت قال في المجمع هي المستديرة سميت من الفقر الغنم المجمع وقوله تقبلي اي تحبلي من الاقلال ١٢ انما هو له قوله في كل مائة شاة قال
 الطيبي معناه ان تزيد مائة فقصير اربع مائة فيجب اربع شياه انتهى قال العيني وقد اجمع العلماء على ان اقل من اربعين من الغنم وان في اربعين شاة وفي مائة واحدة وعشرين
 شاتان وفي ثلث مائة ثلث شياه فاذا زادت واحدة فلا يس في شاة الى اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة شاة وهذا قول ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في الصحيح عنه
 والثوري ١٢ سفي والاوزاعي في عا اهل لا ترو وهو قول علي وابن مسعود وقال الشافعي الحسن اذا زادت على ثلث مائة واحدة ففيها اربع شياه الى اربع مائة فاذا زادت واحدة ففيها خمس شياه
 وهي رواية عن احمد وهو مخالف لانا فيه ان شرط وجوب الزكوة في الغنم الثوري حنيفة وهي الراعية في كلامه مباح الى كذا الحول انتهى ١٢ عه قوله هذه فريضة الحمى هذه لفحة فحة
 الصلوة فخذ فاما لما قلنا علم ١٢ عه قوله سنة هي من البقر التي دخلت في الثالثة ١٢ عه قوله تبعة او تبعة هو البقر او سنة وطعن الثانية ١٢ عه قوله تيسر هو فعل الغنم وم

قوله بنت مخاض بنت الميم بالحم والصاد المجتنبين الا في خمس من الابل وهي التي تم لها عام سميت به لان امها اكلها ان تلقى بالحم من حمولها وان لم تحمل ١٢ فسطواني له قوله بنت لبون وهي التي عليها سنتان ودخل لثلاثه فضلت امه لبواي ذات لبون بولدها كذا في المجمع قال ابن الهيثم ان الواجب في الاربعة والاثاث بخلاف البقر والغنم فانه يستوفى فيها الذكوة والا نوثه انتهى له قوله حقة الحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعت في الرابعة سميت بذلك لانها استحققت الركوب المحل ١٢ مرقاة له قوله حذرة الحذرة من اسنان الدابة هو مكان منها شاة فاني هومن الابل ما لم يدر اربع سنين من البقر والمعز ما لم يدر سنة وقيل من البقر ما لم يدر سنتان ومن الغنم ما لم يدر سنة وقيل قل منها كذا في مجمع الجاروق قال لسطواني سميت بها لانها حذرت مقدم اسنانها اي اسقطت انتهى ١٢ له قوله فان زادت قال القاضى الحقة على استقرار الحقة بعد ما ذكروا في الاربعة والاثاث الى ان تبلغ مائة والعشرين لم يستأنف لفريضة وهو هذا كذا اهل العلم قال الحقة الثوري ابو حنيفة تيسر فاذ زادت على المائة والعشرين خمس لمحققات شاة وهكذا الى بنت مخاض بنت لبون على الترتيب لساقى واحقوا بما روي عن عامر بن عمرو عن علي بن ابي طالب في حديث الصدقة فاذا زادت الابل على عشرين مائة ثور الغزال الحديث ١٢ مرقاة له قوله ويعطى المصدق هو تخفيف الضأ وكل الدال على الزكوة الذي يستوفى فيها من ارباها بقاال صدقةهم بصدقةهم فهو مصدق ١٢ نجا له قوله قرأت في عهد اي في كتاب الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن عبد الله بن جهم ١٢ انما هو له قوله لا يجتمع بين متفرق قال يحيى وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الحديث تفسير لا يجتمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد رطل شاة فاذا اظلم المصدق مجموعها ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمعة بان يكون الخليلين ما شاة وشاة فان يكون عليهما فيها ثلث شياه فيفرقها حقة لا يكون على كل احد الا شاة واحدة فهو اعلى لك فهو قول الثوري الاوزاعي قال للشافعي تفسيره وان يفرق الساعي الاول لياخذ من كل واحد شاة وفي الثاني لياخذ ثلثا من كل واحد لكن في الخطا لياخذ في الساعي كما حقه عن الداودي وعرف ما اهل الى مالك وقال الخطابي عن الشافعي انه صرف الاربعة انتهى هذا ما قاله العيني والسطواني قال ابن الهيثم اذا كان النصاب بين الشركاء وصحت الخلط بينهم باقوا السهم والمهر والمراة الربوي والحمل والخلط قبل الزكوة في عند اي عند الشافعي لقوله عليه السلام لا يجتمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تقربوا الى المجتمع عند لا تجوز الا الوجوب على كل احد فيما دون النصاب لانا هذا الحديث في الوجوب ليجتمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمعة التفرق في الاملاك لا الامكنة الا ترى ان النصاب المتفرق في مكانة مع وحدة الملك تجتمع فيعبر لا يفرق بين مجتمعة ان لا يفرق في الشايات مثلا او مائة والعشرين ليجعلها نصيبا بين او ثلثة ولا يجتمع بين متفرق انه لا يجتمع مثلا بين النصابين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة ليجعلها نصيبا بالملك لانه لكل عشرة ١٢ فحق المقدير له قوله خشية الصلوة منصوص على انه مفقولة خشية خشية الساعى ان يقل الصدقة خشية رطل مال ان يكثر الصدقة فامر لكل احد منها الا يحد شيئا فامر لكل احد منها الا يحد شيئا من مجمع والتفرق ١٢ عني له قوله ملزمة اي سميت قال في المجمع هي المستديرة سميت من الفقر الغنم المجمع وقوله تقبلي اي تحبلي من الاقلال ١٢ انما هو له قوله في كل مائة شاة قال الطيبي معناه ان تزيد مائة فقصير اربع مائة فيجب اربع شياه انتهى قال العيني وقد اجمع العلماء على ان اقل من اربعين من الغنم وان في اربعين شاة وفي مائة واحدة وعشرين شاتان وفي ثلث مائة ثلث شياه فاذا زادت واحدة فلا يس في شاة الى اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة شاة وهذا قول ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في الصحيح عنه والثوري ١٢ سفي والاوزاعي في عا اهل لا ترو وهو قول علي وابن مسعود وقال الشافعي الحسن اذا زادت على ثلث مائة واحدة ففيها اربع شياه الى اربع مائة فاذا زادت واحدة ففيها خمس شياه وهي رواية عن احمد وهو مخالف لانا فيه ان شرط وجوب الزكوة في الغنم الثوري حنيفة وهي الراعية في كلامه مباح الى كذا الحول انتهى ١٢ عه قوله هذه فريضة الحمى هذه لفحة فحة الصلوة فخذ فاما لما قلنا علم ١٢ عه قوله سنة هي من البقر التي دخلت في الثالثة ١٢ عه قوله تبعة او تبعة هو البقر او سنة وطعن الثانية ١٢ عه قوله تيسر هو فعل الغنم وم

تأخذ

قوا فيه احشف

التيك

للك

اد العشر

الاعماله

فقالوا اكثر ثلث عليا يا ابن رواحه فقال فانا احرز النخل اعطيكم نصف الذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد رضينا ان
تأخذ بالذي قلت يا ابن النبي ان يخرج في الصدقة شره ما له حل ثلثا ابو بكر بن خلف ثلثا يحيى بن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن
ابن عيسى عن كثير بن مرة ان احضر عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علق رجل قنأ او قنوا وبه عصا فجعل يطعن بها في
في ذلك لقنوا ويقول لوشاء رب هذه الصدقة تصدق با طيب منها ان رب هذه الصدقة يا كل الحشف يوم القيمة حل ثلثا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد لفظ
ثلثا عمر بن محمد لعنقري ثلثا اسباط بن نصر عن السك عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب في قوله سبحانه وهما اخرجنا لكم من الارض لا تهموا الحديث منه
تتفقون قال نزلت في الانصاف كانت الانصاف تخرج اذا كان حبل النخل من حيطانها اقنأ البسر فيعلقون على حبل بين اسطوانتين في مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيا كل من فقراء المهاجرين فيعمل احدهم فيدخل قنوا الحشف يظن ان جأثر في كثرة ما يوضع من اقنأ فنزل فيمن فعل ذلك ولا يهموا
الحديث منه تتفقون يقول لا تعمد الحشف من تتفقون لستهم باخذ الا ان تمضوا فيه يقول لواهك لكم قبلتموا الا على اسمي من حشا عيظا ان بعث اليكم
ما لم تكن لكم فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم يا ابن زكوة العسل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبه وعبي بن محمد قال ثلثا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى عن ابي سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله ان لي لحدا قال دكا لعشر قلت يا رسول الله احمل الي فيها هالي حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا نعيم بن حماد
ثلثا ابن المبارك ثلثا اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذ من العسل لعشر يا ابن صدقة الفطر حل ثلثا
محمد بن رحم المصنف ثلثا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بركوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل ثلثا
علاء مدين من حطة حل ثلثا حفص بن عمر ثلثا عبد الرحمن بن محمد ثلثا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من
شعير او صاعا من تمر على كل حر او عبد كراواتي من المسلمين حل ثلثا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان واحمد بن الازهر قال ثلثا هارون بن محمد ثلثا ابو يزيد الخولاني
عن سفيان بن عبد الرحمن الصدوق عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة الفطر طمرة للفقراء من الغنم والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل
الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القسمين عن عكرمة عن ابي عمار
عن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينها ونحن نفعل حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن
داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير
صاعا من تمر او صاعا من شعير صاعا من اقراصا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا مغوية المدينة فكان فيما كلم به الناس ان قال لا اري مدبر من سبلهم
الشأ ولا اعيدل صاعا من هذا فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد لا ازال اخرج كما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ما عشت حل ثلثا
هشام بن عمار ثلثا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن ثلثا عمر بن حفص عن عمار بن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم امر بصدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من سلت يا ابن العشر الخراج حل ثلثا الحسين بن جنيد لدا مغاني ثلثا عتاب بن
زياد المروزي ثلثا ابو حمزة قال سمعت مغيرة الازد يحدث عن محمد بن زيد عن حيان الا عرج عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم الى البحرين الى ابو جعفر فقلت اني الحاطي يكون بين الاخوة يسلم احدهم فاخذ من المسلم العشر من ثلث الخراج الوسق ستون صاعا حل ثلثا
عبد الله بن سعيد الكندي ثلثا محمد بن عبيد لطنافس عن ادريس الاودي عن عمر بن مرة عن ابي الخضر عن ابي سعيد رفاعي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الوسق ستون صاعا حل ثلثا علي بن المنذر ثلثا محمد بن فضيل ثلثا محمد بن عبيد الله عن عطوب بن ابي رباح والي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسق ستون صاعا يا ابن الصدقة ذي قرابة حل ثلثا علي بن محمد ثلثا ابو مغوية عن الاعشى عن شقيق عن عمر بن
الحارث بن المصطلق بن ابي خنيب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة النفقة على زوجي
وايتام في حجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة حل ثلثا الحسن بن محمد بن ابي بصير ثلثا ابو مغوية ثلثا الاعشى عن

له قول له قد علق رجل قنأ او قنوا الخ القنوب كسر القاف وسكون النون العذق بما فيه من الرطب حبة اقنأ كذا في الجمع والدقة جلبة الناس اصوات حوافر الدواب كذا في القاموس الخ
له قول له يظن انه جأثر في نافع بحيث وضعه بين الجيد لا يلام عليه فيمن صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم ما يفيض بالحشف لاري من التمر الخ الخ
والمراد ان لا يرضى فيها خل لعسل قوله ادى العشر ثبات الباء فيه ابيان الاصل قوله اسمها الى اعطى الى الحى يقال سميت المكان فهو محمى ذاجعته سمى هذا شئ سمى في محط ولا يقرصه
كذا في الجمع قوله فيها هالي الى اقطعها الى بحيث لا يصل اليها غيري بعد داء العشر فان العشر لا يقطع بعفوا لا ما اذا كان الارض عشرا وما روى انه لا سمى الله ورسوله فصول على الكلاء و
العشيق له ليس فيها حتى لا يصل لان يشاء الامامان يجهها المولثة بيت المال الخ الخ قوله اخذ من العسل لعشر قال محمد في الموطأ اما العسل فضة العشر اذا اصبت منه الثمن كثير
خمس افرق والفرق ست وثلاثون رجلا فصاعدا واما ابو حنيفة فقال في قليله كثيرة العشر وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جعل في العسل لعشر ثلثه قال علي الفاروق قال لاشافه لا
شفي في العسل للجمع وروى القرمذي وابن ماجه عن ابن عمر فوعا في العسل في كل عشرة ذوق النقي الخ الخ قوله يا ابن صدقة الفطر خلف فيها على ثلاثة مقالات الاول في فرضية
فرض عندنا لثا في واجب عندنا في حنيفة والثاني فيمن يجب عليه فخذ لثا في حنيفة على كل من له نصيبان لم يجعل عليه الحول الثالث في هذا الواجب الشافعي
هو الصاع من كل شئ وعندنا في حنيفة نصف صاع من براون يبي صاع من غيرها ثلثا اختلاف ابي حنيفة بصدقة الفطر وهو الاختلاف في كمية الصاع فعندنا في حنيفة ثمانية ارطال وهو
العراقي وعندنا لثا في خمسة ارطال ثلث وهو المديني الخ الخ قوله يا ابن صدقة الفطر وهو فرض عندنا لثا في حنيفة وهو الاختلاف في ظاهري مذهب وسنة مؤكدة عندنا مالك وولجب عندنا
بمقدار المقابل للفرض ثلثا علمنا قد وقع في بعض الاسانيد نصف صاع من البر لكن بلفظ عدل من قهر والصاع اربعة امداد وقد جاء في بعضها نصف صاع من قهر وفي بعضها نصف صاع
من بر صاع منه من اثنين في بعضها صاع مطلقا وفي بعضها صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب فقيل لمراد بالطعام الحنطة على ما هو المتعارف بقرينة
مقابلتها بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لان كان متعارفا عندنا لثا في ذلك الوقت وكانت غالب قوتهم والواجب مال ذلك الشك في هو الصاع من كل منها وعندنا وعندنا كما
قال لنوو في عليه سفيان الثوري وابن المبارك نصف صاع من براون صاع من تمر او شعير والذي وقم الحديث من مطلق الصاع محمول على التطوع كما جاء عن علي في رواية الثوري انه قال
في نوبة خلافة ان الواجب نصف صاع من براون صاع من تمر او شعير او صاع من زبيب وفي رواية لابي داود فلما قدم على ابي بصير وروى عن شعير فقال
قد وسم الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شئ فلا شك ان الصاع الذي قال به على كان تطوعا فالتى وقع في زمان النبوة كان تطوعا ايضا هذا ما قاله الشيخ في اللغات واخبرنا ان اكثر الصحابة
معصية في ان يا ابن نصف صاع من البر كان في زمن النبوة منها ما روى ابو داود والشافعي ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة منكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من
تمر او شعير او نصف صاع من قهر الحديث ومنها ما روى القرمذي عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث من اديا في غزاة مكة الا ان صدقة الفطر اجبة على كل مسلم كراواتي حر
او عبد صغير او كبير مدبر من قهر او صاع او صاع من طعام وفي هذا الحديث اطلاق الطعام على ما سوا البروقتها ما روى عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة ابن عبد الله بن ابي سعيد عن ابي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صاع من براون قيم من كل ثلثين الحديث الخ قوله او صاع من سبت هو بالظن الشعير او قهر منه او الحما مض منه كذا في القاموس قال في الجمع ضرب من الشعير يبيض
لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول هو الخ الخ الحاجة ملونا المعظم الشيخ عبد الغني المجدي لدا هلاوى ربح الله تعالى

النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني مكاثركم بالامم من كان ذا طول فليكن ومن لم يجد فعلي بالصيا فان الصوم لم يجز حلالنا
محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير للنكاح بين مثل
النكاح باب النكاح التبتل حلالنا ابو هريرة عن محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال لقد رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حلالنا بشير بن ادم وزيد بن اخزم قال ثنا ما بن هشام ثنا ابى عن قتادة عن الحسن بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزوج من اخوة قرأ فتادة ولقد رسلنا رسلا من قبلك وجعلناهم ازواجا وذرية باب حق المرأة على الزوج
حلالنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن ابى قرعة عن حكيم بن مغوية عن ابى ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على
الزوج قال ان يطعمها اذا طعم ان يكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجبر الا في البيت حلالنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن
شبيب بن غرقدة الباري عن سليمان بن عمر بن الاوص حدثنى ابى انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر وعظ
ثم قال استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم عوان ليس بملكون منهم شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاحش من في المضاجع اضربوه
ضربا غير مخرج فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان لكم من نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حكمكم على نساءكم فلا يؤطعن فرسكن من تكرهون ولا
يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحققهم عليكم ان تحبوا اليهم في كسوتهم طعامهم باب حق الزوج على المرأة حلالنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا
ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عا ثنتان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهر احد ان يجحد احد امرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو
ان رجلا امر امرأة ان تنقل من جبل الى جبل سئل عن ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاحش من في المضاجع اضربوه ضربا غير مخرج فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان لكم من نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حكمكم على نساءكم فلا يؤطعن فرسكن من تكرهون ولا
يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحققهم عليكم ان تحبوا اليهم في كسوتهم طعامهم باب حق الزوج على المرأة حلالنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا
ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عا ثنتان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهر احد ان يجحد احد امرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو
ان رجلا امر امرأة ان تنقل من جبل الى جبل سئل عن ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاحش من في المضاجع اضربوه ضربا غير مخرج فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان لكم من نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حكمكم على نساءكم فلا يؤطعن فرسكن من تكرهون ولا
يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحققهم عليكم ان تحبوا اليهم في كسوتهم طعامهم باب حق الزوج على المرأة حلالنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا

له قوله فمن لم يعمل بسننك اى عرض عن طريقك ستمائة وهذا فيها لاسلاكوا فلان معنى من اشيا على كذا فى المرقاة قال فى الفقه المردا بالسنن الطريقة لا التى مقابل الغرض الرغبة عن الشيء الاعراض عنه الى غيره والمراد من ترك طريق واحد طريقة اخرى فليس معنى ولم يترك الى الطريقة الربانية فانهم الذين ابتدوا الشكوكا وحذفهم الله تعالى وقد عابهم بانهم ما رعوها بالتموه وهما طريقة النبي صلى الله عليه وسلم الحنفية السماء فيطريقه تعالى على الصيا ويناطيق على اقل القيام وينزوج لكسر الشكوك واعاقا فالفقه قوله فليس معنى ان كانت الرغبة عنه بغير من التناويل بعد صاحب فيه فنه انه ليس معنى ليس على طريق ولا بلان وان يجوز وان كانت الرغبة اعراضا ففقه ليس معنى على ملق لان اعتقاد ذلك نوع من ككفرانتي معا احتملا **له قوله** التبتل هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتولى منقطعة عن الرجال لا تشبهها فيهم وسميت مريم وفاطمة بها لانقطاعا عنهما عن نساء زمانها فضلا او دينيا وعن الدنيا الى الله تعالى ١٢ جميع البحار **له قوله** ان يطعمها اذ اعطى الخ يقال اطعموا اكل بنفسه شيئا واطعمه غيره كذلك كس كرهه واكتسب اذ البها بنفسه كساه يكتسب من حد نهاره اذ البس غيره كذا يفهم من القاموس المجمع فالطعم ان الزوج اذا اكل طعاما فبينه ان يوكله بوجبة واذا البس شيئا بانفسه البسها اياها ايضا ١٣ الخ **له قوله** استوصوا الخ الاستيصاء قبول الوصية اى وصيكم بمن خيرا فاقبلوا اي من صيتي كذا فى المجمع العواى جمع غايية وهى الاسير قوله غيره لك اى غيرا استقلال الفرج وبين طريق الكناية ١٤ الخ **له قوله** فلا يوطن فرسكم اى لا ياذن لاحد من الرجال ان يتخذ اليهم كان القديس من الرجال والنساء من عائلات العرب الا يركب ذلك عيبا ولا يخدمه ربيعة الى ان نزلت آية الحجج ١٥ ليس المراد على الغرض فصل الزنا فان ذلك حرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة والخيار ومنه من عن اذن احد فى الدخول والجلوس المنازل ولو كان محرما او امرأة الا برضاء الزوج ١٦ كذا فى الطلعي النهاية **له قوله** لكان نولها ان تفعل اى ينبغي لها ان تفعل نفل الجبال فى القاموس نولان تفعل بفتح النون سكوت الواو ونولك مسلكك اى ينبغي لك ان تتناول انفق ١٧ الخ **له قوله** لاسا ففهم الخ الاساقفة والاساقفة جمع الاسقف وهم عالم النصارى ورئيسهم كذا فى بعض النسخ وفى القاموس سقط النصارى وسقطهم كانوا وطريق قفل رئيسهم لهم فى الدين والملك المتخاضع فى مشيئته او العالم وهو فوق القسيس ومن المطران انتهى ١٨ الخ **له قوله** وبطارقهم البطارقة بفتح الموحدة جمع بطريق وهو الخادق بالحرب امورها بفتحهم وهو ذو منصب عندهم كذا فى المجمع فى القاموس لبطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة الاف دخل ثل الثغران بفتح اول على خمسة الاف ثل القومس يجوز على ما شئت الرجل لثمنه لزم وهو السبون من الطير جمعه بطاريق انتهى ١٩ الخ **له قوله** فلا تفعلوا الخ واغنائهم النبي صلى الله عليه وسلم ان كان السيرة لغير الله تعالى على وجه الحقية ليس بغير كما زعم بعض الفقهاء لكن لا كلام فى حرمة عند الجمل للذي لوراد فيه لان الصحابة اقبلوا عن هذا الرخصة ٢٠ الخ **له قوله** على قتب هو بالتحريك الجمل كالا كاف لغيرة وهو حوت لهم على مطاوعة الا زواج ولو فى هذه الحال فكيف فى غيرها وقيل كن اذا اذن الولادة جلوس على قتب ويقول انه اسلس نحو جرح الولد فارتدت تلك الحالة كذا فى المجمع ٢١ الخ **له قوله** احداكم الخ اقل ابن الممار فى نظر احد الثلاثة ٢٢ من غير ما يتخذ الانسان فى دنياه كما يستقيم دينه بقلبا شكورا ولسانا ذكورا وروحة سالحة تعينه ٢٣ الخ **له قوله** من زوجة سالحة تراه معينة على الامور الاخيرة ولذا افسر على قوله تعالى ربنا اننا فى الدنيا حسنة بالمرأة الصالحة وفى الاخيرة حسنة بالحوار العيرى فاعذاب لثمن المرأة السليطة ٢٤ مرقاة **له قوله** وان افسر عليها الخ هذا لفظ يحتمل معنيين احدهما ان الزوج طلبا لحلف منها على شيء خلعت على المستوفى وامتن له وبأنها انه قال فعت عليك ان لا تفعل كذا امثلا ان لا تخبر من البيت فاطمة وان كان فى هذه العوة لا ينفذ اليهم شرعا ولكن شدت يدها واطاعتها لا تقتضى ان تخالف امره ٢٥ الخ **له قوله** لحسبها بفتح الهملتين ما عدا الانسان من مفاعرة ابادة قاله الكروانى وفى المرقاة هو ما يكون فى الشخص بان له من الخصال الحميدة شرعا وعرفا انتهى ٢٦ **له قوله** فاطفر الخ خراف شرط محمد وفى اى اذ تحققت نفسها فاطفر لها المسترشد لها فانها كتبت مع الذين قال البيهقي من عادة النمل ان يرغبوا للنساء باحد الاربع والاثني باربعين ليدانك دوى امروات ان يكون الدين مطعم نظرم فى كل شيء لاسيا فاني ٢٧ والمراد الخاتمة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان وجهه بلغة فامر باللفظ الذى هو غاية البقية كذا فى الكروانى ٢٨ **له قوله** تبيت بها كذا هذا دعاء فى اصله الا ان العرب يستعملها للاشكار والتعجب والتعظيم الخ على الشيء وهذا هو المراد به هنا ٢٩ كروانى **له قوله** ان يدين اى يهلكهم من الولد وهو الهلاك والسبب فيه ان الحسن ربا يفرجها الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها مالها لم يزده الا فقرا ومن تزوجها حسنها لم يزده الا دناءة ومن تزوج امرأة لم يزدها الا ان يغضب بغيرها كذا الله فيها وبأدراكها فيه رواه الطبرانى فى الاوسط ٣٠ مرقاة

تلاخوت

هنا بن السريثنا وكيع عن كهمس بن الحسن بن بريدة عن أبيه قال جاءت قتادة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني زوجي بن اخيه لي يرفع
 بي خسيسته قال فجعل الامر لها فقالت قد اجرت ما صنع ابني ولكن اردت ان تعلم النساء ان ليس لي الا باني من الامر شي حل ثنا ابو السقر يحيى بن
 يزاد العسكري ثنا الحسين بن محمد المروزي حدثني جري بن حازم عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان جارية بكرات النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
 له ان اباهار زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن الصباح انبأ معمر بن سليمان الرقي عن زيد بن حبان عن ابي السخيتاني عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب نكاح الصغار وزوجهن الالباء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ثنا هشام بن عروة
 عن ابي عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بنت ست سنين فقد منا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوكت فتمزق
 شعري حتى وفالي جثيمة فاستق ابي مروان والي لفي رجوحة ومعى صواحتي الى فصرخت بي فاتيها وادري ما تريد فاحذت بيدي فاوقفتني على باب
 الدار والي لا تخرج حتى سكن بعض نفسه ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به على وجهي راسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصاف في بيت فقلن على الخير والبركة
 وعلى خير طائر فاسلمتني لهن فاصطن من شاتي فلم ير عني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه انا يومئذ بنت تسع سنين حل ثنا احمد بن
 سنان ثنا ابو احمد ثنا اسوايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت سبع وبني بها وهي بنت تسع
 وتوفي عنها وهي بنت ثمانى عشر باب نكاح الصغار يزوجهن غير الالباء حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن نافع الصائفي حدثني
 عبد الله بن نافع عن ابي عن ابن عمر انه حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنته له قال بن عمر فزوجنيها خالي قدامة وهو عنها ولم يشاورها وذلك بعد ما هلك ابوها
 فكرهت نكاحه احببت الجارية ان يزوجه المغيرة بن شعبه فزوجها اياه باب نكاح الاول حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية بن جهم عن سليمان
 ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة لم يتكها الولي فتكها باطل فتكها باطل فان
 ان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها فان اشترى او اسلمت او ولي من الاول له حل ثنا ابو كريب ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن عمار عن الزهري عن عروة
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي حديث عائشة طلعت
 ولي من الاول له حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الهمداني عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم لا نكاح الا بولي حل ثنا جميل بن الحسن بن محمد بن مروان العقيلي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها باب النكاح الشغار حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك
 ابن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار والشغاران يقول الرجل للرجل زوجتي بنتك او اختك على ان تزوجك ابنتي
 او اختي وليس بينهما صداق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابو اسامة عن عبد الله بن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار حل ثنا الحسين بن هبة انبأ عبد الرزاق اننا سمعنا عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا شغار في الاسلام باب صداق النكاح حل ثنا محمد بن الصباح انبأ عبد العزيز الدارودي عن يزيد بن عبد الله بن الهيثم عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة قال
 سألت عائشة كره ان كان صداق نساء النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه في ازواج اثنى عشر اوقية ونشأ هل تدعى بالشئ هو نصف اوقية و
 ذلك خمسمائة درهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون سمعنا عن محمد بن سيرين عن ابي جهم عن زعيم ثنا ابن عون عن محمد بن
 سيرين عن ابي الجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا صداق النساء فانها لو كانت نكرة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولادكم واحقكم بها عمن صلى
 الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته اكثر من اثنى عشر اوقية وان الرجل ليشغل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في

او زوجي اختك

تيف

له قوله ليرفع بي خسيسته اي فقره وحقارته والخسيس لذي الحق يقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون به رفعة كذا في القاموس هذا الكلام محتمل ان يكون راجعا الى ابي
 اي يريها ان يزيل حقارة نفسه وهذا ليس بسبب تزويجها باني اخيه غنيا موسرا ومحتمل ان يكون راجعا الى ابن اخيه فحله هذا يكون فقيرا محتاما وكانت
 المرأة او ابوها من اهل ليسا وهذا اقرب الله اعلم الغياح له قوله فوكت على بناء الجهم والي اخذتني الحكة الوك الحكة قيل لها فتمزق شعري سقط على عرق شعري تمزق وانزق و
 اذا انتشروا تساقط من مرض وغيره قوله حتى وفالي اي تم وكمل جملة تصغير حمة وهي من شعر الرأس واسقط على المنكبين يعني صار لي لشعر حمة بعد ان ذهب سقط بالمرض كذا في الجهم
 الغياح له قوله والي لفي رجوحة هي بضم هزة وسكون راء وضم جيم بعد هاء ملة خشية تلعب بها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويخرجونها فيرفعون
 جانب ويخفض جانب فصرخت لي اي صاح لي الغياح له قوله والي لفي رجوحة وهي بضم هزة وسكون راء وضم جيم بعد هاء ملة خشية تلعب بها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويخرجونها فيرفعون
 من شدة الحركة او فعل متعب على خيطا ترى حظ ونصيب فلم ير عني من الروع بقر الرأف يفرغ مفاحة اي لم يفرج جفني ولم يفرغ عني ويقال في شئ لا يتوقع وقوعه فيصير غير حية مكانه
 كذا في الجهم الغياح له قوله قال ابن عمر فزوجنيها خالي قدامة فان ابن عمر ما زين بنت مظعون وعمان وقدامة ابنا مظعون فها خالان لابن عمر وهذا الحديث ليس فيه شيء يدل على
 صغر المنكحة بل قوله ولم يشاورها يدل على كونها كبيرة لان المشاورة عادة لا تكون الا من الكبيرة ويطلق الجارية على فتية النساء كما في القاموس فكيف يصح به الاستدلال فالظاهر
 ان عنها زوجها بغير مشاورة فلما يجر النكاح فلم ينعقد لانه كنكاح الفضولي ومذهب جماهير الامة ان نكاح الكبيرة لا ينعقد لا برضاها ثم هذا ان الولي الاقرب اذا نكح
 الصغيرة بلا غيب فاحش في المهر او بغيره ينعقد لنكاح ولها خيار الرضخ بعد البلوغ او العلم بالنكاح بعد ان نكح الاب المجذوبين فاحش في بغير كفوهم ايضا ولا خيار لها بعد البلوغ كما
 في كتب الفقه الغياح له قوله فتكها باطل قال ابن الهيثم الحديث المذكور وخوفا معارض بقوله صلى الله عليه وسلم الا يراحي بنفسها من ولها رداء مسلم وابوداود والترمذي
 والنسائي ومالك في الموطأ وابن ماجة انتفى قال القادي فخص هذا الحديث فيمن نكح غير الكفو وفي المتأويين مذهبنا الحنفية قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بمثلها سلمة قالت ليس احد
 من اوليائي في حاضر قال ليس احد من اوليائك حاضرا وغائبا الا ويرضا في وقال لابنها عمر بن ابي سلمة وكان صغيرا قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج بغير ولي الله عليه
 وانما امرائها بالقرين على وجه الملاعبة اذ قد نقلت هذه العلوم لتاريخ انه كان صغيرا قبل ان يميت وبالا جماع لا يعيم ولاية مثل ذلك ولهذا قالت ليس احد من اوليائي في حاضر
 له قوله في نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال العلماء الشغار بكسر الشين المجبهة وبالفعل المجبهة اصل في اللغة الرفق يقال شغار الرجل شغرا شغرا شغرا شغرا شغرا
 ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغار البلذ اسلا مخلو من الصداق ويقال شغرت المرأة اذا ارفعت شغلها عند الجماع قال ابن حبان في شغار عن الجماع وكان الشغار من نكاح الجاهلية واهم العلماء
 على انه منى عن لكن اختلفوا اهل هو منى يقتضيه بطل النكاح ام لا فعندنا الشافعي يقتضيه بطله وحكاها الخطابي عن احمد اسحق والي عبيد قال مالك يفسخ قبل الدخول بعد وفي رواية عنه قبل الدخول
 بعد وقال جماعة يصح به المثل وهو مذاهب حنفية وكذا عن عطاء والزهري والليث وهو رواية عن احمد اسحق وبه قال ابو ثور وابن جرير وجمهور العلماء ان غير البنات من الاخوات وبنات الاخوات والعمومات
 الاعام والاماء كالبنت في هذا وهو الواضح وجب بطلان نكاح بنتك ويصنع كل واحد صدق الاخرى فيقول قبلت ١٢ نووى له لا نكاح الا بوليها ولا نكاح الا بوليها ولا نكاح الا بوليها ولا نكاح الا بوليها
 نكاح واحد فان النساء فانها الضمير للغلاة قوله حتى يكون لها عداوة اي المرأة عداوة في نفسها في نفس الزوج لانه لا يستطيع اداء المهر لكثرة والمرأة تطلب منه ويعتد بالرجل باي قد قبضت له مثل
 علق القربة ١٢ الغياح له قوله لولا ان الشجر عبد الفضل لمحدث الحديثي الدهلوي -

فقال

نفسه ويقول قد كلفت اليك علق القربة وعلق القربة وكنت رجلا عربيا مولدا ما ادري ما علق القربة او عرق القربة حل ثنا ابو عمر الضمير وهناد بن
 السمر قال ثنا وكيع عن سفين عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيان رجلا من بني فزارة تزوج على نعلين فلما زال النبي صلى الله عليه
 نكاح حل ثنا حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن ابي حازم عن هلال بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه قال من يتزوجها
 فقال رجلا نا فقال النبي صلى الله عليه اعطها ولو خافها من حد يد فقال ليس معي قال قد وجبتك على ما معك من القرآن حل ثنا ابو هشام الرفاعي عن
 ابن يزيد ثنا يحيى بن يمان ثنا الاغر الرقاشي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة على متلك بيت قيمته خسون درهما
 باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الا شحى
 انه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الا شحى
 شهد رسول الله صلى الله عليه في روع بنت واشق بمثل ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن منصور بن رافع عن ابي
 مثله باب خطبة النكاح حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس حدثني ابي عن جدي ابي اسحق عن ابي الاوصى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جوامع الخير وخواتم اوقال فواتم الخير فخطبنا خطبة الصلوة وخطبة الحاجة خطبة الصلوة التي لله الصلوة والطيبات السلام عليك ايها النبي رحمة
 الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله نعم ولنستعينه
 نستغفره ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
 اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقات الى اخرا الآية واتقوا الله الذي تساءلون
 به والارحام الى اخرا الآية اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم الى اخرا الآية حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع
 ثنا داود بن ابي هند حدثني عمر بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله نعم ولنستعينه ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات
 اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة و
 محمد بن يحيى عن محمد بن خلف العسقلاني قالوا ثنا عبد الله بن موهب عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ
 فيه بالحمد قطع باب اعلان النكاح حل ثنا نعيم بن علي الجعفي عن الخليل بن عمر قال ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم عن
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم هذا النكاح واصبروا عليه بالغريال حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن ابي بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله
 عليه وسلم فصل بين الحلال والحرام والصلوة ورفع الطقوف في النكاح باب الغناء والدف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن
 ابي الحسين اسمعيل بن خالد المديني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضررن بالدف ويتغنين قد خلنا على الربيع بنت معوذ بن كزادك لها فقالت دخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوجد عرسا عندك جاريتان تغنيان وتندبان ابائهم الذين قتلوا يوم بدر ونقولان فيما تقولان فينا نبي يعلم ما في غد فقال ما هذا فلا
 تقولوا ما يعلم ما في غد لا الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابي سلمة عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان
 من جوارى الانصاريين مما اتقاوا لشدة الانصاف في يومئذ قالت وليستا بمغنيات فقال ابو بكر انما هو الشيطان فبیت النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال

لا يعلم

له قول قد كلفت اليك علق القربة وهو رجل تعلق به اي تحت لاهلك كل شيء حتى علق القربة ويقال في امره وفيه كلفة ومشقة كذا في الحديث قوله او عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى
 عرقت عرق القربة اي كسلا ما ثأها وقيل راد به عرق حاملها من ثقلها وقيل راد به اني قصدتك وسأفوت اليك واجتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل راد اني كلفت لك ما لم يبلغ احد و
 ما لا يكون لان القربة لا تفرق وقيل عرق القربة الشدة كذا في الحديث الفاحم له قوله وكنت رجلا عربيا مولدا ما ادري ما علق القربة او عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى
 العربة الفصية ومما ولدتها ومما ثأها واختلاها بوي بالجماع الفاحم له قوله ولو خافها من حد يد وفي جواز قلة الصداق ما يملل لان خاتم الحديث غايته من القلة وهو من جهة جهاد العلماء وقال
 مالك اقله ربع دينار وقال ابو حنيفة اقله عشرة دراهم قال ابن الرماح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من حديث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي وله شاهد بضعه وهو ما روى
 عن علي قال لا تقطع البتة اقل من عشرة دراهم لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم واه الدارقطني والبيهقي فيجعل كل ما افاظاه كونه اقل من عشرة دراهم انما هو في ذلك لان الغاة عندهم كان يجعل
 المهر قبل الدخول واذا كان ذلك معتمدا وجب ما خالف ما رويته عليه جميعا بين الاحاديث ١٢ له قوله كل امرئ في النكاح قال قال لقائمه تاجر الدين السبكي في الطبقات الكبرى ما يخص هذا النكاح
 اخرها بين حبان في معنى النكاح في المستند وقضائهم العلاج بان حسن ون العيص فوق الضعيف محقق بان رجاله رجال الحديث فيكون قوة فانه لم يخرج له مستوفى في الشواهد مقرونا
 بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الاوزاعي ما احل علم بالزهرى منه وقال يزيد بن السمط اعلم الناس بالزهرى قرة وقد قال الدارقطني ان محمد بن كزاد رواه عن الزهري لم يذكره قرة
 ولذلك حدث به خارجه بن مصعب بن بشر بن اسمعيل عن الاوزاعي عن الزهري لم يذكر قرة فلعل الاوزاعي سمع من قرة عن الزهري من الزهري فحدث به مرة كذا ومرة كذا وقد رواه محمد بن الوليد
 الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومن كعب بن ابي روه عن محمد بن كعب عن ابي سلمة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 فظن بعض الحديث ان كعب بن مالك لا يروي عن كعب بن مالك الا عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومن كعب بن ابي روه عن محمد بن كعب عن ابي سلمة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 يلفظ كل امرئ يلفظ كل كلامه وبأشياء ذى بال وحذفه ويلفظ فهو اقطع بأدخال الغاء في الخبر وليس ذلك في اكثر الروايات وجاء موضع يبلى فيفتح وموضع بال الحمد بال الحمد لله وجلد في الصلوة على
 وبذكر الله وبسم الله الرحمن الرحيم وموضع اقطع احزم والا بقره امر في ذلك قريب الا ثبت سنن اشياء ذى بال والحضه انه مهم به يفتح بحاله فلفظ عليه بال صاحب اما الحمد البسلة فما ائزان يعني
 بها ما هو الا عود منها وهو ذكر الله والثناء عليه الحمد اما بصيغة الحمد وغيرها وبذلك في ذلك رواية ذكر الله وحينئذ فالحمد الذكر والبسلة سواء وسائر ان بعضه خصوص الحمد خصوص البسلة و
 حينئذ فرواية الذكر عم فيقضى بحاله على الروايتين الاخرتين لان المطلق اذا قيد بقيد من متنا فيمن لم يجعل على احد منهما ويرجم الى اصل المطلق وانما قلنا ان خصوص الحمد البسلة متنا فيلان
 البسلة انما تكون بواحد ولو وقع الا بحد لما وقع بالبسلة وعكس هذا على ان المراد الذكر فتكون هي الرواية المتبعة لان غالب الاما الشرعية غير مفقده بالحمد كالصلوة فانها مفقده
 بال تكبير والحمد وغير ذلك انتهى ١٢ معصيا الزجاجة له قوله اعلنوا الخ اي بالبسلة فالامر للجواب وبما لفظها رواه الاشعاري قال لا امر لا سقيا باب ١٢ مرقاة له قوله والصوت في المراد
 بالحق والذكر والشهيد بين الناس في شرح السنة ان بعض الناس ينهى بالاسماع يعني معصا الغناء المتعارف لان وهذا خطأ انتهى قولنا ذابت اباحة حجاب الدخول فكيف يباسر سمع
 الغناء وقد ثبت لك في الاعياد والا عراس ١٢ كذا في الاما له قوله صبيحة عرسى زفا في قيل كان ذلك قبل الحجاب قال ابن حجر والذى وحمل لنا بالادلة القوية من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم جواز الخلوة للاجنبية والنظر اليها كذا ذكر السبكي في حاشية البخاري هذا الخبر في الحديث لا دلالة في حقه كشف جهها ولا على الخلوة بل ينافيها مقام الزفاف قوله جاريتان
 المراد بنات الانصاريين قيل تلك البنات لم تكن بالغات حلالهن وكان دفن غير معصوب بجلال في دليل على جواز الغناء وضرب الدف عند النكاح والزفاف لا اعلان واما ما فيه جلال في
 ان يكون مكروها بالاتفاق وقوله وتندبان بان بعض الدلائل من الندية بضم النون هي عند خصال الميت ومحامنه قوله قتلوا يوم بدر فان معوذ او اخاه قتلا يوم بدر ١٢ له قوله بانقاولك
 اي قال بعضهم لبعض وتفاخر من اشياء الحرب الشهامة وفي رواية تعاذفت بقاف وذال معجزة من القذف وهو محو بعضهم لبعض في بعضها تعاذفت بينهم وبينهم من جهة ومنه زان العرف وهو القول الذي
 له زان قوله يوميات والاشهر فيه منع العرف قيل لهم موضع بالمدينة على الميلين قيل الا حصن للاوس قيل وضع بديار بني قريظة في مالهم فم في حروب بين الاوس والخزرج فيبلى الانصاف
 وكانت في مقتلة عظيمة واسمعت الحروب العداوة فيها الى ما في عشرة من سنة فارتفعت بالاسلام وفي ذلك نزلت آية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم كذا فيهم اعداء قال ف
 بين قلوبكم فاصبرهم بنصته اخوانا والشعر الذي كانا تغنيان كان في وصف الحرب الشهامة وفي ذكره معونة الامراء الذين يذكروا الفواحش والمنكر من القول فمحذور ١٢ لمعات

عن عبد الله بن مسعود

عن ابن عباس

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

لما تزوج امرأته اقام عند ما نزلوا وقال ليس بك على اهلك هو ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي باب
ما يقول الرجل اذا دخلت عليه اهله حل ثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى لقطان قال ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفين عن محمد
بن بخالد عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افاد احدكم امرأة او اخا ما او
داية فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه حل ثنا عمر
بن رافع ثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى امرأته
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه الشيطان او لم يضره باب لتستر عندك
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون وابو اسامة قال ثنا يونس بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا اتنا
ناق منها وما ندر قال احفظ عورتك الا من نزلت بك او ما ملكك يمينك قلت يا رسول الله اسألت ان كان القوم بعضهم في بعض قال
ان استطعت الا ترىها احدا فلا تریها قلت يا رسول الله فان كان احدنا خاليا قال فالدخول ان يستحي منه من الناس حل ثنا اسحق بن
وهب الواسطي ثنا الوليد بن القاسم الهذلي ثنا الاحوص ابن حكيم عن ابيه وراشد بن سعد عبد الله بن علي بن عتبة بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يفجر ثم قال ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع
عن سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة عن عائشة قالت ما نظرت او ما سألت فريه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط قال ابو بكر قال ابو نعیم عن مولاة لعائشة باب الفهي عن اتيان النساء في ادبارهن حل ثنا محمد بن عبد الملك بن
ابى الشويرب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابى صالح عن الحارث بن غزوان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن جابر بن اسباط عن عمر بن شعيب عن عبد الله
بن هريرة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في ادبارهن
حل ثنا سهل بن ابى سهل وجميل بن الحسن قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت يهود تقول من اتى امرأته
في قبلها من دبرها كان الولد احول فانزل الله سبحانه نساءكم حرث لكم فانوا حرثكم اني شعثم باب لعزل حل ثنا ابو مروان عن محمد بن
عقن العتاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لعزل فقال او تفعلون لا عليكم الا تفعلوا فانه ليس من شمة قضى الله لها ان تكون الا هي كائنة حل ثنا هارون بن اسحق الهذلي ثنا
سفين عن عمر بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمان ينزل حل ثنا الحسن بن علي الحلواني
اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة حدثني جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محمد بن ابى هريرة عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يغزل عن الحر الا يادنها باب لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة
بن سليمان عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عن نكاحين ان يجتمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابو بكر الهنشلي حل ثنا ابو بكر بن ابى موسى

له قوله ليس بك على اهلك يريد نفسه صلح لا قبلتها هو ان اي مذلة اي ليس اقصر اري على الثلث لهواك على ولحد مر غني فيك بل لان حكم الشرع
كن لك قوله سبعت لنسائي قال لقاسم بعد ما ذكر معنى الحديث بقى ان لما كانت الايام الثلاثة حق النيب خالصة لها فكان ينبغي ان يد وعلمهن اسرها اسرها
سبعا واجابوا بان طلبها له ما هو اكثر من حقها اسقط اختصاصها لما كان مضمونا بما فتد به مرقاة تحقها له قوله اولي بضره اختلاف في الضرر المنفى فقيل المعنى
لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين قيل فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقيل لم يطعن في بطنه كما جاء في البخاري ان كل
بني آدم يطعن الشيطان في بطنه حين يولد الا من استثنى وقيل لم يولد الا من استثنى وقيل لم يولد الا من استثنى وقيل لم يولد الا من استثنى وقيل لم يولد الا من استثنى
لم يضره بمشاركة ابيه في جماع امه كما جاء عن مجاهد ان الذي يجامع ولا يسمى ينتقل للشيطان على حبله فجامع معه ولعل هذا اقرب ١٢ كذا في فتح الباري له قوله
عورتا اتنا منصور بن زرع الخافض اى افت في عورتا او خير ميتا هذا وفي اى هذه عورتا والعورة كل امرئ يستحي منه وكل ممكن للستر والسوءة كذا في القاموس
وقوله ما ناتي منها وما ناتي امرئ من لانا التكتف فما وى امرئ ترك التكتف منه ١٢ انما كنه قوله ان كان القوم بعضهم في بعض اى في القباية والجلوس
السكونية فيتحسروا احد هم القسرات البليغ كما هو عادة في السفلة عند خلوصهم في يوتهم حيث لا يستر بعضهم من بعض كما ينبغي في الحوائط فلم يحذر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ١٢ انما كنه قوله ثم العيرين تشبه العير بفتح العين المهيمنة وسكون الفتحة هو حمار الوحش ١٢ انما كنه قوله ان الله لا يستحي لحياء ما يعجز
الانسان من خوف ما يهاب ويدمروا تغير على الله حال فهو بخار من اللزك الذي هو غاية الحياء اى ان لا يترك من قول الحق وانما كنه وفي جعل هذه مقدمة للمنى
الوارث بعدك اشارك تشبعت هذه الفعل واستجانه وفيه دليل على حرمانه بالزواج والملكوات ومن اجاز انما فقد اعطى خطأ عظيما قال الطيبي هذا ان فعله باجتناب فحكه
حكم التنا وان فعله بامرأته او بامته فهو محرم ولكن لا يرجع ولا يجد كنه يعزى وقال النووي اما المفعول فان كان صغيرا او مجنون او مسكرا فلا حد عليه ٢ مرقاة كنه قوله
باب لعزل العزل هو ان يجامع فاذا قاسر بل لا يزال نزاع وانزل خارج الفرج وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رضيت ام لا لان طريق الى قطع النسل ولهذا جاء في
الحديث الاخر تسمية بالوا والحق لان قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد واما القرير فقال صوابا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجته الا مة سواء رضيت ام لا لان عليه
في مملوكة بمصيرها ام ولد وامتناع بيعها وعليه رافى زوجته الرقيقة بمصير ولد رقيقا بعازله واما من جهة الحر فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجان احكامها او يحرم ثم هذا الاخذ
مع خبرناهم بينهما بان ما ورد في النكاح على كل هذه التنزيه وما ذكر في الازن في ذلك محمول على انه ليس بمحرور وليس معناه نفى الكراهة والسلف خلا كحوماد كراهة من هينا
ومن حره يفران ان الزوجة الحرة قال عليها ضرر في العزل فتنير لجوازها اذا ١٢ نوى كنه قوله لا تكلم المرأة على عمتها الخ هذا دليل على ان هذا العمل كافه انه يحرم الجمع بين
المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها سواء كانت عمه وخالة حقيقة وهي اخت الاب واخت الامر ومجانبة وهي اخت الابن الى الحد ان علا واخت ام الامر وامر المودة او
مجانبة من جملة الضرر والوف ان علت فكلهن باجماع العلماء يحرم الجمع بينهما وقالت طائفة من الخوارج والشيعية يجوز احتوا بقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذكركم واجم الخوارج
بحد الواحد بين خصوصهما الاية والتحريم الذي عليه جمهور الاصوليون جواز تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد لا نهى صلى الله عليه وسلم مسلمين للناس ما انزل اليهم من كتاب الله وانه اجمع
بينهما في لوطي بملك اليمين كالنكاح فهو حرام عند العلماء كافة وعند الشيعة مباح ويباح ايضا لجمهور بين الاثنين بملك اليمين قالوا وقوله تعالى وان يجوعوا بين الاثنين انما هو في النكاح و
قال العلماء كافة هو حرام كالنكاح لعمري قوله تعالى وان يجوعوا بين الاثنين انما هو في النكاح و
عليه قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكتم فان معناه ان ملك اليمين محل وطء بملك اليمين لا نكاحا فان عقل النكاح عليها لا يجوز لسببها واما باقى الاقارب كالجدة والابن
العم وبناته الخالة او غيرها فما نزلت عن العلماء كافة الا ما حكاه القاضى عن بعض السلف انه حرم ما اجمع بين زوجة الرجل بنت من غيرها فما نزلت عن العلماء وعند مالك وابى حنيفة وا

وَأَوْفِي

خَدَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ مَسْلُكِينَ

५

له قوله ان زوجها طلقها ثلاثا وهذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحفاظ وانلق على رواية الثقات على خلاف الفاضل في انه طلقها ثلثا والبتة او اثلاثا تطليقات وجهه في اخو مسلم في حديث الجساسة ما يوهن ان مات عنها قال العلماء وليس هذه الرواية على ظاهر ما يلحق وهو اומר ولة واما قوله طلقها ثلاثا وفي رواية مسلم انه طلقها البتة وفي رواية له طلقها اخر ثلاث تطليقات وفي رواية طلقها طلقة كانت بقية من طلاقها وفي رواية طلقها فقط والجمع بين هذه الروايات انه كان حلقها قبل هذا طليقتين ثم طلقها هذه المرأة الطلقة الثالثة فمن روى انه طلقها مطلقا او طلقها واحدة او طلقها اخر ثلاث تطليقات فهو ظاهر ومن روى البتة فلما دل على حلقها طلاقا صارت بعبث بثلاث ومن روى ثلاثا اراد تمام الثلاث قوله فلم يجعل لها رسول الله صلعم سكنة ولا نفقة اختلعا لعلها في المطلقة البائن الحائل اى غير الحامل هل لها النفقة والسكنة امر لا فقال عمر وابو حنيفة وآخرون لها السكنة والنفقة وقال ابن عباس واحمد لا سكنة لها ولا نفقة وقال مالك والشافعي وآخرون يجب له السكنة ولا نفقة بها واجتمعت اوجها جميعا بقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وحي كرم فهذا امر بالسكنة واما النفقة فلا نفقة لانه كتاب رينا وسنة نبينا صلعم بقوله امرأة جهلت او نسيت قال العلماء الذي في كتاب رينا انها هو اثبات السكنة قال الدارقطني قوله وسنة نبينا هذه زيادة غير محفوظة لمرين كرها جماعه من الثقات واجتمعت من لم يوجب نفقة ولا سكنة بحديث فاطمة بنت قيس واجتمعت من اوجب السكنة دون النفقة لوجوب السكنة بظاهر قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولعدم وجوب النفقة بحديث فاطمة مع ظاهر قوله تعالى وان كن اولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فمفهومه انهن اذا لم يكن حوامل لا ينفق عليهن واجاب هو ابو عن حديث فاطمة في سقوط النفقة بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة اسنة واستطاعت على احوالها فامر بها بالانفصال فتكون عند ابن امرئكم وقيل لانها خا في ذلك المنزل بدليل ما في مسلم من قولها اخاف ان يقيم علي ولا يمكن شيء من هذا التأويل في سقوط نفقتها انتهى ما قال النووي اقول في المدارك عن عمر لا ندع كتاب رينا وسنة نبينا يقول امرأة نسيت او شبه لها سمعت النبي صلعم يقول السكنة والنفقة كما رواه مسلم قال ابن الملك وكان ذلك مخضرم من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع **له قوله** فتكوله بمنزلة مشاهد اخر الحديث قاله لذهاب الحنفية فان عندهم نصيب شهادة في الحقوق من المال والنكاح والطلاق والوكالة والوصية ورجل اوجب وامر امان لقوله تعالى فاستشهدوا بشهدين من رجالكم الاية **له قوله** ان الجماع الحاجة **له قوله** وعز الميتة حتى يدرك المرد به من اصابته البلية وزال عقله بسبب الغش او السقام ونحو فان الميتة العاقل مكلف **له قوله** ان الله تجاوز عن امته الخطأ والمروية قال لشافعي ان طلاق المكره لا يقيم وقال مالك واحمد فيه اذا كان الزكاه لا يبرحق لا يبرحق طلاقه وهو مروى عن علي وابن عمر وشريح وعمر بن عبد العزيز ولنا ما روى محمد باسناد لا عن صفوان عن ابي نعيم ان امرأة كانت تبغض زوجها فوجدته نائما فاخذت شفرة وجلست على صدره ثم حركته قالت ليطلقه ثلاثا اولاد يمتك فاستأذها اليه فابت طلقها ثلاثا ثم جاء الى رسول الله صلعم فساله عن ذلك فقال صلعم لا يقولوا في الطلاق وروى ايضا عن عمر انه قال اربع مبهمات معضلات ليس فيهن ريب النكاح والطلاق والعتاق والصدقة وحديث ان الله تجاوز عن امته ما لم يمتنع ولا يجوز نقد برحكم الذي هم احكام الدنيا واحكام الآخرة بل ما حكم الدنيا وما حكم الآخرة والاجماع على ان حكم الآخرة وهو المواخاة مراد فلا يرد الاخر معه ولا عم **له قوله** لا طلاق قبل نكاح الخ قال في الهداية واذا ضاف الطلاق الى النكاح وقم عقب النكاح مثل ان يقول امرأة ان تزوجتك فانت طالق او كل امرأة تزوجها ففى طالق وقال الشافعي لا يقيم لقوله عليه السلام لا طلاق قبل النكاح انتهى قال ابن الهيثم ما وخرج ابو داود والترمذي والاطلاق له فيما لا يملك والجواب عن الاحاديث المتعملة على نفي النكاح لانه هو الطلاق اما المتعلق فليس بطلاق بل لعوضه ان يعبر طلاقه وذلك عند الشرا والخم ما روى عن السلفك الشيعي والزهرى قال عبد الرحمن اخبرنا عن الزهرى انه قال قال كل امرأة تزوجها ففى طالق وكل امه اشترىها ففى حرة هو كما دل فقال له معي وليس قد جاء لاطلاق قبل النكاح ولا عتق الا بعد ملك قال انما ذلك ان يقول لرجل امرأة فلان طالق و عبد فلان معق انتهى وقال بل لا دلالة على نفي تعليق بل على نفي تبخير فان قيل لا معنى لجملة على التبخير لان ظاهره كل احد فوجب حمل على التعليق فالجواب صاير ظاهره بعد استقار حكم الشرع في لا قبله فقد كانوا في الجاهلية يطلقون قبل الزوج تبخير او بعد من ذلك طلاقا فنفذ ذلك صلعم في الشريعة في هذه الاحاديث وغيرها بنقته مختصرا

[illegible]

قال علي

ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوها حضتان قال ابو عامر
 فذكرته لمظاهر فقلت حدثني كما حدثت ابن جريح فاخبرني عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأها
 حضتان يا ب طلاق العبد حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن بكير ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ايوب عن ابي جعفر عن عكرمة عن ابن
 عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله سئل عن رجل تزوج امرأة وهو يريد ان يفرق بينها قال فصد رسول الله صلى
 عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبدا امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق لمن اخذ بالساق يا ب من طلق امته
 تطليقتين ثم اشترىها حل ثنا محمد بن عبد الملك بن زغبة ابو بكر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عيسى بن ابي كثير عن عمر بن معتب عن ابي الحسن
 مولى بني نوف قال سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم اختفها يتزوجها قال نعم فقبل له عن قال قضى بذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق قال عبد الله بن المبارك لقد فعل ابو الحسن هذا صخرة عظيمة على عنقه يا ب عدة امر الولد حل ثنا
 علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر الوراق عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تفسد علينا
 سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا يا ب كراهية الزينة للموتى عنها زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة امر سلمة تحدث انها سمعت امر سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عندها فمى تريث ان تكلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
 احدكن ترمي بالبرقة عند رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا يا ب هل تحل المرأة على غير زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تحل على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا هناد
 بن السهم ثنا ابو الحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ندير
 عن هشام بن حسان عن حفصة عن امر عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل على ميت فوق ثلاث الا امرأة تحل على زوجها
 اربعة اشهر وعشرا ولا تبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب لا تكحل ولا تطيب الا عند ادنى طهرها بماء من قسط او اظفار يا ب الرجل
 يا مرة ب طلاق امرأته حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد لقطان وعقن بن عمر قال ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن
 عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كانت تحق امرأة وكنت احبها وكان ابي يفضها فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
 فامرني ان اطلقها فطلقها حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن ان رجلا امر امرأته اوامه
 شئت شعبة ان يطلق امرأته فجعل عليه مائة مخرج فاق ابا الدرداء فاذا هو يصط الفضة ويطيها وصل ما بين الظهر والعصر فيسأله فقال ابو الدرداء
 اوف بنذر وك وبنو الديك وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على والديك
 او اترك ابواب الكفارات يا ب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب
 عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن
 والذي نفس محمد بيده حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن
 عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن

عنه

عن ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

له قوله انما الطلاق لمن اخذ بالساق كناية عن الجماع اي انما عليك الطلاق من يملك الجماع فليس للسيد جبر على عبدا اذا اكرم امته ١٢ انما
 ابو الحسن الخ الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه كن اذ كره المزي وقال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل قال عبد الرزاق قال ابن المبارك لمع ابو الحسن من اعمس
 صخرة عظيمة قال ابو داود وابو الحسن هذا روى عنه الزهري وقال وكان من الفقهاء وقال ابو داود وابو الحسن معمر بن ابي ربيعة قال قد اشار ابن المبارك
 بثقله هذا القول الى انه ليس العمل على هذا ايضا فانه من قال باعتبار الطلاق بالنساء لا يقول بهذا لانها كانت وقت الطلاق رقيقة ومن قال باعتبار الطلاق بالرجال كالشافعي
 لا يقول ايضا لانه كان وقت الطلاق رقيقا فان التطليقتين وقتان حال رقيتهما فكل لهما نصيب من الغلظة فلا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وانما لم يقبل هذه الرواية لشذوذها
 ١٢ انما قوله عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا هذا عند نافي صورة مات مولا هاد نمر وجها ولم يدرك الاول لان المولى ان كان مات اول ثمرات الزوج وهو حية فلا
 عدة يموت المولى وتعد الوفاة على النكاح اربعة اشهر وعشرا وان كان الزوج مات اولاهي امه لم ينكحها ثمانية اشهر وانما لا ينكحها يموت المولى شئ لانها معتدة الزوج
 ففحال يلزمها اربعة اشهر وعشرا وفي حال نصفها فلهما الاكثر احتياطا ذكره الشيخ عابدا استسكن في الطولع وما اذا مات مولاها او اعتقها لم ينكحها ثلاث حيض كقول عبد بن حنيفة
 كما في الباب ١٢ انما قوله في تريان تكلمها الخ في هذا الحديث والحديث الاخر عن امر عطية ولا تكحل دليل على تحريم الاكحال على العاوة سواء احتاجت اليه ام لا وجاء في
 الحديث الاخر في الموطا وغيره في حديث امر سلمة اجعل بالليل واسمعيه بالهار ووجه الجمع بين الحديثين انها اذا لم تحل اليه لا يحل لها وان احتاجت لم يحل لها وعجز بالليل ممان
 الاولى تركه فان فعلته مسيئة بالهار فحديث لاذن فيه لبيان انه بالليل الحاجة غير حرام وحديث النكاح محمول على عدم الحاجة وحديث النكاح عينيها فلهما محمول على
 انه في تزويجه وتاوله بعضهم على انه لو تحقق الخوف على عينيها ١٢ فمضى قوله قد كانت احدكن ترمي بالبرقة في سورة البقرة في الآية الثانية واما رويها بالبرقة على راس الحول فقد فسر
 عنك وصارت اربعة اشهر وعشرا بعد ان كانت سنة وفي هذا تصريح بتم اعتداد السنة المذكورة في سورة البقرة في الآية الثانية واما رويها بالبرقة على راس الحول فقد فسر
 في الحديث وهي ما قالت زينب كانت لما اذا اتوني عنها زوجها دخلت حشفاي بينا صغيرا وليست شريفا بها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى غر بها سندن ثم اتوني بدابة حمارا وشاة او طير
 ففقتض لي كسر ما هي فيه من العدة بطا ثم سمع به قبلها وتنبذها فقيل انقضت ايامها ثم غرهم ففقتض بهما ثم راجع بعد ما شاءت من طيب او غيره ١٢ فمضى قوله
 قوله الا ثوب عصب هو يرد من يرد اليهن عصب غزل اى يجم ويشد ثم يصبغ ثم يصبغ فياني موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لو أخذ صبيغا والنهي للعتك عما يصبغ بعد النسيج كذا
 قال بعض الشراح من علمائنا وبعه الطبيب قال ابن الهمام وفسر في الحديث بانها ثياب من الين فيها يابس وسواد ورياح لها البس الاسود عند الامة الاربعة اشهر ومعه
 الحديث النهي عن جميع الثياب المصبوغة بترية الاثوب عصب لم لو يحصل الزينة منه فاجاز ١٢ فمضى قوله الا عند ادنى طهرها الخ اي عند اقرب ايام طهرها فانه عند
 طهرها يجوز لها استعمال القطن المسك او المطيب يحل برطوبة الرحم وهذا كالعلاج للنساء فانه بعد جذ بل للرطوبة يحصل لتطهر كما ملا ١٢ انما قوله من قسط
 والظفار قال النووي القسط فبضم القاف ويقال فيه كست وهو الاظفار نوعان معروف من الجور وليس من مقصود الطبيب فبضم فيه لغتسلة من الخيض لازالة الرائحة الكريهة
 تتبع به اثر الدمل للتطيب انظر ١٢ قوله جعل عليه مائة مخرج مائة مخرج ذلك الرجل على نفسه نحو بر ماء رقيقة نذر ما علق على طلاق امرأته بحيث ان طلق امرأته لزمه لثاق
 مائة رقة او جعل ذلك كفارة لعصيان الوالد ولكن لا يحمله قول ابن الدرداء اوف بنذر وك وقوله يصط الفضة وصل ما بين الظهر والعصر بيان كذا تعبد ابن الدرداء ١٢ انما

وانت الذي هو خير او قال انت الذي هو خير وكفرت عن النبي حل ثنا علي بن محمد وعبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
عبد العزيز بن رفيع عن نعيم بن طرفة عن عمار بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين غير ما خير منها فليأت
الذي هو خير وليكفر عن يمينه حل ثنا محمد بن ابي عمر العدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابو الزواء عن عمرو بن عمر عن حماد بن ابى الرحوص عن ابى مالك
الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله يا تيس بن عبي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك يا ب من قال كفارتها تركها حل ثنا علي
بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف في قطيعة رحم
او فيما لا يصلح فتركه ان لا يتم على ذلك حل ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ثنا عون بن عمارة ثنا روح بن القاسم عن عبيد الله بن عمر عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين غير ما خير منها فليتركها فان تركها كفارتها يا ب كره
يطعم في كفارة اليمين حل ثنا العباس بن يزيد ثنا يزيد بن عبد الله البكائي ثنا عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من قروا من الناس بذلك فمن لم يجد فصاع من بر يا ب من اوسط ما
تطعمون اهليكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان الرجل يقوت اهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت اهله قوتا فيه شدة فنزلت من اوسط ما تطعمون اهليكم يا ب الفهي ان يستلج
الرجل في يمينه ولا يكفر حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن حميد المصمري عن معمر بن همام قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم اذا استلج احدكم في يمين فانه اشر له عند الله من الكفارة التي امر بها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سالم
عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو يا ب ابرار المقسم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن علي بن صالح
عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابرار المقسم حل ثنا ابو
بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان او عن صفوان بن عبد الرحمن القرشي قال لما كان
يوم فراق مكة جاء بابيه فقال يا رسول الله اجعل لابي نصيبا من الهجرة فقال انه لا هجرة فانطلق فدخل على العباس فقال فقد عرفتن فقال اجلي
فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء فقال يا رسول الله قد عرفت فلانا والذي بيننا وبينه وجاء بابيه لتبايعه على الهجرة فقال لنبي صلى الله
عليه وسلم انه لا هجرة فقال لعباس اقميت عليك فمما لنبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فقال ابرار منكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا
الحسن بن الربيع عن عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابى زياد باسناد لا يثبت في الحديث عن ابى زياد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقال ما شاء الله وشئت حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الزجج الكندي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حلف احدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ولكن ليقل ما شاء الله ثم سئلت حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد
بن عمر عن ربيعة بن حراش عن حذيفة بن اليمان ان رجلا من المسلمين رأى في النور انه لقي رجلا من اهل الكتاب فقال نعم القوم انتم ولا انكم
تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله ان كنت لا اعرفها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد
حل ثنا ابن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عيسى بن حراش عن الطفيل بن سميرة اخي عائشة لامها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
يا ب من وثري في يمينه حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهيدي
عن اسراييل عن ابراهيم بن عبد الله بن علي عن جده عن ابيه سويد بن حنظلة قال خرجنا تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا وائل ابن حجر
فاخذ كل واحد من الناس ان يحلفوا فحلفت انا انه اخي فمضى سبيله فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم يخرجون ان يحلفوا و

له قوله فييات الذي هو خير وليكفر وكذا رواية مسلم وهو يعضد من هذا الخبر ان لا يجوز التكفير قبل الحنث لان الكفارة لسائر الجناية ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز ذهاب
المشقة الى جواز التكفير قبل الحنث ١٢ كن في يمينه **له قوله** فانه ان لا يتم على ذلك ثم الحنث بز باختيار المال لان حنث اليمين يصح بالكفارة وقطيعة الرحم مثلا لا يصح عظمة
العقوبة في ذلك فالمرحى اذا ما حلف على امر متكرر ينبغي ان يحنث في اليمين وليكفر لان ذلك فلهذا يركب كماله فان تركها كفارة وقوله ان لا يتم اي لا يصح على ذلك ١٣ انما الحاجة لمولا بالعظم
الشيخ عبد الله بن محمد بن فضال في كفاية في كفارة على وزن فعالة بالنشيد من الكفر وهو التطية ومنه قيل الزارع كافر لانه يقطع اليد وكن لك الكفارة لانها كفارة الذنوب
اي تساكه واختلفوا في مقدار الاطعام فقالت طائفة يخرج منه لكل انسان من طعام من مد الشارح وروى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابي هريرة
رضي الله عنهم وهو قول عطاء والقاسم وسالم وفتح السبعة وبه قال مالك والشافعي والاوزاعي واحمد واسحاق وقالت طائفة يطعم كل مسكين نصف صاع من حنطة
وان اعطى تمر او شعيرا فضا عار وروى هذا عن عمر بن الخطاب وعلى وزيد بن ثابت في رواية وهو قول النخعي والشافعي والثوري وابى حنيفة ومالك والوفيين ١٤ عن **له قوله** كفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من قروا من الناس بذلك حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان الرجل يقوت اهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت اهله قوتا فيه شدة فنزلت من اوسط ما تطعمون اهليكم يا ب الفهي ان يستلج
الرجل في يمينه ولا يكفر حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن حميد المصمري عن معمر بن همام قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم اذا استلج احدكم في يمين فانه اشر له عند الله من الكفارة التي امر بها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سالم
عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو يا ب ابرار المقسم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن علي بن صالح
عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابرار المقسم حل ثنا ابو
بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان او عن صفوان بن عبد الرحمن القرشي قال لما كان
يوم فراق مكة جاء بابيه فقال يا رسول الله اجعل لابي نصيبا من الهجرة فقال انه لا هجرة فانطلق فدخل على العباس فقال فقد عرفتن فقال اجلي
فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء فقال يا رسول الله قد عرفت فلانا والذي بيننا وبينه وجاء بابيه لتبايعه على الهجرة فقال لنبي صلى الله
عليه وسلم انه لا هجرة فقال لعباس اقميت عليك فمما لنبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فقال ابرار منكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا
الحسن بن الربيع عن عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابى زياد باسناد لا يثبت في الحديث عن ابى زياد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقال ما شاء الله وشئت حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الزجج الكندي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حلف احدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ولكن ليقل ما شاء الله ثم سئلت حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد
بن عمر عن ربيعة بن حراش عن حذيفة بن اليمان ان رجلا من المسلمين رأى في النور انه لقي رجلا من اهل الكتاب فقال نعم القوم انتم ولا انكم
تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله ان كنت لا اعرفها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد
حل ثنا ابن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عيسى بن حراش عن الطفيل بن سميرة اخي عائشة لامها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
يا ب من وثري في يمينه حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهيدي
عن اسراييل عن ابراهيم بن عبد الله بن علي عن جده عن ابيه سويد بن حنظلة قال خرجنا تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا وائل ابن حجر
فاخذ كل واحد من الناس ان يحلفوا فحلفت انا انه اخي فمضى سبيله فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم يخرجون ان يحلفوا و

استلج

قد

ان عقبه بن عامر اخبره ان اخته نذرت ان تمسكه حافية غير مخمرة وانه ذكر في ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتركب
وتحفر وتقصم ثلاثة ايام حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي محمد عن محمد بن ابي عمر عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يمشي بين ابنيه فقال ما شان هذا قال ابناك نذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب ايها الشيخ فان
الله غني عن نذرك باب من خلطي نذرك طاعة بمعصية ثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن عمار عن ابي عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن
عمر عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكر برجل مكة وهو قائم في الشمس فقال ما هذا قالوا نذر ان يصوم ولا يستظل
الى الليل ولا يتكلم ولا يزال قاشما قال ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه حل ثنا الحسين بن محمد بن شيبه الواسطي ثنا العلاء بن عبد الجبار
عن وهب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ابواب التجارات باب الحث على المكاسب حل ثنا ابو بكر بن
ابن شيبه و علي بن محمد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قالوا ثنا ابو مغوية ثنا الكاشغري عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولدك من كسبه حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خلد
ابن معدن عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه اهله
وولده وخادمه فهو صدق حل ثنا احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن ايوب بن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيمة حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي
عن ثور بن زيد الدبلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالجهاة في
سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا خلد بن محمد ثنا عبد الله بن سليمان عن معاذ بن عبد الله بن حبيب
ابيه عن عمه قال كنا في مجلس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه اثماء فقال له بعضنا نراك اليوم طيب النفس فقال جل جلاله ثم افضوا
القوم في ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى لمن اتقى والصالحين اتقى خير من الغنى وطيب النفس من الغنى ياب الا قتصاد في طلب المعيشة حل
هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن عمار بن بن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد لا نصارى عن ابي حميد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا في طلب الدنيا فان كلاميسر لما خلق له حل ثنا اسمعيل بن بهرام ثنا الحسن بن محمد بن عثمن
زوجه بنت الشعب ثنا سفين عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس هاما المؤمن
الذي يفتخر بامر دينه وامر اخوته قال ابو عبد الله هذا حديث غريب تفرد به اسمعيل حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا الوليد بن مسلم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لم تموت
حتى تستوفي رزقها وان اطاعها فأتقوا الله واجملوا في الطلب خذ ما حلاله وعواما حراما ياب التوقي في التجارة حل ثنا محمد بن عبد الله بن
نير ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السامرية فمينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هوا حسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره الحلف اللغو فوشووه بالصدق حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاع عن ابيه عن جابر رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكثرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامم اتقوا الله
وبرو صدق ياب اذا قسم للرجل رزق من وجه فليزله حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله ثنا ابي يونس عن هلال بن جبير عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ فليزله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد
عن نافع قال كنت اجهن الى الشام والى مصر فجهن الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهن الى الشام فجهن الى
العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجهنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سئل الله لاحد كره رزق من وجه فلا يزل حتى يتغير له او
يتنكر له ياب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اراها اهل مكة بالقرار فخطب قال سويد يعني
كل شاة بقر لوط حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحاجب والهيثم بن جميل قالوا ثنا احمد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب لصوري يرون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن هارون عن هارون عن

له قوله من عديك وذلك لان فيه اتصال النعم الى الكاسب والى غنم والسلامة عن البطالة المؤدية الى الغفول وكسر النفس والتعفف عن كل السؤال كما بان **له قوله** التاجر
الدين الصدوق قال شيخنا كلاهما من صميم اللبافة ففيه تنبيه على رعاية الكمال في هذين الصفتين حتى ينال هذه الدرجة الرفيعة العظيمة وقال الطيبي اي من تعمر الصدق والامانة
كان في نعمة الا براس من الشهداء والصدوقين ومن تعمر خلاهما كان في نعمة الفيلسوف والفقيهين **له قوله** الساعي على الائمة والمسكين كالجهاة في
سبيل الله يعني من لا يرمي بها تزوج امره ولا يفل في فقط **له قوله** جمع **له قوله** عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جابر رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامم اتقوا الله وبرو صدق ياب اذا قسم للرجل رزق من وجه فليزله
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ فليزله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد
عن نافع قال كنت اجهن الى الشام والى مصر فجهن الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهن الى الشام فجهن الى
العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجهنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سئل الله لاحد كره رزق من وجه فلا يزل حتى يتغير له او
يتنكر له ياب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اراها اهل مكة بالقرار فخطب قال سويد يعني
كل شاة بقر لوط حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحاجب والهيثم بن جميل قالوا ثنا احمد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب لصوري يرون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن هارون عن هارون عن

له قوله من عديك وذلك لان فيه اتصال النعم الى الكاسب والى غنم والسلامة عن البطالة المؤدية الى الغفول وكسر النفس والتعفف عن كل السؤال كما بان **له قوله** التاجر
الدين الصدوق قال شيخنا كلاهما من صميم اللبافة ففيه تنبيه على رعاية الكمال في هذين الصفتين حتى ينال هذه الدرجة الرفيعة العظيمة وقال الطيبي اي من تعمر الصدق والامانة
كان في نعمة الا براس من الشهداء والصدوقين ومن تعمر خلاهما كان في نعمة الفيلسوف والفقيهين **له قوله** الساعي على الائمة والمسكين كالجهاة في
سبيل الله يعني من لا يرمي بها تزوج امره ولا يفل في فقط **له قوله** جمع **له قوله** عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جابر رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامم اتقوا الله وبرو صدق ياب اذا قسم للرجل رزق من وجه فليزله
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ فليزله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد
عن نافع قال كنت اجهن الى الشام والى مصر فجهن الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهن الى الشام فجهن الى
العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجهنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سئل الله لاحد كره رزق من وجه فلا يزل حتى يتغير له او
يتنكر له ياب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اراها اهل مكة بالقرار فخطب قال سويد يعني
كل شاة بقر لوط حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحاجب والهيثم بن جميل قالوا ثنا احمد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب لصوري يرون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن هارون عن هارون عن

لا يكف كما نزل المعاصي مرقاة مع شئ زائد

له قوله عملك الله بعبادته اطل الله عمرك وبعيا مفعول بفعل هذوف اي بعتك بعبادته عرض الاموي اختصار البيوع كما كان غرضه صلحهم فغير الاعراب في انجاء الجاهلية **له قوله** اذ اختلف البيوعان اي اذ اختلف البائع والمشتري في قدر الثمن او شرط القياد او غيرهما من الشرائط فمن ههنا اختلفت ان علف البائع انه ما باعه بكذا ابل باعه بكذا ثم المشتري فخير ان شاء رغبه بالحلف انه ما اشتراه الا بكذا فاذا اختلفا فان رضى احد هما بقوله اذ اختلفا وان لم يرضيا فصح الغاشق العقد بينهما سواء كان البيوع باقيا او لا ومتسكة الحديث الذي في الترمذي في اذ اختلف البيوعان فالقول قول البائع والمتيقن بالخيار باطلافة وعندنا ان بين الاختلاف في الثمن وكان البيوع باقيا فالحال ما جاء عن ابن مسعود اذ اختلف المتبايعان والسلعة قائمة ولا يبيعه لاحد مما عاها قالوا وتاذا لان كل واحد منهما مدعي ومنكر ههنا لم يكن لاحد مما يبيته بعد ان يقال لكل واحد ان ترغبه بقول صاحبه والا فصح البيوع فان لم يرضيا استوفى لكل واحد وكل واحد منهما على دعوى الاخوان كان لاحد منهما بيته فذلك وان اقام كل واحد منهما بيته كانت البيته مثبتة بزيادة اولى ولو كان الاختلاف في الثمن والبيوع جمعا فبيته البائع اولى في الثمن بينة المشتري اولى في البيوع نظرا الى زيادة الاتبات في الثمن عند نافي ارجل وشرط الثمن وقبض بعض الثمن كذا في الهداية والا حاديث للذكري في كراهة اذ يحكم فيه فلهذا راعى الحديث المشهور ليعطى الناس دعواهم لا يدعي باسم ماء قمر وهو المسمى بالبيته على الحديث والبيوع على من انكر **له قوله** لا تتبع ما ليس عندك كالابن او ما لم يقبض او مال لا يذوق يستثنى منه السلعة بالنشر في المحبرة فيه وكذا بيع مال الغنم جازم موقوف عند الاثمة الثلاثة سوى الشاة فانه لا يبرهن **له قوله** غنم يبيع الغنم ان هو ان يشترى سلعة ويعطى البائع درهمها او ثلث اثنان ثم البيوع حسب الثمن والالان للبيات وهو لغيره المشتري وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغنم يوزن به احمد **له قوله** سبيد بيع المصاة وهو ان يلق المصاة فاذا وقعت على شيء فهو البيوع وهو من بوع الجاهلية **له قوله** عن بيع الغنم قال الطيب الطيحي عن بيع الغنم اصل عظيم من اصول كتاب البيوع ويدخل فيه مسائل كثيرة غير مختصرة كبيع المذموم والمجهول وما لا يقدر على التسليم ما لا يتم ملك البائع عليه اشياء ذوات مما يلزم منه الغرم من غير حاجة وبيع للناذرة ولللازمة وجل العبد والمصاة وعسب الفحل اشياء مما من البيوع التي جاء فيها النصوص اختلف في الغنم لكن اقرب بالذكر كونها من بياع الجاهلية المشهور **له قوله** ويجوز على جواز غير حقارة الحجة المشقة بالقطن ولو بيع حشوها بانقضاء له من وجعها ايضا على جواز حارة الدار والذابة والثوب ولعمري ذلك فكل ما مع ان الشئ قد يكون ثلثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين وعلى جواز دخول الحمار بالامرة مع اختلاف الناس في صلب الماء وفي قدر مسكه وهو على جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جهالة قدر للشرب و اختلاف عادة الشاربين وغيره ان مدار البطالان بسبب الغنم بخير حاجة وان دعت حاجة الى ارتكابه ولا يمكن الا حارة عنه الابشقة او كان الغنم حقيقا جاز البيوع استثنى كلام الطيب مختصرا **له قوله** عن بيع حبل الهمة سمع حبل كذا له وظلة واختلاف في المراد بالنهي فقال جماعة هو البيوع ثم سئل الى ان تلذذ لذة ويولد لها وبه قال مالك الشافعي لان الراوي وهو ابن عمر قد فسده ههنا وقال اخرون هو بيع ولد ولد الناقة في الحال وهذا تفسير اهل اللغة وبه قال احمد واسحاق وهذا اقرب الى اللغة **له قوله** عن ضربة الغاشق هو ان يقول الغوص في البحر فوصفه كذا فاما أخرجه فهو لك لانه غرس في البحر

شیخ ابن ابی کثیر

العبيدة

مجلس

[illegible]

الله عليه سلم ليس مما من غش حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن داود عن أبي الحكماء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجائب رجل غش طعماً في وعاء فادخل يده فيه فقال لعلاك غششت من غشنا فليس منا باب الله عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه حل ثنا عمران بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ح وحده ثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا أبو عوانة وحماد بن زيد قال ثنا عمر بن دينار عن حماد بن عيسى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال أبو عوانة في حديثه قال ابن عباس ح احسب كل شيء مثل الطعام حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائت وصاع المشتري باب بيع المجازفة حل ثنا سهل بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فنأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعه حتى ننقله من مكانه حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال كنت ابيع القرفى السوق فاقول كنت في وسق هذا كذا فادفع او ساق القرفى كله واخذني شطط من ذلك شيء فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا سميت الكيل فكله باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عمار عن عياض ثنا محمد بن عبد الرحمن العيصي عن عبد الله بن بسر المازني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيّلوا طعامكم ببارك لكم فيه حل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار المحمدي ثنا بريدة عن ابن الوليد عن غير واحد عن خالد بن معدان عن المغدال بن معد يكرب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيّلوا طعامكم ببارك لكم فيه باب لا سواق ودواها حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحرلي ثنا اسحق بن ابراهيم بن سعيد حل ثنا صفوان بن سليمان حل ثنا محمد بن علي انبا الحسن بن ابي الحسن البرداني الزبير بن المنذر بن ابي اسيد حل ثنا ابا الهيثم بن اسيد ان ابا اسيد حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى سوق النبط فظفر النبي فقال ليس هذا لكم يسوق ثم ذهب الى سوق فظفر النبي فقال ليس هذا لكم يسوق ثم رجع الى هذا السوق فطاف فيه ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضر بن علي خراج حل ثنا ابراهيم بن المستقر العرقى ثنا ابي ثناء عيسى بن ميمون ثنا عون العقيلي عن ابي عثمان النهدي عن سلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براءة الايمان ومن غدا الى السوق غدا براءة ابليس حل ثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيّن الخير كله وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة وهي عنه الف الف سيئة وبقره بيّن الف الف حسنة

المجلد الاول من سنن ابن ماجه يعون الله عز وجل و
يتلوه النصف الثاني انشاء الله تعالى

له **قوله** فأقول قلت في وسعة هذا الخبز كنت أقول للمشترى إن قلت في وسعة وهو محل البعير كذا وكذا أي عشرين صاعاً أو ثلاثين صاعاً مثلاً فيعتمد للمشترى على قولي فأدفع اليه أوساق القمح
بكيل معين ولنخذ شغف والشغف بفتح الشين وكسر وشد الفاء الزيادة والفضل أي أخذ فضل المعين وهو المشرق من المشتري من التفضل الجبوب فدفع من ذلك شيء أي شك وريب بكم
حضور المشتري عند البكيل وهو يفتنه إلى الجمالة والنزاع فلذلك قل صلى الله عليه وسلم إذا سميت البكيل فكله أي كله عند المشتري ثانياً ليزول الشبهة بخبري الصباغين ١٢ **أخبركم الله** **قوله**
عند ابن عبد الرحمن الجنيبي نسبة إلى عصب مثله الصاد وهو بي لمن والنسبة أيضاً مثله الصاد لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري كذا في القاموس ١٣ **أخبركم الله** **قوله** كيلا يطعمكم من الرزق
وباركة لكم بالخبر مجاوبه قال ابن بطال البكيل مندوب إليه فيما ينقذه للرء على عياله انتهى ثم السهم في البكيل أنه يعرف به ما يقوته وما يستعد كذا في العين قال في جمع البحار قالوا الرزق كييله
عند الإخراجه منه لئلا يخرج به أكثر من الحاجة أو أقل بشرط أن يقع الباقي مجهولاً **قوله** هذا لا يرد حديث عائشة كان عندى شطر شعير ما كنت منه حتى طال على فكلته ففني لها كانت
مأبقة وكذا الإعراضه حديث لا توكى فوكى الله عليك لأنه في معنى الإحصاء على الطعام والتضييق لما إذا اكتمل على معنى للمقادير وما ينبغي الإنسان فهو الذي في حديث الباب كذا قاله العين قال
صاحب الفهم والذي يظهر لي أن حديث المقدار محمول على الطعام الذي يشتري فالبركة يحصل فيه بالبكيل لا مثقال امر السارعة وإذا لم يمتثل الأمر فيه بالبكيل نزع البركة من بشوم العصيان و
حديث عائشة محمول على أنها كانت للاختيار فلذلك دخله النقص قال العين هذا ليس بظاهر فكيف يقول حديث المقدار محمول على الطعام الذي يشتري بل هذا غير صحيح لأن البخاري توجه على
حديث المقدار ما احتج بالبكيل والطعام الذي يشتري البكيل فيه واجب فهذا القول الذي رواه يفتنه إلى أن جعل المستحب واجبا والواجب مستحباً انتهى ١٤ **قوله** كيلا يطعمكم من الرزق
العرض من كيلا لطعام مع أنه مقدار ما يبيع الرجل ويشترى لئلا يكون مجهولاً وكذا لو لم يكل ما ينفق على العيال ما يعرف ما يدى خولقهم السنة فأس البكيل ليكون على علم ويقين ومن رأى امرأ
صلى الله عليه وسلم بعد بركة عظيمة في الدنيا وأجر عظيم ١٥ **قوله** ان الزبير بن المنذر بن أبي أسيد وهو الساعدي وفي بعض النسخ سعد بن المنذر ابن أبي حميد
الساعدي وكلاهما من الثلاثة والله أعلم ولكن صاحب التقریب كما زكريا بن المنذر رجلا من ابن ماجة وذكر سعد بن المنذر رجلا من فضائل الأنصار لابي داود وذكر ابن جرير في
تجمة الزبير في التهذيب روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد وذكر الحديث المذكور ١٦ **قوله** هذا السند ١٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٨ **قوله** ذهب إلى سوق النبط الخ النبط جبل بكسر الجيم أي
صنف من الناس يزنون بالبطائح بين العراقيين والنبط والانباط والنسبة إليه بفتح حركة وبنا على مثله كذا في القاموس ففعل ذلك السوق كان منسوباً إليهم بوجه ما إذا
قال صلعم ليس هذا لكم الخذا ١٩ **قوله** أخبركم الله ٢٠ **قوله** أخراج الحاجة ٢١ **قوله** هذا السند ٢٢ **قوله** أخراج الحاجة ٢٣ **قوله** هذا السند ٢٤ **قوله** أخراج الحاجة ٢٥ **قوله** أخراج الحاجة ٢٦ **قوله** أخراج الحاجة ٢٧ **قوله** أخراج الحاجة ٢٨ **قوله** أخراج الحاجة ٢٩ **قوله** أخراج الحاجة ٣٠ **قوله** أخراج الحاجة ٣١ **قوله** أخراج الحاجة ٣٢ **قوله** أخراج الحاجة ٣٣ **قوله** أخراج الحاجة ٣٤ **قوله** أخراج الحاجة ٣٥ **قوله** أخراج الحاجة ٣٦ **قوله** أخراج الحاجة ٣٧ **قوله** أخراج الحاجة ٣٨ **قوله** أخراج الحاجة ٣٩ **قوله** أخراج الحاجة ٤٠ **قوله** أخراج الحاجة ٤١ **قوله** أخراج الحاجة ٤٢ **قوله** أخراج الحاجة ٤٣ **قوله** أخراج الحاجة ٤٤ **قوله** أخراج الحاجة ٤٥ **قوله** أخراج الحاجة ٤٦ **قوله** أخراج الحاجة ٤٧ **قوله** أخراج الحاجة ٤٨ **قوله** أخراج الحاجة ٤٩ **قوله** أخراج الحاجة ٥٠ **قوله** أخراج الحاجة ٥١ **قوله** أخراج الحاجة ٥٢ **قوله** أخراج الحاجة ٥٣ **قوله** أخراج الحاجة ٥٤ **قوله** أخراج الحاجة ٥٥ **قوله** أخراج الحاجة ٥٦ **قوله** أخراج الحاجة ٥٧ **قوله** أخراج الحاجة ٥٨ **قوله** أخراج الحاجة ٥٩ **قوله** أخراج الحاجة ٦٠ **قوله** أخراج الحاجة ٦١ **قوله** أخراج الحاجة ٦٢ **قوله** أخراج الحاجة ٦٣ **قوله** أخراج الحاجة ٦٤ **قوله** أخراج الحاجة ٦٥ **قوله** أخراج الحاجة ٦٦ **قوله** أخراج الحاجة ٦٧ **قوله** أخراج الحاجة ٦٨ **قوله** أخراج الحاجة ٦٩ **قوله** أخراج الحاجة ٧٠ **قوله** أخراج الحاجة ٧١ **قوله** أخراج الحاجة ٧٢ **قوله** أخراج الحاجة ٧٣ **قوله** أخراج الحاجة ٧٤ **قوله** أخراج الحاجة ٧٥ **قوله** أخراج الحاجة ٧٦ **قوله** أخراج الحاجة ٧٧ **قوله** أخراج الحاجة ٧٨ **قوله** أخراج الحاجة ٧٩ **قوله** أخراج الحاجة ٨٠ **قوله** أخراج الحاجة ٨١ **قوله** أخراج الحاجة ٨٢ **قوله** أخراج الحاجة ٨٣ **قوله** أخراج الحاجة ٨٤ **قوله** أخراج الحاجة ٨٥ **قوله** أخراج الحاجة ٨٦ **قوله** أخراج الحاجة ٨٧ **قوله** أخراج الحاجة ٨٨ **قوله** أخراج الحاجة ٨٩ **قوله** أخراج الحاجة ٩٠ **قوله** أخراج الحاجة ٩١ **قوله** أخراج الحاجة ٩٢ **قوله** أخراج الحاجة ٩٣ **قوله** أخراج الحاجة ٩٤ **قوله** أخراج الحاجة ٩٥ **قوله** أخراج الحاجة ٩٦ **قوله** أخراج الحاجة ٩٧ **قوله** أخراج الحاجة ٩٨ **قوله** أخراج الحاجة ٩٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٠١ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٠٩ **قوله** أخراج الحاجة ١١٠ **قوله** أخراج الحاجة ١١١ **قوله** أخراج الحاجة ١١٢ **قوله** أخراج الحاجة ١١٣ **قوله** أخراج الحاجة ١١٤ **قوله** أخراج الحاجة ١١٥ **قوله** أخراج الحاجة ١١٦ **قوله** أخراج الحاجة ١١٧ **قوله** أخراج الحاجة ١١٨ **قوله** أخراج الحاجة ١١٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٢١ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٢٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٣١ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٣٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٤١ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٤٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٥١ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٥٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٦١ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٦٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٧١ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٧٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٨١ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٨٩ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٠ **قوله** أخراج الحاجة ١٩١ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٢ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٣ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٤ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٥ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٦ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٧ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٨ **قوله** أخراج الحاجة ١٩٩ **قوله** أخراج الحاجة ٢٠٠ **قوله** أخراج الحاجة ٢٠١ **قوله** أخراج الحاجة ٢٠٢ **قوله** أخراج الحاجة

۱۰۰

[illegible]

له قوله خطيبنا عمر بن الخطاب بالحماية هي قرية دمشق وقوله احفظوني في احوالي اي راعوني في حقوق مصيحتي في فان العصية لا تقبل بما فاضيلة وكن لك راعون في الذين يكونون الصحابة الذين اتبعوهم باحسان وهو اليتامى ثم اليتامى ايتامهم ١٢ انما له قوله خير الشهود من ادى شهادته قبل ان يسألهما قال النور وفي المراء بهذا الحديث تاويلان احصهما تاويل مالك واصحاب الشافعي انه محمول على من عدا شهادته لا انسان بحق ولا يعلو ذلك الانسان انه شاهد حياتي اليه فيخبره بانه شاهد له والثاني انه محمول على شهادة العاصبة وذلك في غير حقوق الادمين من الخصم بهم فما قبل فيه شهادة المحسبة الطلاق والعق والوقف والوصايا العامة والحدود وغير ذلك فمن علم شيئاً من هذا النوع وجب عليه رد مالي القاضي واعلام به والشهادة قال الله تعالى واقبلوا الشهادة من الله وكن في النوع الاول يلزم من عدا شهادته لا انسان لا يعلم ان يعمل اياها لانها امانة له عندا وحتى التاويل الثالث انه محمول على الحماز والمبالغة في اداء الشهادة بعد طلبها الا قبله كما يقال يجوز يعطى قبل السؤال اي يعطى سر يعاقل السؤال من غير توقف فلا الجلاء وليس في هذا الحديث منافضة للحديث الاخر في ذم من ياتي الشهادة قبل ان يستشهد في قوله صلح يشهدون ولا يستشهدون وقد تاول العلماء هذا تاويلات اصحابنا تاويل اصحابنا انه محمول على من معه شهادة لا دعي عالم بها حتى فيشهد بها قبل ان يطلب منه والثاني انه محمول على شاهد الزور فيشهد بما لا يصلح له ولم يستشهد والثالث انه محمول على من ينتقض هذا وليس هو من اهل الشهادة والرابع انه محمول على من يشهد لقوم الكهنة او بالانار من غير توقف وهذا ضعيف نقض له قوله حتى بلغ فان ابن يعفكر بعضاى فان ابن بعض الدائنين بعض الدينين بحسب ظنة فلم يوافق بالكتابة والشهود والرهى فلا حرج عليه ليس للماد بالنسخ النسخ الاصطلاحى فان الامر بما قبله الارشاد والتدبير على تقدير التسليم فان هذه الشبهة لا يروى الحكم السابق لانها مقرنة بشرط الاسم فالنسخ فيها معنى التخصيص لان الاحكام السابقة لمن يوفق بامانة الدينون من يشق بها فلا بأس له بعد الكتابة والشهود والرهى ١٣ انما الحاجة لك قوله قضى باليمين مع الشاهد ان كان للمدعى شاهد واحد فامركا صلح ان يحلف على ما يدعي بدلا عن الشاهد الاخرى به قل الاثمة الثلاثة وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهد من بقوله تعالى واستشهدوا ثمانية من رجل واثباتان وقال واشهدوا اذوى عدلى منكرو لا يجوز نسخ الكتاب بخبر واحد محتمل وايضا الامر في البيعة واليمين للاستعانة يكون جميع البيعات في جانب المدعى وجميع الايمان في جانب المنكرو قال النور بشرط وجه الحديث عند من لا يرضى القضيء باليمين والشاهد الواحد انه قضى بيمين المدعى عليه بعد ان اقيم للمدعى شاهداً واحداً وعجن عن اتمام البيعة وللتوفيق بذلك لم يروا ان يحلوا باقل من ذلك الا بدليل قطعي ١٤ دعاءت له قوله عدلت شهادة الزور بالاشارة بالله اى جعلت الشهادة الكاذبة مقابلة للاشارة بالله في الاثمة ان الشراء كذب على الله بالايجوز وشهادة الزور كذب على الله بالاشارة باليمين في الواقع وقال الطيبى انما سادى قول الزور والاشارة لان الشراء من باب الزور فان الشراء زعم ان الوش يحق العبادة ١٥ رقات له قوله ان تزل قد ما شاهد الزور اى في امر ساكة والحشر مثله حديث التومنى عن ابن مسعود عن النبي صلح لا تزل قد ما ان اؤمر رم القضيء حتى يسأل عن خمس عن عمه فمما افتاه الحديث فعناه انه يدور شاهد الزور في الحشر بالمسألة وبالشاق حتى يكون ماله ان يوجه لله النار ١٦ انما له قوله اجاز شهادة اهل الكتاب وان اختلفا ماله كاليهود والنصارى وخصص صاحب الدر خمس مسائل على ساق الاشباة وتبطل باسلامه قبل القضاء وكذا بعدا لوبعوبة كقولهم ١٧ انما له قوله اجاز نكل بينك غلظ الخ قال النورى اما قوله غلظ فعناه وهيت وفي هذا الحديث انه ينبغي ان يسوى بين اوكد في الهبة ويهيب لكل واحد منهم مثل الاخر ولا يفضل ويسوى بين الذكر والانثى وقال بعض اصحابنا يكون الذكر مثل حظ الانثيين والصحيح المشهور انه يسوى بينهما بطاهر الحديث فلو فضل بعضهم او وهب لبعضهم دون بعض فمذموم لشافعي ومالك ابو حنيفة انه مكرم ولا ليس بمكرم والالهبة صحبة وقال طاووس ودعوة وبجاهد والثرى واحسان واسحاق ودأود هو حرام واحتجوا برواية لا تشهد على جوارح وبغيرها من الفاظ الحديث واحتم الشافعي موافقه بقوله صلح فاشهد على هذا غيرى قالوا ولو كان حراما او باطلا لما قال هذا الكلام فان قيل قاله قديرا قلنا الاصل في كلامه الشارح غير هذا ويحتمل عند اطلاقه صيغة افضل على الوجوب او الندب فان تذكر ذلك فعلى الاباحة واما قوله صلح لا تشهد على جبار فليس فيه انه حرام لان الجوارح هو المليل عن الاستواء والاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان حراما او مكرم ها وقد وضع ما قدمناه ان قوله صلح لا تشهد على هذا غيرى دليل على انه ليس بمكرم فوجب تأويل الجور على انه مكرم كما كرهه تازيه وفي هذا الحديث ان هبة بعض الاولادون بعض صحبة وانه ان لم يهب الباقين مثل هذا مستحب رد الاقل شتم ١٨ يحتمل ان يراد به الحيانة في امانات الناس ويحتمل ان يراد الاغم الشامل للحيانة في كل الله فتكون المراد بالخائن الفاسق ١٩

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

له قوله لا قد استلما اي لا زكيت ولا طهر وغير متعته اي بلا كراه في لقاموس تتبعه ثلثه وحركه الضف واكره في امر حتى قلق وفي الكلام تود من حصول او عني انتقمه وهذا من حال رافقه وشغفته على الناس قبل ان الرجل كان كافرا فاسلم وعاشا هذا المخلق الاعظم وقال يارسول الله ما رأيت اصاب منك لئن ظهر هذا القصبة ان الرجل هو زين كما مضى ١٢ **له قوله** بابل الحبس في الدين قال ابن الهيثم الحبس مشرق الكتاب لانه المراد بالشفة المذكور في قوله تعالى او يتخامن الارض والسنة على ما سلف انه صلح حبس وجلا في قهمة وذكر الخصان فان ناسا من أهل الجوار اقتتلوا فقتل بعضهم قتلا فجعل البصر رسول الله صلعم غيبهم لم يكن في عهد صلعم وبلى بكرهين انما كان حبس في المسجد والاولد هليلج حتى اشارت مرة والى بمكة بأربعة آلاف درهم واتخذ كاهيسا وقيل بل لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا لان من علي فيناك وهو اول ممن بنى في الاسلام قال في الفائق ان عليا بن جهمان نصب فضاء نافذة فتعبه الصوص تسبيل لناس منه ثم بنى جهمان من مدنه غيبسا والحبس مؤمن الغنيس وهو الثقل بل الحبس في الدين لا يخرج له نور رمضان والاثنين للجمعة ولا للصلاة جماعة ولا الحج في بيضة ولا الحضور جنازة بعض هذه ولو اعطى كفيلا بنفسه لانه يشترط لتغير قلب فيسارع القضاء ولهذا قالوا ينبغي ان يكون موضع اخشاو لا يبسط له فرش ولا وطأ ولا يدخل له احد يستأنس به انتهى ١٣ **له قوله** قال وكيم ولش عليه خيرا اي اشئ وورعه عن بن محبوب وقوله هذا يدل على توحيده ١٤ **له قوله** في الواجد اي مطلبه يقال لواك ياوكه ليا واصيله لويا فأدعت الواو في الياء وقوله يحل عرضه وعقوبته فسر عبد الله ابن المبارك احلال عرضه باغلاق القول له وعقوبته للحبس معنى الحديث ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاة وطلب من اللقاظه حيسة ١٥ **له قوله** تعاض الخيرون ودنيا الخ اي طالب به واراد القضاء وفي هذا الحديث جواز اللطافة للدين في المسجد والسفاعة الى حبس المحن والاصلاح بين الخصوم وحسن التوسط بينهم وقبول الشفاعة في غير معصية وجواز الاشارة واعتمادها لقوله فاومي بيننا السطر ١٦ **له قوله** الى عطائه اي الى الاجل الذي يعطيه فيه اموال الناس وحقوهم من بيت المال وهذا يدل على ان القرض الى اجل كان جائزا واعتذر الا فالاجل في القرض لغو عند ناو قوله فلهذا بول هذا كلمة مدر بعقد العرب بالشروط بما فداوا ومنه ما علم عليه قيل لله اولا حيث اتى بذلك كذا ذكره ابن الملك ١٧ **له قوله** الا كان كمبر قتها مائة ظاهر هذا الحديث مناف للمديث الآتي ان الصدقة بعشر أمثالها والقرض ثمانية عشر فان فيه ازدياد واثبات القرض على القيد في اولى وله فعل هذا باختلاف نيات الاشخاص اعتبارا بالتسامح في الاقتضاء وغیرا ولو حمل على ان العلة لازم فهموله فيه او كثرة الثواب ولكن رداه قوله صلعم ما مال القرص فضل من الصدقة او الثاني يحمل على الحاجة والاول على غيرها ١٨ **له قوله** الصدقة بعشر امثالها والقرض ثمانية عشر قال الشيخ سليم الدين السبليني محدث دال على ان درهم القرض بدل خمسة صنف لكن الصدقة لم تكن منها شي والقرض عاد منه درهم فقط مقابل له وثلاثة عشر مصباح الزكاة للسبيوطي اللهم اغفر لي ذنوبي وذاتية ومن معه فيه ولو الهمر اجعين أمين **له قوله** الرجل تضعف قوة القوة بتشد يد الواو اي شوكة فيستدين لينفق من ذلك على العساكو ويرث قلوب بعض الكفار ويحل تخفيف لو ابو ايضا فيكون المراد من تضعف لقلة اي تقل قوته وزرقه فصيبة الفاظة فلا يستطيع معها الحرب باعلى امانته وقوله العربي بالعدن للمعاملة والزائج الجمعة ثم لوحظ التجرد في القاموس العربي بحركة من لا اهل له والاداء لعز به والعزوبة بضمها والفعل كشتم تورب تركه النهم انتهى

13

له قوله لا يخلو الرهن وروى الشافعي الحديث بقامه عن سعيد بن مسروق قال لا يخلو الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعلي غنمه فالرهن الاول مصلي والثاني يجمع للمفعول اي لا يخلو الرهن من المهر من الرهن اي يسمي الرهن التصرف فيه من الزكوب والحلب وغيرها فكان الرهنان لاعتقاد الرهنين خالصا وليس له التصرف في ذلك وعن ابراهيم النخعي انه شغل عن خلق الرهن فكان يقول ان لو افانك الى غنم ففوك ذكر الطيب **انما** **له قوله** لا يخلو الرهن قال في النهاية يقال غلق الرهن يغلق غلوا فاذا جفت في يد المورق لا يقدر رهنه على غلبته المعناه لا يستحقه المورق اذا لم يستعكه صاحبه وكان هذا من فعل المجاهلية ان الرهن اذا هو في ماله عليه في الوقت المعين ملك للمورق الرهن فابطله الاسلام **فانما** **له قوله** ومن كنت خصه خصته اي غلبته فهو من قيل للثالبه اي من خاصته خصته البتة الحديث الصحيح من وقش في الحشا عذب اخوجه الخاري وسلبه **انما** **له قوله** رجل اعطى حذ في رهنه للمفعول تقديره اعطى العهد باسم المعين له ثم نقص العهد ولو ريف به قوله ورجل باع حراى ملكا متعلقا فان كان جاهلا فلا يدخل في هذا قوله فاكس غنمه خص الاول بالذكور لانه اعظم مقصودا كذا في الفتاوى **له قوله** وعقبة رجله العقبة بالغم النوبة والبدل كذا في القاموس ويقال لمن ركب بعيرا نوبة بعد نوبة له عقبة من فلان فكانه شره في الجور طعم ربه وسركوب البعير بالنوبة واضافة الرجل الى العقبة للملابسة بها وقوله جعل باهرية امامك قدوة في الدين فهذا التعليل نعمة الله تعالى مقسما بقوله تعالى ولما بنعمة ربك فحدث واستدل هذا كثرة من العصابة والتابعين والاولياء الصالحين وانما الممنوع من رج النفس على وجه الفح والتفرد وقال مسلم ان سيد ولد احم ولا فخر **انما** **له قوله** ويشترط جلد له صلبة مستوية قوله في غير اليهودي يبيح اعطاه اليهودي الخيار من القمار ان اعطى له اولا **انما** **له قوله** عجز البعير وع من القمار يور الى السوء فيه من يبيع ببعبه تملأ عجزه لويضا يحرم ولا يتم وهو من اجور قمار الذين يهود دفع المهر المسم من خاصية ذلك النور او من دعاهما صلح بالبركة **له قوله** واشترط انها جلد في الفتاوى كسر اليابسة الجليد كذا في الدر المنثور ويستفاد منه ان اشتراط الاجور النور الجليد من الشيء عجز وعند من الاشتراط يجب الوسط **انما** **له قوله** لو نك سكتا اي متقدرا النفس اليوم وكن النفسه لحدرة ما سوي لهما والتأثر بحشفة ياسة وكل قوس صلب يابس تلتس وحى الميت تأثره الياس كذا في الجمع **انما** **له قوله** في عن الحاقلة وهي مفاعلة من الحقل وهو الراس اذا انتعش قبل ان تغلق سوقه وقيل الارض التي ترعى رعي القمار والمحاقلة هنك اكثر ارض الارض بالحظرة وقيل هي المزارعة على التصيب للمعلوم كالثلث والربع ونحوها وقيل بيع العظم في سنبلة بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما في عجزها لانها من الكليل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد والامثلة عطل ومن اريد اياهما اكثر وقبه السيئة كذا في الجمع والاول وهذا في العلة وقد في الزانية فلذا في عجزها ايضا **انما** **له قوله** في الزانية دليل ما من المزارعة ومحل الجزون الاحاديث الواردة في النهي على ماذا الاشتراط لكل واحد منهما قطعة معينة من الارض واعلم ان الاحاديث في هذا الباب جاءت مختلفة وحديث النخعي عن رافع بن خديج ايضا جاء مختلفا تاريخ قال سمعت رسول صلوه وتاريخ قال حدثني بعض عمري وتاريخ اخبرني نعماي ولهذا اختلف العلماء في حكمه فذهب ابو حنيفة الى فساد ما مطلقا وبلى فساد للسكاة ايضا وذهب صاحباه واحمد واسحاق وكثير من الصحابة والتابعين الى جوازها مطلقا وذهب الشافعي الى جوازها اتباعا للسكاة اذا كان البياض خلوا الفضل بحيث لا يمكن اوجس افرادهما العمل كما في خبر ولا يجوز افرادها لهذا الحديث و ابو حنيفة تناول معاملته صلح مع يوت خير يانه انما استعملهم يدل الجوزية وان الشطر الذي دفع اليهم كان مخفة منه صلوه معونة لهم على ما مظهر من العمل والجملة باب التاويل من الجانبين مفتوح والفتوى عند الحنفية ايضا على الجواز فعلا الحاجة **له قوله** كذا في الطيب واللغات **له قوله** فان الى فليسك امرضه دل الحديث على ان مواجزة الارض ممنوعة مطلقا سوا كان بالثلث او بالربع او بالذهب الفضة لكن الثاني جائزا لان الاجماع وقد دل عليه حواشي حديث سعيد بن المسيب عن رافع الذي رواه المؤلف في اول الباب وكذلك ابو داود والنسائي رجل استكره ارضا بذهب لو فضة الحديث واما الاختلاف في الجارية فمشهور في كتب الفقه والحديث وتاويل الحديث والله اعلم انه صلح حكمه بذلك حين رأى في الناس الخصاصة والفاقة كما نعى عن تركه لומר كاحيا في فوق ثلثة ايام فلما سمع الله تعالى على المسلمين اجازة بالذهب والفضة لعل المنازعة وعدم للمهاجرة اي في ذلك العقد ولكن الجارية لا يغلو عن جهالة لان الثلث والربع ليسا معنيين فلذلك اختلف الفقهاء فيها وحديث رافع في هذا الباب لا يخلو عن اضطراب ولذا رده بعض الصحابة والله اعلم **انما**

من ثم اوزر حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اهلها على النصف فخلها وارضها حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اعطاها على النصف باب تلقيم النخل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن سمك انه سمع موسى بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فزاولوا عنهما فبلغ اليه صلى الله عليه وسلم فقال يا اخي ان كان يغني شيئا فاصنعوا فانما انا بشر مثلكم وان الظن يخفى ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكن ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصواتا فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يؤبرونه فقال لولم يفعلوا الصلح فلم يؤبروا ثم انهم فصار شيئا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان شيئا من امر الدنيا كره فشاكم به وان كان من اموركم كره فشاكم به باب المسلمون شركاء في ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لشيخاقي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمانه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الحار حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن ابى الزناد عن ابي هريرة عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراب عن مزيه بن مزيه عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا بني انما تصدق جميع ما طيبت تلك اللحم ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث وجد الماء فكانما احق رقية ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احيها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمر العتكي ثنا فريخ بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيض بن جمال حل ثنا علي بن ثابت بن سعيد بن ابيض بن جمال عن ابيه ابيض بن جمال انه استقطع اللحم الذي يقال له ملح سد مأرب فاقطعه له ثمان الاوقية بن حابس النخعي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وردت اللحم في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ورح اخذ وهو مثل الماء العذب فاستفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بن جمال في قطيعته في اللحم فقال قد اقلنتك منه علي ان تجعله مني صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العذب من ورح اخذ قال فريخ وهو لم يزل يذره اخذه قال فقطعه له النبي صلى الله عليه وسلم ارضها ونخلها و فرف مراد مكانه حين اقاله من باب النخعي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال سمعت اياهم بن عبد المزن وراشي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جبر عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع فضل الماء باب النخعي عن منيع فضل الماء ليعمن به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاور عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليعمن به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارثه عن عمر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البئر باب الشريفة من الكاهنية ومقدار حبس الماء حل ثنا محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار اخاهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرايح الحمرة التي يسقون بها النخل فقال لا تبيعوا سوط الماء فاني عليه فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير نخلك الماء الى جارك فغضب لا تصار فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء يبيع الى الجار قال فقال لزيد والله اني لاحبس هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك ان يؤمنون حتى يحكوا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسمو تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحلبي ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتبة بن ابي مالك قال قال قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

قوله

قوله

قوله

قوله

له قوله من ثم اوزر حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اهلها على النصف فخلها وارضها حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اعطاها على النصف باب تلقيم النخل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن سمك انه سمع موسى بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فزاولوا عنهما فبلغ اليه صلى الله عليه وسلم فقال يا اخي ان كان يغني شيئا فاصنعوا فانما انا بشر مثلكم وان الظن يخفى ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكن ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصواتا فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يؤبرونه فقال لولم يفعلوا الصلح فلم يؤبروا ثم انهم فصار شيئا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان شيئا من امر الدنيا كره فشاكم به وان كان من اموركم كره فشاكم به باب المسلمون شركاء في ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لشيخاقي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمانه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الحار حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن ابى الزناد عن ابي هريرة عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراب عن مزيه بن مزيه عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا بني انما تصدق جميع ما طيبت تلك اللحم ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث وجد الماء فكانما احق رقية ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احيها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمر العتكي ثنا فريخ بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيض بن جمال حل ثنا علي بن ثابت بن سعيد بن ابيض بن جمال عن ابيه ابيض بن جمال انه استقطع اللحم الذي يقال له ملح سد مأرب فاقطعه له ثمان الاوقية بن حابس النخعي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وردت اللحم في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ورح اخذ وهو مثل الماء العذب فاستفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بن جمال في قطيعته في اللحم فقال قد اقلنتك منه علي ان تجعله مني صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العذب من ورح اخذ قال فريخ وهو لم يزل يذره اخذه قال فقطعه له النبي صلى الله عليه وسلم ارضها ونخلها و فرف مراد مكانه حين اقاله من باب النخعي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال سمعت اياهم بن عبد المزن وراشي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جبر عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع فضل الماء باب النخعي عن منيع فضل الماء ليعمن به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاور عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليعمن به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارثه عن عمر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البئر باب الشريفة من الكاهنية ومقدار حبس الماء حل ثنا محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار اخاهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرايح الحمرة التي يسقون بها النخل فقال لا تبيعوا سوط الماء فاني عليه فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير نخلك الماء الى جارك فغضب لا تصار فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء يبيع الى الجار قال فقال لزيد والله اني لاحبس هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك ان يؤمنون حتى يحكوا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسمو تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحلبي ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتبة بن ابي مالك قال قال قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

قوله

قوله

قوله

قوله

شمس

خالد بن مسكين ثنا ابى ثناء بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع
الى اولياء القتل فان شاءوا اتلوا وان شاءوا اخذوا والدية وذلك عتق العمد ما صولوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل باب دية شبه العمد مغلفة حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وحماد بن جعفر قال ثنا شعبه عن ايوب سمعت القاسم
بن ربيعة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الخطأ شبه العمد قتل السوط والعصا مائة من الابل اربعون منها خلفه في بطونها
اولادها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جده حل ثنا عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جده عن سمعة عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة وهو على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم املاك اعدائه وحل الان
قتل الخطأ قتل السوط والعصا مائة من الابل منها اربعون خلفه في بطونها واولادها الا ان كل ما اثره كانت في الجاهلية ودمرحت قدى هاتين الا
ما كان من سلافة البيت وسقاية الحاجر الا انى قد امضيت بها لاهلها كما كانا باب دية الخطأ حل ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هاني ثنا محمد بن
مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الف الفحل ثنا اسحق بن منصور المزي انبا يزيد بن هارون
ابن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فدية من الابل ثلثون
بنت غنص ثلثون ابنة لبون وثلثون حقة وعشرة بن لبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على اهل القرى اربع مائة دينار واعد لها من الورق
ويقومها على ازمان الا بل اذا غلت رفعت في ثمنها واذا هانت نقص من ثمنها على نحو الزمان ما كان قبله قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار واعد لها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر
ما تبق بقرا ومن كان عقله في الشاة على اهل الشاة الف شاة حل ثنا عبد السلام بن عاصم ثنا الصبياح بن عمار ثنا جابر بن اريطة ثنا زيد بن جابر عن
خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرة من حقة وعشرين من جذعة وعشرين من بنت غنص
وعشرين من بنت لبون عشرة من بنت غنص حل ثنا العباس بن جعفر ثنا محمد بن سنان ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الف الف حل وذاك قوله وما نقولوا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله قال باخذهم الدية باب الدية على العاقلة فان لم
يكن عاقلة ففي بيت بلال حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابى عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبه قال قضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية على العاقلة حل ثنا محمد بن حبيب ثنا جابر بن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي طلحة عن راشد عن ابى عامر المزني عن المقدام السامى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والحال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه باب من حال بين
والى مقتول وبين القود والدية حل ثنا محمد بن محمد ثنا سليمان بن كثير عن عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل في غيبة او عصبية بخي او سوط او عصا فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حل بينه وبينه فعليه لعنة الله وللعنة والناس جميعا
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب ما لا قود فيه حل ثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا ابو بكر بن عياش عن درهم بن قمران حدثنا ثمان بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا على ساعد بالسيف فقطعهما من غير مقصود فاستقضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله انى اريد القصاص فقال
خذ الدية بارأ الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص حل ثنا ابو كريب ثنا راشد بن بن سعد عن معوية بن صالح عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن عباس
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق في الدماء ولا الجائفة ولا اللعنة باب الجراح يقتل بها القوم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا

له قوله وذلك ثلثون حقة الخ خلفه من الشاة وهو اخذ اخذ الحديث ومذهب ابى حنيفة واى يوسف مائة من الابل او مائة وخمس وعشرين من بنت غنص ومن ثلثون
ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة ومن ثلثون حقة
بالتين اولى بالمعات قوله قتل الخطأ شبه العمد قتل السوط والعصا مائة من الابل اربعون منها خلفه في بطونها واولادها الا ان كل ما اثره كانت في الجاهلية ودمرحت قدى هاتين الا
ما كان من سلافة البيت وسقاية الحاجر الا انى قد امضيت بها لاهلها كما كانا باب دية الخطأ حل ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هاني ثنا محمد بن
مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الف الفحل ثنا اسحق بن منصور المزي انبا يزيد بن هارون
ابن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فدية من الابل ثلثون
بنت غنص ثلثون ابنة لبون وثلثون حقة وعشرة بن لبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على اهل القرى اربع مائة دينار واعد لها من الورق
ويقومها على ازمان الا بل اذا غلت رفعت في ثمنها واذا هانت نقص من ثمنها على نحو الزمان ما كان قبله قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار واعد لها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر
ما تبق بقرا ومن كان عقله في الشاة على اهل الشاة الف شاة حل ثنا عبد السلام بن عاصم ثنا الصبياح بن عمار ثنا جابر بن اريطة ثنا زيد بن جابر عن
خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرة من حقة وعشرين من جذعة وعشرين من بنت غنص
وعشرين من بنت لبون عشرة من بنت غنص حل ثنا العباس بن جعفر ثنا محمد بن سنان ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الف الف حل وذاك قوله وما نقولوا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله قال باخذهم الدية باب الدية على العاقلة فان لم
يكن عاقلة ففي بيت بلال حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابى عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبه قال قضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية على العاقلة حل ثنا محمد بن حبيب ثنا جابر بن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي طلحة عن راشد عن ابى عامر المزني عن المقدام السامى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والحال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه باب من حال بين
والى مقتول وبين القود والدية حل ثنا محمد بن محمد ثنا سليمان بن كثير عن عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل في غيبة او عصبية بخي او سوط او عصا فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حل بينه وبينه فعليه لعنة الله وللعنة والناس جميعا
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب ما لا قود فيه حل ثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا ابو بكر بن عياش عن درهم بن قمران حدثنا ثمان بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا على ساعد بالسيف فقطعهما من غير مقصود فاستقضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله انى اريد القصاص فقال
خذ الدية بارأ الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص حل ثنا ابو كريب ثنا راشد بن بن سعد عن معوية بن صالح عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن عباس
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق في الدماء ولا الجائفة ولا اللعنة باب الجراح يقتل بها القوم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا

شمس

شمس

750

五

71

له قوله في الموضع خمس خمس اي في كل واحد من الموضعات خمس من الابل وكل في الجمع للموضع التي تبدى وضعا العظم اي ماضية بعد مواضع التي فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجها فلما في غيرها فالحكمة عدل **له قوله** كضامن الغل وفي رواية كما يعض الغل الغل الذي كرس كل حيوان ورواه ذكر الابل كثيرا وهو للاراء فنهنا وكذا حكم من اضطر الى الدفع كالملة تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثالا لكن ينبغي ان يرفق في ذلك فعلم الامن قصدا للقتل من شمر سيفا او عصا للاق مع او اضر الى طريق في غير مصر فقتله لم يشبهه عليه خلا فلا يشق عليه كذا في الهديا **المعاني** **له قوله** فنهنا في القرآن وفي بعض روايه الا نهما اي ليس عندنا الا نهما وللرواه منه ما يستنبط به العلوي ويدل به الاشارات والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التي تظهر لسلاوة الراغبين في العلم **له قوله** او ما في هذه الضيعة وفي رواية ما في الضيعة وهي هبة كتب فيها بعض الاحكام ليس في القرآن منها العقل يعني احكام الديارات فذلك الاسير بفتح الفاء ويجوز كسرهما اسم من فك الاسير لاختصاصه فذلك المومن ما يفتك ان لا يقتل مسلم باخر سواء كان ذميا او حويا وهو مذنب كثير من العصابة والتابعين ومن يحد هم وهو مذهب لاثمة الثلاثة وعين بعض العلماء يقتل للمسلم بالذمي واليه ذهب كثير من لاثمة وهو مذهب الحنفية وقيل كان في الضيعة من الاحكام غير ما ذكرنا لعل كونهما بانه لم يكن مقصودا **له قوله** كذا في المعاني **له قوله** لا يقتل من مومن بكافرا في كافريه بديل قوله ولذا وعقد في هذا اي لا يجوز قتله ما دام في حكمه غير ناض اياه فلما لا يذني محمد هو الذي يولما يجوز قتله يقتل المسلم بقتله فلا ينافي مذهبنا في حقيقة انه يقتل المسلم بالذمي فانه مقتله مقتله الذي في عمره بكافرا والكافر الذي يقتل الذمي به لا بد ان يكون حويا فنهنا القرية يكون المراد بانكافر الذي لا يقتل المسلم به العربي لا يتلا ذم المعطوف المعطوف عليه **المعاني** **له قوله** لا يقتل بالولد والوالدان كان المراد به عدم الوقفصاص عن الوالدان قتل ولدا وهو الظاهر فغنيه خلاف مالك فانه قال يقتل اذ اذعه ذبحوا قتل الوالد ولذا كسرهما بالنسيف فلا قصاص عليه لاحتمال انه ضربه تلويبا واتى على النفس من غير قصد وان ذمعه فعليه المقصاص لانه عمد بلا شبهة ولا تأويل بل جناية الاب اغلظ لان فيه قطع الهم وهو كمن زنى بابنته فانه يلزم الحد والحد يثبته عليه وان كان المراد عدم قتل الوالد بعناية ولذا وقته احد كما كان في الجاهلية فهذا متفق عليه **المعاني** **له قوله** من قتل عبدا فتناءه الحر قال الخطابي هذا راجع ليرتد حوا فلا يقد موعلى ذلك كما قال صلح في شارب الحمرا اذ اشرب فاجلدوه فان عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعة او الخامسة فان عاد فاقطعوه ثم لو يقتله حين جنى به وقد شرب رابعا او خامسا وقد تأوله بعضهم على انه انما جاد في عهد كان يملكه فزال عنه ملكه فصارت له بالحرية وهذا هو الصحيح الى ان الحديث منسوخ بقوله الحر بالحر والعبد بالعبد الى ولو جرح قصاص القتل وذهب اصحاب ابن حنيفة الى ان الحر يقتل بعبد غير ذم نفسه وذهب الشافعي ومالك الى انه لا يقتل الحر بالعبد ان كان عبد غيره وذهب ابراهيم النخعي وسفيان الثوري الى انه يقتل بالعبد وان كان جانيه نفسه **له قوله** على اوضحها لها الاوضحها بلقاء المصلحة جمع وضع حركة وهي على من القصة والمخال اي قتلها بسبب الخلل الذي كان عليها وقوله ثم سألها الثالثة وسمى اليهودي الذي قتلها فاسارت برأسها ان نعمتم قتل اليهودي لم يكن على صوف اقرارها بان اقرار اليهودي كذا في رواية الشافعي فان قول الجني عليه كفى وقائمة السؤال على مقتول ان يعرض القاتل ويتعين الذي عليه فطال كان اقربت والا فليس عليه شيء بل الجني عليه الجني وروى عن مالك انه اثبت القصاص بجرم قول المقتول في دليل على ان القتل بالمثل وجب القصاص اليه ذهب الجني وهو مذهب اصحابنا ثم القصة عند الحنفية انما هو بالسيف فقط لحديث لا قود الا بالسيف لان المماثلة لا تحصل بالرمح **له قوله** اذ اخرج الجاني الا على نفسه هذا رد على ما كان عليه الجاهلية فانه اذا قتل واحدا فمعه اخذوا جريته اهل بيت القاتل فاضل صلح عاد قهره فان الظاهر ان الجانية من واحد فلذا غير ذلك **له قوله** اذ اخرج

وہ

ابن ابی اسحاق

ارتباط

وَعَلَىٰ رَأْسِهِ كُتُبٌ كَبِيرٌ

۱۰

عن عبد الله بن مسعود

24

له قوله وانتم تقرونها الخ يعني قد قدمت الوصية في هذا الآية على الدين مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بالدين قبل الوصية ولا تظنون الخ الفاعل بين الآية وقطعه صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الدين مقدم في الحكم وان كان مؤخر في الذكر تأخير في الذكر كما هو المعتاد بشأن الوصية لكونها شائعة على نفوس الورثة قوله وان ايمان بفتح الهمزة يتقدم على الحارط على قوله بالدين اي وقضى بان ايمان الخ وقوله دون بقا الخ يعني ان ايمان بني الامم يعني الاخوة لاب وامر اذا اجتمعوا مع بني العرب يعني الوصية لاب فالمدح للاخوة من اب امرو هو مقتضى موافق اخوة الاب لقوة القرابة فلا يروى بمحمود ذكر الاخوة في القرآن التسمية ١٢ لمعات له قوله ان اي اختلفت من الفلت وهي المنفعة والبقاء من غير توريث ورواها عن علي بن ابي بصير مأت في سورة ١٢ اي اخاه له قوله ولا تترك ما لك بالمعنى لا تجعل ما لك وقاية لما لك في وجهه وتصرف في مالك ليقيم قسم الامرين الغنى والفقر في نفسه يستعفف عن الكثرة والفقير يأكل قوتا مقبل ما تأكل في الكثرة عن ابراهيم بن مسدد الجوع وروى العوفي كذا في المدارك ١٢ اي اخاه له قوله فانه نصف العلم قال السبكي في شرح المنهاج قيل جعلت نصف العلم تقسيمه له وقيل لانه معظم احكام الامور في مقابلة احكام النجاة وقيل لانه اذا بسطت فروعها وحيثياته كان مقدار رقيقة ابواب لغته و قيل هذا الحديث من المشابهة لا يردى معناه كما قيل بذلك في حديث قل هو الله احد ثلث القرآن وقيل يا ايها الكافر من ربع القرآن ١٢ واجاه له قوله باب فرائض المصلي هو بالغنم والقران عظم من لدن لاهل البيت وهو مقرر من اجل قال الله تعالى فخرج من بين المصلي التراب وترايبها ما عظم المصلي حيث يكون القلادة وما زاد من الاول وقد ينقص في الباب لانات ووضوح مسئلة الزكوة فانه للذكر مثل حظ الانثيين وانما يصير الولد من اهل الفرائض اذا كان اثقا والاخصية بنفسه ان كان ذكرا وعصبه بغيره ان كان معه ابنة ١٢ اي اخاه له قوله تكملة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت المصليبة الواحدة النصف لقوة القرابة فيقسم سدس من حق البنات فتأخذ بنات الابن واحدة كانت او متعددة وقوله وميلية فلاخذت لقوله صلى الله عليه وسلم واجطوا الفخوات مع البنات وصيبن واليه قبل كثر الصلابة وهو قول جمعي العلماء خلافا لابن عباس محسنا بقوله تعالى وان امرؤهلك ليس له ولد وله اخذت فلها نصف ما تركه فقد جعل الولد صاحب الفخوة وللفق الولد يتناول الذكر والابنة فلا ميراث للاخت مع الولد ذكر او كان او اثنى بخلاف الاخ فانه يأخذ ميلية من الابنة بالصورة ويجب بان الميراث بالولد ههنا هو الذي كبريل قوله تعالى وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اي ابن بالاتفاق لان الميراث مع الابنة وقد تأيد ذلك بالسنة ١٢ لمعات له قوله فلما دعا اولادك في دعاه قال انك سدس اخر فلما دعى دعاك قال انك سدس من الاخر طعمة قالوا في صورة المسئلة بان مات رجل وخلف بنتين وهما التنازل الذي هو الجاه فليبتين الثلثان فبق الثلث فدفع الثلثين اليه بالفرض ثم دفع سدس آخر للصبية ليرث الثلث مرة واحدة فلما يورثها من الثلث وانما ساه طعمة لكونه زائجا على اصل الفرض الذي لا يتغير كذا في المعات فذكره اللؤلؤف بالتوريد ثلثا او سدس ساهن شك الروي فانه اعطى اولاد ساهم صار ثلثا للصبية لو كان القصبة واحدة ١٢ اي اخاه له قوله لا يرث المسلم الكافر الخ قال لنووي اجمع المسلمين على ان العاقر لا يرث المسلم وما المسلم فلا يرث الكافر ايضا عند جماهير العلماء من الهابية والناجيين ومن بعد هو ذهب طائفة الى ثورث المسلم من الكافر هو مذهب معاذ بن جبل معاوية وسعيد بن المسيب مسروق وغيرهم وروى ايضا عن ابي الدرداء والشعب والزهرى والنفثي في خلاف بينهم في ذلك واليه عن حماد بن عمار كقول الجمهور واجتهد يحد يث الاسلام يعطى ولا يعطى عليه بفتح الجيم هذا الحديث الصحيح الصحيح الصحيح والوجه في حديث الاسلام يعطى ولا يعطى عليه لان الميراث به فصل الاسلام على غيره ولا يعرض فيه الميراث فكيف يتركه به نص حديث الارث للمسلم الكافر لعل هذا الطائفة لم تبلغها هذا الحديث واما الميراث فلا يرث المسلم بالاجماع واما المسلم يورث الميراث عند الشافعي ومالك وربيعة وابن ابي ليلى وغيرهم يترك ماله فيثا للمسلمين قال ابو حنيفة والكوفيون والاوزاعي واسحاق بن ربه ورثة من المسلمين روى ذلك عن علي بن ابي راس وسعد بن جماعة من السلف لكن قال الثوري وابو حنيفة ما كسبه في اسلامه فهو للمسلمين قال الآخرون جميع لو رثه من المسلمين اما لو رثت الكفار بعضهم من بعض كاليهودي من النصراني وعكسه والجوسي من مجاهديهم فقال به الشافعي وابو حنيفة وآخرون ومنعه مالك قال الشافعي لكن لا يرث حربي من ذي ولادى من حربي الشافعي فان قيل الحديث الاثني في اقرار البائ هو لا يورث اهل ملتين يدل على ان لا يورث بعض الكفار كاليهود والنصارى من بعض كاهن

من ذهب ما لك قلت المأجور بالميتين الاسلام والكفر مله واحدا والله اعلم بالصواب

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد في سبيل الله مضمون على الله اما ان يكفه الى مغفرة ورحمة واما ان يرجوه باجر وغنية ومثل الجهاد في سبيل الله كمثل لصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع باب فضل المغفرة والرحمة في سبيل الله عز وجل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قال ثنا ابو خالد الاسمر عن ابن جابر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا نصر بن علي وهجد بن المشي قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها باب من جهنم غاريا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن الوليد بن ابى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهنم غاريا في سبيل الله حق يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غاريا في سبيل الله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الغاريا شيئا باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى حل ثنا عمران بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ثنا ابي ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفق الرجل دينارا ينفقه على عياله ودينارا ينفقه على فرس في سبيل الله ودينارا ينفقه الرجل على احمأ في سبيل الله حل ثنا هارون بن عبد الله الحمال ثنا ابن ابى ذر بك عن الخليل بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابى طالب ابى الدرداء ابى هريرة ابى امامة الباهلي وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله وعمران بن الحصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيت فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غوى بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تل هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء باب التغليظ في ترك الجهاد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الدماري عن القاسم عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او جهنم غاريا او خلف غاريا في اهله بخير اصابه الله سبحانه بقارعة قبل يوم القيمة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن ابراهيم هو اسمعيل بن رافع عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله وليس له اثر في سبيله لقي الله وفيه ثلث باب من حبس العذر عن الجهاد حل ثنا محمد بن المشي ثنا ابن ابى عثمان حميد عن انس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدى من المدينة قال ان بالمدينة لقوما ما سرتهم من مسيرهم فقطعتم واديا الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهو بالمدينة قال وهو بالمدينة حبسهم العذر حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو معوية عن الامام عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجال لا يفتكهم واديا ولا سلككم طريقا الا شروكم في الجرح حبسهم العذر قال ابو عبد الله بن ماجه او كما قال كتبت لفظا باب فضل الرباط في سبيل الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان بن عفان الناس فقال يا ايها الناس اني سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينفع ان احد تكلم به الا الضن بكم وبصحبكم فليترغوا لنفوس اوليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كالف ليلة صيامها وقيامها حل ثنا يونس بن عبد الله بن وهب اخبرني الليث بن سعد عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات رابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه فاقا واكثر من القنان وبعثه الله يوم القيمة لثنا من القهر حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سفيان ثنا محمد بن يعقوب السلمي ثنا عمر بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمر وعن مكحول عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وسراء عور المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادته مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وسراء عور المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من عبادته الف سنة صيامها وقيامها فان شرب الله الى اهله سالما لو كتبت عليه سبعة الف سنة وتكتب له الحسنات ويجزى له اجر الرابطين يوم القيمة باب فضل الحر من التكبير في سبيل الله حل ثنا محمد

الحديث

له قوله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع قال طيبة فان قلت فلو شمت حال الجهاد بحال الصائم القائم قلت في نيل الثواب الجزيل بكل حركة وسكون في كل حين وادان لان الملام من الصائم القائم لا يفتر ساعة من ساعات الليل والليل والنهار من صيامه صلاته ونفقه وقال الشيخ في الامتاع يعني ان الجهاد وان كان يفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغير ذلك لكنه في حكم من لا يفتر في الصلاة فله قوله غداة اوروحة الواحد من الغد وهو الخروج في اي وقت كان من اول النهار الى انصفه والروحة الواحدة من الرواح وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى زوالها وقوله في سبيل الله الجهاد وقوله خير من الدنيا وما فيها اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه نازل ونعم الاخرة باقية كن في الفخرة والكرام في قوله لغداة اوروحة الخ لانه اذا ضاعها فيها لو ملكها او من نفسها لو ملكها وتغير ما لانه نازل لا عار من وقت وساعة مطلقا لا مقيدا بالخدا والرحمة طيبة له قوله من جهنم غاريا قال في النهاية تجميع الغارى تحيله واعاد ما يحتمل اليه في غزوة ومنه تجميع البيت والرحمة افضل ودينار يراه به العزم وقوله بنفقة الرجل الخ يعني الانفاق على هؤلاء الثلاثة على الترتيب افضل من انفاق على غيرهم ذكره ابن الملك قوله على من اي دابة مربوطة في سبيل الله من غول الجهاد قوله على صحابة اي حل كونهم جهاديين مرة فله قوله من لقي الله وليس له اثر في سبيله لقي الله وفيه ثلث باب من حبس جراحة او حبس نفسا او بطل مال او تهمية اسباب الجهادين اقول هو رجوع الجهاد مع العدو والديطان والنفس والارث يكون بحسب الجهاد وسببهم في وجوههم من اثار الجهاد له قوله وليس له اثر الاثر بتعنتين ما بقى من الشئ والاعليه قال القاضى والملازمة ههنا العلوية اي من مات بخير علامة من علامات الغزو من جراحة او غيار طريح او قتب بدن او صرف لادوية لثنا قوله فيه ثلث بغيرهم للثقة وسكون اللام اي خلل ونقصان بالنسبة الى كمال سعادة الشهادة وجاهد الجهاد ويمكن ان يكون الحديث مقيدا بغير فرض عليه الجهاد ومات من غير الشرح في تهمية الاسباب للوصلة الى المهاد مرة فله قوله من رابط ليلة الخ اعلم ان الرباط في اللغة الشد والرباط مصطل من باب لمفاعلة ويحتمل معنى ما يربط به وفي الشرح ملازمة لغير العدو كالملازمة وهي في الاصل ان يربط كل من الغريقين خيولهم في شجرة وكل منهما ماعد لصاحبه فله قوله ثلثا واربعا واربعا وقوله واعادوا اليهم ما استطعتم من قنق ومن برأهم الخيل الامعات له قوله من رابط ليلة الخ قال البيهقي في شعب الايمان القصص من هذا ونحو من الاخبار بيان تضعيف الجهاد بالرباط على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم اطلاقه ويختلف باختلاف اوقات نزوليه له قوله كالف ليلة الخ ولا يدل على افضليته من العريكة ومن انظار الصلوات لان هذا في حق من فرض عليه الرباطة بتصيل الامام كذا في التتبع له قوله وامن بلفظ الماضى المعلوم من الزمن ويرى او من بلفظ الماضى المجهول من الاعان قوله من القنان بفتح القاف فقل من الفتنة والمهاد من يفتن في القبر من ملك العتاب والدجال والشيطان ويرى بضم الفاء جمع فان شاملا لجميع هؤلاء ومن على هر الامعات له قوله وامن من القنان قال الشيخ ولى الدين المراه به مسايمة سكر تكبير عليهم السلام ويحتمل ان يكون المراه انهم الاحياء اليه ولا يخبرانه بالكلية بل يكفي موته ورباطا في سبيل الله شاهد على حية ايمانه ويحتمل انهم الاحياء اليه لكن يا من بهما بحيث انهما لا يعرفانه ولا يدعونه ولا يحصل له بسبب جهنهما فتنة مصباح الزجاجة للسيوطي له قوله لرباط يوم في سبيل الله الخ قال الحافظ زكى الدين المنذرى في الترتيب اثار الرضوخ لثقة على هذا الحديث ولا يجب لانه من سرولية عمر بن مريم قال حافظ عماد الدين ابن كثير في جامع المسالك اظن هذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من الجازفة ولاه من رواية عمر بن مريم احد الكذابين المعروفين بوضع الحديث مصباح الزجاجة له قوله من وسراء عور المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله وحلى يمكن السراوة السورة كل امر يقضى من ذلك له ههنا هو الاول فتهناه من وراء ذلك لا تخفى ما لى دار العرف موضع الحاق من فريهم البلدان كن الى القاموس وهذا الحديث ضعيف لان عمر بن مريم بن عمران القتيبي الحديث ابو نعيم الحارثي اساني ما تركه كذا ابن راهويه كذا في الترتيب ١٢ انما الجهاد

صلى الله عليه وسلم ما من مجرم يخرج في سبيل الله والله اعلم بمن يخرج في سبيله الاجاء يوم القيمة ووجهه كهيئة يوم جرح اللون لون دم والريح ريح مسك
 حل ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا يعلى بن عبيد حدثنا اسحق بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول د عار سول الله صلى الله عليه وسلم على الفخا
 فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هم الاحزاب اللهم اهلهم وولن لهم حل ثنا حرملة بن عيسى واهد بن عيسى المصريان قال ثنا عبد الله بن وهب
 حدثنا ابو شريح عبد الرحمن بن شريح ان سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف حدث عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بعد
 من قلب بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه باب فضل الشهادة في سبيل الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي عمير عن ابن عون عن هلال
 بن ابي زيد عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحفل بالمرض من ثم الشهيد
 حتى يتبدد زوجته كما تهاطل ثوان اضلنا فضيلتها في براح من الارض وفي يد كل واحد حلقة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسحق بن عمار
 حدثني بخير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال يعفى في اول
 دفعة من دمه ويرى مقعدا من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويامن من الغم الاكبر ويحلى حل الامان ويزوج من الحور العين فيشقى في سبعين انسانا من
 اقاربه حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا موسى بن ابراهيم الحرابي لا نصارى سمعت طلحة بن خراش سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل عبد الله بن
 عمر بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله عز وجل لا يبكى بكاء يلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب كمر
 اباه كفاحا فقال يا عبيد بن جراح اعطك قال يا رب تخيبي فاقول فيك آية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب بلغ من ورائي فانزل الله
 عز وجل هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية كلها حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية ثنا الاكاشم عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله بن قولة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل جاء عند ربهم يرزقون قال اما انا سألنا عن ذلك فقال اروا سمعوا كطير خضر وتروح
 في الجنة في ايها شاءت ثم تاوى الى قتاديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذا طلع عليهم ربك الاطاعة فيقول سلوني ما سئلكم قالوا ربنا وماذا نسئلك
 ونحن نسرح في الجنة في ايها شاءت فلما ساءوا انهم لا يتركون من ان يسألوا قالوا انسالك ان ترد ارواحنا في اجسادنا الى الدنيا حتى نقتل في سبيلك فلما
 ساءوا انهم لا يسألون الا ذلك تركوا حل ثنا محمد بن بشار واهد بن ابراهيم الدارقوتى وشهر بن اد مر قالوا ثنا صفوان بن عيسى انبا محمد بن عجلان عن القاسم
 بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من القتل كما يجد احدكم من القصة باب ما يروى فيه
 الشهادة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابي العباس عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيق عن ابيه عن جده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 علي سلم يحيى لا فقال قاتل من اهلنا ان كنا للزجوان نكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء امقي اذا القليل
 القتل في سبيل الله شهادة والمطعون شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة لا بجمع الجاهل في الغرق والحرق والخنق ينعى ذات كذب شهادة حل ثنا محمد بن
 عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن الحناش ثنا شهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تقولون في الشهيد فيكم قالوا
 القتل في سبيل الله قال ان شهداء امقي اذا القليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد المطعون شهيد والمطعون شهيد
 قال شهيد اخبرني عبيد الله بن مقسم عن ابي صالح ورافقه والفرق شهيد باب السلف حل ثنا هشام بن عمار وسويد بن سعيد قال ثنا مالك بن انس حل
 الر حرم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه الخضر حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن يزيد بن خصيفة
 عن السائب بن يزيد ان شاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اخذ درعين كانه ظاهرا بينهما حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد
 بن مسلم ثنا الازداعي حدثني سليمان بن حبيب قال دخلنا على ابي امامة فراهى في سيفونا شيئا من حلية فضة ففضض قال لقد فقم الفتوح قوم ما كان
 حلية سيفهم الذهب لفضة ولكنك الا ذلك ولقد يد العلاءي قال ابو الحسن القطان العلاني لعصب حل ثنا ابو كريب ثنا ابن الصلت عن ابن ابي الزناد
 عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تغل سيفه ذالفقاري بجل ثنا محمد بن اسحق بن ابي واكيم عن
 سفين عن ابي اسحق عن ابي الخليل عن علي بن ابي طالب قال كان المغيرة بن شعبه اذا غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم حمل معه رجا فاذا خرج طرح رجا حتى

له قوله كما تهاطل ثوان في القاموس نظرا الى كمال الحافظة على ولد غيرها الموضوعة له في الناس وغيره الذي ذكره والاشد والفصيل لول الذي فصل عن الرضا والبراح كهاب المتسم من المرض لا
 زرع بها ولا شيء فالمراد ان شروعيته من الموت تاتيان شتا فحين اليه كل مضعة التفتد بها فاشتهات اليه **له قوله** ويرى مقدما من الجنة قال لقاري ينفذ ان رجل قوله ويرى مقدما
 على انه عطف تفسير لقوله ويضرب له ثلاثون الف خصال على ست وثلاثون الف نكر في قوله ويجاز من عذاب القبر اذا جازت منه وجه في المغفرة اذا جازت على ظاهرا وقوله من الغم الاكبر في اشارة الى قولنا
 لا تخفم الغم الاكبر قبل هو عذاب القبر وقيل له من الغم الاكبر في القاموس من الناس على الكفر وقيل له من الغم الاكبر في قوله تعالى ويوم ينفض في القبر فخرج من
 في السموات ومن في الارض ان شاء الله **له قوله** الا من لم يصبه بغير القاتل من القرمع هو من القتل وفي القاموس هو اخذ لحم الانسان باصبعك حتى قوله ولسم البراءة وقال يطيب ذلك
 في شهيد يتلوه في سبيل الله طيبا به نفسه اقول محتمل ان يكون المراد ان القاتل للشهيد بالقلماس الى الذات التي بعد الموت ليس الا بمزلة البراءة طيب نفسا بذلك وذلك في كل
 شهيد يكون قتاله في سبيل الله **له قوله** بلعات الله **له قوله** باب يروى فيه الشهادة قد اورد المؤلف في هذا الباب احاديث ذكر فيها الامواع من الشهداء والفاظ السيوطي رسالة القها في تعداد الشهداء
 فذكر فيها نحو من ثلاثين منهم صاحب الحق ومنهم اللذين والذين يغتروا السبع والمترى من الجبل ومن قتل دون ماله ومن قتل دون دينه ومن قتل دون اهلله و
 الميت على فراشه في سبيل الله والمقول دون مظلة وليت اذلف وكم والمائل في البحر الذي يصيبه القه فيه والغوطة من النساء والعبادة مفق كماعدا لطريق ان الله كتب الغيرة على
 النساء والجهاد على الرجال فمن صابر مفق كان لها اجر شهيد ومن قتل في اليوم خمس وعشرين مرة لله يوم يركب في الموت وفي ما بعد الموت وعلى ابقولها **له قوله** ولله توت بجمع قال
 في النهاية هي التي توت وفي نهايتها وقيل لته توت بجمع والجمع الغم بجمع الجوز كالتجريح للزجر وكسر الكسب الجيم والجمع الغم بجمع الجوز كالتجريح للزجر وكسر الكسب الجيم والجمع الغم بجمع الجوز كالتجريح للزجر وكسر الكسب الجيم
 الزيادة **له قوله** والجنوب قال في النهاية هو الذي اخذته ذات الجنب قيل اراد بالجنوب الذي يشكك جنه مطلقا وذات الجنب هي الدبيلة والدمل كغير التي تظهر في ما بين الجنب تبغ
 الى داخل وقيل يسل صاحبها وصارت ذات الجنب على الهاوان كانت في الاصل حرفة مضافة **له قوله** والمطعون شهيد قال ابن الاثير الطاعون للمرضى العام والبلاء الذي
 يفسد الهواد فيفسد به الاممجة والابان وقال لقاضي ابي بكر ابن العربي الطاعون الوجع الطاعون الذي يظف الرحم قال في الجمع الطاعون الموت الكبير وقيل بتر دهرم مولود جازم مع حب
 ويسود ما حوله او يخضر ويجعل معه خفقان القلب القه ويخرج في المرافق والارباط غالبا وقال ابن سينا الطاعون مادة سمية تحدث وراثة **له قوله** ولكن لا ذلك بلد هو الرصاص لا
 وقيل الاسق ولورج على النحل واحد غير هذا وقيل محتمل ان يكون قاعلا لا انغلا وهو ايضا شاذ والعلاءي ساكن الياء ومشتد هاجم عليه وهو عصب في القوم يأخذ الكاهل كانت العرب تشد اجفان
 سيفوها بالعلاءي الرطبة فيجف عليها تشد الرمح بها اذا تصدعت فتبش تقوى **له قوله** تغل سيفه ذالفقاري في القاموس ذوالعقار الفهم سيف العاص بن سبلة قتل يوم بدر
 فصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار الى علي كرم الله وجهه ونفعه وانما لم يسم به لانه كان في ظهر خروزي شبه الفترات وقوله تغل الى اخذ لنفسه نظرا الى زيادة **له قوله**

٤٤

مَوَاقِفُ الْوُجَاهِ

وَجَعَلْنَا

وَقَدْ لَنَا مَبِيتٌ الْكَافِرُ

[illegible]

يقولون السنة

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

عنه بن خنيس عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبيل امرئ بعد رجالات يطفون من السنة ويعلمون بالبدعة ويؤخرون الصلوة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله ان ادركتم كيف افعل قال تسألني يا ابن امرئ كيف تفعل اطاعة لمن عصى الله بآب البديعة حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق بن عيسى بن سعيد بن عبد الله بن عمر وابن عجلان عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ابيه عن عباد بن الصامت قال باينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمتع والطاعة في العصر اليسر والمنشط والمكره واكثرنا وان لا نأمرهم الا مراهمه وان نقول باحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز التيمي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم قال حدثني الحبيب بن ابي عمير اما هو عنك فابن خوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال الاتبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعنا ففعل ما نبأعت قال ان تعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتصدقوا تطيعوا واسركتكم خفية ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل احدا منا وله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن عتابة مولى هزم قال سمعت انس بن مالك يقول باينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمتع والطاعة فقال فيما استطعتم حل ثنا محمد بن رافع ثنا ابي الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولو شئتم النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيدا يريد ان يقول لنبي صلى الله عليه وسلم بعينه فاشترطه بعد ان استوفى ثم لم يبايع احدا بعد ذلك حتى يسأله اعبده هو يا ب الوفاء بالبيعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة وعنه بن محمد واهم بن سنان قالوا ثنا ابو معاوية عن ابي اوشع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرأهم ولا يبرأ اليهم رجل على فضل ماء بالقلعة يمنع من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسعة بقتل العسر بخلف بالله لاخذها بكنها وكذا فصق وهو على غير ذلك ورجل بايع اما لا يبايعه الا لذي نيا فان اعطاه منها وفي له وان لم يعطه منها لم يف له حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حسن بن فزارة عن ابيه عن ابي تمام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوهم الانبياء كلما ذهب نبي خلفه نبي وانه ليس كان يعلني فيكم قالوا فما يكون يا رسول الله قال تكون خلفاء فيكثروا قالوا فكيف نصنع قال ادعوا ببيعة الاول فالاول ادعوا الذي عليكم فسيبتموها الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحده ثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدر فلان حل ثنا عثمان بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ثنا ابي علي بن زيد بن جدعان عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقتل غدرته باب بيعة النساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفيان بن عيينة انه سمع محمد بن المنكدر قال سمعت ايمم بنت رقيقة تقول جلث النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقال لنا فيما استطعتم واطقن اني لا اصالح النساء حل ثنا احمد بن محمد بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخفن به يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى اخر الآية قالت عائشة فمن اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقر من ذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن فقد بايعتكن لا والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير ان يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا ما امره الله ولا مسمت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كف امرأة وكان يقول لهن اذا اخذن عليهن قد بايعتكن كلاما باب السبق والرهان حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ومحمد بن يحيى قالوا ثنا زيد بن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهر عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يدرى

له قوله وللمنشط والمكره في حالة النشاط والكراهة وقوله واسرحتكم الخ لعل لا يسلو ربيسله لا يطبق بل واحد من هذا الامر الثقيل عليه قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا ووفوا بواعدكم البيعة من الشجر الواحد على امرؤ واحد لزيادة الشجر والتوثيق به انما الحاجة له قوله والاثرة عليا يعني اسم من ارضيتم اختاروا على اختيار شخص عليا بان نوره على انفسنا كذا قيل والا فمر ان معناه وعلى الصبر على اثار الامراء انفسهم عليا واحصاه ان على الاثرة ليست بصحة لبايعه بل متعلق بمقدري بايعاه على ان يبايعه الاثرة عليا كذا في المرافعة له قوله بعد الصبر هذا ليس بقيد يخرج الغالب اذا كانت على امر الطلعة عليه وقيل لان وقت العصر وقت تقسم فيه المعامعة لانه وقت صوة ملائكة النهار يعني قوله تسوهم الانبياء من السياسة وهي السياسة والتاديب على الرعية ولا ينافي هذا بقصه قالوا فانه كان ملكا لانيبوا ويهيمون كان الشهيل عليه السلام لان الملوك كانوا تبايعوا لانيبوا ثم فدا امروا به اطعموه فكانت السياسة حقيقة للنبي ولذلك كان ناسبا منه انما الحاجة له قوله ادعوا ببيعة الاول فالاول قال النووي ومن هذا الحديث اذا برع الخليفة بعد خليفة فيبيد الاول صحبة جيل لوفاءها وبيعة الثاني باطلتهم الوفاء وعجزهم على طاعتها وسواء عقد الثاني عالمين بقول الاول ام جاهلين وسواء كانوا في بلد او في بلد واحد هما في بلد الامام المنفصل الاخر في غيره هذا هو القبول الذي عليه جماهير العلماء وقيل يكون لمن عقلا له في بلد الامام وقيل يقر بينهم وهذا فاسدان وانفق العلماء على انه لا يجوز ان يعقد الخليفة في عصر واحد سولة اتسعت دار الاسلام امر لا يخفى له قوله ينصب لكل غادر لواء قال اهل اللغة اللواء الراية العظيمة لا يملكها الا صاحب جيش الحرب او حاكم دولة الجيش ويكون الناس تبجالة قالوا فيصنع لكل غادر لواء اي علامة تسمى بها في المناس لان موضوع اللواء الشهرة مكان الرئيس علا له وكنيتا الحرب تنصب للراية في الاسواق الخقلة لغدره الغادر لشهيرة بذلك واما الغادر فهو الذي يواعد على امر ولا يفي به يقال غدر يخذل بكسر اللام في المضارع وفي هذه الاحاديث بيان غلظتهم الغدر لا سيما من جئت الولاية العامة لان غدره يتعدى كثر من وقيل لانه غير مضطر الى فعل لغدرته على الوفاء كما جاد في الحديث الصحيح في تعظيم كذب الملك والمشهور ان هذا الحديث وارث في ذم الامام الغادر كذا قاله ابن ابي عمير وهو في الامام ان يغدر في حق الرعية وتكفاره وغيرهم او غدر في الامانة التي قلها لربيته والتمز القيام بها والحفاظة عليها من غير ما يروونه الشفقة عليهم او الرقي بهم فقد غدر بذلك والاحتمال الثاني ان يكون المراد في الرعية عن الغدر بالامام فلا يثبت عليه العصا ولا يتعرض لما يحتاج حصول فتنه بسببه والصحيح الاول ١٢ نووي له قوله بقتل غدرته في طول ذلك اللواء بقتل طول غدرته فيكون على استه للفتنة انما الحاجة له قوله يعني يقول الله الخ اي يبايعهم على هذا لئلا يفسدوا في الولاية وقولها فن اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحنة معناه فقد بايع البيعة الشرعية وقولها والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الخ فيه ان بيعة النساء بالطلاق من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجال باخذ لكف مع الكلام وفيه ان كلام الانبياء يبايع سماعة عند الحاجة وان صورته تعالى ليس بعورة وانه لا يمس بشرة الانثى من غير وضوء ولا كتطيب فصدح جماعة وقيل من كل عين ونحوها مما لا يوجد امرأة تفعله جاز للرجل الاجنب فعلة للضمة ١٢ نووي له قوله وهو لا يدرى ان يسبق اي لا يعلم انه سابق البتة فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد اس ان يسبق له علم وعرف ان هذا الفرس سابق غير مسبق فهو قمار ثم ان كان لئال من جهة واحد من عرض لناس او من جهة احد المسابقين فقط في تزول ويجوز ان كان من كل منهما الا لئال ان سبق اللئال اخذ السبقين وان سبق فلا شيء عليه وبالحمل يخرج من القمار لانه كون الرجل مترددا بين الفرص والضم وذو السبق بالحمل تراه اجلا للحمل ولا تراه للمستيقان محال ومرة اخذ السابق سبقه واحد وان جاء المحل واحد ما حارجهما الثاني اخذ السابقان ١٣ كذا في لطيفه عنه قوله يعني اي يحثون من الهنة تحت الهنة كالمقبرة والاسم الهنة بالكسر كذا في القاموس ١٤ انما

ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وهو آمن ان يسبق فهو قمار حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نيار عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر
قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فكان يرسل لثمة فخر من الخيلاء الى ثنية الوداع ولثمة فخر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمر عن ابي الحكم مولى بني ليث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبق الا في خف
او حافر ياب الخ ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو عمر قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العدو حل ثنا محمد بن رافع عن ابي الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهاه ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العدو باب قصة الخمس حل ثنا يونس بن عبد الله عن علي بن
ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان بهير بن مطعوم اخبره انه جاء هو وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام يكلانه فيما قسم من خمس خيبر لثمة ما شروا بني المطلب فقالوا قسمت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا انما ارى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ابواب الناسك باب الخروج الى الحج حل ثنا هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وسويد بن سعيد
قالوا ثنا مالك بن انس عن عيسى مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرا به فاذا قضى احدكم نهمته من سفر فليجعل الرجوع الى اهله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن الفضل بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرجل اذا خرج فليجعل فانه قد يخرج الى بعض ثقل
الضلالة وتعرض الحاجة باب فرض الحج حل ثنا محمد بن عبد الله بن غيرو عن علي بن محمد قال ثنا منصور بن وثران ثنا علي بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن علي قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فكلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت
فانزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسالون حل ثنا محمد بن عبد الله بن نيار ثنا محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابن بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال في كل عام قال ولو قلت نعم لوجبت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت
ابراهيم الدوري ثنا يزيد بن ابراهيم انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة من استطاع ففطوع باب فضل الحج والعمرى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
بن عيينة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبايعوا بينكم في الحج والعمرى فان التبايعت بينهما اتفقا
والذنوب كما ينفي الكبري عن الحدي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر
عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
وكيع عن مسعر بن سفين عن منصور بن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولد امه
باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن ميمون عن يزيد بن ابان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث و
قطيفة تسقى اربعة دلاهم ولا تسقى ثم قال اللهم حجة لا ياء فيها ولا سمعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والدينة فمرنا بأوامر فقال اي واحد هذا قالوا وادي الاثرني قال كان انظر الى
موني صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضحا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سارنا حتى

عن ابن عمر

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله

له قوله فكان يرسل لثمة فخر من الخيلاء الى ثنية الوداع ولثمة فخر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
ثنية الوداع والخيلاء خمسة اميال اربعة وستة وقال موسى بن عبيدة ستة اوسعة واما ثنية الوداع في عند المدينة سميت بذلك لان الناس من المدينة يشبهه للوقوف اليها فوي له قوله
الاق خف او حافر ياب الخ ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العدو حل ثنا احمد بن سنان وابو عمر قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العدو حل ثنا محمد بن رافع عن ابي الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهاه ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العدو باب قصة الخمس حل ثنا يونس بن عبد الله عن علي بن
ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان بهير بن مطعوم اخبره انه جاء هو وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام يكلانه فيما قسم من خمس خيبر لثمة ما شروا بني المطلب فقالوا قسمت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا انما ارى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ابواب الناسك باب الخروج الى الحج حل ثنا هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وسويد بن سعيد
قالوا ثنا مالك بن انس عن عيسى مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرا به فاذا قضى احدكم نهمته من سفر فليجعل الرجوع الى اهله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن الفضل بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرجل اذا خرج فليجعل فانه قد يخرج الى بعض ثقل
الضلالة وتعرض الحاجة باب فرض الحج حل ثنا محمد بن عبد الله بن غيرو عن علي بن محمد قال ثنا منصور بن وثران ثنا علي بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن علي قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فكلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت
فانزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسالون حل ثنا محمد بن عبد الله بن نيار ثنا محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابن بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال في كل عام قال ولو قلت نعم لوجبت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت
ابراهيم الدوري ثنا يزيد بن ابراهيم انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة من استطاع ففطوع باب فضل الحج والعمرى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
بن عيينة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبايعوا بينكم في الحج والعمرى فان التبايعت بينهما اتفقا
والذنوب كما ينفي الكبري عن الحدي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر
عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت لثمة ما شروا بني المطلب وقرأنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
وكيع عن مسعر بن سفين عن منصور بن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولد امه
باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن ميمون عن يزيد بن ابان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث و
قطيفة تسقى اربعة دلاهم ولا تسقى ثم قال اللهم حجة لا ياء فيها ولا سمعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والدينة فمرنا بأوامر فقال اي واحد هذا قالوا وادي الاثرني قال كان انظر الى
موني صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضحا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سارنا حتى

بالتلبية فانها من شعار الحرام ثم ابراهيم بن المنذر الخراساني ويعقوب بن حميد بن كاسب قال لثابت بن ابي ذريك عن الفضالة بن عثمن عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يونس عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اي الاعمال افضل قال العرج والبر باب الطلال للحرم حدثنا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثنا عبد الله بن نافع وعبد الله بن وهب ومحمد بن فليح قالوا ثنا عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ببيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ منكم حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه باب الطيب عند الاحرام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة سمعنا ابا عبد الرحمن بن سعد جميعا عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم وحله قبل ان يفيض قال سفيان بيتها ما بين حل ثم ادخل بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي نضيم عن مسروق عن عائشة قالت كان انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي حل ثم اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان اري وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة وهو محرم باب ما يلبس المحرم من الثياب حدثنا ابو مصعب ثمالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا ان لا يجد نعلين فيلبس خفين ليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا منه الزعفران او الورس حدثنا ابو مصعب ثمالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب السراويل والخفين للحرم اذا لم يجد ازارا او نعلين حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن جابر بن نريد ابي الشعثاء عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال هشام على المنبر فقال من لم يجد ازارا فيلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فيلبس خفين وقال هشام في حديثه فيلبس سراويل ولا يفتقد حل ثوبا ابو مصعب ثمالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعلين فيلبس خفين و ليقطعهما اسفل من الكعبين باب التوق في الاحرام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن عبيد بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالعرج ترينا نخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة الى جنبه وانا الى جنب ابي بكر وكانت نزالتنا ونزاله ابي بكر وحده مع غلام ابي بكر قال فظلم الغلام وليس معه بعير فقال له ابن بعيرك قال اضرب البعير قال معك بعير واحد فضله قال فطعن يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نظر الى هذا المحرم ما يصنع باب المحرم يغسل رأسه حدثنا ابو مصعب ثمالك بن انس عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس المسوي مخزومة اختلغا يا ابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال لسكنا لا يغسل المحرم رأسه فاسئلنا ابن عباس الى ابي ايوب لا نصالحه اسأله عن ذلك فوجد يغسل بين القرين وهو يسير فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين اسئلني ايك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى بدا الى رأسه ثم قال لانسان يصيب عليا يصيب نصيبك رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل بهما واد برؤس هكذا رآيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب المحرمة تسد الثوب على وجهه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن جاهد عن عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فاذا القينا الركاب اسد لنا ثيابنا من فوق رؤسنا فاذا اجازنا رفعناها حل ثوبا على بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن جاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحج حدثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا ابي حرم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غيرثا عن حماد بن عمار عن ابي بكر بن عبد الله بن الزبير عن جندب قال لا ادرى اسماء بنت ابي بكر وسعد بنت خوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنوك يا عمتي من الحج فقالت انا امرأة سقيمة وانا

له قوله باب الطلال للحرم اي الداء على التلبية وذكر الله والاقامة عليه ثم قال حدثنا القاسم بن مكيان طليل اي وظل اعمامة والظلة الاقامة التي فان الداء والمقيم على التلبية كانه الله فله عليه **له قوله** يعني الله يومه يله اي يظل ما راى يوم مليا من قولهم اضحى يعني كذا ما سار فاعله في الضحى اوفى الضحى والضحى وقت ارتقاه النهار والضحى فوقه كذا في القاموس وان الضحى و ظل من الافعال الناقصة لا تفرق مضعون الجملة بوقتها وقوله حتى تغيب الشمس يعني يبرو ويمن مليا من وقت ارتقاهما الى غروبهما اي في من اول اليوم الى آخره الاغابت اي الشمس بذنوبه وهي كناية عن تغلق مغفرة الباري تعالى عند محي الليل **له قوله** طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحوام المرفوعة دالة على استحباب الطيب عند ابرادة الاحرام وانه لا بأس باستدأ بها الاحرام وانما يحرم ما لا يذوق في الاحرام وانه قال خلا من العصابة والتابعين وجماعة المؤمنين والعقهاء مشهور سعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام حبيبة و ابو حنيفة والزهري و ابو يوسف و احمد و داود وغيرهم وقال اخرون بمنه مشهور الزهري ومالك ومحمد بن الحسن وكنه ايضا عن جماعة من العصابة والتابعين قال لقطة وتاول طواذ تحت عائشة هذا على انه تطيب ثم اغتسل بعد اذ ذهب الطيب قبل الاحرام وثبت هذا قولها في رواية مسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم سجد لهن بالفضل بعد لا سيما وقد نقل انه كان ينظر من كل واحد قبل الاخر ولا يجمع مع ذلك وقولها كان انظر الى وبيص الطيب الخ للمراة اثره لاجرمه هذا كلام القصة ولا يوافق عليه بل العواب ما قلته الجمهور ان التطيب مستحب للاحوام لقولها طيبته الاحوام وهذا ظاهر في ان الطيب للاحوام لا للنساء بعضنا قولها كان انظر الى وبيص الطيب التاويل الذي قاله القاصم غير مقبول لخالفت الظاهر واما قوله وحله قبل ان يفيض فنية دالة الاستباحة الطيب بعد حرمه الطواف وهذا من هذا لنافع وابي حنيفة والعلاء كافة الا ما فكرهه قبل طواف الاكابر وهو خروج هذا الحديث **له قوله** لا يلبس القميص الخ الخ ايجاب بعد ما لا يجوز لبسه مع ان السؤال في الظاهر كان على يجوز لبسه لانه المقصود ما يتعلق ببيانه الغرض بل غير ذلك ايضا هذا المعنى وان كان عبارة في السؤال على يجوز لبسه وذلك ظاهر والمراد بلبس القميص والسراويل مثلا ليسهما على وجه متعارف فيهما ويقال انه ليسهما فقول القاصم على البين قاله ابو بكر بن عمرش والبرانس جمع البرنس بضم الباء والنون وسكون الراء يعنيها ويفسر بفسنق طويلة وهذا التفسير قاصد وقيل هوكل ثوب رأسه منه يلتزم وراة اوجبة او مطر او هو ثوب مشهور جلب من بلاد الشام يلبس في المطر يستأثر بالبدن مع الرأس والعنق حاصل الحديث انه يحرم على الرجل المحرم لبس الخيط والطيب ستر الرأس الدليل على اختصاص الحكم بالرجال ما ورد في ابا حنيفة بالنساء **له قوله** فيلبس سراويل الا ان يفتقد اي ازارا يعني ولكن وقت فقدان الازار فهذا كالتفسير لقوله من لم يجد ازارا فان ما لها واحد **له قوله** التوق في الاحرام عا ليعمل له فيه قوله وكانت زامنتا زاملة اي بكر واحدة الزاملة هي التي جعل عليها من الابل وغيرها فاعلم ان الابل للركوبة في ولاي بكر واحدة مع غلامه في بعض النسخ زامنتا ونزاله اي بكر قال في الجمع اي مركوبا وادانها وما كان معهما من اداة السفن الخ **له قوله** فلما كانا حتى بدا الى رأسه طأ طأ الثوب اي خفضه فضا خفضا لثوب وابرز رأسه لكي يرى المستحقة حاله وكيف تغسله **له قوله** او سجدت بنت عرف هي امرأة طه بن عبيد الله أحد العشرة المبشرة لها حصة كذا ذكر الحافظ ابن حجر في التقرير لكن قال سعد بن بنت المارية واما ابن الاثير ساق هذا الحديث في اسد الغابة بعينه وقال غير مستور في سجدت بنت عمر والمارية تافلا عن ابي عمر ونفس عن ابن مند وابي نعيم سعد بن بنت خوف بن خازية بن سناوهي امرأة طه بن عبيد الله ام حنيفة بن طلحة وما ذكر هذا الحديث في سراويلها واسماء بنت ابي بكر هي زوجه الزبير بن العوام فمن جاز ابي بكر من جازي لابل واما سجدت فلعلها كانت جاز من قبل الامرو ضباعة بنت عبد المطلب الصميم انها بنت الزبير بن عبد المطلب فهي بنت عمر بن ابي بكر صلى الله عليه وسلم فلا يستقيم على هذا قول لينة صلح يا عمتي لانها ليست بعمته بل بنت عمه وفي حديث الصميمين ضباعة بنت الزبير قال النووي وهي بنت عم النبي صلح واما قول حماد الوسيط هي ضباعة الاصلمية فغلط فاحش **له قوله** الحاجة لولا ان الحديث الشيخ عبد الحق الجذبي الدهلي عقره

قوله

قوله

ان يعقل في طريقه

الذي

قوله

5

54

४३३

له قوله من جل بالعلم الملهة اقل استطيع من الرهل وقيل انضم منه وهو للضبط ههنا وان كان من الجحاش فهو بالحكم والتفت ما يفعله الحمار داخل كقص الشارب التظافر وحلق العانة وقيل اذ هابل لشعث والدان والوجه مطلقا كذا في الدر المنثور ١٢ الجاح له قوله يسير حين دعى اى انه يوفى الضيق بالجملة والنون المفتحة جين وبالقاف السير السريع والجوة هي موضع مقسم بين الشيشين والنس المحريك حتى يتجزأ اقصه سرور لانه فوله اقصه الشى وغايته ثم هي غيوب من السير السريع كذا في الجهم ١٢ الجاح له قوله عن قواطن البيت اى سكان حور الله قطن قواطن اظلم واظلم مبيت الله من قواطن قطن فلا تاذر ما فهو قواطن جمع قطن وقاطنه وقطين كذا في القاموس والقواطن جمع قواطن على خلاف القياس او جمع قاطنة جمع قاطن ١٢ الجاح له قوله لم يجل احد اى يواضعوا الغرض اجمع جموعا بين العشائين بلا فاصلة فان حل الرجال يقضيه الفاصلة ١٢ الجاح له قوله فلما اغشا الخ اى غشا اجلسنا واجلسنا حكم بصلوة العشاء باقته تبتديا وكر يكمل الا اذا ن بها ١٢ الجاح له قوله اشراق شير الخ يفرق شدة وكسر موحد سمانا اى يظلم عليك الشمس كي نفيض وكذا في الايضون الا بعد ظهوره في الشمس على الجبال في الغمر اليه صلح فانما قبل المطوية وهو جل عظيم بمنزلة يسار لن احبالي منه ومكة خمسة جمال فته شير كذا في الجهم ١٢ الجاح له قوله اشراق شير كذا في انذير قال في نهاية شير جيل ينى اى لم يخل ايها الجبل في الشرق وهو ذو الشمس كذا في انذير اى نذخر فخر وذكر بعضهم ان ايام التشرين بهذا سميت وقال في حرف العين كذا في انذير اى نذهب سريرا يقال امار يجر اذ اسره في العدو وقيل اذ تغير على حور الضامى من الاغفار والغلب ١٢ الجاح له قوله بمثل حصه الخذف بفتح الحاء وسكون اللام الالهجة سريك حقا او نواة تأخذ ما بين اصبعيك وتزى بها ١٢ الجاح له قوله واوضح اى اسرع الدابة في داوى الحس بفتح هم وكسر سين مشددة لان قبل احوال الليل حس فيها اى كذا في الجهم والطيب وقال في حرف الحاء وهو داو بن من مزدلفة فلو وقف به لو يجر على الشهور ١٢ الجاح له قوله طول عليكم اى تغفلونكم عنكم على كمران اعطاكم فوق احوال كمران وهب عظم الحسك اى يقول شطاعة الحسكين وداو بن محمد بن الحسين كذا في الجهم ١٢ الجاح له قوله اغلته بنى عبد المطلب بن خديجة منا قال في نهاية هو خديج الخ جمع غلام خلافا لقياس اذ لو روي جمعه اغلته وانما قالوا اغلته ومثله اصبتة جمع صبية ويريد بالانجيله الصبيان ولان لك صغرهم والظلمة جملة الغراب بالكسف ليس بالشد ١٢ الجاح له قوله اثبت بغور الخ شروحة مفتوحة شروحة مسكورة فرياء مشددة قبل هو تصغير اثنى كاعى وهو اسير مفر يدل على الجهم او جمع ان تصغورا كما جله من اشد كذا في فتح الودوح حاشية من اى داود ١٢ الجاح له قوله كانت امرأة ثبطة هي بفتح التاء المثناة وكسر اللام الواو واسكانها وقسرا في السلو اى الثقبلة اى ثقبلة الحركة ثبطة من التثنية هو الثقبون ١٢ ووى له قوله بمثل حصه الخذف قال لوى فيه فيه دليل على استقباب كون الحس في هذا القدر وهو كذا ربه الباطل لورى باكر او اصغر جاز من الحركة اثبت قلت والخذف هو سبك حبات او نواة تأخذ هابن سبابك ترى بها او تخذ خذ فته من خشب ثم ترى بها الحبات بين ايها امك والسيابة القفى في الدارية كقافية الرى ان يضع الحبات على ظهر لها مه ويستعين بالسبوة قال ابن الجوزي هذا التضمير محتمل ومحمى احد هان منهم طرف ايها مه الخفى على وسط الثيابة ويضع الحبات على ظهر الايها امك كانه عاقد سبعين فزسها والاخران يحق سبابته ويضعها على مقبل ايها مه كانه عاقد عشرين ١٢ الجاح له قوله لما نى عبد الله بن مسعود الخ قال لوى في هذا الحديث فوائدها اثبات روى جرح العقبة يوم الحضر وهو جهم عليه هو واجب وهو احد سباب الخلل وهو ثلثة روى جرح العقبة يوم الحضر طواف لا فاضة سم سبعة ان لوى كسى والثالث الخلق عند من يقول انه نك وهو الصيغ فلو ترك روى جرح العقبة حتى فانت ايام التشرين في جهم و عليه م هذا قول لسانه ولى حذيفة والجهم وقال بعض اصحاب مالك الرى بركن لا يصح الخ الابنه وحكى ابن جرير عن بعض الناس ان روى الجهم انا ما شمر حفظا لتكثير لورى كذا وكبر اجزاء وخرج عن تشبه الصيغ المشهور ما قد سناه ومحمى كون الرى سبع حباتا وهو جهم عليه فمما استقباب لتكثير روى كل حبة وهو من هب العلماء كافة قال لقاصه واجمعوا على انه لو ترك التكثير لاشى عليك ممما استقباب كون الرى من بطن الوادى فيستقبل ان يقف تحتها في بطن الوادى فيجبل مكة عن يسار روى من يمد يستقبل العقبة ويخرج روى بها بالحيث السبع وهذا هو الصيغ وبه قال جمهور العلماء وقال بعض اهلنا يستقبل ان يقف مستقبلا للعبة وتكون الجرح عن عينه كما يدل عليه رواية ابن ماجة والصيغ الاولى وقال بعض اصحابنا ويستقبلان يقف مستقبلا للجرح مستقبلا لمكة واجمعوا على انه من حيث يولها جاز سواء استقبلها او جعلها عن عينه او عن يسار او رماها من فوقها او اسفلها او وقف في وسطها ورماها ولما روى بالى الخ لاني في ايام التشرين فيستقبل من فوقها اقصه مع تباير روى ١٢

[illegible]

خبر
القبول
بالزمام

استحلتم فر وجنت بكلمة الله وان لكم عليهم ان لا يوطئن فرشكم احدكم هونه فان فعلن ذلك فاعز بوهن ضر يا غير مبرح ولهن عليكم مردقهن
وكسوقهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسئولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت و
نصحت فقال باصبعه السبابة الى السماء ويكفيها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الوقف فجعل يطن ناقتا الى الصخرات وجعل جبل المشكاة يطن به واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة فيلجأ حتى غاب لقرص اشرف اسامة بن زيد خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق بالقصود
الزمام حتى ان راسها يصيب مؤرك رحله ويقول بيدك اليمن ايها الناس لسكنية السكنية كلما اتى حلا من الجبال ارجى لها قليلا حتى تصعد ثم اتى المزدلفة
فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يصل بينهما شيئا ثم اضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصل الفجر حين تبين له
الصبح باذان واقامة ثم ركب لقصواء حتى اتى المشعر الحرام فركب عليه فحمد الله وكبره وهله فلم يزل واقفا حتى اسفر جلال ثورده قبل ان تطلع الشمس
واشرق الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشجر ابيض وشيئا فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف بغير من خفق الفضل ينظر اليه من موضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد من الشق الاخر فصلى الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى حرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسيط التي تخرجك الى
البحر الاكبر حتى اتى الجحفة التي عند الشجرة فركب بسبع حصيا يكبر مع كل حصاة منها مثل حصاة الخنزير من بطن الوادي ثم انصرف الى المشعر فركب
ثلاثا وستين بدنة بيد واحدة وعليها فخر ما غيروا شركه في هديته ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ثم اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت ففصل مكة الظهر فاتي بنو عبد المطلب هريسقون على نمر مزم فقال انزعوا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم
الناس على سقايكم لفرغت معكم فمنا ولولا ان افترسب منه حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر العبد عن محمد بن عمر حدثني يحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجحفة على اواخر ثلثة فمنا من اهل بكة وعمره معا ومنا من اهل بكة ومنا
من اهل بكة مفردة فمن كان اهل بكة معا لم يجمل من شيء مما حرم منه حتى يقض مناسك الحج ومن اهل بكة مفردة لم يجمل من شيء مما حرم
منه حتى يقض مناسك الحج ومن اهل بكة مفردة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة وحل ما حرم عنه حتى يستقبل جحاهل ثلثا القاسم بن محمد
ابن عباد بن عباد الملقب ثنا عبد الله بن داود ثنا سفيان قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجرات حجتين قبل ان يهاجر وجهه بعد هاجر
من المدينة وقرن مع حجته عمره واجتمع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وما جاء به على مائة بدنة منها لم يجمل لا في جهل في نفه برة من فضة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث وستين وغرغى ما غرغى له من ذكره قال جعفر بن ابى جابر عن محمد بن ابي عثمان حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
ابن عباس باب المحصر حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد بن ابي عتبة عن جابر بن ابي عثمان حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
حدثني الجاهل بن عمر الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى فحدثت به ابن عباس ابا هريرة
فقال اصدق حل ثلثا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابي اسلمة عن محمد بن ابي بكر عن عكرمة عن عبد الله بن رافع مولى امر سلمة قال سألت الجاهل
ابن عمر عن حبس المحرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او مرض او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فحدثت به ابن
عباس واما بكرة فقال اصدق قال عبد الله بن ابي رزق فوجدته في جزء هشام بن سالم الدستواني فأتيت به معمل فقرأت علي او قرأت علي باب فدية
المحصر حل ثلثا محمد بن بشير وعبد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عبد الله بن محفل قال قعدت
الى كعب بن جحزة في المسجد فسألت عن هذه الآية ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كعب في انزلت كان في اذى من رأسي فجلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري الجهد بلغ بك ما اري اتجد شاة قلت لا قال فنزلت هذه الآية ففدية

قوله

قوله بكلمة الله قال الخطابي المراد بها قوله تعالى فاسأله بحرف او تسرع بالحسان وقيل المراد بالكلية الاجاب والقبول ومعناه على هذا بالكلية التي امر الله تعالى بها وقيل المراد بكلمة التوحيد
ومع لاله الا الله محمد رسول الله اذ لا عمل سجد غير سجد وقيل المراد بالكلية الله والكل قوله تعالى فاسأله ما طاب لكم من النساء وهذا هو الصحيح **قوله** لا يوطئن فرشكم احدكم هونه
وهو كناية عن اقرار النبي صلى الله عليه وسلم بالحدود والفتن والحديث **قوله** ويكفيها الى الناس اي يكفيها من تكليف الله وتكليف الناس وتكليف الله وتكليف الناس وتكليف الله وتكليف الناس
قوله حين غاب لقرص الشمس وهو التوضيح قوله قد دفع اي انصرف من خوفه الى المزدلفة **قوله** وقد شق بفتح النون خففة اي كنها يقال شققت البعير اشقة شقفا
اذا كففته بزمامه وانت راكبه **قوله** مؤرك رحله بفتح ميم وكسر راء ومؤركه المرفقة تكون عند قادمة الرجل يضع الركاب ويضع عليها الساتر من وضع رحله في الركاب اذ لو ان بالفر في جذ
راسها ليكنها من الساروق فقلعها من الجبال بالكلية **قوله** هائل الطيف من الويل **قوله** وسماى حسنا وجلا قوله من الطائف فبعضت او سكون الطائف جمع طيفت على المرأة التي ترتكز لابل وقد يستعمل
للألف فقط **قوله** بضعه اي بضعه من اللحم اي بالفرقة قوله فاكلوا اي انصرفوا وعلى كرم الله وجهه **قوله** ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فيه خذوف تقديرا فافاض
فلما ت طواف الافاضة ثم صلى الظهر فذوق ذكر الطواف لدلالة الكلام عليه في هذا الحديث انه صلى عليه الظهر بمكة وفي رواية لمسلم عن ابن عمر انه صلى عليه الظهر يوم الفجر يعني قال ابن
الهيثم ولا شك ان احد الخبيرين وهو اذا تفرضا لابل من صلاتي الظهر في احد المكانين وكونها في مكة بالمسجد الحرام لثبوت مضاعفة الفرائض فيه اولى انشق قال لقاري والحل على انه اعاد الظهر
بني مقدي اعلى من هذا واما ما نقل من هذا من شافعي وامرأته بالظهر حيث انشروه اول من الحل على الوهر كما لا يخفى على انه روى انه كان يزور البيت في كل يوم من ايام الفجر فيصل على يوم اخر
انتهى **قوله** فأتى بنو عبد المطلب اي اناهم وجدوا من طواف الافاضة وهو يسقون على نمر مزم معناه يفرقون بالداء ويصوبون في الفياض ونحوها ويسبونه للناس وقوله لولا ان يغلبكم
اي لولا ان يغلبكم الناس ذلك من مناسك الحج وزعمون عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقاء لا يستقيت معكم لكونه فضيلة هذا الاستقاء وفيه فضيلة العمل في هذا الاستقاء واستحقاق
شره لزوم واما نمر مزم في ليل للشهر في المسجد الحرام بينهما وبين الكعبة ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة ما شربها اقل ماء زمزم وترمز زمزم من اسمهم اذا كان كثر وقيل لغيم هاجر
لما نجا حين انقضى ثوبها اياه وقيل لمرزومة جبرئيل عليه السلام وكلامه عند فخر اياه وقيل انها غار مشقة ولها اسم اخر **قوله** من كسر او عرج فقد حل **قوله** من كسر او عرج فقد حل **قوله** من كسر او عرج فقد حل
من شيء اصابه وعرج عرجا اذا صار عرج او كان خلقه اي من احصوا مرض او عرج وقيل ان يبعث بهك ويوا على حاله وما يعينه من جهات فيفضل بعد ان يقضي به قالت الحنفية ان من احصى مرض او مرض
يبعث له كعب ويحل عليه القضاء ولا يصح الخلق في السنة في المعاصي منه ضعيف لانه قال لوريشي الحكيم هذا الحديث باطل **قوله** باب فدية المحصر والذى الفدية مناسك
الى المحصر والى الذي ايضا والمراد من الذي ما يأتى به الانسان من الفل والمرض وغيرها وكذا كعب بن جحزة كان قبل ثبوت الاحصاء لعلم العلم به كان لبعضه ان الفدية اذا وجد لذي مع عكس العلم
بالاحصاء ما اذا فعل اما بعد العلم بالاحصاء فعلى حال الاحصاء عليه ولو لم يكن من قابل فلا يستقيم معنى ذلك **قوله** فدية من صيام او نسك **قوله** فدية من صيام او نسك **قوله** فدية من صيام او نسك
الراي من قبل امراض او غيرها فله حلق في الاحرام وعليه لفتن قال الله تعالى من كان منكروا به او به اذى من رأسه فدية من صيام او نسك وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلاثة ايام والصدقة
ثلاثة اصع لسته مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وهي شاة تجزى في الاضحية ثم ان الآية الكريمة والحدادث متفقة على انه يجوز بين هذا الايام الثلاثة وهكذا الحكيم عند العلماء انه
يجوز بين الثلاثة واما قوله عليه السلام في رواية لمسلم اهل عندك نسك قال ما قدر عليه فامروا ان يصوم ثلاثة ايام فليس المراد بان الصوم لا يجزى الا لعام الهاتين هو معمول على انه سأل عن النسك فان
وجد اخبره بأنه غير بين وبين الصوم والاطعام وان عدمه فهو غير بين وبين الصيام والاطعام **قوله**

میں نے لکھا ہے

بَارِضِ أَهْلِ الْكِتَابِ

५

وَالْعَبْدُ الْمُسْلِمُ وَالْمَرْءُ الْحُرُّ فَكَانَتْ لِأَيِّ ذِي سُلْطَانٍ مُّتَمَرَّةً إِنَّ أَسْمَاءَ ابْنَتِ مُطْرِحٍ الْأَنْصَارِيِّ تَزَوَّجَتْ هَذَا الْقَوْمَ وَهِيَ تَحْتَهُنَّ بِمَكَّةَ عَامَ بَنِي إِسْرَافِيلَ فَهُنَّ لَمَّا كُنَّتِ فِي الدَّارِ الْكِنَانِ لَمَّ أَهْلُ الْقُرَىٰ عَلَى الْغَابَةِ وَقَامُوا إِلَيْهَا فَلَمَّا تَوَضَّعُوا لَهُمْ ذَعَبُوا بِالسَّلَاةِ وَالْجَمْعِ فَأَوْفَتْ دُمُوعُهُمْ حَقَّ جَمْعِهِمْ فَلَمَّا كَانَ الْمَخِرُّ مِنَ الْأَنْثَىٰ وَمِنْ الْأُنثَىٰ مِنَ الْمَلْحُومَةِ أَيْ أَخَذَتِ الْمَخِرُّ لِلْإِنثَىٰ كُلِّ

[illegible]

وَقَالَ الْبَاقِي حِينَئِذٍ الْبَتَّةَ مَعْلُوقًا لِمَدِيئَةِ الْحَوَاضِ لَا تَنْتَ كُلُّهُ سَرِيحٌ وَوَقْتُهَا ١٢ نَوَافِي

مَنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُحَرِّمْهُ

院

تجوید ۱۲۷۲

ॐ

بے کی غریب

مختار

در یک کت و

مَدِينَةُ

میں نے

دیدی ستاژ

برکت، انجیل

5

نظماسمیک

خبرگزاری فارس

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

پہلے ہی

121

له قوله فليمتوا إذا حضروا إذا وأذا فرغ قيل للملاد بالوضوء الثاني غسل اليدين والغفر من الروميا ١٢ اغتسل الحاجه **له قوله** الا تيك بوضوء بفتح الواو اى ماء الوضوء فان ارد
 به الوضوء العربى فليس هذا غلله وان ارد به غسل اليدين فانما اراد صلح نعمه الوجوب والتاكيد ١٣ اغتسل **له قوله** لا اكل شيئا للملاد بالاكل الاعتماد على طرفة وهو من عادة التجبرين وقيل
 للملاد اللزيم ١٤ اغتسل الحلبه **له قوله** حدثنا الهل بن زياد بكسر هاء وسكون قاف ثم لام من زياد السكسكه بمثلتين مفتوحتين بينهما كان ساكنة ١٥ اغتسل **له قوله** فان الشيطان ياكل
 بشماله اى ياكل لوليا ١٦ من الانس على هذا الصنيع ليعاد به عباده الله القليلين ثوان من حق نعمه الله تعالى والقيام بشكره ان كرم ولا تستهان بهل من الكلمة ان يتناول باليمين ويترها بيمين
 ما كان من الصحة وبيان ما كان من الاذى اقول غير ذلك ان يقال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشر بن بها فانك ان فعلت ذلك كتمت اولياء الشيطان فان الشيطان ياكل اولياء من الانس على ذلك
 فانه الجلبه ويمكن ان ياكل على ظاهره والله اعلم ١٧ اغتسل **له قوله** فان الشيطان ياكل بشماله لا قال لنوى فيه استحباب الاكل والشرب باليمين وكراهتهما باليسمال والتخذ والاعطاء وهذا
 اذا لم يكن على فان كان عند ريمته الاكل والشرب باليمين من مرض لوجوه او غيره ذلك فلا كراهة في الشمال وفيه انه ينبغي اجتناب الاكل لئلا يلقى قسبه افعال الشياطين وان الشياطين يدين
 اشبه ١٨ **له قوله** تطيش اى تعزل عودت ورودها لمجهول الى ان الاوامر الثلاث في هذا الحديث اللذنب ١٩ اغتسل الحلبه **له قوله** حتى يلعقها او يلعقها قال لنوى معناه والله اعلم لتيسر
 يد ٢٠ حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره ٢١ من لا يتقذر ذلك كوجهه وبارية وولد واحد مجبول ويشذونه بذلك ولا يتقذر من وكذا من كان في مضاهر كليلين يقتدر بركته يلعقها وكذا
 لو اعلمها شاة وضوحا اشبه ٢٢ **له قوله** فانه لو يدس في اى طعامه البركة قال لنوى معناه والله اعلم ان الطعام الذى يعضه الانسان فيه بركة ولا يدس ان تلك البركة فيها اكله او فمها يلقى على صلبه
 او فمها يلقى في اسفل القصة او في النقرة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتصيل البركة واحمل البركة الزيادة وثبوت الخبز والامتناع والملاد هنا والله اعلم ما يحصل به التقذية وتسلم عاقبت من
 اذ دى يقوى على طاعة الله تعالى وغير ذلك اشبه ٢٣ **له قوله** استغفر له القصة قال لموريشى استغفار القصة عيار قوم معروف فيها من لمار التواضع من اهل فيها براءته من الكبر وذلك ما يجوز
 المغفرة فانما انى القصة لانها كالسبب لذلك ٢٤ **له قوله** يحقنه اى قصعه قوله والوداء وفي رواية الترمذى والوداء رطبة الواو وسكون الل الهمزة بحرفه روى قصة من الشوق كان بالمال
 الجملة والكاف المراد منه كثرة الدنو قوله فخطى وخرى بيتك وقال الطيبى اى خربى فيها من غير استئذنه او فى الحقة ٢٥ اغتسل الحاجه **له قوله** وعودا وروها اى اعلاها شبه وايزيد والطعام ما ينزل من
 الاعلى من اللان وما يشبهه فويصل الى الوسط ثم ينسب منه الى اطراف فكل اخذ من الطرف بحيث من الاعلى بل فاذا اخذ من الاعلى انقطع ٢٦ **له قوله** تنزل في وسطه بفتح تاء وسط فصل واعمل

صلوات الله عليه وسلم كوا السبح بالتم كوا الخلق بالجد يد فان الشيطان يغضب يقول بق ابن ادم حجة اكل الخلق بالجد يد باب النقي عن قران التمر
حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن جلبة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر الخزاز عن الحسن بن سعد مولى ابي بكر كان سعد بن عبد الله بن النعمان عليه
وسلم وكان يحبه حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاقرا ين في القربى تفتش النخل اذا ابشر بكر بن خلف ثنا ابو قتبة عن
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بتمر عتيق فجعل يقتشه باب التمر بالزبد
حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السليبي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فوضعنا تحت طيفة لنا صبينا هاله صبا فجلس عليها فانزل الله عز وجل عليه الوحي في بيتنا وقد مناله زيدا وتمرا وكان يحب الزبد صلى الله
عليه وسلم باب التمر حله ثنا محمد بن القتيبي وسويد بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حاتم حدثني ابي قال سألت مهمل بن سعد
هل رايت لينة قال ما رايت لينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل كان لهم من نخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما رايت من نخل حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فكيف كنتم تأكلون الشجر غير مخفول قال نعم كنا نأكله فيطير منه ما طار وما بق ثمرنا
حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث اخبرني بكر بن سواد عن حنش بن عبد الله حدثني امرأ من انهما
غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعم امرضته بارضا فاحببت ان اصنع منه لك رغيفا فقال رديه فيه ثم
اخرجني حل ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا محمد بن عثمان ابو الجاهل ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن انس بن مالك قال راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغيفا محورا بواحد من عيني حتى باله باب الرقاق حل ثنا ابو عبيد عيسى بن محمد الحارثي لرسلي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن
عطاء عن ابيه قال راى ابو هريرة قومه ابينا يخبز قربة فاتوه برقاق من رقاق الاول فيك وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعيني
قط حل ثنا اسحق بن منصور واحد بن سنان الدارمي قال ثنا عبد الله بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة قال كينا ناتي انس بن مالك قال
اسحق وخبرنا قال قال لاسرى وخوانه موضوع فقال يوما كوا فما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرقعا بعين حتى باله
ولا شاة سميطة قط باب الفالوذج حل ثنا عبد الله بن وهاب بن الفخار السلمي ابو الحارث ثنا اسمعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن عيسى
عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امتك تفقر عليهم لارض فيفاح عليهم
من الدنيا حتى انهم لياكلون من الفالوذج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشبه النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لذلك ثمقة باب الخبز الملبق بالسمن حل ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن موسى السنياني ثنا الحسين بن واقد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وردت لوان عند ناخلة بيضاء من برة سمراء مليقة بهم ناكلها
قال فسمع بذلك رجل من الانصار فاخذها فجاء به اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اى شئ كان هذا السمن قال في عكة ضب في
ان ياكله حل ثنا احمد بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال صنعت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم خبزة
صنعت فيها شيئا من سمن ثم قالت اذ هب لي النبي صلى الله عليه وسلم فادعه قال فاتيته فقلت امي تدعوك قال فقام وقال لمن كان عندك من
الناس قوموا قال فسبقهم اليها فاخبرتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هاتي فقال هاتي فقال يا
انس ادخل على عشرة عشرة قال فامرلت ادخل عليه عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وكانوا ثمانين باب اخذ الخبز حل ثنا يعقوب بن حميد بن
كاسب ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال والذى نفسي بيد ما شبع نبى الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
ايام تباعا من خبر الخبزة حتى توفاه الله عز وجل حل ثنا محمد بن عيسى ثنا معاوية بن عمر ثنا زاذان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع اهل بيتي الا من خبز الخبزة ثلثة ليال تباعا من خبز بركة توفي صلى الله عليه وسلم باب خبز الشعير حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شئ ياكله

له قوله كوا السبح بالتم كوا الخلق بالجد يد فان الشيطان يغضب يقول بق ابن ادم حجة اكل الخلق بالجد يد باب النقي عن قران التمر
لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن ادم بل من حياته موصفا مطيعا ذكرا العزيز في شرجها مع الصغير النقيح **قوله** ان يقرن الرجل التمر وهذا النقي متفق عليه حتى
يستاذنهم فاذا نوافلا من اختلوا في ان هذا النقي على التمر او على الكراهة والادب فنقلنا لضعف ما عن اهل الظاهر انه التمر ومن غيرهم انه الكراهة والادب والصواب التمر فاكلون
الطعام مشركا بغيره فالقران امر بالارضاء وهو يحل الرضا به ويحرم به او بما يقوم مقام التمر من قربة حال او ادل عليهم كلهم حيث يعلم يقينا او ظاهريا انهم يرضون به ومق شك في
رضاهم فهو حرام وان كان الطعام بغيرهم او لا بد من شرط رضاهم وحده فان قرن بغيره فحرام ويحتمل ان يستاذن الاكل من معه ويجب ان كان الطعام لنفسه قد ضيعه فله ان ياكله
عليه لقان ثم ان كان في الطعام قلة فمن ان لا يقرن لتساويه وان كان كثيرا بحيث يغفل عنهم فلا بأس بقراءته لكن الادب مطلقا للتأدب في الاكل وتزج الشرا الا ان يكون مستجلا
يريد الاسراع بشغل اخر وقال الخطابي انما كان هذا في زمهر حين كان الطعام ضيقا فلما اليوم مع استسار الحال فلا حاجة الى الاذن وليس كما قال بل الصواب ما ذكرنا من التفصيل
فان الاعتبار لعموم اللفظ لا خصوص سبب لو ثبت السبب كيف وهو غير ثابت **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
قلت هو في اللغة يسمى مينا **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
في الحديث ثم اعني هذا من غاية زهد صلح وروى عن قذوة الاولياء خواجه بها الذين نقشبند رضي الله عنه انه امر اهله ان يخبزوا رغيفهم من دقيق غير مخفول فلما فعلوا ذلك دعا
ايام وجدوا من ذلك الوجع في بطونهم فوافاهم فقال رضي الله عنه ردوا علي ما كنتم عليه فان لا يطبق اتباع السنة على وجه الكمال وقد تركنا الادب في ذلك حيث قصد الاتباع في كل
من امور صلح **قوله** باب الرقاق الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
ابن النعمان ثنا محمد بن القاسم عن ابي القاسم قوله من الرقاق الاول اي من الخبزات التي خبزت اولها فانها الابن لا تملك الحار والواو **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
سميطة لظ قال في النهاية اي مشوية واصله ان يترك صلب الشاة بلدا الحار لتشوي قال الكرمي هو ان يسمط الشعر اي ينصف من جلدا ثم تشوي بجلدها وهذا ما اكل المترفين وغيرهم انما كانوا
ياخذون جلدا لشاة ينعمون به ثم يشويها ولا يلزم من كونه لمرشاة سمولة انه لم يرعوا سمولة فان الاراء لا تترك الا الكرك والواو وقد اكلها وفيه اشارة الى ان المرء قد يخلطها بغيره
عند انس حيث قال كوا **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
به عثمان بن محمد **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
ابن الفخار هذا من قوله كن به ابو حاتم ذكره ابن جرير **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق **قوله** باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق
وهذا الحديث مخالف لسيرة صلى الله عليه وسلم وقد اخبر عن جبرئيل عليه السلام انكوا اولادكم واكلوا معهم والتمسوا بهن والسمن اخص

باب التمر
باب الخبز
باب الخبز الحار
باب الخبز الحار والواو
باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض
باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق

باب الخبز الحار والواو وفيه الواو الدقيق الابيض وهو لبايل فيق

١٧١

ثالث التلاوة

فراى في البيت

ذو كبد الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال على فكلت ففنى حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي سفي سمعت عبد
 ابن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض حل ثنا محمد بن الله بن معاوية الجمحي
 ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً واهله لا
 يجدون العشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير حل ثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحنفى ثنا بقيقه ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح
 ابن ذكوان عن الحسن بن انس بن مالك قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف ولم يمتد في الخشوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم شعيراً وليس خشناً فقبل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه الا لجمعة ماء باب الا قتصاد في الاكل وكراهة الشبع
 حل ثنا هشام بن عبد الملك الحنفى ثنا محمد بن حرب حدثنا ابي عن امها انها سمعت للقدام بن معد يكرب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول ما ملأ ادى وعاء شراً من بطن حسيب الا دى لقيحات يقمن صلب فان غلبت الا دى نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس
 حل ثنا كرم بن رافع ثنا عبد العزيز بن عبد الله ابو يحيى عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف جشأك
 عنا فان اطولكم جوعاً يوم القيمة اكثركم شبعاً في دار الدنيا حل ثنا داود بن سليمان العسكري ومحمد بن الصباغ قال ثنا سعيد بن محمد الثقفي عن
 موسى الجني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر الجني قال سمعت سلمان واكره على طعام يأكله فقال حسيباً في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان اكثر الناس شبعاً في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة باب من الاسراف ان تأكل كل ما اشقيت حل ثنا هشام بن عامر وسوا
 ابن سعيد بن يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحنفى قالوا ثنا بقيقه بن الوليد ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الاسراف ان تأكل كل ما اشقيت باب النهي عن القاء الطعام حل ثنا ابراهيم بن
 محمد بن يوسف الغرابي ثنا وساج بن عقبة بن وساج ثنا الوليد بن محمد المقرئ ثنا الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 البيت فرأى كسرة ملقاة فاخذها فمسحها ثم اكلها وقال يا عائشة اكرسي كرمها فانها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم باب التعود من الجوع
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم عن ليث عن كعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانه بئس البطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا
 ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن بابا الخزومي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من قمر فان تركه يهرم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز اسرع الى البيت الذي يفتش من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
 ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن فضال عن ابن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز اسرع الى البيت الذي
 يوكل فيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار باب اذا رأى الضيف متكراً رجع حل ثنا
 ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن سنان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاماً فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
 فرأى تصاوير فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الجعفي ثنا عفان بن مسلم ثنا محمد بن سفيان ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفيان ابو عبد الرحمن

له قوله الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال على فكلت ففنى حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي سفي سمعت عبد
 عريضة بن زهر فها في الجار ويوضع شيء عليها وهو يشبه الطاق وقولها فكلت ففنى فيه ان البركة اكثر ما يكون في الجوارات والمبها وحكت ان الثالث يكون متكللاً على مقدره لنفسه يقين
 في تركه متكل على الله تعالى وهو ملته البركة وحديث كبلوا طعامكم مبارك ذكر قالوا ان ان يكله عند الاخر منه فلا يخرج منه الا من الحاجة او اقل بشر ان يقع الباقي فهو لا كان في الجمع
قوله ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض حل ثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحنفى ثنا بقيقه ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح
 بعد خبز ولكن كان يعود به على ذي القرنين واليثة والسكين وان كان الماء من ال محمد صلى الله عليه وسلم بيت فياول هذا الحديث على هذا النمط ايضا والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يطرأ عليه قوت سنة ما
 وسن من تمر وشعير والله اعلم **قوله** ولا تحذروا من قطع النعل وقعدوها واليا من لغيره ولاوا الاحتذاء لبس فالا قال في القاموس هذا النعل حذاء واحد قد ساهو قطعها
 وارجل نعل البس اياها كاحداً لا شقة وفي الجمع الاحتذاء لبس لغيره هو النعل انتموه والضم هو النعل والنعل المرقع اي لبس النعل المرقع والخشن العليظ من اللباس البشع ككفن من الطعام الكرمي جود
 ومراة **قوله** باب الاقتصاد في الاكل الاقتصاد من القصد اصله القصد الاستقامة في الطريق كقوله تعالى على الله قصص السبيل وخمها اثر في استيعاب التوسط في الامر ومثله
 صلح القصد القصد اي عليكم القصد من الاور في القول الفعل والتوسط بين طريقين الا فرطوا في القصد اي طريقاً معتداً وحديث ما قال من اقتصد اي ما انتقم من لا يبرأ
 في الانفاق ولا يكثر **قوله** تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف جشأك عنا فان اطولكم جوعاً يوم القيمة اكثركم شبعاً في دار الدنيا حل ثنا داود بن سليمان العسكري ومحمد بن الصباغ قال ثنا سعيد بن محمد الثقفي عن
 الغمر عند الشبع انتم قلت هم موت عليهم فاعتدوا الهضم اي ما يخرج من اجزاء الزباد في المعدة وللزباد هو الاكل **قوله** ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار باب اذا رأى الضيف متكراً رجع حل ثنا
 الله تعالى والوعد ثابت في حقه في التنزيل انه لا يجب السرف في **قوله** فانها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم هذا الحديث في الجمع المتشابه وزن العاطس صرحت مع يخرج من
 ما نفرت وذهب عن قوم سبب كثرهم الاول بعد اليهم اي اخراهم يعني ان الرزق لا يورث اليهم بعد النفور عنهم بسبب كثرهم قال الله تعالى فويل للذين ظلموا من عذاب الله ما هم
 مريزقاً من كل مكان فنفرت بانهم الله فاذنوا الله ليا من الجوع والوفى بما كانوا يصنعون وروى ابي الخيزر انها نزلت من بركات السماء والله اعلم **قوله** فانها بئس البطانة
 البطانة البطانة بكون تحت المؤثر الثوب فوقان الظاهر كرويط على الرق الخالص كما في قول الله عز وجل لا تقفوا وابطانه من دونكم ولا تكونوا في الجوع بطنكم
 الرجل صاحب سر ولا خلة امره الذي يشاور في احواله فانها بئس البطانة هو ضد الظاهر او اصله في الثوب فانتم فيما يستلطن الرجل من اسن **قوله** ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار
 قال الشوكاني حديث نقش ولو بكف من خشف فان تركه العشاء هي مة رواه الترمذي من حديث انس مرفوعاً قال حديث متكرراً في هذا الوجه وعنبسة ضعيف في الحديث
 وعبد الملك بن علقم يقول قلت وامرؤة ابن مليحة فكلهم مأخوذون من ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن بابا فانه ضعيف **قوله** اسرع الى البيت الذي يفتش
 بينا المقول لـ يفتش الضيفان غشياً يفتش غشياً ناذ اجاء ومن **قوله** من الشجرة تفصيلية متعلقة بأسرهم والشجرة حركة سكرين عريض نية سرعة وصول الخبز الى البيت
 الذي تناوبه الضيفان بسر وصول السكين الى السنام لانه اول ما يقطع بعد الخبز ويوكل لا سناماً كان في الجمع والمرارة **قوله** من السنة اي من العادة القائمة ومن
 سني وطريقه ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار وروى البيهقي ايضا هذا الحديث في شعب الايمان عن ابي هريرة وعن ابن عباس وقال في اسنادا ضعيف **قوله**
 فرأى تصاوير فرجع بهم من الحديث ان وجود المتكر في البيت مانع من الدخول فيه قال ابن بطال فيه انه لا يجوز الدخول في الدخول يكون فيه متكر فانه الله عنه ورسوله صلحاً في
 ذلك من الظاهر الرض بها ونقل مذاهب القدماء في ذلك وحاصله ان كان هناك محرماً وقد ركب ازالته فزاله فلا بأس وان لم يقدر فيرجع وقال صاحب له لاية لا بأس ان يقدر
 يأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان من يقتدى به ولو يقل على منعهم فيخرج لما فيه من شين الدين وفقر باب العصية قال وهذا كله بعد الحضور وان علم قبله لم يلزمه الاجابة
 كذا في فتح الباري

حدثني داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله حرام حل ثلثا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا انس بن عياض ثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله
حرام **باب** الفخ عن الخياطين حل ثلثا محمد بن رافع انما الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان يئذ القوم والزبيب جميعا ونحوه ان يئذ البسر الرطب جميعا قال الليث بن سعد حدثني عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حل ثلثا يزيد بن عبد الله البجلي ثنا عكرمة بن عمار عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا
التمر والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة حل ثلثا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قباد عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمعوا بين الرطب والزهور ولا بين الزبيب والتمر وانبذوا كل واحد منهما على حدة
باب صفة النبيذ وشربه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ح وحده ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا عاصم بن النخول حل ثلثا ثنا بنت يزيد العيشية عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فناخذ قبضة من
تمر او قبضة من زبيب ففطر حافيه ثم نصب عليه الماء فنبتا غدوة فيشربه عشية ونبتا عشية فيشربه غدوة وقال ابو مغوية نهارا فيشربه
ليلا ولا فيشربه نهذا حل ثلثا ابو كريب عن اسمعيل بن حبيب عن ابي اسحاق عن ابي عمر البهماني عن ابن عباس قال كان يئذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فان بقى منه شيء اهرقه او امر به فاهرق حل ثلثا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
ثنا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في النقيع
والزفت والدباء والخميرة وقال كل مسكر حرام حل ثلثا محمد بن رافع انما الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يئذ في الزفت والقرح حل ثلثا نضر بن علي ثنا ابي عن المشي بن سعيد عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن الشرب في الخنم والدباء والنقيع حل ثلثا ابو بكر والعباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا شهاب بن عبد الله عن شعبة عن بكير بن عطاء عن
عبد الرحمن بن ممر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الدباء والخنم **باب** ما خص فيه من ذلك حل ثلثا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا
اسحق بن يوسف عن شريك عن سماك عن القاسم بن غفيرة عن ابن ابي ربيعة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت في بيتكم عن الاوعية
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثلثا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب انما ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعدع
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت في بيتكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر
حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا المعمر بن سليمان عن ابيه حثا ربيعة عن عائشة انها قالت اتجر احدكم ان يتخذ كل عام من جلد اضفيتها
سقاء ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثلثا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثلثا مجاهد بن موسى
ثنا الوليد بن صديق عن ابي مغوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لؤلؤ من بالله واليوم الاخر **باب** تخمير الاناء حل ثلثا محمد بن رافع انما الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واكوا الشقاء واطفوا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان
له قول وانذوا كل واحد منهما على حدة ذكر الشيخ عبد الحق الدمشقي قال انما في عن الخطوط وجوز انتبذ كل واحد منهما الى احد الجنتين ففسد الاخر وهو يستلزم

الاسكار وسما ليرد هب فيتناول هب ما حرم للخطاط واحد ومالك وان لم يسكر فلا يظلم الحديث وعند الجمهور حرام ان اسكر **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
من الاوعية من التمر والزبيب والعسل المصنوع والتمر والخبث اذا نبتت عليه الماء لم يبرئها وانتبذت اذا نبتت عليه نبيذ وسواء كان مسكرا او لا وقال الجمهور ان النبيذ من العنب نبيذ
كما يقال للنبيذ نحر والانتبذ ان يجعل نحو تمر او زبيب في الماء ليل فيشرب كذا في مجمع البحار **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
تخرج العيشية نسبة الى عبد الشمس بن عبد مناف كذا في الفقه **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
دلالة على جواز الانتبذ وجوز شرب النبيذ ما دام حلو لم يتغير ولم يغل وهذا جائز لتمام الامة واما سقيها لخدمته فلا نه لروى من بعد ثلاث تغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم
نبيذ عنه بعد ثلاث وقوله سقاء الحاد موصيه معناه تارة يسقيه الحاد موصيه وتارة يصبه وذلك الاختلاف لاختلاف حال النبيذ فان كان لم يتغير فيه تغير ونحوه من مبادئ الاسكار
سقاء الحاد ولا يبرقه لانه مال يجرم اضلعه ويؤثر شره تارة وان كان قد تغير فيه شيء من مبادئ الاسكار والتغير لانه اذا اسكر صار حراما ونجسا فلو كان ولا يسقيه الحاد لان
المسكر لا يجوز سقيه الحاد مكررا لا يجوز شربه واما شره مصل قبل ثلاث فكان حيث لا يتغير ولا يبدى تغير ولا يشك اصلا واما قوله في حديث عائشة المتقدم فنبتا غدوة فيشربه
عشية لم يفسد في حديث ابن عباس هذا في الشراب الى ثلاث لان الشراب في يوم لا يمنع الزيادة وقال بعضهم لعل حديث عائشة كان نهر من الجمر وحيث يفسد في
الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يوم فيه التغير قبل الثلاث وقيل حديث عائشة محمول على نبيذ قليل يفرغ في يومه وحديث ابن عباس في كثير لا يفرغ فيه **باب** الفخ
باب الفخ عن النبيذ الاوعية **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
قال كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
بالفخ مما ثبت انه معلوم انتبذ له فيه دل على الفخ وهو موافق لحديث يئذ الاواني في الباب لا اوصى كنت في بيتكم عن الاوعية فانبتوا كل مسكر **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
في التغير هو ظرف من الخشب ينقل من اصل الفخ وغيره وعند البعض هو اصل الفخ ينقل وسطه ثم يئذ فيه التمر مع الماء ليمر نبيذ مسكرا والمزفت للطلع بالزفت وهو نوع من القلح
نحوه لان هذا الاواني شرع الاسكار في ما يشرب فيها من لا يشرب به بالولد باء بعضهم حال شيء موصي ومنه القصر ومنه فقال او ضار هو القصر الياس وهو البيطان في
عن الانتبذ فيها لانها غليظة لا يترشش منه الماء وانقلاب ما هو اشد حرا الى الاسكار اسكر فيسكر لا يشرب منه لانه لونه القصر تحمل القصر فيها الى المدينة ثم قيل القصر
كله واحد ما حتمته وانما في من الانتبذ فيها لانها شدة فيها الاجل ومنها وقيل لانها كانت تحمل من طين تعين بالدم والشعر ففقدت عن عملها والاول اوجه وهذا الفخ مسنوخ
كما ساقى هذا كله من مجمع البحار **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
يبيد مسكرا فيها ولا يظلم به كذا فيهما فينتلف البنت وسما شره الانسان فانما انه لم يهر مسكرا فيبيد شره الاسكر كان العهد قريبا باحة الاسكر فاطال الزمان واشهر حريم الاسكر
وتقرر ذلك في نفوسهم فلهذا ذلك وايم لهم الانتبذ في كل وعاء بشرط ان لا يشربوا مسكرا وهذا هو في هذا الحديث **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
المعروف من الفخ ويلش بشدة المجهدة اي يغلى ويقذف بالزبد **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
الشيطان قوي عليه ان كان بطلا اكثر من ذلك وهو الوجه حيث لا يمكن ان يلج الانسان ولهذا بركة ذكر اسم الله تعالى عليها وقوله فان الغويصة الحرة علة لاطفاء السراج وشار
بها الى الفاسقة فانها تجر القليلة فخرق البيت مع من فيها وتضرم من اضرم النار اذا اوقد هاءى تخرق البيت سرورا **باب** الفخ

والاسكار فقليله حرام

باب

باب

باب

باب

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابي عن جده قال اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يرقى الكرم من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلاويه ومن يحمل الماء في الجن ويادوي به الكرم حتى رقى امانا من كان
يحمل الماء في الجن فعله واما من كان يداوي الكرم فطامته احرقت له حين لم يرقا قطعة تصير خلقا فوضعت رماده عليه فارق الكرم باب
من تطيب ولم يعلم منه طب حل ثنا هشام بن عمار وسراشد بن سعيد الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن
ابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن **باب** دواء ذات الجنب حل ثنا
عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن اسحق ثنا عبد الرحمن بن ميمون حدثنا ابي عن زيد بن اسلم قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من ذات الجنب ور ساوقسطا وزينا يلده به حل ثنا ابو طاهر احمد بن عمر بن السرح المصمري ثنا عبد الله بن وهب ان ابا يونس وابن
سمعان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت مخضن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعود
الهندى يعني به الكسيت فان فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب قال ابن سمعان في الحديث فان فيه شفاء من سبعة ادواء منها ذات الجنب
باب الحى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن علقمة بن مرثد عن حفص بن عبيد الله عن ابي هريرة قال ذكرت
الحى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحى حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه عاد مريضا ومعه ابو هريرة من وعك كان به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشري فان الله يقول هي ناري
اسلطها على عبيك المؤمن في الدنيا لتكون حظها من النار في الآخرة **باب** الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
عبد الله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء حل ثنا علي بن محمد
ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان شدة الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء
حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسراثيل عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء فدخل على ابن لعار فقال اكشفي لباس ربي لناس اله الناس حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت توثق بالمرأة للموعدة فتد
بالماء فتصبه في جديها وتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيهم جهم حل ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى كير من كير جهم ففوها عنكم بالماء البارد **باب**
الحامة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء مما تداوون به خير فالحامة حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا زياد بن الربيع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ليلة اسرى بي ملاك من الملائكة الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحامة حل ثنا ابو بشير بكر بن
خلف ثنا عبد الله بن علي ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحامة يذهب بالدم و
يخفف الصلابة يجلو البصر حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ليلة
لا اسرى بي ملاك الا قالوا يا محمد مر امالك بالحامة حل ثنا محمد بن سرح المصمري ثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجها وقال حسنت
انه كان اخاها من الرضاة او غلاما لم يحتمل باب موضع الحامة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن غلثا ثنا سليمان بن بلال حل
علقمة بن ابي علقمة قال سمعت عبد الرحمن لا عرج قال سمعت عبد الله بن بجينة يقول احق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحى جمل و
هو محرم وسط رأسه حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن سعد لا سكاف عن الاصمغري بن بنانة عن علي قال نزل جبرئيل على النبي

له قوله اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور هو عبد الله بن قتيبة وقيل غيره والذين عاهدوا من الكفار قتل النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عبد الله بن قتيبة
ابن ابي وقاص وعبد الله بن شهاب الزهري واتي بن خلف وقال النوى في التهذيب عتبة بن ابي وقاص هذا هو الذي شتم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رايته يوم احد
وما علمت له اسلاما ولم يذكر احد من المتقدمين في الصحابة قول انه مات كافرا او ذكره ابن منذر في شهر ١٢ الحار **له قوله** من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن
عنه وكان غريزا في فميت فعليه نصف لدية اشياء ١٢ الحار **له قوله** نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاشياء والور من بيت اصغر يصير به والقسط معرب
الحار **له قوله** الحى من فيهم جهم فيمنع الغفاء وسكون المياه قيل في حقيقته والهبب الحاصل في جسم الحية قطعة منها انما ظهر الله تعالى باسياب تقصيرها وقيل هو على جهة التشبيه
قال السيوطي والاول اولى ١٢ الحار **له قوله** فابردوها بالماء حمزة الوصل وفي نسخة بقطعهما اي بترها واشدة حراسا بما يستعمل الماء البارد وهو يحتمل الشرب والغسل والصب
على بعض البدن كاليدين وكغوف اليد والارجل والله اعلم قيل هو خاص في بعض الحيوات الحارة عند شدة الحرارة وبعض الاشخاص كاهل الجوز ذكره القاسم قلت ان عمر ثناء باو
كان او جارا كان عنده الحديث اعم فان صب الماء الحار لا سيما المقل فيه السد والخطي ينعف الحيات عموما لانه يخرجه الحرارة الدماغيه بسبب انصباها على الرجليين وهو مشهور عند الأطباء ١٢
الحار **له قوله** فابردوها بالماء قال المادح قد اعترض عليه بعض من في قلب مرض بان الأطباء يجمعون على ان استعمال الحار في الحار من الهلاكة لانه يجمع للشاة
ويحقن الغلظ ويكسر الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للتلغ واجيب عنه بان المعترض يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل فانه صلى الله عليه وسلم لم يقل اكثر من قوله ابردوها بالماء ولم يبين كيف
وحالته والاطباء يعلمون ان الحى الصغرى يدبر صلبها بسبب الماء البارد الشديد البرد وقد يصفونه الشيل ويغسلون اطرافه بالماء البارد فلا يبعد انه صلى الله عليه وسلم اشد هذا النوع من
بنته وقال القاض انه على ظاهره وعمومه قال ولولا تحريم اسماء والمسلمين لمنفعة لما استعملوا **له قوله** الحى كير من كير جهم ففوها عنكم بالماء البارد وقيل ترقى فيخفف
به النار والبن من الطين الكور ١٢ الحار الحامة عليك يا محمد بالحامة والسرافيه سوى ما عرفت ان الدم مركب من القوى التناسلية الحائلة من الترقى الى سلوات السموات
وبخلت يزداد جماع النفس فاذا نزلت يورثها خضوعا وبه يتقطع الرحم من النفس الامارة **له قوله** طيبة حسنت انه كان اخاها من الرضاة قلت وان لم يكن محرما فطر
الطبيب الى موضع الداء وجاز وبقي البصر ما استطاع ١٢ الحار **له قوله** الحى من فيهم جهم ففوها عنكم بالماء البارد والحى من فيهم جهم ففوها عنكم بالماء البارد
(بقية صفح ٢٢٨) وقوله الية شاة اعرابية الحار قال اللوق هذه العالمة تصطبغ للوعاب والذين يعرض لهم هذا المرض من يس وقد ينفع ما كان من ملدة غليظة لزجة بالانظار والاحمال
فان الالية تنفج وتلين وتسهل وقصد بالاشاة الاعرابية قلة فضولها ولطف شجوها ورحمتها اشبال لبر الحارة المظفة كالشيم والقيصوم وامثال ذلك ١٢ مصباح الزجاجة

صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع عن الكاهل حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا وكيع عن جوير بن حازم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في الوداع عن الكاهل حد ثنا محمد بن المصنف الحنفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن اوكيش الانباري ان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهل ق منه هذا الماء فلا يضرب ان لا يتلوى بشئ شئ حد ثنا محمد بن طريف ثنا وكيع عن الامش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه على جذع فانفكت قدمه قال وكيع نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم عليها من وثق في اي الايام يحجم حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عث بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النخاس بن قهم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحجامة فليحجم سبعة عشر او تسعة عشر او احدا وعشرين ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عث بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شينا كبيرا ولا صبيغا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ثم ربا واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافى الله فيه ايوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدى جذام ولا برص الا يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء حد ثنا محمد بن المصنف الحنفى ثنا عث بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عصمة عن سعيد بن ميلون عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبخير في الدم فالتمس حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فممن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكنوى او استرق فقد برئ من التوكل حد ثنا عث بن رافع ثنا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن بن عمار بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكى فاكنت كفاكنت ولا فاحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حنظل وكية بنار واغنى امتي عن الكى رفعه باب من اكنوى حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عث بن عيسى ومما ادركت رجلا منابه شبيها يحذر الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذاه وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بهيدا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عث بن رافع ثنا محمد بن عبد الله الطائفي عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارس اليه النبي صلى الله عليه وسلم فطيبا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالاناء حد ثنا ابو سلمة عث بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عث بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجامة

الحجامة

الحجامة

له قوله الحجامة الوداع عن الكاهل ما بين الكتفين **الحجامة** من وثق هو مملو الدم قال في القاموس الوثق والوثقة ومن يصبها اللحم لا يلبس العظم او توجع في العظم بأكبر او هو الفاك الحنفى **الحجامة** من وثق هو مملو الدم قال في القاموس الوثق والوثقة ومن يصبها اللحم لا يلبس العظم او توجع في العظم بأكبر او هو الفاك الحنفى **له قوله** ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عث بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فممن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكنوى او استرق فقد برئ من التوكل حد ثنا عث بن رافع ثنا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن بن عمار بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكى فاكنت كفاكنت ولا فاحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حنظل وكية بنار واغنى امتي عن الكى رفعه باب من اكنوى حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عث بن عيسى ومما ادركت رجلا منابه شبيها يحذر الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذاه وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بهيدا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عث بن رافع ثنا محمد بن عبد الله الطائفي عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارس اليه النبي صلى الله عليه وسلم فطيبا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالاناء حد ثنا ابو سلمة عث بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عث بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله الحجامة الوداع عن الكاهل ما بين الكتفين **الحجامة** من وثق هو مملو الدم قال في القاموس الوثق والوثقة ومن يصبها اللحم لا يلبس العظم او توجع في العظم بأكبر او هو الفاك الحنفى **له قوله** ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عث بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فممن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكنوى او استرق فقد برئ من التوكل حد ثنا عث بن رافع ثنا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن بن عمار بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكى فاكنت كفاكنت ولا فاحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حنظل وكية بنار واغنى امتي عن الكى رفعه باب من اكنوى حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عث بن عيسى ومما ادركت رجلا منابه شبيها يحذر الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذاه وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بهيدا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عث بن رافع ثنا محمد بن عبد الله الطائفي عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارس اليه النبي صلى الله عليه وسلم فطيبا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالاناء حد ثنا ابو سلمة عث بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عث بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجامة

فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين **حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن الجهم يروي عن ابي
 نضرة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم اعين الانس فلما نزل المعوذتان اخذها وتركها ماسوي
 ذلك **حد ثنا علي بن ابي الخصيب** ثنا وكيع عن سفيان ومسلم عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم امرها ان تسترق من العين باب ما رخص فيه من الرق **حد ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم** ثنا اسحق بن سليمان عن ابي جعفر الرازي
 عن حصين عن الشعبي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرقية** الا من عين اوجه **حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا عبد الله
 ابن ادريس عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد ان خالد بن بنت انس امر بني حزم الساعدية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
 الرق فلمرها بها **حد ثنا علي بن ابي الخصيب** ثنا يحيى بن عيسى عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر قال كان اهل بيت من الانصار يقال لهم
 الهم بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نعى عن الرق فأتوه فقالوا يا رسول الله انك نعت عن الرق
 وانارقي من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها علي فقال لا بأس بهذا هذا موافق **حد ثنا عبد الله بن شيبة** ثنا معاوية بن هشام
 ثنا سفيان عن عامر عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والفتنة
 رقية الحمة والعقب **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة** وهذا بن السري قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن
 عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقب **حد ثنا اسمعيل بن هارم** ثنا عبيد الله الاشجعي عن
 سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يمت ليلت فليل النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا
 لدغته عقرب فلم يمت ليلت فقال اما انه لو قال حين امسه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصم
حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم **حد ثنا ابو بكر بن عمرو بن حزم** قال
 عرضت او عرضت النهشة من الحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمرها بها **حد ثنا معاوية بن هشام** ثنا عبد الله بن شيبة
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جوير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض
 فدأله قال ذهب لئاس ربي لئاس اشفلت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقمها **حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا سفيان
 عن عبد ربه عن حمزة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يقول للمريض ينزلق باصبعه ليسم الله تربة ارضها برقية بعضنا ليسم
 سفيان ياذن ريقا **حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** بن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن يزيد بن خنيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن تافع بن جابر
 عن عثمان بن ابي لعل انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في وجع قد كاد يبطئ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك
 اليمنى على قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ولما ذكر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله **حد ثنا بشر بن هلال** لعوف
 ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت قال نعم
 قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك **حد ثنا محمد بن بشر** وخص بن عمر قال
 ثنا عبد الرحمن بن ثعلبة عن عامر بن عبد الله عن زياد بن ثوب عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يرقى فقال لي اريقك
 برقية جاءني بها جبرئيل قلت باني واتى بي يا رسول الله قال بسم الله اريقك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفث في العقد
 ومن شر حاسد اذا حسد ثلاث مرات **حد ثنا محمد بن سليمان بن هشام** البغدادي ثنا وكيع وحده **حد ثنا ابو بكر بن خالد** الباهلي ثنا ابو عامر
 قال ثنا سفيان عن منصور عن مهمل عن جابر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول
 اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان ابونا ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق او قال اسمعيل و
 يعقوب هذا حديث وكيع **حد ثنا محمد بن ابراهيم** بن ابراهيم بن ابراهيم عن داود بن حصين عن عكرمة

عن
 ابن
 ماجة

عن
 ابن
 ماجة

له قوله فاسترق لهم قال نعم قال في النهاية قد تكلموا في الرقية العودية التي يرق بها صاحب قة كالمى والهرم وغير ذلك وفي اصول الدين والحدوث في العيون وكيفية والجمع
 بينهما ان ما كان بخير اللسان العربي وبخير كلام الله تعالى واسماؤه ومفاته في كتبه للزلة او ان يعتقد ان الرقية ناضعة طعنا فيفضل عليها فكم لا يكون ما توكل من استرق وما كان
 بخلاف ذلك فلا يكون ولذا قال لمن رقى بالرقى وانخذ الرق من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق ومنه قوله اعرضوها علي فعرضوها فقال لا بأس بها انما هي موافق كانه خاف ان
 يقع فيها شيء ما كان يتلفون به ويصدقون به من الشر في الجاهلية وما كان بخير العربي لا يوقد عليه فليجوز استعماله وما أخذ لرقية الامن عين اوجه فضا له لرقية اولى وانتم خلافه الاول ولما
 حديث لا يسترقون ولا يكفون فهو صفة الاولياء المعبرين عن الامم لا يتفقون الى شيء من العلل وذلك درجة النواص والحام رخص لهم التداوى وللعلاج ومن صبر على البلاد وانظر الفرج
 من الله بالداء كان من جملة النواص ومن لم يبرح رخص له في الرقية والطب والدواء الا ترى انه قبل من القديين جميع ماله وانكر على آخر في مثل بضعة الهامة **له قوله** لا
 رقية الامن عين اوجه هو الحق والسم وقد يشق ويطلق على اربعة العقرب الجلود لان السمومها عذريه واصله هو اذى سموم والهاء عرض عن لامة الحذوفة كذا في الجهم **له قوله** لا
 رقية الامن عين اوجه اي من ذوات السموم في شهر السنة لورده بغير جواز الرقية من غير ما قبل يجوز الرقية بدكر الله تعالى في جميع الادوية ومقتضى الحديث لرقية اولى وانتم من رقيتم كما يقال
 لا تقى الا على لوسيف الذوال فلان الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بها من الرق والادوية والاممات التامة والادوية وان يكون من الحديث والله اعلم لرقية ضرورية تلج من جهة امسية
 العين والحمة فانها مهلكان بسمة او موقعتان في مشقة عظيمة كذا في المرات **له قوله** والفتنة هو بقرقون وسكون يرمي قهره **له قوله** بالجنب كانتا سميت غلة فضيها وانتشارها **له قوله**
له قوله عرضت النهشة من الحية النهشة في الاصل السعة في القاموس غشة كعنه غشة ولسه غشة واخذ باض لسه **له قوله** والماء ههنا الرقية التي يسترق بها من غشة الحية جازا **له قوله**
 باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم من الرق والادوية والاممات التامة والادوية وان يكون من الحديث والله اعلم لرقية ضرورية تلج من جهة امسية
 حيث عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرق والادوية والاممات التامة والادوية وان يكون من الحديث والله اعلم لرقية ضرورية تلج من جهة امسية
 الرقية قال النوى من الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه الشابة ثم وضعها على الرقاب فليكن في شئ منه ثم سمى به للوضع الطيل او الجهمي قاله للامم للذكور في حالة المسح **له قوله**
 ليسع سقيما شلق من ذوق اي قلنا هذا القول اسمعنا من الصنيع ليسع سقيما **له قوله** من شر ما اجد ولما ذكر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله **له قوله** لا
 والخوف فان الحذر والاحتراز عن خوف **له قوله** من شر النفثات اي السواحل التي يتفق في الحق والماء في الاية بنات ليل ايقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله**
له قوله اعوذ بكلمات الله التامة قال الطيبي هي على او كلامه او القرآن وقيل اذ بها اسماء الحصى وكتبه للزلة لمحوها من النوازل والحوادث بخلاف كلمات الناس في وقال الكرمي اذ كل كلمة
 عوم او غيرها من التامة صفة لازمة اذ كل كلمة تامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب قيل اي النافعة لمحوها من النوازل والحوادث بخلاف كلمات الناس في وقال الكرمي اذ كل كلمة
 في **له قوله** من كل شيطان وهامة الهامة كل ذات سم يقتل وجهه الهوام وما يسم ولا يقتل فلهذا كان النوى وقد يقع الهامة على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كذا في الجهم **له قوله**
له قوله ومن كل عين لامة اي ذات الهامة طرف من الحيوان يرمي بالانسان اي يقرب منه ويعدوه والاصل له لانها من الميت وعدل عن الزاوية اي لشاكلة هامة وتامة كذا في القيس **له قوله**

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحج ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر النار قال ابو عامر نا اختلف الناس في هذا قول يعارجل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي ذريك اخبرني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة الاشعري عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قال من شر عرق نعار ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي عن ابن ثوبان عن عمير بنه سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عباد بن الصامت يقول اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله اسر قيك من كل شئ يؤذيك من حساسد من كل عين الله يشفيك **باب** الثقب في الرقبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن ميمون الرقي وسهل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث في الرقبة حل ثنا سهل بن ابي سهل قال ثنا معن بن عيسى وحديثنا عن بن يحيى ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه اسمع عليه بيذا رجاء بركتها **باب** تعليق التمام حل ثنا ايوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الامش عن عمر بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن ابي رزينة عن زينة امراة عبد الله عن زينب قالت كانت عجيبة تدخل علينا ترقى من الحمى وكان لنا سرير طويل لتواثر وكان عبد الله اذا دخل فخم وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوتا احتجبت منه فجاء فجلس الى جانبى فسنه فوجد من خيط فقال ما هذا فقنت سرقي لي فيه من الحمرة فخذ به فقطعه فرمى به وقال لقد اصبر ال عبد الله اغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتواثر والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني الى تليه فاذا امر قيتها سكنت ودمعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيت طعن بأصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجد ان تشفين تمسحين في عينك الماء وتقولين اذهب البأس رب الناس شفا انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما حل ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن مباركة عن الحسن عن عثمان بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذه من لواهنه قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا **باب** النشرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الوحي عن امرئندب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى حمرة العقبة من بطن الوادي يوما فصرخوا فصرخوا وتبعته امراة من خثعم معها صبي لها به بلاء لا يتكلم فقالت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته امله وان به بلاء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوني بشئ من ماء فاني ثماء فغسل يديه ومضمض فاك ثم اعطاها فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهبت لي منه فقالت انما هو لهذا المبتلى قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **باب** الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا محمد بن ابي سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الداء والقرآن **باب** قتل خشي الطغيين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل ذى لطفيتين فانه يلتمس لبصر يصيب لجل يعنه حية خبيث حل ثنا احمد بن عمر بن الشرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سأل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الحيات واقتلوا ذى لطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل **باب** من كان يعجبه الغال ويكره الطيرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الغال لحسن ويكره الطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الغال الصالح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

له قوله من شر عرق نعار يعني النون وتشديد العين للجملة اي الخنق من الدم يقال نعر عرق اذا فز منه الدم واليعار كغراب صوت الغم او المن والشغل من اصوات الشاء فكانه المراد من العرق الصوت الباطني والظاهر والله اعلم **باب** اجزاء الحلية **له قوله** من شر عرق نعار يعني النون وتشديد العين من نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا يعار بفتح العين وفتح العين وتشديد الراء من العاراة وهي الشدة وسوء الخلق ومنه اذا استمع عليكم شئ من الغمضى نداء واستمع وامر ان نعر فخر له في كتب اللغة معنى ناسط الحلقام **له قوله** كان ينفث في الرقبة اي كان يقرأ بالمعوذات ثم ينفث على المريض او على نفسه كما بينته الحديث الا ان **باب** اجزاء الحلية **له قوله** رقى من الحمرة يعني الحسد من المرض **باب** اجزاء **له قوله** ان الرقي والتواثر والتولة الخ التواثر جمع قيمة وهي التعوية التي تلقى بالحق وقيل هي خرافات كانت العرب تلقى على القوم لدفع العين بزعمهم وهو باطل ثم اتسعت فاجلحت حتى شملها كل عوزة والتولة بكسر التاء وتقم وفتح الواو نوع من السحر وقيل هي ما يعجل للمراة الى من زوجها ذكره الطبري واخطى يقرأ فيه من السحر الحقة او غيرها وهذه الاشياء كلها باطلة لا يبطال الشرع اياها لان اتخاذها يدل على اعتقاد تأثيرها وهو ينفي الى الشرك ذكره الفاسي **باب** اجزاء **له قوله** قل هذه من الواهنه قال في مجمع البحار هي عرق يأخذ في اللثك في اليد كلها فترقى منها وقيل هو من يأخذ في العضد او يعلق عليها جنس من الخنزير قال لها خنزير الواهنه وهي تأخذ الرجل دون النساء وانما في عناء لانه اخذ ما على ما تنص من الالام كالنار التي فيها **باب** اجزاء **له قوله** بال لشره بال لغمض من الرقبة والعظيم لمن ظن به من الحق وسميت شره لانهم كانوا يرون انه ينشر بها عنده ما حرمه من الداء اي تكشف عقلا ليس كعقول الناس اي بل هو عقل مخمور **باب** اجزاء **له قوله** ذى لطفيتين وهي حية خبيثة على ظهر الحيطان السوداء والطفية بالضم غصبة القمل اي ورقه وجهه كطية شبه النملان به **باب** اجزاء **له قوله** يعجبه الغال لحسن ويكره الطيرة بالهمزة فيا يسو الا نادرا نقالت به ونقالت على التجميع والغلب وقد اوردوا الناس بذكره هرة خبيثة والطيرة بكسر طاء وفتح ياء وقيل سكن الشاؤم شئ وهو صمد طيرة طيرة كخيرة ولوحى من المصدا هكذا غيرها واصلة الطيرة بالسواخر والبواخر من الطيرو الطاء وغيرها وامر كانوا يفرقون الطباء والطير فاذا اخذت العين يتركوا وهو السواخر وان اخذت ذات الشمال تتركوا وهو البواخر وكان يصعدهم عن مقاصدهم فنعاه الشرا ونعاه عده واخبر ان لا تأكله في جلب نفع او دفع ضرر والتناول مثلا ان يصم العليل المريض او طالب لطلبه يأسا لمر او يواجد خطي برؤه ويصلن مطلوبه وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والغال بمعنى النوع ومنه اصل الطيرة او احسنها او خيرا الغال وانما يحب لعل لان الناس اذا املوا فوات الله ورواوا الله عند كل سبب ضعف او قوى فهم على خير وان غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا المهر رجاء هم من الله كان ذلك من الشر والطيرة فيها سوء الظن بالله تعالى وقوة البلاء هذا منقطع من مجمع البحار قال القاسم لا يجوز العمل بالطيرة وهو التناول بالطيرو والتشاؤم مما كانوا يجعلون الديرة في ذلك تاسرا بالاسماء وتارة بالاصوات وتاسرا بالسحر والبرص وكانوا يجيئون بها من امكانها لئلا يترك الباسم هو الذي يمر من مياسل الى مياسل والسامع ذلك انقضى **له قوله** لا عدوى ولا طيرة اي لا عدوى ولا طيرة من الالام كاللقوى من الالقاء اعداء الله بان يصيبه مثل ما يصيب الداء وهما تاجا ورة العلة من صا حلالا غير ذلك على ما ذهب اليه الطبري وقد اختلف العلماء في تأويل هذا منهم من يقول ان المراد منه في ذلك وباطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث ومنهم من يروى انه لم يزل يملك كما يدل عليه قوله عليه السلام من الجن ومن الحديث وانما الادب لك نفع اعتقد ان العلة لم يه مؤثرة لا علة واعلم انه ليس كذلك بل هو متعلق بالشيئية ان شاء كان وان لم يشأ لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله ان اعتد القول وبقوله من الجن ان من نافذ له من اسباب لعله خلقه فالانقاء منه كاتقائه من الجن والانس كذا قال الشيخ **باب** اجزاء

له قوله باب ليس بصوف قال ابن بطال كرم الله وجهه ايضا لما فيه من الشبهة بالزهد لان خفاء العمل اولى وقال ولم يجهز التواضع في لبسه بل في المعنى وغيره ما هو
يدان منه **له قوله** فاما المزمع اطيب قيل بقائه على اللون الذي خلقه الله عليه كما اشار اليه سبحانه بقوله فطرا الله التي فطر الناس عليها لا تجد بل خلق الله وهذا المضمون لما
جد لا يفرانه بقوله وكفوا فيها موتا كما في رواية فقهه رحمه الله الى انه يصفى ان رجوعه الى الله جميعا واما ما في الفطر الطبيعية الشبهة بالبيان هو الترجيح الجلي حيث لخص وطبعه لاختلافه من غير نظر الى اهل
عقل او نقل انما يتغير العوارض **له قوله** من غير سيرة السيد الفخر ما يقدر من الجلاء السيرة كهيئة اى كسلا لقل وقع الثاني والذات من البرور فيه خطأ صغرا ومعا الطح حركنا في القاموس
انما **له قوله** من جواز الامور من الخلاء والحرى خيلا وتكريرا وتخيرا والبطر والكبر والزهو البتة وكلها الغلظة متقاربة والماد من النظر نظر الرحمة ثم الاسبال يكون في الازار والقيص العامة كما في رواية
ابى داود والنسائي ولا يجوز الاسبال الى ما عت الكعبين ان كان الخلاء فقد نعت الشافعي وغيره في ذلك لا يخرج من ذكره القاموس ان كان من جهة ضرورة كالا تأسك الخلاء كان شأنه كسلا
فخرج والافلاخ من الشتر قال ابن العربي لا يجوز له ان يخرج ثوبه ويقول لا اخرج خيلا لان الخي قد تناولها لفظا وثوبها ما اخرجها احمد ابن منيع عن ابن عمر مرفوعا وايضا وجعل الازار فان الازار
من الخيلة قلت اوله لئلا يلحقه النعم منهم التي صلحوا العقابة مثل ابن عمر وغيره مع علمه باخبر يراعى الخيلة **له قوله** لم ينظر الله اليه اى ويرجه ولا ينظر اليه نظر ربه قال تود
اعلم ان الاسبال يكون في الازار والقيص العامة وانه لا يجوز اسباله تحت الكعبين ان كان الخلاء فان كان لغيرها فهو كرمه وظواهر الاحاديث في تقييدها بالخيلاء يدل على ان التحريم مخصوص
بالخيلاء وهكذا نصل لشافعي على الفرق واجمع العلماء على جواز الاسبال للنساء فقد عمن عن النبي صلوات الله عليه وسلم في ارتداء خروجهن ذراعا فقه **له قوله** فليت ابن عمر بالباطل هو نعت
محدثا وقيل بكسر ما موضع بللينة بين المسحوق والسق ويطبق بالخمار وتسمى ايضا بللانة الارض المستوية للنساء والخمار التي تفرش الدار وكل رضى فرشت بها او بالوجه كما في القاموس **له قوله** انما
له قوله عضلة ساق اوساة العضلة محررة كسفية كل عصبية مما لم يغلظ كذا في القاموس عضلة الساق هو الخيل الفخر منه **له قوله** لا تسبل اعلم ان اكثر ما يقع الخلو والاسبال في الازار
وقد مر فيه وعيد شديد حتى انه امر بسبل الازار باعادة الصلوة والوضوء وقديما في الاحاديث في فضيلة ليلة التصف من شعبان انه يغفر فيها لكل الاثام من الفرو وسبل الازار والتحقق (الاسبال)
يحرى في جميع الثياب يحرم علانها على قدر الحاجة وملازمة السنة فهو اسبال القمص بالازار من جهة كثر وقوعه لان اكثر الناس اثنان من الثوب الورد او الازرق قد جاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلوات
الاسبال في الازار والقيص من جرمها شيئا خيلا لحد وقدر في ثياب اخضر ابن عمر ايضا من ثوبه مطلقا ثم العزيمة في الازار الى نصف لثاق وكان اذا ما صلح كان الله وقال انما لثاق من ثوبه لثاقين
الرضعة فيه الى الكعبين فما اسفل من الكعبين فهو حرام ومكروه لثاق والقيص كذلك والسنة في الاكام ان يكون الى الرسخين الاسبال في العامة باخفاء العذبات زيادته على العادة عدا او طولها
الى نصف الطم الزيادة عليه ولا واسبال حرم وهذا القول التوسيم الذي تعارف في بعض بلاد العرب من الجواز مطلق السنة واسلاف موجب لوضاعة المال كما كان فيهم بطريق الزيادة فحرام وما كان بطريق
العرف والعادة ومما شاع القوم لا يحرم وان كان لا سرف فيه لا يتلون كراهة وحول نفسه كذلك لكن تخشى من الزيادة على الرجل قد الشير وحق في ذراع فستر كذا في ثيابهم على **له قوله** لا
له ان ثوب احل لم قلت لانه اى القمص استر الاعضاء ولا نه اقل مؤنة ولو لم يلبس اكثر موضع كان قلت ساروى الشبان عن انس قال كان احب لثيابي الى ان يلبسوا من يلبسها المودة
يدل على اجبة الخبز وحق الكتاب يدل على اجبة القمص فكيف لتوفيق قلت ان الماردان القمص من جملة الذهب وان الوجه مظهر فيه والاصل ان يقال ان اجبة القمص باعتبار المعنى وباعتباراته
استر الاعضاء واجبة الخبز باعتبار اللون لانه ربما يكون خفوا وورم انه كان احب لثيابي الى المتعة او باعتبار الجنس والمحرمة من البرد ما كان موشيا عظما وقيل هي نوع من برود العين عظم
حمرا وربما تكون بخضر او نرق **له قوله**

عَنْ قَوْلِ أَبِي جَبْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَانَ - وَأَمَّا الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَأَمَّا الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ - وَأَمَّا الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ

[illegible]

حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن انس مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمت
 أحدهما أو سمت ولم تسمت الآخر فقبل يارسول الله عطس عند رجلان فسمت أحدهما ولم تسمت الآخر فقال إن هذا أحد الله وإن هذا
 لم يحمد الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسمت العاطس ثلاثا فمأزاد فهو مزكوم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى وعيسى عن ابن أبي ليلى عن علي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه من حوله بركم الله وليرد عليه من يركم الله ويقل بكم الله
 الكرام الرجل جلس حله ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن أبي يحيى الطويل رجل من أهل الكوفة عن زيد بن أسلم عن انس بن مالك قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا لقى الرجل فكلمة لم يهراف وجهه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف وإذا صافحه لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي
 ينزعها ولم يرتد ما بركبته جليسا قط باب من قام عن مجلس فرجع فهو حق به حل ثنا عمر بن رافع ثنا جابر عن سميل بن أبي صالح عن
 أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع فهو حق به باب العاذر حل ثنا علي بن محمد
 ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ميناء عن جود ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر إلى أخيه بعد سراً لم يقبلها كان
 عليه مثل خطيئة صاحب مكش حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عباس بن عبد الرحمن هو ابن ميناء عن جود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل باب المزاح حل ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبد بن زمعة عن أم
 سلمة عن وحيد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة قالت خرج أبو بكر في تجارة
 إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعامة ومعه نعيمان وسويظ بن حرملة وكانا شهدا بداهة وكان نعيمان على الزاد وكان سويظ حذو
 مزاحا فقال لنعيمان اطعمني قال حتى يجيء أبو بكر قال فلا تغضبك قال فمما أبقوم فقال لهم سويظ تشترون مني عبد لي قالوا نعم قال انه
 عبد لكم وهو قاتل لكم أنى حرفان كنتم إذا قال لكم هذا المقالة تركتموه فلا تغضبوا على عبدك قالوا بل نشتره منك فاشتروه منه بعض
 قلائص ثم اتوا فوضعوا في عنقه عملة أوجلا فقال نعيمان إن هذا يستهزئ بكم وإنى حرست بعض فقالوا قد أخبرنا خبرك فأنطلقوا به فناء
 أبو بكر فأخبروه بذلك قال فاتبع القوم ورجع عليهم القلائص وأخذ نعيمان قال فلما قدما على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه قال فضحك النبي
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول
 صلى الله عليه وسلم في الطنأ حتى يقول لا خير لي صغيرا أبأعير ما فعلت لغيري قال وكيع يعني طيرا كان يلعب به باب نفل الشيب حل ثنا أبو بكر
 ابن شيبه ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الشيب
 وقال هو نور المؤمن باب الجلوس بين الظل الشمس حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه
 إن النبي صلى الله عليه وسلم نفل في إن يقعد بين الظل الشمس باب النهي عن الاضطجاع على الوجه حل ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم
 عن الأوزاعي عن عيسى بن أبي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن أبيه قال أصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد على بطي
 فركضه برجله وقال مالك ولهذا النور هذه نومة يكرها الله أو يبغضها الله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
 محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبيه عن ابن طهفة الغفاري عن أبي ذر قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع على بطي فركضني
 برجله وقال يا جندب إنما هذه ضجة أهل لنا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل له مشقة أنه سمع
 القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبط على وجهه فركضه برجله وقال قم
 أو اقع فأنما نومة جهمية باب تعلم النعم حل ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن سعيد عن عبد الله بن الإخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف
 ابن ماهر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم ما زاد باب

أما إذا غفلنا

في

هم

له قوله ثمت أحد ما هو بين وبين الداعية بالخير والبركة والمجدة أعلاما شتهه وشمته عليه ثمتا واشتق من الشواهد وهي القوامير كما تدعو بالثبات على الطاعة وقيل أي ابدل الله الشواهد
 وجبك ما شمت به طيك قاله في النهاية وفي جامع الأصول ومنه الحمد جعلك الله على سمع حسن هو أن يركم الله الشواهد والمجدة روايتان حصتان قال تغلب سناء بالوجه
 ابدل عن الشواهد وبالمجدة من السمات وهو حسن لقصص الهدى ثمتا لعل أن يقال يركم الله الشواهد **له قوله** فمأزاد فهو مزكوم أي مريض فربما تتركضه رجلا وفي الجواب عنه كل مزكوم لا
 سيما عن حمزة بن الحارث في المجلس فريد ما ذكرته مروي أودا ورواها القوي عن أبيه من قول شمت العاطس فمأزاد فأن شمت فتمته وإن شئت فلاحث مروح فمأزاد فيقول المروي فتمتهل يدعى له كن
 غير وعاء للعاطس رجع في غرضه إذا حمله الحديث أن التسميت واجب وستة مؤكدة على الخلاف في ثلاث مرات فمأزاد فمأزاد في الحديث السكون هو فضة وبين التسميت هو سحاب
 والله أعلم وكذا في الروايات **له قوله** ويقل بكم الله أي يقل بكم الله العيش يقال فلان في المال واسم العيش المال يقال بكم الله أي بكم الله في الحديث
 يحفل بالحق الثلاثة والحل على ذلك أن السبب هو العيشين الأولين أيضا كذا في المفاتيح والأول أولى فإنه إذا عطس العاطس لم يحل **له قوله** صاحبك وهو من يخذل من التجار أمر وامكس أي
 مخرجه باسم العشرة فيه إن الناس اعظم الذنوب وذلك لكثرة مطالبات الناس وظلما قوم مرفها في غير وجهها **له قوله** ما فعلت لغيري نعم فمأزاد فمأزاد في الحديث جوار تصغير الأسماء وتكنية القفار رواية الجمع في الكلام والوجه تلب
 الصبح بالظن إذا المراد به وأما مبدل دينة كما هو من هذا الحنفية من أن للدينه ليس جرم وفاقا حتى حرمنا من الأحرار والتعظيم لأحرمة القبيل المخلدة ولزوم الجراء **له قوله** وقال
 هو نور المؤمن في رواية نزوم القيلة أي سبب النور في القيلة وفي حديث أخرجه نور المسلم فلزاد نور الأخرى على ما ذكره الطبري لو كان الزاد نورانية حسن في حال كونه وما يحصل للشئ من جلال السريرة
 وصفه بالباطن في هذا العالم لم يعد حصول حسن الجراء والنورانية التي يارتب عليه الأخرى في حاله فإن قلت فلو كان حال الشيب كذلك فلزم من ذلك أن يكون الشيب في الدنيا وهو غامر
 الأعداء وأظهر الجلاء لا يبرهان قلت فلم لم يجرى الدنف لرجل هذا المعطى قلت الدنف استيصال الشيب من أصله ونقص في الأخرى إلى تشويه الوجه وسوء النظر بخلافه فإنه زيادة وصف على الأصل
 فبينما فرق على أنه قد روي عن أبي حنيفة جواز الدنف إذا لم يقصد القوم والتكلف من هذا أنه لو أبان به نعم العاذر في اللذذهب خلاف ذلك **له قوله** من اقتبس علما من النجوم قبست
 العلم واقتبسه إذا اقتبست من النجوم لعل من النجوم ما زاد فمأزاد فمأزاد في الحديث جوار تصغير الأسماء وتكنية القفار رواية الجمع في الكلام والوجه تلب
 وفي رواية زر بن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بآمن علم النجوم لغير ما ذكره الله فقد اقتبس شعبة من النجوم ما زاد فمأزاد فمأزاد في الحديث جوار تصغير الأسماء وتكنية القفار رواية الجمع في الكلام والوجه تلب
 قال خلق الله تعالى هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء وديوا للناس ما يروون علامات يهتدى بها في أول فيها يخبرك لك الخطأ وضام نصيبه وتكلف ما لا يبرهن نقوله لغير ما ذكره الله تعالى مشعر بأن تعلم مقدار
 ما يعلمه أوقات الضلالة لا يخرج فيه ولا يجوز فقها وأما تعمر النجوم عند المقدار وادخل صاحبك في العلم للعلم علم الفلاسفة والشعير والتجسيم والربط علوم الطباعين والهمم الكهانة **له قوله**
 زاد وما زاد أي زاد من النجوم ما زاد من النجوم ما زاد فمأزاد فمأزاد في الحديث جوار تصغير الأسماء وتكنية القفار رواية الجمع في الكلام والوجه تلب

باب ابو بكر بن ابي شيبة - ما ذا الذي

باب

باب انما كان

حل ثنا هشام بن خالد الاخرقي ابو مروان ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي شيبة بنت شيبه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مولى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال ربي اعوذ بك من حال اهل النار حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا ابو عاصم عن شبيب بن بشر عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ **باب** افضل التسليم حل ثنا ابو بشر وعلى بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن عثمان بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا لي قال الا ادلك على غراس خير لك من هذا قال بلى يا رسول الله قال قل سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حل ثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابي راشد بن عيسى عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار او قال انتصف وهي بك فقال لقد قلت منذ قدمت عليك اربع كلمات ثلاث مرات وهي اكثر واسرح او وزن ما قلت سبحن الله على خلقه سبحن الله رضى نفسه سبحن الله زنة عرشه سبحن الله مداد كلمات حل ثنا ابو بكر بن محمد بن خلف حل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد عن موسى بن ابي عيسى الطحاكي عن عون بن عبد الله عن ابيه او عن اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ماتن كرم من جلال الله التسليم والتهميل والتعظيم ينفعن حول عرش لهن دوى كدوى الفحل تذكريها ما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يد كربة حل ثنا ابراهيم بن منذر الرازي ثنا ابو يحيى زكريا بن منظور حل ثنا محمد بن عتبة بن ابي مالك عن امره ان قال اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلى على عمل في قد كبرت وضعفت وبكأت فقال كبرى الله مائة مرة واحمدى الله مائة مرة وسبحى الله مائة مرة خير من مائة فرس ملحوس في سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقية حل ثنا ابو عمر حفص بن عمرو وثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع افضل الكلام لا يضر لك بايهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حل ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء ثنا عبد الرحمن الحاربي عن مالك بن انس عن سمرة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمرو بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها يعنى يخططن الخطايا كما يحيط الشجرة ورسولها **باب** الاستغفار حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة والحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن ابي المغيرة عن حذيفة قال كان في لساني دُرب على اهل وكأن لا يعد لهم الى غيرهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله

له قوله الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ فان الحمد رأس الشكر كانه الله انه شكر بافضل مما يشكره الناس وهذا الظاهر في فضيلة الحمد والافئدة الله لا يعادله شئ فكيف يكون افضل واذا فعل هذا القول لانه راجع الى الله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب العمل الصالح يرفع **له قوله** الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ في شحلي الايمان البصيرة قال ابن ابي شيبة عن سفين بن عيينة انه سئل عن هذا الحديث فقال لا يكون فعل الحمد افضل من فعل الله فقال لا يعنى هذا الغفلة من حاله ان الحمد لا يعنى الى حمد الله وشكره الا بتوفيقه وانهما لهما في مرجع الشاء على الله تعالى ولا يكون في النعمة الا في النعمة الاولى **له قوله** كان خفيفتان في الميزان ثقيلتان في الميزان مستغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمرو بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها يعنى يخططن الخطايا كما يحيط الشجرة ورسولها **باب** الاستغفار حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة والحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن ابي المغيرة عن حذيفة قال كان في لساني دُرب على اهل وكأن لا يعد لهم الى غيرهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله

له قوله الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ فان الحمد رأس الشكر كانه الله انه شكر بافضل مما يشكره الناس وهذا الظاهر في فضيلة الحمد والافئدة الله لا يعادله شئ فكيف يكون افضل واذا فعل هذا القول لانه راجع الى الله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب العمل الصالح يرفع **له قوله** الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ في شحلي الايمان البصيرة قال ابن ابي شيبة عن سفين بن عيينة انه سئل عن هذا الحديث فقال لا يكون فعل الحمد افضل من فعل الله فقال لا يعنى هذا الغفلة من حاله ان الحمد لا يعنى الى حمد الله وشكره الا بتوفيقه وانهما لهما في مرجع الشاء على الله تعالى ولا يكون في النعمة الا في النعمة الاولى **له قوله** كان خفيفتان في الميزان ثقيلتان في الميزان مستغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمرو بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها يعنى يخططن الخطايا كما يحيط الشجرة ورسولها **باب** الاستغفار حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة والحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن ابي المغيرة عن حذيفة قال كان في لساني دُرب على اهل وكأن لا يعد لهم الى غيرهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله

ابا عبد اومه فيسبى لسبوا ابا واهه وهذا من صميم الجاهلية فان النعم بدمته لا من غير **له قوله** الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ فان الحمد رأس الشكر كانه الله انه شكر بافضل مما يشكره الناس وهذا الظاهر في فضيلة الحمد والافئدة الله لا يعادله شئ فكيف يكون افضل واذا فعل هذا القول لانه راجع الى الله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب العمل الصالح يرفع **له قوله** الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ في شحلي الايمان البصيرة قال ابن ابي شيبة عن سفين بن عيينة انه سئل عن هذا الحديث فقال لا يكون فعل الحمد افضل من فعل الله فقال لا يعنى هذا الغفلة من حاله ان الحمد لا يعنى الى حمد الله وشكره الا بتوفيقه وانهما لهما في مرجع الشاء على الله تعالى ولا يكون في النعمة الا في النعمة الاولى **له قوله** كان خفيفتان في الميزان ثقيلتان في الميزان مستغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمرو بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها يعنى يخططن الخطايا كما يحيط الشجرة ورسولها **باب** الاستغفار حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة والحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن ابي المغيرة عن حذيفة قال كان في لساني دُرب على اهل وكأن لا يعد لهم الى غيرهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله

عليه سلم فقال اين انت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة حل ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي ثناء بن عبد الرحمن بن عرق سمعت عبد الله بن بسر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثير حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس انه حدثه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وسره من حيث لا يحتسب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا باب فضل العمل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الامش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسئية فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بمسألة هرولة ومن لقيني بقرب لا أرض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئا لقيته بماثلها مغفرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا ابو معوية عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه انا عند ظن عبدي وابا معه حين يذكري فان ذكري في نفسي ذكركه في نفسي وان ذكري في ملاذ ذكركه في ملاذ خير منهم وان اقتر الى شبرا اقترت اليه ذراعا وان اتاني بمسألة هرولة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية وكيع عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل على ابن آدم مضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة تضعف قال الله سبحانه الا الصوم فانه لي وانا اجزي به باب ما جاء في ادول ولا قولا بال الله حل ثنا محمد بن الصباح انبأ جرير عن عاصم الادول عن ابي عثمان عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول ادول ولا قولا الا بال الله قال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال قل ادول ولا قولا الا بال الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الامش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال ادول ولا قولا الا بال الله حل ثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا محمد بن معن ثنا خالد بن سعيد عن ابي زيد بن مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا حازم اكر من قول ادول ولا قولا الا بال الله فانها من كنوز الجنة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الدعاء باب فضل الدعاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا ابو الميمون المديني سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله سبحانه غضب عليه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الامش عن ذر بن عبد الله الهمازي عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو داود ثنا عثمان بن القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله سبحانه من الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع في سنة خمس وتسعين ومائة قال ثنا سفين في مجلس الامش منذ خمسين سنة ثنا عمرو بن مرة الجعفي في زمن خالد عن عبد الله بن الحارث الكتبي عن قيس بن طلح الكوفي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء رب

[illegible]

باب فی بیان

عن علي بن محمد سنة احمد في تاريخه و ما يتبين

وكونوا عباد الله اخوانا لكل ثناء على بن محمد ثناء وكيع عن كهمس بن الحسن بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة انها قالت
يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما ادعوك قال تقولين اللهم انك عفوقحت العفو فاعف عني حل ثناء على بن محمد ثناء
وكيع عن هشام صاحب الدستوان عن قتادة عن العلاء بن زياد العدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من دعوة يدعوها العبد افضل من اللهم اني اسألك المعافاة في الدنيا والاخرة **باب** اذا دعا احدكم فليبدل بنفسه حل ثناء الحسن
ابن علي الخليل ثناء زيد بن الحباب ثناء سفيان عن ابي اسحق عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحمنا الله واخا عاد **باب** يستجاب لاحدكم ما لم يعمل حل ثناء على بن محمد ثناء اسحق بن سليمان عن مالك بن انس عن الزهري عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعمل قبل وكيف يعمل
يا رسول الله قال يقول قد دعوت الله فلم يستجب الله لي **باب** لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت حل ثناء ابو بكر ثناء عبد الله
ابن ادریس عن ابن عجلان عن ابن الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت وليعزمن في المسئلة فان الله لا مكره له **باب** اسم الله الاعظم حل ثناء ابو بكر ثناء عيسى بن يونس عن عبد الله
ابن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
واللهم اكمل واحدك الا هو الرحمن الرحيم وفاحة سورة آل عمران حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثناء عمر بن ابي
سلمة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في سورة ثلاث البقرة وال عمران لما
حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم ثناء عمر بن ابي سلمة قال ذكرت ذلك لعيسى بن موسى فحدثني انه سمع غيلان بن انس يحدث عن
القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حل ثناء على بن محمد ثناء وكيع عن مالك بن مغول ان سمع من عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد القم الذي لم يلد ولم يولد
لم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
حل ثناء على بن محمد ثناء وكيع ثناء ابو خزيمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان البديع السموت والارض ذو الجلال والاكرام فقال
لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب حل ثناء ابو يوسف لقيس بن محمد بن احمد الرقي ثناء محمد بن
سلمة عن الفارسي عن ابي شيبه عن عبد الله بن عكيم الجعفي عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعي به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت برحمت
واذا استفرجت به فرجت قالت وقال ذات يوم يا عائشة هل علمت ان الله قد دثني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت
فقلت يا رسول الله بآي انت واتي فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عائشة قالت فتخيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه
ثم قلت يا رسول الله علمني قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان اعلمك انه لا ينبغي لك ان تسألين به شيئا من الدنيا قالت فقامت
فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الباقين وادعوك باسمك الحسن كلها ما علمت
منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لف الاسماء التي دعوت بها **باب** اسماء
الله عز وجل حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبه ثناء عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة حل ثناء هشام بن عمار ثناء عبد الملك

له قوله وانما عاد هود عليه السلام للذكور في النزيل واذا كونا عاد اذا ذكره باوصاف الآية **باب** استجاب لاحدكم ما لم يعمل في رواية لمسلم لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع
ياثم واقعية رجوعه الى يستجيب قبل يا رسول الله ما الاستجبال قال يقول دعوت لم يستجب في نفسه عندك ويد الله ما قال اهل اللغة يقول حشر استجبالا يعي وانظم عن الشيء والمراعاة يعظم
عن الدعاء ومن قوله تعالى لا يستجيبون له ولا يستجيبون له لا ينبغي ادانة الدعاء ولا يستجيب الاجابة قال النووي **باب** ويعزمن المسئلة فان الله لا مكره له قال العلاء
عزم المسئلة الشدة في طلبها والحزم به من غير ضعف في الطلب لا تغلب على مشية وغوها وقيل هو حسن الظن بالله تعالى في الرجاء ومنه الحديث استجاب للحزم في الطلب كراهة التعلق على المشية
قال العلماء سبب كراهته انه لا يتحقق استعمال المشية الا في حق من يتوجه عليه لا كراهة ولا مكره من ذلك وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث فانه لا مكره له وقيل سبب كراهة
ان في هذا اللفظ صورة الاستعانة عن المطلوب والمطلوب منه **باب** في سورة ثلاث اما في البقرة فافحة آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم واسما في آل عمران في فاتحة البقرة
لا اله الا هو الحي القيوم واسما طه في آية الله لا اله الا هو الاسماء الحسنة **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف
كلها عظيمة لا يجوز تفصيل بعضها على بعض ما ورد من ذكر الاسماء الاعظم للادب العظيم وقال ابن جابر الاعظمية الواردة في الاخبار الواردة فيها مزيد ثواب لما دعي بذلك يعني ليس في ذاته زيادة عظيمة
بل في ذلك باعتبار ما خرج وقيل لا يعمل الا هو ولا يعلم احد من خلقه عليه كما قيل بذلك في ليلة القدر وساعة الجمعة والقبلة الوسطى وقد عينه بعضهم بظاهر ما ورد في الاحاديث **باب** المعات مع تعبير
باب في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف
الاعطاء وفي مقابلة السؤال ان يقول لعبد اعط الشئ الغلظ فيعطي الله ما ان ينادي ويقول يا رب فيجيب الرب تعالى ويقول لتيك يا عبدك في مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة
الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بينهما وينبغي انهما مقامان ايضا من ادب الله تعالى في الدعاء والقبول **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف
لكن غير ذلك كانت الاسماء لغوية لقوله تعالى والله الاسماء الحسنة قال الخطابي وغيره وفيه دليل على ان اشهر اسمائه تعالى الله لا اله الا هو والاسماء التي لا اله الا هو اسم الاعظم قال ابو القاسم
الطبري واليه ينسب كل اسم له فيقال الرؤوف الكريم من اسماء الله تعالى ولا يقال من الرؤوف او الكريم الله واتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر ولا سمانه سبحانه تعالى ليس له اسم
غير هذه التسعة والتسعين ان هذه التسعة والتسعين من اسماء الله تعالى في قوله تعالى لا اله الا هو والاسماء التي لا اله الا هو اسم الاعظم قال ابو القاسم الطبري
به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك وقد ذكرنا في كتابنا في العلم بالاسماء في قوله تعالى لا اله الا هو والاسماء التي لا اله الا هو اسم الاعظم قال ابو القاسم الطبري
جاء في الترمذي وغيره وفي بعض اسمائها خلاف وقيل انها غنية التبيين كالاسم الاعظم وليلة القدر ونظائرها **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف **باب** في سورة الاحقاف
والتسعين والافعال والاضافات والاسماء التي لا اله الا هو اسم الاعظم قال ابو القاسم الطبري وفيه دليل على ان اشهر اسمائه تعالى الله لا اله الا هو والاسماء التي لا اله الا هو اسم الاعظم قال ابو القاسم الطبري
الجواب ان الحديث الواضح في النص يشهد على قضية واحدة لا على قضيةين فيحصر اسماء الله تعالى في هذا الدعاء باعتبار هذا الغاية للذكورة وهي ان من احصاها دخل الجنة كذلك الذي له الف عبد مثل يقول
القائل ان الملك تسع وتسعين عبدا من استظهرهم بقلده الاملاء فكون التخصيص لاجل حصول الاستظهار بغير علم ان اسماء الله تعالى وقضية بمعنى انه لا يجوز ان يطلق اسم ما لم ياذن له الشرع وان كان
الشرع قد ورد باطلاق ما يورده والشرع لا يشترط وقال الخطابي والقاضي ابو بكر الباقلاني ان ذلك جائز بطريق العقل فاعجز العقل انصافه سبحانه به جاز التسمية به الامانة الشرع من ذلك او
اشهر بنقص المعات مختصرا

المناظر - المآزق

١- محمد بن بشار ثنا ابو سواد ثنا ابو حازم

[illegible]

وَمِنْ بَابِ عَلَى طَحْ - فَسَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا

له قوله ايما نابعد ما ماتناى انلسنا وهو تشبيه في زوال العقل والحركة لا تحقيق وقيل الموت في العرب يطلق على السكون كما مات الريح اذا سكنت ويقع على انواع بحسب نوع الحيوة بازاء القوة النامية في الحيوان والنبات كحي الارض بعد موتها وزوال لقوة الحسية كمالينف مت قبل هذا وزوال لقوة العاقلة وهي الجهل كما ومن كان ميتا فاحييا والجن والنحو الكلب الحيوان كحياته للموت من كل كان النامع والقلم تمت في منامها وقد قيل النامع الموت الخفيف ويستعار للحوال الشاقة والفقر والذل السوال والهمم والمصيبة وغيرها ١٢ غاية **له قوله** كان يقول عندا كبريل الخ فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء يزيل الكرب نجواه من وجهين احدهما ان هذا الذكر يستغفر به الدعاء ثم يدعوا بما شاء والثاني بان الدعاء قد يكون صريحا كما تقول اللهم اعطني وقد يكون تريا كما اذا التفت على الله تعالى فان الشاء على كرم سوال كما قيل ١٣ لمعات **له قوله** قال وكيع مركة لاله الا الله فيها كلها اي في ابتداء كل واحد من الكلمات الثلاثة فقال لاله الا الله الحليم الكريم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم ١٤ انجاس **له قوله** ان اعود بك ان اضل من الضلالة او ازل من زلة القدم كناية عن وقوع الذنب من غير قصد او اجهل في فعل فعل لجهال من الامور او الابداء او جهل على اي يفعل الناس بنا ذلك ١٥ لمعات **له قوله** فليعاك قربانا اى من الشياطين لان كل رجل معه قرين من الملائكة وقرين من الجن ثم هذا الحديث يدل على ان لكل رجل قرينين من الملائكة وقرينين من الشياطين وفي حديث مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم انسر احد الا وقد وكل به قرين من الجن وقرين من الملائكة فيحل على ان يكون لكل انسان قرين مع بعضهم قرينان او يكون الواحد كالرئيس والثاني كالنائب والله اعلم ١٦ انجاس الحاجة **له قوله** من وعاء السفر اى شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والشئ فيه يثق على صاحبه وفي المستدرك من حديث ابن هريزة من عوائل السفر وكانه مقبولة ١٧ مصباح الزجاجة **له قوله** وكابة المنقلب هو بفتح كاف ويحد هذا قال في النهاية هو تقدير النفس بالزكسار من شد الغر والخزن من كاب واكتاب ليعني ان يرجع من سفره باس غزته باثية اصابه من سفره او يعود غير مفقود الحاجة او اصابت ماله انة او تقدم على اهله فيجدهم مرضى لو فقد بعضهم انفسه ١٨ مصباح الزجاجة للاسامع لاول الذين السيوطى **له قوله** والجو بعدا لكونه اى من النقصان بعد الزيادة قيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا مفترقا واصله من نقصان العامة بعد انها كذا قال ابن الاثير في النهاية قال الطيب وشرى حد اللون بنون اى الرجوع من الحالة السخسة بعد ان كان عليها و في شرح جامع الاصول الكون من كان التامة اى من التقدير بعد الثبات انتهى ١٩ غر **له قوله** اللهم صيبا ناعقا قال في النهاية اى عطاء وعجز ان يريد سلطانا اى جارا ٢٠ زجاجة **له قوله** صيبا اى مهنرا من قفا واصله صيوب لانه من كذا صيوب اذا نزل فابلت الواو اى وادخلت كيد من ساديسود ٢١ زجاجة **له قوله** اذا راى غيلة قال في النهاية الغيلة موضع الخلق هو الظن كالظنة وهي الحابة الخليفة بالمطر وعجز ان يكون سبيبا بالخيالة التي هي صبيبا كالخبيسة من الخبيس ٢٢ زجاجة **له قوله** اذا راى غيلة قال انكر ما نى هو بفتح الميم وانما تغفل لونه خوفا ان يصيب ائمة عقوبة ذنل لعامة الخلق ٢٣

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نظم

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

الزمان لم تكن سر يا المؤمن تكذب واصد قمر رؤيا اصد قمر حديثا و سر يا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة **ب**
تعبير الرؤيا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب لم يثنى شافين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل منصرفه من أحد فقال يا رسول الله اني سألت في المنام ظلة تنطف سمناء وعسل و رأيت
الناس يتكفون منها فالمستكثر والمستقل و رأيت سببا واصلا الى السماء رأيتك اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل بعدك فعلا
به ثم اخذ به رجل بعدك فعلا به ثم اخذ به رجل بعدك فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر دعني اعبرها يا رسول الله قال
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ينطف منها من العسل والتمن فهو القرآن حلاوته ولينته واما ما يتكف منه الناس فالأخذ
من القرآن كثير اوقيل واما السبب الواصل الى السماء فما انت عليه من الحق اخذت به فعلا بك ثم اخذك رجل من بعدك فيعلو
به ثم اخذك رجل من بعدك فيقطع به ثم يوصل له فيعلو به قال اصببت بعضا واخطأت بعضا قال ابو بكر اقمتم عليك يا رسول الله
لتخبرني بالذي اصببت من الذي اخطأت فقال ليته صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سألت ظلة بين السماء والارض تنطف سمناء وعسل فذكر احد يث نحو حدثنا ابراهيم بن المنذر الجعفي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعائي
عن معمر عن الزهري عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنيت ابنت في المسجد
فكان من رأي يتأرويا يقصصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان في عندك خير فارني رؤيا يعبرها لي النبي صلى الله عليه وسلم
عني سلم فممت فزأيت ملكين اتيان فانطلقا لي فلقهما ملك اخر فقال لم نزع وانطلقا لي الى النار فاذا هي مطوبة كئي البيرة واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فرجعت حفصة انها قصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال فكان عبد الله يكثر الصلوة من الليل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن محمد له عن المسيب بن رافع عن خريشة بن الحمر قال قد من الله المدينة
فجلست الى شجرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شيخ يتوكأ على عصي له فقال لقوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فليمنظروا الى هذا فقام خلف سارية ففصر ركعتين فقامت اليه فقلت له قال بعض لقوم كذا وكذا قال الحمد لله الجنة لله يدخلها من
يشاء واني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كان رجلا اتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في فتح
عظيم فعرضت على طريق على يساري فاردت ان اسلكها فقال انك لست من اهلها ثم عرضت على طريق عن يميني فسلكتها حتى اذا
انتهيت الى جبل زلق فاخذ بيدي فزجني بي فاذا انا على ذروته فلم اتقارولم اتأسك واذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فاخذ
بيدي فزجني بي حتى اخذت بالعروة فقال استمسك قلت نعم فضر بليهود برجله فاستمسكت بالعروة فقال قصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلم قال رأيت خيرا اما المصح العظيم فالحشر واما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التي
عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الزلق فنزل الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فحرة الاسلام فاستمسكت بها
حتى يموت فانا اسرجوان اكون من اهل الجنة واذا هو عبد الله بن سلام حدثنا حماد بن عمار ثنا ابو اسامة ثنا بريث عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهبت وهلي الى انها عامة او هي
فاذا هي المدينة يثرب و رأيت في رؤياي هذه اني هنرت سيفها فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هنزته فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الغنم واجتمع المؤمنون و رأيت فيها أيضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد و
اذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب للصدق الذي اتانا يوم بدر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فاولتهما هذين
الكذابين مسيلمة والغنم حدثنا ابو بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا علي بن سالم عن سماك عن قابوس قال قالت امر الفضل يا رسول الله
سألت كان في بيتي عضوا من اعضائك قال خيرا رأيت تلب فاطمة غلاما فترضعيه فولدت حسينا او حسنا فارضعيه بلبن ثم قالت

له قوله اني رأيت في المنام ظلة - الظلة بفتح الظاء الحاء القمية من الرأس كما تظلل ظلة - تنطف اي تنطفئ قليلا قوله وبتكفون اي يأخذون بالكف فبهم المستكثر والاخذ
ومن المستقل فيه واسبب هو الجبل والواصل من الوصول بمعنى الوصول الاخذون بالسبب الخفاء والذي انقطع به ووصل له هو عمر قتل فوصل له باهل الشجرة بثمان **ع** غزاة
قوله اصببت بعضا واخطأت بعضا قال الكرماني الخطأ تعبيرا عن النقص والصلب بالقرآن وحق ان يعبر بالكتاب والسنة واما ما للتعبير بغيره صغروا قوله ثم يوصل له اذ ليس في الرؤيا
الاواصل وهو يكون تعبيرا او تارة تعين الرجال الاخذون بالسبب ليربين صلح خطاه فغاسد فيه مثل بيان قتل عثمان وفي انما سادرة العبدون توبقه ينهروا وبارزهم خص بالامسدة
فيه او لا يكون فيه اطلاق على الغيب انتهى وقال النووي الخطأ في ثم يوصل له فيعلو به عثمان قد خلد وولى غيره فالعرب ان يحمل وصلة على ولاية غيره من قومه ولوربينة لغسدا
في ميان الحرب والغنم انتهى **له قوله** اصببت بعضا من الذي اخطأت به انك اصببت في التعبير واخطأت في قوله الادب بحيث لم تركن للتعبير وقيل ان الذي له ان يعبر العسل والتمن
بالكتاب السنة وانه ذكر في التعبير ان فقط **ع** انما **له قوله** في فتح هو الطريق الواضح كذا في القاموس والزق الذي يزل عليه الاقدام **ع** انما **له قوله** فزجني من التزجيل
وهو التقوية له قوس في رواية الشافين فيل في ارقه فقلت لا استطيع فأتانا من نصف فرم ثياب من خلفه فزجيت حتى كنت في اعلاه قلت والنصف لخدم وهو بكر الله وقد تغفر من
نصفته اذا خذ منه **ع** انما **له قوله** فذهبت على هو يسكن الهاء ويغفر له وهي الى انها اليامة في القاموس اليامة القصد كالبحر وجارية ارقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة
ايام وبلاد الجومسوبة اليها سميت باسمها اكثر تخيلا من سائر الجاز وبها تنسب سبل الكذب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة
نحوها والنسبة باسمي انتهى او هو بفتح الهاء والجيم هو غير منصف وقد يفتقر باعتبار القصة في القاموس هو بحر مكة بلد باليمن قوله فاذا هي المدينة يثرب فدجاء في الحديث الهني من تميمها
يثر بلكراهة لفظ التثريب فقيل يثرب ان هذا قبل الهني وقيل انه لبيان الجواز وان الهني للتثريب وقيل يثرب به من يعبرها ولهذا جمع بينه وبين اسمي لشبهى **ع** مرقاة فتعبر **له**
قوله والله خير ما جاء الله به من الغنم ورويت كان قائل يقول والله خير قوله فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد اي اصيبوا واستشهدوا فكان ذو بكر في رواية كذا في نووي كناية من اصحابهم
يوم أحد **ع** انما **له قوله** سوارين من ذهب واما يعبر بالذهب من الذهب الذي هو السوار والذهب منه فيور الدجى في مرض وقالة صغروا مسجبة قتله وحشي قاتل حمزة في خذرة
اصدق **ع** انما **له قوله** بلبن فم هو ابن عباس وامر الفضل بزوجته بك يسكن عيب ان قدم امر الفضل على بنه صلح سنة الفهم وهي سنة ثمانية من الهجرة واذ الزمان كان الحسن والحسين
فلما كان ولادة الحسن في السنة الثالثة وولادة الحسين في الرابعة عاين ما في لباب لوجه رواية قتادة على حسنة ذكر ابن الاثير في اسد الغابة ان ولادة اي الحسين سنة ست وخمسة

باب ما جاء في

باب ما جاء في

باب ما جاء في

فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره فقال ليته صلى الله عليه وسلم اوجعت ابني رحك الله حل ثنا محمد
ابن بشار ثنا ابو عامر اخبرني ابن جريح اخبرني موسى بن عقبة اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء تأثره الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة وهي الجحفة فأولتها وباء بالمدينة
فنقل الى الجحفة حل ثنا محمد بن سرح انبا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
طلحة بن عبيد الله ان رجلين من بني قدام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسلامهما جميعا فكان احدهما اشد اجتهادا من
الأخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعد سنة ثم توفي قال طلحة فأتيت في المنام بيننا انا عند باب الجنة اذا انابهما فخرج خارج
من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع الى فقال رجع فأنت لم يأن لك بعد فأصبح طلحة
يحدث به الناس فجهلوا ذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ثوبه الحديث فقال من اتى ذلك تعجبون فقالوا يا رسول الله
هذا كان اشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قد مكث هذا بعد
سنة قالوا بلى قال ادركه رمضان فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنيهما ابد ما بين
السماء والارض حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابو بكر الهذلي عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكره
الغل واحب لقيد القيد ثبات في الدين بسم الله الرحمن الرحيم **باب الفتن** الكف عن قال لا اله الا الله حل ثنا ابو بكر بن
ابن شيبه ثنا ابو معاوية وحفص بن غياث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل حل ثنا سويد
ابن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي سيفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا علي
ابن بكر السهمي ثنا حاتم بن ابي صخر عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس اخبره ان اباة اوسا اخبره قال انالقوم عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقص علينا وينكرنا اذا اتانا رجل فاسأله قال ليته صلى الله عليه وسلم اذ هبوا فاقولوا فليأول الرجل دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اذ هبوا فخلوا سبيله فانما امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك حرم على دماهم واموالهم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عامر عن التميمي بن السخير
عن عثمان بن الحصين قال اتى نافع بن الازرق واصحابه فقالوا هلكت يا عثمان قال ما هلك قالوا بلى قال ما الذي اهلكني قالوا قال الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال قد قاتلناهم حتى نفيناهم فكان الدين كله لله ان شئتم حدثكم حل ثنا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وانت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد بعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فقتلهم اثم اتاهم رجل من محبي علي بن ابي طالب من المشركين
بالرمح فلما غشيته قال اشهد ان لا اله الا الله اني مسلم فطعن فقتله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما
الذي صنعت مرة او مرتين فأخبره بالذي صنع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عن بطنة فقلت ما في قلبه قال
يا رسول الله لو شققت قلبه لكنت اعلم ما في قلبه قال فلما انت قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما في قلبه قال فسكت عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يلبث الا يسيرا حتى مات فدنا فاصبهم على ظهر الارض فقالوا لعل عدوانيش قد فناه ثم امرنا غلنا نايح سونة فاصبهم
على ظهر الارض فقلنا لعل لغلمان نعسوا قد فناه ثم حرسنا لا بانفسنا فاصبهم على ظهر الارض فالتقينا في بعض تلك الشعاب حل ثنا
اسماعيل بن حفص الا بلى ثنا حفص بن غياث عن عامر عن التميمي بن عثمان بن الحصين قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مصرية فحل رجل من المسلمين على رجل من المشركين فذكر الحديث وشاركه فيه فبذره الارض فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ان الارض لتقبل من هو امرئته ولكن الله احب ان يريكم تعظيما حرمة لا اله الا الله باب حرمة دم المؤمن وماله حل ثنا
هشام بن عامر ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

له قوله حتى قامت بالمهيعة هي الجحفة قال في النهاية وهي سيقات اهل الشام وبعدها قد يروى في شديدا الزم قال الاصح لم يولد بعد ربحا فغاش الى ان يعلم الان يقول
منها **له قوله** الكف عن قال لا اله الا الله قال الله تعالى ان الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسبحون في الحديد ثم في النار يجرعون **له قوله** القيد ثبات في الدين قال
البحر في سنة لانه يمنعه من التغلب وكذا الورع يمنعه من التغلب في المشيئة وهذا اذا كان مقيدا في مسجد او في عمل الخيرات وسبل لطاعات فان له مسافرا فمواظبة من السفر وان
لا مريض او مجوس طاك مرضيه وجب او مغرب طاك كربة وآل كبر لقوله تعالى غلت ايديهم واعنوا وقد يكون بخلا وقد يكون بان يرى لرجل مسلم روى انه رأى ابو بكر قد جعت يداه الى
عقه فخلع فقال الله اكبر جعت بيتك عن الشر الى يوم القيامة **له قوله** الحقها اي جنت تلك الجنة وفي رواية البخاري الا جنت الاسلام وماله اهلها قال في الجمع الا جنت الاسلام
من قتل نفس او جحد او غرامة الا ان مال او ثله صلح قلت لكن الاخير هو من هذا المشقة **له قوله** امرت ان اقاتل الناس قال التميمي اذا قاتل من اشقى طاعة وتبين من
فهرمة ان الرئيس امره فقول ليته مسلم امرت يفهمه ان الله امره واذا قال القوي امرت فمراته مسلم امره **له قوله** وقال الخطابي ومن العلماء ان المراد بهذا اي بالناس اهل الاوثان دون اهل
الكتاب لا يقرقون لا اله الا الله ثم يقولون ولا يقرقون ولا يقرقون ولا يقرقون **له قوله** وقال الخطابي ومن العلماء ان المراد بهذا اي بالناس اهل الاوثان دون اهل الكتاب الظاهر العمدة الاستغفار في كل تقابل
يا ايها الناس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا الا ان الله قوله حرم على دماهم واموالهم في مسلم قد علم من ماله ونفسه قال لعل من اختصا من عصمة المال والنفس من قال لا اله الا الله فغيره عن
الاجابة الى الايمان وان المراد بهذا مشركا العرب اهل الاوثان ومن لا يوحدهم وهم كفوا الاول من دعى الى الاسلام وقول عليه فلما غيروهم من يقر بالوحيد فلا يكتفي في عصمة بقوله لا اله الا
الله او كان يقولها في كراهة وهي من اعتقاد فلذلك جاء في الحديث الاخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيم الصلوات في الزكاة **له قوله** وقال النووي ولا يبرح هذا من الزمان جميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
جاء في الرواية الاخرى لابي هريرة المذكورة في مسلم في هذا ان لا اله الا الله ويؤمنون ويحيون به **له قوله** في حجة الوداع قال في الرواية بغير الحاء وقال الخطابي وغيره من
بائل بالتأخر ما يعلق به الانسان اما القلب فليس لك طوبى ان معرفة ما فيه فاعلم عليه متعلم من العمل بما امره الانسان وقيل ان لا شققت عن قلبه لتقبل قائلها بقلب اعتقد ها و كانت فيه امر
لم تكن فيه بل جوت على لسان جسد يوتي وانت لست بقادر على هذا واقهر على لسان لا تطلب غيره **له قوله** في حجة الوداع المعروف في الرواية بغير الحاء وقال الخطابي وغيره من
اهل اللغة للمسلم من العرب في ولدانهم حجة بكسر الحاء قالوا والقياس فيها كونهما اسما للرحمة وليس عاكر عن الهيئة حتى تكسر قالوا فيوز الكسر بالسلم والفتح بالقياس انهي وصيت بذلك لان
لنفسهم ودع الناس فيها وعليهم في خطبة يومها مرد يفرها ومما يبلغيه الشرع الى من غاب قال الا قليلا بل الشاهد انساب وقوله كرمه يوم كرمي كرمته انما هو الذم والاسواق الارض في هذا اليوم
والشهر المولد لا يلزم تنبيه الشئ بنفسه فان الثانية اغلظ ومسلم عند الختم من الحديث ان دما وكروا واما كرمه ما كرمه شديدا في هذا دليل بصريح الاستمال والحق ان الظاهر بالظهور في سائر

بخ مرین فومہ

٣٠ بهذا العلم أو لا حيث قالت رسلهم في الله شك فاطر السماوات والأرض ١٣ الحجج

عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فكسر اقسيتكم وقطعوا دياركم واضربوا بسيفكم الجحاشرة فان دخل على احدكم فليكن كخبر ابني دم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث عن حماد بن سلمة عن ثابت او علي بن زيد بن جدعان شك ابوبكر عن ابي بردة قال دخلت على عبد بن مسleme فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك أحد افأضربه حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او مينة قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التقي المسلمان بسيفهما حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مبارك بن سفيان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين اتقيا باسياً فهما الا كان القاتل والمقتول في النار حل ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هارث عن سليمان التيمي وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التقي المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه امد يده لقتل صاحبه حل ثنا محمد بن ابي جعفر ثنا شعبه عن منصور عن ربي بن حراش عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فمشا على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاهما جميعاً حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن عبد الحكم الشدادي ثنا شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب اخرته بدنياه **باب** كلف اللسان في الفتنة حل ثنا عبد الله بن معاوية النخعي ثنا حماد بن سلمة عن ليث عن طاووس عن زياد سمين عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة تستنطف العرب قتلها في النار اللسان فيها اشتد من وقع السيف حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفتن فان اللسان فيها مثل وقع السيف حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني ابي عن ابيه علقمة ابن وقاص قال مر به رجل له شرف فقل له علقمة ان لك رجلاً وان لك حقاً وان رأيتك تدخل على هؤلاء الامراء وتتكلم عندهم بما شاء الله ان تتكلم به وان سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عز وجل له بها رضوانه الى يوم القيامة وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه الى يوم يلقاها قال علقمة فانظر وعيك ماذا تقول وماذا تتكلم به فرب كلام منفع ان اتكلم به ما سمعت من بلال بن الحارث حل ثنا ابوبسوف الصبيداني عن محمد بن احمد الرقي ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يدرى بها باساً فيكف بها في نار جهنم سبعين خريفاً حل ثنا ابوبكر ثنا ابوالاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت حل ثنا ابومروان محمد بن عثمان العثاماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

له قوله كقطع الليل المظلم اريد فتنة مظلمة سوداء وقوله يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً اي يصبح مؤمناً ويمسي كافراً **له قوله** القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي **له قوله** كسر اقسيتكم وقطعوا دياركم واضربوا بسيفكم الجحاشرة **له قوله** فان دخل على احدكم فليكن كخبر ابني دم **له قوله** حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث عن حماد بن سلمة عن ثابت او علي بن زيد بن جدعان شك ابوبكر عن ابي بردة قال دخلت على عبد بن مسleme فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك أحد افأضربه حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او مينة قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التقي المسلمان بسيفهما حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مبارك بن سفيان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين اتقيا باسياً فهما الا كان القاتل والمقتول في النار حل ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هارث عن سليمان التيمي وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التقي المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه امد يده لقتل صاحبه حل ثنا محمد بن ابي جعفر ثنا شعبه عن منصور عن ربي بن حراش عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فمشا على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاهما جميعاً حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن عبد الحكم الشدادي ثنا شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب اخرته بدنياه **باب** كلف اللسان في الفتنة حل ثنا عبد الله بن معاوية النخعي ثنا حماد بن سلمة عن ليث عن طاووس عن زياد سمين عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة تستنطف العرب قتلها في النار اللسان فيها اشتد من وقع السيف حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفتن فان اللسان فيها مثل وقع السيف حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني ابي عن ابيه علقمة ابن وقاص قال مر به رجل له شرف فقل له علقمة ان لك رجلاً وان لك حقاً وان رأيتك تدخل على هؤلاء الامراء وتتكلم عندهم بما شاء الله ان تتكلم به وان سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عز وجل له بها رضوانه الى يوم القيامة وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه الى يوم يلقاها قال علقمة فانظر وعيك ماذا تقول وماذا تتكلم به فرب كلام منفع ان اتكلم به ما سمعت من بلال بن الحارث حل ثنا ابوبسوف الصبيداني عن محمد بن احمد الرقي ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت حل ثنا ابومروان محمد بن عثمان العثاماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

اخذه كله ١٢ الجراح

باب كلف اللسان في الفتنة

١٢

المندبر في هذا اليوم ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال ابو سعيد اما هذا فقد قصه ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فليسله فان لم يستطع فليقلبه و ذلك اضعف الايمان باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم حد ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثني عتبة بن ابي حكيم حدثني عبي بن جارية عن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني قال قلت كيف تصنع في هذه الآية قال آية اية قلت يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتمتم قال سألت عنها اخيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اقموا بالمعروف وتناهاوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبع او دنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأى برأيه ورأيت امرا لا يؤيد لك به فعليك خويصة نفسك وودع امر العوام فان من ورأيتكم اياما القبر صبر فيهن على مثل قبض على الجهم للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون بمثله حد ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا زيد بن يحيى بن عبد الحميد بن عيسى ثنا ابو سعيد بن حميد ثنا ابو سعيد بن حميد بن غيلان الرعي عن مكحول عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الاُمم قبلنا قال للامم في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في ذرئكم قال تريد تفسير معنى قول الله صلى الله عليه وسلم والعلم في ذرئكم اذا كان العلم في الفساق حد ثنا محمد بن بشار ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن جندب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيقه حد ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابو طولة ثنا نهار السعدي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليسال العبد يوم القيمة حتى يقول ما منعك ان ترى المنكر ان تنكره فاذا القن الله عبدا حجة قال يارب رحمتك وفرقت من الناس بين العقوبات حد ثنا محمد بن عبد الله بن غيرو عن علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للنظام فاذا اخذه لم يقله ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة حد ثنا محمد بن خالد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب عن ابن ابي مالك عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركونهن لم يظهر الفاحشة في قوم قط حتى يطعنوا فيها الا فتنه فيهم الطاعون والابواب التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنتين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمتنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطمروا ولم ينقصوا عهدا لله وعهدا لرسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فخذوا بعض ما في ايديهم وما لم يحكم الله بينهم بكتاب الله ويتخبروا بما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم حد ثنا عبد الله بن سعيد ثنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ناس من اُمتي الجهم يستمرها بخير اسمها يعرف على رؤسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير حد ثنا محمد بن الصباح ثنا عمار ابن محمد عن ليث عن المنهال عن خازان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال ذوات الارض حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله

عن

عن

عن

عن

له قوله ولو كان بيني وبينكم حديث يدل على ان اول من قدم الخطبة على صلح العيد مروان والظاهر انه فعله هذا في ايامه وقيل في خلافة معاوية وقال بعضهم ان اول من قدمها معاوية وقيل زياد بالبصرة في خلافة معاوية وقيل فعله ابن الزبير في اخر ايامه قال القاضي المتفق عليه من مذاهب علماء الامم رواثة الفتوى والاختلاف بين ائمتهم فيه هو ان خطبة العيد بعد الصلوة وهو قول ابنه صلح والظاهر الراشد بن عبد الاماروى ان عثمان في شرط خلافة الخليفة لا يراه رأى من الناس من تقوته الضلوك وروى مثله عن عمر وليس يصح عنه انه قد وجه تقديم الخطبة ما رواه عن ابي سعيد الخدري في رواية مسلم عن ابي سعيد انه قال ان الله تعالى في الحديث فقال له يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قال ابو سعيد كلا الذي نفسي بيد الله لا ترون غير ما علم فعل ابا سعيد انكر بنفسه اوله ذلك الرجل ثانيا او بالعكس فاعذر ابو سعيد لفعله انما انما قوله فان لم يستطع فليقلبه بان لا يرضى به ويتكر في باطنه على متعاطيه فيكون تغيرا معنويا وليس في وسعه الا هذا القدر من التغير قوله وذلك اضعف الايمان اى شعبة او خصال اهله والمخبة اى اخفاها ثمرة فمن تركه المراتب مع القدوة كان عاميا ومن تركها بلا قدوة او يرى المفسد اكثر ويكون منكرا بقلبه فهو من المؤمنين وقيل معناه اضعف من الايمان اذا لو كان ايمان اهل زمانه قويا لقد روى عن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للنظام فاذا اخذه لم يقله ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة حد ثنا محمد بن خالد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب عن ابن ابي مالك عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركونهن لم يظهر الفاحشة في قوم قط حتى يطعنوا فيها الا فتنه فيهم الطاعون والابواب التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنتين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمتنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطمروا ولم ينقصوا عهدا لله وعهدا لرسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فخذوا بعض ما في ايديهم وما لم يحكم الله بينهم بكتاب الله ويتخبروا بما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم حد ثنا عبد الله بن سعيد ثنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ناس من اُمتي الجهم يستمرها بخير اسمها يعرف على رؤسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير حد ثنا محمد بن الصباح ثنا عمار ابن محمد عن ليث عن المنهال عن خازان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال ذوات الارض حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله

५६

[illegible]

حل ثنا نصر بن علي ثنا خازم بن ابي جهم لعشيرة ثنا السور بن الحسن عن ابي معن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمِّي على خمس طبقات كل طبقة اسربعون عاماً واما طبقة وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاسربعين الى الثمانين فاهل بروتقوى ثم ذكر نحو باب الخسوف حل ثنا نصر بن علي الجهمي ثنا ابو احمد ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسيح وخسف وقذف حل ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زهير بن اسلم عن ابي حازم عن ساهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر اُمِّي خسف ومسيح وقذف حل ثنا محمد بن بشر بن وهب بن المثنى قال ثنا ابو عامر ثنا حيوة بن شريح ثنا ابو صفير عن نافع ان رجلاً اتي ابن عمر فقال ان فلان يقرئك السلام قال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه متى لسلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اُمِّي وفي هذه الامة مسيح وخسف وقذف وذلك في اهل لحد رحل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية و محمد بن فضيل عن الحسن بن عمر عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اُمِّي خسف ومسيح وقذف **باب** جيش لبيد حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن اُمِّي بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جدي عبد الله بن صفوان يقول اخبرني حفصة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم ويتنادى اولهم اخرهم فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يغرب عنهم فلما جاء جيش التجار ظننا انهم هم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفين بن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقضي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم واخرهم ولم يبق اوسطهم قلت فان كان فيهم من يكره قال يبعثهم الله على ما في انفسهم حل ثنا محمد بن الصباح ونصر بن علي وهارث بن عبد الله الحمال قالوا ثنا سفين بن عيينة عن محمد بن سوقة سمع نافع بن جبير يخبر عن اُمِّي سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم فقالت اُمِّي سلمة يا رسول الله لعل فيهم المكمل قال انهم يبعثون على نباهم **باب** دابة الارض حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران عليها السلام فقبول وجهه للمؤمنين بالعصا وتخطم انف الكافر بالخنزير حتى ان اهل الجحيم يجمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر قال ابو الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن يحيى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة قد كرهوا وقال فيه مرة فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر حل ثنا ابو غسان محمد بن عمر وثريث ثنا ابو قميصة ثنا خالد بن عبيد ثنا عبد الله بن بريكة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر قال ابن بريكة فخرجت بعد ذلك بسنين فاسرا ناعماله فاذا هو بعصاى هذه كذا وكذا **باب** طلوع الشمس من مغربها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين بن عيينة عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرعة بن عمر بن جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات خروجا لطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس صحنى قال عبد الله فاتيها ما خرجت قبل الاخرى فالأخرى منها قريب قال عبد الله ولا اظنها الا طلوع الشمس من مغربها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن موسى عن اسماعيل بن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل مغرب الشمس يا با مفتوحا عرضه سبعون سنة فلا يزال ذلك الباب مفتوحا للتوبة حتى تطلع الشمس من نحو فاذا طلعت من نحو لم ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا **باب** فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج حل ثنا محمد بن

له قوله استقى على خمس طبقات هذا الحديث ايضا ورد في الجوزي في المرفوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن انس وقال لا اهل له والتمه به عباد وقد تبين ان له سابعين عن انس بوله على ثمانين طبقات في المرفوعات **له قوله** ليؤمن هذا البيت جيش اي بقصدته نه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض وفي رواية ببيداء المدينة قال العلماء البيداء كل ارض ساء لا شيء بها وبيداء المدينة الشريفة الذي قد مر في الحليفة اي الى جهة مكة **له قوله** خسف باوسطهم واخرهم اي يقع عليهم في الدنيا على جميعهم قوله يغربهم الله على ما في انفسهم اي يبعثون مختلفين على قدر انهم يجازون بحسب ما في هذا الحديث من الفقه القامع من اهل الظلم والعدو ومن بها السوء والفساد وغوهر من الباطلين لئلا ينال ما يعبون به وفيه ان من كثر سوء قومه جرى عليهم كرم في ظاهرها عقوبات الدنيا قاله النووي **له قوله** يخرج الدابة قال في النهاية دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم وبروقيل مختلفة الخلقة يشبه عددا من الحيوانات يتقدم جمل نصفها فخر من ليله جم ومعه عصا موسى ونخلة سليمان عليها السلام لا يدركها طالع لا يعجزها هارب تضرع المؤمنين بالصلاة وتكتب في وجهه مؤمن وتطعم الكافر بلقا تم وتكتب في وجهه كافر **له قوله** فاذا فتر في شبر في القاموس الفتح الكسر ما بين طرفي الاقدام وطرف المشيرة اي السبابة اي اشار صلح الى موضع فاذا هو بهذا المقدار في الشبر وهذا الحديث تعرفه ابن ماجة من الستة كما ذكرنا في الاطراف **له قوله** اول الايات خروجا لطلوع الشمس قال ابن كثير في اول الايات التي ليست مأوفة وان كان الدجال ونزل عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك وكذلك خروج ياجوج وماجوج في ذلك امور مأوفة لانهم بشر مشاهد قهر امتهم مأوفة فاما خروج الدابة على شكل غروب غير مالوف واطرافها الناس وسببها اياهم باليمان والكفر فامر خارج عن جاري العادات وذلك اول الايات الا نبضة كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها لكون اول الايات السبابة وقد ظن عبد الله بن عمر ان طلوع الشمس من مغربها يتقدم على الدابة وذلك خمس مناسب انتهى **له قوله** اول الايات خروجا لطلوع الشمس من مغربها ليس اول الايات لان الدخان والدجال قبله قلنا الايات اما امارات لقرب قيام الساعة واما امارات دالة على وقوعها الساعة وحصولها من الاول خروج الدخان وخروج الدجال وغوها ومن الثاني ما نحن فيه من طلوع الشمس من مغربها والرجفة وخروج النار وطرد الناس الى المحشر ومن ثم قيل اول الايات خروج الدجال ثم نزل عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس فان الكفار يسلطون في زمان نزل عيسى عليه السلام حتى تكون الدابة واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل نزل عيسى عليه السلام لم يكن الايمان مقبولا من الكفار **له قوله** قال عبد الله ولا اظنها الا طلوع الشمس من مغربها التي ذكرها صلح قبسها الا طلوع الشمس فعباد الله سمع منه صلح قبيلة احد هما على اليقين الا انه نسى **له قوله** في

الفر من الدنيا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب كركب ابد اقبل له فما يغلب الثور قال تحرق الارض كلها
وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يا مر الله السماء في السنة الاولى ان تقبس ثلث
مطرها ويا مر الارض تقبس ثلث نباتها ثم يا مر السماء في الثانية تقبس ثلث مطرها ويا مر الارض تقبس ثلث نباتها ثم يا مر الله
السماء في السنة الثالثة تقبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويا مر الارض تقبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فارتبقة ذات ظلف
الا هلك الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتمجيد ويحرق ذاك عليهم محرق
الطعام قال ابو عبد الله سمعت ابا الحسن الطائفي يقول سمعت عبد الرحمن الحارثي يقول ينبغي ان يدفع هذا الحد يث الى المذنب
حتى يعلم الصبيان في الكتاب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واما ما عدا لا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفضل المال حتى لا يقبله احد حدثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن ثني عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جوج وما جوج فيخرجون كما قال الله
تعالى وهم من كل حذب ينسلون فيعمون الارض ويغزون المسلمين حتى تصير بقية المسلمين في ملائمتهم وحصونهم فيهمون
اليهم مواشيهم حتى انهم ليعبرون بالنهر فيشربون منه حتى ما يذرون فيه شيئا فيمرا اخرهم على اثرهم فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان
مرة ماء ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هو لاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولنازل اهل السماء حتى ان احد هم لهن
حريته الى السماء فترجع مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فيمنا هم كك اذ بعث الله دواب كنخف الجراد فتأخذ
اعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا فيصير المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيقولون من رجل يشري نفسه وينظر
ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجد هم موق فيناديهم الا بشرا وا فقد هلك عدوكم فيخرج الناس
ويخلون سبيل مواشيهم فمما يكون لهم رعي الا لحومهم فتنكس عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته قط حدثنا ازهر بن
مروان ثنا عبد الله بن ثناء سعيد عن قتادة قال حدثنا ابو سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا جوج وما جوج
يعفرون كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستغفروا غدا فيعيد الله الله اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم
واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال ارجعوا فستغفروا غدا انشاء الله تعالى واستثنوا
فيعودون اليه وهو كهية حين تركوه فيغفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرون
بسماءهم الى السماء فترجع عليها الدم الذي احفظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله نغفا في اقفاهم
فيقتلهم بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسه بيد ان دواب الارض للشمن وتشكر شكرا من لحوهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني جيلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال
لما كان ليلة اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدا ابراهيم فسالوا عنها فلم
يكن عندها منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عندها منها علم فرد الحديث الى عيسى بن مريم فقال قد عهد الي فيمادون وجبتها فاما
وجبتها فلا يعلمها الا الله فذا كخرج الدجال قال فانزل فاقته فيرجم الناس الى بلادهم فيستقبلهم يا جوج وما جوج وهم من كل
حذب ينسلون فلا يفر من بلاء الا شربة ولا شئ الا فسد كما فيجأرون الى الله فادعوا الله ان يميتهم فتنتن الارض من ريحهم
فيجأرون الى الله فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيغسلهم فيلقون في البحر ثم تنسف الجبال وتسد الارض ملا لادير فعهد الى متى
كان ذلك كانت الساعة من الناس كلما مل القى لا يدرى اهلها متى تغاهاهم بولادها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب
الله تعالى حتى اذا فقت يا جوج وما جوج وهم من كل حذب ينسلون فيخرجهم المهدى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية
ابن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبل فتية من بني هاشم فلما راا هم النبي صلى الله عليه وسلم اغروا رقت عينا به وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا
نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيقتلون بعدى بلاء وتشريد او تطريد احتى ياتي قوم من قبل
المشرق معهم رايات سود فيستولون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من
اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأها جوجا فمن ادرك ذلك منهم فليأتمهم ولو جوا على الشجر حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا

ويذكر ذلك عنهم جواز الطاهر

فيهم ياتون

فانزل

فانزل

فانزل

له قوله فيسار الصليب قال في النهاية هرفقة صاد هو الرمح من الخشب للنصارى يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك القورة والتمهاليل لمتها وبر الصليب للنصارى
باطالا لشريعة التمسك انما ١٢ له قوله كنف الجراد النعف بنون وغين مجة مفتوحين ثرفاء وهو دود يكون في انوف الابل والغنم الواحد نغفة ١٢ نودي له قوله فابكون
لهم رعي الا لحومهم قلت ان ثبت فهذا آية من خرق العادة لان المواشي لا تأكل اللحم ١٢ انما له قوله فتشكر اي تشتم وتقتل شيئا من شكر الشاة بالكسر شكر بالحركة سمعت واستل
مروا ١٢ نهاية ١٢ له قوله فترجع عليها الدم الذي احفظ اي ملاها اي ترجع السم على من حال كون الدم مغفرا ومملا عليها فكان قوله عليها الدم احفظ جملة حالية من قوله فترجع
لفظ احفظ من باب الجر من الحفظ في القاموس الحفظ للقول المنقذ والحفظ للآفة ١٢ انما له قوله مؤثر بن عفازة في التقريب هو فهم اوله وسكون الواو وكسر اللام في
عفازة بفتح المهملة والفاء ثرائي ابو الحسن الكوفي مقبول من لكان ١٢ له قوله قد عهد الى فيمادون وجبتها الوجهة البسطة مع الهدى كذا في القاموس وتطلق على وقوع الشئ بقعة
وجبت الشمس اي وقعت وغربت والبراد انه عهد الى في نزل الى الارض قبل وقوع الساعة بزمان يسير ١٢ انما له قوله فانزل فاقته قال لقاضي نزول عيسى عليه السلام وملا
الدجال من صميم عند هلك السنة للوحاد يث الهجمة في ذلك وليس في العقل لوق الشئ ما يبطله فوجب اتيانه وانكر ذلك بعض المعتزلة والبرهانية ومن واقعه ورواه هذا الحديث
مردود لا بقوله تعالى وحاتم النبيين وبقره صلى الله عليه وسلم لا يبيد عيسى عليه السلام وان شريته مؤيدا الى يوم القيمة لا تنسخ وهذا
استدلال فاسد لانه ليس لمروا بنزل عيسى عليه السلام انه ينزل نبيا بشرا ينسخ شريتنا ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها شئ من هذا بل سمعت الاحاديث في النسخ وغيرها انه
ينزل حكما مقسطا يحكم شريتنا ويحج من امور شريتنا ما لم يجره الناس انما ١٢ له قوله ولو جوا على الشجر الحديث الجوزان يحسب كثرية وركبته وذلك صعب جدا سيما على الشجر اي آية الانسان
ولو بلغه اشد لصوبات ١٢ انما

ابن مروان العقيلي ثنا عمار بن ابي حفصة عن زيد العلي عن ابي صادق الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصرا فسيبم والا فتسم فتعمر فيه امتي نعمة لم يمنعوها مثلها قط توفي اكملها ولا تدخرهم شيئا والمال يؤمئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ حل ثنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق عن سفين الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ابي اسماء الرجي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كثرهم ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا يحفظ فقال فاذا رايتهم قبايعا ولوجوا على النجم فانه خليفة الله المهدي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو داود والعمري ثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي متا هلا لبيت يعظم الله في ليلة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الملك ثنا ابو الميهم الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب قال كنا عند امر سلة فتناكرنا المهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة حل ثنا هذبة بن عبد الوهاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي جعفر والحسن والحسين والمهدي حل ثنا حمزة بن محمد المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الخوافي ثنا ابن لهيعة عن ابي زرة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطون للمهدي يعني سلطانه يات الملاحم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الازواجي عن حسان بن عطية قال مالي مكول وابن ابي زكرياء الى خالد بن معدان ومثلث معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير انطلق بنا الى ذي فخر وكان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معهما فساله عن الهدنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا منا ثم تغزون انتم وهم عدوا فتغزون وتغفون وتسلمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلون فيرفع رجل من اهل الصليب لصليب فيقول غلبا للصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيه قتله فعند ذلك تغذروا الروم ويجمعون للملاحم حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازواجي عن حسان بن عطية باسنادة نحو وزاد فيه فيجمعون للملاحمة قياتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن سليمان بن جيب الحاربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم بعث الله رجلا من الموالي هم اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيلا الله بهم الدين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقتلون

له قوله يكون في اقصى المهدي قال القوي المهدي من هذه الله الى الحق وغلبت عليه لاسمية ومنه يهدي آخر الزمان وقال الزركشي اي الذي في زمن عيسى عليه السلام ويهبط معه ويقتلون الدجال ويقوم القسطنطينية ويملك العرب الحمر ويملك الارض على قسطنطينية ويولد بالديانة ويكون بيعته بين الركن والقامر كرها عليا ويقاتل السفليان ويغلب اليه ملوك الهند مغلولين الى غير ذلك وما اقل حياء واصحف عقلا واحمل دينا وديانة قوما اتخذوا دينا فهدموا لها كل لقبين بالخرف والعمى فيجعل صنفا اميرا وبعضها سلطانا ومهاذبا واخرها ساجدا وهكذا هؤلاء النصارى جعلوا واحدا من غرأ السافريين هدى يابعدوا هذه المذبة بلاسند وشبهة جاهلا فقهه بلا فضاء لم يشم نعمة من علوم الدين والحقيقة فضلا من فنون الادب يفسر لهم معاني الكلام الرباني ويتوابعه مقاعد في النار يسفهمهم بالاحتجاج يراى للثاني بحسب ما يابعدوا فاضا شرهم لهم عن عقائد ظهرت فسادها عند الصبيان واذا اقيم الحجج النبوية الدالة على شروط المهدي يقول هي غير صحيح ويعل بان كل حديث يوافق اوصافه فهو صحيح وما يخالفه فهو صحيح ويقول ان مفتاح الايمان بيدي فكل من يهدى قفى بالهدى وهو مؤمن ومن يتكبرها فهو كافر فيفضل ولايته على نبوة سيد الانبياء وينسب الى الله عز وجل ويقتل العلماء واخذ الجزية وغرر ذلك من خرافاتهم ويؤمنون واحدا بابا لكل القديين واخر باخرو وبعضهم للمهاجرين والاضماروعا قشة وفاطمة وغير ذلك وبعض اغنياء هم جعلوا شتمنا من السند عيسى فكل هذا الا لعب الشيطان لولان لزمهم من الخلود في العذاب لشرهم والنيوان وكانوا على ذلك منذ اكثرية وقتلوا من العلماء عديدا الى ان سلاط الله عليهم جنود الموروا فاجلى اكثرها وقتل كثيرا وتوب اخرون توبة وقيرا ولعل ذلك يسع هذا للذنب الحقولوا سحابة لدعوة القديين والله الموفق لكل خير فالحمد لله الذي نعمت تتم الصالحات هذا كله من جمع البحار **له قوله** ولعل يومئذ كرس اي هجوم كثير في القاموس الكرس بالضم وكومان الحال لمصير الجوع انقضى وفي الجمع الكرس الجمع ومنه كرس الطعام وتكد من الخيل اذا زومت وركب بعضها على بعض انقضى **له قوله** ثم ذكر شيئا لا يظفر بيق في طريق اخر فخرجه الحسن بن مغيان في مسندنا وايد نعم في كتاب لهدى من طريق ابراهيم بن مويلا الشامي عن عبد الرزاق نقل بعد قوله لو يقتله ثم يحيي خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاقوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي **له قوله** نباحه **له قوله** المهدي منا اهل البيت اختلف في انه من بني الحسن او من بني الحسين ويمكن ان يكون جامعاً بين النسبين الحسينيين من الاطهر من جهة الاب حسنى ومن جهة الامر حسينى قياسا على ما وقع في ولدى ابراهيم وهما اسماعيل واسحاق عليه السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل كلهم من بني اسحاق وبني من ذرية اسحق نبيينا عليه السلام والسلام وقام مقام النسل ونعم الوض وصار اخر الانبياء فكل ذلك لما ظهرت اكثر الامة واكثر الامة من اولاد الحسين فانسب ان يتخذ الحسن بان اسحق له ولد يكون خاتم الاولياء ويقوم مقام سائر الاصفياء قاله القارى قلت ولعل على ان المهدي من اولاد الحسن ما روى ابو داود عن ابي اسحق قال قال علي ونظر الى ابنة الحسن قال ان ابني هذين سيد كما هما رسول الله صلعم وسيخرج من صلب رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في القلق ولا يشبه في الخلق وقال بعضهم من جهة الاب حسنى ومن جهة الامر حسينى جامعاً بين الادلثة **له قوله** يصطبه الله في ليلة اى يصطبه الثمارة والخلافة بناء وبفته **له قوله** نباحه **له قوله** المهدي من ولد فاطمة قال ابن كثير فاما الحديث الذي اخبره الدارقطني في الاصل وعن عثمان بن عفان مرفوعا المهدي من ولد العباس عتي فانه حديث غريب كما قال الدارقطني تقر به محمد بن الوليد مولى بني هاشم **له قوله** نباحه **له قوله** فيوطون المهدي يعني سلطانا اى يهدى من الهدى خلافته ويؤيدونه وينصرونه **له قوله** نباحه **له قوله** باب الملاحم هو جمع ملحمة وهي القتال وبني الحممة نبينا صلعم فهو اما بهذا المعنى واما بمعنى الصلاح وتكليف الناس كانه يؤلف امرالمة والحم الحرب اشتدت كذا في القاموس **له قوله** نباحه **له قوله** حتى تنزلوا بمرج هو بفتح فسكون اى روضة وفي النهاية ارض واسعة ذات نبات كثيرة قوله ذى طول بفتح الطاء جمع تل بفتحها وهو مرتفع الصليب هو خشبة مربعة يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة كانت على تلك الصورة **له قوله** نباحه **له قوله** ويجمعون للحممة هي الحرب موضع القتال مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحم الثوب بالسند او قيل هو من اللحم ككثرة حوم القطة **له قوله** نباحه **له قوله** بعثا من الموالى والمولى لماك والعبد المقتى وقد اشتهر في المصنف غالبا وعلى الرجل لذي اسلم على يد رجل مسلم فالذى اسلم مولاه ولعل المراد فهنا هذا لان الله تعالى آتيت هذا الدين في زمن النجاشية والتابعين على ايدى امتال هؤلاء الرجال سيما اهل الفارس حتى ورح لو كان الزمان تحت الثريا لتناولوه رجال من ابناء فارس وروح الايدل من الموالى **له قوله** نباحه **له قوله** لولان العظم الشيعى عبد الغنى الحد الدهلوى

فینم

فَلْتَقَرُّوْا - فَجِيئَتُوْا

ما فيها الا ذكر الله وما والا او عالم او متعلل ثنا ابو مروان محمد بن عثمان لغثاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله وما أجرى في الدنيا قوله او عالم او متعلل عطف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب الى ابي عبد الله او عالم او متعلل كذا في المعاني **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الطيب المولاة المحبة الى ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله وما أجرى في الدنيا وقيل من المولاة التابعة ويجوز ان يراد بما والى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه وعالم بالنصب وتكرير او عند ابن ماجه وهو الظاهر وفي جامع الأصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يجزئها الا ذكر الله وعالم انفع **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الزمخشري آية آتاه الله ففاعله الله ومفعوله خبيراً او المولاة بمعنى التابعة فالفاعل خبيراً والمفعول خبر الا ذكر الله وكذا اذا اراد بما والى ذكر الله طاعة انفع وقوله او عالم او متعلل تخصيص لعلم بعد فهم لشمول ما والا جميع الخيرات تنبئ على ان جميع الناس سواها هم وعلى ان المراد بها العلماء بالله **له قوله** الدنيا بين المؤمنين وذات جناب ما عدله من اللزوم وجهه الاخر في جنب ما عدله من العقوبة وقيل المؤمنين يعني نفسه عن اللزوم ويأخذها بالاشارة والظاهر بعكسه انفع وقال لنورى لانه ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكرهة مكلف بالطاعات فاذا اصابته انقلاب الى التيمم الاثم والكفر بعكس انفع **له قوله** ان اغبط الناس الى الذي يغبط الناس على منازل قربه في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكبره **له قوله** خفيف الحاد اي خفيف الحال واصله طريقة اللين وما يقع عليه اللين من سهل الفرس له خفيف الظهر من العيال ليس له عيال وكثرة شغل هكذا في الجمع في مادة الحوذ وقال في القاموس وحاذ اللين موضع اللين منه والحاذ الظهر والتجهر وخفيف الحاد قليل المال والعيال انفع **له قوله** غامض في الناس الخ اي الخفي فيهم بحيث لا يشار في دينه وللمراد بهم اهل الباطن لان توجههم الى الحق لا يعلم غير الله تعالى بخلاف الابرار فان اعمالهم يظهر على كل احد فاذا حصل لهم حفظ للعبادة اي الاستراحة بها مناجيا بالله عن التعب الذي يوجب صراوا من اهل الباطن وتركوا على الظاهر الاملاية منه وهذه الفرقة تسمى للملازمة ورسمهم الصديق الاكبر رضى الله عنه فانه لم يتقل عنه ما نقل عن غيره من العبادات والتابعين العلماء الكاملين من العبادات والكثير الشاغل كان يكتفي على المقدار القروض ومع ذلك وخرق حقه لو وزن ايمان امسى مع ايمان الى بكر لرجح ايمان الى بكر وحق ذلك الشيخ محمد بن العربي وتوجه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في الواقية والمجاهد وانما هو باللامية لانهم لا يخافون في الله لومة لائم لعدم انشغالهم بالخلق كانه لا يملكهم من الناس انهم بها ونون في بعض امور الشرا عا شاهر عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا ذكر العارف الحامي قدس سره في النفاة حاكيا عن شيخ الاسلام وادعيته ان مثل هذا الرجل يلازم في العوام وقالوا ما لهذا الرسول يا اكل طعام ويشترى في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية قوله ان هذا الصفا الذي ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاد اي المال وقلة الرزق والغنى في الناس والخط في الصلوة وقيل لمينة اي الموت وقلة التراث اي الليرات وقلة البواكي كانت في العهد بين الاكبر رضى الله عنه على وجه الكمال فانه لو يقع في زمرة فتوحات ولوميش بعد التمسك بالاسس والسنين واشهر وحظه في الصلوة بحيث لا يلتفت الى غيرها مشهور في الاحاديث النعمان والغرض في الناس على حرفة الازارين وقلة ورايكه لقلة العيال مما يقع على التامل **له قوله** قال لبيد اذ القشافة اي قلة الزينة اريدة للتواضع في لباس غير ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرتجل الاقبا ويمتنع عن كثير الرفاه ويكون ثوبه احبانا كقول لبيد ويظهر الحق احبانا لظهور نعمته الله تعالى عليه فكان حاله على الاعتدال في كل شئ لا يظلل الا فرط ولا يتفرط **له قوله** اجاز كذا ذكر الله عز وجل نقل عن ساداتنا النقشبندية رحمهم الله تعالى انهم قالوا لو يتفهم لرجل رؤية الشيم وسكوته لو ينفعه وعظه ولذا كانوا لا يمتنعون احد من المنكرات حتى لا يلهو بهم رايها ما ياتر من بركاتهم وفيهم ويراعى عايشه ساعة فساعة هذا لمن الادب صبيهم ومن جاء زائرا يعطونه بالرفق بكم يتأخر فيه كما هو دأب الامم العربى **له قوله** قالوا لايك الخ الى الراى الخفيق ما كان رأيك فيه وامارا يافيا في هذا فنقول الخ والموى اللاق **له قوله** ان الله يحب الخ قال الراعي في تاريخ قورين اقترب جدا لربان ثلاث صفا الفقرا والتعفف واية العيال اما لوعة العيال والاهتمام بشاغلهم ففضله ظاهر في الحديث الكاد على عياله كالجاهد في سبيل الله اما الجمع بين الفقرا والتعفف فلان الفقرا قد يكون عن ضرورة وصليبه غير صابر على راحته وقد يكون بحج وكسل في طلب كفاية من جهات الكاسب فاذ انعم الله بها التعفف اشهر ذلك بالعبودية القناعة والقرى عن البغى وركوب الهوى انفع **له قوله** بنصف يوم غسماة عام هكذا في رقا الترمذي وفي رواية مسلم اربعين خريفا لكن فيه ان فقرا للمهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل وريفة الى الدنيا يقدمون باربعين خريفا والزهاد بخمسائة عام ويؤتمهم ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الاثنياء ايضا ولعل غرضه من هذا هو ان الفقراء افضل من الفقراء ولو سلم فقريه جزئية ثم الظاهر ان الاغنياء القائلين يطوى عليهم الزمان فلا يجدون الكلفة كما يجدون اهل المعاش لان الغنى في نفسه ليس معصية **له قوله** اجاز الحاجة

قال هكذا وهكذا ثلثا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان احدا اعندي ذهابا فتاتي على ثالث وعندي منه شيء الا شيئا ارضى به في قضاء دين
حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن ابي مريم عن ابي عبيد الله مسلم بن مسكين عن عمر بن غيلان الثقفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصديقي وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقبل ماله وولده وحب
اليه لقائك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا غسان بن بزير ح وحده ثنا عبد الله بن مغوية الجعفي ثنا غيثان بن بزير ثنا سيار
ابن سلامة عن البراء السلمي عن نقادة الاسدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستمنه ناقة فرداه ثم بعث
الى رجل اخر فارسل اليه ناقة فلما ابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فخلت فدارت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر
مال فلان لما تم الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة حل ثنا الحسن بن حماد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حمزة
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الخبيصة
ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرف حل ثنا يعقوب بن حميد ثنا اسحق بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
ب القناعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن ابي عرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس لفتنة عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس حل ثنا محمد بن ربح ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر وحيد بن هاني الخولاني انهما ممعا باعبا للرحمن الحبلي يخبر عن عبد الله بن عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قد افلم من هدى الى الاسلام ورسوق الكفاف وقنع به حل ثنا محمد بن عبد الله بن خير وعلي بن محمد قال ثنا
وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق
ال محمد قوتا حل ثنا محمد بن عبد الله بن خير ثنا ابي ويعلى عن اسمعيل بن ابي خالد عن نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا و يوم القيمة انه اوق من الدنيا قوتا حل ثنا سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قال ثنا مروان
ابن مغوية ثنا عبد الرحمن بن ابي شملة عن سلمة بن عبيد الله بن حصين الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصاب منكم معا في جسد امثنا في يومه عند قوت يومه فكا ما حيزت له الدنيا حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع وابو مغوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو

باب

باب

له قوله ارضى في قضاء دين اي اسكه لقضاء دين لو لم يكن الدنيا حاضرا عندى وانما قال ياتي على ثالث لانه لو لم يتقسم هذا المقدار من زمان والا فكان لا ياتي على الا كان
يقمه فان في رواية الفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة فقل رقاب بعض الناس الى حجر بعض نسائه ولقدن رايته خلف بالبيت تبرا من الصلوة فذكر ان بيته ١٢ اجاح **له قوله**
وجل له القضاء اي الموت ثم لا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يخالف ما ورد في رواية اخرى لوجه واحد والزمضى والد روى عن ابي بكر ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره و
حسن عمله وكذلك ما علم من ان اخرون ما قاتل احداهما في سبيل الله ومات الثاني بعد رجعة بفضل النبي صلعم الثاني وقال ابن مسعود بعد صلوة وعلمه بعد صلوة او قال من وجد ميتا يعض
كبه ما بين السماء والارض كما في رواية ابن ابي اوفى والنسائي قلت يختلف هذا الامر باعتبار الأشخاص والحوال فربما كثرة المال وطول العمر خير له واخر عسر لك وتقدير ذلك الى مقتضى الامر
حيث قل ولو بطل الله الرزق لصادا لغوا في الارض ونطق بمثل قولنا الحديث الولد في ذلك فاهل الاعمال يعطون اجرهم على اعمالهم فطول العمر وكثرة المال خير لهم بشئ الا من عن الفساد واما العارفون
فما هو لا يتوقف على اعمال البر بل يفضلون على حسن عرقهم ولا يخفى ان المعرفة تزيد في البرزخ ثم في العرش ثم في دار الخلود ساعة ساعة فليحسن يعملون الى كمال العلم وهو التقرب و
رويه الله تعالى فيكون الموت ناعما لهم كما حققه الشيخ الميرزا محمد باقر في كتابه واما الاراد في العلم فخرافه لا بد من ذلك لانه بالمرء طول العمر لهذا المعنى خير لهم من الخلقين
يون بعينه وجه الفرق ان اعمال الاراد لا تكون الا طلبا للجنة وهي من النار واهل العلم لا يلتفتون الى شيء من ذلك بل لو فرض ان الله تعالى لا يعيد باحدا من الخلق كان طاعتهم
اشد من السابق او مثله روى عن بعض القائلين انه حضر عند مؤاين الفارسي ففرض للشيخ ابن الفارض الحيات العلى والحور والقصور فاعترضه ذلك وكان رحمه الله عليه به لو كان
ما نزل في الحب عند كرمه ما قد رأت ضيعة ايامه اسنية فظفرت رضى بما رضاء اليوا حسبيما افترقا احلامه فزال عنه ذلك فسر ففزع غيبه رحمه الله تعالى ١٢ اجاح **له قوله**
يستمنه ناقة في القاموس منه كمنعه وفضه اعطا ومنه الناقة جعل له وبراها وولدها وهي المنية واستمنه طلب عطية ولعله كان ذلك لفقراء اهل البصرة وغيرهم والله
اعلم ١٢ اجاح **له قوله** تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة وعبد القطيفة وعبد الخبيصة لم يرف اي بيعة الامام ١٢ اجاح **له قوله**
تعس عبد الدينار قال النووي هو يفتقر بين وكسهاى عثر او هلك او زعمه الشر احوال **له قوله** قال الطيبي وقد يفتقر العين وانتكس اي انقلب على رأسه وهو دعاء بالانقلاب اعلم تعس لذي
هو الانكباب على لوجه ليغم معه الانكسار لذي هو من الانقلاب على الرأس ليزق من الامون الى الاغلف واذا شيك اي شاكته شوكة فلا انتقش اي لا يقد رضى انتقاشها وهو الخراج
بالمنقاش اي اذا وقع في ليلته لا يرحم عليه اذ بالتحريمها ان الخشب عليه خصل منقاش الشوك لانه امون ما يتصور من المعاونة فاذا نفع فافترقا اولى **له قوله** وانتكس
اي بقى في ليله وانتكسا رأسه وهو دعاء عليه بالبيبة او انتكس امره لاق من انتكس امره فقد خاب قوله واذا شيك فلا انتقش اي اذا اخذت فيه شوكة فلا اخرجها اي اذا وقع
في ليله لا يرحم عليه هو ببناء الجمل في الفعلين هذا دعاء عليه منه صلعم ١٢ اجاح **له قوله** قد افلم من هدى الى الاسلام ورسوق الكفاف قال في النهاية الكفاف ما لا يغفل عن
الشيء ويكون بقدر الحاجة وقال الطيبي رزق الكفاف اي قوت يكفه عن اليوم او عن السؤال وهو يختلف باختلاف الأشخاص والازمان والاسلام يشمل جميع فروعها فالحديث من جوامع العلم
له قوله ما من غني ولا فقير الا و يوم القيمة انه اوق من الدنيا قوتا حل ثنا سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قال ثنا مروان
ابن مغوية ثنا عبد الرحمن بن ابي شملة عن سلمة بن عبيد الله بن حصين الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب منكم معا في جسد امثنا في يومه عند قوت يومه فكا ما حيزت له الدنيا حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع وابو مغوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو

شكرها وقواهم وفعل فيه الخير ٢ نوى

حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نخل ازودنا على رقابنا ففقدنا ازودنا حتى كان يكون للرجل منا ثمرة فقيل يا يا عبد الله و اين تقع الثمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدناها و اتينا البحر فاذا نحن نجوت قد قد فرقه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما **باب في البناء والمخرب** **حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي السفر عن عبد الله بن عمر قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم خصالنا فقال ما هذا فقلت خصلتنا وهي نحن نصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري لكم الا عجل من ذلك **حل ثنا العباس بن عثمان** الذي مشق ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة حدثني اسحق بن ابي طلحة عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بابي جل من الانصار فقال ما هذا قالوا قبة بناها فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصار ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلم يرها فسأل عنها فأخبرانه ووضعها لما بلغ عنك فقال يرحمه الله يرحمه الله **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد بن عمر بن العاص عن ابيه سعيد عن ابن عمر قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا يكنى من المطر ويكنى من الشمس ما اعانني عليه خلق الله تعالى **حل ثنا اسمعيل بن موسى** ثنا شريك عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده فقال لقد طال سقمي ولولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تموتوا الموت لقميت وقال ان العبد ليؤخر في نفقت كلها الا في التراب او قال في البناء **باب التوكل واليقين** **حل ثنا حرملة بن يحيى** ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجشاني قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغذون وخامصا وتروح بطا **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا ابو معاوية عن الزهري عن سلام بن رجبل عن حبة وسواء ابني خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم هو يعالج شيئا فاعناه عليه فقال لا تبيسنا من الرزق ما تهرزت رؤسكما فان الانسان تلهأ ثم احمى ليس عليه قشري ثم يرمقه الله عز وجل **حل ثنا اسحق بن منصور** انبا يوسف صالح بن رزيق العطار ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن محمد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلب بن آدم بكل واحد شعبة فمن اتبع قلبه لشعب كلها لم ير بال الله باشي واداهلكه و من توكل على الله كفاه الشعب **حل ثنا محمد بن طريف** ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله **حل ثنا محمد بن الصباح** انبا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قد رآه الله وما شاء فعل وآياته والوفان اللوتف عمل لشيطان **باب الحكمة** **حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب** ثنا عبد الله بن نعيم عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها **حل ثنا العباس بن عبد العظيم** العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حل ثنا محمد بن زياد** ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عثمان بن جابر مولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني وادعني اذ اقم في صلاتك ففعل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس عافى ايدى الناس **حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبها الا بشئ ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني بشاة من غنمك قال اذهب فخذ باذن خيرها فذهب فأخذ باذن كلب لغنم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكر نحوه وقال فيه باذن خيرها شاة **باب البراءة من الكبر والتواضع** **حل ثنا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر **حل** ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا**

عن

له قوله نقلت خص لنا والنفس بيتا يعل من الخشب القصب جمه خصاص اخصاص حتى به لما فيه من اخصاص هي الغنم والاشفاق قوله وهي اي خوب اذ كان سيوب **باب قوله** الاول لترايب اي في بناء لا يحتاج لان بني ما لا بد منه او مبيتة الخير من اللسان البراءات **باب قوله** تدور وغماها بكسل لئلا المجهة جمع خبيث اي بياها وتروح بطا ناعم بطين وهو عظيم البطن واراد به شياها **باب قوله** ما تهرزت رؤسكما اي تهركت والمراودة الملقاة لان الفرك من لوازم الحيوان **باب قوله** بكل واحد شعبة اي من اودية الهوى من حب المال والجاه وطول العمر وغيرها من الدائم فيذهب كل ذلك بالورق والاعتقاد على الله عز وجل وفي ذلك قال افاضل الشيرازي سمعت ديسر استكر يارن هر كاره برزانه ورم طره يري كرم **باب قوله** الا وهو يحسن الظن بالله اي يثق بالله لا يتعاطفه شيء وان كان ذوقنا من الالجاب والله دالو بصيرى حيث قال به يانفس لا تقطع من زلة علمت ان الكبار في الغفران كالحشم لعل وجهه ربي حرم يقسمها فاقى على حسب العظما في القسم **باب قوله** وآياته والوفان اللوتف عمل لشيطان كذا قال الله تعالى قال ما اصابكم من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **باب قوله** الحكمة ضالة المؤمن اي كان فقد هار واضلها اشارة الى ما قيل انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال روى عن النبي انه سمع في الموقليات العشرة يدان فوجد عليه قال هذا الخياط قال بالشارو ولهذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم مائة بيت من ابيات لبيته بن الفضل مع انه كان كاهنا والغرض من ان للعارف في كل حركة وسكون من الخلق اشعار على شانه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو في شأن ما قال شيخنا مشقنا المظهر من جوهه من است اربعة بيتا في مست : كاي جهان آينه آينه سيماني مست : هر ورا من سماء آينه شكل اندر مست : ي توان يافت كدر دره خرد آينه مست : وقال غيره عباد استاشقي وحسبك احدا وقال غيره هو ان نطق بدو عز لان الشفة : اوزين وعلوة وسعاد فانتموا اسطبل وغاية مقصدي : وانتموا من الجحيم ملودي : لا شيء يشبهكم تعالى ذكره عن قول كل ذي زيف والحادة **باب قوله** نعمتان مغبون فيهما كثير قال انكر ما في مغبون خبر كثير وهو النقص في البصير اي هذان الامران اذ المر يستعملان فيما ينبغي فقد يعاجب لاجل عاقبت فان من صبر بين وفهم عن اشتغاله واسباب معاشه وقصر في نيل لفضائل وشكر نعمه كفاية الارزاق فقد غلب كل لغز في سوق تجارة الاخوة **باب قوله** وقال الطيب الغنم بالسكون في البيع والجره في الوار اي ما لا س مال مكلف فيسبح ان يعامل الله فيها اعاجيل كمال يغيب ويرجع الله وقال في المغايمة مغبون اي لا يعملون في الصحة والغرام من الصلوات بما لا يحتاجون اليه حتى يتبدلان بالخير والاشتغال فيندمون على تضيق اعمالهم **باب قوله** فص صلوة مودع اي اذا شرفت في الصلوة فاقبل الى الله بشر استر ودع غيرك لمناجاة ربك قوله ولا تكلم بكلام تعتذر منه كناية عن حفظ الشاها يحتاج العذر واجمع الياس اي يجمع رأيك على الياس من الناس وضم عليه طية

محمّد بن حبيب قال ابو علي سمعت البخاري يقول يماض بن سحار وعياض بن هبلا واشك - وما نرى احد

[illegible]

صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه ليس احد منكم يغييه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغدرني الله برحمته
منه وفضل **باب الرياء** والشفعة حدثنا ابو مروان العثاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغفر الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء و
هو الذي اشرك حدثنا احمد بن بشار وهارون بن عبد الله الجاهلي واسحق بن منصور قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني ان ابا عبد الحميد بن
جعفر اخبرني ابي عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن ابي فضالة الا نصاري وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغفر الشركاء عن الشرك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن ابي عبد الرحمن
ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننزل كرام المسيح الدجال فقال الا خبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلواته لما يري من
نظر رجل حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عباد بن نسي عن شداد
ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على امتي الا شرك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمساً و
لا قمر اولاً وثناً ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى
ابن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يستمع يسمع الله به و
من يرائي يرائي الله به حدثنا هارون بن اسحق حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يستمع يستمع الله به **باب الحسد** حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار بن
محمد بن بشر قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحسدوا ولا في الحسد رجل اتاه الله ما لا فضيلة على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا يحيى بن حكيم
ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا
في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
حدثنا هارون بن عبد الله الجاهلي واحمد بن الزهري قالوا ثنا ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يا كل حسدا كما تاكل النار الحطب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلوة نور
المؤمن والقيام رجنة من النار **باب البغي** حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ان ابا عبد الله بن المبارك وابن عتبة بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنب لجدان يحلل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخوله في الآخرة من البغى وقطيعة **باب الرجم** حدثنا سويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثواب البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغى وقطيعة
الرحم حدثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن قيس عن ابي سعيد مولى بني عامر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من الشر ان يحقر اخاك المسلم حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اوحى الي ان تواضعوا ولا يبغي بعضهم على بعض **باب الورع والتقوى** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل

١٢٠

١٢١

له قوله قاربوا اي اطلبوا قربا لله وطلبته بقدر ما تطيقونه وقال السيد اي حافظوا القصد في الامور لا غلو ولا قصور وقيل تقربوا الى الله بكثرة القربات وقال الكرماني وقيل اي لا تبلغوا النهاية
باستيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهواول النهار واخرة وبعض الليل وادعوا انفسكم فيها كيلا ينقطع بكم انتم وقوله سددوا اي اطلبوا باعما لكم السداد اي الصواب بين الافراط و
التفريط وكانه تأكيد لقاربوا **له قوله** انا اغفر الشركاء عن الشرك اسم الغفيل هو من الزيادة والملاذ بالشرك الشريك اي اتاغى من الشراكة فمن عمل شيئا في غيري لم اقبله **له قوله** انا اغفر
الشركاء عن الشرك حية قال عبد الغفار الفارسي في جمع الغرائب قيل هو تهمة النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بخصوص لكنه في كل المعاصي يضرها البر
ويصير عليه قيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وذكر الزهري وجه اخر لطيف وهو انه نصب لشهوة على ان يفسد
معه كانه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء مع الشهوة الخفية ومع ذلك انه يرى الناس انه تارك للمعاصي والشهوات ويحفي الشهوة لها في قلبه فاذا خلا بنفسه علمها في خفية انتم وقال ابن
الجزري في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية اطلاق الناس على العمل ولم يحك خلافه قلت وهو تفسير حسن الا انه ورد في بعض طرق الحديث التفسير بغير ذلك فقد
مستند احد نوادر الاصول المستدل به زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصعب الجسد صاعقا فيعرض له شهوة من شهواته فيوافقها ويدم صومه وحياته ورد التفسير في تمة الحديث
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدل عنها الا غيرة **له قوله** من يسمع يسمع الله به كلاما من باب التفعيل اي من فعل فعلا اراد به
التسميع للناس والتشهير ازال الخول بتشهير الذي كثر شهره الله عيوبه يوم القيامة وفعله وقيل يظهر سريره للناس في الدنيا اي الاعمال التي يغنيها او يثبتها القاسد ويظهر
للناس ان عمله ليس خالصا وقيل شهره الله تعالى ذكره في الدنيا جزاء له ثم اخذ لا عليه في الآخرة قال جل ذكره من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نزعنا منها وماله في الآخرة من نصيب ويدل عليه حديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضي عليه يوم القيامة ثم ذكر
الحديث بطوله وفيه قال كذبت ولكن تظمت علما ليقال عالم او قرأت القرآن ليقال هو قارى فقد قبل لك عالم قارى فمالك عند اجرة **له قوله** لا حسد الا في اثنين
المال به الغيبة لان الحسد لا يجوز في شئ والمعنى ان الاوليق بالغبطة على وجه الكمال هذان الشيطان والا فكل خير يغبط عليه **له قوله** لا حسد الا في اثنين قال في
التهامية الحسد غيبة غيرة بزوالها عنه والغبطة تمنى مثلها بدون زوال يعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين انتم وقال الطيبي لا حسد الا لا غبطة وقيل هو مبالة في
تحصيل لصفيتين ولو عجز في هلكته تنبيه على انه لا يبغي شيئا من المال وفي الحق دفع المسرف وفي اثنين اي خصلتين خصلة رجل وروى في اثنين فربما بدل بلا حذف
اي لا يبغي ان يبغي كونه كذا في غيبة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله انتم وقال الكرماني فان قيل كل خير يبغي فما وجه الحسد لاجب بانه غير مراد بل مقابلة ما في المباح
بغيره فانها تحسد على جمع المال ثم يبدله فقال لا حسد الا في اثنين والمناسبة بين الخصلتين انهما تزيدان بالتقوى والمواد الغبطة او معناه لا حسد الا فيهما وما فيها
ليس حسد فلا حسد او هو مخصوص من الحسد المنهي كالباحة نوع من الكذب ورجبانه يلزم منه اباحة في زوال نعمة مسلم قائم بحسن النعم انتم **له قوله**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2-155

له قوله يا حنظلة ساعة وساعة لفظ الصايح ساعة ضامة بالفاء قال التورثي ساعة في الحضور فتدرون حقوق ربكم وساعة في الغيبة فتقفون حقوق أنفسكم فادخل فم التعقيب في الثانية تنبيه على ان احدا الساعتين معقبة بالآخرى ان الانسان لا يصير الى الحق الغنى واليد الخس قلت ولذا لك انكرت التوبة المتقدمة المتصور الداعي بل قالوا القيل كاللوق لزيد مروخا الغفر في ذلك الامام الزمان الجعد فلا لعل لقان صرة الله تعالى وان ثبت القيل الداعي وادى قبله سلطان الطريقة شيخ ابوسعيد ابوالخير رحمه الله تعالى حين سألته شيخنا الشيخ ابوالفضل السرخسي فقال لهما الشيخ اكون هذا الحديث ١٩ اثما فقال الشيخ لا ثم سال بعد ساعة ايعا الشيخ يكون هذا نائما فقال الشيخ لا ثم سكت ساعة فقال بعد له فقال لو كان كان نادرا ففهم الشيخ ابوسعيد رضى قال هذا من التوراد اما الشيخ الجعد نعم اثباته القيل الداعي لا يقول بانها واحدة الواحدة في كل الاوقات بل يفصل بعض الاوقات على البعض فعمل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ملاك مقرب لا يبقى موصول على حالة الصلوة ويقول الصلوة هي معراج المؤمنين وحالتها على الحالات ومزيتها افضل لمزايا المقامات ولذا ورث ارحى يا بلال وكان له صلوات من ان يزول للرجل في الصلوة وقال بعضهم صلى الله عليه وسلم في وقت اى دائره لكن لا يسعدك هذا الحديث ولا لفظ وقت لا يصح ١١ **انجام** **له قوله** ساعة وساعة قال الحكيم في نوادر الايام ساعة لك وساعة للنفس جزى الوبقاء فيها الرفعة والتعب بفعل مقدر اى نذكركم ساعة وتلهو ساعة ١٢ **نظمه** **له قوله** اكفروا بغير اللام يقال كلفت بهذا الامر كلف به اذا ولعت به واجبت به ١٣ **نظمه** **له قوله** عليكم بالقصد هو الوسط للعتدال الذى لا يميل الى احد طرفي الشريط والا فراط قوله فان الله لا يميل حتى تملا قال في النهاية معناه لا يميل ابدان ملتزم اولو تملا فخرى اخرى قوله حتى يضيي الغراب ويضيي لغار وقيل معناه ان الله لا يظلمكم حتى تمروا العمل وزهد وفى الرغبة اليه فضع الفعلين ملا لا يساه وقيل معناه ان الله لا يقسم عنكم فضله حتى تملا سؤاله فم فعل الله ملا لا على طريق الازدواج في الكلام وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن **انتهى** وقال لكرمانى بما يترجم ولللال تركه شئ استغالا له بعد حرص فلا يصح في حقه الازدواج لا يقسم ثوابه حتى تقطعوا العمل ملا وساعة من كثرة اى اعلموا حسب وسكوفاكم اذا اتبع به على توريه بل بكم معاملة الملوك **انتهى** وقال لطبي اى حتى تصبأ على فتور فاعبد اما بقى لكم نشا طمرا فاذ فتر فاقعد **انتهى** وقال التورثي وقيل حتى يصح اذا ونيه ان الله وامر على تليل ينشط اصم من كثير لا ينشط ويقص الى ترك كله او يعضه لقوله فامر حاق رعايتها **انتهى** قال لكرمانى وقيل هو معنى القول اى لا يقبل ما مبدل على الملل **انتهى** ١٤ **له قوله** ومن اساء اخذ بالاول والاخرى اساء في نفس الاسلام بان اسلموا فاهموا ولم يفتدوا بلنا على وجه الكمال وليس المراد منه من اسن قلبه صدق بل جاء من عند الله ثم اذنب واساء يؤخذ بعمل الجاهلية لان الاسلام بهذا ما كان قبله وهو ايضا خلا في **انجام** **له قوله** صفوه ناسا لهم اى بشا شاكلهم لنا من التجنية وهو الكشف والزيار **انجام** **له قوله** باب ذكر التوبة قال النووي اصل التوبة في اللغة الرجوع يقال تاب وتاب بالثنية واب بمعنى رجوع ولذا روى التوبة فهنا الرجوع عن الذنب والتوبة ثلاثة اركان الاول ان التوب على فعل تلك المعصية والعزم على ان لا يعثر اليها ابدان فان كانت المعصية بخلاف ادى فلها اكرام رابع وهو الغفر من ثبات ذلك الحق واصلاح التوب وهو زكاتها الاعظم وانفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها لوجبة على الفور لا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من محرمات الاسلام وقواعد الملتك كذبا وجوبها عند اهل السنة بالشرع وعند المعتزلة بالعقل لا يجب على الله قبولها اذا وجبت بشرطها عقل عند اهل السنة لكن سبحانه يقبلها كوما وفضلها وعمرها قبولها بالشرع **انجام** خلافا فاهم هذا من هذا هل السنة في المعتزلة وخالف المعتزلة فيها **انتهى** ١٥ **له قوله** تاب عليكم بين الضاية ورجع بالغفارة ودفم الذنوب من العمل بالذنب حتى رجع بالتبذل والارتداد بحضرة ١٦ **انجام** **له قوله**

الحديث اخرجى ذميمة وابشري بهيم وغشاق واخر من شكله ازواج فلا يزال يقال لها ذاك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فلا يقف لها فوقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرجح بالنفس الحبيثة كانت في الجسد الحبيث ارجى ذميمة فانها لا تغفر لك ابواب السماء فيرسل بها من السماء ثم تصير الى القبر حل ثنا احمد بن ثابت الجعفي وعمر بن شيبه بن عبيدة قال ثنا عمر بن علي اخبرني سمعنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم يارض او تبت اليها الحاجة فاذا بلغ اقصا اثره قبضه الله سبحانه فتقول لارض يوم القيمة سرت هذا ما استودعتني حل ثنا يحيى بن خلف ابو سلمة ثنا عبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فليل له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت فكلنا يكره الموت قال انما ذاك عند موته اذا بشر برحمة الله ومغفرته احب لقاء الله فاجب لقاء الله واذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره لقاء الله حل ثنا عمران بن موسى ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيني احدكم الموت لئلا يزل فان كان لا يبد مقتنيا الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** ذكر القبر واليه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاحول عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومن يركب الخلق يوم القيامة حل ثنا محمد بن اسحق حدثنني يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن جابر عن هاني بن عثمان قال كان عثمان بن عفان اذا وقف على قبر يبكى حتى يبل لحية فليل له تذكرة الجنة والنار ولا يبكى وتبكي من هذا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فان نجما منه فما بعدك اليس منه وان لم ينجم منه فما بعدك اشد منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر قط الا والقبر افظم منه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه نبال الميتات من عند الله فصد قنار فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها عظم بعضها فيقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت عليه ميت عليه تبعث ان شاء الله ويجلس الرجل لسوء في قبره فزع مشغوف فيقال له فيم كنت فيقول ادرى فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت فيفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها عظم بعضها فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت عليه ميت عليه تبعث ان شاء الله تعا حل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض على مقعدك بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى تبعث يوم القيمة حل ثنا سويد بن سعيد انبا مالك بن انس عن ابن شهاب

له قوله فيقول له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت كراهية لقاء الله في كراهية الموت فلو كان الامر كذلك فكلنا يكره الموت او كراهية مرفوعة والمجلة متضمنة بمعنى الشرط اي لما كانت كراهية لقاء الله تعالى في كراهية الموت فكلنا يكره الموت فكان السائل انكر حديث لم يتفق مع الحديث ثم لا يخفى ان مرام الظاهر لا يخالف سلوة الباطن فان الوجود والمصائب اذا اصابت الدين يألم البتة لكن العارف اذا عرف رضى الرب تعالى يجد في باطنه حلاوة تغلب هذا المرارة ومثاله اذا قدم الرجل المسافر باشد التمسك الى محبته نال اقصا المقاصد ومع ذلك مشغوا في صدد خيره وجه شعث فكان السائل حل الحديث على ظاهره فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما ذاك عند موته الخ اي يحصل له عند موته اليقين وكان قبل ذلك في علم اليقين وكرهيهما من التفاوت **باب** في قوله وهو عجب الذنب هو عظم القيلة وسكون جيم عظم في اسفل الصلب عند الفجر وهو الصيب من الدباب وامر العجب بحقيقة انه اخر ما خلق واول ما يخلق اراده به طول بقائه لانه لا يبلى اصله لانه خلاف المحسوس كذا في الجمع وفي ايضا هو اول ما يخلق من الارض ويجمع منه بعد تركيب الخلق عليه **باب** في قوله ان الميت يصير الى القبر الخ قال النووي مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلائل كتاب السنة قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا الآية وتظاهرت به الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية جماعة من الصحابة في مواطن كثيرة ولا يخفى في العقل ان يعيد الله تعالى الميت في جزء من الجسد يذبه واذ الميت العقل والشرع به وجب قبوله واعتقاده وقد ذكر مسلم والبخاري واصحاب السنن احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر وسما النبي صلى الله عليه وسلم من يعذب فيها وسما للموتى قرع تعال دافئهم وكلامه معلوم لاهل القليب وقوله ما انتم باسمهم فهو سؤال الملكين للميت واقعا وما اياه وجوابه لهما والفق له في قبره وعرض مقعدك عليه الغداة والعشي والمجلة مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر خلافا للخوارج ومعظم المعتزلة وبعض المصنفين فافهم نقول ذلك ثم المذهب عند اهل السنة للسدد بعينه او بعينه بعد اعادة الروح اليه او الى جزء منه وخالف فيه محمد بن جابر وعبد الله بن كرام وطائفة فقالوا لا يشرط اعادة الروح قال اصحابنا وهذا فاسد لان الارواح والاحساس انما يكون في الحق وقالوا لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت اجزائه كما تقام في العادة او اكلته السباع وحيتان البحر او غرقه فكما ان الله تعالى يعيد الجسد وهو سبحانه وتعالى قادر على ذلك فكذلك يعيد الجسد الى جزء منه او اجزاء وان اكلته السباع والحيتان فان قيل نحن نشاهد الميت على حاله في قبره فكيف يسأل ويعذب ويضرب بمطارق من خلل ولا يظهر له اثر البواب ان ذلك غير ممكن بل له نظير في العادة وهو النائم فانه يجد لذاته والارواح من شياطينه وكذا يجد اليقظان لذاته او للملأ سمعه او يفكر فيه ولا يشاهد ذلك جلسه منه وكذا كان جبرائيل عليه السلام ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجهر بالوحي لغيره ولا يدرى ركه الخاضعون وكل ذلك جلي وظاهر واما اعادة المقعد فيقول ان يكون مختصا بالمقبور دون المبرور من اكلته السباع والحيتان واما غيره بالمطارق فلا يخفى ان يوسع له في قبره فيقول يضر ب **باب** في قوله ولا مشغوف اي ولا مشغول والشفوف في الاصل شغاف القلب وهو عجب الذنب والمشغوف من وصل في غلافه الارض من الحزن والتعب **باب** في قوله ما هذا الرجل يعني بهذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول بهذا العبارة التي ليس فيها تعظيم امتنا للسؤال لئلا يتلحق تعظيمه من عبارة السائل قال النووي قبل يكشف الميت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهي بشرى عظيمة للمؤمن ان هو ذلك ولا تلحق حديثا صحاحا في ذلك والقائل به انما استدل بحج ان الاشياء لا تكون الا ما هي فيكون جواز قطلان

عن عبد الرحمن بن كعب بن الصاري انه اخبره ان اباة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما شهة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حيا فانا اسمعيل بن حفص اذ يلى ثنا ابو بكر بن عياش عن الزعمش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته ويقول دعوني اصلح ربي ذكر البعث حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حيا فانا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فخل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتأيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسيتي قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حيا فانا ابو بكر ثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذ يروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رثته الى انصبا اذ نيه حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حيا فانا ابو بكر ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمار بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وفخا به ثمر ناجر ومحتبس به ومنكوس فيها حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حقا مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا **باب** صفة امته محمد صلى الله عليه وسلم

له قوله انما شهة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة لا تهرم يزقون في الجنة وغيرهم انما يعرف عليه مقعدا بالذخيرة والعشي وقيل اراد المؤمن الدارين الجنة بخلاف حساب فيدخلونها الا ان **له قوله** مثل الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته يكونه بعد السؤال تنبيهها على زاهيته **له قوله** ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حيا فانا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فخل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتأيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسيتي قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حيا فانا ابو بكر ثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذ يروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رثته الى انصبا اذ نيه حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حيا فانا ابو بكر ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمار بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وفخا به ثمر ناجر ومحتبس به ومنكوس فيها حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حقا مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا **باب** صفة امته محمد صلى الله عليه وسلم

له قوله انما شهة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة لا تهرم يزقون في الجنة وغيرهم انما يعرف عليه مقعدا بالذخيرة والعشي وقيل اراد المؤمن الدارين الجنة بخلاف حساب فيدخلونها الا ان **له قوله** مثل الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته يكونه بعد السؤال تنبيهها على زاهيته **له قوله** ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حيا فانا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فخل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتأيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسيتي قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حيا فانا ابو بكر ثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذ يروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رثته الى انصبا اذ نيه حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حيا فانا ابو بكر ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمار بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وفخا به ثمر ناجر ومحتبس به ومنكوس فيها حيا فانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حقا مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا **باب** صفة امته محمد صلى الله عليه وسلم

الرجل في داره في بيتهم ولا يتخلون ولا يتفقدون ولا يتفقدون ولا يتفقدون

ومروجة حسناء جميلة وحل كثيرة في مقام ابتدأ في حيرة ونفورة في دور عالية سليمة بهيمة قالوا نحن المشركون لها يا رسول الله
قال قولوا ان شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القحطام عن ابي
زريعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على ضوء اشدة كوكب دري في السماء اضاءه الا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون امشأهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الكواكب ازواجه الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم مستون ذراع احل
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن ابي كمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي فضيل عن عمارة بن ابي صالح عن ابي
ابن عبد الله بن عبد الله بن سعيد بن علي بن الميزر قالوا ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عمار بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافاته من ذهب حراة على الاقوت والدرر تربت اطيب من
المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج حدثنا ابو عمر القريشي ثنا عبد الرحمن بن عثمان عن محمد بن عمرو عن
ابن سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ولا يقطعها
واقرا وان شتم وظل ممدود حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين حدثني عبد الرحمن بن عمرو الاودي
حدثني حسان بن عطية حدثني سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابا هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة قال سعيد او فيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضيل اعمالهم
فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل ويبرز لهم عرشه ويتبدل لهم في روضة فمن
رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من يا قوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس اذانهم وما فيهم دقي على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكرسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمازون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال لك لا تتمازون في
روية ربكم عز وجل ولا يبق في ذلك المجلس احد الا حاضر الله عز وجل محاضرة حتى انه يقول للرجل منكم لا تذكر يا
فلان يوم علمت كذا وكذا يذكرك بعض عذراته في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفلي فيقول بلى فسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فيها همك خشية هم سخابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريح شيئا قط ثم يقول قوموا الى من
اعدت لكم من الكرامة فخذوا ما اشقيتم قال فتاتي سوقا قد حقت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم يسمع الاذان
ولم يحضر على القلوب قال فيمهل لنا ما اشقيتنا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقي اهل الجنة بعضهم بعضا
فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلق من هو دونه وما فيهم دقي فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقصه الخرد
حتى يمثل عليه احسن منه وذلك انه لا يبيغ لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فلتقانا ازلوجنا فيقبلن مرحبا
واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ونحققا ان نقل
بمثل ما انقلبنا حل ثنا هشام بن خالد الاخرق ابو مروان الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابي عن خالد بن
معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجة الله عز وجل ثنتين و
سبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من اهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهني وله

له قول اول زمرة التي تزور الجنة وكوكب دري فيه ثلاث لغز قريش من في السبع والاكثرون دري بغير الدال وتشديد الباء بلا همزة والثانية بضم الدال هو زمرة والثالثة بكسر الدال هم
ممدود وهو الكوكب العظيم قيل سمى ديرا لياضه كالدر وبتل لوضائه وقيل تشبيهه بالدر في كونه ارفع من باقي الجود كالدر ارفع في الجواهر وقوله ولا يتفقدون هو كسر لفاء وضما حكاها الجوهري و
غيره وفي رواية لا يتفقدون وفي رواية لا يبتزون وكله بمعنى ورشحهم المسك اي عرقهم كالسك في طيب الرائحة قوله مجاميرهم الاول جمع مجمر بالكسر الغم فالكسرموضع وضع النار فيجوزوا لضعفها
يتجبر به واعاد له الجمع وهو الممدود ههنا اي ان مجمرهم بالاول وهو العود الهندي والاولى بقومهم وضعها وتشديد واو قال ذكره في ان قلت بجم الدنيا كذا قلت لا اذ في الجنة نفس لجمه على العود
انقعه قوله اخلاقهم على خلق رجل واحد قال النووي قد كرس في كتاب اختلاف ابن ابي شيبة واي كرم في ضبطه فان ابن ابي شيبة يرويه بضم الخاء واللام وابوكريب بفتح الخاء واسكان اللام و
كلها ما فهم وقد اختلف فيه رواية محمد بن الحارث ايضا ورجح الغم بقوله في الحديث الاخر لا يختلفون بفتحهم ولا يتماخض قلوبهم قلب واحد قد يرجح الغم بقوله صلعم في تمام الحديث على صورة ابيهم ادم او
على طوله انتهى ١٢ **له قول** كوكب دري اي شدة الا نارة مستورة الى الدنوا والشمس العرق والاولى هو عود الطيب ١٣ **له قول** الكوثر نهر في الجنة الكوثر نهر في الجنة الكوثر نهر في الجنة
من العلم والعمل وشرف الدارين والهم الممدود كور من جودياته وفي القاموس الكوثر الكثير من كل شيء انتهى ١٤ **له قول** في الجنة يتجبر منه جميع انهارها وقيل هو اول لادة وانما هو اول لادة وهاهنا
افرادا وقد جاء الكوثر في الرجل لغير الكثير العطاء والسيد له تفسيرات ذكرت في موضعها والحق راجع الى المعنى الاول الذي ذكرناه انتهى ١٥ **له قول** في ظمها اي في كفها والا فانظروا في لحن
ما يلق من حوال الشمس ليس الشمس في الجنة بل هي الشمس التي تشرق في كل الارض وقال الشيخ بن حجر قال ابن الجوزي ويقال لهذا الشهر طوبى قلت وشاهد ذلك عند احمد والطبراني وابن حبان
قاله في المعاني وقال النووي قال العلماء والممدود بظلمة كفها وذرعا وهو ما يستراغصها انتهى ١٦ **له قول** في مقدار يوم الجمعة في مقدار الايام والظاهر ان الممدود يوم الجمعة فانه ورد
الاخبار في ضلالت يوم الجمعة انه يكون في الجنة يوم الجمعة كما كان في الدنيا ويحضران بهما الى آخر الحديث ١٧ **له قول** ويجلس اذانهم اقامهم منزلة ودرجة في الجنة بالنسبة الى بعض
من عداة وقوله ما فيهم دقي اي لبيح اهل الجنة وفي اودون او خيسر اما فيهم دقي اي اقل رتبة وقوله ما يرون بصيغة المبالغة من الاداء اي لا يظنون ان اصحاب الكرسي اي منابر افضل منهم حجة فوا
بذلك قوله الا حاضر الله عز وجل يحضر الله عز وجل من غير ترجمان ١٨ **له قول** ما يرون اي لا يظنون لا يعتقدون اي احباب لكثبان وهو جمع كثير هو التل المرتفع لا هو الممدود
ظنوا ذلك لحن نوا هو التل الذي للجنة ليست جبل التل الذي ١٩ **له قول** الا حاضر الله عز وجل يحضر الله عز وجل من غير ترجمان ٢٠ **له قول** ما يرون اي لا يظنون لا يعتقدون اي احباب لكثبان وهو جمع كثير هو التل المرتفع لا هو الممدود
وذلك لاحتماله الروح الغم وقوله احسن اي من ليا من لحن قوله يحققا اي يلقي منا ٢١ **له قول** من الحور العين الحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين
جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل العين وجمعها بضم العين الكسر البياض ٢٢ **له قول** سبعين من ميراثه من اهل النار هذا الزيادة تفريحها ابن ماجة فان السيويني روى في طبعه الصغير
وخالد بن يزيد ضعيفا جدا قال محمد بن معين لم يرض ان يكتب على ابي حنيفة كذا به في احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى من السنة غير المؤلف ومع هذا فوجهه مشكك لانه ان الادب ان
تلك الزوجات كان ازا جهن كفاوا وهن مسلمات فلا يصور لادن شاء الكفار كاهن كواقر الامم شاء الله فكيف بمقدار هذا الحد وان كان المراد انهن ايضا كن كواقر فليس بهن لان دخول الجنة
على كفر حرام وان كان المراد به انه ما من من احد الا قد كتب مقعد من الجنة ومقعد من النار فلو فرضنا ان الكفار دخلوا النار ربيقت مقاعد هر في الجنة والنساء من لوازم مقعد اهل الجنة فمن نوت
تلك النساء وهذا وان كان صحيحا باعتبار كثرة الكفار لكن لا يحق ان هذا النساء ايضا من الحور لان من شاء الله ان ياتليس للخصيص بان ثنتين من الحور العين سبعين من ميراثه وجهه وجيه الا
ان يقال ان قوله سبعين من ميراثه مسكوت عنه باهق من الحور ومن شاء الدنيا فخصيص ثنتين من الحور العين لفضل كونهن من زوجات المؤمنين وسبعين كن من زوجات الكفار ولكن لولا
تفسيرهم من خالد حيث عد امرأه فرعون منهن الا ان بهم هذا القول على شاء الدنيا ونساء الجنة ٢٣ **له قول**

ذَكَرَ أَبُو يَسْفَرٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَنْفَعُ بِهَا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ النَّارُ قَوْرَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ نِسَاءً هُمْ كَمَا وَرِثَتْ أَمْرًا
فَرَحُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا عَنْ أَبِي عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الْقَدِّيقِ النَّاسِجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَقَّ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِتْرُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَقُّ حَلَّ
عَقْمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَوْدُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ خَرُجًا مِنْهَا وَأَخْرَأَ أَهْلَ الْجَنَّةِ دَخُولًا فِيهَا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْرًا أَيْقَالَ لَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا
فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ
فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرًا مِثْلَهَا أَوْ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا
فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحِكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَقًّا بَدَتْ نَوَاجِذُكَ فَكَانَ
يُقَالُ هَذَا أَذَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْلَ أَهْلِ النَّارِ ثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ
مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ النَّارِ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَا ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مِثْلَانِ مِثْلٌ فِي
الْجَنَّةِ وَمِثْلٌ فِي النَّارِ فَادْخُلِ النَّارَ وَرِثَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِثْلَهُ فَذَا لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ هـ

له قوله للمؤمن اذا اشتقه الولد الخ قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طائفة وبها يروى واما ابيهم الفتح وقال اسحق
ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتقه ولكن لا يشقه وقد روى عن ابي زرير بن العقيق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد ۱۲ له قوله يخرج من النار حيوا اي
قاعدا على استه حيا الرجل مشى على يديه ويطن والقبى جوامش على استه فالاول كسر والثاني كسر هو كذا في القاموس هذا بسبب اشتراكه من النار ۱۳ انما ۱۴ له قوله حتى
بدت نواجذك هي من الاسنان القبولك التي تبدت عند الفم والاكثرا لا تظهر انما اقصى الاسنان والوارد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبذل اخرافه راسه فخرج كل ضحكه التسم
وان اريد بها الاول والخ لا شتهارها فوجبه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد فهو قوله ۱۵ نهاية ۱۶

بمكة المقدسة
انتشرت مطبوعاتنا العربية في جميع انحاء البلاد
وقد اشتهرت بصحتها وحسن خطها واناقة طباعتها
فحازت بثقة جميع العلماء العظام والاساتذة الكرام
واصبحت بين يدي كل طالب وعلى مكتب كل عالم

قائمين كني خاتمة آراءكم كراچی

من اقدم المكتبات و احسن المطابع

منشور

مقابل
میدی کتب خانہ آرام باغ - کراچی